



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي"  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
قسم تسيير التقنيات الحضرية

رقم التصنيف:.....

رقم التسلسل:.....

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم  
تخصص: مدن، أقاليم ومحيط

## أثر المنظومة التجارية على تنظيم ووظيفية النسق العمراني لولاية تبسة

إشراف  
أ. د. علقمة جمال

إعداد الطالب  
تومي فهمي

نوقشت علنيا بتاريخ 20 جوان 2022

### لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	أستاذ التعليم العالي	بن غضبان فؤاد
مقررا	جامعة 08 ماي 1945 قالمية	أستاذ التعليم العالي	علقمة جمال
ممتحنا	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	أستاذ التعليم العالي	بلعيدي عبد الحكيم
ممتحنا	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	أستاذ التعليم العالي	بوسماحة أحمد
ممتحنا	جامعة صالح بونيدر قسنطينة 03	أستاذ التعليم العالي.	بن ميسي أحسن

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

وأنا أنهى هذا العمل العلمي المتواضع لا أجد بدا من أن أشكر من أخذ بيدي ورافقني وآزرنى على امتداد سنوات عدة بتوجيهاته ونصائحه وإرشاداته وأفكاره ألا وهو **الأستاذ الدكتور جمال علقمة..**

كما لا يفوتني أن أنوه بالمجهودات الجبارة والتسهيلات المعتبرة التي تلقيتها من لدن رئاسة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي وإدارة معهد تسيير التقنيات الحضرية ومجلسه العلمي الموقر.

كما أشكر كل الشكر السيد رئيس الجامعة **الأستاذ الدكتور زهير ديبى** الذي حفنا برعايته وسهر وبقية طاقمه الإداري على توفير كل شروط العمل والنجاح لي ولزملائي الطلبة الباحثين .

كما أن الشكر موصول أيضا إلى **الأستاذ الدكتور السعيد شواي** مدير المعهد على المرافقة والتكفل العلمي .

كما يجدر بي أيضا أن أقدم كل الشكر والإمتنان الى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة كل باسمه ومقامه على قبول مناقشة وإثراء هذه الأطروحة العلمية وهم السادة الأساتذة الآتي ذكرهم:

- **الأستاذ الدكتور بن غضبان فؤاد**
- **الأستاذ الدكتور بن ميسي أحسن.**
- **الأستاذ الدكتور بوسماحة أحمد.**
- **الأستاذ الدكتور بلعدي عبد الحكيم .**

وكما أشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في المساعدة على إتمام هذا البحث من هيئات وطنية وجهوية ومديريات ولائية ومكاتب دراسات مختصة...

# مقدمة عامة

تسعى الدول ضمن منحى تطور تنظيمها المجالي للوصول لتنمية شاملة، متكاملة ومثالية وفق إمكاناتها المتاحة التي تفرضها الظروف العامة للدولة سواء اقتصادية، اجتماعية، جغرافية أو غيرها، لذا لا يوجد نموذج مثالي للتنظيم المجالي بدولة ما، فكل دولة تبني استراتيجية خاصة بها في سياسة تنظيمها المجالي (فخار، مصطفىاوي، 2017)، سواء فيما يتعلق بالأسس والمعايير المعتمدة، أو حتى في الخصائص الجغرافية والخصوصيات المكانية سواء على الصعيد الوطني، الجهوي أو حتى المحلى فهناك تباين في الخصائص الاقتصادية، الاجتماعية والمكانية وحتى في الإمكانيات المادية والبشرية بين الأقاليم داخل الدولة الواحدة (العياصرة، 2009).

إذ يعد التقسيم الإداري السبيل الأنسب للتعامل مع امتداد الحيز المجالي الجغرافي لأي دولة، والذي من خلاله يمكن تقطيع الإقليم الترابي لدولة ما إلى عدد كبير من الوحدات الجغرافية المحلية التي يختلف تصنيف مستوياتها من دولة لأخرى (غاوي، 2018)

في هذا السياق؛ بادرت الجزائر بعدة تقسيمات ادارية فبعد ان تخطت التقسيم الاداري الموروث عن الاستعمار الفرنسي الذي كانت تنظر اليه بأنه ارث ثقيل (1484 بلدية) خاصة مع قلة الامكانيات على مختلف الاصعدة سواء المادية او الكفاءات البشرية وهذا وضع حتمي في دولة حديثة الاستقلال، حيث بادرت بإعادة تقسيم الاقليم الوطني بموجب المرسوم 189/63 المؤرخ في 1963/05/16، والامر 421/63 المؤرخ في 1963/10/28 اين تم تقليص البلديات الى (476 بلدية موزعة على 17 ولاية)، لتشهد من بعد التقسيم الاداري لسنة 1974م الذي ظهر بموجب القانون 69/74 المؤرخ في 1974/07/02 الذي اصبحت موجبة عدد البلديات 704 بلديات تؤطرها 31 ولاية، ليأتي التقسيم الاداري لسنة 1984م ليرتفع عدد الولايات الى 48 ولاية (عزباوي، 2005)، لتظهر من بعد ذلك جملة من المراسيم التي تهدف لترقية التنظيم المجالي للوحدات الجغرافية بالولايات لعل أهمها المرسوم الرئاسي 15-140 المؤرخ في 27 ماي 2015 والمتضمن إحداث مقاطعات إدارية داخل بعض الولايات والمتمم بالمرسوم الرئاسي 19-328 المؤرخ في 8 ديسمبر 2019، والذي انبثق منه التقسيم الإداري لسنة 2019م الذي بموجبه أصبح عدد ولايات الجزائر 58 ولاية بدل من 48 ولاية طبقا للأمر رقم 21-03 المؤرخ في 25 مارس 2021.

حيث شكل التنظيم المجالي الذي تضمنه المرسوم الرئاسي 19-328 المؤرخ في 8 ديسمبر 2019 الذي يتم المرسوم الرئاسي 15-140 المؤرخ في 27 ماي 2015 والمتضمن إحداث مقاطعات إدارية داخل بعض الولايات موضوعا من مواضيع الساعة لدى سكان الوطن، اعتقادا من أغلبهم بأن البعد الإداري غير المبني على دراسات الجدوى الوظيفية هو السائد في هذا القرار. (طرطار، 2013)

وبما أن المنظومة التجارية المتمثلة أساسا في التجارة الثابتة وغير الثابتة، أهم الأجهزة الاقتصادية القاعدية المهيكلة للمجال ومحركا رئيسيا للعلاقات داخله ومعطى أساسي في تنظيمه (Bakouche, 2002)، وتنعكس فيه كل الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمختلف فئات المجتمع (بن غضبان، 2016).

سيتم في هذا الاطار تناول النسق العمراني كمجال للدراسة والذي يتطابق مع المجال الاداري بمحاولة التعرف على أثر المنظومة التجارية على تنظيم ووظيفية النسق العمراني بولاية تبسة بتبني الإشكالية البحثية الموالية.

### إشكالية البحث

تتميز ولاية تبسة التي قدر عدد سكانها حسب تقديرات شهر ديسمبر 2020م بـ 794528 نسمة (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية تبسة، 2020). وهي منطقة من مناطق الهضاب العليا الشرقية الحدودية ومنطقة انتقال بين الشمال والجنوب ما جعلها تتميز بتنوع في الخصائص المناخية والجغرافية وبالتالي تباين في طبيعة نسقها العمراني فمنه ما يتميز بسيادة الطبيعة المنجمية، ومنه ما يتميز بالطبيعة الفلاحية والرعية ومنه ما يتميز بالطبيعة شبه الصحراوية .

إن التنوع في هذه الخصائص تظهر اثاره في تباين تركيز السكان و الانشطة والوظائف التي تعتبر المحددات الاساسية في توطن الانشطة التجارية

إذ يتواجد بالنسق العمراني لولاية تبسة نهاية سنة 2020م، 08 أسواق أسبوعية للمواشي و15 سوقا أسبوعية للخضر والفواكه، 30319 محلا تجاريا تبعا للتحقيق ميداني الذي اجري بين سنتي 2017-2020، والذي اوضح وجود تباين من مدينة لأخرى من حيث الانتشار والتنوع، ما يؤدي لعدم توازن في خدمة الأنشطة التجارية للسكان من مدينة لأخرى. سواء من حيث الكم أو النوع، فكلما زاد مجال استقطاب خدمة الأنشطة التجارية لمدينة ما للسكان (سكان المدينة، المدينة المجاورة، مدن غير مجاورة...) كلما زاد مجال نفوذها.

في خضم كل هذه التعقيدات، تبرز أهمية البحث وتستوجب طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف يتضح تأثير المنظومة التجارية على تنظيم ووظيفية النسق العمراني لولاية تبسة؟  
ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي بعض الأسئلة الفرعية المتمثلة في:
- كيف تساهم الخصائص الطبيعية، السكانية، العمرانية والإدارية للنسق العمراني لولاية تبسة في توطن الأنشطة التجارية؟
- هل التنظيم الإداري الأخير أخذ بعين الاعتبار هيراركية البنية التجارية للنسق العمراني لولاية تبسة؟
- ولمعالجة إشكالية البحث والإجابة عن مختلف التساؤلات المنبثقة عنها، يمكن طرح الفرضية الرئيسية التالية:
- تؤثر التجارة على تراتبية مدن النسق العمراني لولاية تبسة من خلال كيفية انتشارها وتنوعها وكذا درجة تجمعها وتمركزها ضمن نظام هرمي متدرج قمته المدينة مركز الولاية (مدينة تبسة)، تليه المدن مقرات المقاطعات الإدارية (مدينة بئر العاتر، الشريعة والونزة) وقاعدة عريضة تضم المدن مقرات الدوائر والبلديات كلها عبارة عن مدن صغيرة.  
والتي ينبثق عنها الفرضيات الثانوية التالية:
- تساهم الخصائص الطبيعية، السكانية، العمرانية والإدارية للنسق العمراني لولاية تبسة في توطن الأنشطة التجارية من خلال كونها العناصر الأساسية التي تساهم في تركيز السكان ضمن النسق.
- التنظيم الإداري الأخير لم يأخذ بعين الاعتبار البنية التجارية للنسق العمراني لولاية تبسة بسبب أن هذا التنظيم الإداري لم يراع الوظيفة المجالية بعين الاعتبار.

## الدراسات السابقة:

تم الاعتماد في إنجاز البحث على عدد من الدراسات السابقة تم تقسيمها إلى فئتين:

✓ الفئة الأولى: تتعلق بمجال الدراسة (ولاية تبسة): من اللافت للانتباه أن مجال الدراسات لم يحظ بدراسات في مجال البحث من قبل ماعدا الدراسة التي أتت باللغة الفرنسية سنة 2015م وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه علوم للباحثة MEDAREGNAROU BOUBIR HANA ، نوقشت بجامعة محمد خيضر بسكرة والمعنونة بـ:

### LES DIMENSIONS DES MUTATIONS DEMO- FONCTIONNELLES DU SYSTEME URBAIN WILAYAL TEBESSI: LE ROLE DES STRATEGIES DE DEVELOPPEMENT SUR SON ORGANISATION HIERARCHIQUE 1966-2008

والتي تبين دور استراتيجيات التنمية في تنظيم وهياريكية المجال الولائي التبسي ، والتي تهدف لتسليط الضوء على التغييرات التي أثرت على التنظيم الهرمي للنظام الولائي التبسي من 1966 إلى 2008م، أين تم تحديد دور ودرجة مشاركة الدولة من خلال سياساتها المختلفة في الهيكلة والتسلسل الهرمي الحضري. واقترح الحلول الكافية من حيث التنمية التي من المرجح أن تعزز التغييرات الملموسة.

✓ الفئة الثانية: تتعلق بموضوع الدراسة؛ لعل أهم هذه الأبحاث أطروحة الدكتوراه التي ظهرت سنة 2009 للباحث بن غضبان فؤاد نوقشت بجامعة منتوري قسنطينة والمعنونة بـ:

### دور شبكة الخدمات في التنظيم المجالي بولايي عنابة والطارف

والتي اهتمت بتشخيص مختلف الأنشطة الخدمية المهيكلة لشبكة الخدمات ودورها في تراتب المراكز العمرانية وانعكاساتها على تنظيم ولايي عنابة والطارف أين تم استنتاج أن التقسيم الإداري لسنة 1984م لم يحقق الأهداف المرجوة (استمرارية تباعية ولاية الطارف لخدمات الولاية الأم عنابة).

إضافة إلى العديد من الدراسات الأخرى كأطروحة الدكتوراه باللغة الفرنسية للباحث FARHI - ABDALLAH- نوقشت بجامعة منتوري قسنطينة سنة 2000 باللغة الفرنسية بعنوان

### VILLES NOUVELLES ET VILLES D 'EQUILIBRE CAS DE BISKRA ET BATNA

والتي تم من خلالها تشخيص لمجالين مختلفين في الخصائص الجغرافية والمناخية وبطرق كمية وأساليب تشخيص وتحليل كلاسيكية.

وكذا رسالة الماجستير باللغة العربية للباحثة عرباوي سهام نوقشت بجامعة منتوري قسنطينة سنة 2004 بعنوان:

### دور الشبكات (الحضرية والطرق) في تنظيم مجال ولاية أم البواقي

من خلال اقتراح وجوب ترقية كل من مدينة عين البيضاء وعين مليلة إلى مصاف مقرات لولايات مستقلة كل واحدة مجالها الذي تسيطر عليه.

وكذا رسالة الماجستير باللغة العربية للباحثة طرطار نسيمة نوقشت بجامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2013 بعنوان:

النسق العمراني لولاية بسكرة بين القطبية الجاذبة ووظيفية المجال دراسة حالة ولاية بسكرة والتي من خلالها تم برهنة القطبية الجاذبة لمدينة بسكرة ومحاولة التعرف على مطابقة المجالات الوظيفية مع المجالات الإدارية بالاعتماد على قانون ريلي

إضافة لبعض الدراسات الأخرى التي لم تتطرق بصفة مخصصة لموضوع التجارة وركزت أغلبها على التنظيم الإداري لسنة 1984م.

لذا فهذا البحث انطلق مما توصلت إليه الدراسات السابقة، أين اعتنى بالتخصص في موضوع التجارة كأهم مكون لشبكة الخدمات واعتماده في البرهنة على مدى تجانس المجالات الوظيفية مع المجالات الإدارية النابعة من التقسيم الإداري الجديد لسنة 2019م التي لم تحظ الدراسات السابقة بدراسته، ضمن مجال ولائي تشج فيه الدراسات الجغرافية وتنعدم فيه الدراسات المتعلقة بالتجارة بالاعتماد طرق تحليل كمية فيها ما يتشابه مع الدراسات السابقة وفيها ما يختلف عنها، وبالاعتماد على منهجية وطريقة عمل وأسلوب تشخيص مستقلة عن بقية الدراسات السابقة.

### مبررات البحث

يمكن إيجاز أهم أسباب اختيار موضوع هذا البحث إلى اعتبارات ذاتية وأخرى موضوعية، لعل أهمها الوضعية غير المرضية التي تجسد اختلال تنظيم الأنشطة التجارية وأثرة على تنظيم النسق العمراني لولاية تبسة، وبالتالي محاولة إيجاد بدائل تسمح بتخطي هذه الوضعية، مما يمكن

من إحداث تنظيم شامل ومتوازن للأنشطة التجارية داخل النسق العمراني للولاية بما يتماشى مع تراتبية المدن والمراكز.

## منهجية البحث

ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم انتهاج منهجية خاصة تمثلت في الاعتماد على أسلوب تشخيص وتحليل المعطيات الميدانية التي تم جمعها خلال سنتي 2017 و2020م، إضافة إلى تحليل المعطيات التي تم جمعها عن طريق الاستبيانات الموزعة خاصة في ما يتعلق بالمعطيات غير القابلة للقياس ميدانيا وذلك على مستوى إقليم ولاية تبسة.

● المستوى الأول: جوارى ، من خلال تقسيم كل مدينة إلى قطاعات عمرانية لتسهيل عملية المسح الميداني وهذا بالاعتماد على خرائط القطاعات والمخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير خاصة بالمدن المهمة من حيث عدد المحلات التجارية هذا بالنسبة للمحلات التجارية.

● المستوى الثاني: محلي، ويكون على مستوى كل مدينة، من أجل معرفة عدد المحلات التجارية بها، وكذا جمع مختلف المعطيات المتعلقة بالأسواق الأسبوعية لهذه المدن

● المستوى الثالث: إقليمي، حيث يسمح بمعرفة وزن المحلات التجارية لكل مدينة على المستوى الإقليمي ومجالات نفوذها سواء من ناحية المحلات التجارية أو من ناحية الأسواق الأسبوعية

وسيتم الاعتماد على المنهج الوصفي والكمي وكذا المنهج المقارن الذي يؤكد التباينات المتعلقة بعدم تطابق التنظيم المجالي المبني على القرار الإداري والوظيفية المجالية المرتبطة بالمنظومة التجارية

وعليه وردت منهجية البحث كما يلي:

أ- المرحلة الاستطلاعية: تم التطرق من خلالها إلى بعض المفاهيم التي تخص موضوع البحث لمتغيراته وثوابته المختلفة معتمدين في ذلك على المراجع والدراسات السابقة التي تخدم الموضوع لاستخراج مجموعة من الأفكار تمهد للانطلاق في العمل وإنجاز البحث.

ب-المرحلة الميدانية: حتى يتم التمكن من تحقيق النتائج المرجوة من خلال هذا البحث لا بد من جمع معلومات، معطيات، إحصائيات ضرورية مرتبطة بالموضوع، وعليه تم القيام في بادئ الأمر

بجمع المعطيات لدى المصالح الإدارية ثم إنجاز العديد من التحقيقات الميدانية لاستكمال كل المعطيات.

ب- 1 جمع معطيات إحصائية لدى المصالح الإدارية: تتمثل في الاتصال بمختلف المصالح الإدارية والتقنية من أجل الاطلاع على الوثائق الرسمية التي بإمكانها إثراء الموضوع، مع تنظيم لقاءات مع المسؤولين والمختصين في بعض الإدارات بمختلف بلديات ومصالح الولاية وتتمثل عموماً في:

- الديوان الوطني للإحصاء
- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية
- المصالح التقنية لبلديات ودوائر ولاية تبسة.
- مديرية التعمير، الهندسة المعمارية والبناء لولاية تبسة والأقسام الفرعية الإقليمية للدوائر
- مديرية التجارة لولاية تبسة والفروع الإقليمية التابعة لها،
- مصالح السجل التجاري لولاية تبسة

وقد تم الحصول من طرف هذه المصالح الإدارية على مجموعة من الوثائق الرسمية ذات فائدة علمية متغيرة تمثلت في: خرائط، إحصائيات مختلفة ومتعددة، تقارير، دفاتر شروط...

فرغم تعدد المصالح الإدارية إلا أنه لم يتم التمكن من جمع كل المعطيات الضرورية للبحث، فحتى لو توفر بعضها فأما أن يكون ناقص، أو متناقض مع مختلف الوثائق المتحصل عليها من مختلف المصالح الإدارية.

## ب- 2 جمع معطيات إحصائية ميدانية

تعتبر أهم مرحلة في إعداد البحث لأنها تتعلق بجمع معطيات إحصائية مرتبطة مباشرة بموضوع البحث حسب تواجدها في الميدان (توزيعها، عددها، نوعها...) والتي تتناسب مع زمن إعداد البحث، وتمثل هذا العمل في:

- ✓ إحصاء عدد المحلات التجارية عبر مدن ولاية تبسة.
- ✓ إحصاء مختلف الأسواق الأسبوعية للمواشي والخضر والفواكه المتواجدة بمدن ولاية تبسة

### ب-3 جمع معطيات إحصائية باستخدام الاستبيانات الميدانية

أستخدم فيها أسلوب الاستمارة كأداة جوهرية لاستكمال بقية المعطيات الإحصائية التي تخدم موضوع البحث، لأنها وسيلة اتصال مباشر مع الميدان وتقدم معطيات إحصائية أكثر تفصيلاً والتي لم يتم التمكن من الحصول عليها بالطرق السابقة.

وفي هذا الصدد تم إعداد 02 استمارتي استبيان تتمثل في:

#### - استمارة استبيان موجهة لتجار الأسواق الأسبوعية للمواشي.

يهدف هذا الاستبيان إلى توضيح الجوانب الكمية والكيفية لتجارة السوق الأسبوعية للمواشي مجالات نفوذها حيث بلغ عدد استمارات الاستبيان الموزعة 800 استمارة موزعة بالتجانس من حيث العدد على 08 أسواق أسبوعية متواجدة بثمانية مدن ضمن إقليم الولاية.

#### - استمارة استبيان موجهة لتجار السوق الأسبوعية للخضر والفواكه.

بنفس هدف الاستبيان الخاص بالسوق الأسبوعية للمواشي، تم 1500 استمارة استبيان على تجار السوق الأسبوعية للخضر والفواكه موزعة بالتجانس من حيث العدد على 15 أسواق أسبوعية متواجدة بخمسة عشرة مدن ضمن إقليم الولاية.

### ج- مرحلة تحليل المعطيات

بعد استكمال كل المعطيات والمعلومات المرتبطة بموضوع البحث، تم التطرق إلى فرزها، تصنيفها وتحليلها لتوضح أثر المنظومة التجارية على تنظيم ووظيفية النسق العمراني لولاية تبسة، لذلك كان الغرض الأساسي من التحليل هو عرض نتائجه في عدة أشكال: خرائط، مصفوفات، جداول، رسوم بيانية،.... لأجل دعم المناقشة والنتائج، وهذا ما يساعد في تفسير الكثير من الظواهر التي يسعى البحث لتحليلها ولربط عناصرها مع بعضها البعض.

بعد استكمال كل المعطيات والمعلومات المرتبطة بموضوع البحث، تم التطرق إلى فرزها، تصنيفها وتحليلها لتوضح أثر المنظومة التجارية على تنظيم ووظيفية النسق العمراني لولاية تبسة، لذلك كان الغرض الأساسي من التحليل هو عرض نتائجه في عدة أشكال: خرائط، مصفوفات،

جداول، رسوم بيانية،... لأجل دعم المناقشة والنتائج، وهذا ما يساعد في تفسير الكثير من الظواهر التي يسعى البحث لتحليلها ولربط عناصرها مع بعضها البعض.

ومن أجل توضيح مختلف الظواهر المجالية المرتبطة أثر المنظومة التجارية على تنظيم ووظيفية النسق العمراني لولاية تبسة من خلال التمثيل الخطي، المساحي وحتى النقطي، اعتمادا على المتغيرات البصرية باستخدام القوانين الإحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط...)، وذلك إما بواسطة نماذج التحليل وبرنامج ArcGIS 10.8 أو بواسطة برامج إحصائية استدعت الحاجة إليها تكويننا ذاتيا من أجل استخدامها نذكر منها IBM SPSS STATISTICS 20

وقد تم تفصيل هذه الدراسة من خلال خطة تتماشى وطبيعة الموضوع ضمن 06 فصول كما يلي:

### **الفصل الأول: الإطار التاريخي، الطبيعي، السكاني، العمراني والإداري لولاية تبسة**

تتضمن هذه الدراسة التطرق إلى أهم المؤهلات التاريخية والطبيعية، السكانية والمكانية المتحكمة في انتشار وتوزيع الأنشطة التجارية المتمثلة أساسا في المحلات التجارية والأسواق الأسبوعية

### **الفصل الثاني: تصنيف المحلات التجارية وتقييم تراتبها بمختلف الرتب الإدارية**

#### **ضمن النسق العمراني لولاية تبسة**

تم من خلال هذا الفصل أولا تقييم وضعيات المحلات التجارية بالاعتماد على مدن النسق العمراني لولاية تبسة الثمانية والعشرون بالأخذ بعين الاعتبار الرتبة الإدارية لكل مدينة، وإبراز تراتبية مدن ولاية تبسة بالاعتماد على توزيع المحلات التجارية وتصنيفاتها المختلفة.

### **الفصل الثالث: تحليل البنية التجارية للنسق العمراني لولاية تبسة**

#### **وتحديد مجالات نفوذ المحلات التجارية**

تم في هذا الفصل تحليل البنية التجارية للنسق العمراني لولاية تبسة بالاعتماد على عدة مؤشرات كمؤشر تغطية السكان بالمحلات التجارية، معامل الجذب التجاري، كثافة المحلات التجارية ومصفوفة توزيع وانتشار أنواع المحلات التجارية، مؤشرا التجمع التجاري والتركز التجاري، مع اعتماد التحليل الايزوكروني في معرفة مجالات نفوذ مقر الولاية بالنسبة لمقرات المقاطعات الإدارية ومباشرة تحديد مجالات نفوذ بعض المدن مع المدن المجاورة.

## الفصل الرابع: مدى تلاحم الحدود الإدارية مع الحدود الوظيفية للمحلات التجارية

### ضمن النسق العمراني لولاية تبسة

وهذا من خلال إتمام تحديد مجالات نفوذ بقية مدن الولاية مع المدن المجاورة لها باستخدام التحليل الايزوكروني، وكذا تحديد مجالات نفوذ مختلف المدن مع المدن المجاورة لها باستخدام نموذج ريلي كونفرس المحسن من خلال استبدال عدد المحلات التجارية بمؤشر التمركز التجاري أين تبين التقارب بين نتائج النموذجين إلا أنه تم اعتماد متوسط النتائج المتحصل عليها في النموذجين لتحديد نقاط التأثير والوظيفية على ومطابقتها مع خريطة التقسيم الإداري لولاية تبسة.

## الفصل الخامس: تراتب مجالات نفوذ الأسواق الأسبوعية للمواشي

### ضمن النسق العمراني لولاية تبسة

تم في هذا الفصل الاعتماد على استمارة استبيان في تحديد خصائص عينة الدراسة المتمثلة في تجار الأسواق الأسبوعية للمواشي، وكذا السوق في حد ذاته ومن ثم تحديد الأصل الجغرافي لزبائن هذه الأسواق وهي المؤشر الذي تم اعتماده في معرفة تراتب هذه الأسواق الأسبوعية حسب مجالات نفوذ.

## الفصل السادس: تراتب مجالات نفوذ الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه

### ضمن النسق العمراني لولاية تبسة

بنفس منهجية الفصل السابق تم الاعتماد على استمارة استبيان في تحديد خصائص عينة الدراسة المتمثلة في تجار الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه عبر إقليم ولاية تبسة، وكذا الأسواق في حد ذاته ومن ثم تحديد الأصل الجغرافي لزبائن هذه الأسواق وهي المؤشر الذي تم اعتماده في معرفة تراتب هذه الأسواق الأسبوعية حسب مجالات نفوذ.

# الدراسة المفاهيمية

تشكل مختلف المفاهيم المتعلقة بالتجارة من حيث التطرق إلى مختلف المفاهيم المرتبطة بها خاصة ما يتعلق بتصنيفها وأشكال ممارستها وتصنيفاتها المختلفة وأهم التشريعات القانونية التي المتعلقة بها في الجزائر في رسالة الماجستير الخاصة بي كباحث الموسومة بإشكالية تنظيم الأنشطة التجارية داخل المجال الحضري -دراسة حالة مدينة الشريعة ولاية تبسة- المناقشة بجامعة قسنطينة 03 والمؤطرة من طرف الأستاذ علقمة جمال، لذا سيتم الاعتماد عليها للإشارة باختصار لاهم المفاهيم الخادمة للبحث ومن ثم التطرق لهم المفاهيم المتعلقة بالتقسيم الإداري بالجزائر.

## 1. المفاهيم المتعلقة بمنظومة الأنشطة التجارية: سيتم فيما يلي التطرق للمفاهيم الاتية

1.1 تعريف التجارة: تعتبر التجارة من أهم الأنشطة الممارسة منذ العصور القديمة وهي من أبرز الأسباب التي تخلق حركية بين المناطق، وخير دليل على تلك الحركية التجارية التي كانت تحدث بين بلاد ما بين النهرين \* العراق \* وفينيقيا \* لبنان وسوريا \* ( J.P BERTRAND.1994)، ويختلف تعريفها باختلاف وجهات وتخصصات الباحثين وسيتم فيما يلي التطرق إلى أهم التعريفات.

1.1.1 تعريف جمعية التسويق الأمريكية: التجارة هي أوجه نشاط الأعمال التي توجه انسياب السلع والخدمات من المنتج إلى المستهلك (فهي.1977)

2.1.1 تعريف الباحثين الجغرافيين A.DELOBEZ و " J.BEAUJEU-GARNIER : هي كل تلك الإجراءات المعقدة التي تقع بين عمليتي الإنتاج والاستهلاك (Nathalie, L.2009)

3.1.1 تعريف: " J.P BERTRAND " هي عبارة عن نشاط يتعلق بشراء المنتجات من أجل بيعها في نفس الحالة الفيزيائية أو مصحوبة بتغييرات طفيفة. (J.P BERTRAND.1994)

4.1.1 التعريف الاجتماعي: استمرارا للتطور العلمي ظهر تعريف جديد للتجارة وهو التعريف الاجتماعي ووفقا لذلك فإن التجارة لا يجب أن تعمل على إرضاء رغبات أصحاب المشاريع فقط من تحقيق أرباح وإنما يجب أن تعمل على تحقيق رفاهية المجتمع وإشباع حاجيات المستهلكين ومراعاة مصالحهم(ناجي، 2005).

-تعريف ابن خلدون: محاولة الكسب بتنمية المال بشراء السلع بالرخص وبيعها بالغلاء(بوخيظ.1999).

2.1 تعريف التاجر: لقد عرف المشرع الجزائري التاجر بأنه "كل شخص طبيعي أو معنوي يباشر عملا تجاريا يتخذه مهنة معتادة له، ما لم يقضي القانون بخلاف ذلك (ج ر ج ج، القانون التجاري، 1979).

3.1 تعريف المستهلك: " هو من يقوم بشراء السلع والخدمات لاستخداماته أو استعماله الخاصة، أو استخدامات واستعمالات أسرته والمقيمين معه " ( ناجي، 2005).

ولقد عرفه المشرع الجزائري على أنه " كل شخص طبيعي أو معنوي يقتني، بمقابل أو مجانا، سلعة أو خدمة موجهة للاستعمال النهائي من أجل تلبية حاجته الشخصية أو تلبية حاجة شخص آخر أو حيوان متكفل به" (ج ر ج ج، قانون حماية المستهلك، 2009).

4.1 تعريف السلعة: حسب القانون الجزائري فالسلعة هي " كل شيء مادي قابل للتنازل عنه بمقابل أو مجانا " (ج ر ج ج، قانون حماية المستهلك، 2009).

5.1 تعريف الخدمة: "هي النشاط الذي يحقق منافع معينة مثل خدمات تصليح وصيانة الأجهزة وخدمات المطاعم والكافيتريات والنقل والسياحة والخدمات المصرفية وخدمات التأمين على سبيل المثال" ( ناجي، 2005)، ولقد عرفها المشرع الجزائري على أنها" كل عمل مقدم، غير تسليم السلعة، حتى ولو كان هذا التسليم تابعا أو مدعما للخدمة المقدمة" (ج ر ج ج، قانون حماية المستهلك، 2009).

6.1 تعريف السعر: يعرف السعر بأنه "عبارة عن فن ترجمة قيمة المنتج للمستهلك إلى وحدات نقدية" (كورتل، 2007، ص 35).

7.1 تعريف مستخرج السجل التجاري: "هو سند رسمي يؤهل كل شخص طبيعي أو اعتباري يتمتع بكامل أهليته القانونية، لممارسة نشاط تجاري." (ج ر ج ج، قانون شروط ممارسة الأنشطة التجارية، 2004).

8.1 أشكال ممارسة الأنشطة التجارية: يمكن ممارسة الأنشطة التجارية حسب المشرع الجزائري بطريقة قارة أو غير قارة

1.8.1 النشاط التجاري القار: " كل نشاط يمارس بصفة منتظمة في أي محل (ج ر ج ج، قانون شروط ممارسة الأنشطة التجارية، 2004، ص 06). وتتمثل في المحلات التجارية باختلاف أصنافها" (بن غضبان، 2009).

2.8.1 النشاط التجاري غير القار: "كل نشاط تجاري يمارس عن طريق العرض أو بصفة متنقلة ويمارس النشاط التجاري غير القار في الأسواق والمعارض أو أي فضاء آخريعد لهذا الغرض" (ج ر ج، قانون شروط ممارسة الأنشطة التجارية. 2004).

ومن خلال ما سبق يتضح أن المنظومة التجارية هي مختلف أشكال ممارسة الأنشطة التجارية بمختلف أصنافها، وما يحكمها من قوانين تنظيمية تضمن تجانس البنية التجارية مع البنية الحضرية المقصود بها في خضم هذا البحث بالنسق العمراني.

9.1 تصنيف المحلات التجارية: سيتم التطرق لاهمعدة تصنيفات وهي كالآتي:

1.9.1 تصنيف سبورك (J.S.SPORCK): يقوم تصنيف سبورك على تصنيف المحلات التجارية إلى ستة فئات رئيسية تتمثل في (عنون، 2013):

- مواد غذائية.
- ملابس.
- تجهيز.
- فنادق ومطاعم ومقاهي.
- ترفيه وثقافة وكماليات.
- الخدمات.

2.9.1 تصنيف المحلات التجارية حسب مدونة النشاط الاقتصادي N.E.A لسنة 1997

هذا التصنيف يطبق كمبدأ عمل في التعاملات الرسمية للإدارة الجزائرية كالغرفة الجهوية للتجارة، ومديرية الأسعار والمنافسة وفقا للمادة الثانية من المرسوم التنفيذي 97-97 بتاريخ 18 يناير 1997 حيث نجد أن أنها تقسم الى ستة فئات رئيسية وهي (عنون، 2013):

- الإنتاج.
- الحرف
- الاستيراد والتصدير.
- تجارة التجزئة.
- الخدمات.

## - تجارة الجملة.

3.9.1 تصنيف المحلات التجارية وفقا للنشاط الغذائي وغير الغذائي: يعتمد هذا التصنيف على تحديد عدد المحلات التجارية ذات النشاط الغذائي وغير الغذائي (lakehal.1996) كما يلي:

- أ. النشاط الغذائي: والتي تضم محلات (المواد الغذائية، الخضر والفواكه، الخباز، اللبان، السميد ومشتقاته، الحلويات، المطاعم....
- ب. النشاط غير الغذائي: والتي تضم محلات (الأثاث، الألبسة والأحذية، الأجهزة الكهرومنزلية، النجارة، الميكانيك، الوكالات العقارية، الترخيص الصحي....

ويمكن هذا التصنيف من معرفة قوة الجذب التجاري التي تتضح بعد حساب معامل الجذب التجاري (تومي.2010) الذي يساوي عدد محلات التجارة غير الغذائية على عدد محلات التجارة الغذائية، فإذا كان هذا المعامل أقل من الواحد فهناك طرد تجاري، أما إذا كان يساوي الواحد فهناك جذب تجاري، بينما عندما يساوي الواحد فهناك اتزان تجاري.

4.9.1 تصنيف المحلات التجارية وفق مقارنة اقتصادية: يحمل هذا التصنيف بعدا مجالي، وتقوم هذه المقارنة الاقتصادية على تقسيم النشاطات التجارية إلى ثلاث مجموعات كبرى هي (lakehal.1996):

أ. محلات التجارة الصافية: تضم هذه المجموعة 03 أصناف من الأنشطة التجارية التجارية هي:

- صنف التغذية: مواد غذائية، خضروفواكه، مخابز، جزار، حلويات ومرطبات ...
- صنف الملابس: ملابس جاهزة، أقمشة، ألبسة رياضية، لوازم الخياطة، أحذية ...
- صنف التجهيز المنزلي: أدوات كهرومنزلية، أواني، أثاث ...
- ب. محلات التجارة الحرفية: تضم هذه المجموعة صنفين هما:
- صنف الحرف الإنتاجية: النجارة، الحدادة، الصباغة، المطاحن ...
- صنف الحرف الخدمية: ميكانيك السيارات، تصليح الراديو والتلفزيون، تصليح المحركات الكهربائية ...
- محلات تجارة الخدمات: تتضمن هذه المجموعة: المطاعم، المقاهي، المحامين، الأطباء، الكتاب العموميون ...

## 2. المفاهيم المتعلقة بالتنظيم الاقليمي في الجزائر: سيتم فيما يلي التطرق للمفاهيم الاتية

### 1.2 تعريفات ومفاهيم

#### 1.2.2 تهيئة الاقليم

البحث عن إطار جغرافي يضمن أحسن توزيع للأنشطة والأشخاص حسب الموارد الطبيعية المتاحة والأنشطة الاقتصادية المتجانسة مع طبيعة المجال، وذلك من أجل ضمان عدالة مجالية تؤمن العدالة الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية... ولا يتم ذلك الا من خلال دراسة المجال بطريقة مندمجة تضمن التنسيق والتشاور والمشاركة لمختلف التخصصات العلمية والعملية المتعلقة بالمجال الحضري، الريفي والجهوي في آن واحد (Belhadi, 2010).

كما يمكن تعريفها على أنها الإدارة العمومية لتنظيم المظاهر الجغرافية، البشرية والاقتصادية في المجال لتحقيق التوازن بين الأماكن والتنظيم الشمولي لإسعاد السكان وتوفير الشغل والخدمات العمومية لهم، من خلال انجاز الهياكل المطلوبة واستغلال الثروات الطبيعية المتوفرة (بوطالي، 2016).

أما المشرع الجزائري فقد عرفه على ضوء:

• القانون 87.03 المؤرخ في 28 يناير 1987 المتعلق بالتهيئة العمرانية: لا سيما المادة الثانية بأنها تهدف الى الاستعمال الامثل للمجال الوطني من خلال الهيكلية والتوزيع المحكم للأنشطة الاقتصادية والموارد البشرية، والاستغلال العقلاني للموارد الطبيعية ولاسيما النادرة.

• القانون 20.01 المؤرخ في 12 ديسمبر سنة 2001، يتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة فقد عرفها في مادته الاولى على انها مجموع التوجيهات والادوات المتعلقة بتهيئة الاقليم التي من طبيعتها ضمان تنمية منسجمة ومستدامة، على اساس:

- الاختيارات الاستراتيجية التي تقتضيها تنمية من هذا النوع،
- السياسات التي تساعد على تحقيق هذه الاختيارات،
- تدرج تنفيذ سياسة تهيئة الاقليم وتنميته المستدامة.

2.2.2 النسق العمراني: يمثل النسق العمراني المنظومة أو الهيكل الذي تنتظم خلاله وتتفاعل في إطاره جميع المراكز الحضرية على اختلاف أحجامها ووظائفها ، بحيث أنه لا يمكن دراسة أي مركز حضري ما (مدينة) دون النظر في النسق الحضري الذي يشتملها (سحر، 2005)

## 2.2 التقسيم الإداري:

يتولى التقسيم الإداري رسم الحدود الجغرافية للدولة، فهو بذلك التقطيع الترابي، الإقليمي والإداري الذي تتولاه الدولة على إقليمها، بغية تجزئته إلى عدة وحدات جغرافية (غاوي، 2018).

## 3.2 معايير التقسيم الإداري:

تتبع الدول في تقسيمها الإداري عدة معايير يذكر منها (غاوي، 2018):

## 1.3.2 المعيار الجغرافي:

تعد الجماعات المحلية تعبيراً جغرافياً ترابياً بالدرجة الأولى، وعلى أساسه تعتبر المكونات الطبيعية للإقليم المحدد الأهم على الإطلاق لرسم الخرائط الإدارية لمعظم الدول، فغالبا ما يتم رصف المناطق ذات التضاريس المتماثلة ضمن وحدة إقليمية منسجمة طبيعياً بحثاً عن التجانس الطبيعي للوحدات كالهضاب، السهول، السواحل، الصحاري...، غير أن الاعتماد على هذا المعيار لا يبلغ بالضرورة حد الالتزام بإحداث تطابق كامل للوحدات محل التقسيم مع المكونات التضاريسية، ما يفسح مجالاً أكبر لتدخل معايير أخرى غيره في رسم معالم واتجاهات التقسيم.

## 3.3.2 المعيار الكمي:

يقوم هذا المعيار على تقسيم إقليم الدولة إلى شبكة مترابطة من الوحدات الإدارية ذات الحجم الثابت والمتساوي، ويستخدم هذا المعيار في حالة رغبة الدولة في تحقيق مساواة مجاليه مطلقة بين الوحدات، بغية تفادي حصول فوارق تنموية بسبب التباين الإقليمي، غير هذا المعيار نادر الاستخدام.

## 3.3.2 المعيار الوظيفي

إن اعتماد المعيار الوظيفي في التقسيم الإداري يهدف لخلق تكامل اقتصادي وتنموي في شتى المجالات بين المناطق المحصورة ضمن جماعة إقليمية واحدة، حيث يفرض هذا المعيار التكامل من حيث الموارد الطبيعية المتاحة بالمنطقة كالمعادن، الغابات، المياه، مختلف مصادر الطاقة...، كما يفرض التكامل من حيث نوع الأنشطة الاقتصادية المنتعشة بالمنطقة كالزراعة والتجارة والخدمات...، وغاية ذلك تمكين الوحدات المحلية الناتجة عن التقسيم في تحقيق أهدافها التنموية ووظائفها الاقتصادية والاجتماعية جنباً إلى جنب.

## 4.2 محتوى التقسيم الإداري في الجزائر:

يتضمن التقسيم الإداري في الوقت الراهن بالجزائر عدة وحدات جغرافية تتمثل في:

1.4.2 الولاية: جماعة محلية ذات شخصية معنوية واستقلال مالي، وهي الدائرة الإدارية غير المركزة للدولة، تشكل فضا لتنفيد السياسات العمومية التضامنية والتشاورية بين الجماعات الإقليمية والدولة (ج ر ج. قانون الولاية. 2012).

2.4.2 المقاطعة الادارية: أنشأ المشرع الجزائري في إطار التنظيم الإداري المحلي في 2015، مقاطعات إدارية في صورة ولايات منتدبة بموجب المرسومين الرئاسي 15-140 والتنفيذي 15-141، كما تم تعديل هذه المراسيم بالمرسوم التنفيذي 19-328 حيث استحدثت إلى جانب المقاطعات الإدارية التي تمت ترقيتها سنة 2020 إلى ولايات، عدة مقاطعات إدارية على مستوى ولايات الهضاب العليا، حيث تعمل تحت سلطة الوالي (بن خليفة. 2018 ص1)، فالهدف من نظام المقاطعة الإدارية هو تقريب الإدارة من المواطن وتحسين إطاره المعيشي، وتحسين أداء المرافق العمومية وتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاث، وتشكل هيئة انتقالية لمرافقة المقاطعة والأخذ بيدها للتحويل إلى ولاية كاملة الصلاحيات، هذا الهدف دل عليه القانون 19-12 الذي حول المقاطعات الإدارية بولايات الجنوب إلى ولايات وعدل التنظيم الإقليمي للبلاد الذي لم يعدل منذ سنة 1984 م (بن زحاف. 2021).

3.4.2 الدائرة: لا تمثل هيئة أو جماعة إدارية محلية بل هي مجرد قسم وفرع إداري تابع ومساعد للولاية، لا تتمتع بالشخصية المعنوية وليس لها استقلال مالي، وليست لها أهلية التقاضي (لصلح. 2017 ص 98)، إلا أن الدائرة ظهرت في عدة قوانين يذكر منها على سبيل الاستدلال قانون الولاية لسنة 1969 الذي نص على تحديد أو تعديل الحدود الجغرافية للدائرة يكون وفق مرسوم تنفيذي أما قانون الولاية لسنة 1981 م فنص على أن تحديد أو تعديل الحدود الجغرافية للدائرة يكون وفق قانون وكل هذا دليل على أن الدائرة يتضمنها التقسيم الإداري أي أنها وحدة جغرافية تتميز بحدود جغرافية فهي مهمة من ناحية تهيئة الإقليم.

4.4.2 البلدية: هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة. وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة، وهي القاعدة الإقليمية للامركزية، ومكان لممارسة المواطنة، وتشكل إطار مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية (ج ر ج ز، قانون البلدية، 2011).

## خلاصة:

من أجل التعرف على أهم المفاهيم المفتاحية للبحث تم التطرق خلال ما سبق لأهم المفاهيم المتعلقة بالبحث سواء ما تعلق بمنظومة الأنشطة التجارية بمختلف أشكالها أو ما تعلق بتنظيم المجال ووظيفية، أين تبين من خلالها أن موضوع التجارة تختلف مفاهيمه وتصنيفاته حسب طبيعة الدراسة المراد القيام بها حيث إن تصنيف المحلات التجارية وفق النشاط الغذائي وغير الغذائي وتصنيفها وفق المقاربة الاقتصادية الذي يحمل بعد مجالي هي أهم التصنيفات المعتمدة في مجال تهيئة الإقليم والتعمير، بينما تبين أن معايير التنظيم المجالي تختلف من دولة لأخرى حسب الأهداف المسطرة، ومن ثم اكتشاف محتوى التقسيم الإداري في الجزائر الذي تبين من خلاله أن الدائرة لا تمثل هيئة أو جماعة إدارية محلية.

# الفصل الأول

الاطار التاريخي، الطبيعي، السكاني، العمراني والاداري لولاية تبسة

## مقدمة الفصل

تشكل مختلف المعطيات الجغرافية والإدارية والطبيعية وكذلك التاريخية والسكانية والاقتصادية والاجتماعية وحتى العمرانية المتعلقة بولاية تبسة مرتكزات اساسية ستبنى عليها الدراسة البحثية، ف التعرف على خصائصها ومميزات نسقها العمراني تعد خطوة ضرورية في سبيل التعريف بحالة الدراسة المنتقاة بعناية، مما يفضي إلى التعمق في تسليط الضوء على نقاط القوة على غرار ما تكسبه من مؤهلات وطاقات ومميزات إيجابية ستذكر لاحقا بالتفصيل وذلك من أجل حلحلة المشاكل المصادفة على مستوى المجال الولائي فيما يلي سيتم التطرق إلى:

### 1. الاطار التاريخي، الجغرافي والديمقراطي لولاية تبسة

يعتبر الإطار التاريخي والجغرافي من أهم العناصر الواجب دراستها لتحليل أي مجال، لذا سيتم فيما يلي التطرق إلى:

#### 2.1 الاطار التاريخي لولاية تبسة

أخذت ولاية تبسة عبر العصور عدة تسميات، فبعد أن تمت تسميتها هيكتاتومبيل من طرف الإغريق، سميت ب تيبست (Thebeste) استنادا إلى مدينة الأقصر المتواجدة بمصر التي كانت تسمى طيبة (thebes) والتي كانت تتشابه معها في المورفولوجية العامة، وأطلق عليها الرومان من بعد اسم تيفيست (Theveste)، ليصبح اسمها بعد الفتح الإسلامي تبسة الذي استمر إلى يومنا هذا (خرصي، 2015). ولقد أكدت الدراسات الأركيولوجية والتاريخية على تواجد الإنسان بمنطقة تبسة عما يزيد عن 12000 سنة قبل الميلاد (عيساوي، 2009)

إذ شهدت ولاية تبسة في فترة ما قبل التاريخ ثلاث حضارات تمثلت في الحضارة الاشولية، العاترية ثم القفصيه، حيث تم اكتشاف عدة شواهد على هذه الحضارات وخير شاهد عليها المتحف التاريخي لولاية تبسة كأدوات الحجرية التي تعود الفترة الاشولية بمنطقة العوينات والحجارة المذهبة وذات العنق، إضافة إلى الحلزونيات والرماديات والعظام المحروقة التي تم اكتشافها بمنطقة بئر العاتر مهد الحضارة العاترية، إضافة إلى القطع الأثرية والنقوش الحجرية التي تم العثور عليها في أماكن تواجد الإنسان البدائي بكل من جبال قسطل، الشريعة، جبل الزيتون والكهوف الحمراء (مديرية الثقافة لولاية تبسة، 2020)

أما في الفترة الفينيقية فشهدت ولاية تبسة التواجد الفينيقي حوالي القرن الخامس قبل الميلاد بعد أن وصل الفينيقيون لسواحل الشمال الأفريقي حوالي سنة 1200 قبل الميلاد حيث دفعتهم الحروب البونيقية للتوغل إلى المناطق الداخلية للبلاد أين شيّدوا منطقة سوق أهراس وتبسة .

لتصبح بعد ذلك منطقة تبسة مركزا تجاريا مهما في فجر القرن الأول الميلادي الذي شهدت فيه هذه المنطقة تواجد الرومان بفعل قدوم الإمبراطور فيسبيسان من مدينة قابس التونسية (حاليا) أين عرفت المنطقة انتعاشا فلاحيا ، صناعيا وعمرانيا، ولقد زاد ازدهار هذه المنطقة في شتى المجالات في عهد الإمبراطور سبتيم سيغار وابنه كركلا الذي لا يزال باب كاركالا المتواجد بوسط مدينة تبسة شاهدا على إنجازاتهم، ولقد تدهورت أوضاع هذه المنطقة في عهد الحاكم بونيفاس، ليبدت البيزنطيون نفوذهم على المنطقة بقيادة بلازيوس الذي لم يصمد أمام الشعوب البربرية المتواجدة في المنطقة ليعوضه الحاكم سولومون الذي شيّد القلعة البيزنطية وقلعها وأبرجها وأسوارها الضخمة مع الإشارة إلى أن أحد أبواب السور البيزنطي القائم إلى حد الساعة أحد ابوابه وبالضبط المتجه نحو الشرق يطلق عليه الى اليوم اسم باب سولومون، حل بها الفاتحون المسلمون سنة 647م بقيادة الصحابي عقبة بن نافع ومنذ ذلك الوقت توالى على تبسة عدة حضارات اسلامية كالحضارة الاغالبية، الحفصية، الزيانية، الموحدية وغيرها.

ولقد عرفت منطقة تبسة التواجد العثماني سنة 1574م بقيادة النوبا حيث تم فرض الضرائب على السكان ما أدى إلى اندلاع عدة ثورات بزعماء مختلف قبائل المنطقة

لتأتي بعد ذلك الفترة الاستعمارية التي كانت مختلف توجهاتها مطامع استعمارية حيث تم استغلال عدة مناجم سواء للحديد أو الفوسفات لعل أهمها المنجم المتواجد بمدينة الكويف التي كانت مدينة ذات صلاحيات فرنسية، قام المستعمر ببناء قصور بها ومنها ما هو قائم لحد الآن وللإشارة فإن مخزون منجم الفوسفات المتواجد بمدينة الكويف تم استنزافه كليا من طرف المستعمر الفرنسي وبقياه قائمة إلى حد الآن إضافة إلى منجم بوخضرة والونزة وجبل العنق.

كما تجد الإشارة إلى أن منطقة تبسة شهدت منذ القدم حركية في الأنشطة التجارية كونها بوابة للصحراء فهي همزة وصل بين الشمال والجنوب ومنطقة حدودية فهي بوابة بين المناطق الجزائرية

واشتهرت عبر التاريخ بالطريق التجارية تبسة قرطاج حيث شهدت هذه المنطقة عدة قوافل تجارية عبر التاريخ ما أكسبها أهمية تجارية منذ القدم

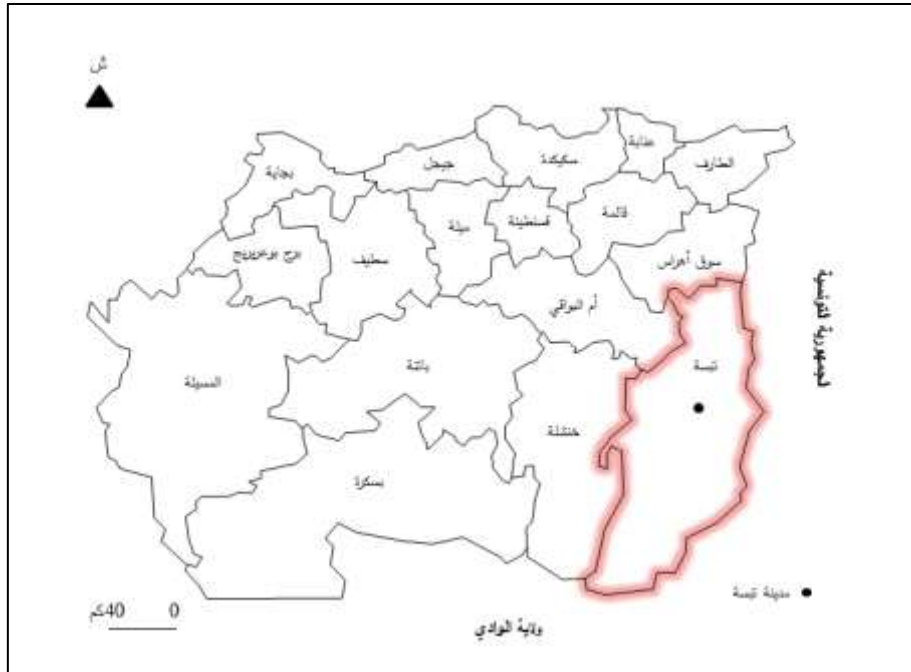
## 2.1. الاطار الجغرافي لولاية تبسة

إن العامل الجغرافي مهم جدا لتحليل أي مجل كان، لذا سيتم في هذا الإطار التطرق إلى:

### 1.2.1. الموقع الاداري لولاية تبسة

تقع ولاية تبسة في أقصى الشرق الجزائري على الهضاب العليا تمتد على مساحة 13878 كلم<sup>2</sup>، يحدها من الشرق الجمهورية التونسية بشريط حدودي يقدر ب297 كلم حيث تقابلها أربع معتمديات تونسية تتمثل في القصيرين، الكاف، توزر وقفصة ، كما يحدها أربع ولايات، من الغرب ولايتي أم البواقي وخنشلة من الشمال ولاية سوق أهراس ومن الجنوب ولاية الوادي وهي تضم 28 بلدية تؤطرها 12 دائرة تندرج ضمن 04 مقاطعات إدارية والخريطة الموالية تبين ذلك.

خريطة (01): الموقع الاداري لولاية تبسة ضمن الشرق الجزائري.



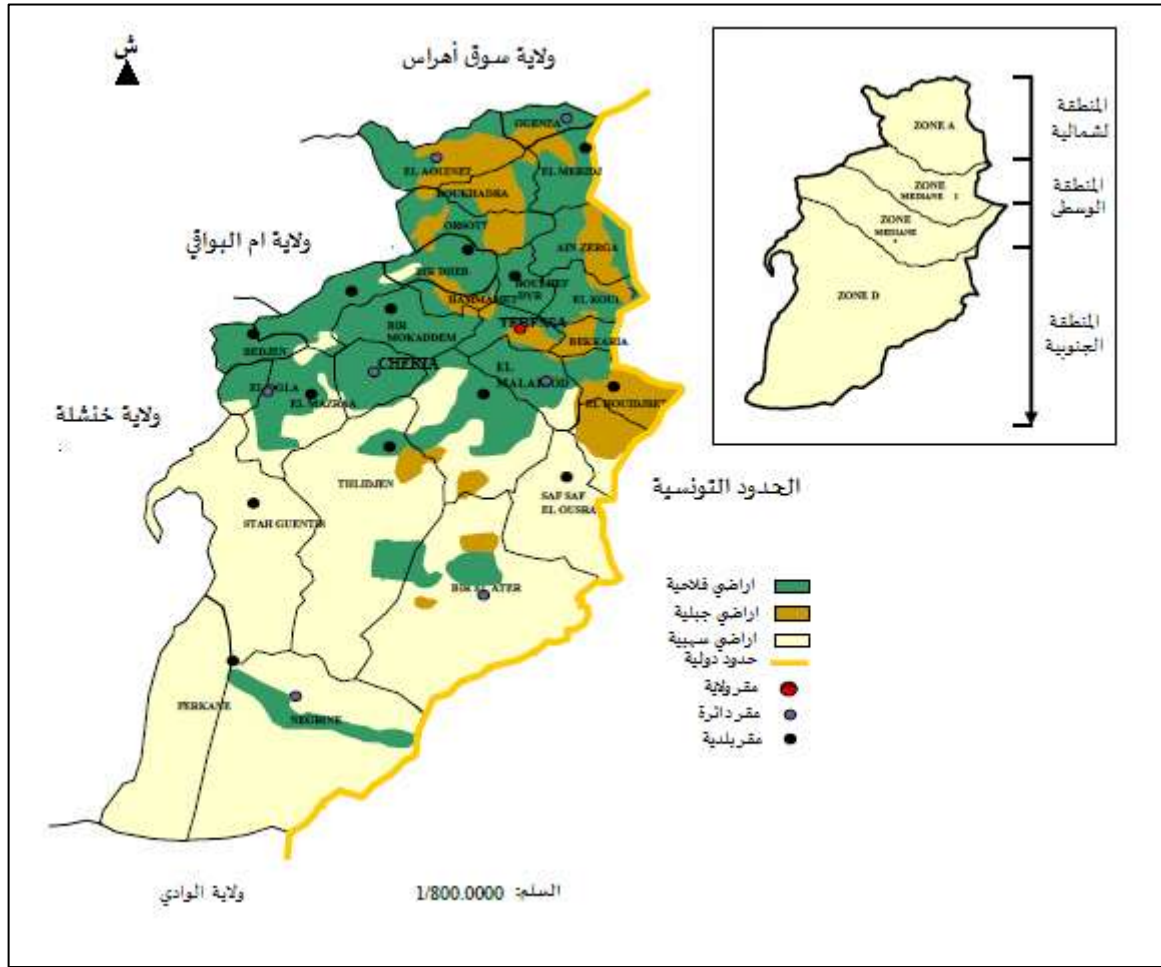
المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية تبسة، 2020م+ معالجة الباحث.

### 2.2.1 الخصائص الطبيعية لولاية تبسة

تتميز ولاية تبسة بكونها منطقة من مناطق الهضاب العليا الشرقية وبكونها منطقة انتقال بين الشمال والجنوب وهذا ما جعلها غنية بتنوع خصائصها المناخية والجغرافية حيث يمكن تقسيمها إلى أربع مناطق مختلفة تتميز كل منطقة بخصائص جغرافية ومناخية محددة كما تبينه الخريطة الموالية

- المنطقة الشمالية: تضم المجال الأطلسي وتضم كلا من بلديه الوزنة ، العوينات، بوخضرة، المريج ومرسط يحدها جنوبا جبل الدير الذي يزيد علوه عن 1550م، تتميز هذه المنطقة بالمناخ المعتدل شبه الجاف حيث يقدر بها متوسط التساقط السنوي ب400ملم/ السنة، كما تتميز هذه المنطقة بشبكة هيدروغرافية أهمها وادي شبرو ووادي القصب.
- المنطقة الوسطية الشمالية: تعتبر منطقة عبور بين الشمال والهضاب تتكون من هضاب عليا يصل ارتفاعها إلى 1000 متر إضافة إلى الودية المتمثلة في وادي الماء الأبيض وثليجان، يحدها من الجنوب جبال النمامشة، تضاريسها مسطحة، لا يتجاوز متوسط ميلانها 5 %، تتميز هذه المنطقة بمناخ شبه جاف، متوسط التساقط السنوي بها يقدر ب350 ملم/ سنة، الشبكة الهيدروغرافية كثيفة نوعا ما، كما تتميز بوجود فترات تساقط الصقيع، كما تتميز المنطقة بتواجد الأراضي الهشة غير المقاومة للانجراف.
- المنطقة الوسطية المركزية الجنوبية: تتميز هذه المنطقة بالمناخ الجاف، متوسط التساقط السنوي بها يتراوح بين 200-300 ملم/ سنة، تضاريسها وعرة للغاية تتميز بأودية شديدة الانحدار، وتضم جبال البطين والزورة . شبكة المياه بها كثيفة وبها أودية ذات جريان مؤقت كوادي المشرع ووادي هلال.
- المنطقة الجنوبية: تتميز بتضاريس مسطحة نسبياً مع منحدرات أقل من 5٪، تتميز بمناخ شبه قبل صحراوي مما جعلها تتميز بخصائص مناخية قاسية للغاية مع الجفاف والرياح الجنوبية المحملة بالرمل (سيروكو) مع متوسط أمطار سنوي يقل عن 150 ملم/ سنة.

خريطة(02): الاطار الجغرافي لولاية تبسة



المصدر: مديرية البيئة لولاية تبسة نقلا عن (MDARGNAROU.H+2015) معالجة الباحث

3.2.1 مؤهلات ولاية تبسة من حيث الرقعة والطبيعة الجغرافية.

تعتبر مساحة بلديات ولاية تبسة من المؤشرات المهمة في الدراسة كون هذا المؤشر يؤثر على تنظيم ووظيفية المجال خاصة إذا اقترن بالطبيعة الجغرافية السائدة بكل مدينة حيث تتباين الطبيعة الجغرافية لولاية تبسة وفق 03 طبقات جغرافية الأولى تتمثل في الجبال التي تقدر نسبتها بـ 48.84% والثانية في الهضاب التي تبلغ نسبتها 48.64% والثالثة في الصحراء المتمثل نسبة 2.52%، حيث سيتم في ما يلي دراسة تراتب بلديات ولاية تبسة من حيث مساحتها كمرحلة أولى ومن حيث طبيعتها الجغرافية كمرحلة ثانية

أ. تراتب بلديات ولاية تبسة حسب مساحتها

تتباين مساحات بلديات ولاية تبسة تبعا لعدة مؤشرات لعل اهمها الطبيعة الجغرافية للمنطقة وكذا تموقعها ضمن المناطق الجغرافية المدروسة سابقا، حيث وبعد دراسة وتحليل هذه المساحات

بالاعتماد على أحد الطرق الاحصائية لدراسة متغير وحيد من اجل تحديد فئات مجتمع الدراسة بالإعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري باستغلال برنامج الحزمة الاحصائية IBM SPSS STATISTICS 20 وتأكيده ببرنامج التحليل الموضوعاتي ArcGIS 10.5 تم الحصول على الخريطة الموائية والتي يتبين من خلالها تقسيم البلديات حسب مساحتها العقارية الى خمس فئات تتمثل في:

- الفئة الاولى: المساحة العقارية تتراوح بين 146045 – 194285 كلم<sup>2</sup>.

يندرج ضمن هذه الفئة ثلاث بلديات تتمثل في بلديه ثليجان، نقرين وبئر العاتر التي تمثل مساحتها على الترتيب ب 13.15 %، 11.56 %، 10.97 % من مساحة ولاية تبسة، ومن الملاحظ أن كل هذه البلديات تقع في المنطقة الجنوبية لولاية تبسة.

- الفئة الثانية: المساحة العقارية تتراوح بين 97805 – 146045 كلم<sup>2</sup>.

تحتوي هذه الفئة بلديتين تتمثل في بلدية سطح قنتيس والعقلة المألحة التي تمثل مساحتها على الترتيب ب 08.10 %، 07.42 % من مساحة ولاية تبسة، ومن الملاحظ أن هذه البلديات أيضا تقع في المنطقة الجنوبية لولاية تبسة.

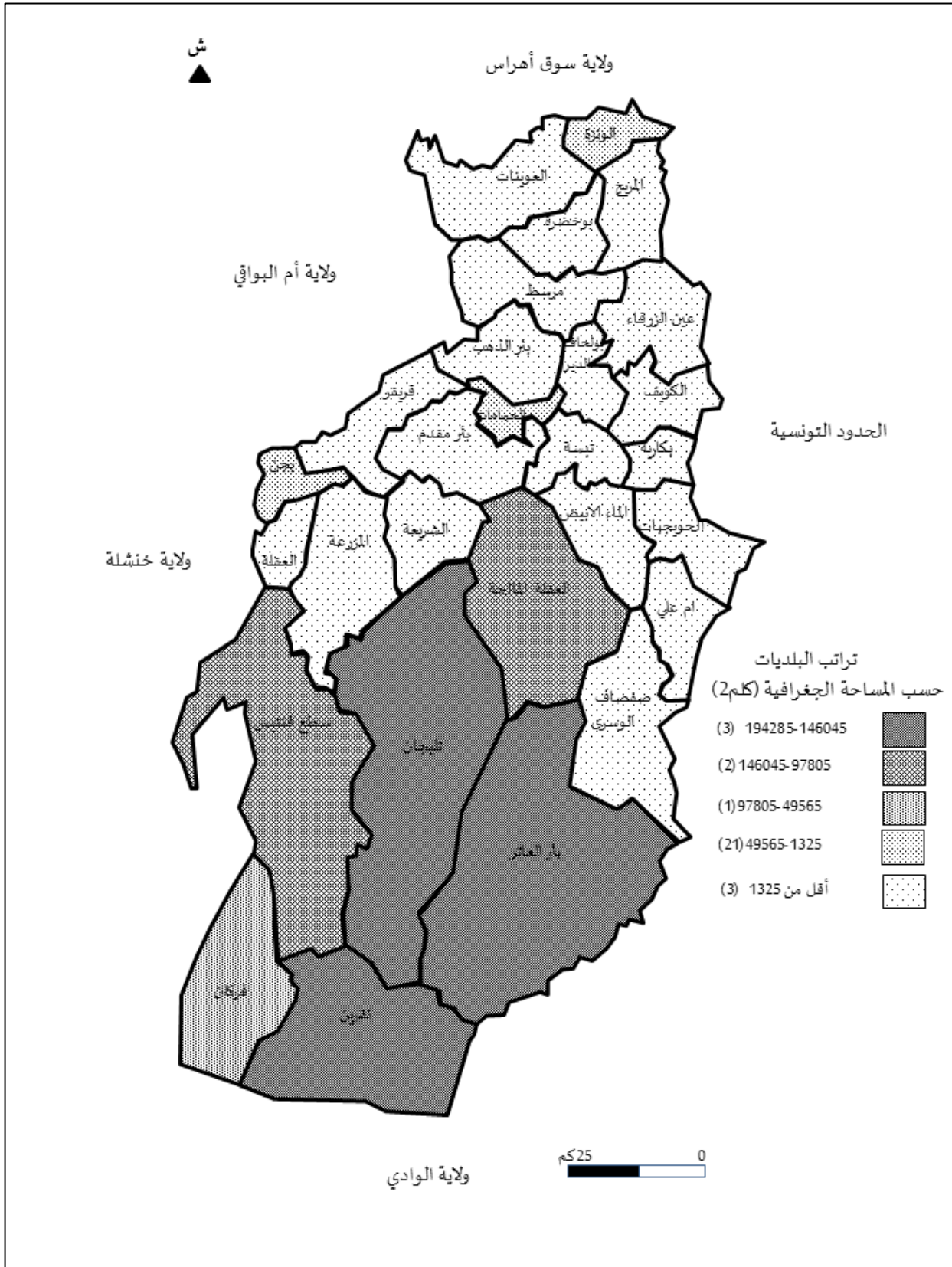
- الفئة الثالثة: المساحة العقارية تتراوح بين 49565 – 97805 كلم<sup>2</sup>.

تحتوي هذه الفئة بلديتين تتمثل في بلدية واحدة تتمثل في بلدية فركان التي تمثل مساحتها ب 06.51 % من مساحة ولاية تبسة، ومن الملاحظ أيضا أن هذه البلدية تقع في المنطقة الجنوبية لولاية تبسة.

- الفئة الرابعة: المساحة العقارية تتراوح بين 1325 – 49565 كلم<sup>2</sup>.

تضم هذه الفئة واحدة وعشرين بلدية كما هو مبين بالخريطة، تقدر أعلى نسبة مساحة ضمن هذه الفئة ببلدية صفصاف الوصري بنسبة تقدر ب 3.44 % من مساحة ولاية تبسة، وأقل نسبة ببلدية بكارية بنسبة تقدر ب 1.10 % من مساحة ولاية تبسة، وهنا يمكن ملاحظة أن مساحة البلديات تزيد في الجهة الجنوبية للولاية.

خريطة(03): تراتبية بلديات ولاية تبسة حسب مساحتها



المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية 2019 + معالجة الباحث.

• الفئة الخامسة: المساحة العقارية أقل من كلم<sup>2</sup>.1325.

يندرج ضمن هذه ثلاث بلديات تتمثل في بلدية بجن التي تقدر نسبة مساحتها ب 0.95 % من مساحة ولاية تبسة، وبلدية الوزنة التي تقدر نسبة مساحتها ب 0.89 % من مساحة ولاية تبسة، وبلدية الحمامات التي تقدر نسبة مساحتها ب 0.89 % من مساحة ولاية تبسة.

من خلال ما سبق يتم ملاحظة أن البلديات الواقعة في الجهة الجنوبية لولاية تبسة هي التي تحتل المراتب الأولى من حيث المساحة العقارية ما قد يجعل الكثافة السكانية والتجارية بها منخفضة.

ب الطبيعة الجغرافية لبلديات ولاية تبسة

تتباين الطبيعة الجغرافية لولاية تبسة وفق 03 طبقات جغرافية متباينة تتمثل في:

- الجبال التي تقدر نسبتها ب48.84% حيث تحتل بلدية سطح قنطيس المرتبة الأولى من حيث الطبيعة الجبلية تليها بلدية بئر العائر بمساحة تقدر بهما على التوالي ب 96664 كم<sup>2</sup> و 958886 كم<sup>2</sup> وأقل قيمة ببلدية الحمامات وبولحاف الدير التي تبلغ بها مساحة الجبال على التوالي ب 1760 كم<sup>2</sup> و 5712 كم<sup>2</sup> والثالثة في الصحراء المتمثل نسبة 2.52%، وتتباين هذه النسب من بلدية لأخرى.

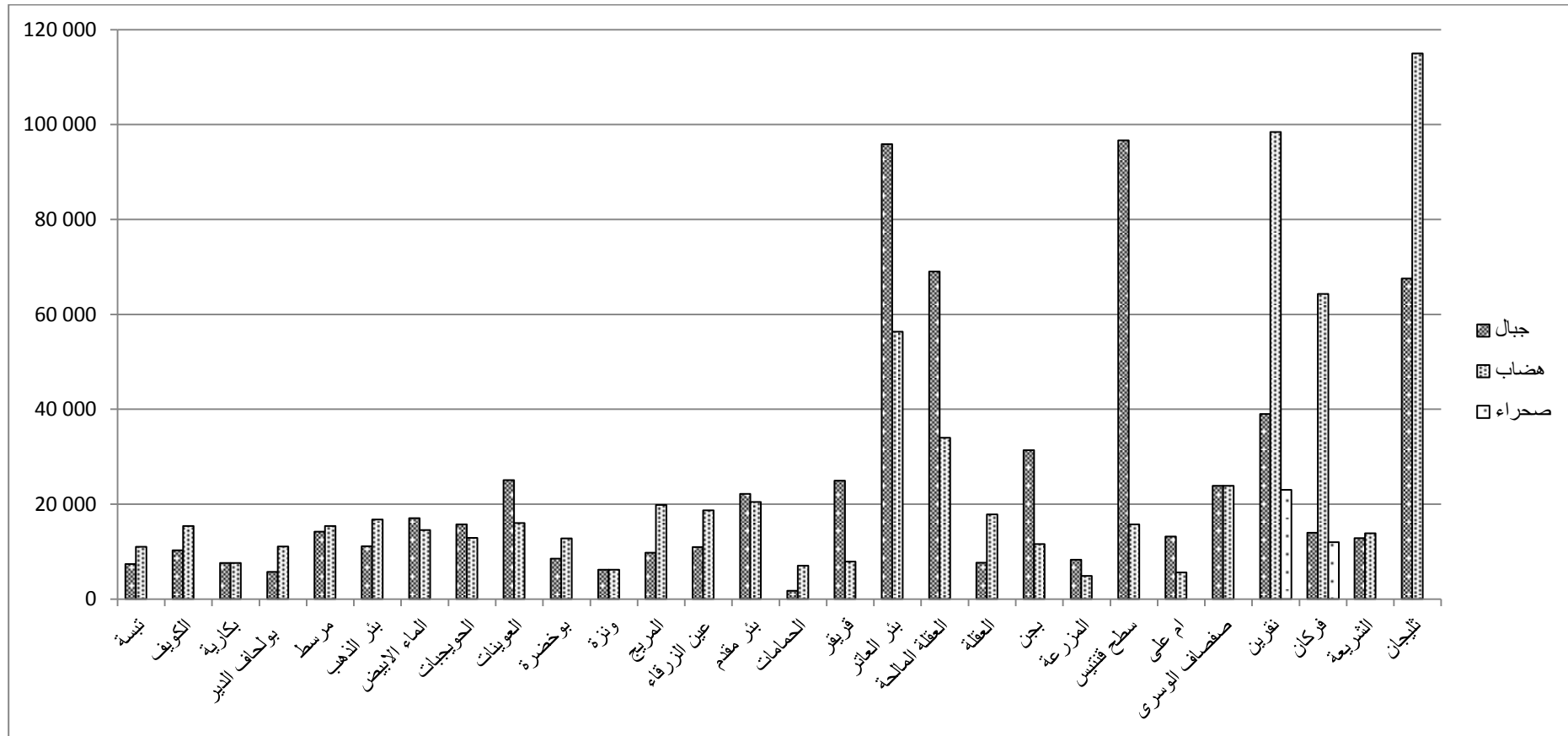
- الهضاب التي تقدر نسبتها ب48.64% حيث تحتل بلدية ثليجان المرتبة الأولى، ثم بلدية نقرين بمساحة تقدر بهما على التوالي ب 114975 كم<sup>2</sup>، 98400 كم<sup>2</sup> وأقل قيمة ببلدية المزرعة وأم علي التي تبلغ بها مساحة الجبال على التوالي ب 4884 كم<sup>2</sup> و 5640 كم<sup>2</sup>

- الصحراء التي تمثل نسبة 2.52%، وهي تتواجد ببلديتين فقط والمتمثلتان في بلدية نقرين وفركان التي تقدر بهما مساحة الصحراء على التوالي ب 23000 كم<sup>2</sup>، 12000 كم<sup>2</sup>

ويبقى من الضروري معرفة الطبيعة الغالبة في كل بلدية حيث يتضح من خلال نفس الشكل الموالي أنها توجد احدى عشرة بلدية تغلب فيها الطبيعة الجبلية وتتمثل في سطح قنطيس التي تقدر فيها نسبة الجبال ب 86%، قريقر التي تقدر فيها نسبة الجبال ب 75.95%، بجن التي تقدر فيها نسبة الجبال ب 73.00%، ام على التي تقدر فيها نسبة الجبال ب 70.00%، العقلة المألحة التي تقدر فيها نسبة الجبال ب 67.00%، بئر العائر التي تقدر فيها نسبة الجبال ب 63.00%، المزرعة التي تقدر فيها نسبة الجبال ب 63.00%، العينات التي تقدر فيها نسبة الجبال ب 61.00%، الحويجبات التي تقدر فيها نسبة الجبال ب 55.00%، الماء الابيض التي تقدر فيها نسبة الجبال ب 54.00% وبئر مقدم التي تقدر فيها نسبة الجبال ب 52.00%، كما تتساوى الطبيعة الجبلية مع الهضاب بثلاث بلديات تتمثل في بلدية بكارية، الوزنة

وصفصاف الوسرى، بينما تكون الطبيعة الغالبة عبارة عن هضاب في اربعة عشرة بلدية تتمثل في بلدية مرسط والشريعة التي تقدر فيها نسبة الهضاب بـ كل منهما 48%، وكذا بلدية تبسة، الكويف، بئر الذهب وبوخضرة التي تقدر في كل منها نسبة الهضاب بـ 40%، وبلدية عين الزرقاء وثليجان التي تقدر في كل منها نسبة الهضاب بـ 37%، وبلدية بولحاف الدير التي تقدر فيها نسبة الهضاب بـ 34%، بلدية المريخ التي تقدر فيها نسبة الهضاب بـ 33%، بلدية العقلة التي تقدر فيها نسبة الهضاب بـ 30%، بلدية نقرين التي تقدر فيها نسبة الهضاب بـ 24.31%، بلدية الحمامات التي تقدر فيها نسبة الهضاب بـ 20%، وبلدية فركان التي تقدر فيها نسبة الهضاب بـ 15.5%.

شكل(01): مساحة الجبال، الهضاب والصحراء عبر بلديات ولاية تبسة



المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية 2019 + معالجة الباحث.

### 3.1. الإطار الديمغرافي لولاية تبسة : ليتم التفصيل في الاطار الديمغرافي يجب التطرق الى:

#### 1.3.1 الاحجام السكانية بولاية تبسة

يقدر عدد سكان ولاية تبسة نهاية سنة 2019 حسب مونتوغرافية الولاية بـ 782247 ساكنا، أي بكثافة سكانية تقدر بـ 55 ساكنا/كلم<sup>2</sup>، يقدر حجم الفئة النشطة بـ 32991 نسمة ومعدل البطالة بـ 13.79%

يتوزع سكان ولاية تبسة على 28 بلدية كما يوضحه الشكل الموالي، حيث وبالاعتماد على طريقة التحليل للمتغيرات الوحيدة المعتمدة على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري يمكن تقسيم الأحجام السكانية لبلديات ولاية تبسة إلى أربع فئات تتمثل في:

• الفئة الاولى: حجم السكان يتراوح بين 122536 – 264486 نسمة

ينفرد ضمن هذه الفئة بلدية تبسة التي يقدر فيها الحجم السكاني بـ 237273 نسمة ويعود هذا التركيز السكاني لكونها عاصمة للولاية.

• الفئة الثانية: حجم السكان يتراوح بين 75219 – 122536 نسمة

يندرج ضمن هذه الفئة ثلاث بلديات تتمثل في بلدية بئر العاتر، الشريعة والونزة التي تقدر بها الأحجام السكانية على التوالي بـ 94574 نسمة، 90606 نسمة و 63295 نسمة حيث تمثل هذه البلديات مقرات مقاطعات إدارية.

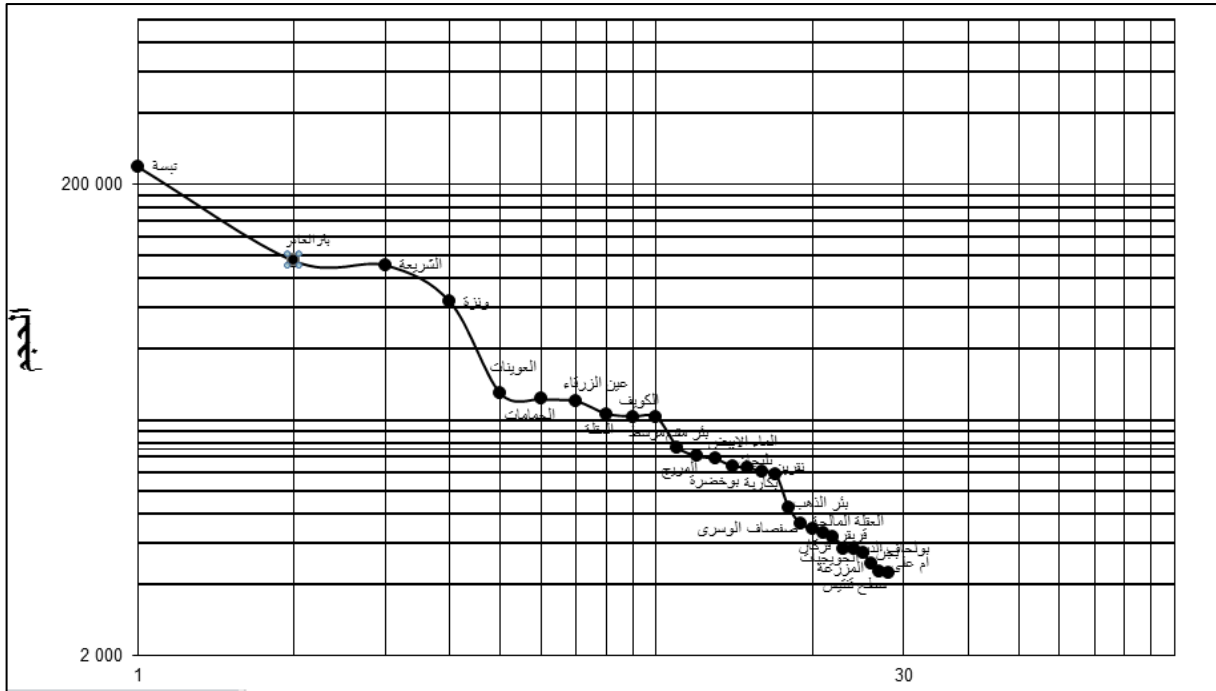
• الفئة الثالثة: حجم السكان يتراوح بين 27902 – 75219 نسمة

يندرج ضمن هذه الفئة بلدية العوينات التي يقدر حجم سكانها بـ 25945 نسمة.

• الفئة الرابعة: حجم السكان اقل من 27902 نسمة

تحتوي هذه الفئة ثلاث وعشرين بلدية المتبقية حيث يبلغ فيها أكبر حجما سكانيا ببلدية الحمامات والمقدر بـ 24443 نسمة تليها بلدية المريج ، العقلة والكويف التي يقدر فيها الحجم السكاني على التوالي بـ 24443 نسمة، 24018 نسمة و 21273 نسمة، وأقل حجما سكانيا ببلدية سطح قنتيس الذي يقدر بـ 4471 نسمة.

شكل(02): تراتب بلديات ولاية تبسة حسب الحجم السكاني وفق نموذج زيف



المصدر: انجاز الباحث بالاعتماد على مونغرافية 2019م.

### 2.3.1 التركيب العمري لسكان ولاية تبسة

يطلق مصطلح التكوين العمري للسكان على الأسلوب الذي يتوزع به أعداد السكان على فئات عمرية متباينة، إن أفراد أي مجتمع ليسوا مجرد عدد وإنما هم أفراد يختلفون فيما بينهم من حيث العمر إلى أطفال وشيوخ.

ويعتبر التركيب العمري من العوامل التي لها علاقة بالظاهرة الديمغرافية والاقتصادية وهي تختلف من مجتمع لآخر كتفوق نسبة الشباب عن باقي الفئات العمرية، وهذا يساعد على توفر القوة العاملة اللازمة للعمل، وأيضا هذه الفئة العمرية تتميز عن غيرها بارتفاع نسبة المواليد، وكذلك فئتا الأطفال والشيوخ تعتبر فئة مستهلكة وغير منتجة، وترتفع فيها نسبة الوفيات.

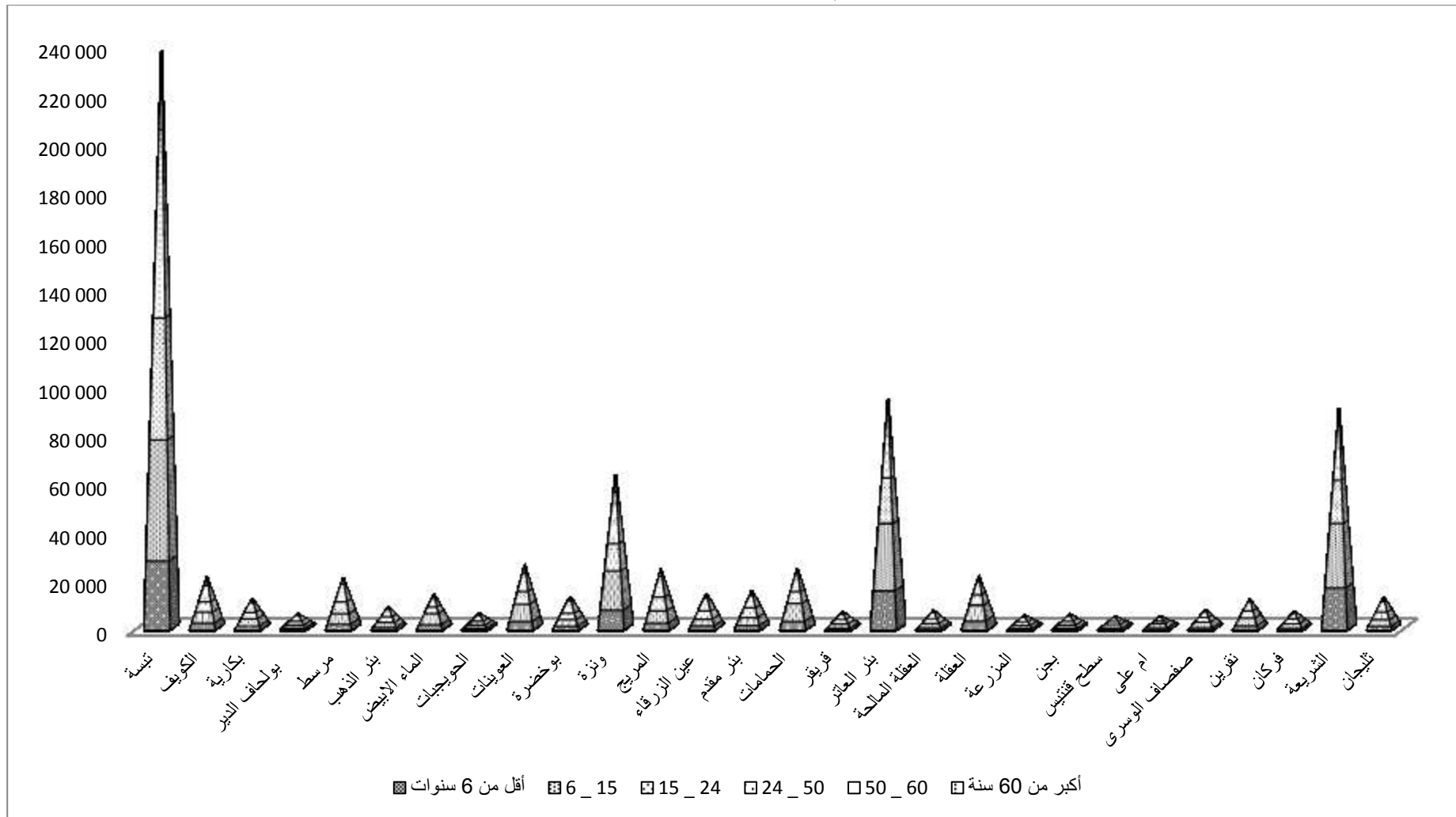
وتركيب السكان من أهم المتغيرات في الدراسة السكانية لأنه يغطي كل الخصائص التي يمكن قيامها بالنسبة للأفراد الذين يكونون سكان مجتمع معين، فسكان أي منطقة ليسوا مجرد عدد بل هم مجموع أفراد ينتمون لفئات عمرية متباينة (فهي.ت، 2016)

حيث يرتبط التباين في الفئات العمرية بمجال ما على تنميته الاقتصادية، فالبيئة التي يرتفع فيها نسبه الشباب تزيد فيه الفعالية الاقتصادية بسبب تزايد القوة الإنتاجية للسكان، فالتركيب العمري

مساعد في البرمجة والاستشراق المتعلقة بتطور السكان خاصة فيما يتعلق بالعمالة وفي هذه الدراسة وبناء على المعلومات المتوفرة والمتاحة تم تقسيم السكان إلى ست فئات عمرية أقل من 06 سنوات، من 06-15 سنة، من 15-24 سنة، من 24-50 سنة، من 50-60 سنة، أكبر من 60 سنة. والمبينة في الشكل الموالي كما يلي:

- الفئة العمرية أقل من 6 سنوات: يقدر عدد سكان ولاية تبسة اللذين ينتمون لهذه الفئة العمرية بـ 107773 نسمة أي بنسبة تقدر بـ 13.79% من سكان ولاية تبسة، يقدر متوسط عدد سكان هذه الفئة العمرية ببلديات ولاية تبسة بـ 3849 نسمة، يقدر عدد البلديات التي يزيد عدد سكانه المنتمين لهذه الفئة عن المتوسط الولائي بأربع بلديات تتمثل في بلدية تبسة، الشريعة، بئر العاتر والونزة التي يقدر فيها عدد سكان هذه الفئة على التوالي بـ 28472 نسمة، 170215 نسمة، 16077 نسمة، 8222 نسمة، اما عدد البلديات التي يقدر بها عدد سكان هذه الفئة الاقل من المتوسط الولائي فيقدر عددهم بأربع وعشرين بلدية المتبقية يقدر بها أعلى حجم سكاني ببلدية العقلة بـ 3615 نسمة وأقل نسبة ببلدية المزرعة بـ 560 نسمة.

شكل(03): هرم الاعداد لسكان بلديات لولاية تبسة



المصدر: انجاز الباحث اعتمادا على مونتوغرافيا، 2019م

● **الفئة العمرية من 6-15 سنة:** تقدر نسبة سكان ولاية تبسة اللذين ينتمون إلى هذه الفئة العمرية ب 24.08 % من سكان ولاية تبسة، يقدر متوسط عدد سكان هذه الفئة العمرية ببلديات ولاية تبسة ب 6719 نسمة، يقدر عدد البلديات التي يزيد عدد سكانه المنتمين إلى هذه الفئة العمرية عن المتوسط الولائي بست بلديات تتمثل في بلديه تبسة، بئر العاتر ، الشريعة، الونزة ، الحمامات والعوينات التي يقدر فيها عدد سكان هذه الفئة على التوالي ب 49852 نسمة، 27427 نسمة، 26276 نسمة، 15818 نسمة، 70888 نسمة، 6898 نسمة، أما عدد البلديات التي يقدر بها عدد سكان هذه الفئة الأقل من المتوسط الولائي فيقدر عددهم بإثنين وعشرين بلدية المتبقية يقدر بها أعلى حجم سكاني ببلدية العقلة ب 6169 نسمة وأقل نسبة ببلدية المزرعة ب 962 نسمة.

● **الفئة العمرية من 15-24 سنة:** تقدر نسبة سكان ولاية تبسة اللذين ينتمون إلى هذه الفئة العمرية ب 20.50 % من سكان ولاية تبسة، يقدر متوسط عدد سكان هذه الفئة العمرية ببلديات ولاية تبسة ب 5720 نسمة، يقدر عدد البلديات التي يزيد عدد سكانه المنتمين إلى هذه الفئة العمرية عن المتوسط الولائي بأربع بلديات تتمثل في بلديه تبسة، بئر العاتر ، الشريعة، الونزة التي يقدر فيها عدد سكان هذه الفئة على التوالي ب 49805 نسمة ، 18571 نسمة، 17617 نسمة، 11116 نسمة، أما عدد البلديات التي يقدر بها عدد سكان هذه الفئة الأقل من المتوسط الولائي فيقدر عددهم أربعا وعشرين بلدية المتبقية يقدر بها أعلى حجم سكاني ببلدية المريج ب 5445 نسمة وأقل نسبة ببلدية أم علي ب 837 نسمة.

● **الفئة العمرية من 24-50 سنة:** تبلغ نسبة سكان ولاية تبسة اللذين ينتمون إلى هذه الفئة العمرية ب 29.97 % من سكان ولاية تبسة، يقدر متوسط عدد سكان هذه الفئة العمرية ببلديات ولاية تبسة ب 8363 نسمة، يقدر عدد البلديات التي يزيد عدد سكانه المنتمين إلى هذه الفئة العمرية عن المتوسط الولائي بأربع بلديات تتمثل في بلديه تبسة، بئر العاتر ، الشريعة، الونزة التي يقدر فيها عدد سكان هذه الفئة على التوالي ب 76876 نسمة، 23524 نسمة، 23033 نسمة، 20889 نسمة، أما عدد البلديات التي يقدر بها عدد سكان هذه الفئة الأقل من المتوسط الولائي فيقدر عددهم أربعا وعشرين بلدية المتبقية يقدر بها أعلى حجم سكاني ببلدية المريج ب 8038 نسمة وأقل نسبة ببلدية سطح قنتيس ب 1140 نسمة.

● **الفئة العمرية من 50-60 سنة:** تبلغ نسبة سكان ولاية تبسة اللذين ينتمون إلى هذه الفئة العمرية ب 05.93 % من سكان ولاية تبسة، يقدر متوسط عدد سكان هذه الفئة العمرية ببلديات ولاية تبسة ب 1655 نسمة، يقدر عدد البلديات التي يزيد عدد سكانه المنتمين إلى هذه الفئة العمرية

عن المتوسط الولائي بأربع بلديات تتمثل في بلديه تبسة، الشريعة، بئر العاتر ، الوزنة التي يقدر فيها عدد سكان هذه الفئة على التوالي ب 15659 نسمة، 4653 نسمة، 4247 نسمة، 4085 نسمة، أما عدد البلديات التي يقدر بها عدد سكان هذه الفئة الأقل من المتوسط الولائي فيقدر عددهم أربعاً وعشرين بلدية المتبقية يقدر بها أعلى حجم سكاني ببلدية العوينات ب 1568 نسمة وأقل نسبة ببلدية سطح قنتيس ب 206 نسمة .

● **الفئة العمرية الأكبر من 60 سنة:** تقدر نسبة سكان ولاية تبسة اللذين ينتمون الى هذه الفئة العمرية ب 05.72% من سكان ولاية تبسة، يقدر متوسط عدد سكان هذه الفئة العمرية ببلديات ولاية تبسة ب 1596 نسمة، يقدر عدد البلديات التي يزيد عدد سكانه المنتمين الى هذه الفئة العمرية عن المتوسط الولائي بستة بلديات تتمثل في بلدية تبسة، بئر العاتر، الوزنة، الكويف، العوينات والشريعة التي يقدر فيها عدد سكان هذه الفئة على التوالي ب 16609 نسمة، 4728 نسمة، 3165 نسمة، 1912 نسمة، 1817 نسمة، 1812 نسمة، اما عدد البلديات التي يقدر بها عدد سكان هذه الفئة الاقل من المتوسط الولائي فيقدر عددهم الاثنان وعشرون بلدية المتبقية يقدر بها أعلى حجم سكاني ببلدية المريج ب 1547 نسمة وأقل نسبة ببلدية ام علي ب 182 نسمة.

من خلال ما سبق تبين أن السكان الكل من 24 سنة هم الأكثر وهم في سن التمدرس من الابتدائي إلى الجامعي، يليهم عدد السكان اللذين تتراوح أعمارهم بين 24-60 سنة وهم في سن النشاط، وأخيرا السكان اللذين يزيد أعمارهم عن 60 سنة وهم الشيوخ.

### 3.2.1 التركيب الاقتصادي لسكان ولاية تبسة

للتكوين الاقتصادي أهمية بالغة في معرفة الحالة الاقتصادية لسكان المدينة، حيث إنه كلما زادت نسبة المشتغلين في الولاية تحسن المستوى المعيشي للسكان، فبناء على المعطيات المتحصل عليها من خلال المونوغرافيا الخاصة بولاية تبسة سيتم التطرق إلى المشتغلين فعلا في مختلف القطاعات الاقتصادية وتركيبهم النوع حيث تم إنجاز الشكل البياني التالي الذي تبين من خلاله أن:

- يحتل قطاع التجارة والخدمات المرتبة الأولى في التركيبة الاقتصادية لولاية تبسة بنسبة 27.88% من نسبة المشتغلين فعلا بولاية تبسة، حيث تحتل فئة الذكور في هذا القطاع نسبة 61.15% من المشتغلين فعلا، لتقدر نسبة الاناث به ب 38.35% من المشتغلين فعلا.

- يليه قطاع الأشغال العمومية والبناء الذي يحتل المرتبة الثانية في التركيبة الاقتصادية لولاية تبسة بنسبة 22.13% من نسبة المشتغلين فعلا بولاية تبسة، حيث تحتل فئة الذكور في هذا القطاع نسبة 86.93% من المشتغلين فعلا به، لتقدر نسبة الإناث به بـ 13.07% من المشتغلين فعلا به.

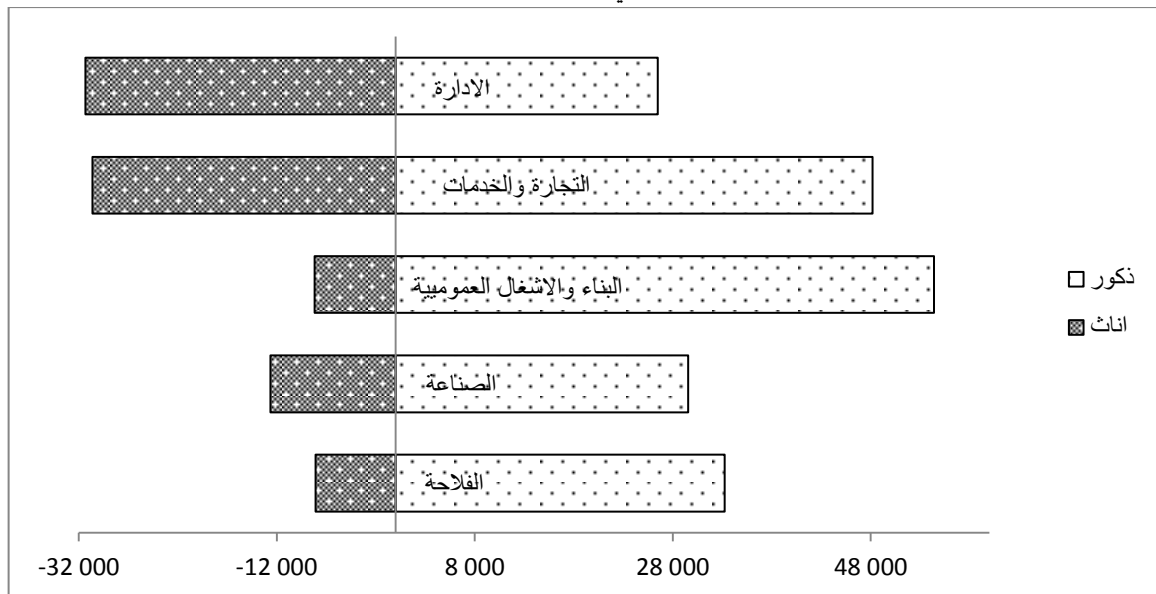
- ويترتب في المرتبة الثالثة في التركيبة الاقتصادية لولاية تبسة القطاع الاداري بنسبة 20.46% من نسبة المشتغلين فعلا بولاية تبسة، حيث تحتل فئة الذكور في هذا القطاع نسبة 45.83% من المشتغلين فعلا به، لتقدر نسبة الاناث به بـ 54.17% من المشتغلين فعلا به.

- ليترب في المرتبة الرابعة ضمن التركيبة الاقتصادية لولاية تبسة القطاع الصناعي بنسبة 14.92% من نسبة المشتغلين فعلا بولاية تبسة، حيث تحتل فئة الذكور في هذا القطاع نسبة 70.05% من المشتغلين فعلا به، لتقدر نسبة الاناث به بـ 29.95% من المشتغلين فعلا به.

- ليترب في المرتبة الرابعة ضمن التركيبة الاقتصادية لولاية تبسة القطاع الصناعي بنسبة 14.92% من نسبة المشتغلين فعلا بولاية تبسة، حيث تحتل فئة الذكور في هذا القطاع نسبة 70.05% من المشتغلين فعلا به، لتقدر نسبة الاناث به بـ 29.95% من المشتغلين فعلا به.

- واخيرا يترتب قطاع الفلاحة الصناعي بنسبة 14.92% من نسبة المشتغلين فعلا بولاية تبسة، حيث تحتل كل من فئة الذكور والاناث على الترتيب نسبة 80.42% و 19.58% من المشتغلين فعلا.

شكل(04): التركيب الاقتصادي لسكان ولاية تبسة حسب الفئات النوعية



المصدر: انجاز الباحث بالاعتماد على مونتوغرافية 2019م.

من خلال ما سبق يمكن استنتاج ان قطاع التجارة والخدمات يكتسب مكانة كبيرة ضمن التركيبة الاقتصادية لسكان ولاية تبسة وهذا مؤشر على اهمية هذا القطاع في التحكم بطريقة مباشرة او غير مباشرة في التنظيم المجالي لولاية تبسة.

## 2. الإطار العمراني لمدينة ولاية تبسة

للتدقيق في الاطار العمراني سيتم التطرق الى اهم المؤشرات المساعدة على توطن الانشطة التجارية

### 1.2 الحضيرة السكنية

يعتبر السكن من اهم المؤشرات الدالة على الوزن التجاري لمدينة ما ضمن نسق عمراني معين، لذا ستتم دراسة الحضيرة السكنية لمدينة ولاية تبسة حسب معطيات مديرية السكن لشهر ديسمبر 2019م، حيث مكنت معالجتها من الحصول على الفئات الآتية والمبينة بالخريطة الموالية

#### • الفئة الأولى: عدد السكنات أكبر من 25904 سكن

تحتوي هذه الفئة مدينة تبسة التي يقدر فيها عدد السكنات بـ 52372 سكنا ويعود هذا ما يعكس التركيز السكاني الكبير بها كونها عاصمة للولاية.

#### • الفئة الثانية: عدد السكنات يتراوح بين 15986 – 25904 سكن

يندرج ضمن هذه الفئة مدينتين تتمثل في مدينة بئر العاتر التي يقدر بها عدد السكنات بـ 15562 سكنا، حيث تعتبر هذه المدينة ثاني أكبر مدن ولاية تبسة

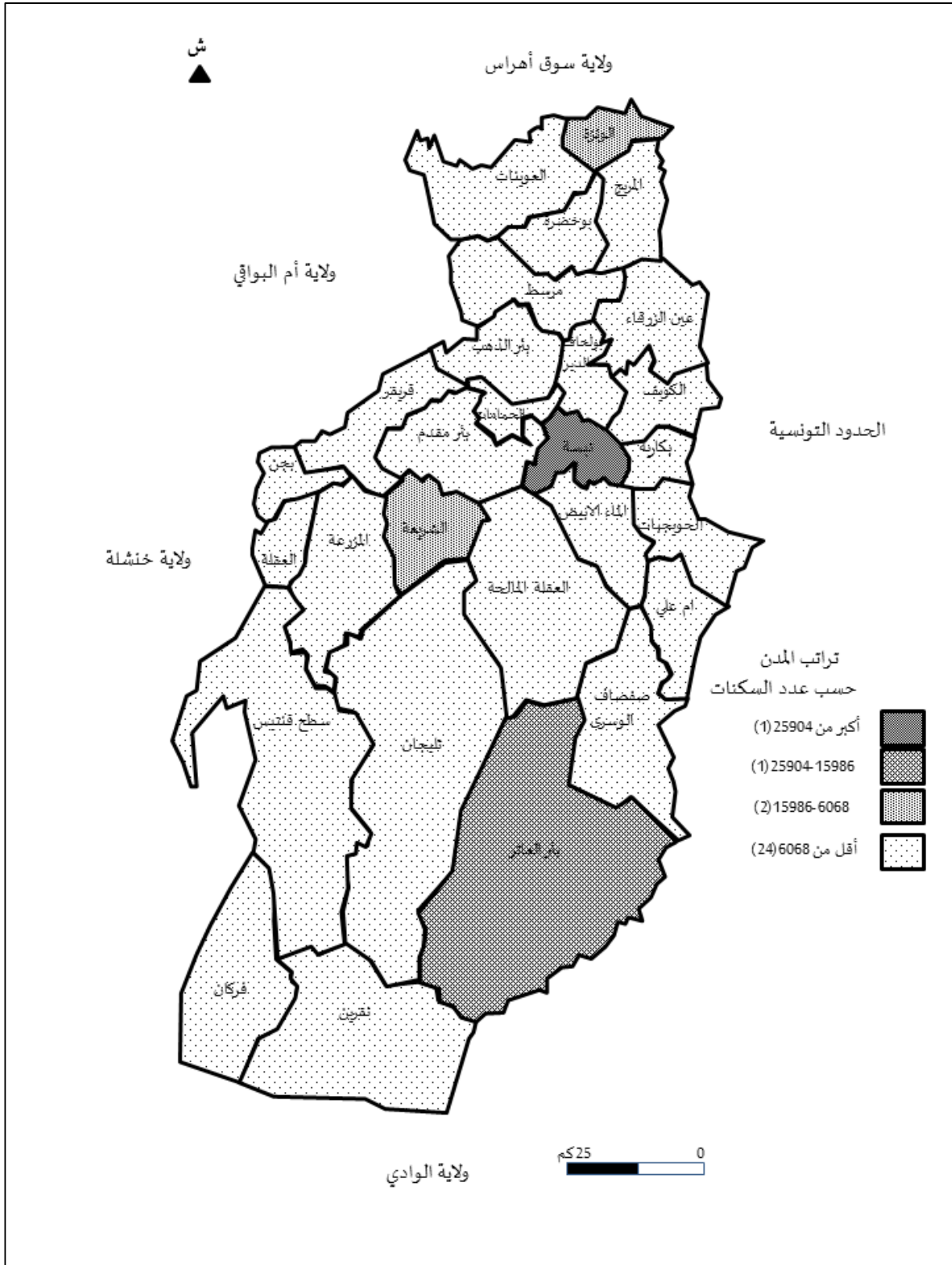
#### • الفئة الثالثة: عدد السكنات يتراوح بين 6068 – 15986 سكنا

يندرج ضمن هذه الفئة مدينة الشريعة والونزة التي يقدر فيها عدد السكنات على الترتيب بـ 15562 سكن و 12146 سكن حيث تعتبر هاتين المدينتين من أهم المدن مركز الولاية ومدينة بئر العاتر .

#### • الفئة الرابعة: عدد السكنات أقل من 6068 سكن

تحتوي هذه الفئة بقية مدن الولاية حيث تقدر أعلى حضيرة سكنية بمدينة العوينات بـ 5920 سكن وأقل حضيرة سكنية بمدينة أم على بـ 1351 سكن. لذا يمكن الحكم ان تراتب عدد السكنات لا يعكس الرتب الادارية للمدن مقرات الدوائر والبلديات.

خريطة(04): تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد السكان



المصدر: انجاز الباحث بالاعتماد على معطيات مديرية السكن 2019م.

## 2.2 التجهيزات التربوية

تعتبر مؤشرا توزع وانتشار التجهيزات التربوية التي تعبر المدارس في مختلف الأطوار من أهمها، حيث تعتبر المؤشرات الدالة على أهمية أي مدينة ضمن الإقليم الولائي وهي أحد المؤشرات المساعدة على توطن الأنشطة التجارية بالمدن، لذا ستتم دراسة تراتب مدن من حيث هذا توزع المدارس عبر مختلف مدن ولاية تبسة.

أ - مدارس الطور الابتدائي: يتواجد بمدن ولاية تبسة 413 مدرسة ابتدائية تتباين في توزيعها من مدينة لأخرى، حيث مكنت معالجة المعطيات المتحصل عليها من طرف مديرية التربية نهاية سنة 2019م من إنجاز الخريطة الموائية، والتي يتبين من خلالها الفئات الآتية:

- الفئة الأولى: عدد المدارس الابتدائية أكبر من 48 مدرسة  
تنفرد ضمن هذه الفئة مدينة تبسة التي يقدر فيها عدد المدارس الابتدائية ب 81 مدرسة ابتدائية ويعود هذا التركيز السكاني الكبير بها كونها عاصمة للولاية.

- الفئة الثانية: عدد المدارس الابتدائية يتراوح بين 31- 48 مدرسة  
يندرج ضمن هذه الفئة مدينتين تتمثل في مدينة بئر العاتر والشريعة التي تقدر بها عدد المدارس الابتدائية على التوالي ب 44 مدرسة و38 مدرسة، كما تجدر الإشارة أن هاتين المدينتين تترتبان في نفس المرتبة بالنسبة للأحجام السكانية.

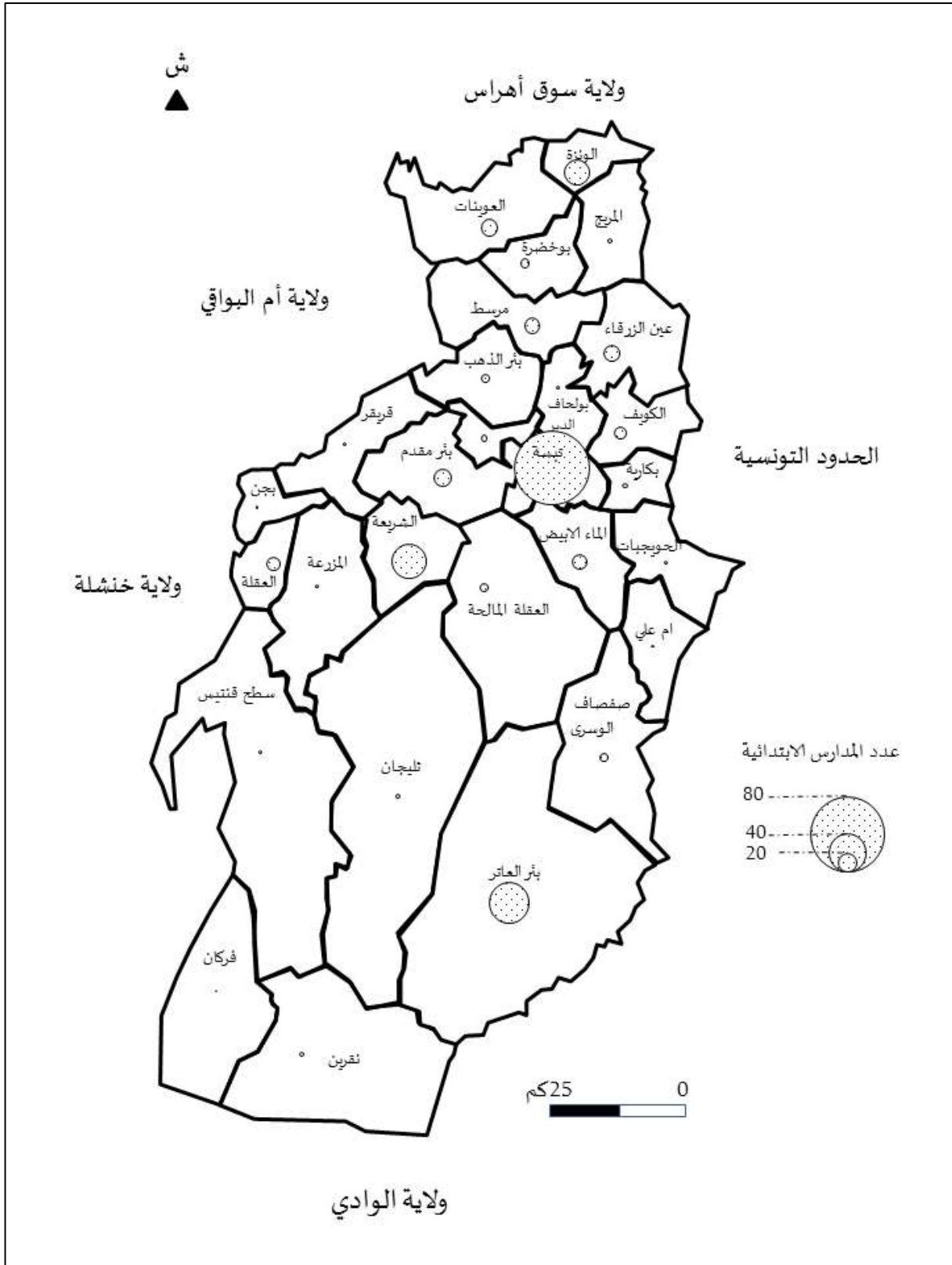
- الفئة الثالثة: عدد المدارس الابتدائية يتراوح بين 15- 31 مدرسة  
يندرج ضمن هذه الفئة مدينة الونزة التي يقدر فيها عدد المدارس الابتدائية ب 27 مدرسة ابتدائية، مدينة العوينات وبئر مقدم التي يقدر فيها كل واحدة منهما عدد المدارس الابتدائية ب 18 مدرسة، مدينة مرسط والمريج التي يقدر فيها كل واحدة منهما عدد المدارس الابتدائية ب 17 مدرسة، مدينة الماء الأبيض التي يقدر فيها عدد المدارس الابتدائية ب 16 مدرسة ابتدائية.

- الفئة الرابعة: عدد المدارس الابتدائية أقل من 15 مدرسة  
تحوي هذه الفئة تسع عشرة مدينة تتمثل في العقلة التي يقدر فيها عدد المدارس الابتدائية ب 14 مدرسة ابتدائية، مدينة الكويف التي يقدر فيها عدد المدارس الابتدائية ب 13 مدرسة ابتدائية، مدينة

بئر الذهب التي يقدر فيها عدد المدارس الابتدائية ب 12 مدرسة ابتدائية، مدينة عين الزرقاء والحمامات التي يقدر في كل منها عدد المدارس الابتدائية ب 10 مدارس ابتدائية، مدينة صفصاف الوسرى التي يقدر فيها عدد المدارس الابتدائية ب 9 مدارس ابتدائية، مدينة قريقر التي يقدر فيها عدد المدارس الابتدائية ب 08 مدارس ابتدائية، مدينة بكارية، بوخضرة وثليجان التي يقدر في كل منها عدد المدارس الابتدائية ب 07 مدارس ابتدائية، مدينة بولحاف الدير، العقلة المالحة التي يقدر في كل منها عدد المدارس الابتدائية ب 06 مدارس ابتدائية، مدينة الحويجبات، بجن، نقرين وفركان التي يقدر في كل منها عدد المدارس الابتدائية ب 05 مدارس ابتدائية، مدينة المزرعة وسط قنتيس التي يقدر في كل منها عدد المدارس الابتدائية ب 03 مدارس ابتدائية، مدينة أم على التي يقدر فيها عدد المدارس الابتدائية ب 02 مدارس ابتدائية.

من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن عدد المدارس الابتدائية المتواجدة من أهم المؤشرات التي تساعد في التنمية المحلية للمدن وبالتالي توطن مختلف الخدمات والأنشطة التجارية حيث إنه من الملاحظ انفراد مدينة تبسة ضمن المرتبة الأولى وكذا تراتب مقرات المقاطعات الإدارية ضمن المراتب الأولى يعكس دور المدارس الابتدائية في تحديد الوزن الحضري لمدينة معينة ضمن النسق الولائي، ومن هذا المنطلق يمكن الحكم أن هيراريكية الرتب الإدارية لمدن ولاية تبسة لا يعكس هيراريكية توزيع وانتشار المدارس الابتدائية بمدن ولاية تبسة خاصة على المستويات الإدارية المتمثلة في البلدية والدائرة.

خريطة(05): تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد المدارس الابتدائية



المصدر: انجاز الباحث بالاعتماد على معطيات مديرية التربية 2019م.

ب- مدارس الطور المتوسط: يتواجد بمدن ولاية تبسة 109 متوسطة تتباين في توزيعها من مدينة لأخرى، حيث مكنت معالجة المعطيات المتحصل عليها من طرف مديرية التربية نهاية سنة 2019م من إنجاز الخريطة الموالية، والتي يتبين من خلالها الفئات الآتية:

• الفئة الأولى: عدد مدارس التعليم المتوسط أكبر من 15 متوسطة

تنفرد ضمن هذه الفئة مدينة تبسة التي يقدر فيها مدارس التعليم المتوسط ب 28 متوسطة ويعود هذا التركيز السكاني الكبير بها كونها عاصمة للولاية.

• الفئة الثانية: عدد مدارس التعليم المتوسط يتراوح بين 10 – 15 متوسطة

يندرج ضمن هذه الفئة مدينتين تتمثل في مدينة بئر العاتر والشريعة التي تقدر بها عدد مدارس التعليم المتوسط على التوالي ب 13 متوسطة 12 متوسطة، كما تجدر الإشارة أن هاتين المدينتين ترتبان في نفس المرتبة بالنسبة للأحجام السكانية.

• الفئة الثالثة: عدد مدارس التعليم المتوسط يتراوح بين 04 – 10 متوسطة

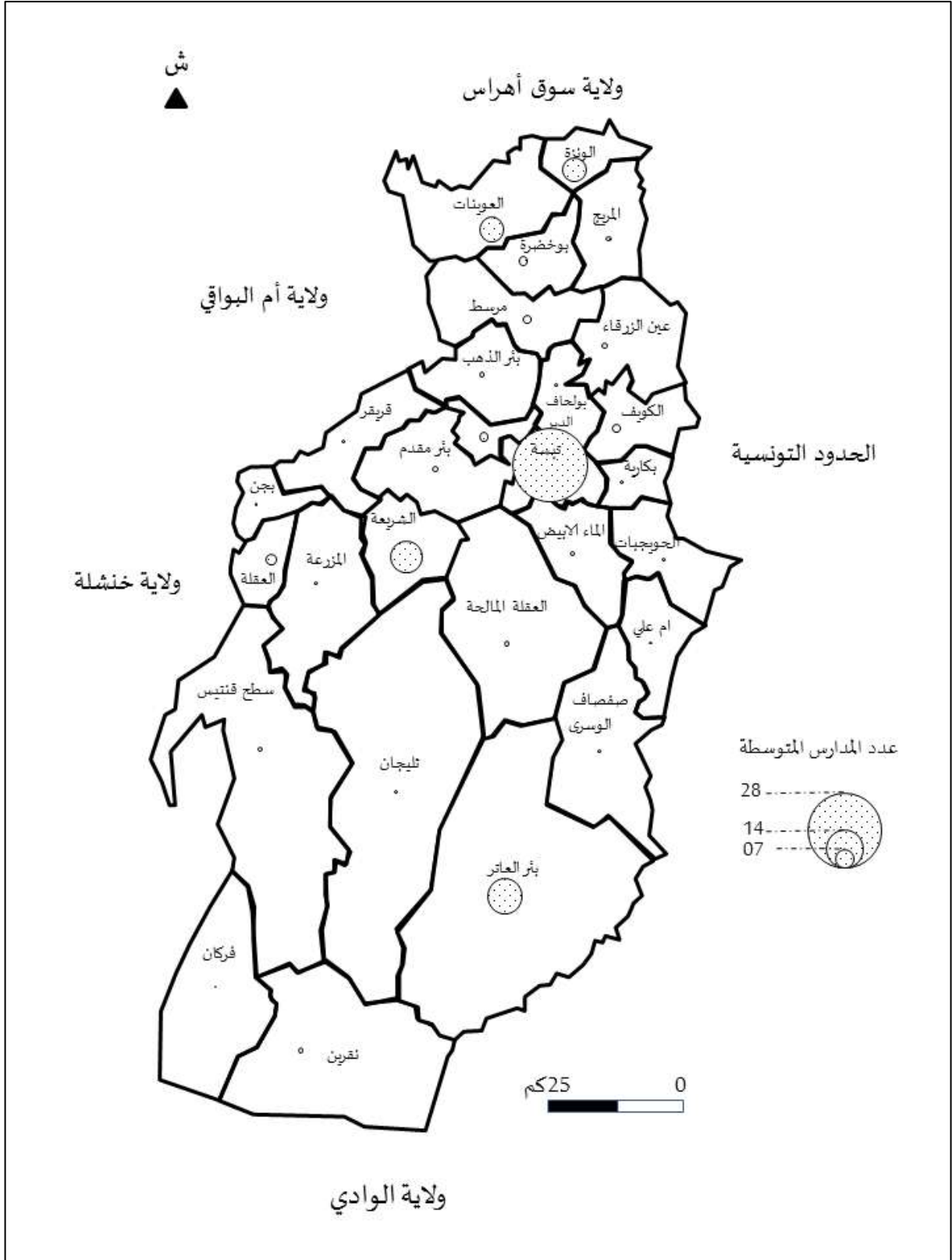
يندرج ضمن هذه الفئة مدينة الونزة التي يقدر فيها عدد مدارس التعليم المتوسط ب 09 متوسطة، مدينة العوينات التي يقدر فيها عدد مدارس التعليم المتوسط ب 06 متوسطة، مدينة العقلة التي يقدر فيها عدد مدارس التعليم المتوسط ب 04 متوسطة.

• الفئة الرابعة: عدد مدارس التعليم المتوسط أقل من 04 متوسطات

تحتوي هذه الفئة اثنتين وعشرين مدينة تتمثل في مدينة الكويف ، مرسط والحمامات التي يقدر في كل منها عدد المتوسطات ب 03 مدارس، وكذا في مدينة بئر الذهب، الماء الأبيض، بوخضرة، المريج، عين الزرقاء، بئر مقدم، العقلة المالحة، سطح قنتيس ونقرين التي يقدر في كل منها عدد المتوسطات ب 02 مدارس، وأيضا مدينة بكارية، بولحاف الدير، الحويجبات، قريقر، بجن، المزرعة، أم على، صفصاف الوسرى ، فركان وثليجان التي يقدر في كل منها عدد المتوسطات بمدرسة واحدة.

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن الرتبة الإدارية للمدينة تعكس حجم المدارس بها فيما يتعلق بمقر الولاية ومقرات المقاطعات الإدارية ولا يعكسها في المستويين المتمثلين في مقرات الدوائر والبلديات.

خريطة(06): تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد المتوسطات



المصدر: انجاز الباحث بالاعتماد على معطيات مديرية التربية 2019م.

ج- مدارس الطور الثانوي: يتواجد بمدن ولاية تبسة 49 مدرسة ثانوية تتباين في توزيعها من مدينة لأخرى، حيث مكنت معالجة المعطيات المتحصل عليها من طرف مديرية التربية نهاية سنة 2019م من إنجاز الخريطة الموالية، والتي يتبين من خلالها الفئات الآتية:

• الفئة الأولى: عدد مدارس التعليم الثانوي أكبر من 08 ثانويات

تنفرد ضمن هذه الفئة مدينة تبسة التي يقدر فيها مدارس التعليم الثانوي ب 13 ثانوية ويعود هذا التركيز السكاني الكبير بها كونها عاصمة للولاية.

• الفئة الثانية: عدد مدارس التعليم الثانوي يتراوح بين 05 – 08 ثانوية

يندرج ضمن هذه الفئة مدينتين تتمثل في مدينة بئر العاتر والشريعة التي تقدر بكل واحدة منها عدد مدارس التعليم الثانوي ب 07 ثانويات، كما تجدر الإشارة أن هاتين المدينتين تترتبان في نفس المرتبة بالنسبة للأحجام السكانية.

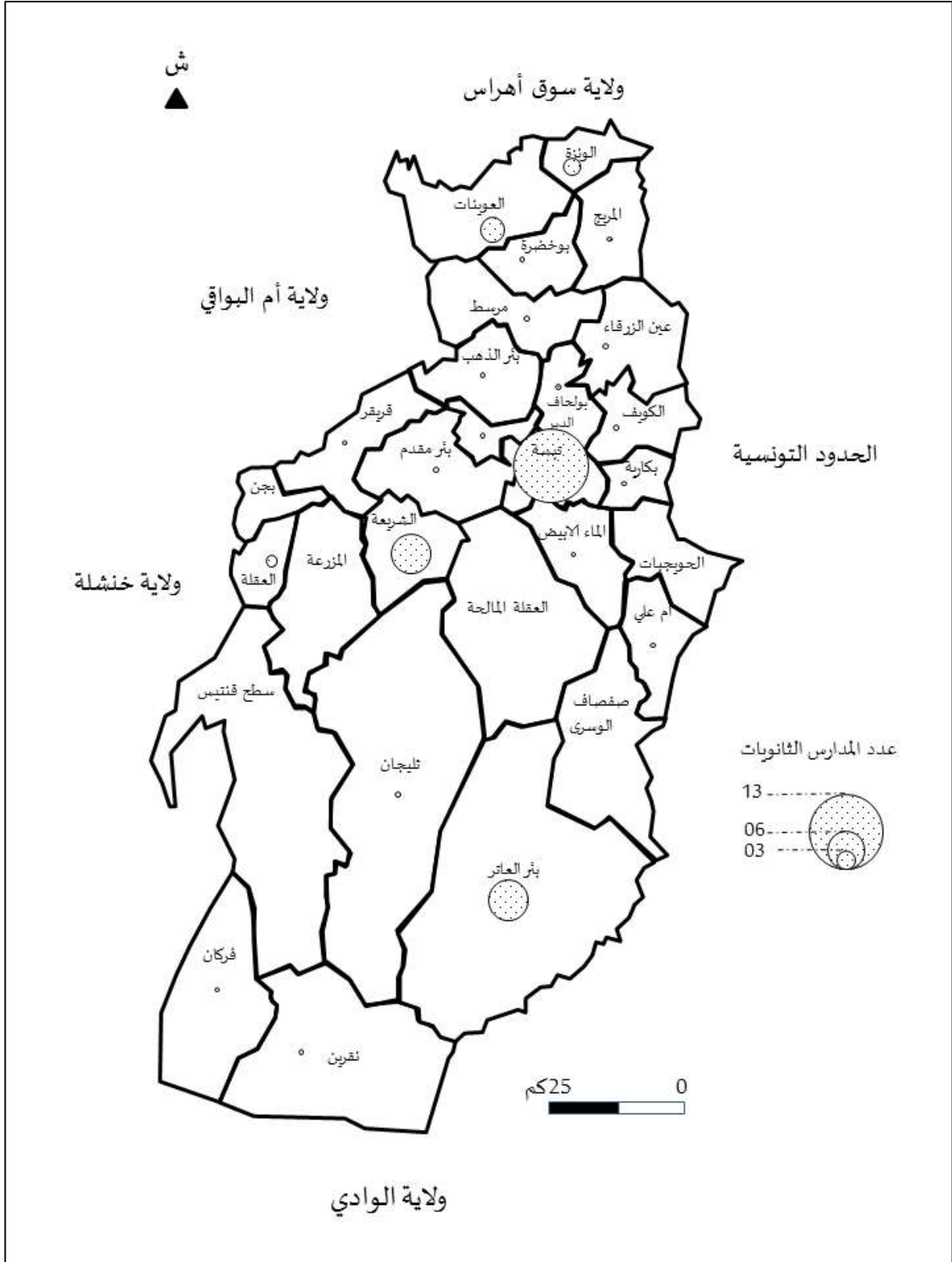
• الفئة الثالثة: عدد مدارس التعليم الثانوي يتراوح بين 03 – 05 ثانوية

يندرج ضمن هذه الفئة مدينة الونزة التي يقدر فيها عدد مدارس التعليم الثانوي ب 03 ثانويات، كما تجدر الإشارة أن هاته المدينة المرتبة في نفس المرتبة بالنسبة للأحجام السكانية.

• الفئة الرابعة: عدد مدارس التعليم الثانوي أقل من 03 ثانوية،

تحوي هذه الفئة أربعة وعشرون مدينة تتمثل في مدينة العقلة التي يقدر فيها عدد مدارس التعليم الثانوي ب 02 ثانويات، مدينة الكويف ، بكارية، بولحاف الدير، مرسط ، بئر الذهب، الماء الأبيض، العوينات، بوخضرة، المريج ، عين الزرقاء، بئر مقدم، الحمامات، قريقر، أم على، نقرين ، فركان وثليجان التي تقدر بكل واحدة منها عدد مدارس التعليم الثانوي بثانوية واحدة كما تجدر الإشارة إلى انعدام الثانويات بكل من مدينة الحويجبات، العقلة المالحة، بجن، المزرعة، سطح قنتيس، صفصاف الوصري .

خريطة(07): تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد الثانويات



المصدر: انجاز الباحث بالاعتمادا على معطيات مديرية التربية 2019م.

### 3.2 التجهيزات الصحية

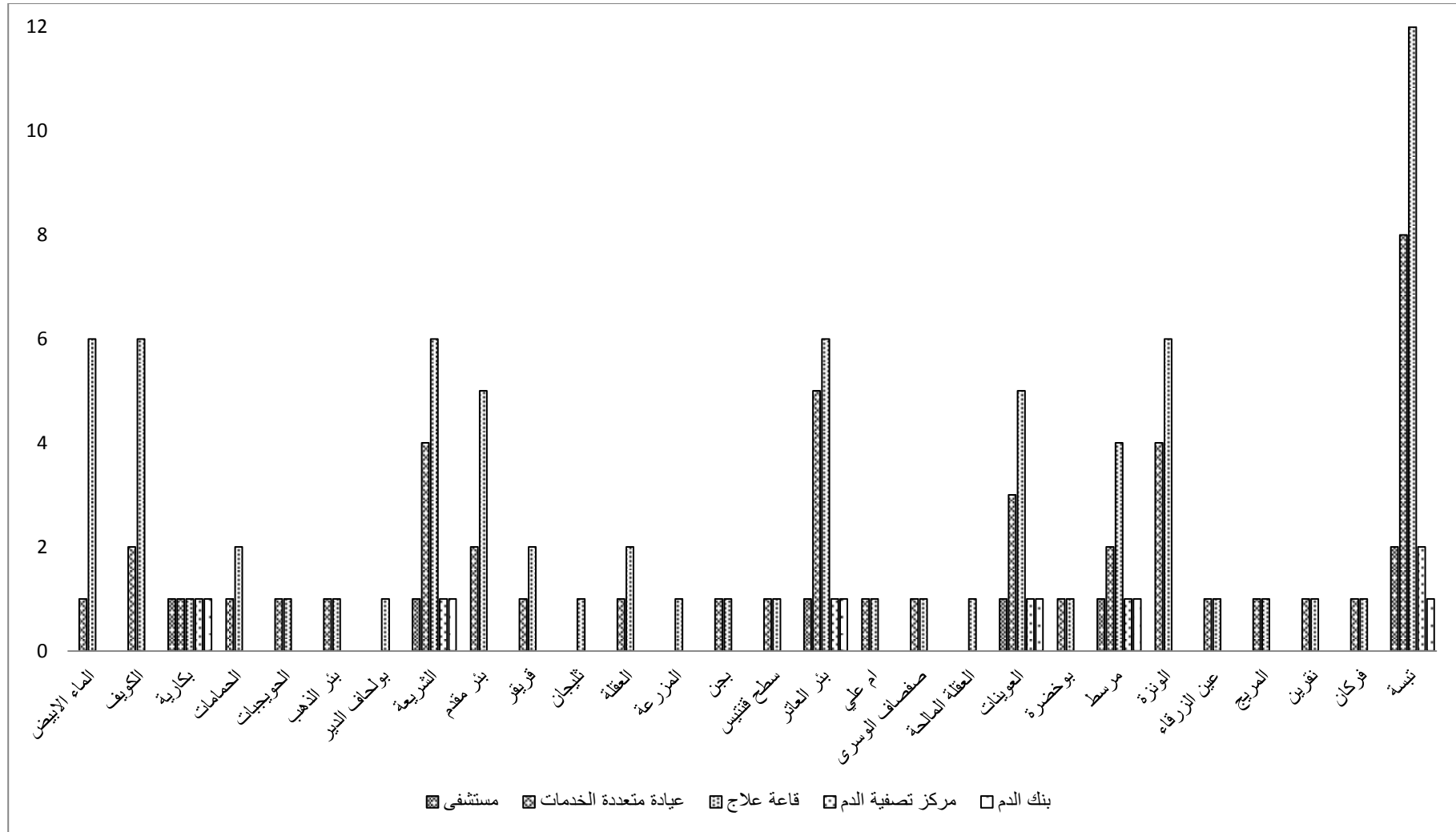
تتعدى الهياكل الصحية على مستوى مدن ولاية تبسة ولعل أهم هذه الهياكل تتمثل في المستشفيات، العيادات متعددة الخدمات، قاعات العلاج، مراكز تصفية الدم وقاعات العلاج، حيث يتباين تواجد هذه التجهيزات بمدن ولاية تبسة كما يوضحه الشكل الموالي الذي يتضح من خلاله:

- يقدر عدد المستشفيات بولاية تبسة ب 07 مستشفيات موزعة على 06 مدن، الأولى تتمثل في مدينة تبسة التي يتواجد بها مستشفين واحد منهم مخصص للأمومة والطفولة، وكذا مدينة بئر العاتر، الشريعة، الونزة، العوينات، مرسط وبيكارية التي يتواجد في كل منها مستشفى واحد.

- يبلغ عدد العيادات متعددة الخدمات بولاية تبسة ب 46 عيادة متعددة الخدمات موزعة على 24 مدينة، تتمثل في مدينة تبسة التي يتواجد بها 08 عيادات متعددة، وكذا مدينة بئر العاتر التي يتواجد بها 05 عيادات متعددة الخدمات، مدينة الشريعة والونزة التي يتواجد بكل منها 04 عيادات متعددة الخدمات، مدينة العوينات التي يتواجد بها 03 عيادات متعددة الخدمات، مدينة الكويف، بئر مقدم، مرسط التي يتواجد بكل منها 02 عيادتين متعددة الخدمات، مدينة الماء الأبيض، بكارية، الحمامات، الحويجبات، بئر الذهب، قريقر، العقلة، بجن، سطح قنتيس، أم على، صفصاف الوسرى، بوخضرة، عين الزرقاء، المريج، نقرين، فركان التي يتواجد بكل منها 01 عيادة متعددة الخدمات.

- يقدر عدد قاعات العلاج بولاية تبسة ب 73 قاعة علاج موزعة على 28 مدينة، حيث تتواجد بمدينة تبسة 12 قاعة علاج، وبمدينة بئر العاتر، الشريعة، الونزة 06 قاعات علاج كل واحدة منها، ويتواجد بمدينة الماء الأبيض، الكويف، العوينات، مرسط 04 قاعات علاج كل واحدة منها، ويتواجد بمدينة الحمامات، قريقر والعقلة ب قاعتي علاج كل واحدة منها، ويتواجد بمدينة بكارية، الحويجبات، بئر الذهب، بولحاف الدير، ثليجان، المزرعة، بجن، سطح قنتيس، أم على، صفصاف الوسرى، العقلة المالحة، بوخضرة، عين الزرقاء، المريج، نقرين قاعة علاج واحدة لكل منها

شكل(05): عدد مختلف التجهيزات الصحية عبر مدن ولاية تبسة



المصدر: انجاز الباحث بالاعتمادا على معطيات مديرية الصحة 2019م.

## 4.2 شبكة الطرقات

تعتبر شبكة الطرقات الشرايين التي تربط بين المدن، لذا فهي من أهم مؤشرات المساهمة في تطور الأنشطة التجارية فالمدينة التي تكون شبكة طرقات أكبر ارتباطا ووصولية مع المدن الأخرى خاصة الكبرى على العموم يكون النشاط التجاري بها مزدهرا لذا سيتم فيما يلي التطرق إلى أهم أصناف الطرقات الرابطة بالمدن بولاية والتي يصنفها المشرع الجزائري على أساس طرقات وطنية، طرقات ولائية وطرقات بلدية حيث مجمل طول هذه الأصناف من الطرقات ب 2021.35 كم عبر إقليم ولاية تبسة حيث تمثل فيها الطرقات الوطنية ما نسبته 27.95 %، وتمثل فيها الطرقات الولائية ما نسبته 20.70 %، وتمثل فيها الطرقات البلدية ما نسبته 51.35 %. وفيما يلي ستم الإشارة إلى الطرقات الوطنية والولائية المهيكلة لولاية تبسة، حيث تشكل شبكة الطرقات الوطنية بولاية تبسة من 06 طرقات وطنية تتمثل أهمها في الطريق الوطني رقم 10 الذي يربط الطريق الوطني رقم 3 جنوب الخروب بالحدود الجزائرية التونسية على مستوى معبر وبشبكة يبلغ طوله على مستوى ولاية تبسة ب78 كم، والطريق الوطني رقم 16 الذي يربط عنابة على مستوى الطريق الوطني رقم 44 بمدينة تقرت على مستوى الطريق الوطني رقم 3 يبلغ طوله على مستوى ولاية تبسة ب258.7 كم، والطريق الوطني رقم 83 الرابط بين بسكرة وبلدية الحمامات التابعة لولاية تبسة يقدر طوله على مستوى ولاية تبسة ب71.10 كم، والطرق الوطني 82 الرابط بين الطارف وتبسة ومرورا بتاوردة - الوزنة - المريج - عين الزرقاء الذي يبلغ طوله على مستوى ولاية تبسة ب 81 كم، وكذا الطريق الوطني 82 الذي يتفرع من الطريق الوطني 82 في بلدية المريج متجها نحو بلدية مرسط حيث يقدر طوله على مستوى ولاية تبسة ب 34 كم، وكذا الطريق الوطني 88 الرابط بين تازولت التابعة لولاية باتنة وبلدية الوزنة الذي يبلغ طوله على مستوى ولاية تبسة ب 41.50 كم.

أما الطرقات الولائية فأهمها في الطريق الولائي رقم 01 الذي يبلغ طوله 121 كم، الطريق الولائي رقم 02 الذي يبلغ طوله 53 كم، الطريق الولائي رقم 03 الذي يبلغ طول 27 كم، الطريق الولائي رقم 04 الذي يبلغ طوله 4.5 كم، الطريق الولائي رقم 05 الذي يبلغ طوله 50.5 كم، الطريق الولائي رقم 05أ الذي يبلغ طوله 34 كم، الطريق الولائي رقم 06 الذي يبلغ طوله 6 كم، الطريق الولائي رقم 07 الذي يبلغ طوله 11 كم، الطريق الولائي رقم 06 الذي يبلغ طوله 6 كم، الطريق الولائي رقم 07 الذي يبلغ طوله 11 كم، الطريق الولائي رقم 08 الذي يبلغ طوله 24 كم، الطريق الولائي رقم 149 الذي يبلغ طوله 50 كم، الطريق الولائي رقم 149 أ الذي يبلغ طوله 20 كم، والخريطة الموالية تبين ذلك

خريطة(08): خريطة طرق ولاية تبسة



المصدر: MDARGNAROU.H(2015)

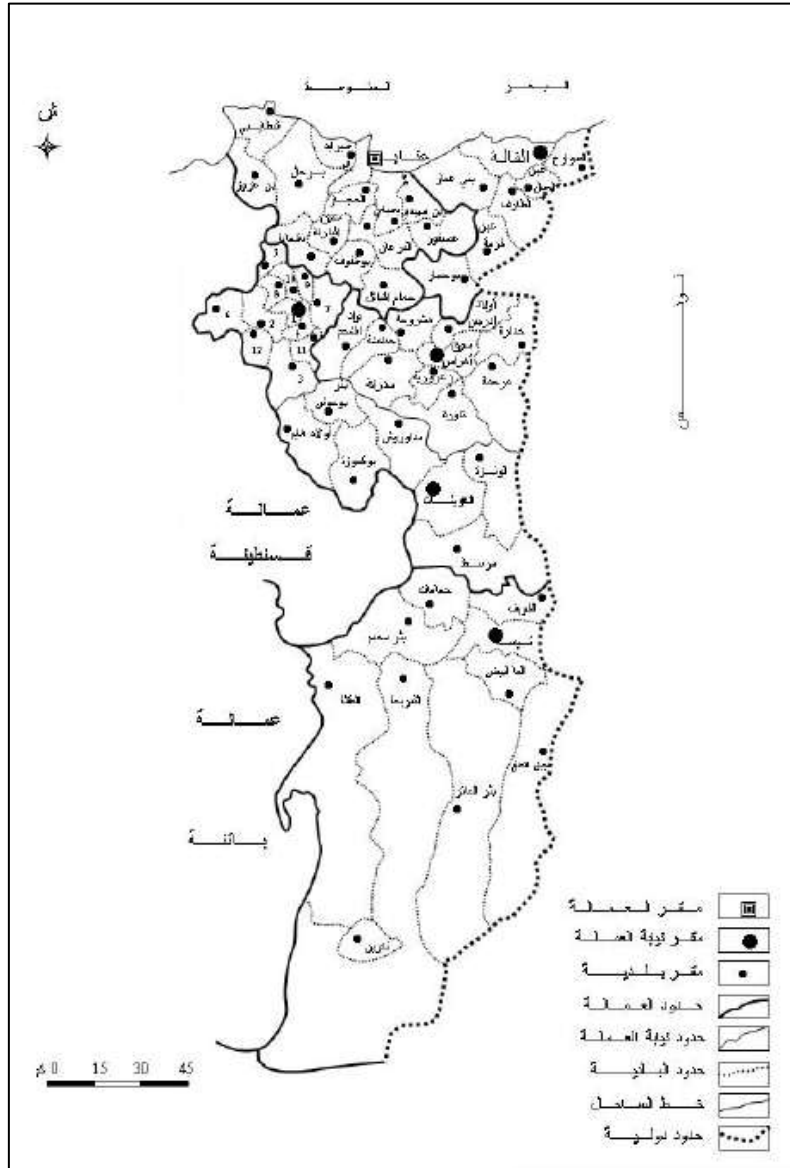
### 3. الاطار الاداري لولاية تبسة

للإحاطة بالإطار الإداري لولاية تبسة سيتم التطرق لأهم التقسيمات الإدارية التي شهدتها كمايلي:

#### 1.3 منذ الفترة الاستعمارية لغاية التقسيم الاداري لسنة 1974 م

بعد أن كانت ولاية تبسة منعزلة تابعة إلى ولاية عنابة بسبب سياسة الاستعمار الفرنسي التي تهدفه لاستنزاف الثروات الطبيعية، تم ضمها إلى ولاية عنابة لربط مناجمها بواسطة السكة الحديدية مع ميناء عنابة والمتمثلة في منجم جبل العنق، بوخضرة والونزة إضافة إلى منجم الكويك للفسفاط الذي تم استنزافه كليا في الفترة الاستعمارية وبقايا شاهد على ذلك.

خريطة(09): خريطة انتماء منطقة تبسة الى عمالة عنابة الى غاية التقسيم الاداري لسنة 1963



المصدر: بن غضبان، ف. 2009، ص. 46.

### 2.3 التقسيم الاداري لسنة 1974 م

الذي بوجبة ارتقت تبسة من دائرة تابعة إلى ولاية عنابة إلى مصاف ولاية تضم خمس دوائر وثمانية عشرة بلدية (أمر 69 /74 بتاريخ 02 05, 1974)، كما يوضحه الجدول الموالي وخريطة التقسيم الاداري لسنة 1974 م المدرجة بالملحق.

جدول 01: التقسيم الاداري لولاية تبسة لسنة 1974 م.

الولاية	الدائرة	البلدية
تبسة	تبسة	تبسة، الكويف، الحمامات، الماء الابيض.
	الشريعة	الشريعة، بئر مقدم، العقلة.
	بئر العاتر	بئر العاتر، جبل العنق، نقرين.
	العوينات	العوينات، ونزة، مرسط، عين الزرقاء
	ششار	ششار، المحمل، أولاد رشاش، خنقة سيدي ناجي.

المصدر: انجاز الباحث، 2019، اعتمادا على الأمر 69 /74 بتاريخ 02 05, 1974

### 3.3 التقسيم الاداري لسنة 1984 م.

يهدف البحث عن تجانس القاعدة الإقليمية مع أهداف تنمية البلاد وترقية السكان تم إنشاء ولايات جديدة تهدف إلى إدماج أجزاء من ولايات أو تقسيم ولاية واحدة ( قانون 84/09 بتاريخ 02 02, 1984)، أصبحت ولاية تبسة تتشكل من (12) لتصبح عدد الدوائر التي تضمها سنة 1990 م اثني عشر دائرة تضم (28) ثمانيا وعشرين بلدية كما يوضحه الجدول الموالي وخريطة التقسيم الاداري لسنة 1985 م المدرجة بالملحق.

جدول 02: التقسيم الاداري لولاية تبسة لسنة 1985 م

الولاية	الدائرة	البلدية
	تبسة	تبسة

بئر العاتر، العقلة المالحة	بئر العاتر	تبسة
الشريعة، ثليجان	الشريعة	
ونزة، المريج، عين الزرقاء	ونزة	
العوينات، بوخضرة	العوينات	
مرسط، بئر الذهب	مرسط	
الكوييف، بكارية، بولحاف الدير	الكوييف	
بئر مقدم، الحمامات، قريقر.	بئر مقدم	
العقلة، بجن، المزرعة، سطح فتيس	العقلة	
الماء الابيض، الحويجبات	الماء الابيض	
ام علي، صفصاف الوصري	ام علي	
نقرين، فركان	نقرين	

المصدر: انجاز الباحث، 2019، اعتمادا على القانون 84/09 بتاريخ 02 02 1984

ملاحظة : البلديات والدوائر جاءت بموجب مرسوم تنفيذي سنة 1990م

### 4.3 التقسيم الاداري لسنة 2019م.

بموجب المرسوم الرئاسي 19-328 المؤرخ في 8 ديسمبر 2019 الذي يتم المرسوم الرئاسي 15-140 المؤرخ في 27 ماي 2015 والمتضمن احداث مقاطعات إدارية داخل بعض الولايات وتحديد القواعد الخاصة المرتبطة بها تم استحداث رتبة إدارية جديدة تتمثل في المقاطعة الإدارية التي تترتب بين الولاية والدائرة حيث تم تقسيم المجال الولائي للنسق التبسيطي إلى أربع مقاطعات إدارية تضم كلا منها مجموعة دوائر والتي تضم بدورها مجموعة من البلديات وهذا ما يوضحه الجدول الموالي وخريطة التقسيم الاداري لسنة 2019م المدرجة بالملحق.

جدول 03: التقسيم الاداري لولاية تبسة لسنة 2019م.

الولاية	المقاطعة الادارية	الدائرة	البلدية
تبسة	تبسة	تبسة	تبسة
		الكويف	الكويف، بكارية، بولحاف الدير
		بئر مقدم	بئر مقدم، الحمامات، قريقر.
		مرسط	مرسط، بئر الذهب
		الماء الابيض	الماء الابيض، الحويجبات
		ام علي	ام علي، صفصاف الوصري
	بئر العاتر	بئر العاتر	بئر العاتر، العقلة المالحة
		نقرين	نقرين، فركان
	الشريعة	الشريعة	الشريعة، ثليجان
		العقلة	العقلة، بجن، المزرعة، سطح فتيس،
	ونزة	ونزة	ونزة، المريج، عين الزرقاء
		العوينات	العوينات، بوخضرة

المصدر: انجاز الباحث، 2019، اعتمادا على المرسوم الرئاسي 19-328 المؤرخ في 8 ديسمبر 2019.

## خلاصة الفصل

من خلال ما سبق تم التعرف على الحدود الجغرافية لولاية تبسة التي تقع أقصى الشرق الجزائري على الهضاب العليا، وهي ولاية حدودية تحدها الجمهورية التونسية على شريط حدودي يقدر بـ 297 كلم، حيث يقدر عدد البلديات المجاورة للحدود التونسية بـ 10 بلديات، تتميز هذه الولاية بالقدم فهي شهدت تراكما لعدة حضارات منذ زمن ما قبل التاريخ والمواقع الأثرية والسجلات والآثار المتواجدة على مستوى متاحفها خير دليل على ذلك، تتميز هذه الولاية بمساحتها الشاسعة ما جعل تضاريسها تتباين بين الجبال والهضاب والصحراء، حيث تنقسم هذه الولاية إلى ثلاث مناطق جغرافية كل منطقة مناخها الخاص بها، ما يجعلها تضم حجما سكانية معتبرا ي يتباين من مدينة لأخرى حيث تترتب مدن ولاية هذه الأحجام السكانية حسب الرتب الإدارية إذ يضم مقر الولاية أكبر حجما سكانية وأكبر توزع للعمالة خارج القطاع الأولي، وأكبر حجم حظيرة سكنية وأكبر حجم من التجهيزات المرافقة والارتباط مع الطرقات الشريانية تليها المدن مقرات المقاطعات الإدارية للتداخل الرتب الإدارية المتمثلة في البلديات والدوائر من حيث الترتيب فيمكن لمقر بلديه تابعة لدائرة معينة أن يترتب قبل مقرها، ويمكن لمقرات دوائر أن تترتب في أواخر الترتيب خاصة تلك الحدودية الواقعة في المنطقة الجنوبية للولاية.

# الفصل الثاني

تصنيف المحلات التجارية وتقييم تراتبها بمختلف الرتب الإدارية

ضمن النسق العمراني لولاية تبسة

## مقدمة الفصل

يعتبر الإحصاء الدقيق للمحلات التجارية أهم مرحلة في الدراسة، فبعد دراسة وضعية المحلات التجارية على مستوى مدن ولاية تبسة وفقا لمعطيات المصالح المؤهلة والمتمثلة في مصالح السجل التجاري، تم مقارنتها بمعطيات التحقيق الميداني الذي تم على ضوئه دراسة الارتباط بين عدد المحلات التجارية وحجم السكان وكذا دراسة انتشار وتوزيع المحلات التجارية عبر هذه المدن ومدى تغطيتها لحاجيات السكان، وأيضا دراسة توافق الرتب الإدارية للمدن وفق مختلف تصنيفات المحلات التجارية، وفيما يلي سيتم التطرق إلى:

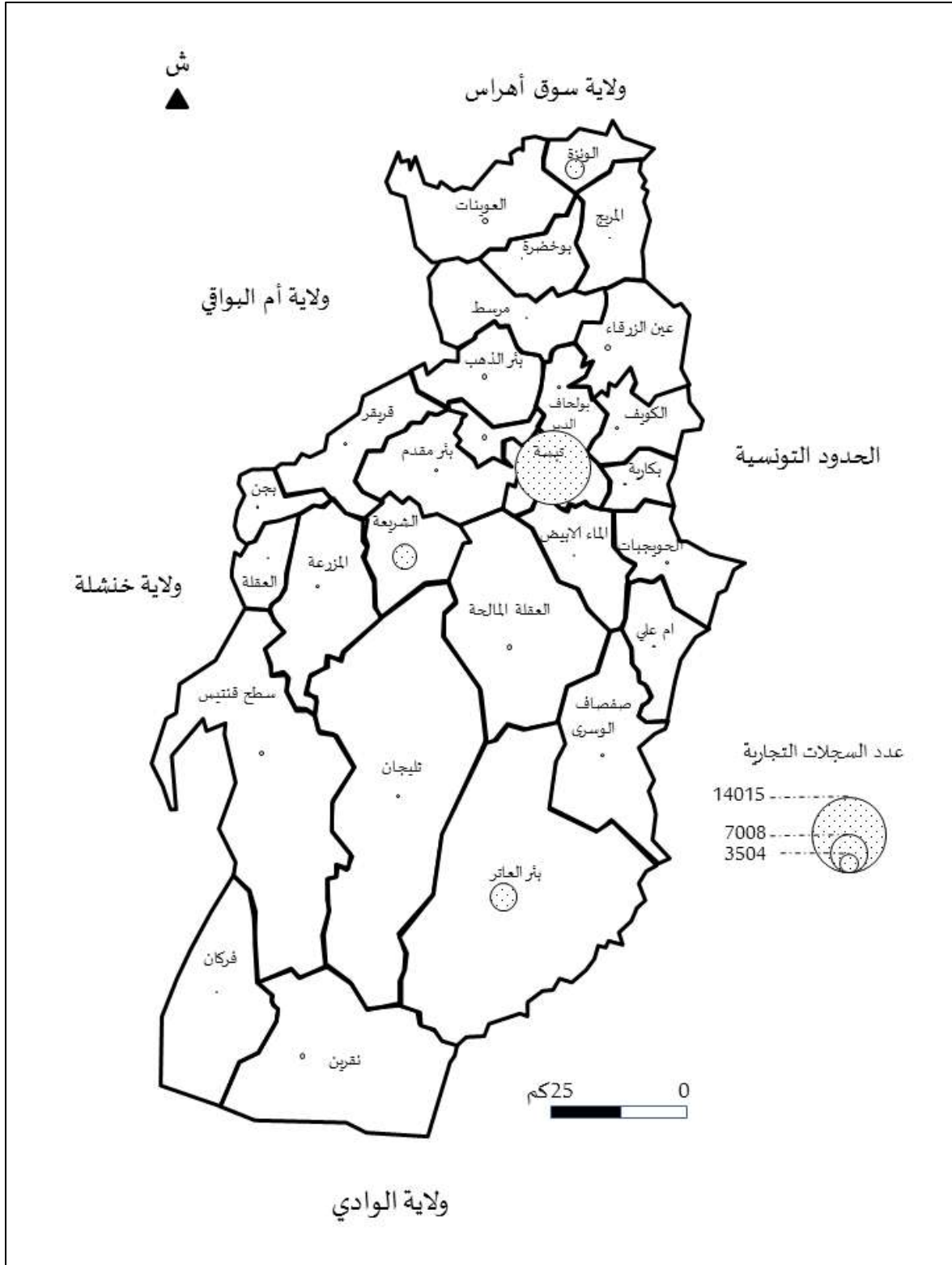
### 1. تقييم وضعية المحلات التجارية لمدن ولاية تبسة.

سيتم تقييم المحلات التجارية لمدن ولاية تبسة سيتم الاعتماد على:

#### 1.1 وضعية المحلات التجارية وفقا لعدد لمعطيات السجل التجارية

قدر عدد السجلات التجارية بولاية تبسة حسب إحصائيات المركز الوطني لسجل التجاري لشهر ديسمبر 2020 م بـ 31117 سجلا تجاريا يتباين عددها بين مختلف مدن النسق العمراني للولاية وهذا ما توضحه الخريطة الموالية المنجزة اعتمادا على برنامج ArcGIS 10.5 التي يتبين من خلالها أن نسبة 45.04% من السجلات التجارية تتواجد بمدينة تبسة (مقر الولاية)، بينما يقدر نسبة هذه السجلات التجارية بكل من مدينة بئر العاتر، الشريعة والونزة (مقرات المقاطعات الإدارية) على الترتيب بـ 16.20%، 15.12%، 11.95%، تليها كل من مدينة الحمامات، العوينات، مرسط، بئر مقدم، الكويف، الماء الابيض، العقلة، بكارية، بوخضرة، المريج، نقرين، بولحاف الدير، عين الزرقاء، ثليجان، قريقر، فركان، بئر الذهب، بجن، صفصاف الوسرى، المزرعة، الحويجبات، ام على، العقلة المالحة، سطح قنطيس بنسب تقدر على التوالي بـ 2.89%، 2.88%، 1.66%، 1.33%، 1.31%، 1.27%، 1.05%، 0.99%، 0.68%، 0.61%، 0.55%، 0.44%، 0.40%، 0.33%، 0.30%، 0.25%، 0.24%، 0.17%، 0.15%، 0.14%، 0.11%، 0.10%، 0.08%، 0.08% من عدد السجلات التجارية بالولاية.

خريطة 10: وضعية السجلات التجارية ببلديات ولاية تبسة



المصدر: انجاز الباحث اعتمادا على معطيات السجل التجاري، ديسمبر 2020م.

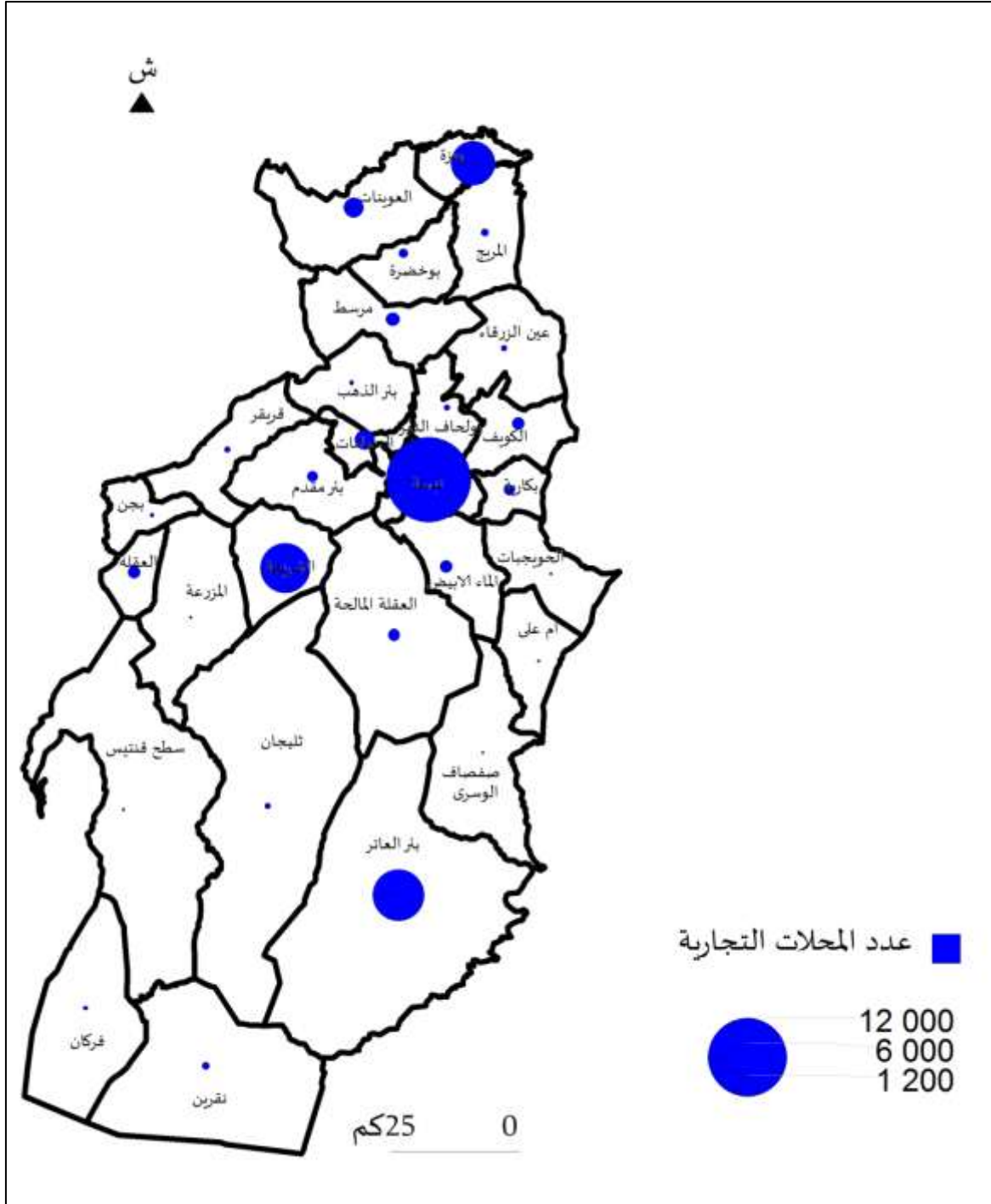
من جهة أخرى وبإدراج متغير حجم سكان مختلف البلديات البالغ حسب تقديرات ديسمبر 2020م والمقدر بـ 794528 نسمة، نجد أن نصيب الفرد من السجلات التجارية (المحلات التجارية) هو محل تجاري لكل 24 ساكن تقريبا.

## 2.1 وضعية المحلات التجارية وفقا لتحقيق الميداني

نتج عن عملية المسح الميداني خلال الفترة الممتدة بين 2017-2020م وفقا لمنهجية عملية تعتمد على إحصاء مختلف أنواع المحلات التجارية وفقا لثلاثة مستويات، الأول جوارى من خلال تقسيم المدن إلى قطاعات اعتمادا على تحيين خريطة القطاعات المتعلقة بالإحصاء العام للسكن والسكان بالاعتماد على الصور الجوية والتحقيق الميداني في حد ذاته خاصة بالمدن التي تعرف عددا كبيرا من المحلات التجارية كمدينة تبسة، بئر العاتر، الشريعة، ونزة، الحمامات، العوينات، إضافة إلى المستوى المحلي، والمتعلق بكل مدينة والذي يسمح بمعرفة عدد وأنواع المحلات التجارية بها، أما المستوى الثالث فيكمن في جمع وتوضيح عدد وأنواع المحلات التجارية لكل مدينة ضمن النسق الولائي، حيث مكنت عملية المسح الميداني بالاعتماد على 136 نوعا من المحلات التجارية من إحصاء 30319 محلا تجاريا لمختلف أشكال المحلات التجارية بولاية تبسة تتباين من مدينة لأخرى، حيث تشهد مدينة تبسة (مقر الولاية) تركزا كبيرا للمحلات التجارية مقارنة ببقية مدن الولاية الأخرى، إذ ينتشر بها 11827 محلا تجاريا أي بنسبة 39.01% من إجمالي المحلات التجارية بالولاية، تليه كل المدن مقرات المقاطعات الإدارية بئر العاتر بعدد محلات تجارية يقدر بـ 4949 محل تجاري بنسبة 16.32%، ثم مدينة الشريعة بـ 4617 محل تجاري أي بنسبة 15.23% ومدينة الوزنة 3650 محل تجاري أي بنسبة 12.04% ثم تلتها على التوالي كل من مدينة العوينات بـ 884 محل تجاري (2.92%)، بلدية الحمامات بـ: 881 محل تجاري (2.67%)، مدينة بئر مقدم بـ: 507 محل تجاري (1.67%)، مدينة مرسط بـ 405 محل تجاري (1.34%)، مدينة الماء الأبيض بـ 404 محل تجاري (1.33%)، مدينة العقلة بـ 388 محل تجاري (1.28%)، مدينة الكويف بـ 320 محل تجاري (1.06%)، مدينة بوخضرة بـ 208 محل تجاري (0.69%)، مدينة بكارية بـ 201 محل تجاري (0.66%)، مدينة المريج بـ 185 محل تجاري (0.61%)، مدينة نقرين بـ 168 محل تجاري (0.55%)، مدينة عين الزرقاء بـ 135 محل تجاري (0.45%)، مدينة بولحاف الدير بـ 121 محل تجاري (0.40%)، مدينة الحويجبات بـ 101 محل تجاري (0.33%)، مدينة ام علي بـ 92 محل تجاري (0.30%)، مدينة قريقر ومدينة ثليجان بـ 92 محل تجاري لكل منهما (0.17%)، مدينة

فرکان بـ 45 محل تجاري (0.15 %)، مدينة المزرعة بـ 43 محل تجاري (0.14 %)، مدينة المزرعة بـ 43 محل تجاري (0.14 %)، مدينة بئر الذهب بـ 36 محل تجاري (0.10 %)، مدينة العقلة المالحة ومدينة سطح قنتيس بـ 25 محل تجاري بكل منهما (0.08 %).

خريطة 11: وضعية المحلات التجارية بمدن ولاية تبسة

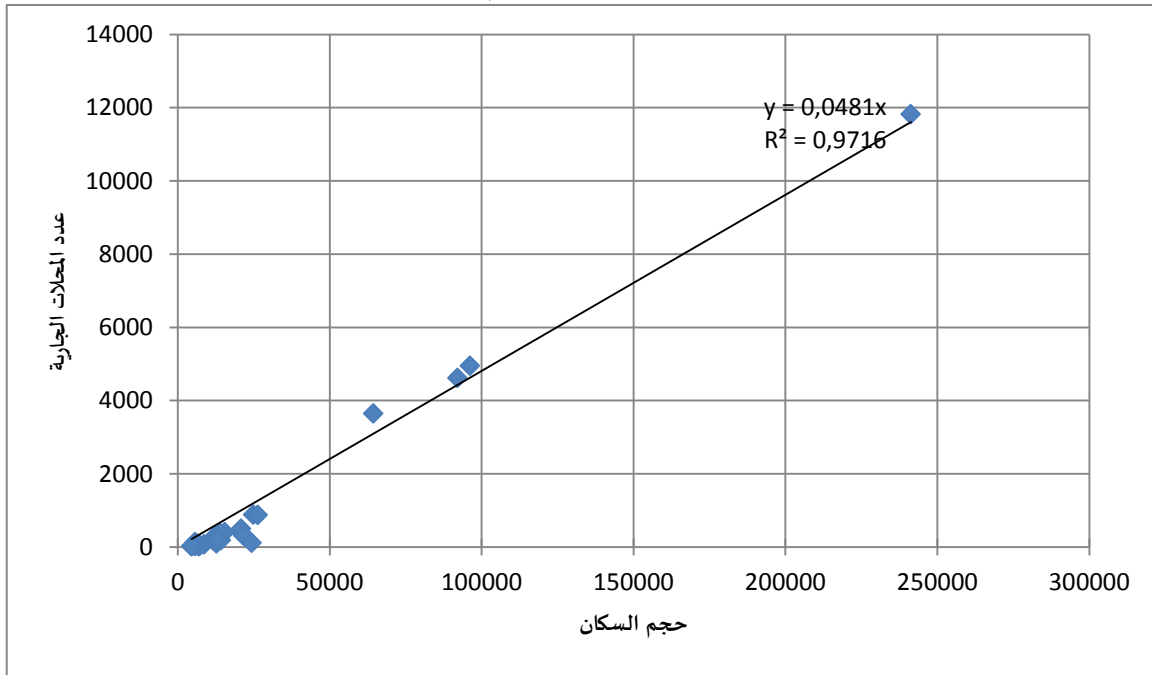


المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م.

## 2. علاقة عدد المحلات التجارية بالأحجام السكانية

من أجل معرفة العلاقة بين عدد المحلات التجارية وحجم السكان بمدن ولاية تبسة، تم معالجة معطيات الجدول رقم 02 المدرج بالملحق والمتعلق بإحصاء عدد المحلات التجارية التي تم فيها الاعتماد على 136 نشاطا تجاريا حيث تم الحصول على الشكل البياني الموالي:

شكل (06): علاقة عدد المحلات التجارية بالأحجام السكانية عبر مدن ولاية تبسة



المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م.

إذ بلغ معامل الارتباط 0.98 وهي قيمة مرتفعة وقريبة من الواحد (1)، وهذا ما يدل على قوة العلاقة بين حجم السكان وعدد المحلات التجارية بالمدن، وهذا يعني أنه كلما ارتفع حجم السكان يرافقه زيادة في عدد المحلات التجارية وبالتالي خدمة السكان بأحسن تغطية.

— تبرز مدينة تبسة (مقر الولاية) قريبة من الخط المثالي الذي يفسر ب قوة العلاقة بين عدد سكانها وعدد المحلات التجارية بها كما تباعدت إلى الأعلى عن باقي المدن الأخرى سواء مقرات المقاطعات الإدارية، الدوائر أو البلديات حيث يفسر ذلك بظاهرة المركزية التجارية التي تتميز بها هذه المدينة عن غيرها من المدن الأخرى.

— كما تظهر كلا من مدينة بئر العاتر، الشريعة والونزة (مقرات المقاطعات الإدارية) في مجموعة بارزة وتباعدت إلى الأعلى على باقي المدن الأخرى (مقرات الدوائر والبلديات) وهذا ما يفسر

باحتمالها الدرجة الثانية من حيث المركزية التجارية بالنسبة للإقليم الولائي. أما توقعها عن بالنسبة للخط المثالي فهي قريبة جدا من منه في الجهة الفوقية وهذا يدل على أن تركيز المحلات التجارية بهذه المدن لا تخدم سكانها فقط، بل تتعدى خدماتها لبقية المدن خاصة المجاورة لها.

— أما باقي المدن فتتركز في مجموعة تقع أسفل الخط المثالي فهي تعاني من نقص المحلات التجارية، مما يلزم سكانها إلى الاعتماد على المحلات التجارية للمدن المجاورة خاصة ما تعلق بالأنشطة التجارية غير المتواجدة بها

### 3. تصنيف وكيفية انتشار المحلات التجارية بولاية تبسة

يوجد عدة تصنيفات المحلات التجارية أهمها تصنيف سيورك (عنون ن، 2012، ص92) الذي يقوم على تصنيف المحلات التجارية إلى ست فئات رئيسية تتمثل في تجارة المواد الغذائية، الملابس، التجهيز، الفنادق والمطاعم والمقاهي، الترفيه والثقافة والكماليات والخدمات، وكذا تصنيف المحلات التجارية حسب مدونة النشاط الاقتصادي N.E.A لسنة 1997 (عنون ن، ص94-95) وهو يطبق كمبدأ عمل في التعاملات الرسمية للإدارة الجزائرية كالغرفة الجهوية للتجارة، ومديرية الأسعار والمنافسة وفقا للمادة الثانية من المرسوم التنفيذي 97-39 بتاريخ 18 يناير 1997 حيث تقسيم إلى ست فئات رئيسية وهي الإنتاج، الحرف، الاستيراد والتصدير، تجارة التجزئة، الخدمات، تجارة الجملة، وأيضا تصنيف المحلات التجارية وفقا للنشاط الغذائي وغير الغذائي (بن غضبان ف، 2009، ص124) وهو يعتمد هذا التصنيف على تحديد عدد المحلات التجارية ذات النشاط الغذائي والتي تضم محلات (المواد الغذائية، الخضار والفواكه، الخباز، اللبان، السميد ومشتقاته، الحلويات، المطاعم.... وكذا عدد المحلات ذات النشاط غير الغذائي والتي تضم محلات (الأثاث، الألبسة والأحذية، الأجهزة الكهرومنزلية، النجارة، الميكانيك، الوكالات العقارية، الترصيص الصحي... حيث يمكن هذا التصنيف من معرفة قوة الجذب التجاري التي تتضح بعد حساب معامل الجذب التجاري (تومي ف، 2010، ص98) الذي يساوي عدد محلات التجارة غير الغذائية على عدد محلات التجارة الغذائية، فإذا كان هذا المعامل أقل من الواحد فهناك طرد تجاري، أما إذا كان أكبر من الواحد فهناك جذب تجاري، بينما عندما يساوي الواحد فهناك اتزان تجاري، إضافة تصنيف المحلات التجارية وفق مقارنة اقتصادية (بن غضبان ف، ص128) حيث يحمل هذا التصنيف بعدا مجاليا، وتقوم هذه المقارنة الاقتصادية على تقسيم النشاطات التجارية إلى ثلاثة مجموعات كبرى تتمثل في محلات التجارة الصافية تضم هذه المجموعة 03 أصناف من الأنشطة التجارية التجارية وهي صنف التغذية تضم محلات المواد

الغذائية، الخضروالفواكه، المخابز، الجزار، الحلويات والمرطبات ...، وكذا صنف الملابس والذي يضم ملابس جاهزة، أقمشة، ألبسة رياضية، لوازم الخياطة، أحذية ...، وأيضا صنف التجهيز المنزلية يضم أدوات كهرومنزلية، أواني، أثاث ...، أما الصنف الثاني فيتعلق بمحلات التجارة الحرفية التي صنفين هما صنف الحرف الإنتاجية والذي تضم النجارة، الحدادة، الصباغة، المطاحن ...، وصنف الحرف الخدمية الذي يضم ميكانيك السيارات، تصليح الراديو والتلفزيون، تصليح المحركات الكهربائية ...بينما الصنف الثالث فيتمثل في محلات تجارة الخدمات حيث تتضمن هذه المجموعة المطاعم، المقاهي، المحامين، الأطباء، الكتاب العموميون ... وسيتم في هذه الدراسة الاعتماد على تصنيف المحلات التجارية وفقا للنشاط الغذائي وغير الغذائي والذي يمكن من معرفة قوة الجذب التجاري ووفق مقارنة اقتصادية لما يحمله هذا التصنيف من بعد مجالي وسيتم استبعاد كل من تصنيف سبورك الذي من أهم ما يميزه إحتواءه على فئة (الترفيه، الثقافة والكماليات) إذ يولي سبورك لوزنها أهمية كبيرة ضمن الجهاز التجاري للمدينة وهو أكبر ترددا في الدول المتقدمة، لكن "تبقى نسب هذه الفئة ضعيفة في المدن الجزائرية مقارنة بالمدن الغربية" (عنون ن.ص93) وهي لا تفيد كثيرا في هذه الدراسة خاصة بعد القيام بإحصاء دقيق لأنواع وعدد المحلات التجارية عبر مدن الولاية ما يجعل نتائجه لا تخدم البحث بطريقة جيدة، أما تصنيف المحلات التجارية حسب مدونة النشاط الاقتصادي فهو ناتج عن حصائل قد تكون غير دقيقة وهذا ما نتج عن المقارنة بين الاحصاء الميداني وحصائل السجل التجاري سيتم فيما يلي التطرق إلى:

### 1.3 تصنيف المحلات التجارية وفق النشاط الغذائي وغير الغذائي وكيفية انتشارها بولاية تبسة.

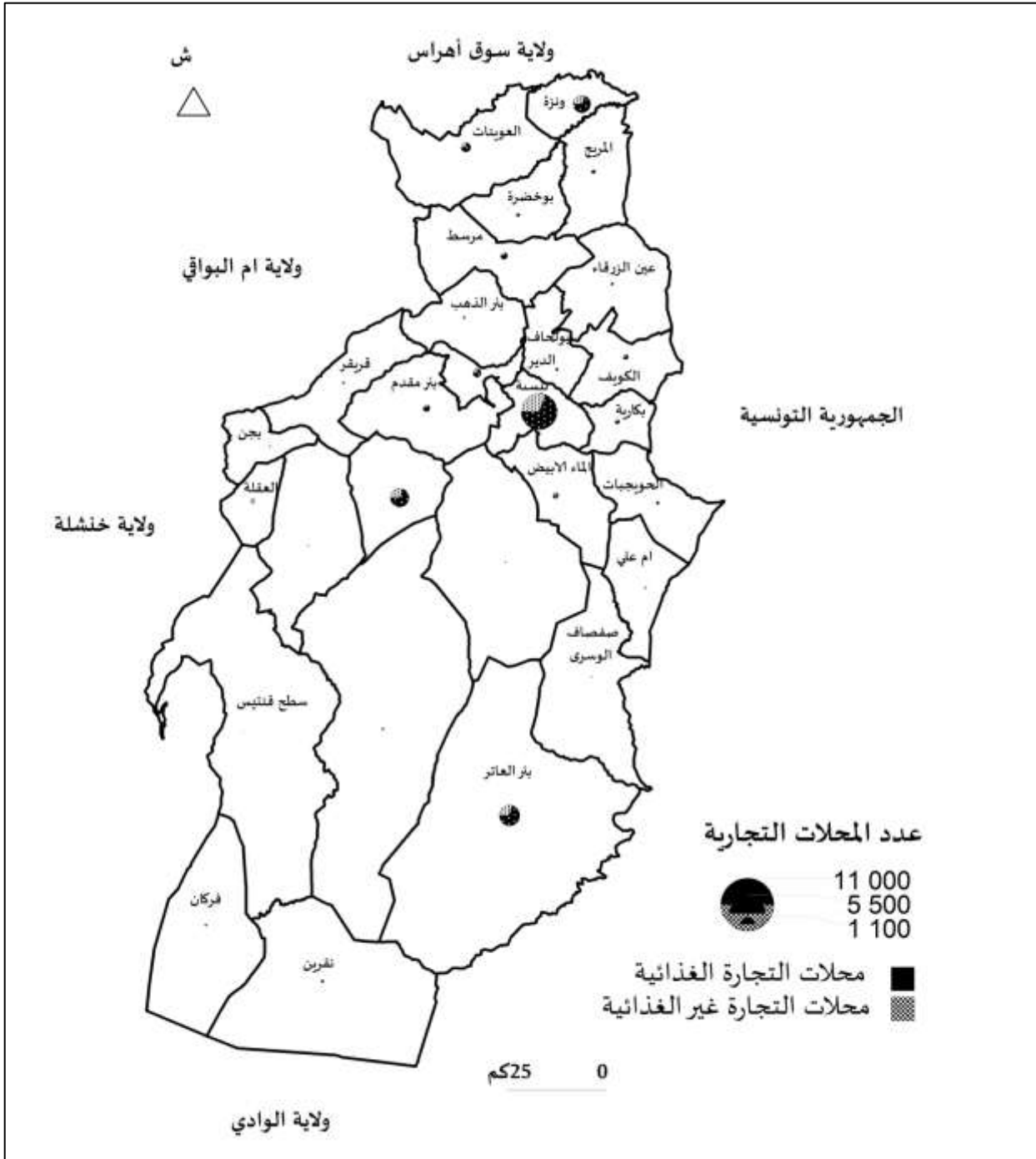
#### أ التصنيف وكيفية الانتشار حسب عدد المحلات التجارية وفق النشاط الغذائي وغير الغذائي

تضم ولاية تبسة 30319 محلا تجاريا، تمثل فيها نسبة محلات التجارة الغذائية 31.17% أي بمجموع 9449 محلا تجاريا، بينما تمثل فيها عدد محلات التجارة غير الغذائية نسبة 68.83% أي بمجموع 20870 محلا تجاريا والخريطة الموالية تبين توزيع وانتشار محلات التجارة الغذائية وغير الغذائية على مقرات بلديات ولاية تبسة والتي اتضح من خلالها:

تباين في عدد المحلات التجارية سواء من حيث عدد محلات التجارة الغذائية أو غير الغذائية حيث يقدر عدد محلات التجارة الغذائية بمدينة تبسة 3652 محلا تجاريا بينما يقدر عدد محلات التجارة غير الغذائية بها 8175 محلا تجاريا، ويقدر عدد محلات التجارة الغذائية على التوالي في كل

من مدينة بئر العاتر بـ 1462 محلا للتجارة الغذائية و 3487 محلا للتجارة غير الغذائية، الشريعة بـ 1441 محلا للتجارة الغذائية و 3176 محلا للتجارة غير الغذائية، الونزة بـ 1151 محلا للتجارة الغذائية و 2499 محلا للتجارة غير الغذائية، العوينات بـ 232 محلا للتجارة الغذائية و 652 محلا للتجارة غير الغذائية، الحمامات بـ 241 محلا للتجارة الغذائية و 570 محلا للتجارة غير الغذائية، بئر مقدم بـ 174 محلا للتجارة الغذائية و 333 محلا للتجارة غير الغذائية، مرسط بـ 125 محلا للتجارة الغذائية و 280 محلا للتجارة غير الغذائية، الماء الابيض بـ 133 محلا للتجارة الغذائية و 271 محلا للتجارة غير الغذائية، العقلة بـ 127 محلا للتجارة الغذائية و 261 محلا للتجارة غير الغذائية، الكويف بـ 103 محلا للتجارة الغذائية و 217 محلا للتجارة غير الغذائية، بوخضرة بـ 77 محلا للتجارة الغذائية و 131 محلا للتجارة غير الغذائية، بكارية بـ 72 محلا للتجارة الغذائية و 129 محلا للتجارة غير الغذائية، المريج بـ 63 محلا للتجارة الغذائية و 122 محلا للتجارة غير الغذائية، نقرين بـ 63 محلا للتجارة الغذائية و 105 محلا للتجارة غير الغذائية، عين الزرقاء بـ 51 محلا للتجارة الغذائية و 84 محلا للتجارة غير الغذائية، بولحاف الدير بـ 51 محلا للتجارة الغذائية و 70 محلا للتجارة غير الغذائية، الحويجيات بـ 38 محلا للتجارة الغذائية و 63 محلا للتجارة غير الغذائي، أم علي بـ 36 محلا للتجارة الغذائية و 56 محلا للتجارة غير الغذائية، قريقر بـ 20 محلا للتجارة الغذائية و 33 محلا للتجارة غير الغذائية، ثليجان بـ 22 محلا للتجارة الغذائية و 31 محلا للتجارة غير الغذائية، فركان بـ 20 محلا للتجارة الغذائية و 25 محلا للتجارة غير الغذائية، المزرعة بـ 21 محلا للتجارة الغذائية و 22 محلا للتجارة غير الغذائية، بئر الذهب بـ 15 محلا للتجارة الغذائية و 21 محلا للتجارة غير الغذائية، صفصاف الوسرى بـ 18 محلا للتجارة الغذائية و 17 محلا للتجارة غير الغذائية، بجن بـ 15 محلا للتجارة الغذائية و 16 محلا للتجارة غير الغذائية، العقلة المألحة بـ 12 محلا للتجارة الغذائية و 12 محلا للتجارة غير الغذائية، سطح قنتيس بـ 14 محلا للتجارة الغذائية و 11 محلا للتجارة غير الغذائية.

خريطة 12: عدد محلات التجارة الغذائية وغير الغذائية حسب مقرات بلديات ولاية تبسة



المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017-2020م

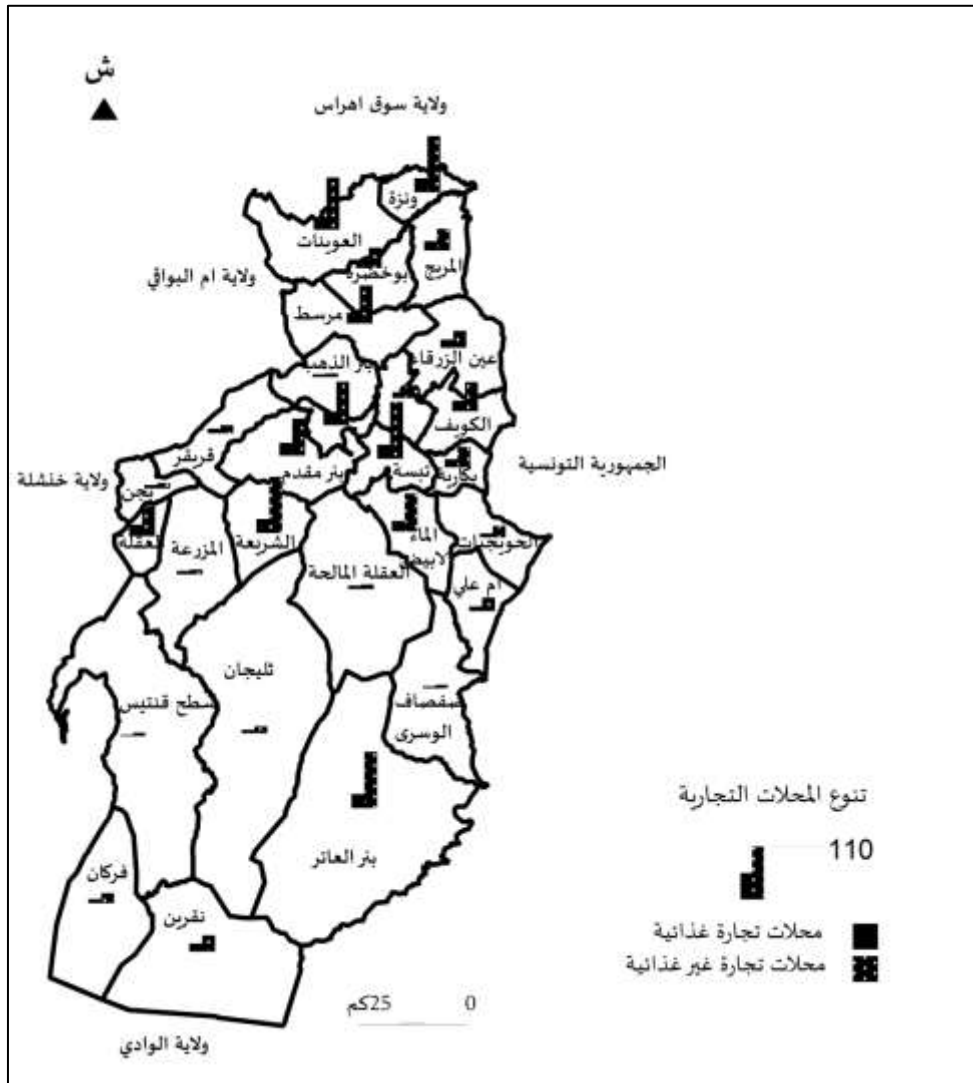
إذ يتضح من خلال ما سبق أن أغلب مدن (مقرات البلديات) ولاية تبسة يسودها محلات تجارية غير الغذائية ماعدا مدينتي صفصاف الوسرى ووسطح قنطيس.

ب التصنيف وكيفية الانتشار حسب تنوع المحلات التجارية وفق النشاط الغذائي وغير الغذائي

يتواجد بولاية تبسة 136 نوعا من المحلات التجارية 27 منها عبارة عن انواع لمحلات التجارة الغذائية و109 عبارة عن انواع لمحلات تجارة غير غذائية غير أن عددها يختلف من مدينة لأخرى حيث يقدر عدد أنواع محلات التجارة الغذائية وغير الغذائية بمدينة تبسة بـ 27 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 109 نوعا، مدينة بئر العاتر بـ 27 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 108 نوعا، مدينة الشريعة بـ 27 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 107 نوعا، الونزة بـ 27 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 107 نوعا، العوينات بـ 24 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 100 نوعا، الحمامات بـ 26 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 83 نوعا، مرسط بـ 21 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 73 نوعا، الماء الأبيض بـ 21 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 73 نوعا، بئر مقدم بـ 24 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 71 نوعا، العقلة بـ 22 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 57 نوعا، الكوييف بـ 21 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 56 نوعا، المريج بـ 18 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 41 نوعا، بكارية بـ 15 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 39 نوعا، بوخضرة بـ 15 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 39 نوعا، عين الزرقاء بـ 16 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 32 نوعا، نقرين بـ 16 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 31 نوعا، أم علي بـ 9 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 26 نوعا، بولحاف المدير بـ 12 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 25 نوعا، الحويجبات بـ 8 نوعا لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 22 نوعا، فركان بـ 8 أنواع لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 19 نوعا، قريقر بـ 9 أنواع لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 16 نوعا، ثليجان بـ 7 أنواع لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر

عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 13 نوعا، بجن بـ 6 أنواع لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 10 أنواع، العقلة المالحة بـ 6 أنواع لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 9 أنواع، المزرعة بـ 6 أنواع لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 9 أنواع، بئر الذهب بـ 5 أنواع لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 7 أنواع، صفصاف الوسرى بـ 4 أنواع لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 7 أنواع، سطح قنطيس بـ 3 أنواع لمحلات التجارة الغذائية بينما يقدر عدد أنواع محلات التجارة غير الغذائية بها 7 أنواع، والخريطة الموالية تبين ذلك.

خريطة 13: عدد أنواع محلات التجارة الغذائية وغير الغذائية حسب مقرات بلديات ولاية تبسة



المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017-2020م

يمكن من خلال الخريطة السابقة ملاحظة أن عدد انواع محلات التجارة غير الغذائية هو الغالب في كل مدن الولاية .

### 1.1.3 توافق الرتب الإدارية لمدن ولاية وفق انتشار محلات التجارة الغذائية وغير الغذائية

حسب المرسوم الرئاسي 19-328 المؤرخ في 8 ديسمبر 2019 المتضمن إحداث مقاطعات إدارية داخل بعض الولايات وهي تعتبر كيان إداري يضم مجموعة من الدوائر والهدف الاساسي منها هو ترقية الدوائر التي تحتل الكبرى والاحد بيدها للتحويل الى ولايات كاملة الصلاحية وهذا ما جرى بالنسبة للجنوب الجزائري اين تم ترقية دوائر الى مقاطعات ادارية ثم الى ولايات كاملة الصلاحية، حيث انبثق عن هذا التقسيم ظهور اربع مقاطعات ادارية بولاية تبسة (تبسة، بئر العاتر، الشريعة وونزة)، ليصبح هرمها الاداري يتضمن ربع مستويات وهي (مقر الولاية، مقرات المقاطعات الإدارية، مقرات الدوائر، مقرات البلديات)، وبما أنه حتما كل مقر لرتبة أعلى فهو مقر للرتب الأقل منها سيم التطرق إلى:

#### أ. توافق الرتب الإدارية لمدن ولاية تبسة وفق انتشار محلات التجارة الغذائية

سيتم من خلالها دراسة المستويات الآتية:

##### • مقر الولاية

يقدر عدد محلات التجارة الغذائية بمدينة تبسة بـ 3652 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 38.65% من إجمالي عدد محلات التجارة الغذائية لمدن ولاية تبسة، حيث تحتل هذه المدينة المرتبة الأولى من حيث عدد محلات التجارة الغذائية وهذا ما يبين المركزية التجارية لمقر الولاية.

##### • مقرات المقاطعات الإدارية

بلغ عدد المحلات التجارية الغذائية بمدينة بئر العاتر 1462 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 15.47% من إجمالي عدد محلات التجارة الغذائية لمدن ولاية تبسة، تلتها مدينة الشريعة بعدد يقدر بـ 1441 محل تجاري أي ما يعبر عنه بـ 15.25% من إجمالي عدد محلات التجارة الغذائية لمدن ولاية تبسة، ثم تترتب مدينة الونزة التي قدر فيها عدد محلات تجارة التجزئة بـ 1151 محل تجاري أي ما يساوي 12.18% من إجمالي عدد محلات التجارة الغذائية لمدن ولاية تبسة حيث تحوي

المقاطعات الإدارية بولاية تبسة نسبة 42.9 من إجمالي عدد محلات التجارة الغذائية بولاية تبسة وهذا ما يؤكد أن هذه المدن أيضا تتميز بمركزية تجارية بدرجة ثانية بعد مقر الولاية.

#### • مقرات الدوائر

يندرج ضمن هذه الرتبة الإدارية على غرار المدن المتواجدة ضمن الرتب السابقة الذكر، كل من مدينة العوينات بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 232 محل تجاري أي بنسبة 2.46% من إجمالي عدد محلات التجارة الغذائية عبر مختلف مدن الولاية، تليها مدينة بئر مقدم بعدد محلات تجارة غذائية يبلغ 174 محل تجاري بنسبة 1.84% من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة الماء الابيض بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 133 محل تجاري بنسبة 1.41% من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة العقلة بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 127 محل تجاري بنسبة 1.34% من إجمالي عددها بالولاية، وأيضا مدينة مرسط بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 125 محل تجاري بنسبة 1.32% من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة الكويف بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 103 محل تجاري بنسبة 1.09% من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة نقرين بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 63 محل تجاري بنسبة 0.67% من إجمالي عددها بالولاية، واخيرا مدينة أم علي التي يقدر بها عدد محلات التجارة الغذائية بـ 36 محل تجاري بنسبة 0.38% من إجمالي عددها بالولاية.

#### • مقرات البلديات

إضافة إلى مقرات البلديات التي تعتبر مقرات للدوائر، المقاطعات الإدارية ومقر الولاية يندرج ضمن هذه الفئة كل من مدينة الحمامات بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 241 محل تجاري أي بنسبة 2.55% من إجمالي عدد محلات التجارة الغذائية عبر مختلف مدن الولاية، ثم مدينة بوخضرة بعدد محلات تجارة غذائية يبلغ 77 محل تجاري بنسبة 0.81% من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة بكارية بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 72 محل تجاري بنسبة 0.76% من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة المريج بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 63 محل تجاري بنسبة 0.67% من إجمالي عددها بالولاية، وأيضا مدينة بولحاف المدير بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 51 محل تجاري بنسبة 0.54% من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة عين الزرقاء بعدد محلات تجارة

غذائية يقدر بـ51 محل تجاري بنسبة 0.54 % من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة ثليجان بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ22 محل تجاري أي ما يعادل نسبة 0.23 % من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة المزرعة بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ21 محل تجاري لكل منهما أي ما يعادل نسبة 0.22 % من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة قريقر وفركان بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ20 محل تجاري أي ما يعادل نسبة 0.22 % من إجمالي عددها بالولاية لكل منهما، فمدينة صفصاف الوسرى بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ18 محل تجاري أي ما يعادل نسبة 0.19 % من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة بئر الذهب وبجن بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ15 محل تجاري أي ما يعادل نسبة 0.16 % من إجمالي عددها بالولاية لكل منهما، ثم مدينة سطح قنطيس بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ14 محل تجاري أي ما يعادل نسبة 0.15 % من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة العقلة المالحة بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ12 محل تجاري أي ما يعادل نسبة 0.13 % من إجمالي عددها بالولاية.

جدول 04: تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد محلات التجارة الغذائية

التراتب	عدد محلات التجارة الغذائية	مقر بلدية
1	3652	تبسة
2	1462	بئر العاتر
3	1441	الشريعة
4	1151	ونزة
5	241	الحمامات
6	232	العوينات
7	174	بئر مقدم
8	133	الماء الأبيض
9	127	العقلة
10	125	مرسط
11	103	الكويف
12	77	بوخضرة
13	72	بكارية
14	63	نقرين
15	63	المرج
16	51	بولحاف الدير

17	51	عين الزرقاء
18	38	الحويجيات
19	36	ام على
20	22	ثليجان
21	21	المزرعة
22	20	قريقر
23	20	فركان
24	18	صفصاف الوسرى
25	15	بئر الذهب
26	15	بجن
27	14	سطح قنتيس
28	12	العقلة المالحة

المصدر: انجاز الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017-2020م

فمن خلال ما سبق تمت ملاحظة تباين في عدد محلات التجارة الغذائية من مدينة لأخرى عبر النسق العمراني لولاية تبسة حيث تشهد مدينة تبسة كمقر للولاية أعلى نسبة من حيث عدد محلات التجارة الغذائية تليها كل من مدينة بئر العاتر، الشريعة والونزة كمقرات للمقاطعات الإدارية، ولقد تمت ملاحظة عدم تجانس الترتيب فيما يتعلق بمقرات الدوائر والبلديات فمدينة الحمامات (مقر بلدية) تترتب في المرتبة الخامسة أي مباشرة بعد مقر الولاية ومقرات المقاطعات الإدارية، بينما تترتب كل من مدينة نقرين وأم علي (مقرات دوائر) في مراتب متأخرة عن بقية مقرات الدوائر وهي تترتب بعد عدة مقرات بلديات.

ب. توافق الرتب الإدارية للمدن وفق انتشار محلات التجارة الغذائية بمختلف المقاطعة الإدارية تعتبر المقاطعة الإدارية رتبة مستحدثة ضمن التنظيم الإداري لبعض ولآيات الوطن والتي تعتبر ولاية تبسة واحدة من بين هذه الولايات التي مسها هذا التنظيم الإداري الذي جاء بموجب المرسوم الرئاسي 328-19 المؤرخ في 8 ديسمبر 2019 المتضمن إحداث مقاطعات إدارية داخل بعض الولايات، لذا سيتم التركيز على توافق تراتب المستويات الإدارية وكيفية انتشار محلات التجارة الغذائية عبر المقاطعات الإدارية بالإعتماد على التقسيم الموالي:

## • المقاطعة الإدارية تبسة

تحتوي المقاطعة الإدارية تبسة ما قيمته 49.50% من إجمالي عدد محلات التجارة الغذائية بولاية تبسة، فبعد معالجة المعطيات المستقاة من الميدان بواسطة برنامج التحليل الموضوعاتي ArcGIS10.5 بتقسيم مجتمع الدراسة المتمثل في عدد محلات التجارة الغذائية بمدن المقاطعة الإدارية تبسة إلى ثلاث فئات حيث تم الحصول على الفئات الآتية :

### - الفئة الأولى: عدد محلات التجارة الغذائية يتراوح بين 3650-3660 محل تجاري

يظهر بهذه الفئة مدينة تبسة (مقر الولاية) بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 3652 محل تجاري أي ما يعادل نسبة 78.07% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة، وهذا ما يبين المركزية التجارية التي تشهدها مدينة تبسة بالنسبة لإقليم مقاطعتها الإدارية.

### - الفئة الثانية: عدد محلات التجارة الغذائية يتراوح بين 100-3650 محل تجاري

تضم هذه الفئة خمس مدن أربع منها عبارة عن مقرات لدوائر تتمثل في مدينة بئر مقدم والماء الأبيض ومرسط والكوييف حيث يقدر بها عدد محلات التجارة الغذائية على التوالي بـ 174 محل تجاري (3.72% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة)، 133 محل تجاري (2.84% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة)، 133 محل تجاري (2.84% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة)، 125 محل تجاري (2.67% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة).

أما المدينة المتبقية فهي عبارة عن مقر لبلدية وتتمثل في مدينة الحمامات حيث يقدر بها عدد محلات التجارة الغذائية بـ 241 محل تجاري (5.15%) من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة

من الملاحظ من خلال ما سبق أن هذه الفئة تضم مقرات لدوائر كما تضم مقر بلدية حيث تترتب مدينة الحمامات رغم أنها مقر لبلدية في المرتبة الأولى بهذه الفئة التي كانت من المفروض أن تضم مقرات لدوائر وفق منطق الترتيب الإداري .

ويكمن عدم تجانس تراتب المدن من حيث عدد محلات التجارة الغذائية مع منطق تراتبها الإداري بهذه الفئة إلى وجود بعض عوامل التوطن التجاري بمدينة الحمامات كمقر بلدية بسبب

تموقعها عند تقاطع الطريق الوطني رقم 83 الرابط بين مدينة بسكرة وتبسة والمار على مدينة الشريعة التي تعتبر مقر مقاطعة إدارية بالجهة الغربية للمجال الولائي والطريق الذي يربطها بالمنطقة السياحية يوكوس ما جعل هذه المحورين (طريق تبسة - طريق الشريعة) و(مركز المدينة - المنطقة السياحية يوكوس) محورين تجاريين مهمين للمدينة تقاطعهما يمثل المركز التجاري للمدينة (مركز المدينة).

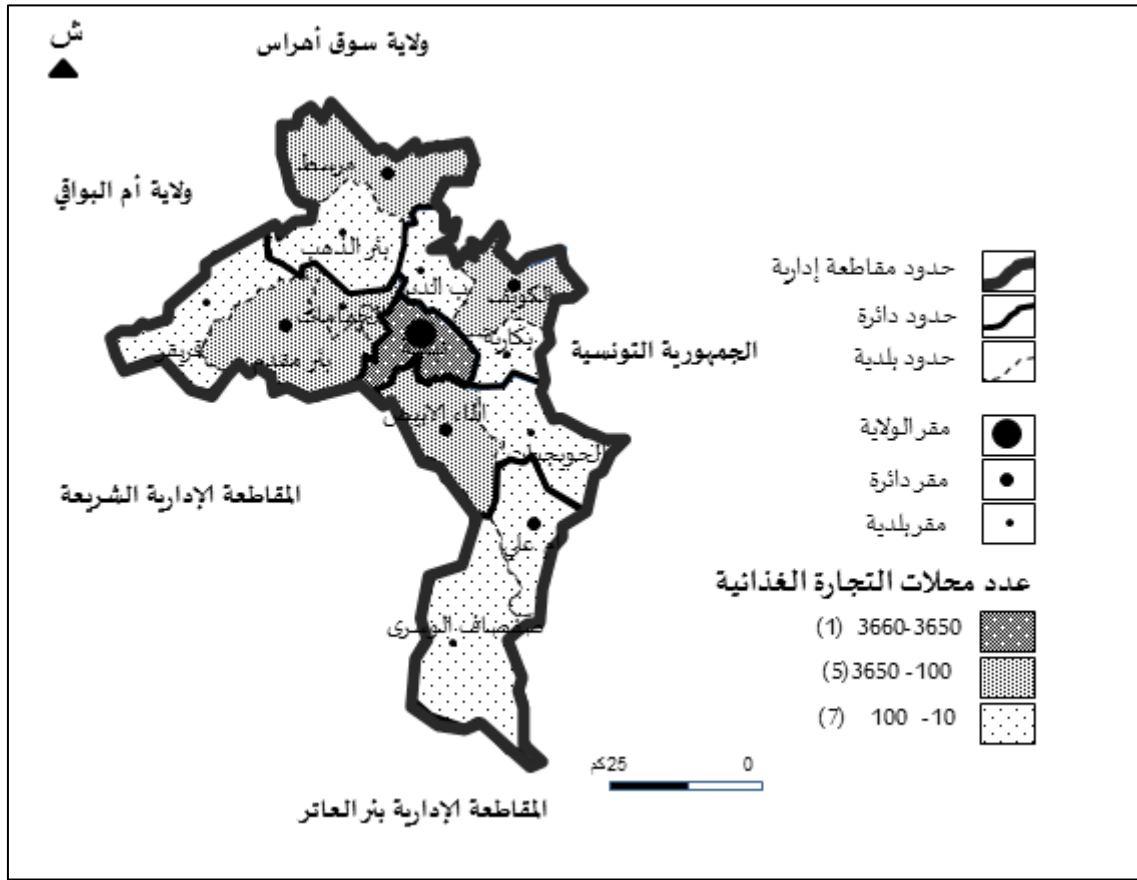
#### - الفئة الثالثة: عدد محلات التجارة الغذائية يتراوح بين 10-100 محل تجاري

يندرج ضمن هذه الفئة سبع مدن ستة منها عبارة عن مقرات بلديات تتمثل في بكارية، بولحاف الدير، الحويجبات، قريقر، صفصاف الوسري، بئر الذهب حيث يقدر بها عدد محلات التجارة الغذائية على التوالي بـ 72 محل تجاري (1.54% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة)، 51 محل تجاري (1.09% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة)، 38 محل تجاري (0.81% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة)، 20 محل تجاري (0.43% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة)، 18 محل تجاري (0.38% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة)، 15 محل تجاري (0.32% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة).

أما المدينة المتبقية فتتمثل في مقر دائرة أم على بعدد محلات تجارة غذائية تقدر بـ 36 محل تجاري (0.77% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة)

إن تواجد مدينة أم علي كمقر دائرة في هذه الفئة يدل على وجود خلل في تجانس رتبها الإدارية كمقر دائرة من حيث عدد محلات التجارة الغذائية.

خريطة 14: تراتب مدن المقاطعة الإدارية تبسة حسب عدد محلات التجارة الغذائية



المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017-2020م

من خلال كل ما سبق يمكن الحكم على وجود مركزية تجارية واضحة (للتجارة الغذائية) بمدينة تبسة بالنسبة لإقليم المقاطعة الإدارية تبسة من جهة، ووجود خلل في تجانس الرتب الإدارية المتمثلة في تراتب مقرات الدوائر والبلديات على مستوى المقاطعة الإدارية تبسة حيث تشهد مدينة الحمامات تقدما في الترتيب رغم رتبتهما الإداريتين (مقرات بلديات) وتشهد مدينة أم علي تأخرا في الترتيب رغم رتبتهما الإدارية (مقر دائرة)، كما تشهد دائرة بئر مقدم عدم تجانس في الرتب الإدارية حيث تترتب مدينة الحمامات كمقر لبلدية قبل مدينة بئر مقدم مقر الدائرة من حيث عدد محلات التجارة الغذائية.

#### • المقاطعة الإدارية بئر العاتر

بلغت نسبة محلات التجارة الغذائية بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر 16.48% من إجمالي عددها بالولاية، فبعد معالجة المعطيات المتحصل عليها من خلال المسح الميداني خلال سنتي 2017-

2020م والمتعلقة بعدد محلات التجارة الغذائية بواسطة البرنامج الموضوعاتي ArcGIS10.5 بنفس الطريقة المعتمدة في تحليل المعطيات المتعلقة بالمقاطعة الإدارية تبسة تم الحصول على الفئات الآتية:

- الفئة الأولى: عدد محلات التجارة الغذائية يتراوح بين 1460-1470 محل تجاري

تضم هذه الفئة مدينة بئر العاتر (مقر مقاطعة إدارية) بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 1462 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 93.90% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر، وهذا ما يبين المركزية التجارية التي تشهدها مدينة بئر العاتر بالنسبة لإقليم مقاطعتها الإدارية.

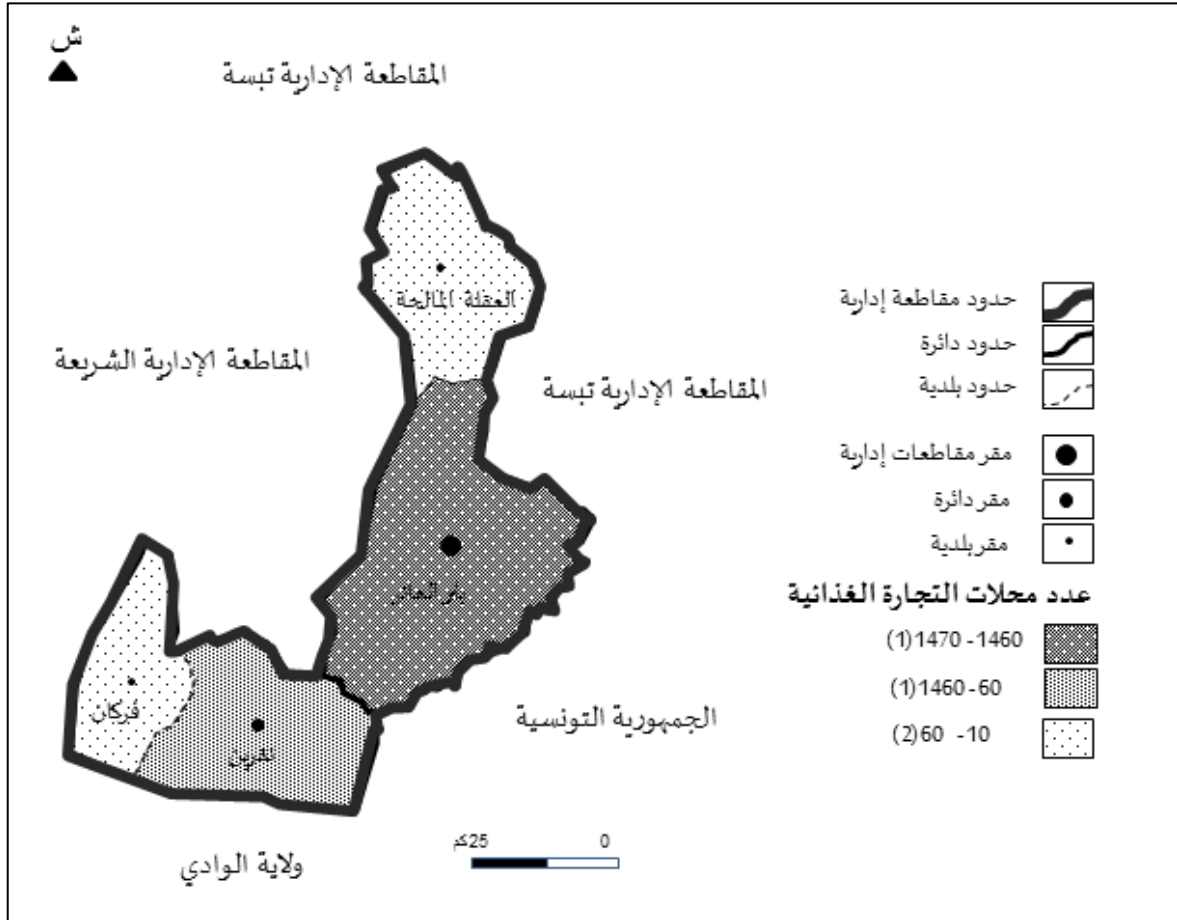
- الفئة الثانية: عدد محلات التجارة الغذائية يتراوح بين 60-1460 محل تجاري

تشمل هذه الفئة مدينة واحدة تتمثل في مدينة نقرين (مقر دائرة نقرين) بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 63 محل تجاري أي ما يعادل نسبة 4.05% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر.

- الفئة الثالثة: عدد محلات التجارة الغذائية يتراوح بين 10-60 محل تجاري

تشمل هذه الفئة بقية مدن المقاطعة الإدارية والمقدرة عددها بمدينتين، وهما عبارة عن مقرات لبلديات تتمثل في مدينتي فركان والعقلة المالحة والتي يقدر بها عدد محلات التجارة الغذائية على التوالي بـ 20 محل تجاري (1.28% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر)، 12 محل تجاري (0.77% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر).

خريطة 15: تراتب مدن المقاطعة الإدارية بئر العاتر حسب عدد محلات التجارة الغذائية



المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017، 2020م

من خلال ما سبق اتضح المركزية التجارية (للتجارة الغذائية) التي تشهدها مدينة بئر العاتر ضمن المجال الإقليمي للمقاطعة الإدارية، مع وجود تجانس في تراتب عدد المحلات التجارية الغذائية بين مختلف الرتب الإدارية، كما يمكن الإشارة هنا إلى أن أغلب المحلات التجارية المتواجدة بمقر الدائرة أو مقر البلديتين عبارة عن محاور تجارية تتبع الطريق الرئيسي المهيكل للمدينة، خاصة وأن هذه المدن عبارة عن مدن يغلب عليها الطابع الخطي في تخطيطها.

#### • المقاطعة الإدارية الشريعة

قدر نسبة محلات التجارة الغذائية بالمقاطعة الإدارية الشريعة بـ 17.36% من إجمالي عددها بالولاية، فمن خلال معالجة معطيات المسح الميداني لمحلات التجارة الغذائية المتعلقة بالمقاطعة الإدارية الشريعة بالاعتماد على نفس طريقة التحليل المعتمدة بالاعتماد على برنامج التحليل الموضوعاتي ArcGIS10.5 تم الحصول على الفئات الآتية:

- الفئة الأولى: عدد محلات التجارة الغذائية يتراوح بين 1440-1450 محل تجاري

تندرج ضمن هذه الفئة مدينة الشريعة (مقر مقاطعة إدارية) بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 1441 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 87.87% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة، وهذا ما يدل على المركزية التجارية التي تعرفها مدينة الشريعة بالنسبة لإقليم مقاطعتها الإدارية.

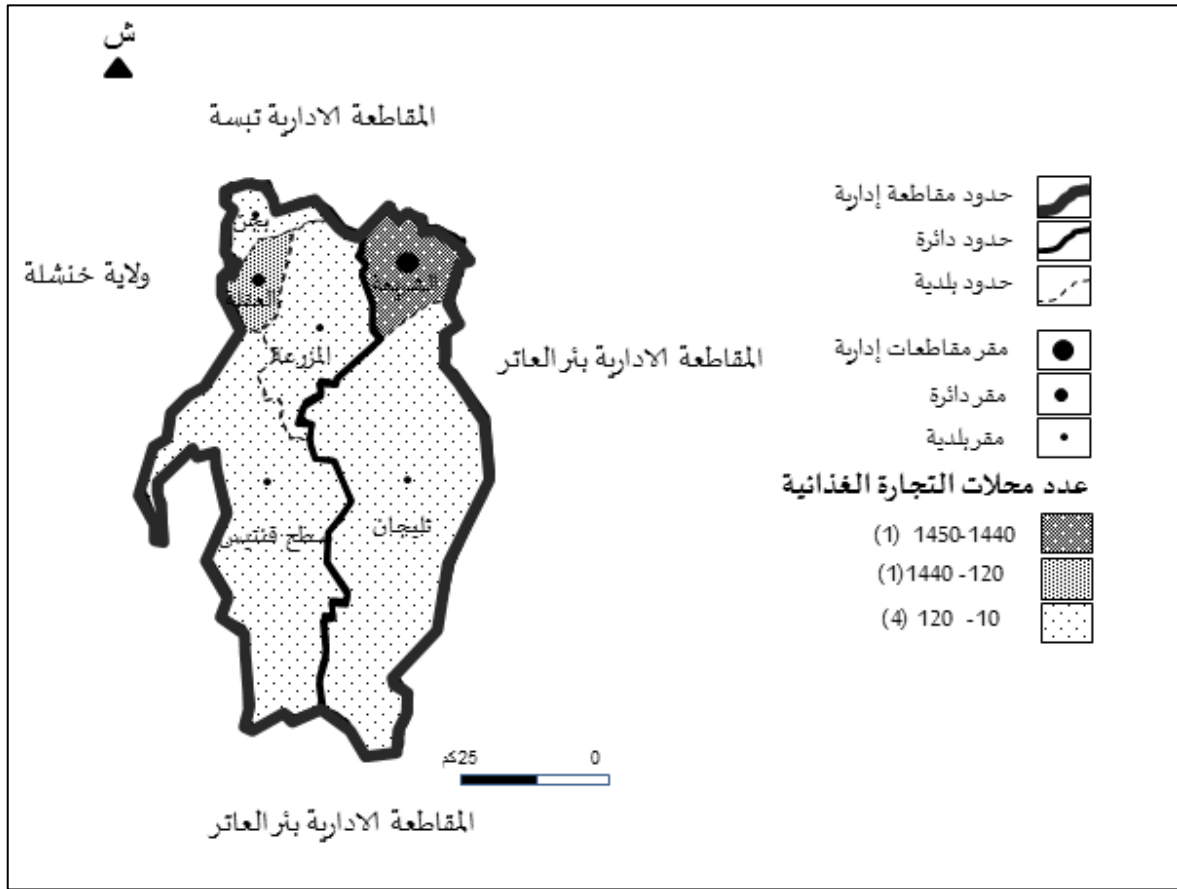
- الفئة الثانية: عدد محلات التجارة الغذائية يتراوح بين 120-1440 محل تجاري

تضم هذه الفئة مدينة العقلة (مقر دائرة) بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 127 محلا تجاريت وهو ما يساوي نسبة 7.74% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة، وهي قيمة مرتفعة مقارنة ببقية مدن المقاطعة الإدارية .

- الفئة الثالثة: عدد محلات التجارة الغذائية يتراوح بين 10-120 محل تجاري

تشمل هذه الفئة بقية مدن المقاطعة الإدارية الشريعة والمقدر عددها بأربع مدن كلها عبارة عن مقرات لبلديات تتمثل في مدينة ثليجان، المزرعة، بجن، سطح قنطيس، يقدر بها عدد محلات التجارة الغذائية على التوالي بـ 22 محلا تجاريا(1.34% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة)، 21 محلا تجاريا(1.28% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة)، 15 محلا تجاريا(0.91% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة)، 14 محلا تجاريا(0.85% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة).

خريطة 16: تراتب مدن المقاطعة الإدارية الشريعة حسب عدد محلات التجارة الغذائية



المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017، 2020م

من خلال ما سبق يمكن استنتاج ظاهرة المركزية التجارية (التجارة الغذائية) لمدينة الشريعة (مقر مقاطعة إدارية)، إضافة إلى تجانس تراتب عدد المحلات التجارية والرتبة الإدارية لكل مدينة حيث يترتب في الفئة الأولى مدينة الشريعة كمقر لمقاطعة إدارية، أما الفئة الثانية فتضم مدينة العقلة كمقر لدائرة، أما الفئة الثالثة فتضم بقية المدن كمقرات لبلديات، إلا أنه من الملاحظ وجود فارق كبير بين عدد محلات المقاطعة الإدارية ومقر الدائرة وبقسة مقرات البلديات بسبب المركزية التجارية التي تشهدها.

#### • المقاطعة الإدارية الونزة

قدرت نسبة محلات تجارة التغذية في المقاطعة الإدارية الونزة بـ 16.66% من عددهما في باقي الولاية، وكغيرها من المقاطعات الإدارية السابقة تم معالجة معطيات المسح الميداني المتعلقة بمحلات التجارة الغذائية بالاعتماد على برنامج التحليل الموضوعاتي ArcGIS10.5 تم الحصول على الفئات الآتية:

- الفئة الأولى: عدد محلات التجارة الغذائية يقدر بـ 1440-1450 محلا تجاريا

تضم هذه الفئة مدينة الونزة (مقر مقاطعة إدارية) حيث يقدر بها عدد محلات التجارة الغذائية بـ 1151 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 73.13% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة، وهذا ما يشير إلى المركزية التجارية التي تعرفها مدينة الونزة بالنسبة لإقليم مقاطعتها الإدارية.

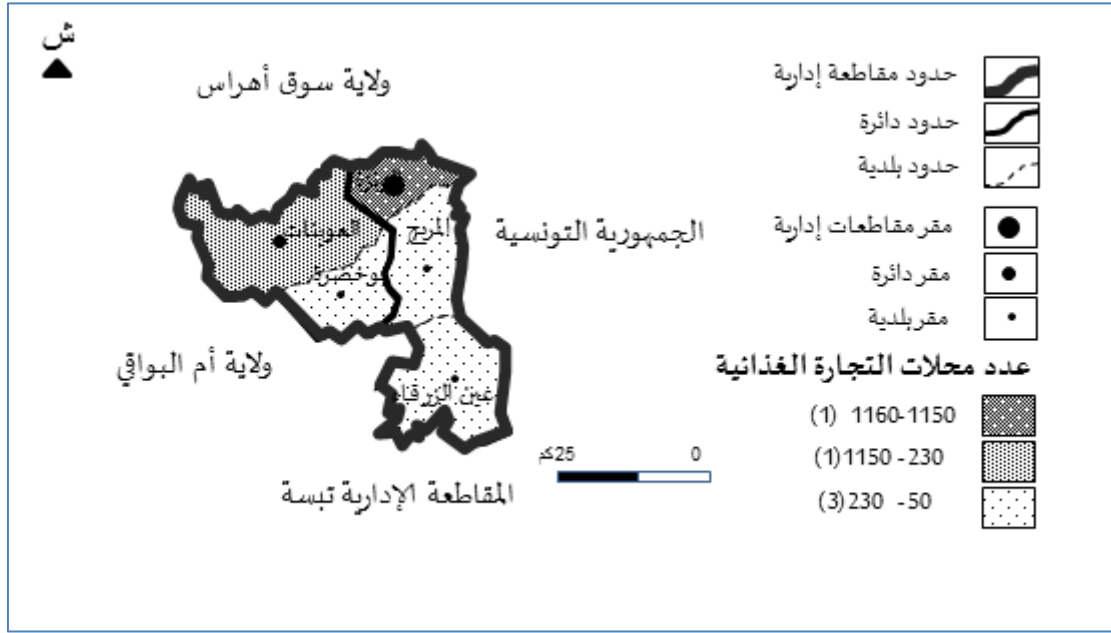
- الفئة الثانية: عدد محلات التجارة الغذائية يتراوح بين 120-1440 محلا تجاريا

يندرج ضمن هذه الفئة مدينة العوينات (مقر دائرة) بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 232 محلا تجاريا وهو ما يساوي نسبة 14.74% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة، وهي قيمة مرتفعة مقارنة ببقية مدن المقاطعة الإدارية.

- الفئة الثالثة: عدد محلات التجارة الغذائية يتراوح بين 10-120 محلا تجاريا

تحتوي هذه الفئة ببقية مدن المقاطعة الإدارية الونزة والمقدر عددها بثلاث مدن كلها عبارة عن مقرات لبلديات تتمثل في مدينة يوخضرة، المريج وعين الزرقاء يقدر بها عدد محلات التجارة الغذائية على التوالي بـ 77 محلا تجاريا (4.89% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة)، 63 محلا تجاريا (4.00% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة)، 51 محلا تجاريا (3.24% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة).

خريطة 17: تراتب مدن المقاطعة الإدارية الونزة حسب عدد محلات التجارة الغذائية



المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017، 2020م

من خلال ما تم التوصل اليه من خلال الفئات السابقة يمكن لمس ظاهرة المركزية التجارية (التجارة الغذائية) لمدينة الونزة (مقر مقاطعة إدارية)، إضافة إلى تجانس تراتب عدد المحلات التجارية والرتبة الإدارية لكل مدينة حيث يترتب في الفئة الأولى مدينة الونزة كمقر لمقاطعة إدارية، أما الفئة الثانية فتضم مدينة العوينات كمقر لدائرة، أما الفئة الثالثة فتضم بقية المدن كمقرات لبلديات، إلا أنه من الملاحظ وجود فارق كبير بين عدد محلات المقاطعة الإدارية ومقر الدائرة وبقية مقرات البلديات بسبب المركزية التجارية التي تشهدها.

### ج. توافق الرتب الإدارية لمدن ولاية تبسة وفق انتشار محلات التجارة غير الغذائية

من خلال التنظيم الإداري الأخير الذي شهدته ولاية تبسة على غرار أغلب ولآيات الوطن تم دراسة محلات التجارة غير الغذائية التي بلغ عددها بولاية تبسة 20870 محلا تجاريا أي ما نسبته 68.83% من إجمالي عدد المحلات التجارية بولاية تبسة وهي متباينة من مدينة لأخرى، حيث سيتم فيما يلي التطرق إلى وضعية المحلات التجارية وفق الهراريكية الإدارية:

### • مقر الولاية

بلغ عدد محلات غير التجارة غير الغذائية بمدينة تبسة بـ 8175 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 39,17% من إجمالي عدد محلات التجارة غير الغذائية بمدن ولاية تبسة، وهذا ما جعل هذه المدينة تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد محلات التجارة غير الغذائية وهذا ما يبين المركزية التجارية لمقر الولاية.

### • مقرات المقاطعات الإدارية

قدر عدد المحلات التجارية غير الغذائية بمدينة بئر العاتر بـ 3487 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 16,71% من إجمالي عدد محلات التجارة غير الغذائية بمدن ولاية تبسة، تليها مدينة الشريعة بعدد يقدر بـ 3176 محلا تجاريا أي ما يعبر عنه بـ 15,22% من إجمالي عدد محلات التجارة غير الغذائية بمدن الولاية، وأخيرا تترتب مدينة الونزة التي قدر فيها عدد محلات التجارة غير الغذائية بـ 2499 محلا تجاريا أي ما يساوي 11,97% من إجمالي عدد محلات التجارة غير الغذائية لمدن ولاية تبسة حيث قدر عدد محلات التجارة غير الغذائية بالمقاطعات الإدارية بولاية تبسة ما نسبتة 43.9% من إجمالي عدد محلات التجارة غير الغذائية بولاية تبسة وهذا ما يؤكد أن هذه المدن أيضا تتميز بمركزية تجارية بدرجة ثانية بعد مقر الولاية.

### • مقرات الدوائر

تضمن هذه الرتبة الإدارية على غرار المدن المتواجدة ضمن الرتب الاعلى، كل من مدينة العوينات بعدد محلات التجارة غير الغذائية يقدر بـ 652 محلا تجاريا أي بنسبة 3.12% من إجمالي عدد محلات التجارة غير الغذائية عبر مختلف مدن الولاية، تليها مدينة بئر مقدم بعدد محلات تجارة غير غذائية يبلغ 333 محلا تجاريا بنسبة 1.60% من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة مرست بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ 280 محلا تجاريا بنسبة 1.34% من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة الماء الابيض بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ 271 محلا تجاريا بنسبة 1.30% من إجمالي عددها بالولاية، وأيضا مدينة العقلة بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ 261 محلا تجاريا بنسبة 1.25% من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة الكويف بعدد محلات تجارة غير

غذائية يقدر بـ103 محلا تجاريا بنسبة 1.09 % من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة نقرين بعدد محلات التجارة غير الغذائية يقدر بـ105 محلا تجاريا بنسبة 0.50 % من إجمالي عددها بالولاية، واخيرا مدينة أم علي التي يقدر بها عدد محلات التجارة غير الغذائية بـ56 محلا تجاريا بنسبة 0.27 % من إجمالي عددها بالولاية.

#### • مقرات البلديات

إضافة إلى مقرات البلديات التي تعتبر مقرات للدوائر، المقاطعات الإدارية ومقر الولاية تضم هذه الفئة كل من كل من مدينة الحمامات بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ570 محلا تجاريا أي بنسبة 2.73 % من إجمالي عدد محلات التجارة الغذائية عبر مختلف مدن الولاية، ثم مدينة بوخضرة بعدد محلات تجارة غير غذائية يبلغ 131 محلا تجاريا بنسبة 0.63 % من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة بكارية بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ129 محلا تجاريا بنسبة 0.62 % من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة المريج بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ122 محلا تجاريا بنسبة 0.58 % من إجمالي عددها بالولاية، وأيضا مدينة عين الزرقاء بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ84 محلا تجاريا بنسبة 0.4 % من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة بولحاف الدير بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ70 محلا تجاريا بنسبة 0.34 % من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة الحويجبات بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ63 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.3 % من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة قريقر بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ33 محلا تجاريا لكل منهما أي ما يعادل نسبة 0.16 % من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة ثليجان بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ31 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.15 % من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة فركان بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ25 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.12 % من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة المزرعة بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ22 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.11 % من إجمالي عددها بالولاية لكل منهما، فمدينة بئر الذهب بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ21 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.10 % من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة صفصاف الوسرى بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ17 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.08 % من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة بجن بعدد محلات تجارة

غير غذائية يقدر بـ16 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.08 % من إجمالي عددها بالولاية. ثم مدينة العقلة المالحة بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ13 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.06 % من إجمالي عددها بالولاية، مدينة سطح قنطيس بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ11 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.05 % من إجمالي عددها بالولاية.

جدول 05: تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد محلات التجارة الغذائية

التراتب	عدد محلات التجارة غير الغذائية	مقر بلدية
1	8175	تبسة
2	3487	بئر العاتر
3	3176	الشريرة
4	2499	ونزة
5	652	العوينات
6	570	الحمامات
7	333	بئر مقدم
8	280	مرسط
9	271	الماء الابيض
10	261	العقلة
11	217	الكوف
12	131	بوخضرة
13	129	بكارية
14	122	المرج
15	105	نقرين
16	84	عين الزرقاء
17	70	بولحاف الدير
18	63	الجويجات
19	56	ام على
20	33	قريقر
21	31	ثليجان
22	25	فركان
23	22	المزرعة
24	21	بئر الذهب
25	17	صفصاف الوسري
26	16	بجن
27	13	العقلة المالحة
28	11	سطح قنطيس

المصدر: انجاز الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017-2020م

تتباين عدد محلات التجارة غير الغذائية من مدينة لأخرى عبر مدن ولاية تبسة حيث تشهد مدينة تبسة كمقر للولاية أعلى نسبة من حيث عدد محلات التجارة غير الغذائية تليها كل من مدينة بئر العاتر، الشريعة والونزة كمقرات للمقاطعات الإدارية، كما تم ملاحظة عدم تجانس الترتيب فيما يتعلق بمقرات الدوائر والبلديات فمدينة الحمامات (مقر بلدية) تترتب في المرتبة السادسة، بينما تترتب كل من مدينة نقرين وأم علي (مقرات دوائر) في مراتب متأخرة عن بقية مقرات الدوائر وهي تترتب بعد عدة مقرات بلديات.

د. توافق الرتب الإدارية للمدن وفق انتشار محلات التجارة غير الغذائية عبر المقاطعة الإدارية

لدراسة توافق الرتب الإدارية للمدن وفق انتشار محلات التجارة غير الغذائية عبر المقاطعة الإدارية سيتم التطرق إلى:

#### • المقاطعة الإدارية تبسة

تضم المقاطعة الإدارية تبسة نسبة 49.04% من إجمالي عدد محلات التجارة غير الغذائية بولاية تبسة، حيث مكنت معالجة معطيات المسح الميداني من الحصول على الفئات الآتية:

- الفئة الأولى: عدد محلات التجارة غير الغذائية يتراوح بين 8170-8180 محلا تجاريا

تندرج ضمن هذه الفئة مدينة تبسة (مقر الولاية) التي تتميز بالمركزية التجارية لمحلات التجارة غير الغذائية عبر إقليم مقاطعتها الإدارية بعدد محلات تجارة غير غذائية تقدر بـ 8175 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 79.87% من إجمالي عددها بهذه المقاطعة الإدارية.

- الفئة الثانية: عدد محلات التجارة غير الغذائية يتراوح بين 210-8170 محلا تجاريا

تشمل هذه الفئة خمس مدن أربع منها عبارة عن مقرات لدوائر تتمثل في مدينة بئر مقدم ومرسط والماء الأبيض والكويف حيث يقدرها عدد محلات التجارة غير الغذائية على الترتيب بـ 333 محلا تجاريا 3.25% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة، 280 محلا تجاريا 2.74% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة، 271 محلا تجاريا 2.65% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة، 217 محلا تجاريا 1267% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة.

كما يندرج ضمن هذه الفئة مدينة الحمامات مقر لبلدية ويقدر بها عدد محلات التجارة غير الغذائية بـ 570 محلا تجاريا 5.57% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة

تضم هذه الفئة في المرتبة الأولى مقر لبلدية كما تضم في المراتب التالية مقرات لدوائر وهذا ما لا يتوافق ومنطق الترتيب الإداري في المدينة الجزائرية، كم أنه يمكن الإشارة إلى ان مدينة الحمامات مقر بلدية تترتب قبل مدينة بئر مقدم مقر الدائرة التي تتبعها إداريا

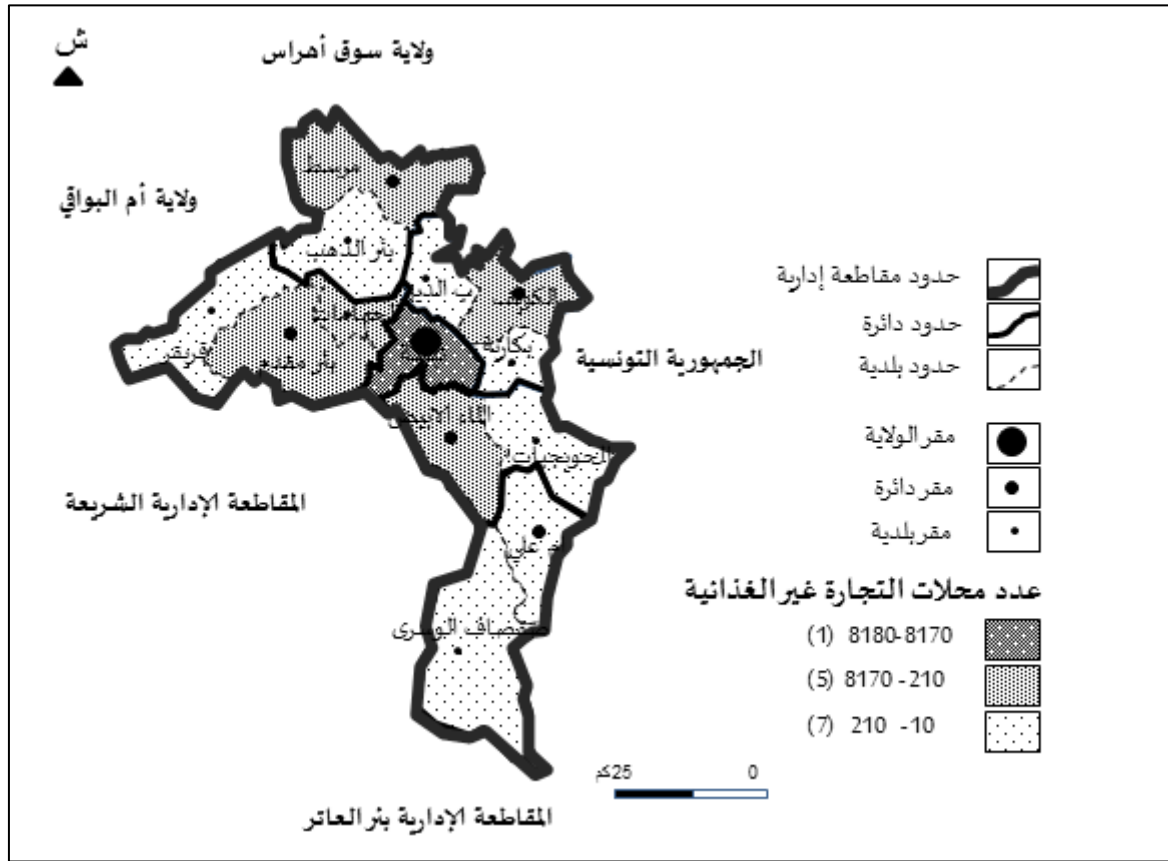
#### - الفئة الثالثة: عدد محلات التجارة غير الغذائية يتراوح بين 10-210 محلا تجاريا

تضم هذه الفئة بقية مدن الولاية حيث تعتبر ستة منها عبارة عن مقرات بلديات تتمثل في بكارية، بولحاف الدير، الحويجبات، قريقر، بئر الذهب، صفصاف الوسرى حيث يقدر بها عدد محلات التجارة غير الغذائية على التوالي بـ 129 محلا تجاريا 1.26% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة، 70 محلا تجاريا 0.68% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة، 63 محلا تجاريا 0.62% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة، 33 محلا تجاريا 0.32% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة، 21 محلا تجاريا 0.21% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة، 17 محلا تجاريا 0.17% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة.

أما المدينة المتبقية فتتمثل في مقر دائرة أم على بعدد محلات تجارة غذائية تقدر بـ 56 محلا تجاريا 0.55% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية تبسة

من الملاحظ ضم هذه الفئة لمدينة أم علي كمقر دائرة يدل على وجود خلل في تجانس رتبها الإدارية كمقر دائرة من حيث عدد محلات التجارة غير الغذائية .

خريطة 18: تراتب مدن المقاطعة الإدارية تبسة حسب عدد محلات التجارة غير الغذائية



المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017-2020م

يتبين من خلال التحليل السابق أن مدينة تبسة كمقر للولاية تتميز بمركزية تجارية واضحة (للتجارة غير الغذائية) بالنسبة لإقليم المقاطعة الإدارية تبسة، كما تبين وجود خلل في تجانس الرتب الإدارية المتمثلة في تراتب مقرات الدوائر والبلديات على مستوى المقاطعة الإدارية تبسة حيث تشهد مدينة الحمامات (مقرات بلدية) تقدم في الترتيب وتشهد مدينة أم علي تأخر في الترتيب رغم رتبها الإدارية (مقر دائرة)، كما تشهد دائرة بئر مقدم عدم تجانس في الرتب الإدارية حيث تترتب مدينة الحمامات كمقر لبلدية قبل مدينة بئر مقدم مقر الدائرة التابعة لها من حيث عدد محلات التجارة غير الغذائية .

#### • المقاطعة الإدارية بئر العاتر

تقدر نسبة محلات التجارة غير الغذائية بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر بـ 17.39% من إجمالي عددها بالولاية، وبقد نتج عن معالجة المعطيات المتحصل عليها ميدانيا بنفس الطريقة المعتمدة في تحليل مختلف المعطيات تم الحصول على الفئتين الآتيتين:

- الفئة الأولى: عدد محلات التجارة غير الغذائية يتراوح بين 3480-3490 محلا تجاريا

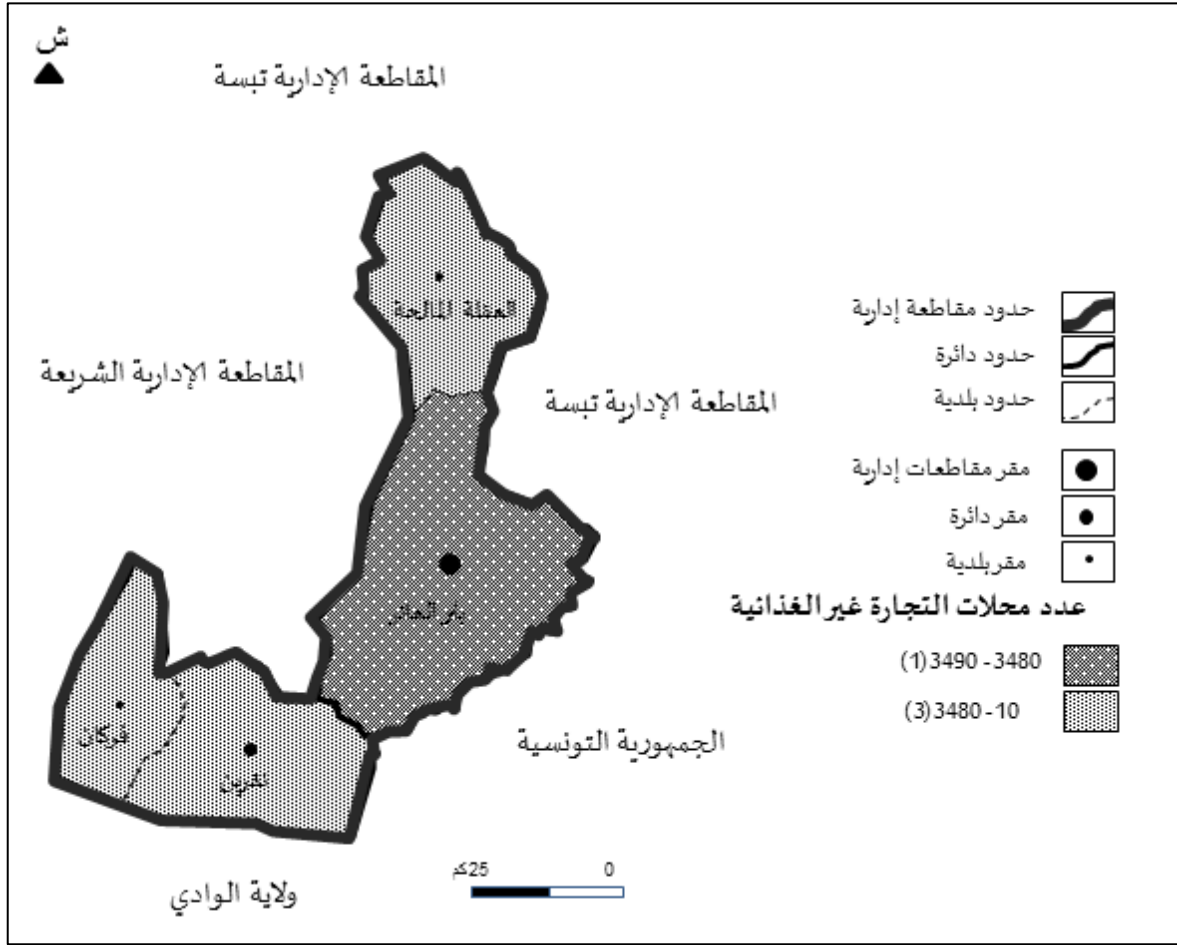
يندرج ضمن هذه الفئة مدينة بئر العاتر (مقر مقاطعة إدارية) بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 3487 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 96.06% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر، وهذا ما يبين المركزية التجارية التي تشهدها مدينة بئر العاتر بالنسبة لإقليم مقاطعتها الإدارية.

- الفئة الثانية: عدد محلات التجارة غير الغذائية يتراوح بين 10-3480 محلا تجاريا

تشمل هذه الفئة بقية مدن المقاطعة الإدارية والمقدرة عددها بثلاث مدن، الأولى تتمثل في مدينة نقرين (مقر دائرة) بعدد محلات تجارية تقدر بـ 105 محلا تجاريا 2.89% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر

أما المدينتين المتبقيتين فهما عبارة عن مقرات لبلديات تتمثل في مدينتي فركان والعقلة المألحة والتي يقدر بها عدد محلات التجارة غير الغذائية على التوالي بـ 25 محلا تجاريا 0.69% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر، 13 محلا تجاريا 0.36% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر.

خريطة 19: تراتب مدن المقاطعة الإدارية بئر العاتر حسب عدد محلات التجارة غير الغذائية



المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017، 2020م

من خلال ما سبق اتضح المركزية التجارية (للتجارة غير الغذائية) التي تشهدها مدينة بئر العاتر ضمن المجال الإقليمي للمقاطعة الإدارية، مع وجود تجانس في تراتب عدد المحلات التجارية غير الغذائية بين مختلف الرتب الإدارية، غير أنه لا يوجد تباين واضح بين عدد محلات التجارة غير الغذائية للرتبة الإدارية المتمثلة في مقر الدائرة والرتبة الإدارية المتمثلة في مقرات البلديات وهي متقاربة في النسبة حيث لم يتم التمكن من تقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاث فئات رغم اعتماد ذلك في البرنامج الموضوعاتي ArcGIS10.5 وكل هذا يرجع إلى المركزية التجارية (للتجارة غير الغذائية) التي يشهدها مقر المقاطعة الإدارية وتقارب عدد محلات مقر الدائرة ومقر البلديات ويرجع هذا إلى أن التركيز التجاري لهذه المدن سواء مقر الدائرة أو مقرات البلديات عبارة عن محاور تجارية تتبع الطريق الرئيسي المهيكل للمدينة، خاصة وأن هذه المدن عبارة عن مدن يغلب عليها الطابع الخطي في تعميمها.

## • المقاطعة الإدارية الشريعة

قدر نسبة محلات التجارة غير الغذائية بالمقاطعة الإدارية الشريعة بـ 16.85% من إجمالي عددها بالولاية، فمن خلال معالجة معطيات المسح الميداني لمحلات التجارة غير الغذائية المتعلقة بالمقاطعة الإدارية الشريعة بالاعتماد على نفس طريقة التحليل المعتمدة تم الحصول على الفئات الآتية:

### - الفئة الأولى: عدد محلات التجارة غير الغذائية يتراوح بين 3170-3180 محلا تجاريا

تندرج ضمن هذه الفئة مدينة الشريعة (مقر مقاطعة إدارية) بعدد محلات تجارة غير غذائية يقدر بـ 3176 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 90.30% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة، وهذا ما يدل على المركزية التجارية التي تعرفها مدينة الشريعة بالنسبة لإقليم مقاطعتها الإدارية.

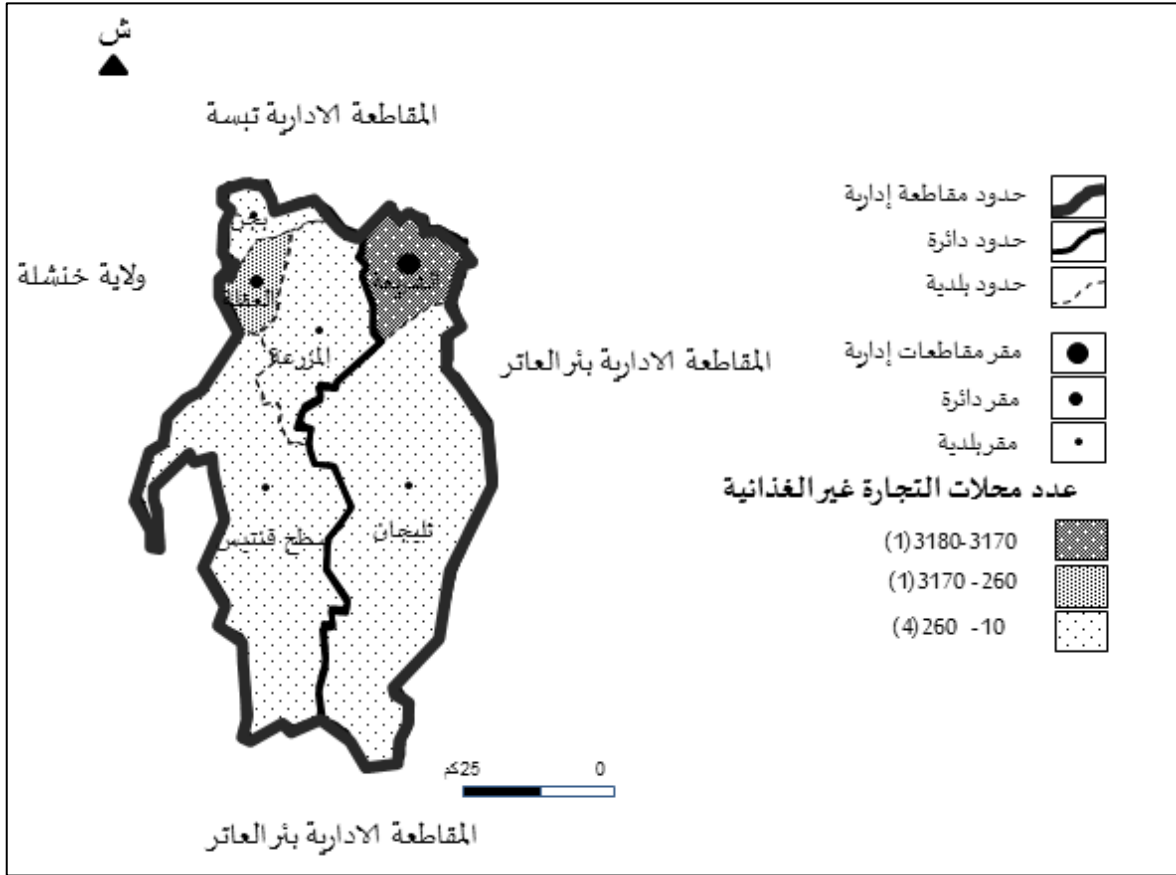
### - الفئة الثانية: عدد محلات التجارة غير الغذائية يتراوح بين 260-3170 محلا تجاريا

تضم هذه الفئة مدينة العقلة (مقر دائرة) بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 261 محلا تجاريا وهو ما يساوي نسبة 7.42% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة، وهي قيمة مرتفعة مقارنة ببقية مدن المقاطعة الإدارية .

### - الفئة الثالثة: عدد محلات التجارة غير الغذائية يتراوح بين 10-260 محلا تجاريا

تشمل هذه الفئة بقية مدن المقاطعة الإدارية الشريعة والمقدر عددها بأربع مدن كلها عبارة عن مقرات لبلديات تتمثل في مدينة ثليجان، المزرعة، بجن، سطح قنطيس، يقدر بها عدد محلات التجارة غير الغذائية على التوالي بـ 31 محلا تجاريا 0.88% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة، 22 محلا تجاريا 0.63% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة، 16 محلا تجاريا 0.45% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة، 11 محلا تجاريا 0.31% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الشريعة

خريطة 20: تراتب مدن المقاطعة الإدارية الشريعة حسب عدد محلات التجارة غير الغذائية



المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017، 2020م

من خلال ما سبق يمكن استنتاج ظاهرة المركزية التجارية (التجارة غير الغذائية) لمدينة الشريعة (مقر مقاطعة إدارية)، إضافة إلى تجانس تراتب عدد المحلات التجارية والرتبة الإدارية لكل مدينة حيث يترتب في الفئة الأولى مدينة الشريعة كمقر لمقاطعة إدارية، أما الفئة الثانية فتضم مدينة العقلة كمقر لدائرة، أما الفئة الثالثة فتضم بقية المدن كمقرات لبلديات، إلا أنه من الملاحظ وجود فارق كبير بين عدد محلات المقاطعة الإدارية ومقر الدائرة وبقيّة مقرات البلديات بسبب المركزية التجارية التي تشهدها.

#### • المقاطعة الإدارية الونزة

قدرت نسبة محلات التجارة غير الغذائية في المقاطعة الإدارية الونزة بـ 16.71% من عددها في باقي الولاية، وكغيرها من المقاطعات الإدارية السابقة تم معالجة معطيات المسح الميداني المتعلقة بمحلات التجارة غير الغذائية بالاعتماد على برنامج التحليل الموضوعاتي ArcGIS10.5 تم الحصول على الفئات الآتية:

- الفئة الأولى: عدد محلات التجارة غير الغذائية يقدر بـ 2490-2500 محلا تجاريا

يندرج هذه الفئة مدينة الونزة (مقر مقاطعة إدارية) حيث يقدر بها عدد محلات التجارة غير الغذائية بـ 2499 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 71.65% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة، وهذا ما يشير إلى المركزية التجارية التي تعرفها مدينة الونزة بالنسبة لإقليم مقاطعتها الإدارية.

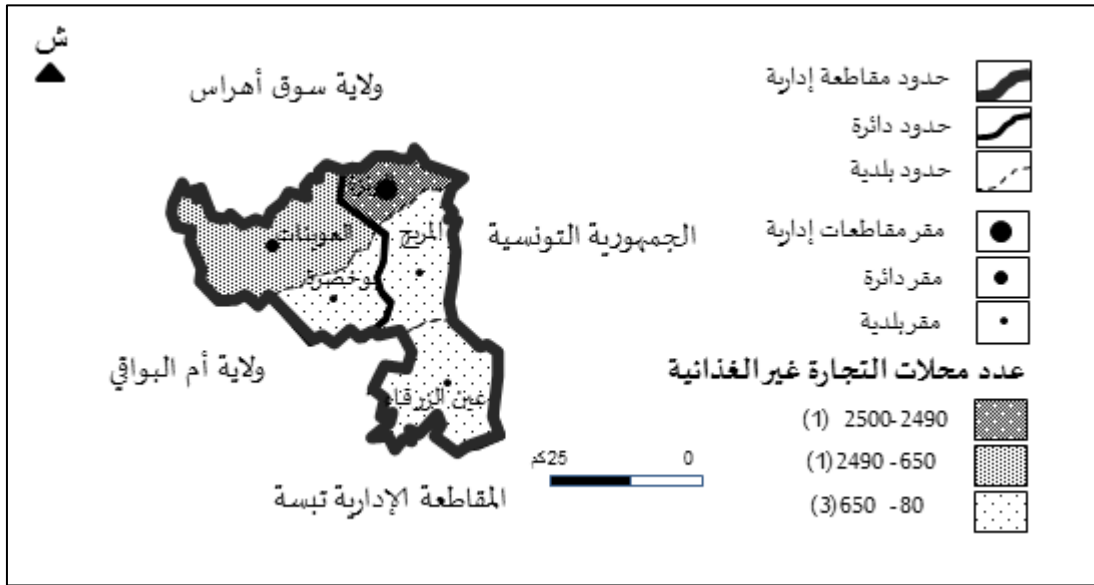
- الفئة الثانية: عدد محلات التجارة غير الغذائية يتراوح بين 650-2490 محلا تجاريا

تحتوي هذه الفئة مدينة العوينات (مقر دائرة) بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 652 محلا تجاريا وهو ما يساوي نسبة 18.69% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة، وهي قيمة مرتفعة مقارنة ببقية مدن المقاطعة الإدارية .

- الفئة الثالثة: عدد محلات التجارة غير الغذائية يتراوح بين 80-650 محلا تجاريا

تحتوي هذه الفئة بقية مدن المقاطعة الإدارية الونزة والمقدر عددها بثلاث مدن كلها عبارة عن مقرات لبلديات تتمثل في مدينة يوخضرة، المريج وعين الزرقاء يقدر بها عدد محلات التجارة غير الغذائية على التوالي بـ 131 محلا تجاريا(3.76% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة)، 122 محلا تجاريا(3.50% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة)، 84 محلا تجاريا(2.41% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة).

خريطة 21: تراتب مدن المقاطعة الإدارية الوزنة حسب عدد محلات التجارة غير الغذائية



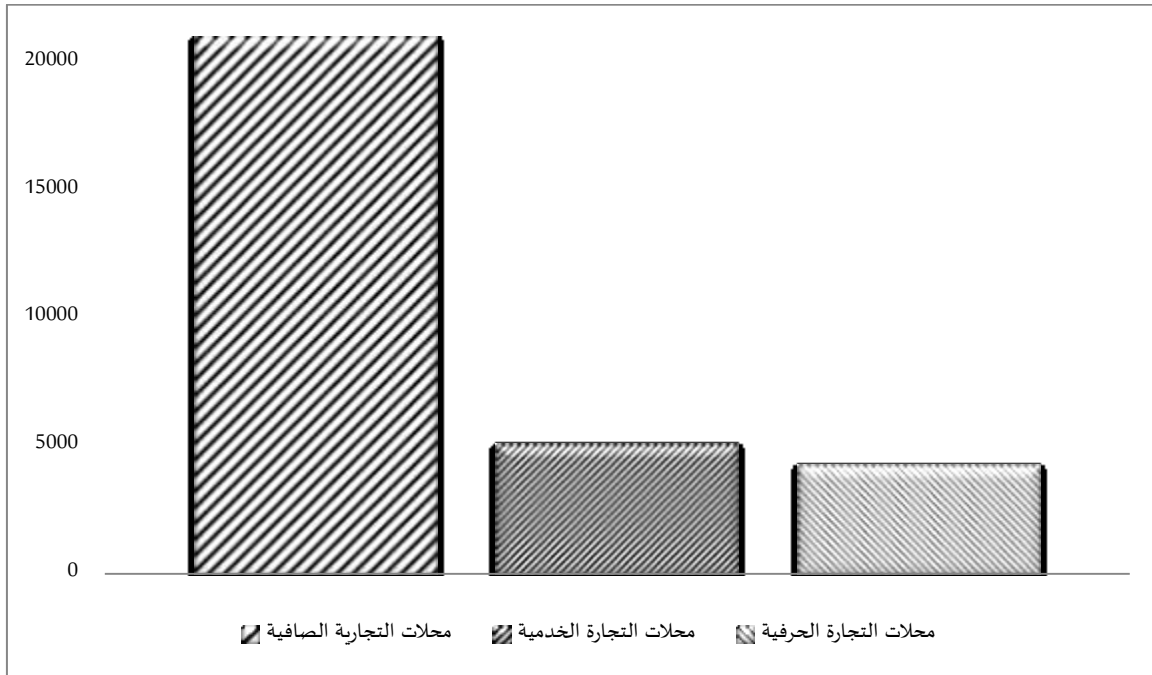
المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017-2020م

يمكن الحكم على وجود مركزية تجارية (التجارة غير الغذائية) لمدينة الوزنة (مقر مقاطعة إدارية)، إضافة إلى تجانس تراتب عدد المحلات التجارية والرتبة الإدارية لكل مدينة حيث يترتب في الفئة الأولى مدينة الوزنة كمقر لمقاطعة إدارية، أما الفئة الثانية فتضم مدينة العوينات كمقر لدائرة، أما الفئة الثالثة فتضم بقية المدن كمقرات لبلديات، إلا أنه من الملاحظ وجود فارق كبير بين عدد محلات المقاطعة الإدارية ومقر الدائرة وبقية مقرات البلديات بسبب المركزية التجارية التي تشهدها مدينة الوزنة ضمن إقليم المقاطعة الإدارية.

### 2.3 تصنيف المحلات التجارية وفق مقارنة إقتصادية وكيفية انتشارها بولاية تبسة.

يعتبر أكثر التصنيفات استعمالا في الدراسات المتعلقة بتنظيم ووظيفية النسق العمرانية بسبب البعد المجالي الذي يحمله، حيث يمكن في حالة الدراسة تصنيف المحلات التجارية المحصاة ميدانيا ضمن ثلاث مجموعات رئيسية الأولى تتعلق بمحلات التجارة الصافية التي بلغ عددها بولاية تبسة 21009 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 69.29% من إجمالي عدد المحلات التجارية بولاية تبسة والثانية تخص محلات التجارة الخدمية التي بلغ عددها بولاية تبسة 5063 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 16.7% من إجمالي عدد المحلات التجارية بولاية تبسة والثالثة تشمل محلات التجارة الحرفية التي بلغ عددها بولاية تبسة 4247 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 14.01% من إجمالي عدد المحلات التجارية بولاية تبسة والشكل البياني الموالي يوضح ذلك.

شكل 07: تصنيف المحلات التجارية وفق مقارنة اقتصادية بولاية تبسة



المصدر: معالجة الباحث اعتماداً على التحقيق الميداني 2017-2020م

وتجدر الإشارة هنا إلى وجود 59 نوع من محلات التجارة الصافية و41 نوعاً من محلات التجارة الخدمية وكذا 36 نوعاً من التجارة الحرفية.

ومن أجل تسهيل تحليل البنية التجارية للشبكة الحضرية لولاية تبسة تم الاعتماد على دراسة وتحليل توزيع وانتشار الأنشطة التجارية وفق مقارنة اقتصادية بالاعتماد على مجموعة من الفئات الثانوية كمايلي:

أ. محلات التجارة الصافية: يتباين انتشار التوزيع المجالي لمحلات التجارة الصافية بولاية تبسة والمقدر عددها بـ 19766 محلاً تجارياً أي ما يعادل نسبة 65.19% من إجمالي عدد المحلات التجارية بولاية تبسة بتنوع تجاري يقدر بـ 59 نوعاً وهي تجمع بين صنف التغذية، الملابس، التجهيز المنزلي وأخرى، ولقد تم توزيع هذه الأصناف كالتالي:

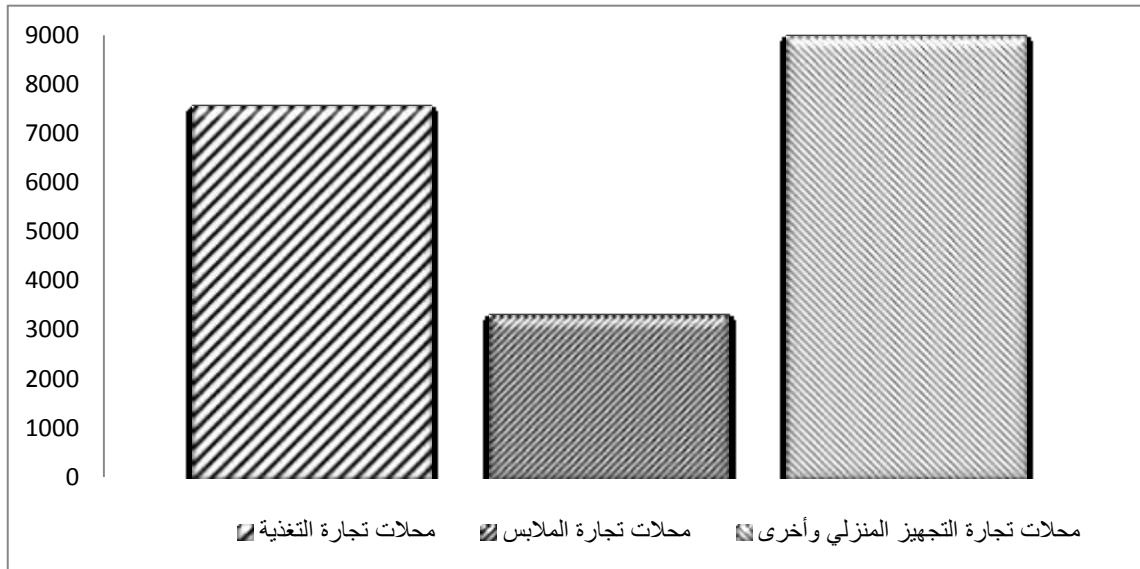
- صنف التغذية: تبلغ عدد محلات التجارة الصافية صنف التغذية بـ 830 محلاً تجارياً أي بنسبة 4.55% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية بالولاية، بتنوع يقدر بـ يذكر منها محلات المواد الغذائية العامة، الخضروات والفواكة، بيع البيض، بيع الدجاج.....

- صنف الملابس: يقدر عددها بـ 3278 محلاً تجارياً أي ما نسبته 16.58% من إجمالي محلات التجارة الصافية بالولاية، قدر عدد أنواعها بـ 8 أنواع يذكر منها محلات ملابس النساء، ملابس

الرجال، ملابس الأطفال... والجدول المدرج بالملحق يبين عدد كل نوع من محلات التجارة الصافية- صنف الملابس- بولاية تبسة.

- صنف التجهيز المنزلي وأخرى: تساوي 8963 محلا تجاريا وهو ما يعادل نسبة 45.35% من إجمالي محلات التجارة الصافية بالولاية، يبلغ عدد انواعها بـ 32 نوع يذكر منها محلات الأواني المنزلية، قطاع الغيار، المفروشات والجدول المدرج بالملحق يبين عدد كل نوع من محلات التجارة الصافية-صنف تجهيز منزلي واخرى- بولاية تبسة، والشكل الموالي يوضح عدد المحلات التجارية لمختلف أصناف التجارة الصافية.

شكل08: عدد المحلات التجارية لمختلف أصناف التجارة الصافية بولاية تبسة



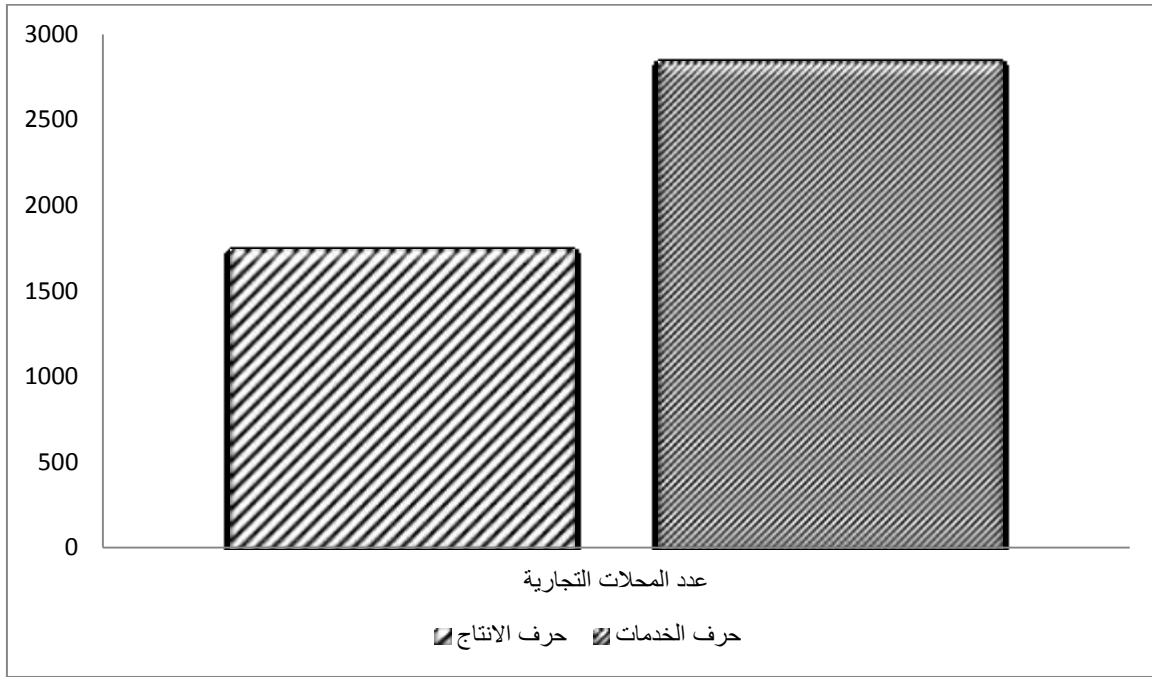
المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017-2020م

ب. محلات التجارة الحرفية: يقدر عددها بولاية تبسة بـ 451 محلا تجاريا بنسبة 15.11% من إجمالي عدد المحلات التجارية بالولاية ويمكن فرز فئتين ثانويتين في هذا الصنف تتمثل في:

- حرف الإنتاج: يبلغ عددها 1740 محلا تجاريا أي بنسبة 37.98% من إجمالي عدد محلات التجارة الحرفية بالولاية بتنوع يقدر بـ 41 نوعا يذكر منها محلات النجارة، الحدادة، الصياغة والجدول رقم 08 المدرج بالملحق يبين عدد كل نوع من محلات التجارة الحرفية-صنف حرف الإنتاج- بولاية تبسة.

- حرف الخدمات: تقدر بـ 2841 محلا تجاريا وهو ما يعادل نسبة 62.02% من إجمالي محلات التجارة الحرفية بالولاية، بتنوع يقدر بـ 24 نوعا يذكر منها محلات حلاقة النساء، حلاقة الرجال، تصليح الأجهزة الالكترونية... والشكل التالي يبين عدد المحلات التجارية لمختلف أصناف التجارة الحرفية

شكل 09: عدد المحلات التجارية لمختلف أصناف التجارة الحرفية بولاية تبسة



المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017-2020م

ت. محلات التجارة الخدمية: يتوزع بولاية تبسة ما يقدر بـ 5972 محلا تجاريا بنسبة 19.70% من إجمالي عدد المحلات التجارية بالولاية ويتنوع يقدر بـ 41 نوعا والجدول رقم 10 المدرج بالملحق يبين عدد كل نوع من محلات التجارة الخدمية. من خلال ما سبق يمكن ملاحظة التباين في عدد المحلات التجارية وتنوعها من صنف تجاري لآخر.

1.2.3 كيفية إنتشار المحلات التجارية الصافية وفق المقاربة الاقتصادية  
يهدف تحليل توزيع المحلات التجارية وفق المقاربة الاقتصادية لإبراز البعد المجالي الذي تسعى اليه الدراسة حيث سيتم دراسة انتشار مختلف الفئات الرئيسية والفرعية للمحلات التجارية بالإعتماد على:

أ . توافق تراتب المستويات الإدارية وكيفية انتشار محلات التجارة الصافية بمدن ولاية تبسة.

بالإعتماد على ما جاء به المرسوم الرئاسي 19-328 المؤرخ في 8 ديسمبر 2019 المتضمن إحداث مقاطعات إدارية داخل بعض الولايات سيتم فيما يلي التطرق إلى:

### • مقر الولاية

تترتب مدينة تبسة في المرتبة الأولى من حيث عدد محلات التجارة الصافية حيث بلغ عددها 7796 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 39.44% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية لمدينة ولاية تبسة، كما تحتل المرتبة الأولى من حيث مختلف اصناف هذا النوع من التجارة والمتمثلة في صنف التغذية، صنف الملابس وصنف التجهيزات المنزلية وأخرى حيث بلغت نسبتها على التوالي بـ 38.4 %، 34.2 %، 42.2 % من إجمالي عدد محلات كل صنف بالولاية، كل هذه المؤشرات تبين التركيز الكبير لمختلف أصناف التجارة الصافية بمدينة تبسة ما يؤكد المركزية التجارية التي تشهدها مدينة تبسة فيما يخص مختلف أصناف محلات التجارة الصافية.

### • مقرات المقاطعات الإدارية

قدر عدد المحلات التجارية الصافية بمدينة بئر العاتر 3362 محلا تجاريا وهو ما يعادل نسبة 17.01% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية بولاية تبسة أما عن أصنافها الثلاث فتمثل محلات تجارة التغذية نسبة 15.9% من إجمالي عددها بولاية تبسة وتمثل تجارة الملابس نسبة 19% من إجمالي عدد محلات التجارة الملابس بولاية تبسة وتمثل تجارة التجهيز المنزلي واخرى نسبة 17.2% من إجمالي عدد محلات التجارة الملابس بولاية تبسة وهذا ما يجعلها تحتل المرتبة الثانية من حيث مختلف أصناف التجارة الصافية على مستوى تبسة والأولى على مستوى المقاطعات الإدارية، تليها مدينة الشريعة التي تحتل المرتبة الثالثة على المستوى الولائي من حيث عدد محلات التجارة الصافية يقدر بـ 3160 محلا تجاريا أي ما يعبر عنه بـ 15.99% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية بمدينة ولاية تبسة إذ تمثل محلات تجارة التغذية نسبة 15.6% من إجمالي عددها بولاية تبسة وتمثل تجارة الملابس نسبة 17.4% من إجمالي عدد محلات التجارة الملابس بولاية تبسة وتمثل تجارة التجهيز المنزلي واخرى نسبة 15.8% من إجمالي عدد محلات التجارة الملابس بولاية تبسة، ثم تترتب مدينة الونزة التي قدر فيها عدد محلات التجارة الصافية بـ 1151 محلا تجاريا أي ما يساوي 12.18% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية لمدينة ولاية تبسة حيث تحوي المقاطعات الإدارية بولاية تبسة نسبة 42.9% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية بولاية تبسة وهذا ما يؤكد أن هذه المدن أيضا تتميز بمركزية تجارية بدرجة ثانية بعد مقر الولاية.

### • مقرات الدوائر

يندرج ضمن هذه الرتبة الإدارية على غرار المدن المتواجدة ضمن الرتب السابقة الذكر، كل من مدينة العينات بعدد محلات الصافية يقدر بـ 232 محلا تجاريا أي بنسبة 2.46% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية عبر مختلف مدن الولاية، تليها مدينة بئر مقدم بعدد محلات تجارة صافية يبلغ 174 محلا تجاريا بنسبة 1.84% من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة الماء الأبيض بعدد محلات تجارة غذائية يقدر بـ 133 محلا تجاريا بنسبة 1.41% من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة العقلة بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 127 محلا تجاريا بنسبة 1.34% من إجمالي عددها بالولاية، وأيضا مدينة مرست بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 125 محلا تجاريا بنسبة 1.32% من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة الكويف بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 103 محلا تجاريا بنسبة 1.09% من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة نقرين بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 63 محلا تجاريا بنسبة 0.67% من إجمالي عددها بالولاية، واخيرا مدينة أم علي التي يقدر بها عدد محلات التجارة الصافية بـ 36 محلا تجاريا بنسبة 0.38% من إجمالي عددها بالولاية.

### • مقرات البلديات

إضافة إلى مقرات البلديات التي تعتبر مقرات للدوائر، المقاطعات الإدارية ومقر الولاية يندرج ضمن هذه الفئة كل من كل من مدينة الحمامات بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 241 محلا تجاريا أي بنسبة 2.55% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية عبر مختلف مدن الولاية، ثم مدينة بوخضرة بعدد محلات تجارة صافية يبلغ 77 محلا تجاريا بنسبة 0.81% من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة بكارية بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 72 محلا تجاريا بنسبة 0.76% من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة المريج بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 63 محلا تجاريا بنسبة 0.67% من إجمالي عددها بالولاية، وأيضا مدينة بولحاف الدير بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 51 محلا تجاريا بنسبة 0.54% من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة عين الزرقاء بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 51 محلا تجاريا بنسبة 0.54% من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة ثليجان بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 22 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.23% من إجمالي عددها بالولاية، تليها مدينة المزرعة بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 21 محلا تجاريا لكل منهما أي ما

يعادل نسبة 0.22 % من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة قريقر وفركان بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ20 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.22 % من إجمالي عددها بالولاية لكل منهما، فمدينة صفصاف الوسرى بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ18 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.19 % من إجمالي عددها بالولاية، فمدينة بئر الذهب وبجن بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ15 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.16 % من إجمالي عددها بالولاية لكل منهما، فمدينة سطح قنطيس بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ14 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.15 % من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة سطح قنطيس بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ14 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.15 % من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة العقلة المالحة بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ12 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.13 % من إجمالي عددها بالولاية.

جدول 06: عدد المحلات التجارية لأصناف التجارة الصافية عبر مدن ولاية تبسة

المجموع	التجارة الصافية			المدن
	تجهيز منزلي واخرى	صنف الملابس	صنف التغذية	
7796	3786	1122	2888	تبسة
160	68	22	70	الكويف
118	43	28	47	بكارية
79	34	12	33	بولحاف الدير
301	121	44	136	بئر مقدم
411	175	57	179	الحمامات
22	4	4	14	قريقر
235	93	36	106	مرسط
23	9	0	14	بئر الذهب
224	83	39	102	الماء الابيض
64	20	11	33	الحويجيات
68	27	9	32	ام على
29	9	2	18	صفصاف الوسرى
3362	1540	624	1198	بئر العاتر
16	4	2	10	العقلة المالحة
103	38	22	43	نقرين
31	10	4	17	فركان
3160	1414	571	1175	الشرية
35	12	5	18	ثليجان

200	89	27	84	العقلة
20	3	4	13	بجن
33	11	3	19	المزرعة
22	6	2	14	سطح قنتيس
2494	1045	514	935	ونزة
104	36	19	49	المريج
80	24	14	42	عين الزرقاء
443	210	61	172	العوينات
133	49	20	64	بوخضرة
19766	8963	3278	7525	المجموع

المصدر: معالجة الباحث إعتامادا على التحقيق الميداني 2017-2020م.

ب توافق الرتب الإدارية للمدن وفق انتشار محلات التجارة الصافية عبر المقاطعات الإدارية لمعرفة مدى التوافق بين تراتب المستويات الإدارية وكيفية انتشار محلات التجارة الصافية عبر المقاطعات الإدارية لولاية تبسة تم الاعتماد على دراسة المستويات الآتية:

#### • المقاطعة الإدارية تبسة

يندرج ضمن المقاطعة الإدارية تبسة نسبة 48.21% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية بمدن ولاية تبسة حيث مكنت معالجة المعطيات بالحصول على الفئتين الآتيتين:

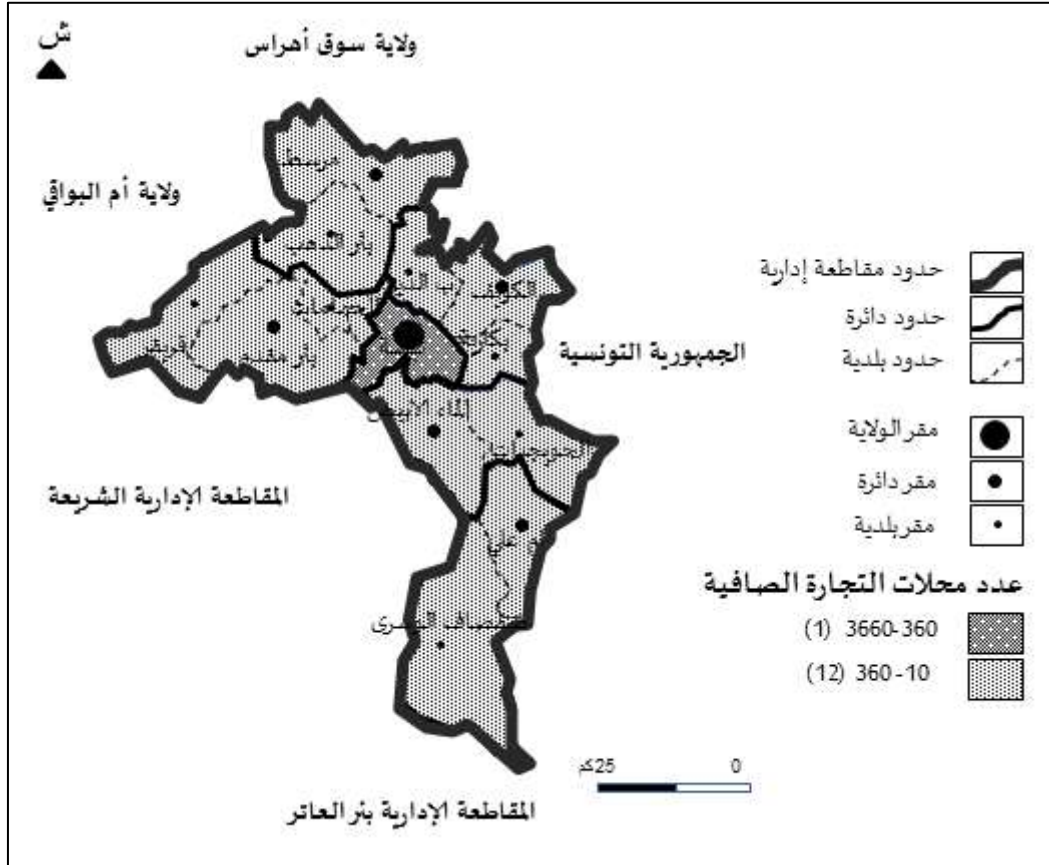
- الفئة الأولى: عدد محلات الصافية يتراوح بين 10-360 محلا تجاريا

تضم هذه الفئة مدينة تبسة (مقر الولاية) بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 7796 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 81.80% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية تبسة، وهذا ما يبين المركزية التجارية التي تشهدها مدينة تبسة من حيث محلات التجارة الصافية بالنسبة لإقليم مقاطعتها الإدارية.

- الفئة الثانية: عدد محلات التجارة الصافية يتراوح بين 360-3660 محلا تجاريا

تضم هذه الفئة بقية مدن المقاطعة الإدارية والمقدر عددها بـ 12 مدينة من بينها خمس مقرات لدوائر وسبع (07) مقرات لبلديات في مجملها تمثل ما نسبته 19.9% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية تبسة.

خريطة 22: تراتب مدن المقاطعة الإدارية تبسة حسب عدد محلات التجارة الصافية



المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017-2020م

• المقاطعة الإدارية بئر العاتر

قدرت نسبة محلات التجارة الصافية بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر بـ 17.77% من إجمالي عددها بمدن الولاية، فمن معالجة المعطيات المتحصل عليها من خلال المسح الميداني خلال سنتي 2017-2020م والمتعلقة بعدد محلات التجارة الصافية بواسطة البرنامج الموضوعاتي ArcGIS10.5 بنفس الطريقة المعتمدة في تحليل المعطيات السابقة تم الحصول على الفئات الآتية:

- الفئة الأولى: عدد محلات التجارة الصافية يتراوح بين 3360-3370 محلا تجاريا.

تحتوي هذه الفئة مدينة بئر العاتر (مقر مقاطعة إدارية) بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 3362 محلا تجاريا أي بنسبة تقدر بـ 95.73% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية بئر العاتر، وهذا ما يبين المركزية التجارية التي تشهدها مدينة بئر العاتر بالنسبة لإقليم مقاطعتها الإدارية.

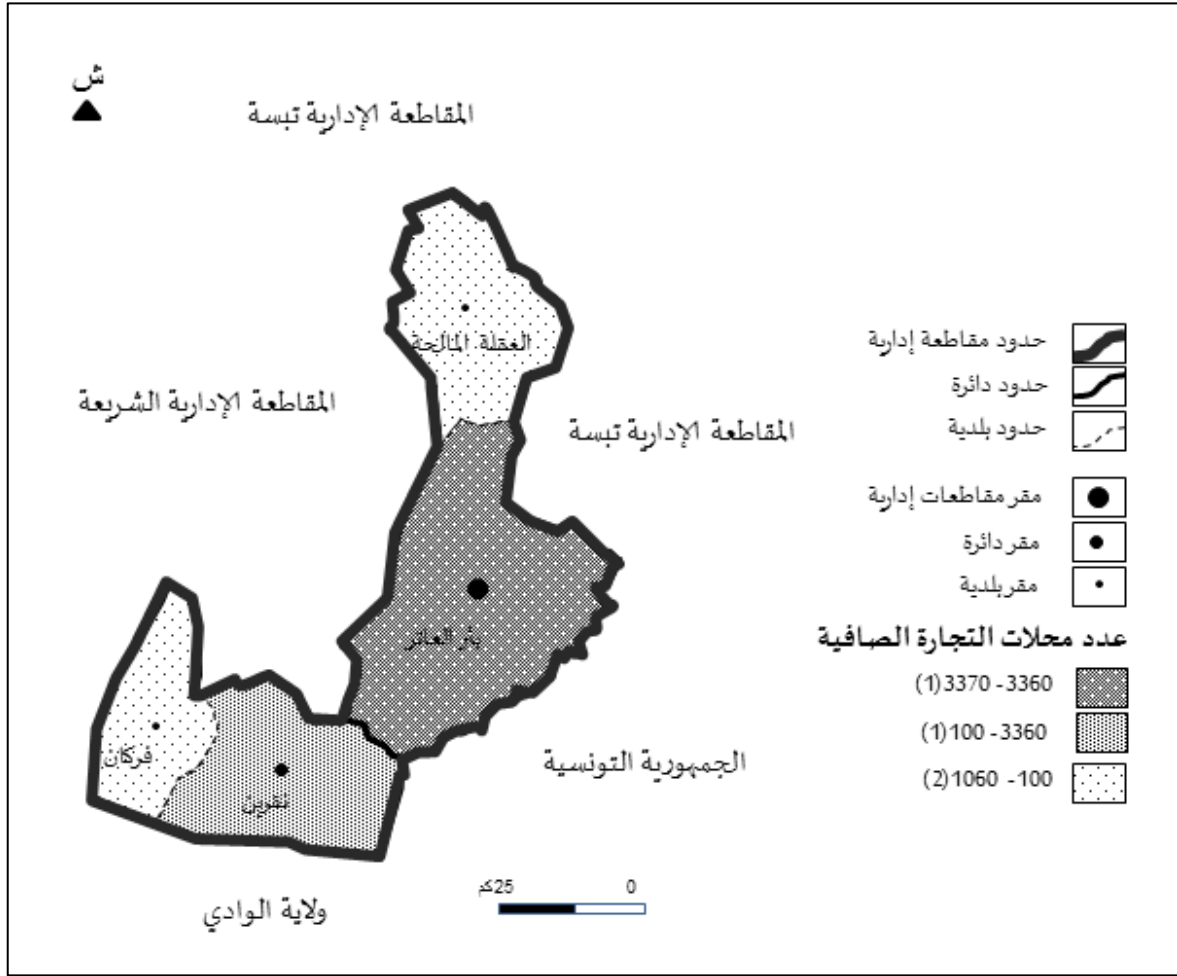
- الفئة الثانية: عدد محلات التجارة الصافية يتراوح بين 100-3360 محلا تجاريا

تضم هذه الفئة مدينة نقرين (مقر دائرة نقرين) بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 16 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 2.93% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية بئر العاتر

- الفئة الثالثة: عدد محلات التجارة الصافية يتراوح بين 10-100 محلا تجاريا

يندرج ضمن هذه الفئة بقية مدن المقاطعة الإدارية بئر العاتر والمقدرة بمدينتين، وهما عبارة عن مقرات لبلديات تتمثل في مدينتي فركان والعقلة المألحة والتي يقدر بها عدد محلات التجارة الصافية على التوالي بـ 31 محلا تجاريا (0.88% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية بئر العاتر)، 16 محلا تجاريا (0.46% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية بئر العاتر).

خريطة 23: تراتب مدن المقاطعة الإدارية بئر العاتر حسب عدد محلات التجارة الصافية



يمكن مما سبق الحكم على وجود مركزية تجارية واضحة بالنسبة لمحلات التجارة الصافية على مستوى مدينة بئر العاتر ضمن المجال الإقليمي لمقاطعتها الإدارية، مع ملاحظة تجانس في تراتب عدد المحلات الصافية بين مختلف الرتب الإدارية.

#### • المقاطعة الإدارية الشريعة

بلغ نسبة محلات التجارة الصافية بالمقاطعة الإدارية الشريعة بـ 17.56% من إجمالي عدد المحلات التجارية بمدن الولاية، فمن خلال معالجة معطيات المسح الميداني لمحلات التجارة الصافية المتعلقة بالمقاطعة الإدارية الشريعة بالاعتماد على نفس طريقة التحليل المعتمدة بالاعتماد على برنامج التحليل الموضوعاتي ArcGIS10.5 تم الحصول على الفئات الآتية:

- الفئة الأولى: عدد محلات التجارة الصافية يساوي 3160 محلا تجاريا

تضم هذه الفئة مدينة الشريعة (مقر مقاطعة إدارية)، أين يقدر بها عدد محلات التجارة الصافية بـ 3160 محلا تجاريا بنسبة 91.07% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية الشريعة، وهذا ما يدل على المركزية التجارية التي تظهر بمدينة الشريعة بالنسبة لإقليم مقاطعتها الإدارية.

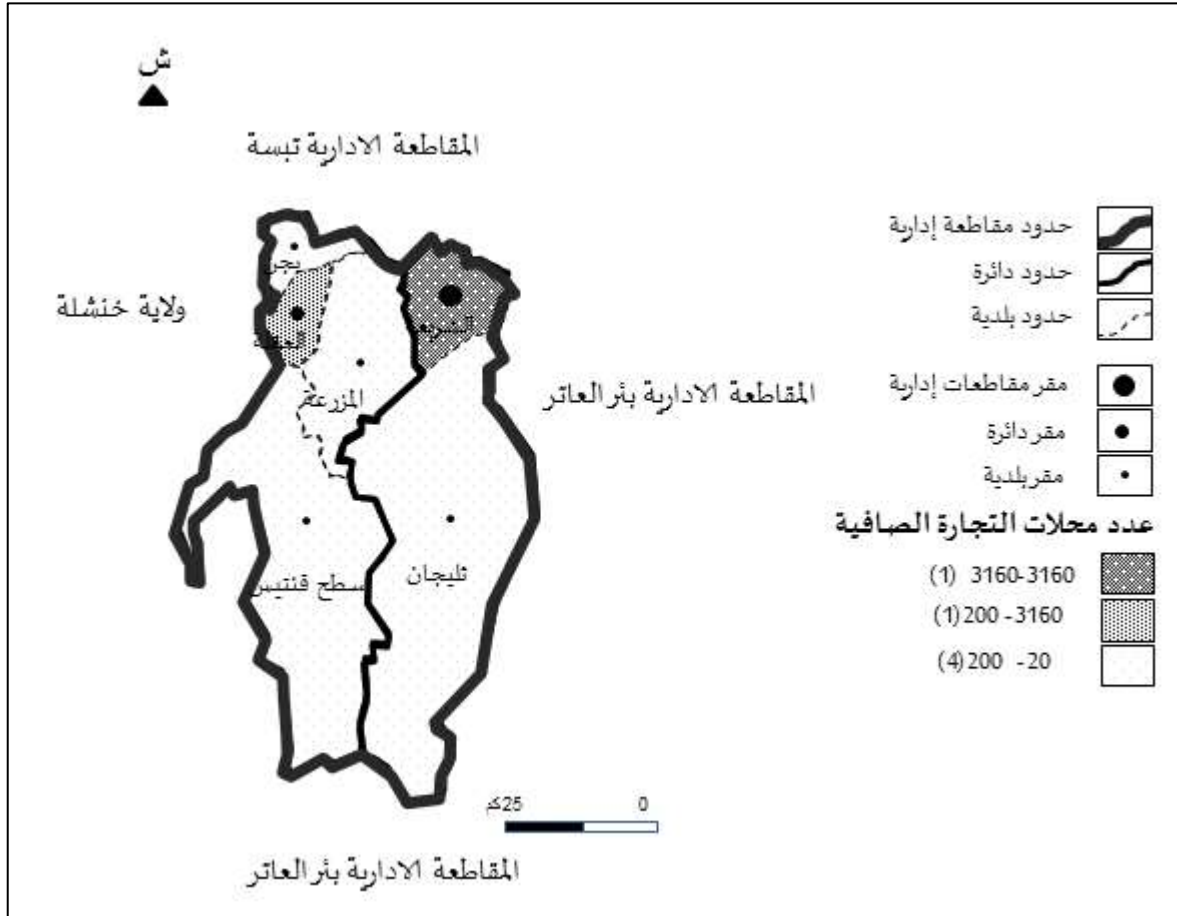
- الفئة الثانية: عدد محلات التجارة الصافية يتراوح بين 200-3160 محلا تجاريا

تحتوي هذه الفئة مدينة العقلة (مقر دائرة) التي يقدر بها عدد محلات التجارة الصافية بـ 200 محلا تجاريا أي ما نسبته 5.76% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية الشريعة، وهي قيمة مرتفعة مقارنة ببقية مدن المقاطعة الإدارية .

- الفئة الثالثة: عدد محلات التجارة الصافية يتراوح بين 20-200 محلا تجاريا

يندرج ضمن هذه الفئة الرابع مدن المتبقية ضمن مدن المقاطعة الإدارية الشريعة، وهي كلها عبارة عن مقرات لبلديات تتمثل في مدينة ثليجان، المزرعة، سطح قنطيس، بجن يقدر فيها عدد محلات التجارة الصافية على الترتيب بـ 35 محلا تجاريا 1.01% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية الشريعة، 33 محلا تجاريا 0.95% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية الشريعة، 22 محلا تجاريا 0.63% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية الشريعة، 20 محلا تجاريا 0.58% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية الشريعة.

خريطة 24: تراتب مدن المقاطعة الإدارية الشريعة حسب عدد محلات التجارة الصافية



المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017، 2020م

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لمعطيات محلات التجارة الصافية المتعلقة بمدن المقاطعة الإدارية الشريعة يمكن استنتاج أم مدينة الشريعة (مقر مقاطعة إدارية) تتميز بالمركزية التجارية (التجارة الصافية) لمدينة الشريعة، إضافة إلى تجانس تراتب عدد المحلات التجارية والرتبة الإدارية لكل مدينة حيث يترتب في الفئة الأولى مدينة الشريعة كمقر لمقاطعة إدارية، أما الفئة الثانية فتضم مدينة العقلة كمقر لدائرة، أما الفئة الثالثة فتضم بقية المدن كمقرات لبلديات.

#### • المقاطعة الإدارية الونزة

بلغ نسبة محلات تجارة الصافية في المقاطعة الإدارية الونزة بـ 16.46% من عددها في باقي مدن الولاية، وكغيرها من المقاطعات الإدارية السابقة تم معالجة معطيات المسح الميداني المتعلقة

بمحلات التجارة الصافية بالاعتماد على برنامج التحليل الموضوعاتي الموضوعاتي ArcGIS10.5 تم الحصول على الفئات الآتية:

- الفئة الأولى: عدد محلات التجارة الصافية يقدر بـ 2490-2500 محلا تجاريا

تحتوي هذه الفئة مدينة الونزة (مقر مقاطعة إدارية) حيث يقدر بها عدد محلات التجارة الصافية بـ 2494 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 76.64% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية الونزة، وهذا ما يشير إلى المركزية التجارية التي تعرفها مدينة الونزة بالنسبة لإقليم مقاطعتها الإدارية.

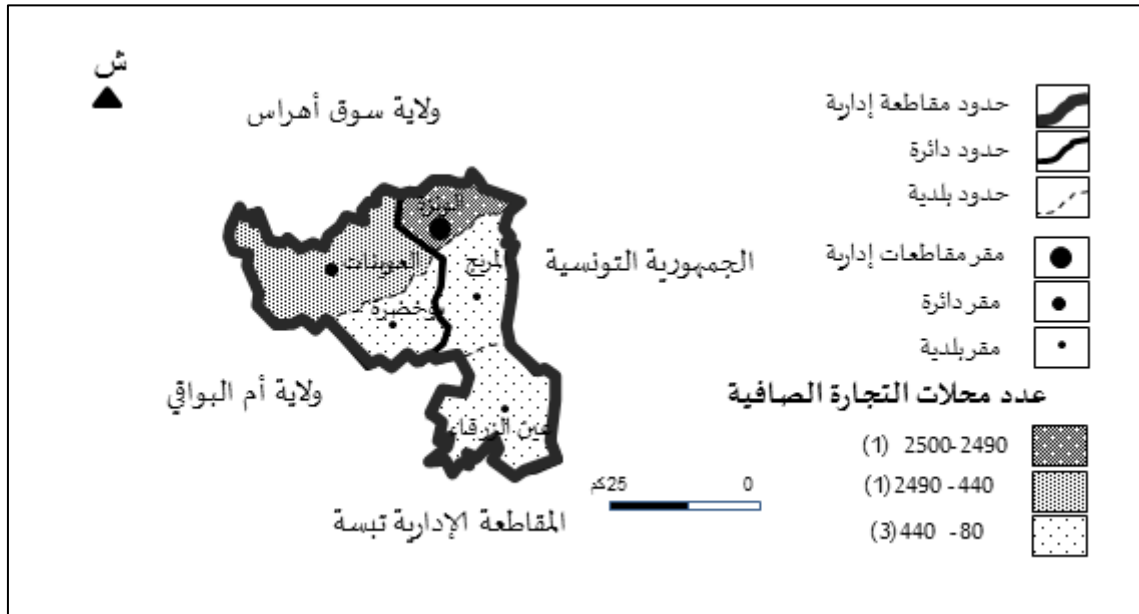
- الفئة الثانية: عدد محلات التجارة الصافية يتراوح بين 440-2490 محلا تجاريا

يندرج ضمن هذه الفئة مدينة العوينات (مقر دائرة) بعدد محلات تجارة الصافية يقدر بـ 104 محلا تجاريا أي ما نسبته 13.61% من إجمالي عددها بمدن المقاطعة الإدارية الونزة، وهي قيمة مرتفعة مقارنة ببقية مدن المقاطعة الإدارية.

- الفئة الثالثة: عدد محلات التجارة الصافية يتراوح بين 80-440 محلا تجاريا

تضم هذه الفئة بقية مدن المقاطعة الإدارية الونزة والمقدر عددها بثلاث مدن كلها عبارة عن مقرات لبلديات تتمثل في مدينة بوخضرة، المريج وعين الزرقاء يقدر بها عدد محلات التجارة الصافية على التوالي بـ 133 محلا تجاريا 4.09% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة، 104 محلا تجاريا 3.20% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة، 80 محلا تجاريا 2.46% من إجمالي عددها بالمقاطعة الإدارية الونزة.

خريطة 25: تراتب مدن المقاطعة الإدارية الونزة حسب عدد محلات الصافية



المصدر: معالجة الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017، 2020م

من خلال ما سبق نتج أن مدينة الونزة (مقر مقاطعة إدارية)، تتميز بالمركزية التجارية (التجارة الصافية) كما اتضح تجانس تراتب عدد المحلات التجارية والرتبة الإدارية لكل مدينة حيث يترتب في الفئة الأولى مدينة الونزة كمقر لمقاطعة إدارية، أما الفئة الثانية فتتضمن مدينة العوينات كمقر لدائرة، أما الفئة الثالثة فتتضمن بقية المدن كمقرات لبلديات.

ج. توافق الرتب الإدارية للمدن وفق انتشار محلات التجارة الصافية بمدن ولاية تبسة

من أجل معرفة تراتب مدن ولاية تبسة حسب رتبها الإدارية من حيث عدد محلات التجارة الصافية سيتم التطرق إلى ما يلي:

• مقر الولاية: قدر عدد محلات التجارة الصافية بمدينة تبسة بـ 7796 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 39,40% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية بمدن ولاية تبسة، وهذا ما جعل هذه المدينة تتميز بالمركزية التجارية على مستوى الإقليم الولائي من حيث محلات التجارة الصافية وذلك من خلال احتلالها المرتبة الأولى.

• مقرات المقاطعات الإدارية: بلغ عدد المحلات التجارية الصافية بمدينة بئر العاتر بـ 3362 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 17,00% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية بمدن ولاية تبسة، تلتها مدينة الشريعة بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 3160 محلا تجاريا أي ما يعبر عنه بـ 16,00%

من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية بمدن الولاية، وأخيرا تترتب مدينة الونزة التي قدر فيها عدد محلات التجارة الصافية بـ 2494 محلا تجاريا أي ما يساوي 12.60% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية لمدن ولاية تبسة وهذا ما يؤكد أن هذه المدن أيضا تتميز بمركزية تجارية بدرجة ثانية بعد مقر الولاية.

● مقدرات الدوائر: يندرج ضمن هذه الرتبة كل من مدينة العوينات بعدد محلات التجارة الصافية يقدر بـ 443 محلا تجاريا أي بنسبة 2.24% من إجمالي عدد محلات التجارة الصافية عبر مختلف مدن الولاية، تليها مدينة بئر مقدم بعدد محلات تجارة صافية يبلغ 301 محلا تجاريا بنسبة 1.52% من إجمالي عددها بالولاية، ثم مدينة مرست بعدد محلات تجارة صافية تقدر بـ 235 محلا تجاريا بنسبة 1.19% من إجمالي عددها بمدن الولاية، فمدينة الماء الأبيض بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 224 محلا تجاريا بنسبة 1.13% من إجمالي عددها بمدن الولاية، وأيضا مدينة العقلة بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 200 محلا تجاريا بنسبة 1.01% من إجمالي عددها بمدن الولاية، تليها مدينة الكويف بعدد محلات تجارة صافية تقدر بـ 160 محلا تجاريا بنسبة 0.81% من إجمالي عددها بمدن الولاية، تليها مدينة نقرين بعدد محلات التجارة صافية يقدر بـ 103 محلا تجاريا بنسبة 0.52% من إجمالي عددها بمدن الولاية، وأخيرا مدينة أم علي التي يقدر بها عدد محلات التجارة الصافية بـ 68 محلا تجاريا بنسبة 0.34% من إجمالي عددها بمدن الولاية.

● مقدرات البلديات: تحوي هذه الفئة كل من مدينة الحمامات بعدد محلات التجارة الصافية يقدر بـ 441 محلا تجاريا أي بنسبة 2.08% من إجمالي عددها عبر مختلف مدن الولاية، ثم مدينة بوخضرة بعدد محلات التجارة الصافية يبلغ 133 محلا تجاريا بنسبة 0.67% من إجمالي عددها بمدن الولاية، ثم مدينة بكارية بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 118 محلا تجاريا بنسبة 0.60% من إجمالي عددها بمدن الولاية، فمدينة المريج بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 104 محلا تجاريا بنسبة 0.50% من إجمالي عددها بمدن الولاية، وأيضا مدينة عين الزرقاء بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 80 محلا تجاريا بنسبة 0.4% من إجمالي عددها بمدن الولاية، تليها مدينة بولحاف المدير بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 79 محلا تجاريا بنسبة 0.40% من إجمالي عددها بمدن الولاية، تليها مدينة الحويجبات بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ 64 محلا تجاريا أي ما يعادل

نسبة 0.32 % من إجمالي عددها بمدن الولاية، تليها مدينة ثليجان بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ35 محلا تجاريا لكل منهما أي ما يعادل نسبة 0.18 % من إجمالي عددها بمدن الولاية، فمدينة المزرعة بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ33 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.17 % من إجمالي عددها بمدن الولاية، فمدينة فركان بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ31 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.16 % من إجمالي عددها بمدن الولاية، فمدينة صفصاف الوسرى بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ22 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.11 % من إجمالي عددها بمدن الولاية، فمدينة بئر الذهب بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ23 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.16 % من إجمالي عددها بمدن الولاية، ثم مدينتي قريقر وسطح قنتيس بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ22 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.11 % من إجمالي عددها بمدن الولاية، ثم مدينة بجن بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ20 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.10 % من إجمالي عددها بمدن الولاية. ثم مدينة العقلة المالحة بعدد محلات تجارة صافية يقدر بـ16 محلا تجاريا أي ما يعادل نسبة 0.08 % من إجمالي عددها بمدن الولاية.

جدول 07: تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد محلات الصافية

التراتب	عدد محلات التجارة الصافية	المدينة
1	7796	تبسة
2	3362	بئر العاتر
3	3160	الشريعة
4	2494	ونزة
5	443	العوينات
6	411	الحمامات
7	301	بئر مقدم
8	235	مرسط
9	224	الماء الابيض
10	200	العقلة
11	160	الكويف
12	133	بوخضرة
13	118	بكارية
14	104	المريج
15	103	نقرين
16	79	بولحاف الدير

17	80	عين الزرقاء
18	68	ام على
19	64	الحويجبات
20	35	ثليجان
21	33	المزرعة
22	31	فركان
23	29	صفصاف الوسرى
24	23	بئر الذهب
25	22	قريقر
26	22	سطح قنتيس
27	20	بجن
28	16	العقلة المالحة

مقر دائرة	مقر مقاطعة إدارية	مقر ولاية
	مقر بلدية	

المصدر: انجاز الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017-2020م

من خلال ما سبق نتج وجود تباين في عدد محلات التجارة الصافية من مدينة لأخرى عبر مدن ولاية تبسة حيث تشهد مدينة تبسة كمقر ولاية أعلى نسبة من حيث عدد محلات التجارة الصافية تليها كل من مدينة بئر العاتر، الشريعة والونزة كمقرات للمقاطعات الإدارية كما نتج وجود عدم تجانس في ترتيب مقرات الدوائر والبلديات فمدينة الحمامات (مقر بلدية) تترتب في المرتبة السادسة، بينما تترتب كل من مدينة نقرين وأم علي (مقرات دوائر) في مراتب متأخرة عن بقية مقرات الدوائر وهي تترتب بعد عدة مقرات بلديات.

## خلاصة الفصل

مما سبق تم تقييم وضعية المحلات التجارية لمدن ولاية تبسة وفق لمعطيات السجل التجارية، وكذا وضعيتها وفقا لتحقيق الميداني الذي أجري في الفترة الممتدة بين 2017-2020م أين تبين وجود فارق بين معطيات المصالح المؤهلة والتحقيق الميداني، حيث تم الاعتماد على نتائج التحقيق الميداني كون الدراسة المنجزة تهتم بالجانب المكاني، إذ نتج عن تصنيف المحلات التجارية وكيفية انتشارها على مستوى مدن ولاية تبسة وفق النشاط الغذائي وغير الغذائي أن أغلب مدن ولاية تبسة تسيطر فيها محلات التجارة غير الغذائية ماعدا مدينتي صفصاف الوسرى وسطح قننيس أما ما تعلق بتراتبية المدن من حيث النشاط الغذائي وغير الغذائي فشهدت مدينة تبسة (مقر الولاية) أعلى نسبة من سواء من حيث محلات النشاط الغذائي أو محلات غير الغذائي، تليها مقرات المقاطعات الادارية (مدينة بئر العاتر، الشريعة والونزة)، مع وجود خلل في تراتبية هذه المدن بالنسبة لمقرات البلديات والدوائر، وهذا ما أكده أيضا تصنيفها وفق المقاربة الاقتصادية حيث التي تحمل بعدا مجاليا نتج عنه حيث تشهد أغلب المدن سيطرة محلات التجارة الصافية، فالخدمية بالحرفية.

# الفصل الثالث

تحليل البنية التجارية لمدن ولاية تبسة وتحديد مجالات نفوذ

المحلات التجارية

## مقدمة الفصل

تهدف دراسة هذا الفصل لتحليل البنية التجارية لمدن النسق العمراني لولاية تبسة بالإعتماد على عدة مؤشرات كمؤشر تغطية السكان بالمحلات التجارية الذي يعكس مدى كفاية المدن لتوفير الخدمات التجارية المتعلقة بسكانه، وكذا قوة الجذب التجاري الذي من خلاله يمكن الحكم أن المدن التي تشهد ارتفاعا في هذا المعامل هي التي تقدم خدماتها لسكان المدن التي تعرف انخفاضا في فيه، وكذا كثافة المحلات التجارية الذي يتم الكشف عنه من خلال الحجم السكاني والمساحة الجغرافية، وكذا مصفوفة توزع وانتشار المحلات التجارية الذي من خلالها يمكن تحديد المدن الأثر تنوعا من حيث كم ونوع المحلات التجارية، وكذا مؤشر التجمع التجاري ومؤشر التمرکز التجاري الذي من خلالهما التعرف على المدد الأحسن من حيث تقديم الخدمات للسكان، كما تم مباشرة التحليل الايزوكروني لمدن النسق العمراني لولاية تبسة والذي سيتم التطرق اليه بالتفصيل في الفصل اللاحق وفيما يلي سيتم التطرق إلى:

### 1. تحليل البنية التجارية لمدن النسق العمراني لولاية تبسة

من أجل تحليل البنية التجارية لمدن ولاية تبسة سيتم الاعتماد على عدة مؤشرات كما يلي:

#### 1.1 مؤشر تغطية السكان بالمحلات التجارية.

من أجل تحليل مستوى تغطية سكان مدن ولاية تبسة بالمحلات التجارية وجب إدراج حجم السكان، الذي يمكن من معرفة نصيب الفرد من المحلات التجارية فبعد تصنيفها ومعرفة كيفية انتشارها عبر مختلف مدن ولاية تبسة ومعرفة تراتبها بالاعتماد على مختلف التصنيفات المهمة في الدراسة سيتم إدراج متغير حجم السكان، الذي من خلاله يمكن معرفة نصيب 1000 ساكن من المحلات التجارية عبر مختلف مدن الولاية والذي مكنت دراسته بعد معالجة المعطيات من الحصول على الفئات الآتية:

#### • الفئة الأولى : نصيب 1000 ساكن من المحلات التجارية يتراوح بين 29.0 و 56.7 محل تجاري

يندرج ضمن هذه الفئة ثماني مدن، الأولى تتمثل في مدينة ونزة (مقر مقاطعة إدارية) بمعدل يقدر بـ 56.7 محلا/1000 ساكن، تليها مدينة بئر العاتر (مقر مقاطعة إدارية) بمعدل يقدر بـ 51.45 محل/1000 ساكن، ثم مدينة الشريعة (مقر مقاطعة إدارية) بمعدل يقدر بـ 50.11 محلا/1000

ساكن، ثم مدينة تبسة (مقر الولاية) بمعدل يقدر بـ 49.01 محلا/1000 ساكن، فمدينة العوينات (مقر دائرة) بمعدل يقدر بـ 33.5 محلا/1000 ساكن، فمدينة الحمامات (مقر بلدية) بمعدل يقدر بـ 32.62 محلا/1000 ساكن، ثم مدينة بئر مقدم (مقر دائرة) بمعدل يقدر بـ 32.54 محلا/1000 ساكن، وأخيرا مدينة الماء الأبيض (مقر دائرة) بمعدل يقدر بـ 29.04 محلا/1000 ساكن.

فمن الملاحظ في هذه الفئة تراتب المدن مقرات المقاطعات الإدارية قبل المدينة مقر الولاية ويرجع هذا إلى عدة أسباب لعل أهمها زيادة نمو الحضيرة السكنية بمدينة تبسة (مقر الولاية) غير المصحوب بتوطن المحلات التجارية في السنوات الأخيرة بسبب زيادة انتشار الأحياء الفوضوية والعشوائية واحتلالها لمساحات كبيرة ضمن المحيط العمراني للمدينة خاصة بحي الميزاب وتاغدة هذا من جهة، ومن جهة أخرى عدم مراعاة التجارة في تخطيط القطب الحضري الدكان (منطقة توسع عمراني) وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال انتشار التجارة الفوضوية بهذا القطب السكني، كما أن كل من مدينة الشريعة وبئر العاتر شهدت نفس ظاهرة انتشار الأحياء العشوائية والفوضوية بمساحات أقل من مدينة تبسة وهي أيضا تغيب فيها المحلات التجارية.

كما أنه من الملاحظ في هذه الفئة أن ترتيب مدينة الحمامات (مقر بلدية) يسبق ترتيب مدينة بئر مقدم (مقر الدائرة التي تتبعها) إداريا ومدينة الماء الأبيض (مقر دائرة) وهذا ما يفسر زيادة التوطن التجاري للمحلات التجارية بمدينة الحمامات لما فيها من مقومات تساعد على توطن المحلات التجارية وهذا ما تؤكد من خلال التعامل المباشر مع سكانها الذين عبروا عن زيادة كبيرة لعدد المحلات التجارية بالمدينة في العشر سنوات الأخيرة مقارنة بالفترات السابقة وهذا ما يفسر بتفوق معامل زيادة المحلات التجارية مقارنة بمعدل الزيادة السكانية عكس أغلب المدن الأخرى.

• الفئة الثانية: نصيب 1000 ساكن من المحلات التجارية يتراوح بين 12.90 و 29.00 محل

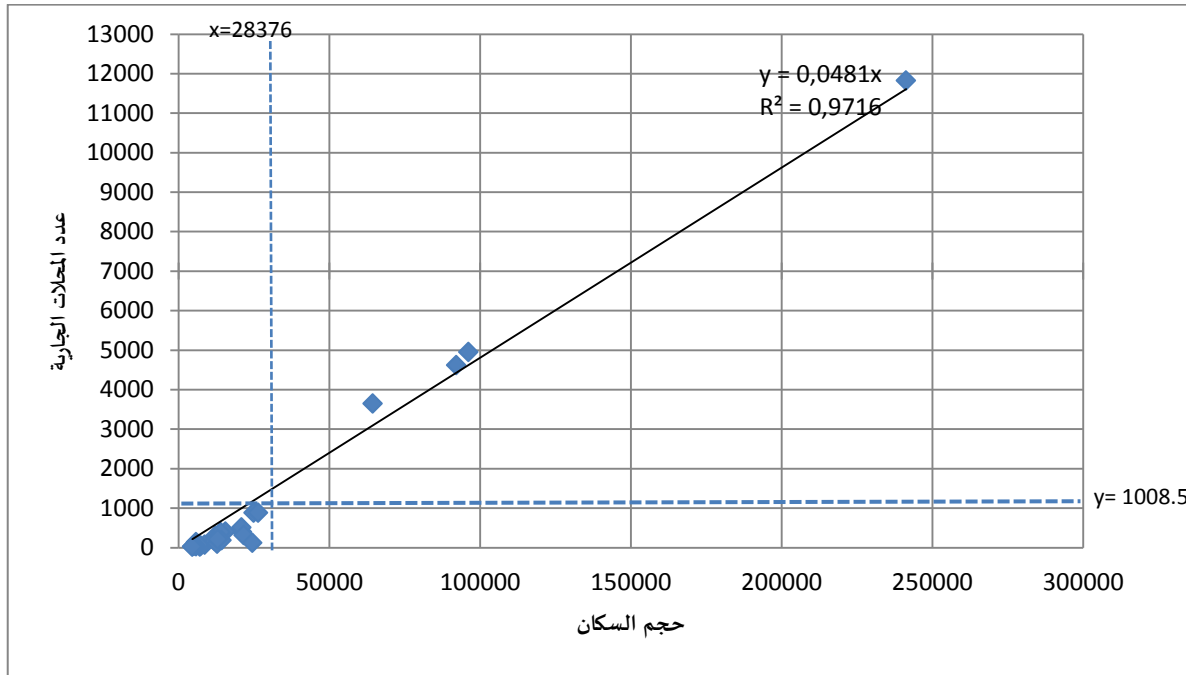
تضم هذه الفئة عشر مدن تتمثل في مدينة بولحاف الدير (مقر بلدية) بمعدل يقدر بـ 20.95 محلا/1000 ساكن، فمدينة أم علي (مقر دائرة) بمعدل يقدر بـ 19.96 محلا/1000 ساكن، ثم مدينة مرسط (مقر دائرة) بمعدل يقدر بـ 19.40 محلا/1000 ساكن، فمدينة العقلة (مقر دائرة) بمعدل يقدر بـ 17.39 محلا/1000 ساكن، ثم تأتي كل من مدينة الحويجيات، بكارية وبوخضرة (مقرات بلديات) يتراوح فيها نصيب 1000 ساكن من المحلات التجارية على التوالي بـ 17.44 محلا/1000 ساكن، 16.38 محلا/1000 ساكن، 16.04 محلا/1000 ساكن، ثم تأتي كل من مدينة الكويف

ونقرين بنصيب 1000 ساكن من المحلات التجارية يقدر على الترتيب بـ 15.2 محلا/ 1000 ساكن،  
14.09 محلا/ 1000 ساكن وأخيرا تترتب مدينة المريج بمعدل يقدر بـ 12.94 محلا/ 1000 ساكن.

• الفئة الثالثة: نصيب 1000 ساكن من المحلات التجارية يتراوح بين 3.5 و 12.9 محل تجاري،

تحوي هذه الفئة بقية مدن الولاية والمقدرة بعشر مدن، كلها عبارة عن مقرات لبلديات يقدر أعلى معدلا بها بمدينة المزرعة حيث يقدر بـ 8.57 محلا/ 1000 ساكن، تليها على التوالي مدينة قريقر، فركان، بجن، عين الزرقاء، سطح قنتيس، صفصاف الوسرى، بئر الذهب، ثليجان، العقلة المالحة بمعدلات تقدر بالترتيب بـ 8.17 محلا/ 1000 ساكن، 6.68 محلا/ 1000 ساكن، 5.60 محلا/ 1000 ساكن، 5.53 محلا/ 1000 ساكن، 5.50 محلا/ 1000 ساكن، 4.74 محلا/ 1000 ساكن، 4.16 محلا/ 1000 ساكن، 4.15 محلا/ 1000 ساكن، 3.56 محلا/ 1000 ساكن.

شكل (10): نصيب 1000 ساكن من المحلات التجارية عبر مدن ولاية تبسة



المصدر: إنجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م.

فمن خلال تحليل البنية التجارية لمدن ولاية تبسة بالإعتماد على مؤشر تغطية سكانها بالمحلات التجارية إتضح عدم وجود تجانس في هيراريكية هذا المؤشر مع هيراريكية التنظيم الإقليمي لولاية تبسة.

ولمزيد من التوضيح تم دراسة هذا المؤشر بالإعتماد على متوسط المعدل الولائي لنصيب 1000 ساكن بمدن ولاية تبسة حيث أسفرت هذه الدراسة على الحصول على المستويات الآتية:

• المستوى الأول: مدن نصيب 1000 ساكن فيها من محلات التجارية أكبر من المعدل الولائي.

وهي مدن مستوى تغطية المحلات التجارية فيها جيد، يقدر عددها بأربع مدن، نصيب الـ1000 ساكن فيها أقل من معدل 1000 ساكن المحلات التجارية الغذائية بالولاية والمقدر من خلال التحقيق الميداني بما يزيد عن 38 محل تجاري لكل 1000 ساكن وتمثل في مدينة تبسة بما يزيد عن 49 محل تجاري/1000 ساكن، مدينة الونزة بما يقارب 57 محل تجاري/1000 ساكن، مدينة بئر العاتر بما يزيد عن 51 محل تجاري/1000 ساكن، مدينة الشريعة بما يزيد عن 50 محل تجاري/1000 ساكن حيث تمثل هذه المدن مقر الولاية ومقرات المقاطعات الإدارية.

• المستوى الثاني: مدن نصيب 1000 ساكن فيها من محلات التجارية أقل من المعدل الولائي.

مدن مستوى تغطية المحلات التجارية فيها غير مقبول أي نصيب الـ1000 ساكن فيها أقل من معدل 1000 ساكن من المحلات التجارية بالولاية يقدر عددها بأربع وعشرون مدينة، يتراوح نصيب 1000 ساكن فيها بين ما يقرب 34 محل/1000 ساكن وما يقارب 4 محلات /1000 ساكن حيث تعرف مدن العوينات والحمامات وبئر مقدم والماء الأبيض أعلى القيم والمقدر على التوالي بما يقارب 34 محل تجاري/1000 ساكن بالنسبة للأولى، وما يقارب 33 محل تجاري/1000 ساكن بالنسبة للثانيتين، وما يزيد عن 29 محل تجاري/1000 ساكن للرابعة، تليها على الترتيب كل من مدينة بولحاف الدير، ام على، مرسط، العقلة، الحويجبات، بكارية، بوخضرة، الكويف، نقرين، المريج بما يتراوح بين ما يقارب 21 محل تجاري/1000 ساكن وما يقارب 13 محل تجاري/1000 ساكن، ثم تليها بقية المدن الأخرى بما يتراوح بين يقارب 9 محل تجاري/1000 ساكن و4 محل تجاري/1000 ساكن

فكل هذا يعزز ما تم الوصول اليه سابقا حيث تشهد كل من المدن مقر الولاية ومقرات المقاطعات الإدارية معدلا يفوق المعدل الولائي بينما تشهد مقرات الدوائر والبلديات معدلات أقل من المعدل الولائي .

### 2.1 معامل الجذب التجاري

يمكن حساب معامل الجذب التجاري، من معرفة تراتب مدن ولاية تبسة حسب نسبة انتشار محلات التجارة غير الغذائية والغذائية بكل مدينة، حيث أنه بإسقاط النتائج المتحصل عليها من خلال تصنيف المحلات التجارية حسب النشاط الغذائي وغير الغذائي تم الحصول هذه الفئات:

● مدن ذات جذب تجاري قوي: معامل الجذب التجاري يتراوح بين 1.97 و 2.81

تشمل هذه الفئة كلا من مدينة تبسة (مقر الولاية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 2.81، تلمها العوينات (مقر دائرة) التي يقدر فيها معامل الجذب التجاري بـ 2.81، مدينة بئر العاتر (مقر مقاطعة إدارية) والتي يبلغ فيها معامل الجذب التجاري بـ 2.39، مدينة الحمامات (مقر بلدية) بمعامل تجاري يساوي 2.37، مدينة تبسة (مقر ولاية) ومدينة مرست (مقر دائرة) التي يقدر في كل واحدة منهما بمعامل الجذب التجاري بـ 2.24، مدينة الشريعة (مقر مقاطعة إدارية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 2.20، مدينة ونزة (مقر مقاطعة إدارية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 2.17، الكويف (مقر دائرة) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 2.11، العقلة (مقر دائرة) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 2.06، الماء الابيض (مقر دائرة) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 2.04.

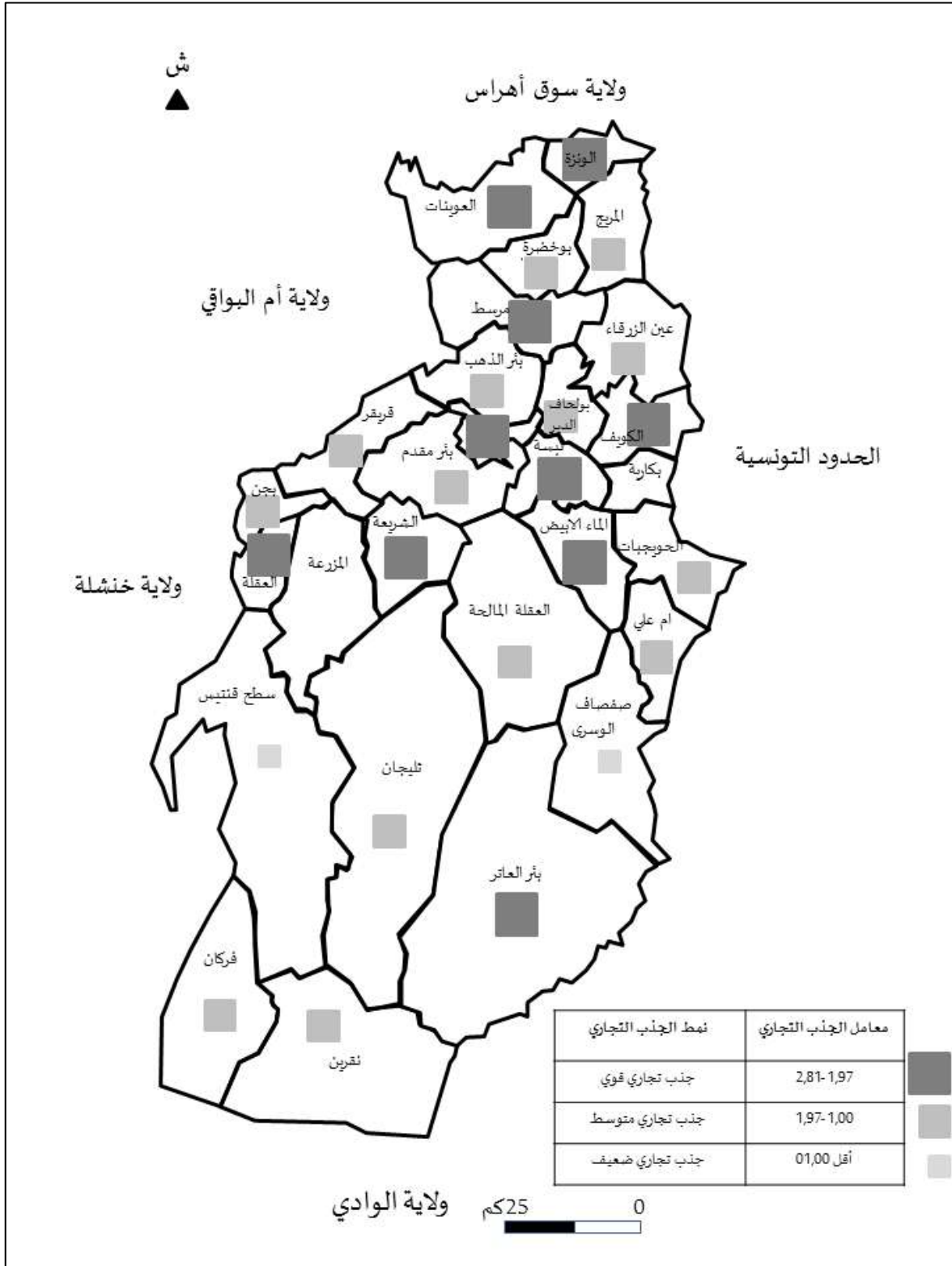
● مدن ذات جذب تجاري متوسط: معامل الجذب التجاري يتراوح بين 1.00 و 1.97

تضم هذه الفئة كلا من مدينة المريج (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.94، بئر مقدم (مقر دائرة) بمعامل الجذب التجاري بـ 1.91، بكارية (مقر بلدية) بمعامل الجذب التجاري بـ 1.79، مدينة بوخضرة (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.7، مدينة نقرين (مقر دائرة) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.67، مدينة الحويجبات (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.66، مدينة قريقر (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.65، مدينة عين الزرقاء (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.56، مدينة ام على (مقر دائرة) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.41، مدينة ثليجان (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.4، بئر الذهب (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.37، مدينة بولحاف الدير (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.25، مدينة فركان (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.08، مدينة العقلة المألحة (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 2.39، مدينة بجن (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.07، مدينة المزعة (مقر بلدية) بمعامل جذب تجاري يقدر بـ 1.05.

● مدن ذات جذب تجاري ضعيف: معامل الجذب التجاري أقل من 01

يندرج ضمن هذه الفئة كل من مدينة هذه الفئة كل من مدينتي صفصاف الوسرى و سطح قنتيس بمعامل جذب تجاري يقدر على التوالي بـ 0.94 و 0.79 على الترتيب ويفسر هذا بأن هاتين المدينتين يفوق فيهما عدد المحلات الغذائية عدد المحلات غير الغذائية.

خريطة (26): معامل الجذب التجاري عبر مدن النسق العمراني لولاية تبسة



المصدر: إنجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م.

### 3.1 كثافة المحلات التجارية

تتباين كثافة المحلات التجارية بمدن ولاية تبسة من مدينة لأخرى، فمنها ما هو مرتفع ومنها ما هو متوسط ومنها ما هو ضعيف حسب علاقة المحلات التجارية بالمساحة العقارية للمجال البلدي الذي ضمنه المدينة حيث تم الاعتماد على مساحة المجال البلدي بسبب أنه ما يقارب 95% من المحلات التجارية الواقعة ضمن النسق العمراني لولاية تبسة تتوطن بمدنها فبعد معالجة نتائج كثافة المحلات التجارية المتحصل عليها بواسطة برنامج التحليل الموضوعاتي ArcGIS10.5 تم الحصول على الفئات الآتية:

#### • الفئة الأولى: كثافة المحلات التجارية يتراوح بين 64.20 و64.30 محل تجاري/ 100 لهكتار.

تحتوي هذه الفئة مدينة تبسة التي يقدر فيها كثافة المحلات التجارية بـ 64.28 محل تجاري/ 100 هكتار، وهي قيمة مرتفعة جدا مقارنة ببقية مدن الولاية وهذا ما يفسر بالتركز التجاري الكبير بها كونها تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المحلات التجارية والمرتبة السادسة من حيث صغر مساحة الإقليم البلدي.

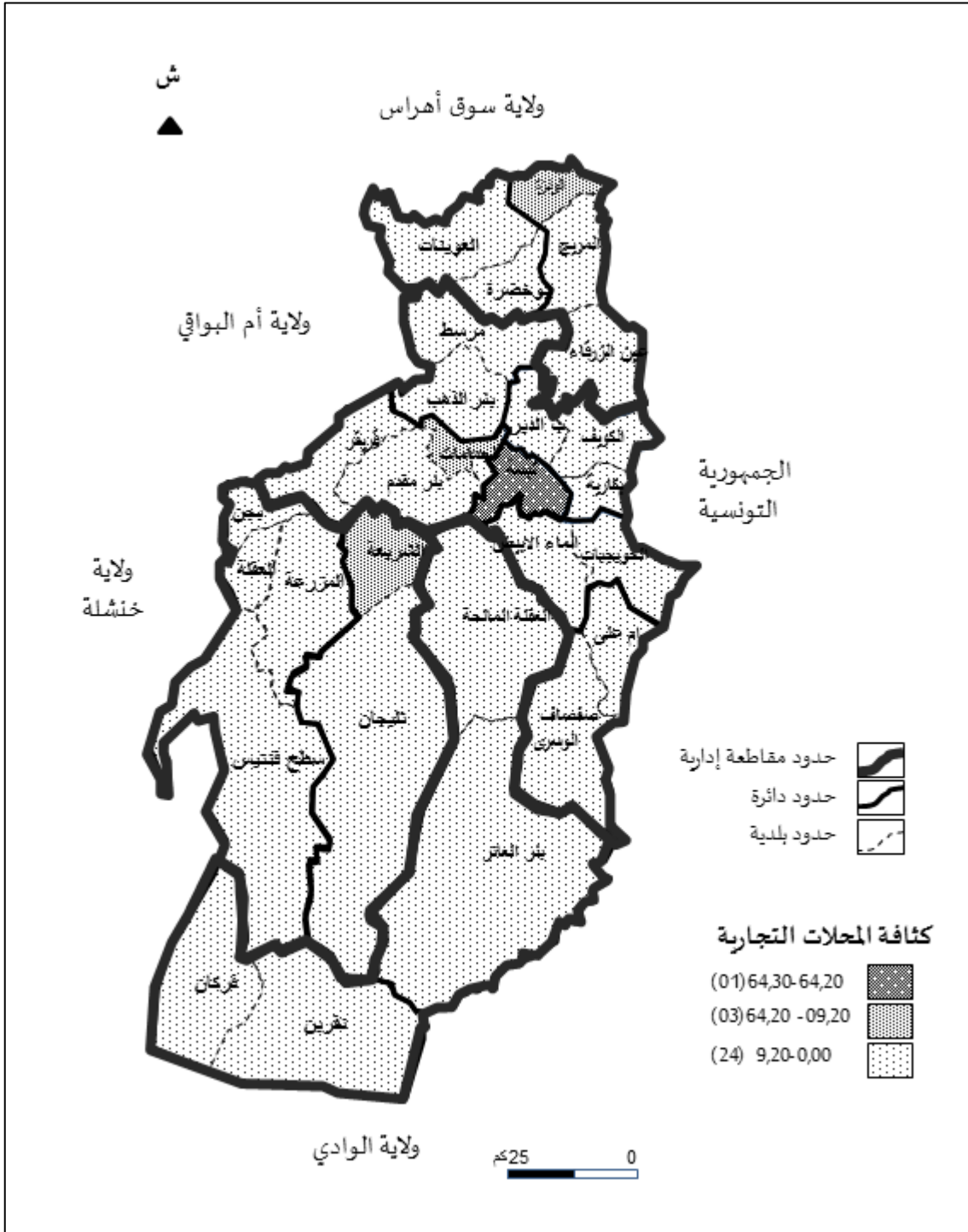
#### • الفئة الثانية: كثافة المحلات التجارية يتراوح بين 09.20 و64.20 محل تجاري/ 100 لهكتار.

تضم هذه الفئة ثلاث مدن إثنان عبارة عن مقرات لمقاطعات إدارية تتمثلان في مدينة الونزة التي تقدر فيها كثافة المحلات التجارية بـ 29.44 محل تجاري/ 100 هكتار، ومدينة الشريعة التي تقدر بها كثافة المحلات التجارية بـ 17.29 محل تجاري/ 100 هكتار، والثالثة عبارة عن مقر بلدية تقدر بها كثافة المحلات التجارية بـ 9.22 محل تجاري/ 100 هكتار.

#### • الفئة الثالثة: كثافة المحلات التجارية يتراوح بين 0 و09.20 محل تجاري/ 100 لهكتار.

تشمل هذه الفئة بقية مدن الولاية حيث تقدر أعلى نسبة بهذه الفئة بمدينة بئر العاتر (مقاطعة إدارية) بكثافة محلات تجارية تقدر بـ 3.25 محل تجاري/ 100 هكتار وهي قيمة أصغر بكثير من الفئة السابقة رغم احتلال هذه المدينة المرتبة الثانية من حيث عدد المحلات التجارية ويعود هذا إلى المساحة المعتبرة لإقليمها البلدي، وتقدر أقل القيم بكل من مدينتي العقلة المالحة وسطح قنتيس بـ 0.022 و0.024 محل تجاري/ 100 هكتار، فمن الملاحظ من خلال هذه الفئة أن الجهة الجنوبية للمجال الولائي لولاية تبسة هي التي تضعف فيها قيمة كثافة المحلات التجارية كونها تتميز برتب متأخرة من حيث عدد المحلات التجارية ورتب متقدمة من حيث المساحة.

خريطة (27): الكثافة التجارية لمدن ولاية تبسة ضمن إقليمها البلدي



المصدر: إنجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م.

#### 4.1 مصفوفة توزيع وانتشار أنواع المحلات التجارية

يسمح تحليل المعطيات المتحصل عليها من خلال المسح الميداني للمحلات التجارية بإستخدام المصفوفة بطريقة موجود/غير موجود بالإعتماد على 136 نوعا من المحلات التجارية من معرفة المستوى الحقيقي لهراريكية مدن ولاية تبسة ومدى تجانسها مع الرتب الإدارية لهذه المدن والمقدرة بـ 28 مدينة، ولقد تم إنجاز هذه المصفوفة باتباع الخطوات الآتية .

- ترتيب الأعمدة (المدن) حسب تردد ظهور المحلات التجارية ترتيبا تنازليا.
- ترتيب الصفوف (أنواع المحلات التجارية) ترتيبا تنازليا .

جدول (08): مصفوفة توزيع وانتشار المحلات التجارية عبر مدن ولاية تبسة

تردد الظهور	عدد م التجارة	سطل قنيس	صنفاق الموسرى	بئر الذهب	العقلة الماوجة	الزرعة	بجن	تلجبال	فركان	قريفن	الخورجيات	بواحات الديبر	ام على	تقرين	عين الزرقاء	بوخضرة	بكارية	البرج	الكورف	العقلة	الماء الابيض	مرسط	بئر مقدم	الجمليات	العونيات	وندة	المشرفة	بئر العائر	تبسة	رمز النشاط التجاري
28	2957																													1
28	1798																													2
28	941																													4
28	876																													5
28	378																													22
28	138																													61
28	134																													62
28	82																													93
28	78																													94
28	75																													95
27	389																													21
27	336																													24
27	72																													96
25	1184																													3
25	129																													63
25	125																													66
25	119																													69
23	38																													114
22	411																													20
22	330																													25
22	127																													64
22	111																													73
22	100																													80
21	122																													68
21	107																													76
21	105																													77
21	33																													117
20	123																													67
20	113																													71
19	90																													87
19	69																													98
18	678																													8
18	571																													13
18	287																													27
18	60																													103
18	54																													105
17	111																													72
16	116																													70







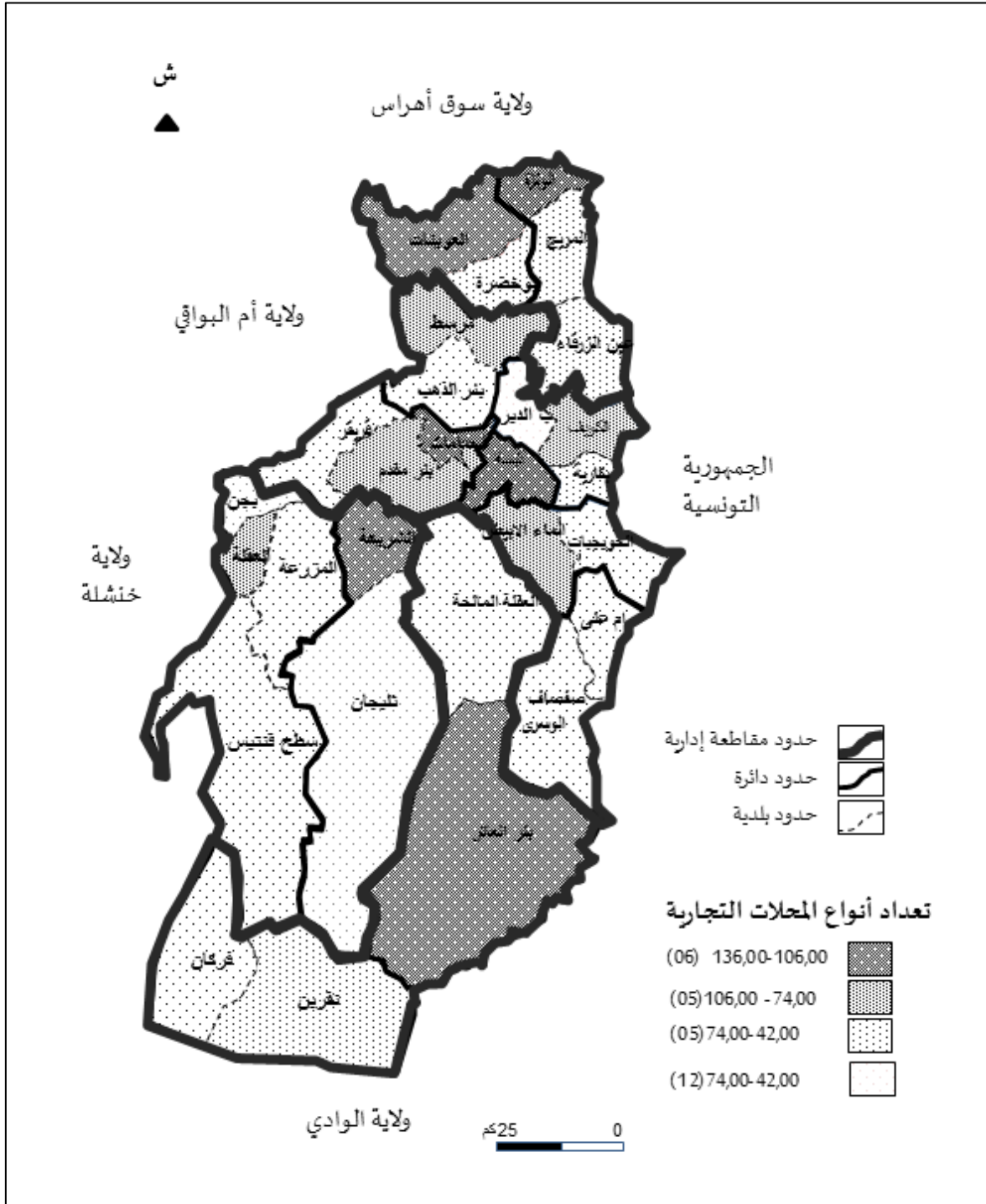
والونزة (مقرات مقاطعات)، مدينة العوينات (مقر دائرة)، ومدينة الحمامات (مقر بلدية) وما يميز هذه الفئة أنها تضم أكبر عدد من حيث عدد وأنواع المحلات التجارية.

- المدن ذات التنوع الحسن: عدد أنواع المحلات التجارية يتراوح بين 74 و106 نوعا. تضم 05 مدن كلها عبارة عن مقرات دوائر وتمثل في كل من مدينة بئر مقدم، مرسط، الماء الأبيض، العقلة والكويف .

- المدن ذات التنوع المتوسط: عدد أنواع المحلات التجارية يتراوح بين 42 و74 نوعا تظهر في خمسة مدن أربع منها عبارة عن مقرات لبلديات تتمثل في مدينة المريج، بكارية، بوخضرة، عين الزرقاء والأخيرة عبارة عن مقر لدائرة تتمثل في دائرة نقرين.

- المدن ذات التنوع الضعيف": عدد أنواع المحلات التجارية يتراوح بين 10 و42 نوعا تتمثل في اثني عشرة (12) مدينة المتبقية إحدى عشرة (11) منها عبارة عن مقرات لبلديات وواحدة منها عبارة عن مقر لدائرة لدائرة ام علي التي تحتل المرتبة الثانية ضمن هذه الفئة . من خلال المعطيات المتحصل عليها من القراءة العمودية للمصفوفة يمكن القول أن قيمة التنوع التجاري مرتفعة في مقر الولاية والمقاطعات الإدارية غير أنها غير متجانسة على المستويين الأقل (مقرات الدوائر والبلديات) حيث تحتل مدينة الحمامات (مقر بلدية) المرتبة السادسة بالنسبة لمدن الولاية وهذا بسبب توفر مؤهلات تساعد على التوطن التجاري بها لا سيما موقعها الذي يعتبر نقطة وصل بين مدينة تبسة (مقر الولاية) والجهة الغربية بالولاية لا سيما مدينة الشريعة (مقر مقاطعة إدارية)، إضافة إلى ما يتميز به عناصر موضعها من مميزات خاصة إحتوائها على منابع للمياه الطبيعية، إضافة إلى تأخر كل مدن نقرين وأم علي (مقرات دوائر) حيث تترتب في المرتبتين السابعة عشر والتاسعة عشر وهذا راجع كون المدينتين حدوديتين لا يتواجد بهما مراكز عبور نحو الجمهورية التونسية مما يجعلها معزولة إضافة إلى الطبيعة الصحراوية التي تتميز بها مدينة نقرين.

خريطة (28): تعدد أنواع المحلات التجارية عبر مدن ولاية تبسة

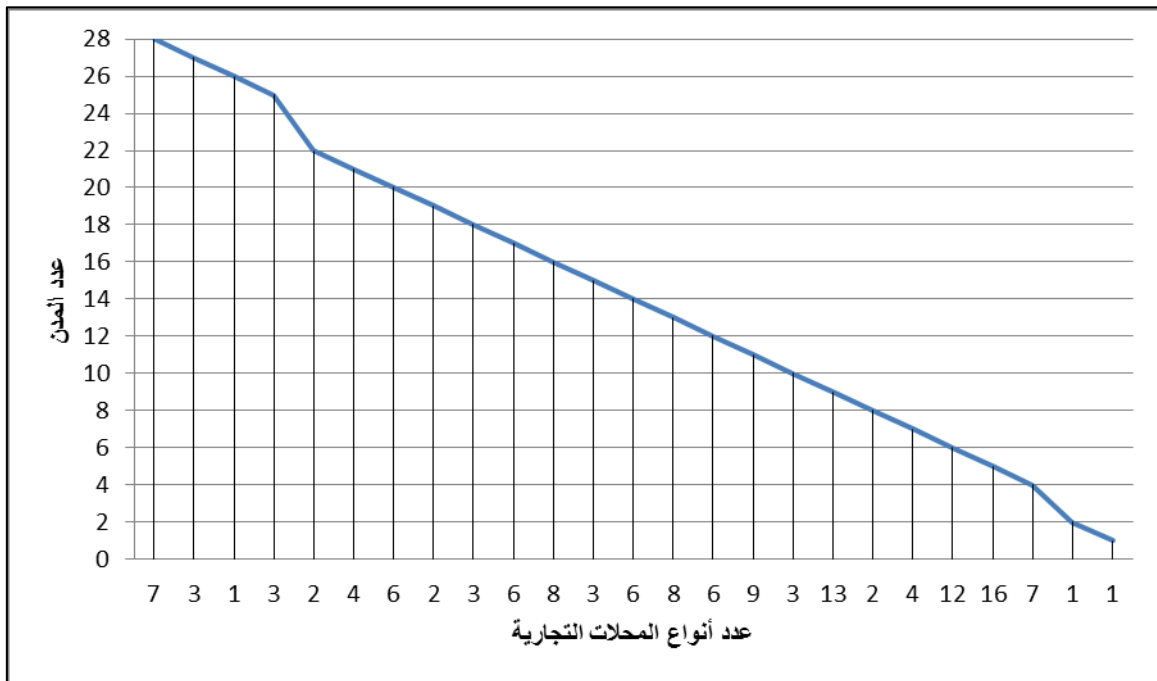


المصدر: إنجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م.

ب. القراءة الأفقية: سمحت هذه القراءة بمعرفة درجة تردد ظهور نوع تجاري ما عبر مدن الولاية، أين كانت مختلفة ومتباينة حسب كل نوع تجاري، ومن الملاحظ أن أنواع المحلات التجارية التي يتم ظهورها في 07 مدن أو أقل تشهد تشتتا كبيرا في تردد الظهور وهذا ما يمكن من استخلاص أنه بصفة عامة تردد ظهور أنواع المحلات التجارية بالمدن تتحكم فيه عدة عوامل،

فالأنشطة التجارية المرتبطة بالحياة اليومية للسكان هي الأكثر ظهورا فعلى سبيل الذكر يقدر عدد الأنشطة التجارية التي تظهر في مختلف مدن الولاية بـ 7 أنشطة من أصل 136 نشاطا تجاريا يذكر منها محلات المواد الغذائية، محلات الخضروالفواكه، مكتبة الأدوات المدرسية، وغيرها حيث يتناقص تردد ظهور نشاط تجاري معين من مدينة لأخرى بسبب عدة عوامل تتمحور اساسا في قدرة مدينة ما على استقطاب نشاط تجاري معين من خلال توفرها على العوامل الضرورية لتوطنه فعلى سبيل المثال مكاتب المحامين تظهر في 05 مدن بالولاية وهذا مرتبط بالمدن التي يتموقع فيها مقرات المحاكم .

شكل (11): تردد ظهور نوع تجاري ما عبر مدن ولاية تبسة



المصدر: إنجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م.

فمن خلال هذه القراءة يتضح أنه كلما زاد تنوع الأنشطة التجارية بمدينة ما كلما زادت وظيفيتها في المجال الولائي.

### 5.1 تجانس الترتاب الإداري لمدن مع مؤشرا التجمع التجاري والتركز التجاري:

1.5.1 مؤشر التجمع التجاري أو ما يعرف بمؤشر ديفيس (Indice de DAVIES) مؤسس على منطق الندرة التجارية (Bouzahzah, 2015) ، فهو يركز على تجمع الأنشطة التجارية في مدينة معينة بإعطاء الوزن الحقيقي لأي نشاط تجاري، بالإعتماد على الوزن الحقيقي لأي نشاط تجاري وحتى يتسنى حساب هذا المؤشر يجب القيام بالمعادلات الرياضية الآتية: ( FARHI.2000 )

$$Dc = \sum(Sk \times Cc) \dots\dots\dots (1)$$

$Dc$ : مؤشر التمرکز التجاري لمركز معينة،

$Sk$ : معامل الندرة التجارية لنشاط تجاري معين،

$Cc$ : عدد المحلات التجارية في كل مركز، حيث:

$$Sk = \frac{1}{CKc} \dots\dots\dots (2)$$

$CKc$ : عدد المحلات التجارية لنشاط تجاري معين لكل مركز.

2.5.1 مؤشر التمرکز التجاري "Indice De BENNISON"

يساهم في توضيح أهمية المراكز أو المجالات أو المدن من ناحية تركيز الأنشطة التجارية بها من خلال علاقة مؤشر التجمع التجاري بالحجم السكاني لكل مركز أو مجال أو مدينة (بن غضبان، 2016) وليتم حساب مؤشر التمرکز التجاري وجب حساب مؤشر التجمع التجاري ومن ثم اتباع العمليات الرياضية الآتية (FARHI.2000):

$$Ctr = \frac{Dc \times Ps}{Pc} \dots\dots\dots (3)$$

$Ctr$ : التمرکز التجاري لكل مركز،  $Ps$ : حجم سكان الولاية،  $Pc$ : حجم سكان كل مركز.

$$CtrA = Dc \times Ctr \dots\dots\dots (4)$$

$CtrA$ : التمرکز المطلق لنشاط تجاري معين في كل مركز

وباستغلال العلاقتين (3) و(4) يتم الحصول على العلاقة (5) الموالية:

$$CtrA = \frac{Dc^2 \times Ps}{Pc} \dots\dots\dots (5)$$

$$CtrR = \frac{CtrA}{CtrAs} \dots\dots\dots (6)$$

$CtrA$ : التمرکز النسبي لنشاط تجاري لكل مركز،

$CtrAs$ : التمرکز المطلق لنشاط تجاري على مستوى الولاية.

$$B = \sum CtrR \dots \dots \dots (7)$$

$B$ : مؤشر بينيسون.

$\sum CtrR$ : مجموع التمرکزات المطلقة لمختلف الأنشطة التجارية في مركز معين

وبعد تطبيق مختلف العلاقات الرياضية الموضحة سابقا تم حساب معامل التجمع التجاري والتركز التجاري لمدن ولاية تبسة، حيث اسفرت نتائجه على الحصول على الفئات الآتية:

- الفئة الأولى : تضم مدينة تبسة (مقر الولاية) التي قدر فيها قيمة مؤشر ديفيس بـ 58,3336 وهي قيم مرتفعة مقارنة ببقية قيم المدن الأخرى هذا ما يتطابق مع معطيات مصفوفة توزيع وانتشار أنواع المحلات التجارية والتي تمت بالاعتماد على 136 نوع من المحلات التجارية، ويفسر ارتفاع هذا المؤشر بهذه المدينة باحتواء هذه المدينة لمختلف أنواع الأنشطة التجارية وانفرادها ببعض الأنشطة النادرة. .

- الفئة الثانية: تشمل كل من مدينة بئر العاتر (مقر مقاطعة إدارية) بمؤشر ديفيس يعادل 23,3966 وكذا مدينة الشريعة بمؤشر ديفيس (مقر مقاطعة إدارية) يقدر بـ 20,6463 ومدينة الونزة (مقر مقاطعة إدارية) بمؤشر ديفيس يساوي 15,0253 حيث يفسر تجمع هاته المدن الثلاثة حسب هاته المؤشرات ضمن هذه الفئة إلى استحسان استحداث الرتبة الإدارية المتمثلة في المحافظات الإدارية ضمن التنظيم الإقليمي الجديد لسنة 2019 والتي استفادت منها المدن سالفه الذكر.

- الفئة الثالثة: تتضمن باقي مدن الولاية حيث تتباين فيها هذه النسب من حيث تناسق الترتيب بمختلف المدن والرتبة الإدارية ويتضح هذا من خلال وجود خلل واضح بين مدينة الحمامات باعتبارها مقر بلدية تترتب قبل مقردائرة بئر مقدم التي تتبعها إداريا، وكذا تراتب مقردائرة نقرين وام على الذي جاء متأخرا مقارنة ببعض مقرات البلديات كالحمامات، المريج بكارية، بوخضرة، عين الزرقاء وغيرها، والجدول الموالي يبين ذلك:

جدول (09): تراتب مدن ولاية تبسة من حيث مؤشر التجمع والتمرکز التجاري

58,3909	58,3336	تبسة
23,8364	23,3699	بئر العاتر
19,7651	20,6463	الشريعة

16,9321	15,7298	ونزة
4,0559	4,6967	العوينات
2,8765	3,4851	الحمامات
1,5734	1,8561	بئر مقدم
1,1662	1,4302	الماء الأبيض
0,7847	1,4868	مرسط
0,6864	0,2241	ام على
0,6183	1,1211	العقلة
0,4491	0,1552	قريقر
0,3602	0,3996	نقرين
0,2938	0,8611	الكويف
0,1869	0,445	بكاوية
0,1585	0,4239	المريج
0,1577	0,402	بوخضرة
0,1352	0,1998	بولحاف الدير
0,0856	0,1438	الحويجبات
0,0366	0,2539	عين الزرقاء
0,0187	0,0443	المزرعة
0,0171	0,0662	فركان
0,012	0,0681	ثليجان
0,0112	0,0361	بجن
0,0111	0,0385	بئر الذهب
0,0109	0,0238	سطح قننيس
0,0097	0,0331	صنصاف الوسرى
0,0041	0,0261	العقلة المالحة

المصدر: إنجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م.

## 2. تحديد مجالات نفوذ بعض مدن ولاية تبسة باستخدام التحليل الايزوكروني:

التحليل الايزوكروني يعتمد على قانون الجذب لنيوتن والذي اعتمد عليه ريلي في دراساته حيث يرى أن نقطة التأثير لمدينة ما تساوي حاصل قسمة حجمها السكاني على مربع المسافة بينها وبين المدينة التي تؤثر فيها (Racine.1973) ، وبما أن الطرقات تختلف من حيث حالتها وطبوغرافيتها وتصنيفها... سيتم الاعتماد في قياس المسافات على الزمن بدل القياس الكيلومتری وللاعتقاد على التحليل الايزوكروني في معرفة نقطة التأثير وجب رسم الايزوكرونات المتعلقة بكل مدينة أو مركز بالاعتماد على مدة زمنية ثابتة وحتى يتم التمكن من ذلك وجب الاعتماد على المنهجية التالية:

أ. معرفة البعد بين مدن الولاية بالإعتماد على المسافة الكيلومترية والزمنية.

تم الحصول على المسافات الكيلومترية والزمنية لمدن ولاية تبسة بالإعتماد على مصفوفة المسافة التي تم إنجازها بالإعتماد على برنامج google Maps والذي يمكن من معرفة المسافات الكيلومترية بين المدن بدقة والزمن المقطوع بينها أيضا بدقة حيث يأخذ بعين الاعتبار الاختناقات المرورية بعين الاعتبار ناهيك عن المعطيات الفيزيائية للطريق كحالته وطبيعته الطبوغرافية وتصنيفه والسرعة القصوى المسموحة وغيرها أين تم الحصول على المصفوفتين المبينتين في الشكلين (11) و(12).

ب. حساب نقطة التأثير

لحساب نقطة التأثير الخاصة بمختلف المدن تم الاعتماد على القوانين الحسابية الآتية:

$$I = \frac{P}{D^2} \dots \dots \dots (1)$$

$I$ : منطقة التأثير،  $P$ : حجم سكان المدينة،  $D$ : المسافة بين المدينة والمدينة الأخرى. وبتعويض المسافة بالزمن تصبح المعادلة كالتالي:

$$I = \frac{P}{T^2} \dots \dots \dots (2)$$

$T$ : الزمن اللازم لقطع المسافة بين المدينة والمدينة الأخرى.

سيتم فيما يلي استبدال حجم السكان بمعامل التمرکز التجاري الذي يربط بين حجم السكان والاهمية التجارية للمدينة مقارنة بالمدن الأخرى ليصبح كنموذج للتحليل كما يلي:

$$I = \frac{B}{T^2} \dots \dots \dots (3)$$

$B$ : معامل التمرکز التجاري "BENNISON"

ومن أجل الحصول على نقطة التأثير بطريقة التحليل الايزوكروني سيتم رسم ايزوكرون كل دقيقتين بالنسبة لكل مدينتين ويعبر عن قيمة كل ايزوكرون بـ  $I_{11}$ ،  $I_{12}$ ،  $I_{13}$ ..... بالنسبة للمدينة (أ) و  $I_{21}$ ،  $I_{22}$ ،  $I_{23}$ ..... بالنسبة للمدينة (ب)، حيث تقدر قيمة  $I$  (منطقة التأثير بين المدينتين) متوسط المسافة بين أقل ايزوكرونيين من حيث فارق القيمة.

الفصل الثالث: تحليل البنية التجارية لمدن ولاية تبسة وتحديد مجالات نفوذ المحلات التجارية

جدول (11): مصفوفة المسافات بين مدن ولاية تبسة

سطح قنتيس	العقلة	المالحة	بجن	قريقر	صفصاف	الوسرى	المزرعة	فركان	ثليجان	بئر الذهب	بولحاف	الديبر	ام على	الحويجيات	نقرين	عين الزرقاء	مرج	بكارية	بوخضرة	الكوف	العقلة	الماء الابيض	بئر مقدم	مرسط	الجمامات	العوينات	ونزة	الشرعية	بئر العاتر	تبسة	
																													0	تبسة	
																													0	بئر العاتر	
																											0	77	50	الشرعية	
																										0	115	167	95	ونزة	
																									0	29,8	86	155	62	العوينات	
																								0	56,7	90,8	29	119	19	الجمامات	
																							0	29,1	28,4	56,7	58	127	34	مرسط	
																							0	48,1	19,1	75,6	105	14	92	40	بئر مقدم
																						0	63,9	76,1	67,7	104	116	50	73	39	الماء الابيض
																				0	83,1	74,5	91,6	62,6	119	148	33	110	83	العقلة	
																			0	101	52,8	83,1	74,5	91,6	62,6	119	148	33	110	83	الكوف
																			0	64,9	111	95,2	67,3	19,6	48,4	46,8	49,5	77,6	146	53	بوخضرة
																		0	69	18,4	106	40,1	62,2	49,7	31,9	77,8	89,9	72,4	91	13	بكارية
																	0	60,9	20,4	44,6	125	87,1	81,1	30	60,3	49,8	29,1	103	138	52	المرج
																0	17,3	43,6	37,7	31	107	69,8	63,9	38,3	43,1	66,4	46,4	74,2	121	35	عين الزرقاء
															0	185	203	156	211	168	119	137	153	191	183	220	232	138	61	154	نقرين
														0	151	52,5	69,8	10,9	78	29,8	115	30,8	71,2	58,7	50,4	86,8	98,9	70,4	86	22	الحويجيات
													0	41,4	111	87	104	57,3	112	70	111	39	92,2	93,2	84,9	121	133	78,5	46	56	ام على
											0	71,4	37	170	32,9	52,9	28	42,6	23,8	79,2	54,1	35,8	23,3	14,9	51,4	80,4	46	104	11	بولحاف الديبر	
										0	19,7	89,6	55,2	188	48	50,3	46,2	39,9	42,1	71,2	72,7	27,8	20,3	8,8	47,7	76,7	38	123	24	بئر الذهب	
									0	56,4	64,2	93,7	85,7	120	92,5	107	94,9	96,3	86,5	50,3	65,4	32,5	76,7	67,6	104	133	17,7	59	71	ثليجان	
								0	135	174	185	126	165	15,7	200	217	170	226	183	103	152	151	206	166	234	247	136	76	169	فركان	
							0	121	34,3	55,1	63	95,1	87,1	137	91,2	105	89,4	95	85,3	17	66,8	31,3	75,4	46,3	103	132	19,7	94	67	المزرعة	
					0	99,4	109	86,1	93,9	75,8	17,2	56,7	94	91,3	109	61,6	117	74,3	116	43,3	110	97,5	89,2	126	138	82,8	29	61	61	صفصاف الوسرى	
				0	108	39,4	159	41,6	49,3	57,1	104	92,6	162	85,4	93,3	83,5	82,9	79,4	56	75,7	21,4	69,5	40,5	66	95	23,9	101	61	61	قريقر	
			0	58,4	118	20,7	124	53,2	74,1	81,9	114	106	139	110	124	108	114	104	21	85,5	50,2	94,3	65,3	122	130	35,9	113	86	86	بجن	
		0	83	71,4	57,4	64	106	29,8	77,3	68,2	75,3	67,3	90,7	106	123	76,5	109	89,2	80	47	62,3	89,8	77,4	118	148	47,5	30	57	57	العقلة المالحة	
0	108	48,5	83,6	144	45	75,7	78,4	99,3	107	139	131	91,3	135	150	134	139	129	28	111	75,4	120	90,5	147	176	61,1	138	111	111	111	سطح قنتيس	

المصدر: إنجاز الباحث اعتمادا على برنامج Google Maps

الفصل الثالث: تحليل البنية التجارية لمدن ولاية تبسة وتحديد مجالات نفوذ المحلات التجارية

جدول (12): مصفوفة الزمن اللازم لقطع المسافات بين مدن ولاية تبسة

سطح قنطيس	العقلة المألحة	بجن	قريقر	صفصاف الوصري	المزرعة	فركان	ثليجان	بئر الذهب	بولحاف الدبير	ام على	الجويجيات	نقرين	عين الزرقاء	مرج	بكاية	بوخضرة	الكوف	العقلة	الماء الابيض	بئر مقدم	مرسط	الحمادات	العوينات	ونزة	الشريعة	بئر العاتر	تبسة																								
																										0	تبسة																								
																									0	90	بئر العاتر																								
																								0	74	61	الشريعة																								
																							0	114	146	87	ونزة																								
																							0	36	81	129	59	العوينات																							
																							0	57	90	35	106	34	الحمادات																						
																							0	33	27	55	60	107	36	مرسط																					
																							0	51	24	74	106	19	92	52	بئر مقدم																				
																							0	67	71	69	94	110	51	63	43	الماء الابيض																			
																							0	79	43	84	57	107	139	31	101	86	العقلة																		
																							0	107	68	74	57	80	112	83	105	40	الكوف																		
																							0	73	107	92	74	25	55	47	47	83	129	58	بوخضرة																
																							0	67	38	97	41	64	46	44	70	86	73	79	19	بكاية															
																							0	56	17	55	113	80	70	31	61	52	28	95	117	53	المرج														
																							0	14	42	31	32	100	66	67	39	49	63	43	76	103	39	عين الزرقاء													
																							0	148	162	123	172	149	111	107	142	152	150	175	191	124	51	124	نقرين												
																							0	118	51	65	16	76	50	105	42	63	55	53	78	94	78	75	28	الجويجيات											
																							0	39	88	79	93	54	103	80	102	38	88	83	80	105	122	73	42	56	ام على										
																							0	65	38	135	36	50	30	43	40	72	54	39	22	20	45	77	49	90	18	بولحاف الدبير									
																							0	21	80	54	149	48	50	45	44	56	65	69	32	20	13	44	75	42	106	34	بئر الذهب								
																							0	60	68	82	88	103	96	109	88	103	103	48	62	38	80	53	103	135	20	54	74	ثليجان							
																							0	117	159	149	101	133	17	162	136	137	186	162	95	121	137	166	152	189	205	124	62	137	فركان						
																							0	114	36	52	61	88	94	130	88	102	85	96	96	15	68	31	72	47	96	127	19	89	74	المزرعة					
																							0	89	81	72	82	67	19	52	68	80	94	55	104	80	99	39	101	83	81	106	121	74	25	57	صفصاف الوصري				
																							0	95	35	142	43	48	57	96	90	146	85	96	82	90	92	56	73	18	69	43	64	96	25	98	70	قريقر			
																							0	51	105	23	117	52	69	77	104	110	133	104	117	101	112	112	20	84	47	88	62	111	134	35	106	90	بجن		
																							0	79	70	52	61	91	26	78	75	60	66	79	91	123	65	112	91	75	40	65	93	80	115	139	47	30	55	العقلة المألحة	
																							0	98	46	71	126	41	73	73	90	98	125	131	89	125	150	123	133	133	27	105	68	109	83	133	165	56	127	111	سطح قنطيس

لمصدر: إنجاز الباحث اعتمادا على برنامج Google Maps

## 1.2. نقطة التأثير لمدينة تبسة (مقر الولاية) والمدن (مقرات المقاطعات الإدارية)

سيتم فيما يلي التطرق إلى حساب نقطة التأثير المتعلقة بالمدن مقرات المقاطعات الإدارية والمتمثلة في مدينة بئر العاتر ومدينة الشريعة ومدينة الونزة كما يلي:

### ● نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة بئر العاتر

من خلال المصفوفتين المتعلقةتين بالمسافات الفاصلة بين مختلف مدن ولاية تبسة والمسافات الزمنية اللازمة لذلك أين قدرت المسافة الفاصلة بين مدينتي تبسة وبئر العاتر بـ 90 كم والزمن اللازم لقطع هذه المسافة هي 90 دقيقة، حيث قدرت المسافة المقطوعة خلال 2 دقيقة (أي زمن رسم كل ايزوكرون) هو 2 كم ليقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها بـ 45 ايزوكرون وهذا ما يوضحه الجدول الموالي المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي تبسة وبئر العاتر:

جدول (12): قيم الايزوكرونات بين مدينتي تبسة وبئر العاتر

بئر العاتر	تبسة	المدينة	رمز الايزوكرون
23,8363523	58,3908827	مؤشر بينيسون	
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزوكرون (z)	
5,95908808	14,5977207	2	1
1,48977202	3,64943017	4	2
0,6621209	1,62196896	6	3
0,372443	0,91235754	8	4
0,23836352	0,58390883	10	5
0,16553022	0,40549224	12	6
0,12161404	0,29791267	14	7
0,09311075	0,22808939	16	8
0,07356899	0,18021877	18	9
0,05959088	0,14597721	20	10
0,04924866	0,12064232	22	11
0,04138256	0,10137306	24	12
0,03526088	0,08637705	26	13
0,03040351	0,07447817	28	14
0,02648484	0,06487876	30	15
0,02327769	0,05702235	32	16
0,02061968	0,05051114	34	17
0,01839225	0,04505469	36	18

0,01650717	0,0404369	38	19
0,01489772	0,0364943	40	20
0,01351267	0,03310141	42	21
0,01231217	0,03016058	44	22
0,01126482	0,02759494	46	23
0,01034564	0,02534327	48	24
0,00953454	0,02335635	50	25
0,00881522	0,02159426	52	26
0,00817433	0,02002431	54	27
0,00760088	0,01861954	56	28
0,00708572	0,01735758	58	29
0,00662121	0,01621969	60	30
0,00620092	0,01519014	62	31
0,00581942	0,01425559	64	32
0,00547207	0,0134047	66	33
0,00515492	0,01262779	68	34
0,00486456	0,01191651	70	35
0,00459806	0,01126367	72	36
0,00435288	0,01066305	74	37
0,00412679	0,01010922	76	38
0,00391788	0,00959745	78	39
0,00372443	0,00912358	80	40
0,00354497	0,00868395	82	41
0,00337817	0,00827535	84	42
0,00322287	0,00789493	86	43
0,00307804	0,00754014	88	44
0,00294276	0,00720875	90	45

المصدر: إنجاز الباحث اعتماداً على التحقيق الميداني 2017-2020م وبرنامج GOOGLE MAP

فمن خلال الشكل (11) يتضح أن نقطة التأثير لمدينتي تبسة وبئر العاتر تقع على مسافة 58 كم عن مدينة تبسة و32 كم عن مدينة بئر العاتر.

● نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة الشريعة

بنفس المنهجية السابقة يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها بين مدينتي تبسة والشريعة 30 ايزوكرونا وهذا ما يوضحه الجدول الموالي المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي تبسة والشريعة أين إتضح ان نقطة التأثير بين هاتين المدينتين تقع على بعد 35.66 كم عن مدينة تبسة و14.34 كم عن مدينة الشريعة.

جدول (13): قيم الايزوكرونات بين مدينتي تبسة والشريعة

الشريعة	تبسة	المدينة	رمز الايزوكرون
19,7650905	58,3908827	مؤشر بينيسون	
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزوكرون (ز)	
4,94127263	14,5977207	2	1
1,23531816	3,64943017	4	2
0,54903029	1,62196896	6	3
0,30882954	0,91235754	8	4
0,19765091	0,58390883	10	5
0,13725757	0,40549224	12	6
0,1008423	0,29791267	14	7
0,07720738	0,22808939	16	8
0,06100337	0,18021877	18	9
0,04941273	0,14597721	20	10
0,04083696	0,12064232	22	11
0,03431439	0,10137306	24	12
0,0292383	0,08637705	26	13
0,02521057	0,07447817	28	14
0,02196121	0,06487876	30	15
0,01930185	0,05702235	32	16
0,01709783	0,05051114	34	17
0,01525084	0,04505469	36	18
0,01368774	0,0404369	38	19
0,01235318	0,0364943	40	20
0,0112047	0,03310141	42	21
0,01020924	0,03016058	44	22
0,00934078	0,02759494	46	23
0,0085786	0,02534327	48	24
0,00790604	0,02335635	50	25
0,00730957	0,02159426	52	26
0,00677815	0,02002431	54	27
0,00630264	0,01861954	56	28
0,00587547	0,01735758	58	29
0,0054903	0,01621969	60	30

المصدر: إنجاز الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017-2020 م وبرنامج GOOGLE MAP

● نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة ونزة

يبلغ عدد الايزوكرونات اللازم رسمها بين مدينتي تبسة والونزة اللتان تبعدان عن بعضهما بمسافة تقدر بـ 95 كم ويتم قطعها في زمن يقدر بـ 87 دقيقة بـ 43 ايزوكرونا وهذا ما يوضحه الجدول الموالي والشكل رقم (13) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي تبسة والونزة أين إتضح ان نقطة التأثير بين هاتين المدينتين تقع على بعد 67.16 كم عن مدينة تبسة و19.84 كم عن مدينة الونزة.

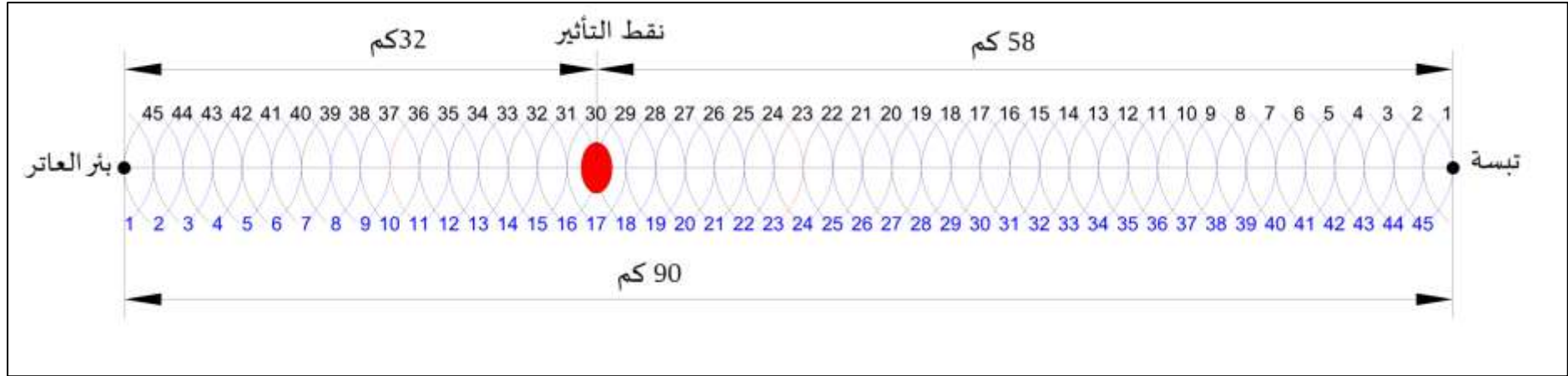
جدول (14): قيم الايزوكرونات بين مدينتي تبسة والونزة

وزنة	تبسة	المدينة	رمز الايزكرون
		مؤشر بينيسون قيمة الايزكرون (ز)	
19,7650905	58,3908827		
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$		
4,23303678	14,5977207	2	1
1,05825919	3,64943017	4	2
0,47033742	1,62196896	6	3
0,2645648	0,91235754	8	4
0,16932147	0,58390883	10	5
0,11758435	0,40549224	12	6
0,08638851	0,29791267	14	7
0,0661412	0,22808939	16	8
0,05225971	0,18021877	18	9
0,04233037	0,14597721	20	10
0,03498378	0,12064232	22	11
0,02939609	0,10137306	24	12
0,02504755	0,08637705	26	13
0,02159713	0,07447817	28	14
0,0188135	0,06487876	30	15
0,0165353	0,05702235	32	16
0,01464719	0,05051114	34	17
0,01306493	0,04505469	36	18
0,01172586	0,0404369	38	19
0,01058259	0,0364943	40	20
0,00959872	0,03310141	42	21
0,00874594	0,03016058	44	22
0,00800196	0,02759494	46	23
0,00734902	0,02534327	48	24

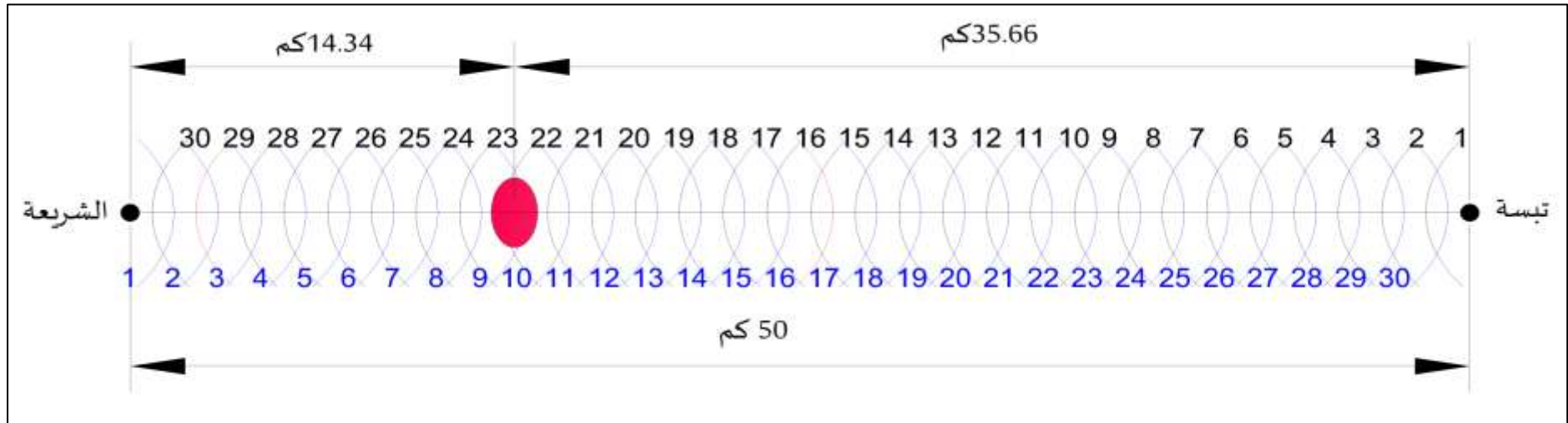
0,00677286	0,02335635	50	25
0,00626189	0,02159426	52	26
0,00580663	0,02002431	54	27
0,00539928	0,01861954	56	28
0,00503334	0,01735758	58	29
0,00470337	0,01621969	60	30
0,00440482	0,01519014	62	31
0,00413382	0,01425559	64	32
0,00388709	0,0134047	66	33
0,0036618	0,01262779	68	34
0,00345554	0,01191651	70	35
0,00326623	0,01126367	72	36
0,00309206	0,01066305	74	37
0,00293147	0,01010922	76	38
0,00278306	0,00959745	78	39
0,00264565	0,00912358	80	40
0,00251817	0,00868395	82	41
0,00239968	0,00827535	84	42
0,00228937	0,00789493	86	43

المصدر: إنجاز الباحث اعتمادا على التحقيق الميداني 2017-2020م وبرنامج GOOGLE MAP

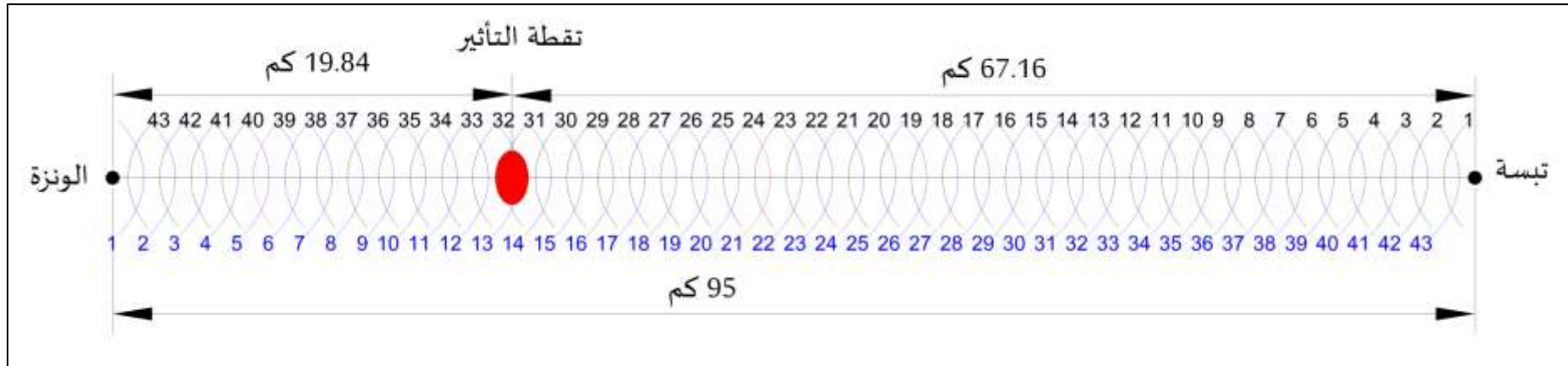
شكل (11)\*: نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة بئر العاتر



شكل (12): نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة الشريعة



شكل (13): نقطة التأثير بين مدينة تبسة والونزة



## 2.2 نقاط التأثير المتعلق بكل مدينة والمدينة الموصولة بها مباشرة عن طريق الطرقات

سيتم التطرق إلى نقطة التأثير الخاصة بكل مدينة مع المدن المجاورة لها والتي تربطها شبكة طرقات وذلك بالاعتماد على خريطة الطرقات لولاية تبسة (ولاية تبسة، 2021) ليكون العمل أكثر موضوعيا ولقد نتج عن ذلك ما يلي:

### 1.2.2 بالنسبة لمدينة تبسة

حسب الخريطة الإدارية لولاية تبسة تجاور مدينة تبسة كل من مدينة بولحاف الدير، الكويف، بكارية، الماء الابيض، العقلة المالحة، الحمامات وبئر مقدم، الا انه حسب خريطة طرقاتها تعتبر المدن المجاورة لمدينة تبسة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات كل من مدينة بولحاف الدير، الكويف، بكارية، الماء الابيض، العقلة المالحة والحمامات غير أن مدينة بئر مقدم رغم تجاورها مع مدينة تبسة الا ان الوصول اليها يستدعي المرور على مدينة الحمامات وهذا نظرا للطبيعة الجبلية التي تحدهما لذا سيتم التطرق إلى:

#### • حساب نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة بولحاف الدير

تقدر المسافة بين مدينتي تبسة (مقر الولاية) ومدينة بولحاف الدير (مقر بلدية) تابعة لدائرة الكويف ب 11 كم وبمدة زمنية تقدر ب 19 دقيقة، إذ يقدر عدد الازوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير بين المدينتين ب 9 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة تبسة ب 10.69 كم وبين نقطة التأثير ب 0.31 كم كما يبينه للجدول الموالي والشكل رقم (14) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي تبسة وبولحاف الدير

جدول (15): قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة – بولحاف الدير

رمز الازوكرون	المدينة	تبسة	بولحاف الدير
	قيمة الازوكرون (z)	$I=B/T^2$	$I=B/T^2$
1	2	14,5977207	0,03380735
2	4	3,64943017	0,00845184
3	6	1,62196896	0,00375637
4	8	0,91235754	0,00211296
5	10	0,58390883	0,00135229
6	12	0,40549224	0,00093909

0,00068995	0,29791267	14	7
0,00052824	0,22808939	16	8
0,00041737	0,18021877	18	9

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

• حساب نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة الحمامات

تبلغ المسافة بين مدينتي تبسة (مقر الولاية) ومدينة الحمامات (مقر بلدية) تابعة لدائرة بئر مقدم ب 11 كم وبمدة زمنية تقدر ب 18 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين ب 17 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة تبسة ب 15.65 كم وبين نقطة التأثير ب 3.35 كم كما يبينه الشكل رقم (16) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي تبسة والحمامات المترجم للجدول الموالي.

جدول (16): قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة – الحمامات

الحمامات	تبسة	المدينة	رمز الازوكرون
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الازوكرون (ز)	
0,71911822	14,5977207	2	1
0,17977956	3,64943017	4	2
0,07990202	1,62196896	6	3
0,04494489	0,91235754	8	4
0,02876473	0,58390883	10	5
0,01997551	0,40549224	12	6
0,01467588	0,29791267	14	7
0,01123622	0,22808939	16	8
0,008878	0,18021877	18	9
0,00719118	0,14597721	20	10
0,00594313	0,12064232	22	11
0,00499388	0,10137306	24	12
0,00425514	0,08637705	26	13
0,00366897	0,07447817	28	14
0,00319608	0,06487876	30	15
0,00280906	0,05702235	32	16
0,0024883	0,05051114	34	17

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

• حساب نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة العقلة المالحة

تبلغ المسافة بين مدينتي تبسة (مقر الولاية) ومدينة العقلة المالحة (مقر بلدية) تابعة لدائرة بئر العاتر (مقر مقاطعة إدارية) بـ 57 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 55 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 27 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة تبسة بـ 55.45 كم وبين نقطة التأثير ومدينة العقلة المالحة بـ 1.55 كم كما يبينه الشكل رقم (17) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي تبسة والعقلة المالحة المترجم للجدول

الموالي جدول (17): قيم الايزوكرونات بين مدينتي تبسة - العقلة المالحة

رمز الايزكرون	المدينة	تبسة	العقلة المالحة
	قيمة الايزكرون (ز)	$I=B/T2$	$I=B/T2$
1	2	14,5977207	0,00103302
2	4	3,64943017	0,00025826
3	6	1,62196896	0,00011478
4	8	0,91235754	6,46E-05
5	10	0,58390883	4,13E-05
6	12	0,40549224	2,87E-05
7	14	0,29791267	2,11E-05
8	16	0,22808939	1,61E-05
9	18	0,18021877	1,28E-05
10	20	0,14597721	1,03E-05
11	22	0,12064232	8,54E-06
12	24	0,10137306	7,17E-06
13	26	0,08637705	6,11E-06
14	28	0,07447817	5,27E-06
15	30	0,06487876	4,59E-06
16	32	0,05702235	4,04E-06
17	34	0,05051114	3,57E-06
18	36	0,04505469	3,19E-06
19	38	0,0404369	2,86E-06
20	40	0,0364943	2,58E-06
21	42	0,03310141	2,34E-06
22	44	0,03016058	2,13E-06
23	46	0,02759494	1,95E-06

1,79E-06	0,02534327	48	24
1,65E-06	0,02335635	50	25
1,53E-06	0,02159426	52	26
1,42E-06	0,02002431	54	27

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

• حساب نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة الماء الابيض

تقدر المسافة بين مدينتي تبسة (مقر الولاية) ومدينة الماء الابيض (مقر دائرة) تابعة للمقاطعة الإدارية تبسة بـ 39 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 43 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 21 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة تبسة بـ 35.83 كم وبين نقطة التأثير ومدينة العقلة المألحة بـ 1.03 كم كما يبينه الشكل رقم (18) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي تبسة والماء الابيض المترجم للجدول الموالي.

جدول (18): قيم الايزوكرونات بين مدينتي تبسة - الماء الابيض

الماء الابيض	تبسة	المدينة	رمز
$I=B/T2$	$I=B/T2$	قيمة الايكرون (ز)	الايكرون
0,291553	14,59772	2	1
0,072888	3,64943	4	2
0,032395	1,621969	6	3
0,018222	0,912358	8	4
0,011662	0,583909	10	5
0,008099	0,405492	12	6
0,00595	0,297913	14	7
0,004556	0,228089	16	8
0,003599	0,180219	18	9
0,002916	0,145977	20	10
0,00241	0,120642	22	11
0,002025	0,101373	24	12
0,001725	0,086377	26	13
0,001488	0,074478	28	14
0,001296	0,064879	30	15
0,001139	0,057022	32	16
0,001009	0,050511	34	17

0,0009	0,045055	36	18
0,000808	0,040437	38	19
0,000729	0,036494	40	20
0,000661	0,033101	42	21

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

• حساب نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة بكارية

تبلغ المسافة بين مدينتي تبسة (مقر الولاية) ومدينة بكارية (مقر بلدية) تابعة لدائرة الكويف التابعة إداريا للمقاطعة الإدارية تبسة بـ 13 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 19 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 9 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة تبسة بـ 11.97 كم وبين نقطة التأثير ومدينة بكارية بـ 1.03 كم كما يبينه الشكل رقم (15) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي تبسة وبكارية المترجم للجدول الموالي.

جدول (19): قيم الايزوكرونات بين مدينتي تبسة - بكارية

بكارية	تبسة	المدينة	رمز الايزكرون
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزكرون (ز)	
0,046723	14,59772	2	1
0,011681	3,64943	4	2
0,005191	1,621969	6	3
0,00292	0,912358	8	4
0,001869	0,583909	10	5
0,001298	0,405492	12	6
0,000954	0,297913	14	7
0,00073	0,228089	16	8
0,000577	0,180219	18	9
0,000467	0,145977	20	10

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

• حساب نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة الكويف

تبلغ المسافة بين مدينتي تبسة (مقر الولاية) ومدينة الكويف (مقر دائرة) تابعة للمقاطعة الإدارية تبسة بـ 18 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 40 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 20 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة تبسة

ب 11.97 كم وبين نقطة التأثير ومدينة بكارية ب 1.03 كم كما يبينه الشكل رقم (19) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي تبسة وبكارية المترجم للجدول الموالي.

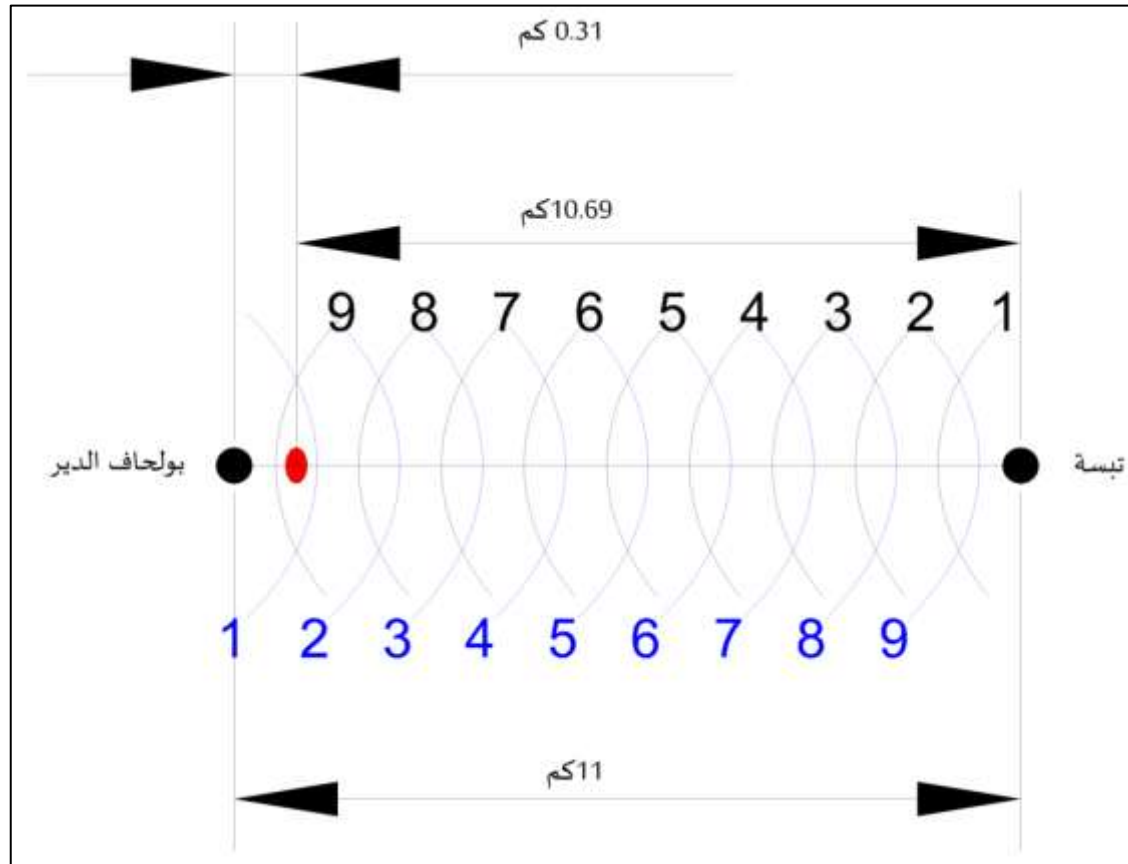
جدول (20): قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة - الكويف

رمز الازوكرون	المدينة	تبسة	الكويف
	قيمة الازوكرون (ز)	$I=B/T^2$	$I=B/T^2$
1	2	14,5977207	0,07344052
2	4	3,64943017	0,01836013
3	6	1,62196896	0,00816006
4	8	0,91235754	0,00459003
5	10	0,58390883	0,00293762
6	12	0,40549224	0,00204001
7	14	0,29791267	0,00149879
8	16	0,22808939	0,00114751
9	18	0,18021877	0,00090667
10	20	0,14597721	0,00073441
11	22	0,12064232	0,00060695
12	24	0,10137306	0,00051
13	26	0,08637705	0,00043456
14	28	0,07447817	0,0003747
15	30	0,06487876	0,0003264
16	32	0,05702235	0,00028688
17	34	0,05051114	0,00025412
18	36	0,04505469	0,00022667
19	38	0,0404369	0,00020344
20	40	0,0364943	0,0001836

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

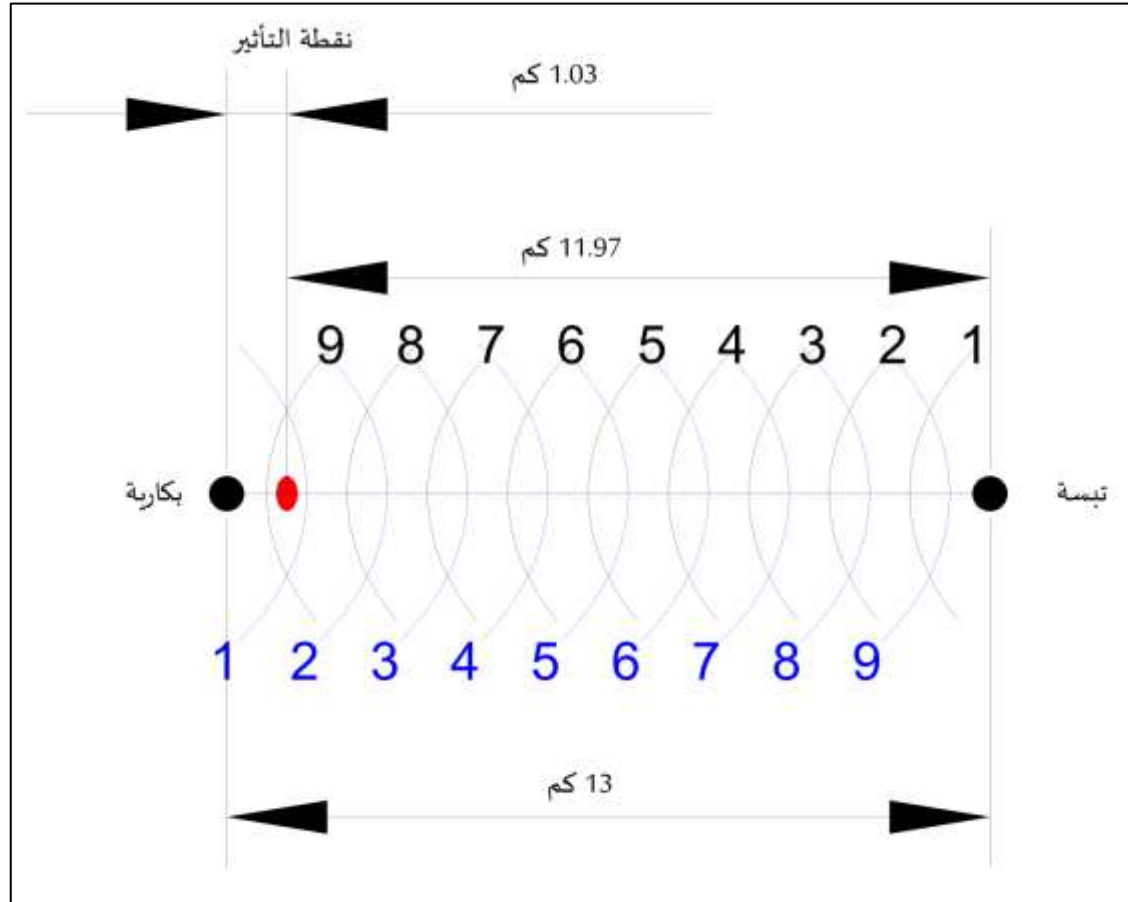
فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن المجال الوظيفي لمدينة تبسة هو الطاعي على بقية المجالات الوظيفية للمدن المجاورة والموصولة بها بواسطة شبكة الطرقات ما يدل هيمنة مدينة تبسة وظيفيا على هذه المجالات وهذا ما يؤدي إلى تضخمها ما يجعلها تتميز بظاهرة la Macrocéphalie

شكل (14): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة - بولحاف الدير



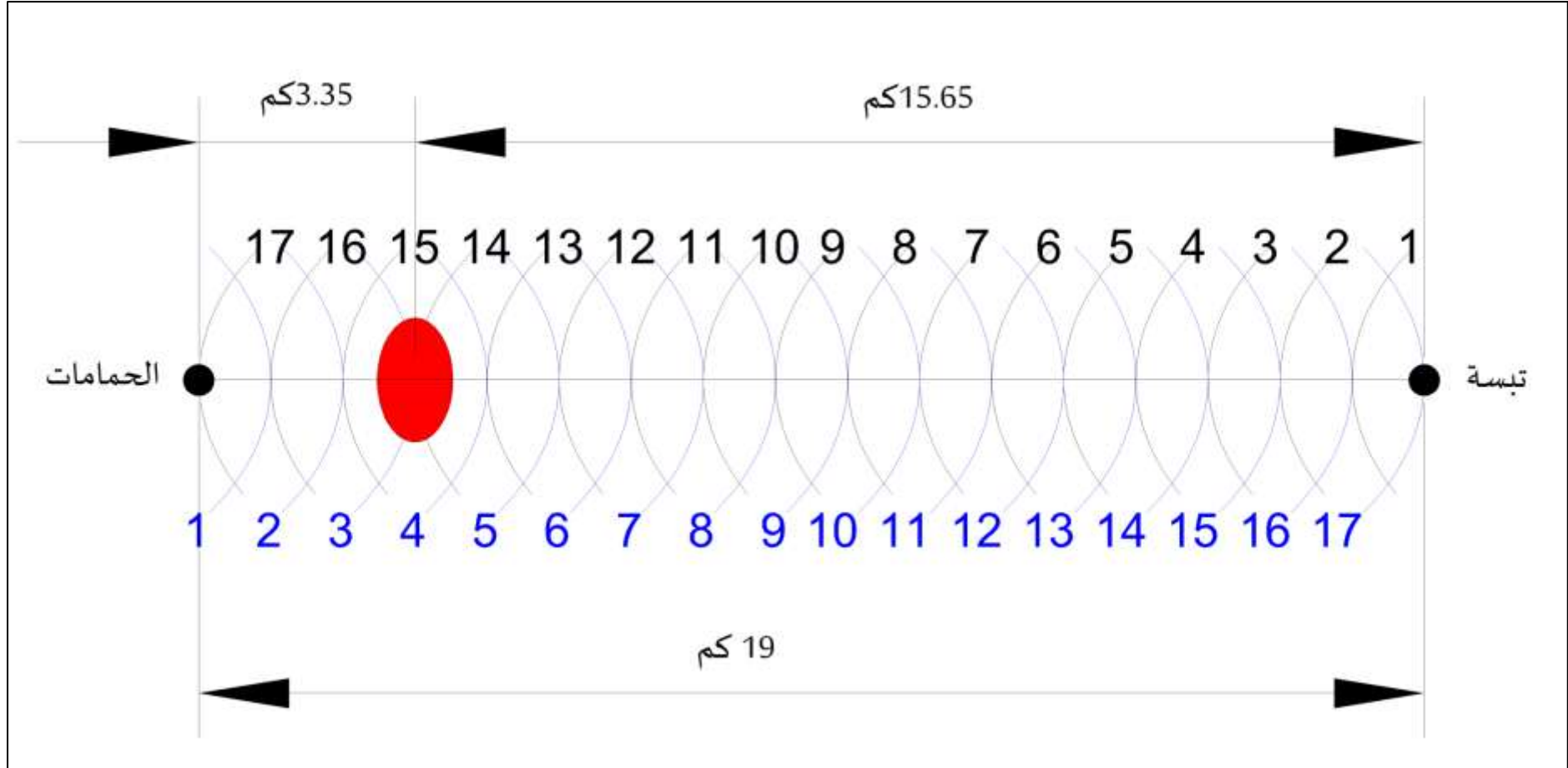
المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (15): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة - بكارية.



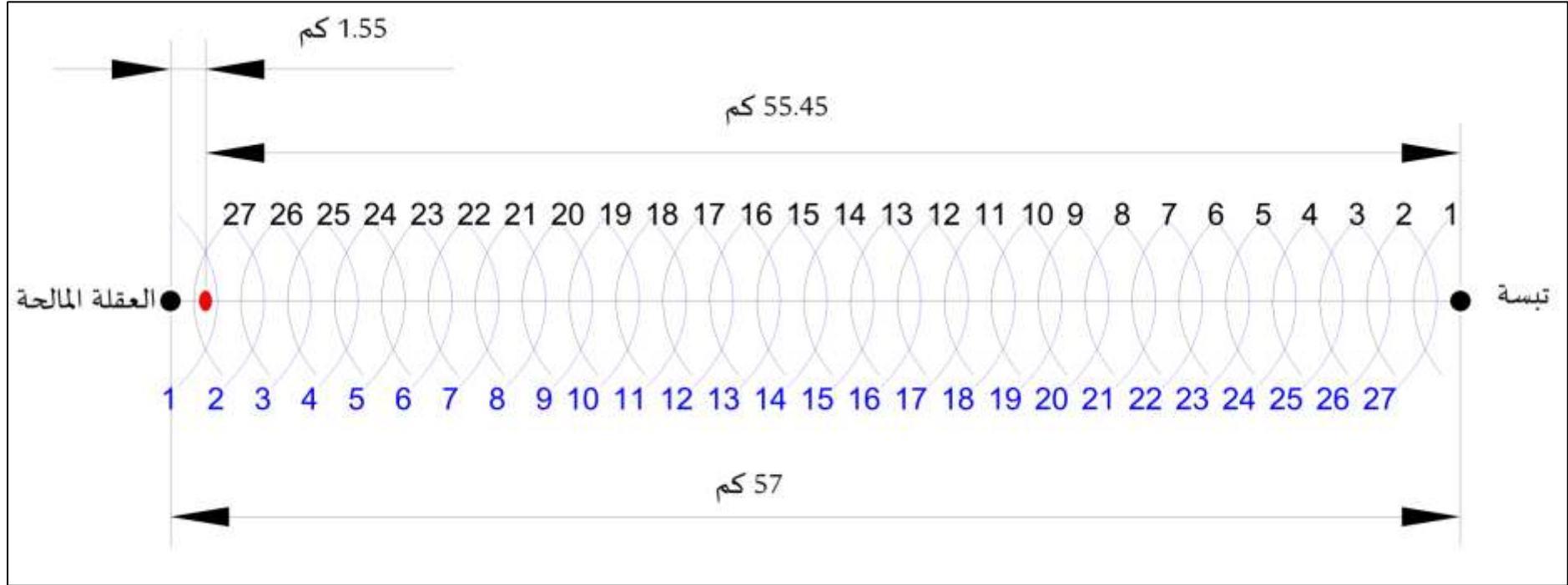
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (16): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة - الحمامات.



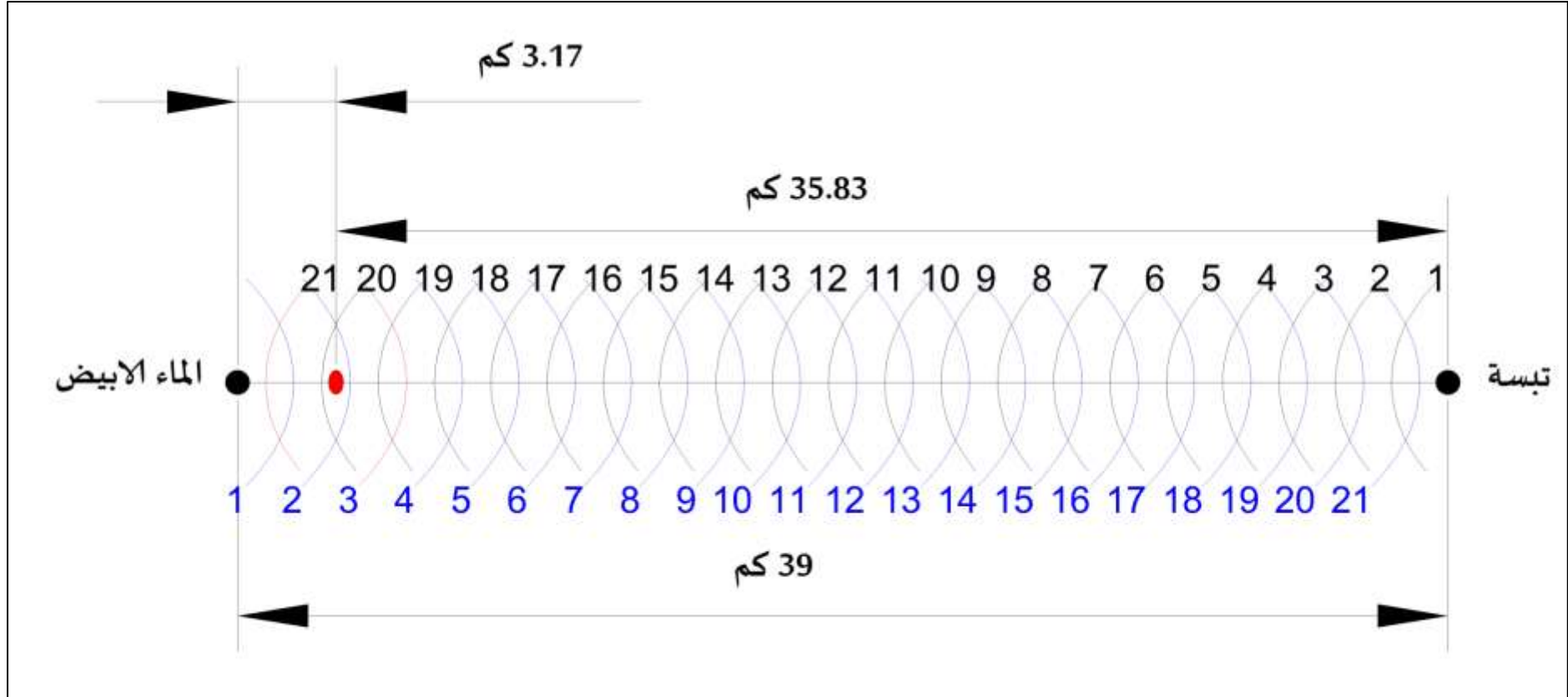
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (17): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة - العقلة المألحة.



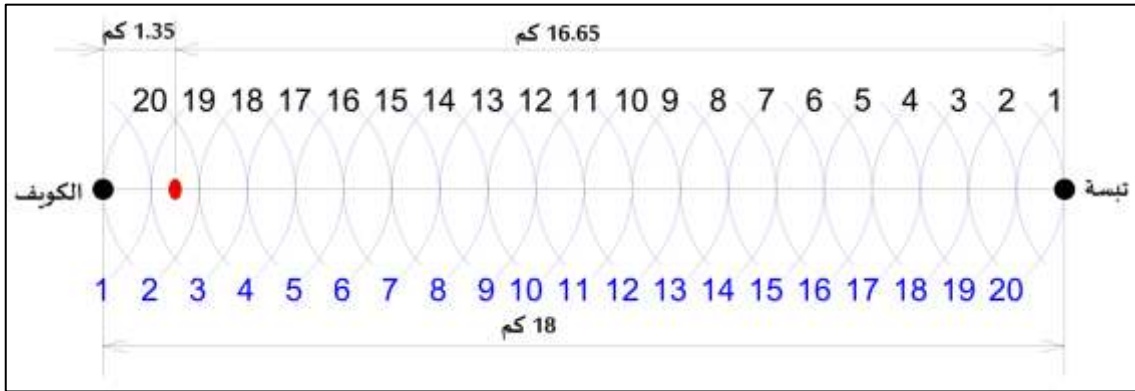
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (18): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة - الماء الابيض.



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (19): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة – الكويف.



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

## 2.2.2 بالنسبة لمدينة الكويف

تجاور وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة الكويف كل من مدينة تبسة، بكارية، بولحاف الدير، عين الزرقاء، وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة الكويف وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة الطرقات وتجدر الإشارة إلى التغاضي عن دراسة نقطة التأثير بين مدينة الكويف –تبسة لدراستها في المراحل السابقة عند دراسة نقطة التأثير الخاصة بمدينة تبسة والمدن المجاورة.

### • نقطة التأثير بين مدينة الكويف ومدينة بكارية

تقدر المسافة بين مدينتي الكويف (مقر دائرة) ومدينة بكارية (مقر بلدية) تابعة إداريا لها بـ 18.4 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 38 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 19 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الكويف بـ 10.17 كم وبين نقطة التأثير ومدينة بكارية بـ 8.23 كم كما يبينه الشكل رقم (20) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي الكويف وبكارية المترجم للجدول الموالي.

جدول (21): قيم الازوكرونات بين مدينتي الكويف – بكارية

رمز الايكرون	المدينة قيمة الايكرون (ز)	الكويف $I=B/T2$	بكارية $I=B/T2$
	2	0,073441	0,046723
2	4	0,01836	0,011681
3	6	0,00816	0,005191
4	8	0,00459	0,00292
5	10	0,002938	0,001869
6	12	0,00204	0,001298

0,000954	0,001499	14	7
0,00073	0,001148	16	8
0,000577	0,000907	18	9
0,000467	0,000734	20	10
0,000386	0,000607	22	11
0,000324	0,00051	24	12
0,000276	0,000435	26	13
0,000238	0,000375	28	14
0,000208	0,000326	30	15
0,000183	0,000287	32	16
0,000162	0,000254	34	17
0,000144	0,000227	36	18
0,000129	0,000203	38	19

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

### - نقطة التأثير بين مدينة الكويف ومدينة بولحاف الدير

تبلغ المسافة بين مدينتي الكويف (مقر دائرة) ومدينة بولحاف الدير (مقر بلدية) تابعة إداريا لها بـ 23,8 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 40 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 20 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الكويف بـ 10.17 كم وبين نقطة التأثير ومدينة بولحاف الدير بـ 8.23 كم كما يبينه الشكل رقم (21) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي الكويف وبولحاف الدير المترجم للجدول الموالي.

### جدول (22): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الكويف - بولحاف الدير

بولحاف الدير	الكويف	المدينة	رمز
$I=B/T2$	$I=B/T2$	قيمة الايزكرون (ز)	الايزكرون
0,033807	0,073441	2	1
0,008452	0,01836	4	2
0,003756	0,00816	6	3
0,002113	0,00459	8	4
0,001352	0,002938	10	5
0,000939	0,00204	12	6
0,00069	0,001499	14	7
0,000528	0,001148	16	8
0,000417	0,000907	18	9
0,000338	0,000734	20	10
0,000279	0,000607	22	11
0,000235	0,00051	24	12
0,0002	0,000435	26	13
0,000172	0,000375	28	14
0,00015	0,000326	30	15
0,000132	0,000287	32	16
0,000117	0,000254	34	17
0,000104	0,000227	36	18

9,36E-05	0,000203	38	19
8,45E-05	0,000184	40	20

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

### - نقطة التأثير بين مدينة الكويف ومدينة عين الزرقاء

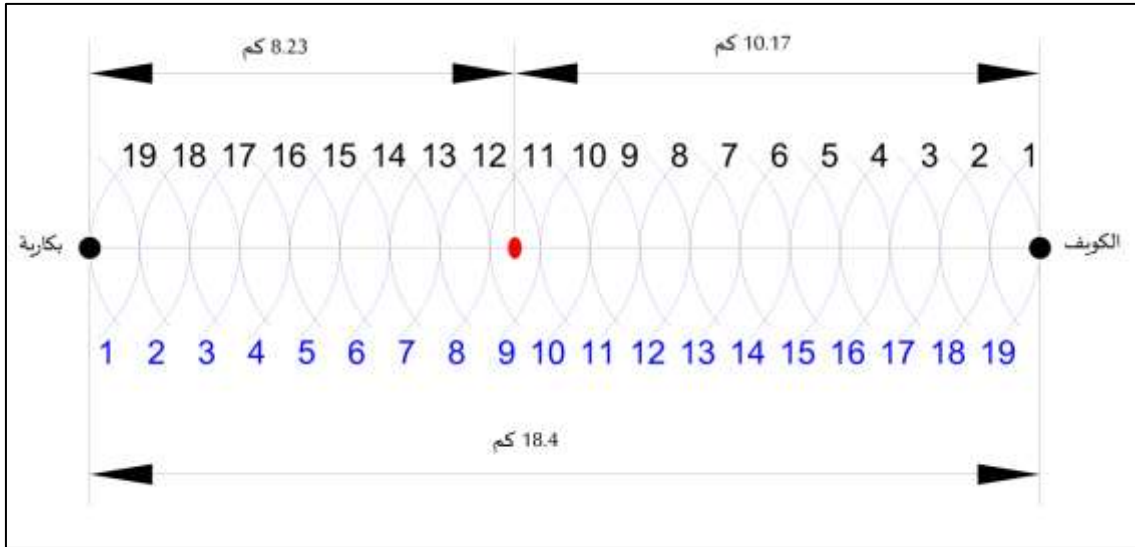
تبلغ المسافة بين مدينتي الكويف (مقر دائرة) ومدينة عين الزرقاء (مقر بلدية) تابعة إداريا لدائرة الونزة بـ 31 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 32 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 16 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الكويف بـ 24.22 كم وبين نقطة التأثير ومدينة عين الزرقاء بـ 6.28 كم كما يبينه الشكل رقم (22) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي الكويف ودعين الزرقاء المترجم للجدول الموالي.

جدول (23): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الكويف - عين الزرقاء

عين الزرقاء $I=B/T^2$	الكويف $I=B/T^2$	المدينة قيمة الايزكرون (ز)	رمز الايزكرون
0,00914207	0,07344052	2	1
0,00228552	0,01836013	4	2
0,00101579	0,00816006	6	3
0,00057138	0,00459003	8	4
0,00036568	0,00293762	10	5
0,00025395	0,00204001	12	6
0,00018657	0,00149879	14	7
0,00014284	0,00114751	16	8
0,00011287	0,00090667	18	9
9,14E-05	0,00073441	20	10
7,56E-05	0,00060695	22	11
6,35E-05	0,00051	24	12
5,41E-05	0,00043456	26	13
4,66E-05	0,0003747	28	14
4,06E-05	0,0003264	30	15
3,57E-05	0,00028688	32	16

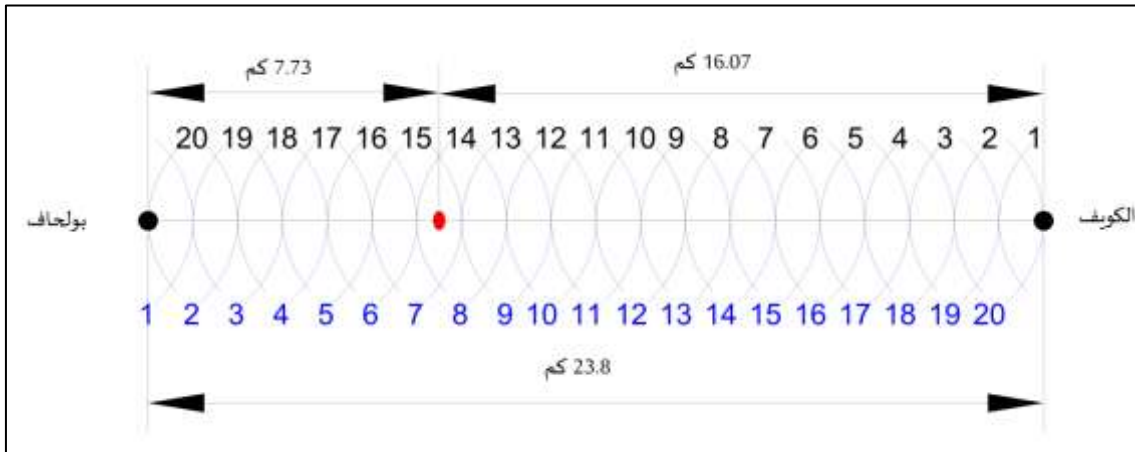
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (20): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الكويف - بكارية



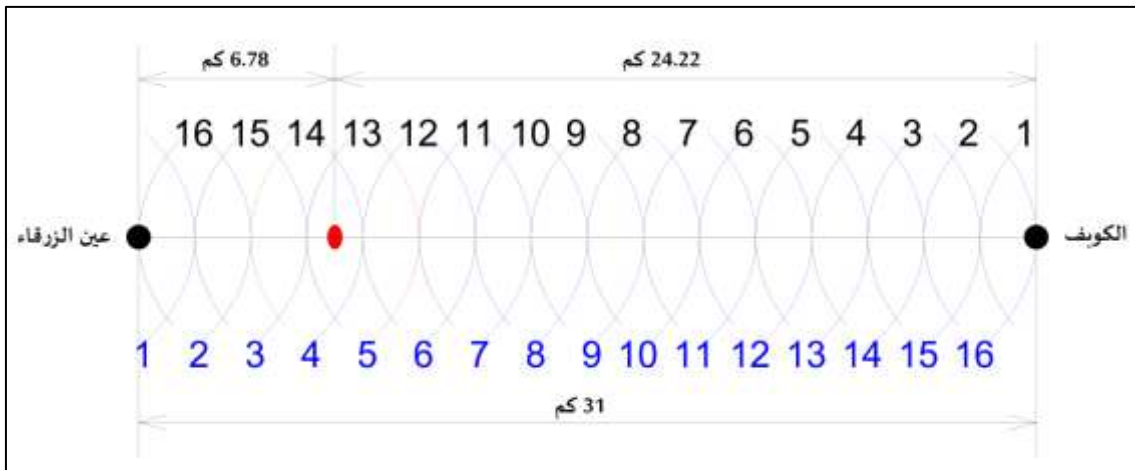
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (21): نقطة التأثير بين مدينتي الكويف - بولجاف الدبر



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (22): نقطة التأثير بين مدينتي الكويف - عين الزرقاء



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

### 3.2.2 بالنسبة لمدينة بكارية

تجاور وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة بكارية كل من مدينة تبسة، الكويف والحويجبات وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة الكويف وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة والتي لم يتم دراستها سابقا.

#### - نقطة التأثير بين مدينة بكارية ومدينة الحويجبات

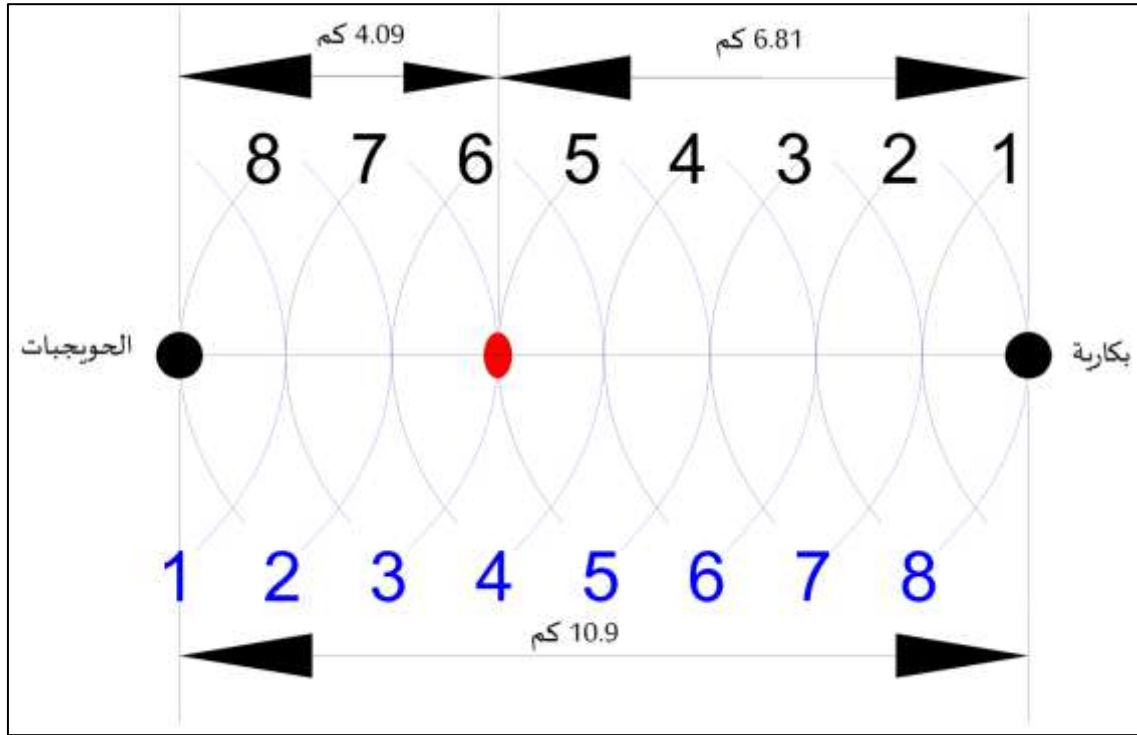
تبلغ المسافة بين مدينتي بكارية (مقر بلدية) تابعة لدائرة الكويف ومدينة الحويجبات (مقر بلدية) تابعة لإداريا لدائرة الماء الابيض ب 10.9 كم وبمدة زمنية تقدر ب 16 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين ب 08 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة بكارية ب 6.81 كم وبين نقطة التأثير ومدينة الحويجبات ب 4.09 كم كما يبينه الشكل رقم (23) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي بكارية والحويجبات المترجم للجدول الموالي.

جدول (24): قيم الايزوكرونات بين مدينتي بكارية والحويجبات

الحويجبات	بكارية	المدينة	رمز
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزكرون (ز)	الايزكرون
0,021404	0,046723	2	1
0,005351	0,011681	4	2
0,002378	0,005191	6	3
0,001338	0,00292	8	4
0,000856	0,001869	10	5
0,000595	0,001298	12	6
0,000437	0,000954	14	7
0,000334	0,00073	16	8

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (23): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بكارية والحويجبات



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### 4.2.2 بالنسبة لمدينة بولحاف الدير

تجاور مدينة بولحاف الدير وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرق بولاية تبسة، الكويف، الحمامات، بئر الذهب ومرسط وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة الكويف وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة والتي لم يتم دراستها سابقا.

#### - نقطة التأثير بين مدينة بولحاف الدير ومدينة الحمامات

تبلغ المسافة بين مدينتي بولحاف الدير (مقر بلدية) تابعة لدائرة الكويف ومدينة الحمامات (مقر بلدية) تابعة لإدارة دائرة بئر مقدم بـ 14.9 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 20 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 10 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة بولحاف الدير بـ 2.23 كم وبين نقطة التأثير ومدينة الحمامات بـ 12.67 كم كما يبينه الشكل رقم (24) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي بولحاف الدير والحمامات المترجم للجدول الموالي.

جدول (25): قيم الازوكرونات بين مدينتي بولحاف الدير والحمامات

رمز الازكرون	المدينة	بولحاف الدير	الحمامات
الازكرون	قيمة الازكرون (ز)	$I=B/T^2$	$I=B/T^2$
1	2	0,033807	0,719118
2	4	0,008452	0,17978
3	6	0,003756	0,079902
4	8	0,002113	0,044945
5	10	0,001352	0,028765
6	12	0,000939	0,019976
7	14	0,00069	0,014676
8	16	0,000528	0,011236
9	18	0,000417	0,008878
10	20	0,000338	0,007191

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

### - نقطة التأثير بين مدينة بولحاف الدير ومدينة بئر الذهب

تبلغ المسافة بين مدينتي بولحاف الدير (مقر بلدية) تابعة لدائرة الكويف ومدينة بئر الذهب (مقر بلدية) تابعة إداريا لدائرة مرسط بـ 19.7 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 21 دقيقة، إذ يقدر عدد الازوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 10 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة بولحاف الدير بـ 15.54 كم وبين نقطة التأثير ومدينة بئر الذهب بـ 4.16 كم كما يبينه الشكل رقم (25) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي بولحاف الدير وبئر الذهب المترجم للجدول الموالي.

جدول (26): قيم الازوكرونات بين مدينتي بولحاف الدير وبئر الذهب

رمز الازكرون	المدينة	بولحاف الدير	بئر الذهب
الازكرون	قيمة الازكرون (ز)	$I=B/T^2$	$I=B/T^2$
1	2	0,03380735	0,00277498
2	4	0,00845184	0,00069374
3	6	0,00375637	0,00030833
4	8	0,00211296	0,00017344
5	10	0,00135229	0,000111
6	12	0,00093909	7,71E-05
7	14	0,00068995	5,66E-05
8	16	0,00052824	4,34E-05
9	18	0,00041737	3,43E-05
10	20	0,00033807	2,78E-05

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

- نقطة التأثير بين مدينة بولحاف الدير ومدينة مرسط

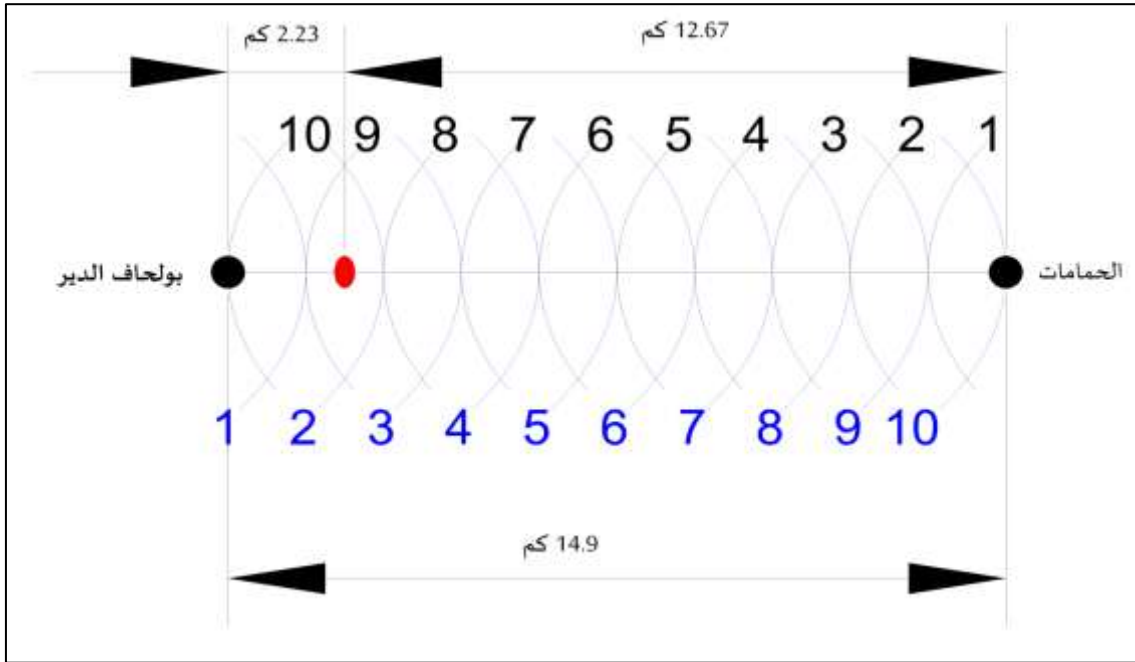
تبلغ المسافة بين مدينتي بولحاف الدير (مقر بلدية) تابعة لدائرة الكويف ومدينة مرسط (مقر دائرة) تابعة إداريا للمقاطعة الإدارية تبسة بـ 23.3 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 22 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 11 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة بولحاف الدير بـ 5.3 كم وبين نقطة التأثير ومدينة مرسط بـ 18.00 كم كما يبينه الشكل رقم (26) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي بولحاف الدير ومرسط المترجم للجدول الموالي.

جدول (27): قيم الايزوكرونات بين مدينتي بولحاف الدير ومرسط

مرسط	بولحاف الدير	المدينة	رمز الايزكرون
$I=B/T2$	$I=B/T2$	قيمة الايزكرون (ز)	
0,19618532	0,03380735	2	1
0,04904633	0,00845184	4	2
0,02179837	0,00375637	6	3
0,01226158	0,00211296	8	4
0,00784741	0,00135229	10	5
0,00544959	0,00093909	12	6
0,00400378	0,00068995	14	7
0,0030654	0,00052824	16	8
0,00242204	0,00041737	18	9
0,00196185	0,00033807	20	10
0,00162137	0,0002794	22	11

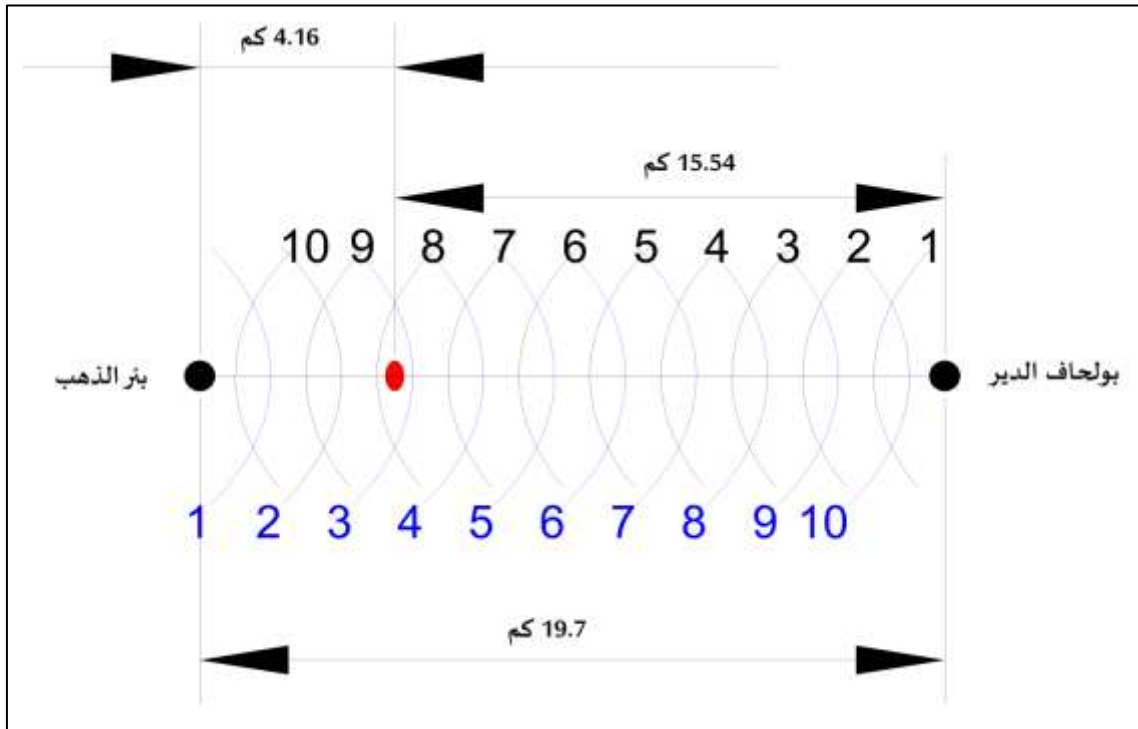
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (24): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بولحاف الدير والحمامات



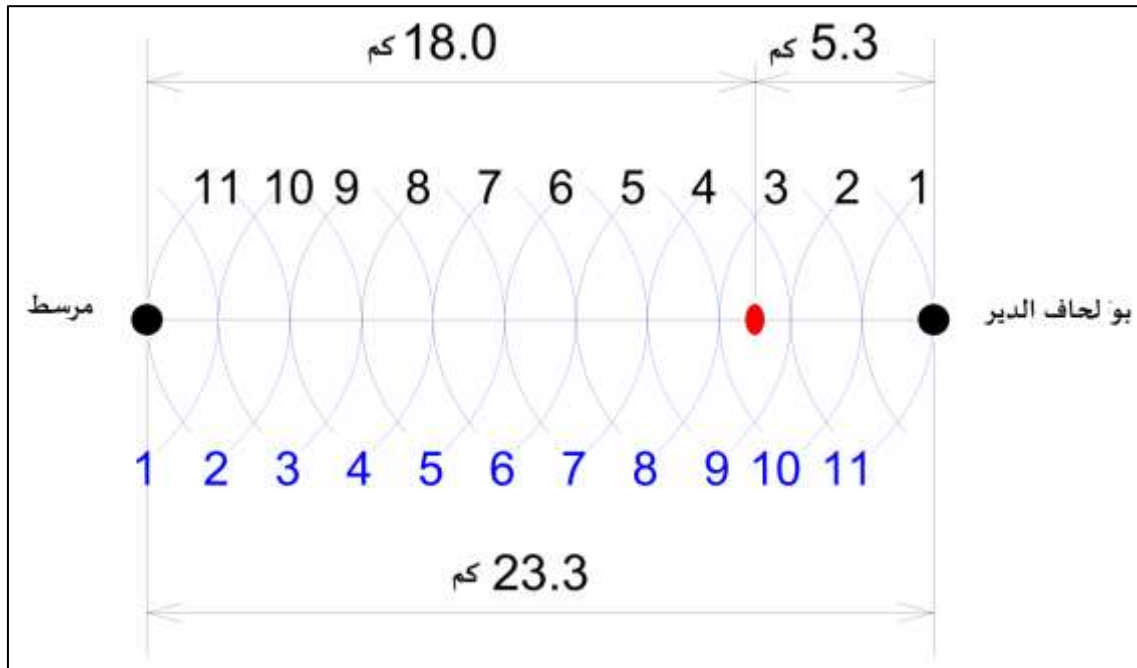
المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (25): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بولحاف الدير وبنز الذهب



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (26): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بولحاف الدير ومرسط



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### 4.2.2 بالنسبة لمدينة مرسط

تتجاوز مدينة مرسط وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة بئر الذهب، بوخضرة، وبولحاف الدير وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة الكويف وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة والتي لم يتم دراستها سابقا.

#### - نقطة التأثير بين مدينة مرسط ومدينة بوخضرة

تبلغ المسافة بين مدينتي مرسط(مقر دائرة) تابعة للمقاطعة الإدارية تبسة ومدينة بوخضرة (مقر بلدية) تابعة لإداريا لدائرة العوينات بـ 19.6 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 25 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 12 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة مرسط بـ 13.72 كم وبين نقطة التأثير ومدينة بوخضرة بـ 5.88 كم كما يبينه الشكل رقم (27) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي مرسط وبوخضرة المترجم للجدول الموالي.

جدول (28): قيم الازوكرونات بين مدينتي مرسط وبوخضرة

بوخضرة	مرسط	المدينة	رمز
I=B/T2	I=B/T2	قيمة الازوكرون (ز)	الازوكرون
0,0394186	0,1961853	2	1
0,0098547	0,0490463	4	2
0,0043798	0,0217984	6	3
0,00246	0,0122616	8	4
0,0015767	0,0078474	10	5
0,001095	0,0054496	12	6
0,0008045	0,0040038	14	7
0,0006159	0,0030654	16	8
0,0004867	0,00242	18	9
0,0003942	0,0019619	20	10
0,0003258	0,0016214	22	11
0,0002737	0,0013624	24	12

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### - نقطة التأثير بين مدينة مرسط ومدينة بئر الذهب

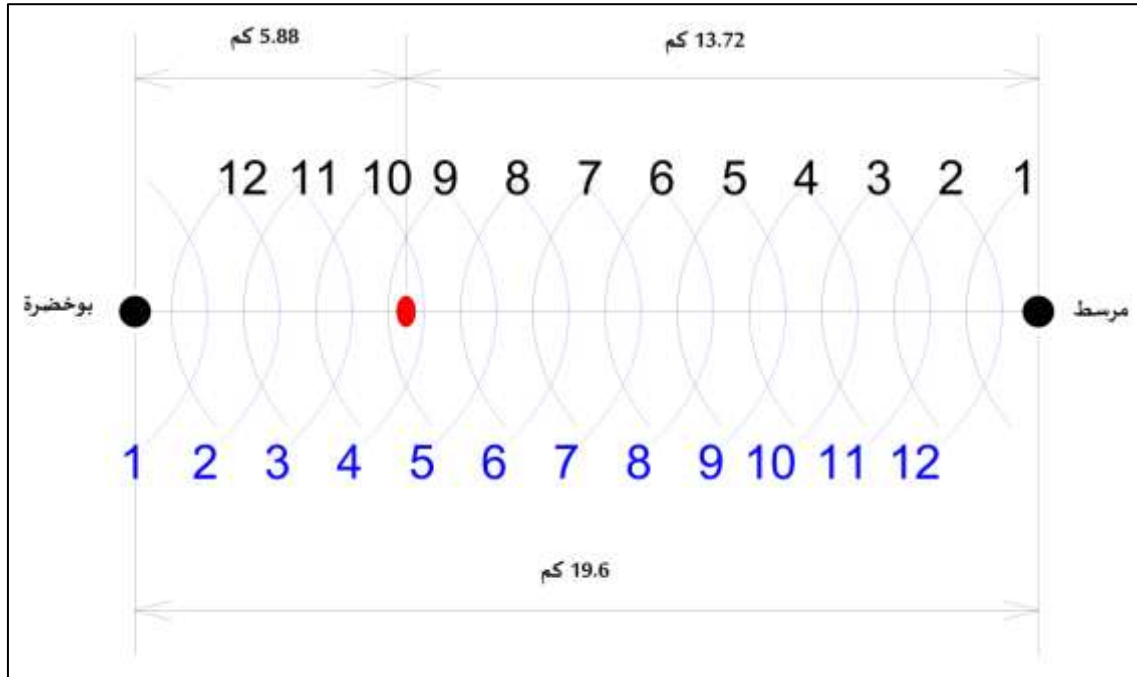
تبلغ المسافة بين مدينتي مرسط (مقر دائرة) تابعة للمقاطعة الإدارية تبسة ومدينة بئر الذهب (مقر بلدية) تابعة إداريا لدائرة مرسط بـ 20.3 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 20 دقيقة، إذ يقدر عدد الازوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 10 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة مرسط بـ 16.24 كم وبين نقطة التأثير ومدينة بئر الذهب بـ 4.04 كم كما يبينه الشكل رقم (28) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي مرسط وبئر الذهب المترجم للجدول الموالي.

جدول (29): قيم الازوكرونات بين مدينتي مرسط وبئر الذهب

بئر الذهب	مرسط	المدينة	رمز الازوكرون
I=B/T2	I=B/T2	قيمة الازوكرون (ز)	
0,00277498	0,19618532	2	1
0,00069374	0,04904633	4	2
0,00030833	0,02179837	6	3
0,00017344	0,01226158	8	4
0,000111	0,00784741	10	5
7,71E-05	0,00544959	12	6
5,66E-05	0,00400378	14	7
4,34E-05	0,0030654	16	8
3,43E-05	0,00242204	18	9
2,78E-05	0,00196185	20	10

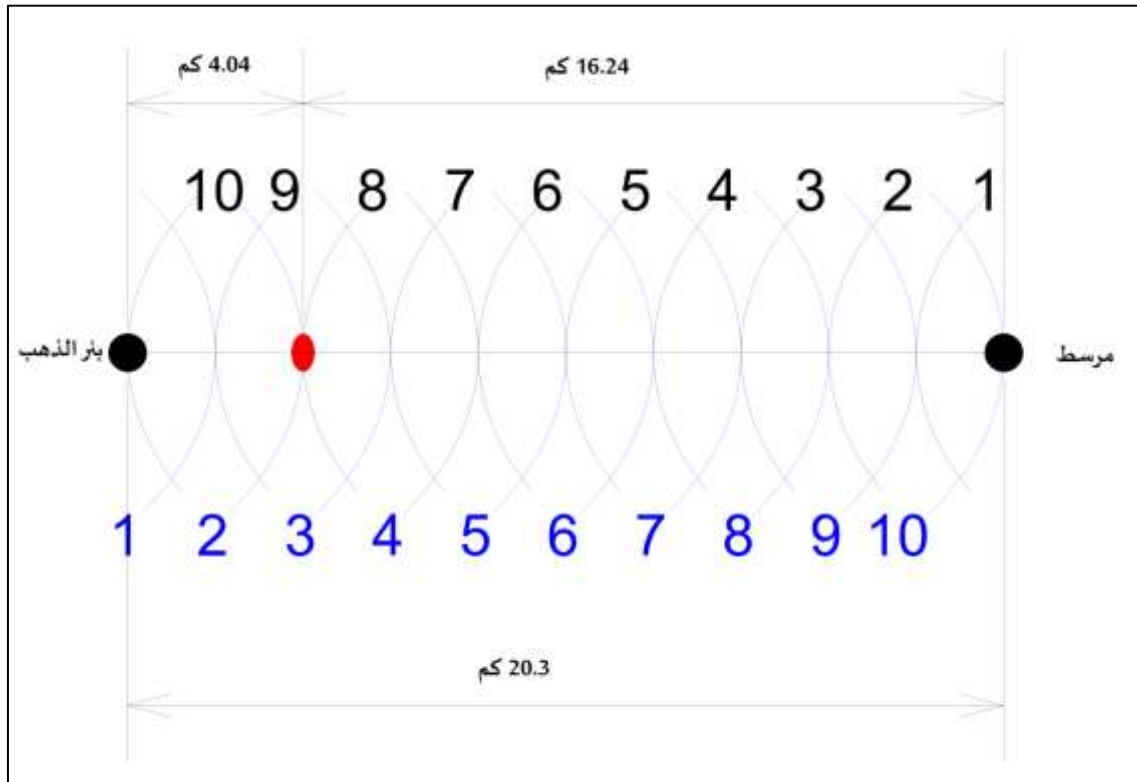
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (27): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي مرسط وبوخضرة



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (28): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي مرسط وبنز الذهب



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على التحقيق الميداني 2017-2020

## خلاصة الفصل

من خلال ما سبق يمكن استخلاص أن المحلات التجارية لمدينة تبسة (مقر الولاية) تشهد أكبر تغطية لسكانها بل تتعدى لبقية اقليم الولاية خاصة فيما يتعلق ببعض الانشطة التجارية النادرة، تليها مقرات المقاطعات الإدارية (مدينة بئر العاتر والشريعة وونزة) التي تشهد تغطية أقل من مقر الولاية الا أنها تفوق المعدل الولائي، فمقرات الدوائر والبلديات التي تشهد معدلات أقل من المعدل الولائي. أما ما تعلق بقوة الجذب التجاري بمدن ولاية تبسة، فيتحكم فيها الحجم السكاني للمدن ومؤهلات موقعها المكاني من وخصائص الجغرافية وموصولية بالنسبة لشبكة الطرقات المهيكلية للنسق العمراني وغيرها من مؤهلات، حيث أن المدن التي تشهد ارتفاعا في قوة الجذب التجاري هي التي تقدم خدماتها لسكان المدن التي تعرف انخفاضا في هذا المعامل، أما دراسة كثافة المحلات التجارية بالنسبة لمدن النسق العمراني لولاية تبسة فيتحكم فيها إضافة الى حجم المدينة، مساحة المجال البلدي الذي يزداد عموما في الجهة الجنوبية للولاية، وهذا ما جعل على سبيل المثال مدينة بئر العاتر رغم تراتبها في المرتبة الثانية من حيث عدد السكان الا انها تشهد كثافة تجارية منخفضة بسبب زيادة، بينما نتج عن دراسة مصفوفة توزع وانتشار المحلات التجارية أن المدن التي تشهد تنوعا من حيث المحلات التجارية هي التي تشهد أكبر توطنا لها و أكبر مركزية تجارية، كما نتج عن تحليل البنية التجارية بالإعتماد على مؤشري التجمع والتمركز التجاري أن المدن التي تشهد ارتفاع في توطن المحلات التجارية من حيث الكم والتنوع هي التي تعرف أحسن مستوى من حيث تقديم الخدمات وهذا ما يتضح بمقر الولاية (مدينة تبسة)، تليها مقرات المقاطعات الادارية (مدينة بئر العاتر، الشريعة وونزة).

فمن خلال تحليل البنية التجارية تم ترتيب مدن النسق العمراني لولاية تبسة ضمن ثلاث مستويات الأول يضم مدينة تبسة (مقر الولاية) والثاني يضم مدينة بئر العاتر والشريعة والونزة (مقرات المقاطعات الادارية) والثالث يضم بقية المدن (مقرات الدوائر والبلديات)، هذا الترتاب يبدو انه غير متوافق مع تدرج الهرم الاداري الذي يضم اربع مستويات تمثل قمته (مقر الولاية)، فمقرات المقاطعات الادارية، فمقرات الدوائر، فمقرات البلديات.

فبعد هذا التحليل والتعرف على بعض مجالات نفوذ بعض المدن سيم فيما يلي تحديد مجالات نفوذ المحلات التجارية بقية مدن الولاية

# الفصل الرابع

مدى تلاحم الحدود الإدارية مع الحدود الوظيفية للمحلات

التجارية ضمن النسق العمراني لولاية تبسة

## مقدمة الفصل

تهدف دراسة هذا الفصل للكشف عن المجالات الوظيفية للمحلات التجارية لمدن ولاية تبسة من خلال التحليل الايزوكروني لمدن النسق العمراني لولاية تبسة بالإعتماد على مؤشر بنيسون وكذا من خلال قانون ريلي كونفيرس الذي تم تحسينه وذلك من أجل معرفة مدى قدرة خدمة مدينة ما بالنسبة للمدن المجاورة وهذا فيما يتعلق بالمحلات التجارية وفيما يلي سيتم التطرق إلى:

### 1. تحديد مجالات النفوذ لبقية مدن ولاية تبسة بإستخدام التحليل الايزوكروني.

من أجل معرفة المجالات الوظيفية لمدن ولاية تبسة المبنية على المحلات التجارية لمدن ولاية تبسة سيتم استكمال التحليل الايزوكروني لبقية مدن ولاية تبسة كما يلي:

#### 1.1 بالنسبة لمدينة بئر الذهب:

تتجاوز مدينة بئر الذهب وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة بولحاف الدير، مرسط، والحمامات، وسيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة بئر الذهب وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات الطرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

#### - نقطة التأثير بين مدينة بئر الذهب ومدينة الحمامات:

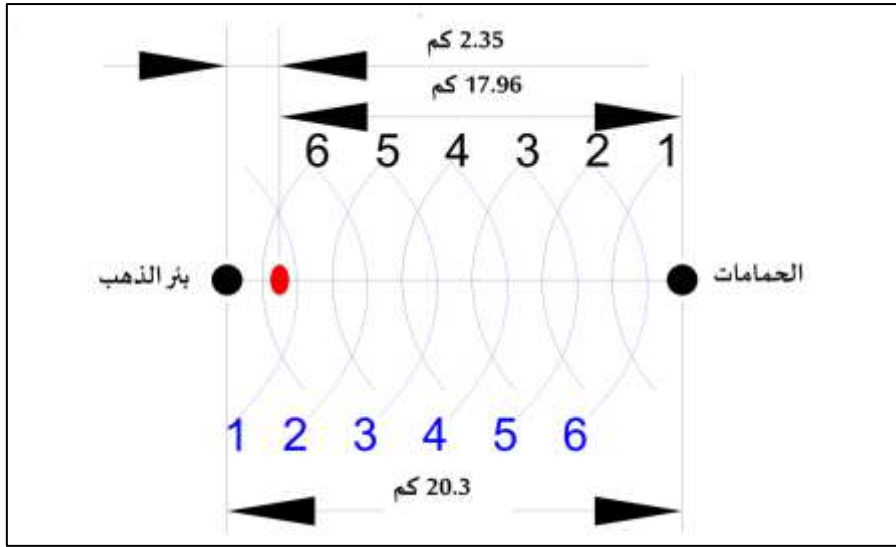
تبلغ المسافة بين مدينتي بئر الذهب تابعة لدائرة مرسط ومدينة الحمامات تابعة لإداريا لدائرة بئر مقدم بـ 20.3 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 13 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 6 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة بئر الذهب بـ 2.35 كم وبين نقطة التأثير ومدينة الحمامات بـ 17.96 كم كما يبينه الشكل رقم (29) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي بئر الذهب والحمامات المترجم للجدول الموالي.

جدول (30): قيم الايزوكرونات بين مدينتي بئر الذهب والحمامات

رمز الايزكرون	المدينة قيمة الايزكرون (ز)	الحمامات I=B/T2	بئر الذهب I=B/T2
1	2	14,59772	0,002775
2	4	3,64943	0,000694
3	6	1,621969	0,000308
4	8	0,912358	0,000173
5	10	0,583909	0,000111
6	12	0,405492	7,71E-05

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (29): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر الذهب والحمامات



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

## 2.1 بالنسبة لمدينة الماء الأبيض

تتجاوز مدينة الماء الأبيض وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة الحوجبات، العقلة المالحة، أم علي والشريعة وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة بئر الذهب وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات.

### - نقطة التأثير بين مدينة الماء الأبيض ومدينة العقلة المالحة:

تبلغ المسافة بين مدينتي الماء الأبيض (مقر دائرة) تابعة للمقاطعة الإداري تبسة ومدينة العقلة المالحة (مقر بلدية) تابعة لإداريا لدائرة بئر العاتر بـ 47 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 40 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 20 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الماء الأبيض بـ 42.3 كم وبين نقطة التأثير ومدينة العقلة المالحة بـ 4.7 كم كما يبينه الشكل رقم (31) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي الماء الأبيض والعقلة المالحة المترجم للجدول الموالي.

جدول (31): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الماء الأبيض والعقلة المالحة

رمز الايزكرون	المدينة	الماء الابيض	العقلة
قيمة الايزكرون (ز)		$I=B/T2$	$I=B/T2$
1	2	0,291553	0,001033
2	4	0,072888	0,000258
3	6	0,032395	0,000115
4	8	0,018222	6,46E-05
5	10	0,011662	4,13E-05

2,87E-05	0,008099	12	6
2,11E-05	0,00595	14	7
1,61E-05	0,004556	16	8
1,28E-05	0,003599	18	9
1,03E-05	0,002916	20	10
8,54E-06	0,00241	22	11
7,17E-06	0,002025	24	12
6,11E-06	0,001725	26	13
5,27E-06	0,001488	28	14
4,59E-06	0,001296	30	15
4,04E-06	0,001139	32	16
3,57E-06	0,001009	34	17
3,19E-06	0,0009	36	18
2,86E-06	0,000808	38	19
2,58E-06	0,000729	40	20

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### - نقطة التأثير بين مدينة الماء الأبيض ومدينة ام علي

تبلغ المسافة بين مدينتي الماء الأبيض (مقر دائرة) تابعة للمقاطعة الإداري تبسة ومدينة ام علي (مقر دائرة) تابعة إداريا للمقاطعة الإداري تبسة بـ39 كم وبمدة زمنية تقدر بـ38 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ19 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الماء الأبيض بـ15.40 كم وبين نقطة التأثير ومدينة ام علي بـ23.60 كم كما يبينه الشكل رقم (32) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي الماء الأبيض وأم علي المترجم للجدول الموالي.

جدول (32): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الماء الأبيض وأم علي

رمز الايزوكرون	المدينة قيمة الايزوكرون (ز)	الماء الابيض I=B/T2	ام علي I=B/T2
1	2	0,291553	0,171607
2	4	0,072888	0,042902
3	6	0,032395	0,019067
4	8	0,018222	0,010725
5	10	0,011662	0,006864
6	12	0,008099	0,004767
7	14	0,00595	0,003502
8	16	0,004556	0,002681
9	18	0,003599	0,002119
10	20	0,002916	0,001716
11	22	0,00241	0,001418
12	24	0,002025	0,001192
13	26	0,001725	0,001015
14	28	0,001488	0,000876
15	30	0,001296	0,000763

0,00067	0,001139	32	16
0,000594	0,001009	34	17
0,00053	0,0009	36	18
0,000475	0,000808	38	19
0,000429	0,000729	40	20

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### - نقطة التأثير بين مدينة الماء الأبيض ومدينة الحويجبات

تبلغ المسافة بين مدينتي الماء الأبيض (مقر دائرة) تابعة للمقاطعة الإداري تبسة ومدينة الحويجبات (مقر بلدية) تابعة إداريا لها بـ 30.8 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 42 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 21 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الماء الابيض بـ 9.53 كم وبين نقطة التأثير ومدينة الحويجبات بـ 21.27 كم كما يبينه الشكل رقم (32) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي بئر الماء الابيض والحويجبات المترجم للجدول الموالي.

جدول (33): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الماء الأبيض والحويجبات

الحويجبات	الماء الابيض	المدينة	رمز الايزكرون
$I=B/T2$	$I=B/T2$	قيمة الايزكرون (ز)	
0,02140397	0,29155254	2	1
0,00535099	0,07288814	4	2
0,00237822	0,03239473	6	3
0,00133775	0,01822203	8	4
0,00085616	0,0116621	10	5
0,00059455	0,00809868	12	6
0,00043682	0,00595005	14	7
0,00033444	0,00455551	16	8
0,00026425	0,00359941	18	9
0,00021404	0,00291553	20	10
0,00017689	0,00240953	22	11
0,00014864	0,00202467	24	12
0,00012665	0,00172516	26	13
0,0001092	0,00148751	28	14
9,51E-05	0,00129579	30	15
8,36E-05	0,00113888	32	16
7,41E-05	0,00100883	34	17
6,61E-05	0,00089985	36	18
5,93E-05	0,00080762	38	19
5,35E-05	0,00072888	40	20
4,42E-05	0,00066112	42	21

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

### - نقطة التأثير بين مدينة الماء الأبيض ومدينة الشريعة

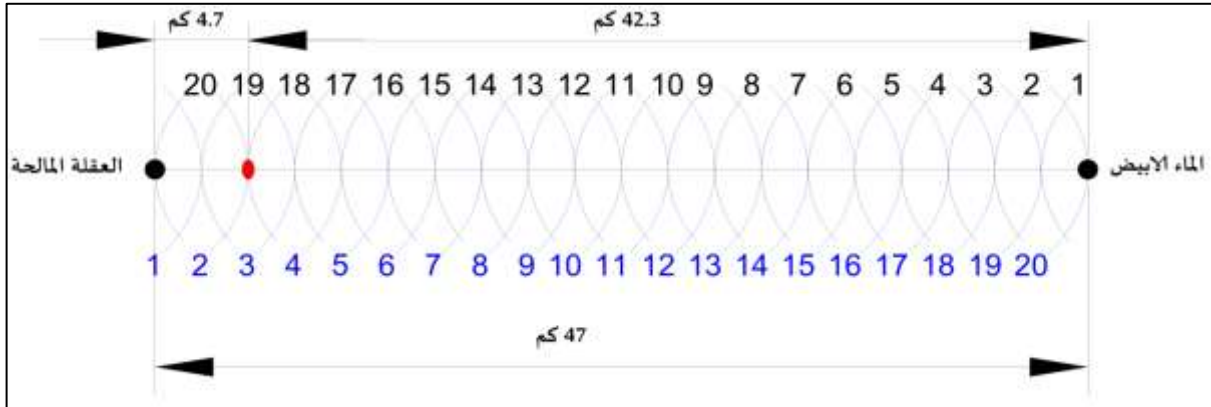
تبلغ المسافة بين مدينتي الماء الأبيض (مقر دائرة) تابعة للمقاطعة الإداري تبسة ومدينة الشريعة (مقر مقاطعة إدارية) بـ 50 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 51 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 25 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الماء الأبيض بـ 7.84 كم وبين نقطة التأثير ومدينة الشريعة بـ 42.16 كم كما يبينه الشكل رقم (33) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي الماء الابيض والشريعة المترجم للجدول الموالي.

جدول (34): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الماء الأبيض والشريعة

الشرعية	الماء الابيض	المدينة	رمز الايزكرون
$I=B/T2$	$I=B/T2$	قيمة الايزكرون (ز)	
4,941273	0,291553	2	1
1,235318	0,072888	4	2
0,54903	0,032395	6	3
0,30883	0,018222	8	4
0,197651	0,011662	10	5
0,137258	0,008099	12	6
0,100842	0,00595	14	7
0,077207	0,004556	16	8
0,061003	0,003599	18	9
0,049413	0,002916	20	10
0,040837	0,00241	22	11
0,034314	0,002025	24	12
0,029238	0,001725	26	13
0,025211	0,001488	28	14
0,021961	0,001296	30	15
0,019302	0,001139	32	16
0,017098	0,001009	34	17
0,015251	0,0009	36	18
0,013688	0,000808	38	19
0,012353	0,000729	40	20
0,011205	0,000661	42	21
0,010209	0,000602	44	22
0,009341	0,000551	46	23
0,008579	0,000506	48	24
0,007906	0,000466	50	25

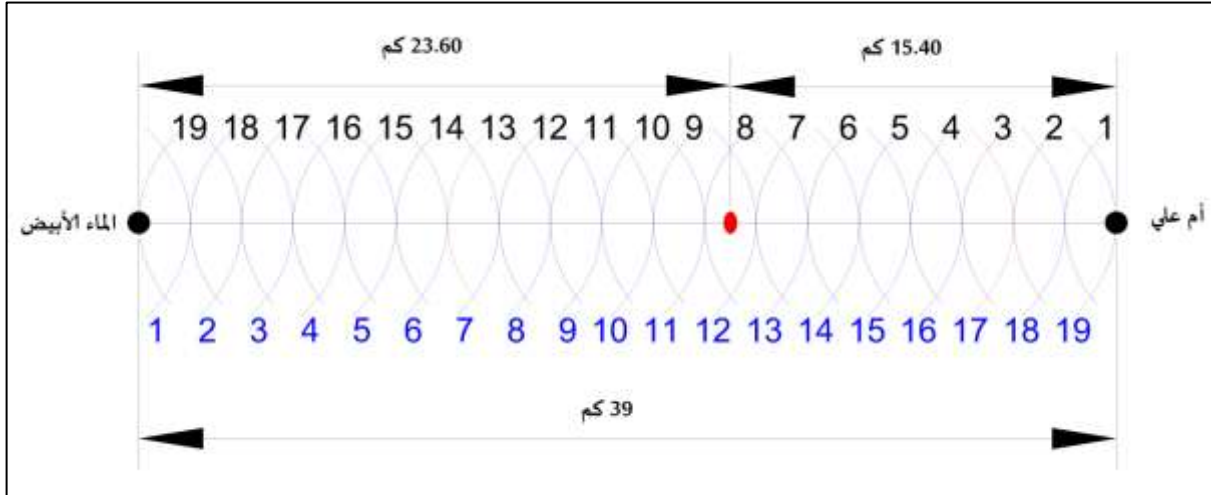
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (30): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الماء الأبيض والعقلة المالحة



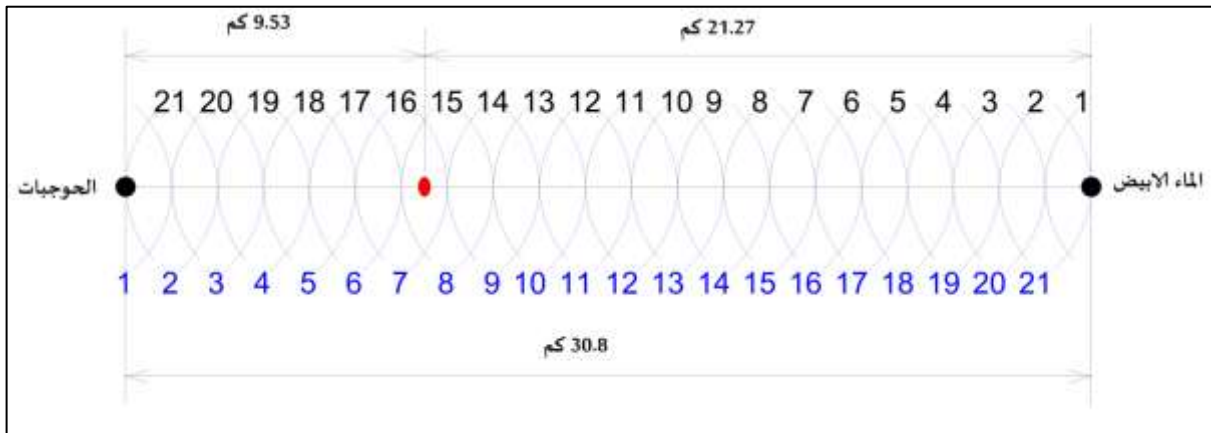
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (31): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الماء الأبيض وأم علي



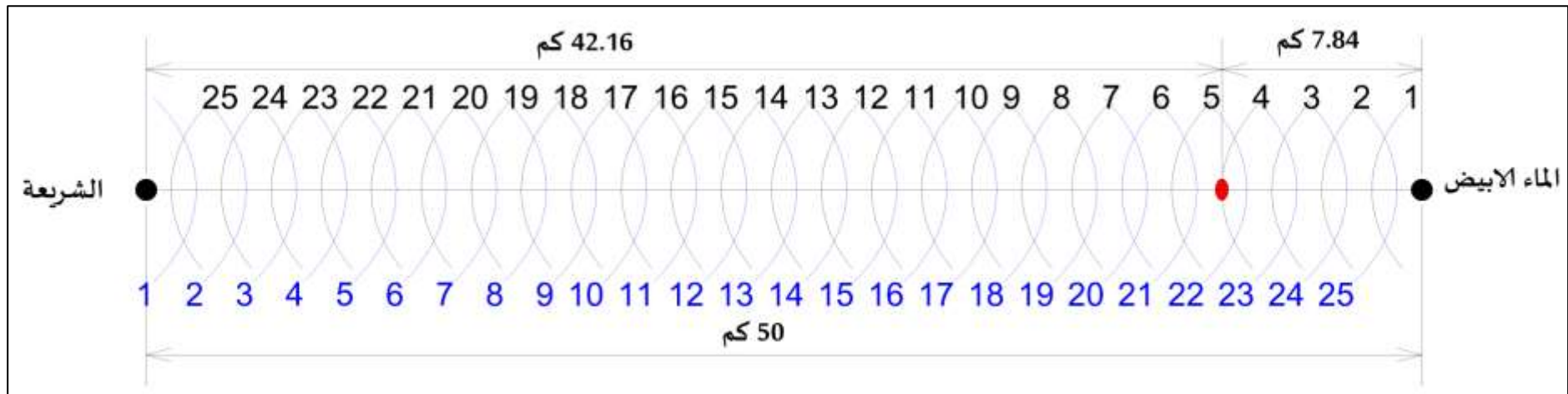
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (32): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الماء الأبيض والحويجات



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (33): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الماء الأبيض والشرعة



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

### 3.1 بالنسبة لمدينة الحويجيات

تتجاوز مدينة الحويجيات وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة بكارية، أم علي، والحويجيات وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة بئر الذهب وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم تتم دراستها سابقا.

#### - نقطة التأثير بين مدينة الحويجيات ومدينة أم علي

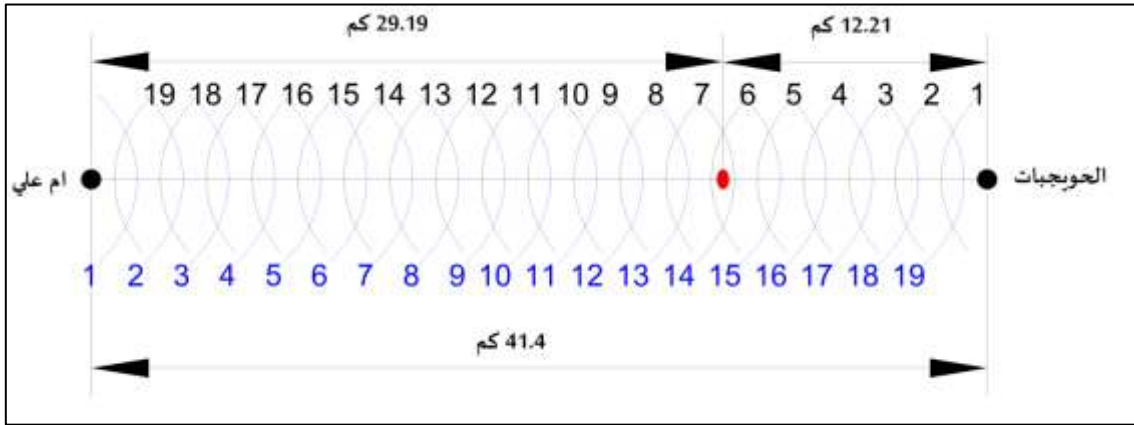
تبلغ المسافة بين مدينتي الحويجيات ومدينة أم علي بـ 41.4 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 39 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 19 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الحويجيات بـ 12.21 كم وبين نقطة التأثير ومدينة أم علي بـ 29.19 كم كما يبينه الشكل رقم (34) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي الحويجيات وأم علي المترجم للجدول الموالي

جدول (35): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الحويجيات وام على

رمز الايزكرون	المدينة قيمة الايزكرون (ز)	الحويجيات $I=B/T^2$	ام على $I=B/T^2$
1	2	0,021404	0,171607
2	4	0,005351	0,042902
3	6	0,002378	0,019067
4	8	0,001338	0,010725
5	10	0,000856	0,006864
6	12	0,000595	0,004767
7	14	0,000437	0,003502
8	16	0,000334	0,002681
9	18	0,000264	0,002119
10	20	0,000214	0,001716
11	22	0,000177	0,001418
12	24	0,000149	0,001192
13	26	0,000127	0,001015
14	28	0,000109	0,000876
15	30	9,51E-05	0,000763
16	32	8,36E-05	0,00067
17	34	7,41E-05	0,000594
18	36	6,61E-05	0,00053
19	38	5,93E-05	0,000475

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (34): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الحويجبات وام علي



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### 4.1 بالنسبة لمدينة بئر مقدم

تتجاور مدينة بئر مقدم وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة الحمامات، قريقر، والشريعة وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة بئر مقدم وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

#### - نقطة التأثير بين مدينة بئر مقدم ومدينة الحمامات

تبلغ المسافة بين مدينتي بئر مقدم والحمامات بـ 19.1 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 24 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 12 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة بئر مقدم بـ 7.16 كم وبين نقطة التأثير ومدينة الحمامات بـ 11.95 كم كما يبينه الشكل رقم (35) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي بئر مقدم والحمامات المترجم للجدول الموالي.

جدول (36): قيم الايزوكرونات بين مدينتي بئر مقدم والحمامات

رمز الايزكرون	المدينة قيمة الايزكرون (ز)	الحمامات $I=B/T^2$	بئر مقدم $I=B/T^2$
1	2	0,719118	0,393348
2	4	0,17978	0,098337
3	6	0,079902	0,043705
4	8	0,044945	0,024584
5	10	0,028765	0,015734
6	12	0,019976	0,010926
7	14	0,014676	0,008028
8	16	0,011236	0,006146
9	18	0,008878	0,004856

0,003933	0,007191	20	10
0,003251	0,005943	22	11
0,002732	0,004994	24	12

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

#### - نقطة التأثير بين مدينة بئر مقدم ومدينة قريقر

تبلغ المسافة بين مدينتي بئر مقدم وقريقر بـ 19.1 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 24 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 12 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة بئر مقدم بـ 7.16 كم وبين نقطة التأثير ومدينة قريقر بـ 11.95 كم كما يبينه الشكل رقم (36) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي بئر مقدم وقريقر المترجم للجدول الموالي.

#### جدول (37): قيم الايزوكرونات بين مدينتي بئر مقدم وقريقر

رمز الايزكرون	المدينة قيمة الايزكرون (ز)	بئر مقدم $I=B/T^2$	قريقر $I=B/T^2$
1	2	0,393348	0,112265
2	4	0,098337	0,028066
3	6	0,043705	0,012474
4	8	0,024584	0,007017
5	10	0,015734	0,004491
6	12	0,010926	0,003118
7	14	0,008028	0,002291
8	16	0,006146	0,001754
9	18	0,004856	0,001386

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

#### - نقطة التأثير بين مدينة بئر مقدم ومدينة الشريعة

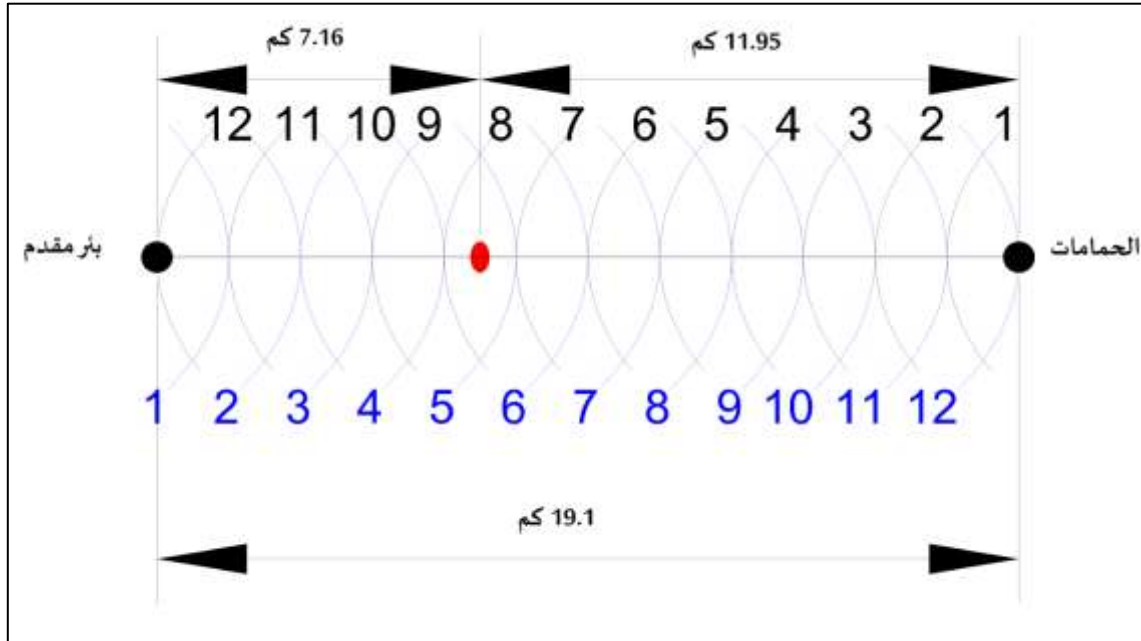
تبلغ المسافة بين مدينتي بئر مقدم والشريعة بـ 14 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 19 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 09 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة بئر مقدم بـ 7.16 كم وبين نقطة التأثير ومدينة الشريعة بـ 11.95 كم كما يبينه الشكل رقم (37) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي بئر مقدم والشريعة المترجم للجدول الموالي.

جدول (38): قيم الايزوكرونات بين مدينتي بئر مقدم والشريعة

الرمز الايزكرون	المدينة قيمة الايزكرون (ز)	بئر مقدم $I=B/T^2$	الشريعة $I=B/T^2$
1	2	0,393348	4,941273
2	4	0,098337	1,235318
3	6	0,043705	0,54903
4	8	0,024584	0,30883
5	10	0,015734	0,197651
6	12	0,010926	0,137258
7	14	0,008028	0,100842
8	16	0,006146	0,077207
9	18	0,004856	0,061003

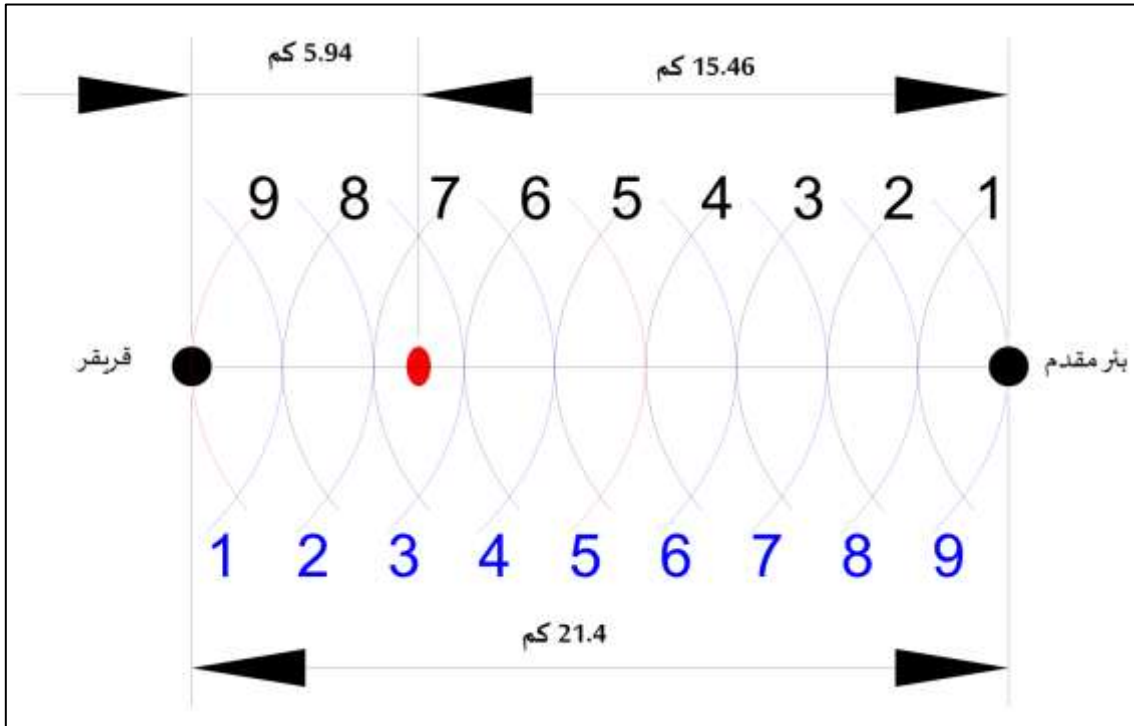
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

شكل (35): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر مقدم والحمامات



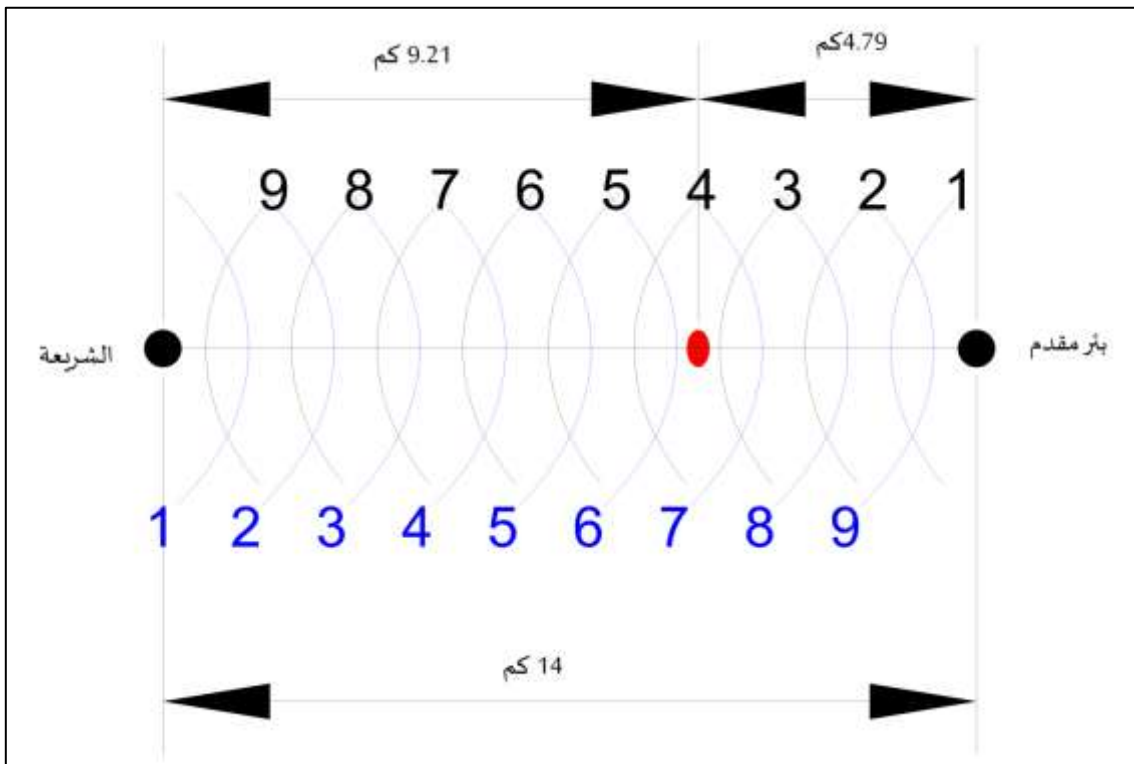
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

شكل (36): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر مقدم وقريقر



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (37): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر مقدم والشرعة



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

## 5.1 بالنسبة لمدينة قريقر

تتجاوز مدينة قريقر وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة بئر مقدم والشريعة وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة بئر مقدم وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

### - نقطة التأثير بين مدينة قريقر ومدينة الشريعة

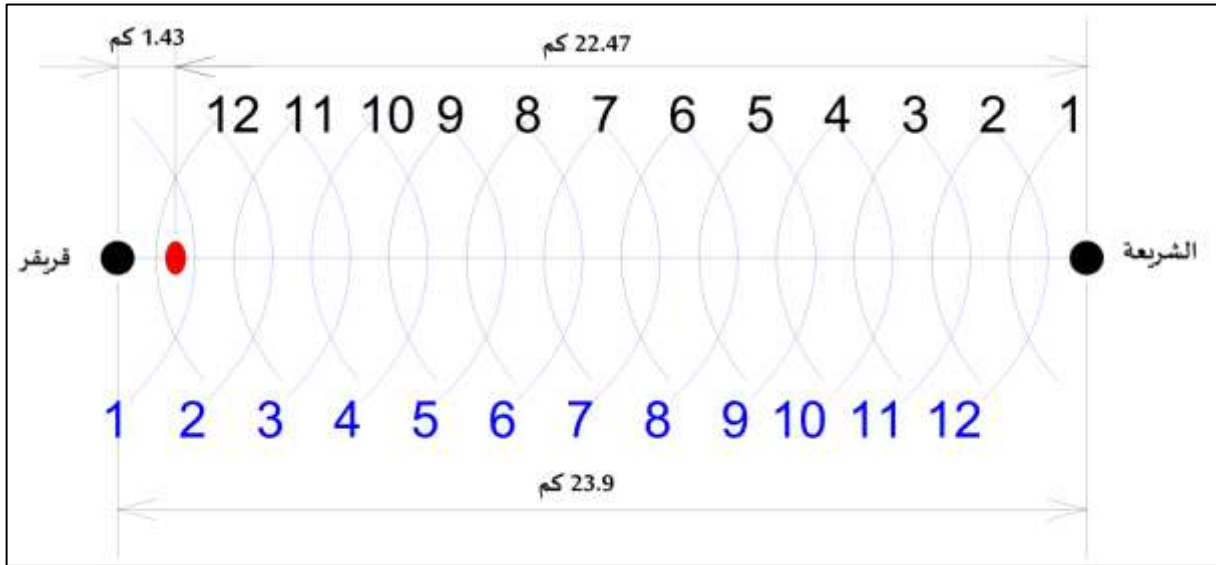
تبلغ المسافة بين مدينتي قريقر والشريعة بـ 23.9 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 25 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 12 ايزوكرونا حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة قريقر بـ 1.34 كم وبين نقطة التأثير ومدينة الشريعة بـ 22.47 كم كما يبينه الشكل رقم (38) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينتي قريقر والشريعة المترجم للجدول الموالي.

### جدول (39): قيم الايزوكرونات بين مدينتي قريقر والشريعة

رمز الايكرون	المدينة قيمة الايكرون (ز)	الشريعة $I=B/T^2$	قريقر $I=B/T^2$
1	2	4,941273	0,112265
2	4	1,235318	0,028066
3	6	0,54903	0,012474
4	8	0,30883	0,007017
5	10	0,197651	0,004491
6	12	0,137258	0,003118
7	14	0,100842	0,002291
8	16	0,077207	0,001754
9	18	0,061003	0,001386
10	20	0,049413	0,001123
11	22	0,040837	0,000928
12	24	0,034314	0,00078

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (38): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي قريقر والشرعة



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

### 6.1 بالنسبة لمدينة أم علي

تتجاوز مدينة أم علي وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة صفصاف الوسرى، الماء الابيض، والحويجبات وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة أم علي وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

#### - نقاط التأثير بين مدينة أم علي وصفصاف الوسرى

تبلغ المسافة بين مدينتي أم علي وصفصاف الوسرى بـ 17.2 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 19 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 09 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة أم علي بـ 14.03 كم وبين نقطة التأثير ومدينة صفصاف الوسرى بـ 03.17 كم كما يبينه الشكل رقم (39) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة أم علي وصفصاف الوسرى المترجم للجدول الموالي.

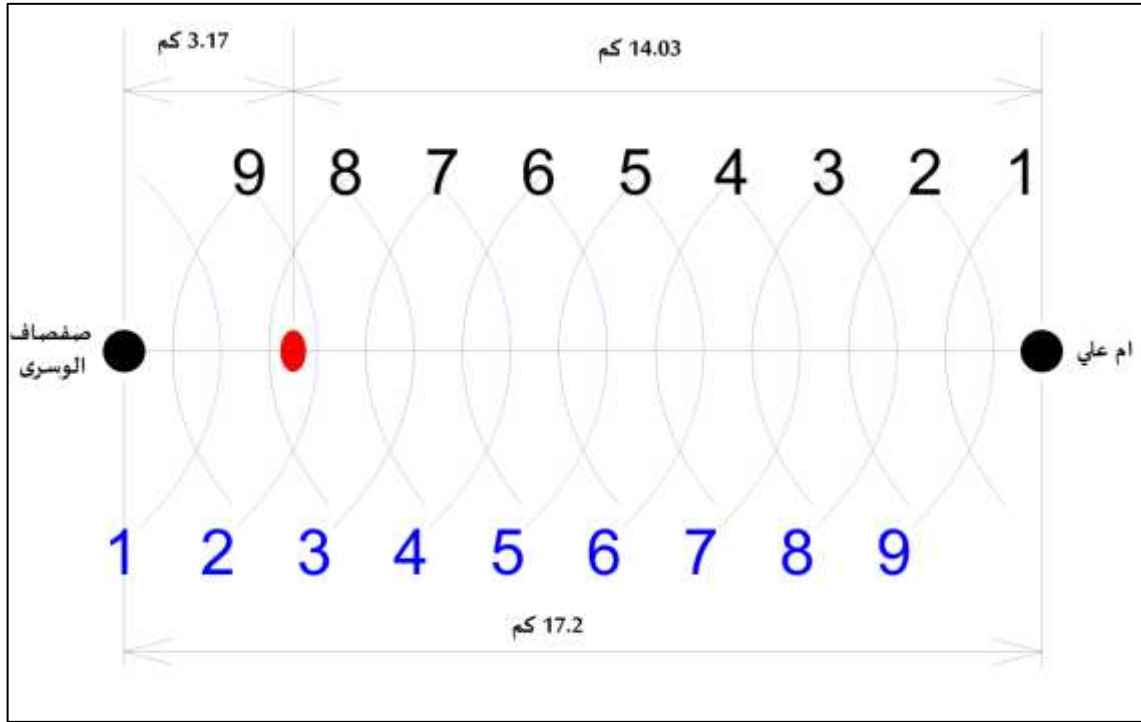
جدول (40): قيم الايزوكرونات بين مدينتي أم علي وصفصاف الوسرى

رمز الايزوكرون	المدينة	ام علي	صفصاف الوسرى
قيمة الايزوكرون (ز)		$I=B/T^2$	$I=B/T^2$
1	2	0,171607	0,0024283
2	4	0,042902	0,0006071
3	6	0,019067	0,0002698
4	8	0,010725	0,0001518

9,71E-05	0,006864	10	5
6,75E-05	0,004767	12	6
4,96E-05	0,003502	14	7
3,79E-05	0,002681	16	8
3,00E-05	0,002119	18	9

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

شكل (39): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي أم علي وصفصاف الوسرى



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

### 7.1 بالنسبة لمدينة صفصاف الوسرى

تتجاوز مدينة صفصاف الوسرى وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة أم علي، بأرالعائر، والعقلة المالحة وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة صفصاف الوسرى وبقيّة المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

### - نقطة التأثير بين مدينة صفصاف الوسرى وبئر العاتر

تبلغ المسافة بين مدينتي صفصاف الوسرى وبئر العاتر بـ 29 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 24 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 12 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة صفصاف الوسرى بـ 1.16 كم وبين نقطة التأثير ومدينة بئر العاتر بـ 26.68 كم كما يبينه الشكل رقم (40) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة صفصاف الوسرى وبئر العاتر المترجم للجدول الموالي.

جدول (41): قيم الايزوكرونات بين مدينتي صفصاف الوسرى وبئر العاتر

رمز الايزكرون	المدينة	صفصاف الوسرى	بئر العاتر
الاييزكرون	قيمة الايزكرون (ز)	$I=B/T^2$	$I=B/T^2$
1	2	0,0024283	5,959088
2	4	0,0006071	1,489772
3	6	0,0002698	0,662121
4	8	0,0001518	0,372443
5	10	9,71E-05	0,238364
6	12	6,75E-05	0,16553
7	14	4,96E-05	0,121614
8	16	3,79E-05	0,093111
9	18	3,00E-05	0,073569
10	20	2,43E-05	0,059591
11	22	2,01E-05	0,049249
12	24	1,69E-05	0,041383

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

### - نقطة التأثير بين مدينة صفصاف الوسرى والعقلة المالحة

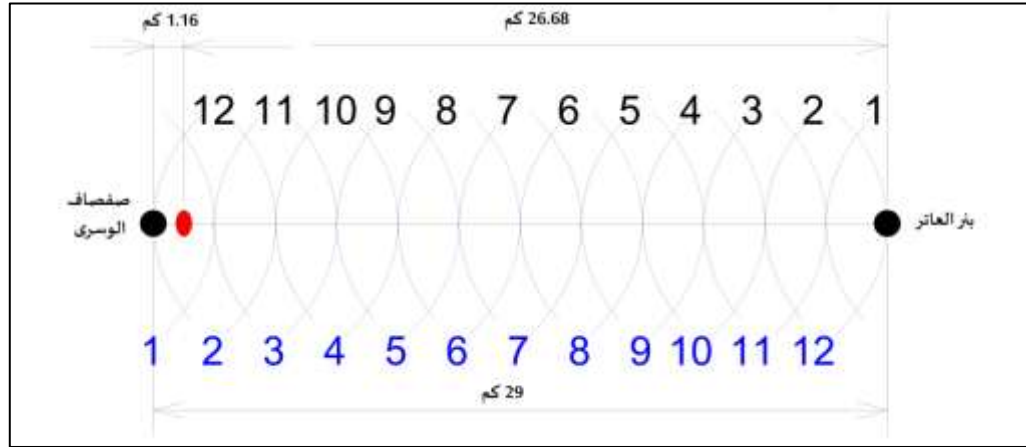
تبلغ المسافة بين مدينتي صفصاف الوسرى والعقلة المالحة بـ 57.4 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 52 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 26 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة صفصاف الوسرى بـ 37.53 كم وبين نقطة التأثير ومدينة العقلة المالحة بـ 19.87 كم كما يبينه الشكل رقم (41) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة صفصاف الوسرى والعقلة المالحة المترجم للجدول الموالي.

جدول (42): قيم الايزوكرونات بين مدينتي صفصاف الوسرى والعقلة المالحة

العقلة المالحة	صفصاف الوسرى	المدينة	رمز الايزكرون
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزكرون (ز)	
0,001033	0,002428	2	1
0,000258	0,000607	4	2
0,000115	0,00027	6	3
6,46E-05	0,000152	8	4
4,13E-05	9,71E-05	10	5
2,87E-05	6,75E-05	12	6
2,11E-05	4,96E-05	14	7
1,61E-05	3,79E-05	16	8
1,28E-05	3,00E-05	18	9
1,03E-05	2,43E-05	20	10
8,54E-06	2,01E-05	22	11
7,17E-06	1,69E-05	24	12
6,11E-06	1,44E-05	26	13
5,27E-06	1,24E-05	28	14
4,59E-06	1,08E-05	30	15
4,04E-06	9,49E-06	32	16
3,57E-06	8,40E-06	34	17
3,19E-06	7,49E-06	36	18
2,86E-06	6,73E-06	38	19
2,58E-06	6,07E-06	40	20
2,34E-06	5,51E-06	42	21
2,13E-06	5,02E-06	44	22
1,95E-06	4,59E-06	46	23
1,79E-06	4,22E-06	48	24
1,65E-06	3,89E-06	50	25
1,53E-06	3,59E-06	52	26

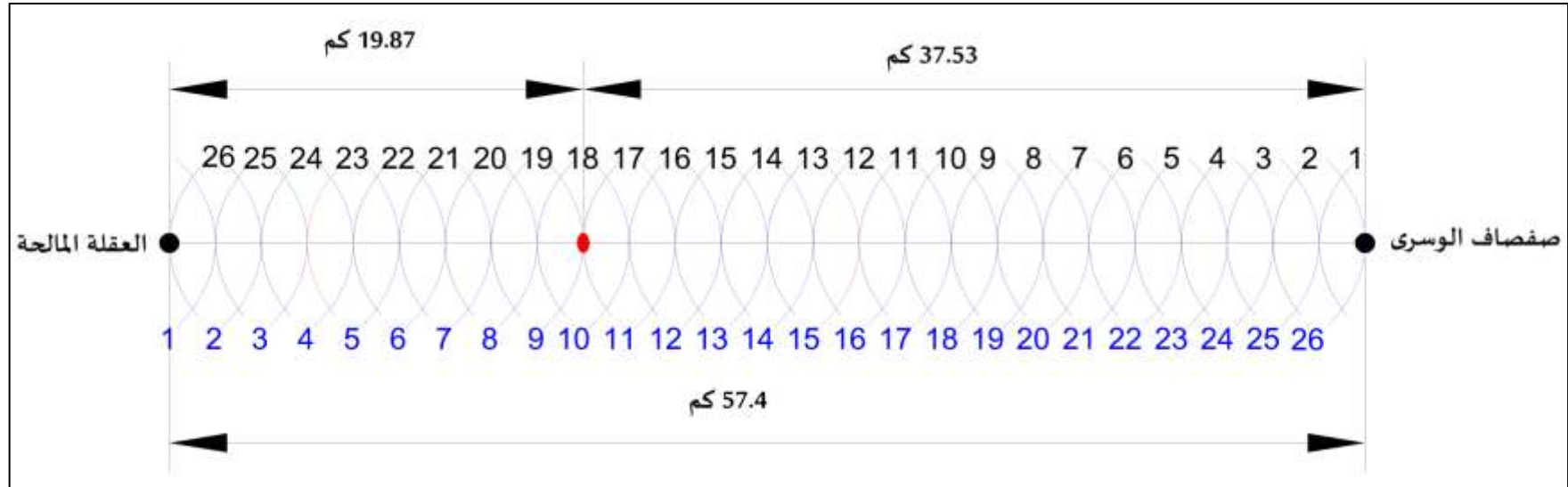
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

شكل (40): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي صفصاف الوسرى وبئر العاتر



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (41): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي صفصاف الوسرى والعقلة المالحة



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

## 8.1 بالنسبة لمدينة بئر العاتر

تتجاوز مدينة بئر العاتر وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة العقلة المالحة، صفصاف الوسرى، ونقرين وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة صفصاف الوسرى وبقيّة المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

### - نقطة التأثير بين مدينة بئر العاتر والعقلة المالحة

تبلغ المسافة بين مدينتي بئر العاتر والعقلة المالحة بـ 57.4 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 52 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 26 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة بئر العاتر بـ 37.53 كم وبين نقطة التأثير ومدينة العقلة المالحة بـ 19.87 كم كما يبينه الشكل رقم (42) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة بئر العاتر والعقلة المالحة المترجم للجدول الموالي.

جدول (43): قيم الايزوكرونات بين مدينتي بئر العاتر والعقلة المالحة

العقلة المالحة	بئر العاتر	المدينة	
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزكرون (ز)	
0,001033	5,959088	2	1
0,000258	1,489772	4	2
0,000115	0,662121	6	3
6,46E-05	0,372443	8	4
4,13E-05	0,238364	10	5
2,87E-05	0,16553	12	6
2,11E-05	0,121614	14	7
1,61E-05	0,093111	16	8
1,28E-05	0,073569	18	9
1,03E-05	0,059591	20	10
8,54E-06	0,049249	22	11
7,17E-06	0,041383	24	12
6,11E-06	0,035261	26	13
5,27E-06	0,030404	28	14
4,59E-06	0,026485	30	15

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

- نقطة التأثير بين مدينة بئر العاتر ونقرين

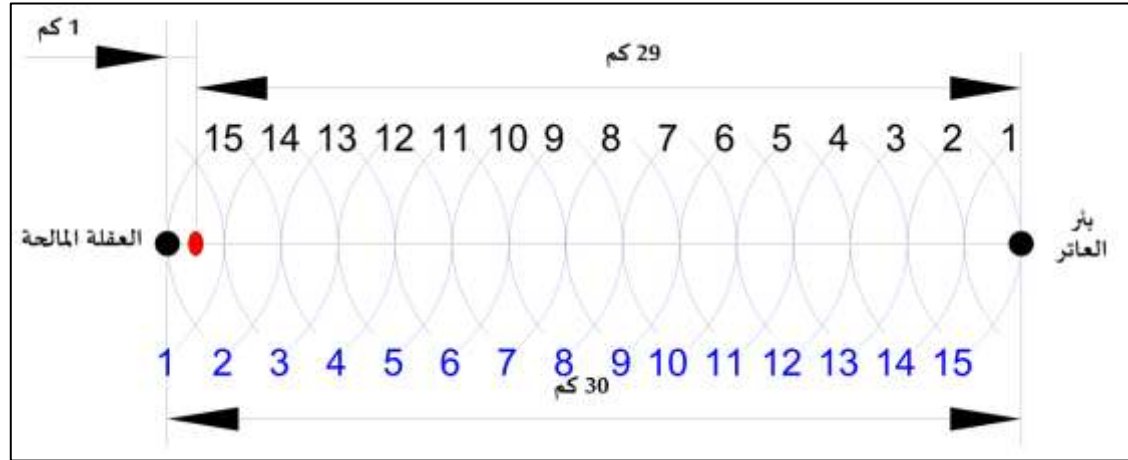
تبلغ المسافة بين مدينتي بئر العاتر ونقرين بـ 61 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 51 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 25 ايزوكرونات، تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة بئر العاتر بـ 55.62 كم وبين نقطة التأثير ومدينة نقرين بـ 5.38 كم كما يبينه الشكل رقم (43) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة بئر العاتر ونقرين المترجم للجدول الموالي.

جدول (44): قيم الايزوكرونات بين مدينتي بئر العاتر ونقرين

نقرين	بئر العاتر	المدينة	رمز
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزكرون (ز)	الايزكرون
0,090046	5,959088	2	1
0,022512	1,489772	4	2
0,010005	0,662121	6	3
0,005628	0,372443	8	4
0,003602	0,238364	10	5
0,002501	0,16553	12	6
0,001838	0,121614	14	7
0,001407	0,093111	16	8
0,001112	0,073569	18	9
0,0009	0,059591	20	10
0,000744	0,049249	22	11
0,000625	0,041383	24	12
0,000533	0,035261	26	13
0,000459	0,030404	28	14
0,0004	0,026485	30	15
0,000352	0,023278	32	16
0,000312	0,02062	34	17
0,000278	0,018392	36	18
0,000249	0,016507	38	19
0,000225	0,014898	40	20
0,000204	0,013513	42	21
0,000186	0,012312	44	22
0,00017	0,011265	46	23
0,000156	0,010346	48	24
0,000144	0,009535	50	25

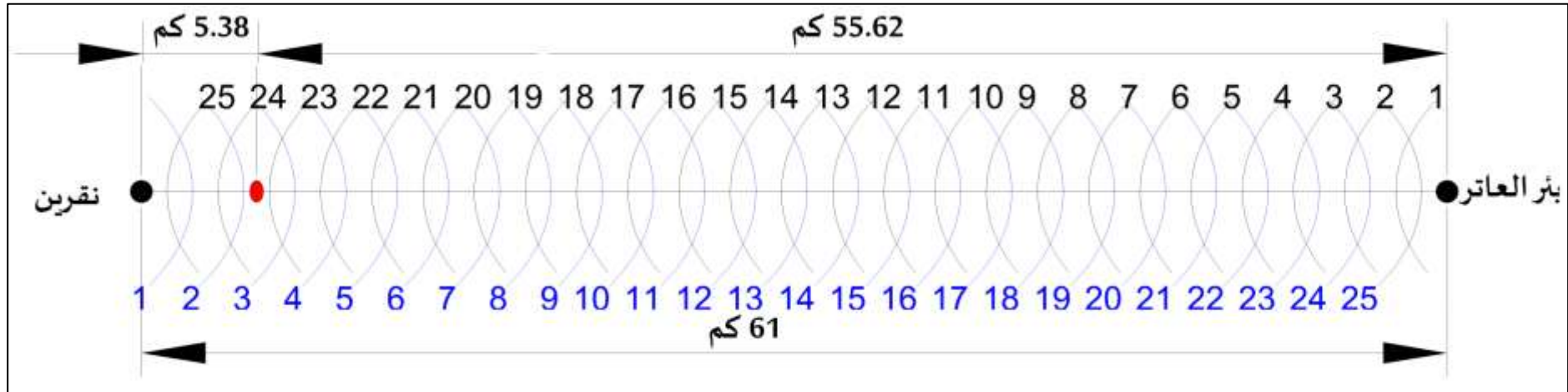
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (42): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر العاتر والعقلة المالحة



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (43): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر العاتر ونقرين



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

## 9.1 بالنسبة لمدينة العقلة المالحة

تتجاوز مدينة العقلة المالحة وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة بئر العاتر، صفصاف الوسرى، الماء الابيض وثليجان وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة العقلة المالحة وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

### - نقطة التأثير بين مدينة العقلة المالحة وثليجان

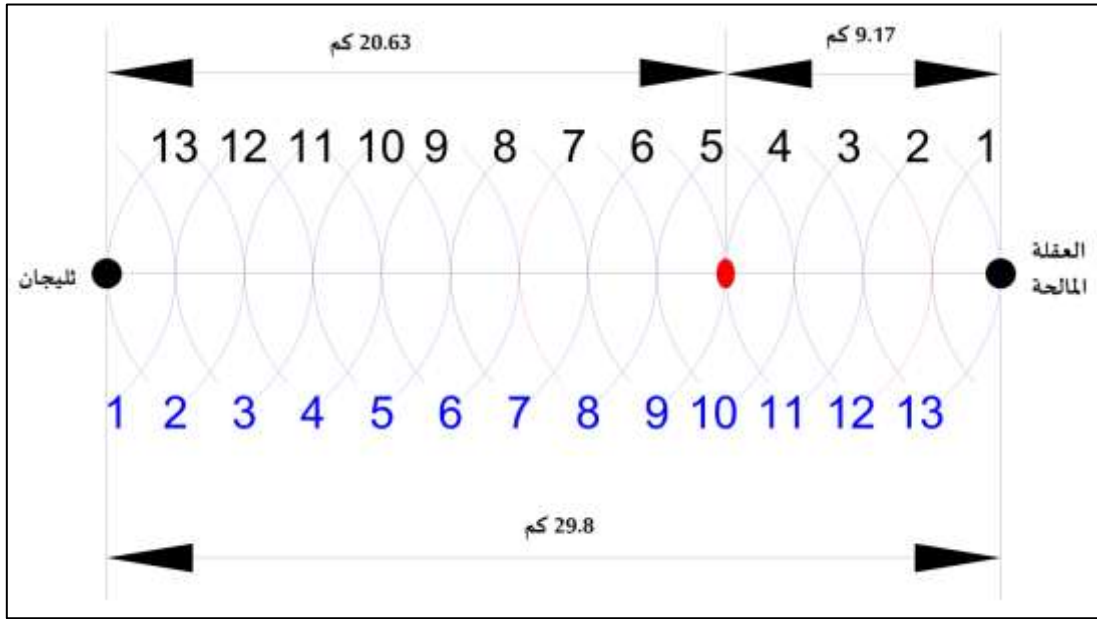
تبلغ المسافة بين مدينتي العقلة المالحة وثليجان بـ 29.8 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 26 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 13 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة العقلة المالحة بـ 9.17 كم وبين نقطة التأثير ومدينة ثليجان بـ 20.63 كم كما يبينه الشكل رقم (44) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة العقلة المالحة وثليجان المترجم للجدول الموالي.

جدول (45): قيم الايزوكرونات بين مدينتي العقلة المالحة وثليجان

المدينة	العقلة المالحة	ثليجان	رمز الايزكرون
قيمة الايزكرون (ز)	$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	
2	0,00103302	0,00299529	1
4	0,00025826	0,00074882	2
6	0,00011478	0,00033281	3
8	6,46E-05	0,00018721	4
10	4,13E-05	0,00011981	5
12	2,87E-05	8,32E-05	6
14	2,11E-05	6,11E-05	7
16	1,61E-05	4,68E-05	8
18	1,28E-05	3,70E-05	9
20	1,03E-05	3,00E-05	10
22	8,54E-06	2,48E-05	11
24	7,17E-06	2,08E-05	12
26	6,11E-06	1,77E-05	13

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (44): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي العقلة المالحة وثليجان



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على التحقيق الميداني 2017-2020.

### 10.1 بالنسبة لمدينة نقرين

تتجاوز مدينة نقرين وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة بئر العاتر وفركان وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة نقرين وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقاً.

#### - نقطة التأثير بين مدينة نقرين وفركان

تبلغ المسافة بين مدينتي نقرين وفركان بـ 15.7 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 17 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 08 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة نقرين بـ 12.47 كم وبين نقطة التأثير ومدينة فركان بـ 3.23 كم كما يبينه الشكل رقم (45) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة نقرين وفركان المترجم للجدول الموالي.

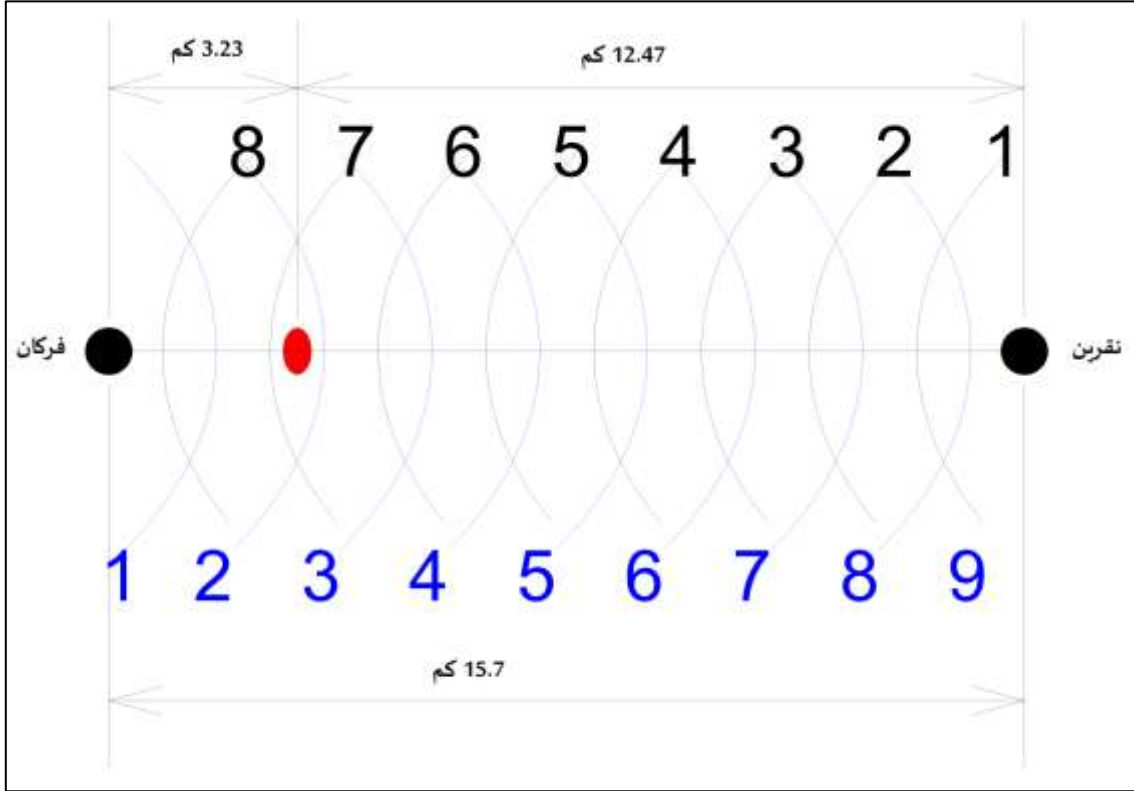
جدول (46): قيم الايزوكرونات بين مدينتي نقرين وفركان

فرکان	نقرين	المدينة	رمز
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزكرون (ز)	الايزكرون
0,00427	0,090046	2	1
0,001067	0,022512	4	2
0,000474	0,010005	6	3
0,000267	0,005628	8	4
0,000171	0,003602	10	5

0,000119	0,002501	12	6
8,71E-05	0,001838	14	7
6,67E-05	0,001407	16	8

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

شكل (45): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي العقلة المألحة وتليجان



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

### 11.1 بالنسبة لمدينة فركان

تتجاور مدينة فركان وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة نقرين وسطح قنتيس وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة فركان وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

#### - نقطة التأثير بين مدينة فركان وسطح قنتيس

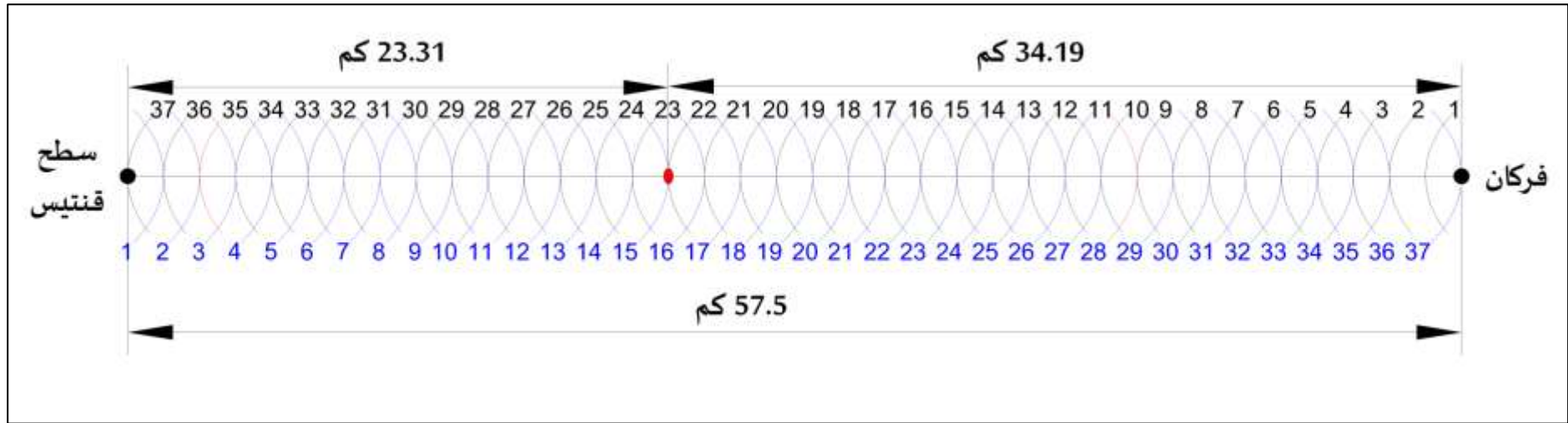
تبلغ المسافة بين مدينتي فركان وسطح قنتيس بـ 57.5 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 17 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 36 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة فركان بـ 34.19 كم وبين نقطة التأثير ومدينة سطح قنتيس بـ 23.31 كم كما يبينه الشكل رقم (46) المتعلق بمنطقة التأثير بين المدينتين المترجم للجدول الموالي.

جدول (47): قيم الايزوكرونات بين مدينتي فركان و سطح قنتيس

رمز الايزكرون	المدينة قيمة الايزكرون (ز)	فركان $I=B/T^2$	سطح قنتيس $I=B/T^2$
1	2	0,00427	0,002713
2	4	0,001067	0,000678
3	6	0,000474	0,000301
4	8	0,000267	0,00017
5	10	0,000171	0,000109
6	12	0,000119	7,54E-05
7	14	8,71E-05	5,54E-05
8	16	6,67E-05	4,24E-05
9	18	5,27E-05	3,35E-05
10	20	4,27E-05	2,71E-05
11	22	3,53E-05	2,24E-05
12	24	2,97E-05	1,88E-05
13	26	2,53E-05	1,61E-05
14	28	2,18E-05	1,38E-05
15	30	1,90E-05	1,21E-05
16	32	1,67E-05	1,06E-05
17	34	1,48E-05	9,39E-06
18	36	1,32E-05	8,37E-06
19	38	1,18E-05	7,51E-06
20	40	1,07E-05	6,78E-06
21	42	9,68E-06	6,15E-06
22	44	8,82E-06	5,61E-06
23	46	8,07E-06	5,13E-06
24	48	7,41E-06	4,71E-06
25	50	6,83E-06	4,34E-06
26	52	6,32E-06	4,01E-06
27	54	5,86E-06	3,72E-06
28	56	5,45E-06	3,46E-06
29	58	5,08E-06	3,23E-06
30	60	4,74E-06	3,01E-06
31	62	4,44E-06	2,82E-06
32	64	4,17E-06	2,65E-06
33	66	3,92E-06	2,49E-06
34	68	3,69E-06	2,35E-06
35	70	3,49E-06	2,21E-06
36	72	3,29E-06	2,09E-06

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

شكل (46): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي فركان و سطح قنتيس



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

## 12.1 بالنسبة لمدينة الشريعة

تتجاوز مدينة الشريعة وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة قريقر والماء الابيض، ثليجان، المزرعة وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة فركان وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

### - نقطة التأثير بين مدينة الشريعة وقريقر

تبلغ المسافة بين مدينتي الشريعة وقريقر بـ 23.9 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 25 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 12 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الشريعة بـ 22.47 كم وبين نقطة التأثير ومدينة قريقر بـ 1.43 كم كما يبينه الشكل رقم (47) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة الشريعة وقريقر المترجم للجدول الموالي.

جدول (48): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الشريعة وقريقر

رمز الايكرون	المدينة قيمة الايزكرون (ز)	الشريعة $I=B/T^2$	قريقر $I=B/T^2$
1	2	4,941273	0,112265
2	4	1,235318	0,028066
3	6	0,54903	0,012474
4	8	0,30883	0,007017
5	10	0,197651	0,004491
6	12	0,137258	0,003118
7	14	0,100842	0,002291
8	16	0,077207	0,001754
9	18	0,061003	0,001386
10	20	0,049413	0,001123
11	22	0,040837	0,000928
12	24	0,034314	0,00078

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

### - نقطة التأثير بين مدينة الشريعة والمزرعة

تبلغ المسافة بين مدينتي الشريعة والمزرعة بـ 19.70 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 19 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 09 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الشريعة بـ 18.14 كم وبين نقطة التأثير ومدينة المزرعة بـ 1.56 كم كما يبينه الشكل رقم (48) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة الشريعة والمزرعة المترجم للجدول الموالي.

جدول (49): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الشريعة والمزرعة

المزرعة	الشريعة	المدينة	رمز الايزكرون
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزكرون (ز)	
0,004678	4,941273	2	1
0,00117	1,235318	4	2
0,00052	0,54903	6	3
0,000292	0,30883	8	4
0,000187	0,197651	10	5
0,00013	0,137258	12	6
9,55E-05	0,100842	14	7
7,31E-05	0,077207	16	8
5,78E-05	0,061003	18	9

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### - نقطة التأثير بين مدينة الشريعة وثليجان

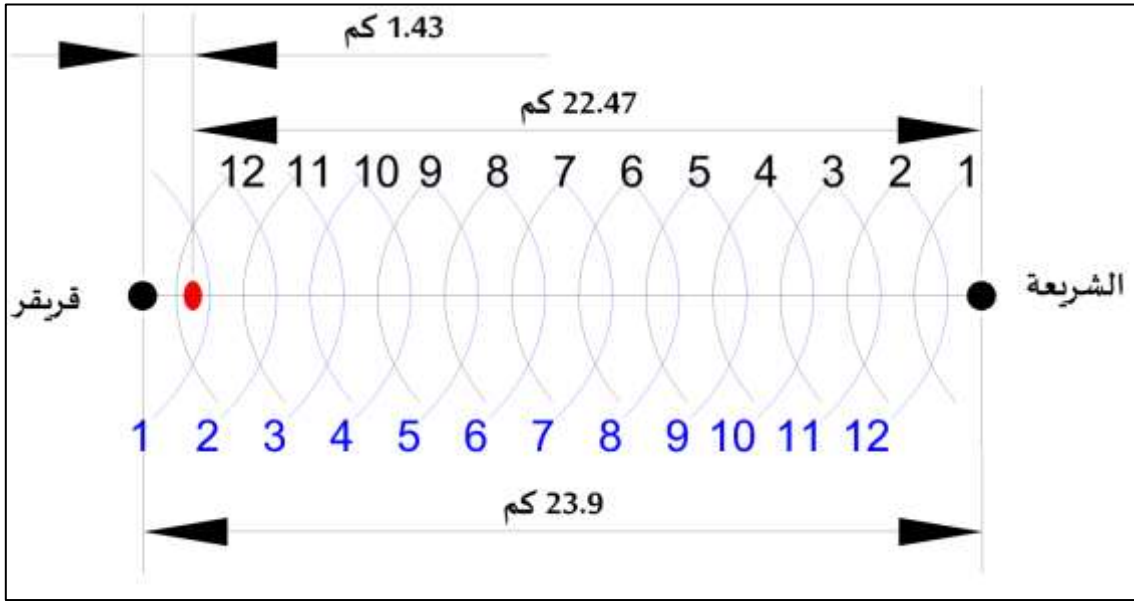
تبلغ المسافة بين مدينتي الشريعة وثليجان بـ 17.70 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 20 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 10 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الشريعة بـ 16.81 كم وبين نقطة التأثير ومدينة ثليجان بـ 0.89 كم كما يبينه الشكل رقم (49) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة الشريعة وثليجان المترجم للجدول الموالي.

جدول (50): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الشريعة وثليجان

ثليجان	الشريعة	المدينة	رمز الايزكرون
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزكرون (ز)	
0,00299529	4,94127263	2	1
0,00074882	1,23531816	4	2
0,00033281	0,54903029	6	3
0,00018721	0,30882954	8	4
0,00011981	0,19765091	10	5
8,32E-05	0,13725757	12	6
6,11E-05	0,1008423	14	7
4,68E-05	0,07720738	16	8
3,70E-05	0,06100337	18	9
3,00E-05	0,04941273	20	10

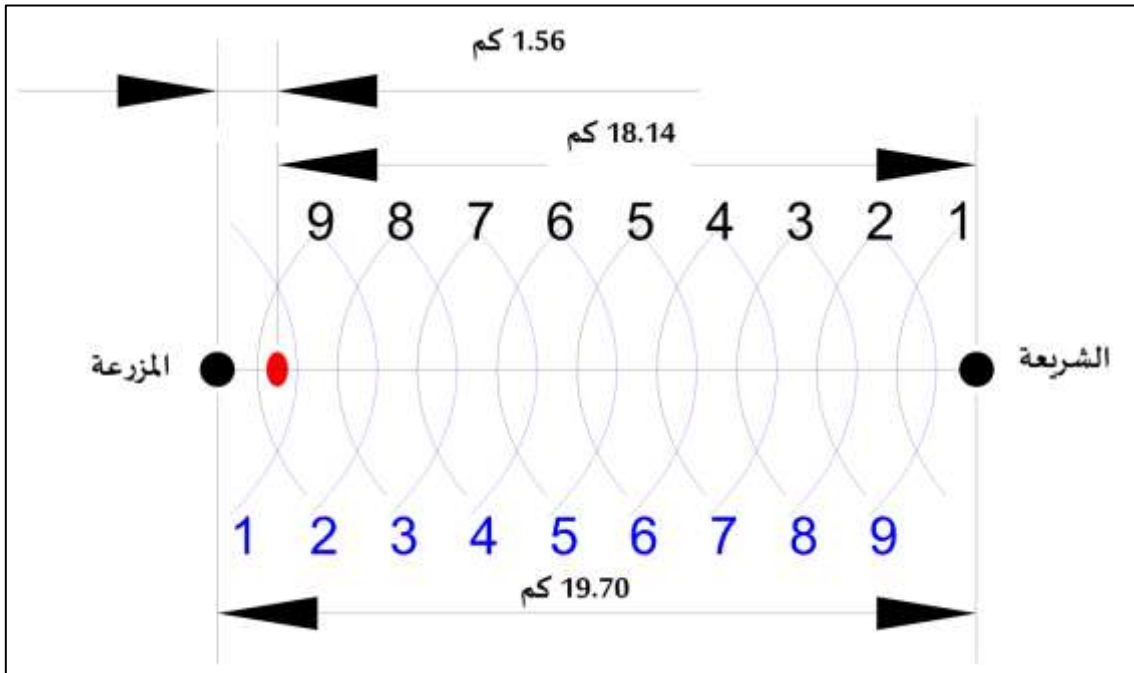
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (47): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الشريعة وقريقر



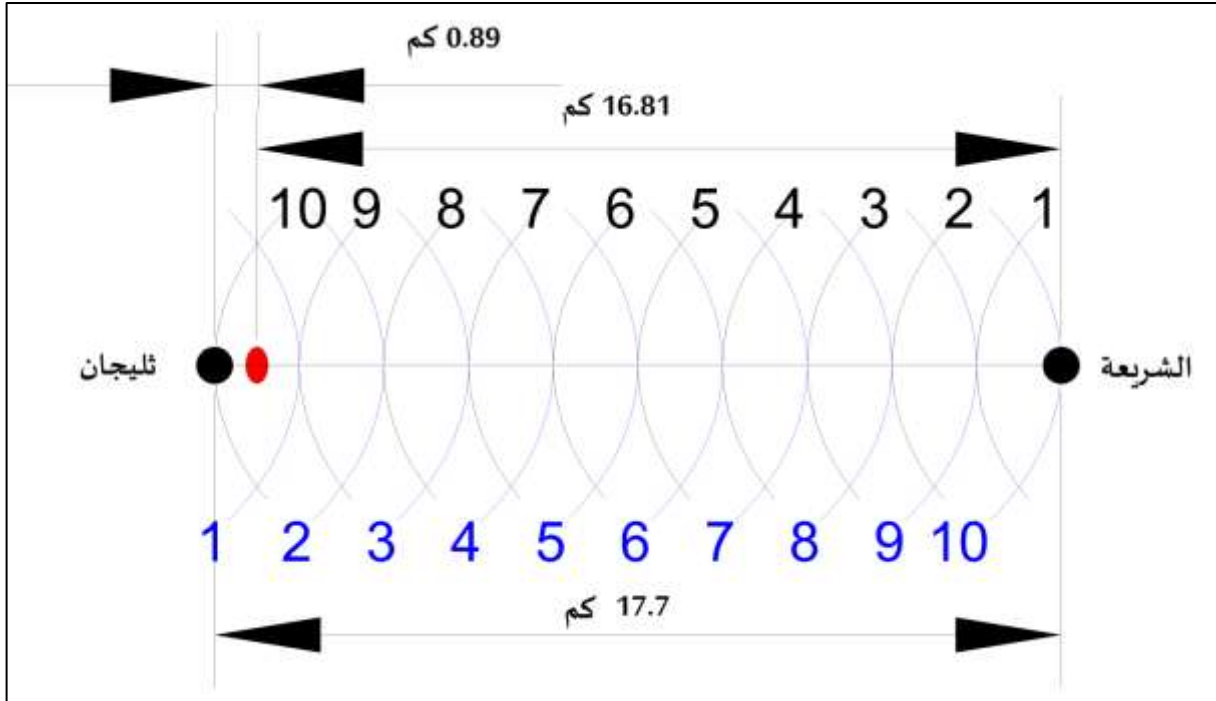
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (48): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الشريعة والمزرعة



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (49): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الشريعة وثليجان



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

### 13.1 بالنسبة لمدينة العقلة

تتجاوز مدينة العقلة وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة بجن، المزرعة وسط قنتيس وفي مايلي سيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة العقلة وبقية المدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

#### - نقطة التأثير بين مدينة العقلة وبجن

تبلغ المسافة بين مدينتي العقلة وبجن بـ 21 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 20 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 10 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة العقلة بـ 16.18 كم وبين نقطة التأثير ومدينة بجن بـ 4.2 كم كما يبينه الشكل رقم (50) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة العقلة وبجن المترجم للجدول الموالي.

جدول (51): قيم الايزوكرونات بين مدينتي العقلة و بجن

رمز الايزكرون	المدينة قيمة الايزكرون (ز)	العقلة $I=B/T^2$	بجن $I=B/T^2$
1	2	0,154585	0,002801
2	4	0,038646	0,0007
3	6	0,017176	0,000311
4	8	0,009662	0,000175
5	10	0,006183	0,000112
6	12	0,004294	7,78E-05
7	14	0,003155	5,72E-05
8	16	0,002415	4,38E-05
9	18	0,001908	3,46E-05
10	20	0,001546	2,80E-05

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### - نقطة التأثير بين مدينة العقلة والمزرعة

تبلغ المسافة بين مدينتي العقلة والمزرعة بـ 17 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 15 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 07 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة العقلة بـ 14.17 كم وبين نقطة التأثير ومدينة المزرعة بـ 2.83 كم كما يبينه الشكل رقم (51) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة العقلة والمزرعة المترجم للجدول الموالي.

جدول (52): قيم الايزوكرونات بين مدينتي العقلة والمزرعة

رمز الايزكرون	المدينة قيمة الايزكرون (ز)	العقلة $I=B/T^2$	المزرعة $I=B/T^2$
1	2	0,154585	0,004678
2	4	0,038646	0,00117
3	6	0,017176	0,00052
4	8	0,009662	0,000292
5	10	0,006183	0,000187
6	12	0,004294	0,00013
7	14	0,003155	9,55E-05

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### - نقطة التأثير بين مدينة العقلة و سطح قنتيس

تبلغ المسافة بين مدينتي العقلة و سطح قنتيس بـ 28 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 27 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 13 ايزوكرونات حيث تقدر

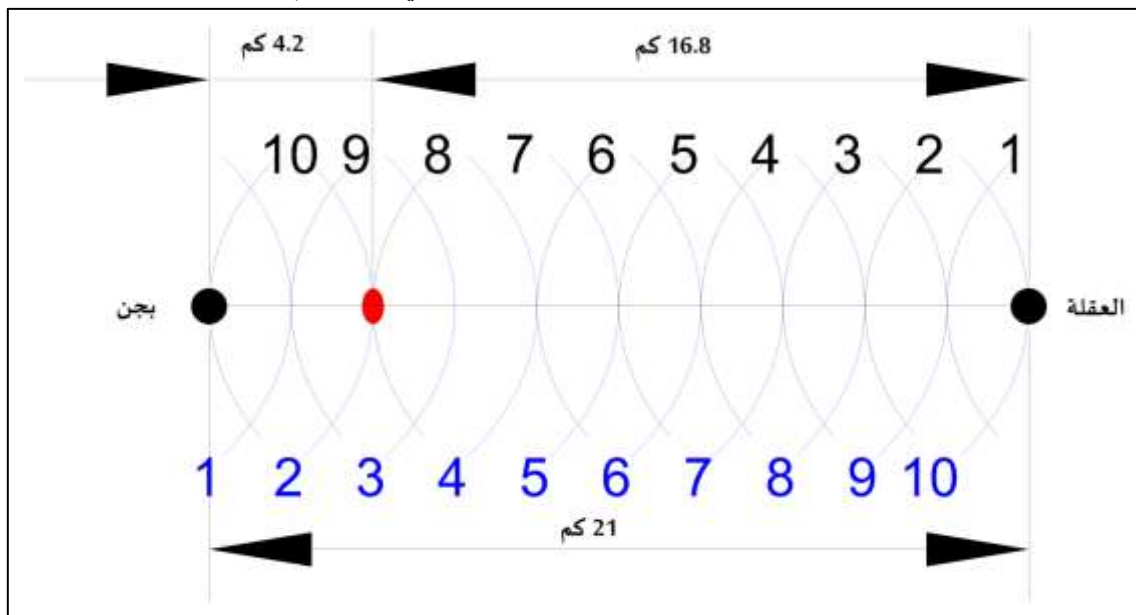
المسافة بين نقطة التأثير ومدينة العقلة بـ 22.30 كم وبين نقطة التأثير ومدينة سطح قنتيس بـ 5.70 كم كما يبينه الشكل رقم (52) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة العقلة و سطح قنتيس المترجم للجدول الموالي.

جدول (53): قيم الايزوكرونات بين مدينتي العقلة و سطح قنتيس

رمز الايزكرون	المدينة	العقلة	سطح قنتيس
	قيمة الايزكرون (ز)	$I=B/T^2$	$I=B/T^2$
1	2	0,154585	0,002713
2	4	0,038646	0,000678
3	6	0,017176	0,000301
4	8	0,009662	0,00017
5	10	0,006183	0,000109
6	12	0,004294	7,54E-05
7	14	0,003155	5,54E-05
8	16	0,002415	4,24E-05
9	18	0,001908	3,35E-05
10	20	0,001546	2,71E-05
11	22	0,001278	2,24E-05
12	24	0,001074	1,88E-05
13	26	0,000915	1,61E-05

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

شكل (50): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي العقلة و بجن



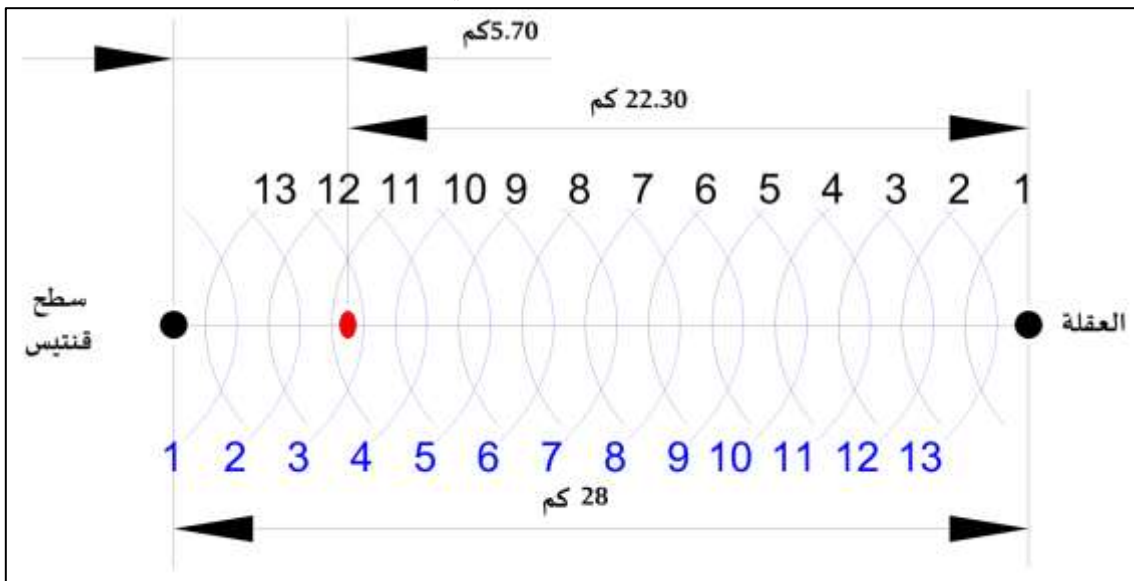
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

شكل (51): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي العقلة والمزرعة



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (52): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي العقلة وسطح قنتيس



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### 14.1 بالنسبة لمدينة الونزة:

تتجاوز مدينة الونزة وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة العوينات والمريج وسيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة الونزة والمدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

#### - نقطة التأثير بين مدينة الونزة والمريج

تبلغ المسافة بين مدينتي الونزة والمريج بـ 29 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 28 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 14 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الونزة بـ 24.86 كم وبين نقطة التأثير ومدينة المريج بـ 4.14 كم كما يبينه الشكل رقم (53) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة الونزة والمريج المترجم للجدول الموالي.

جدول (54): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الونزة والمريج

المريج	ونزة	المدينة	رمز
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزكرون (ز)	الايزكرون
0,039632	4,233037	2	1
0,009908	1,058259	4	2
0,004404	0,470337	6	3
0,002477	0,264565	8	4
0,001585	0,169321	10	5
0,001101	0,117584	12	6
0,000809	0,086389	14	7
0,000619	0,066141	16	8
0,000489	0,05226	18	9
0,000396	0,04233	20	10
0,000328	0,034984	22	11
0,000275	0,029396	24	12
0,000235	0,025048	26	13
0,000202	0,021597	28	14

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### - نقطة التأثير بين مدينة الونزة والعوينات

بلغ المسافة بين مدينتي الونزة والعوينات بـ 29.8 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 36 دقيقة، ويقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 18 ايزوكرونا حيث تقدر

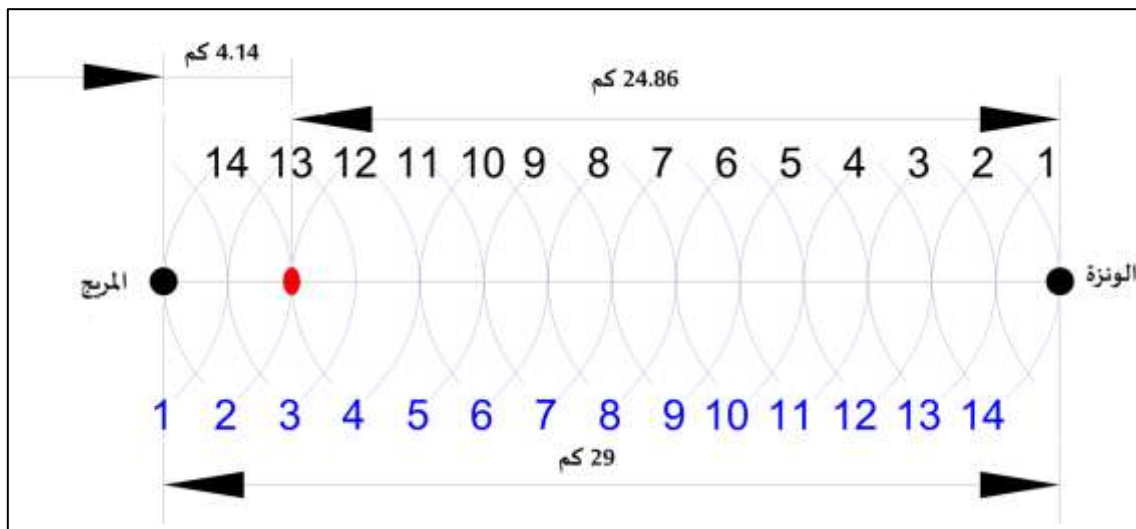
المسافة بين نقطة التأثير ومدينة الونزة بـ 22.35 كم وبين نقطة التأثير ومدينة العوينات بـ 7.45 كم كما يبينه الشكل رقم (54) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة الونزة والعوينات المترجم للجدول الموالي.

جدول (55): قيم الايزوكرونات بين مدينتي الونزة والعوينات

رمز الايكرون	المدينة قيمة الايكرون (ز)	ونزة $I=B/T^2$	العوينات $I=B/T^2$
1	2	4,233037	1,013963
2	4	1,058259	0,253491
3	6	0,470337	0,112663
4	8	0,264565	0,063373
5	10	0,169321	0,040559
6	12	0,117584	0,028166
7	14	0,086389	0,020693
8	16	0,066141	0,015843
9	18	0,05226	0,012518
10	20	0,04233	0,01014
11	22	0,034984	0,00838
12	24	0,029396	0,007041
13	26	0,025048	0,006
14	28	0,021597	0,005173
15	30	0,018814	0,004507
16	32	0,016535	0,003961
17	34	0,014647	0,003509
18	36	0,013065	0,00313

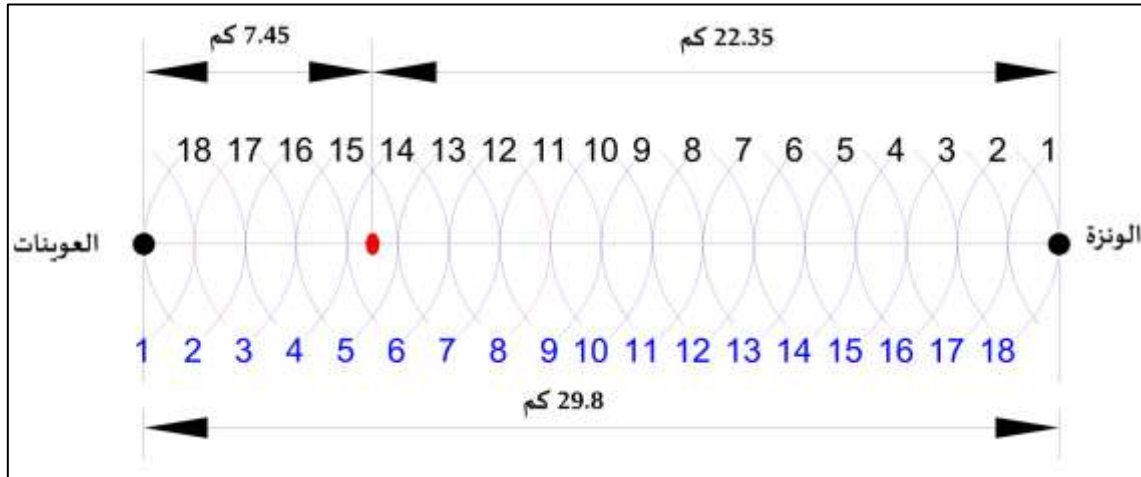
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (53): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الونزة والمرج



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (54): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الوزنة والعوينات



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على التحقيق الميداني 2017-2020

### 15.1 بالنسبة لمدينة عين الزرقاء:

تتجاوز مدينة عين الزرقاء وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة المريج والكويف وسيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة عين الزرقاء والمدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات.

#### - نقطة التأثير بين مدينة عين الزرقاء والمريج

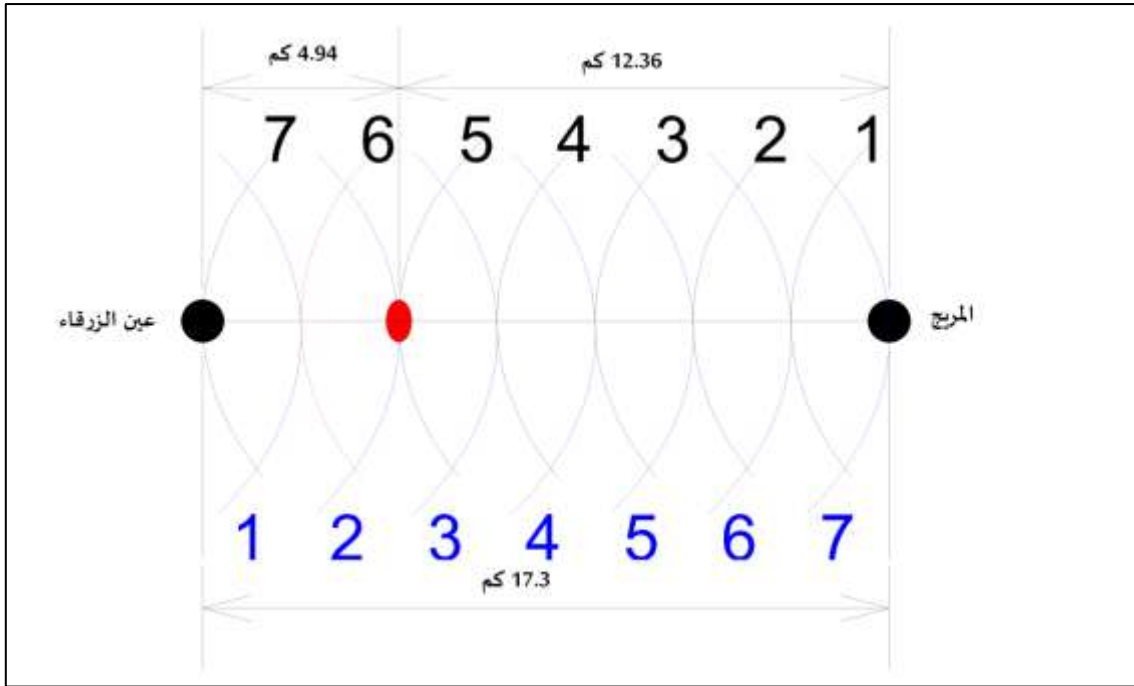
تبلغ المسافة بين مدينتي عين الزرقاء والمريج بـ 17.3 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 14 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 07 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة عين الزرقاء بـ 12.36 كم وبين نقطة التأثير ومدينة المريج بـ 4.94 كم كما يبينه الشكل رقم (55) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة عين الزرقاء والمريج المترجم للجدول الموالي.

جدول (56): قيم الايزوكرونات بين مدينتي عين الزرقاء والمريج

عين الزرقاء	المريج	المدينة	رمز
$I=B/T^2$	$I=B/T^2$	قيمة الايزكرون (ز)	الايزكرون
0,009142	0,039632	2	1
0,002286	0,009908	4	2
0,001016	0,004404	6	3
0,000571	0,002477	8	4
0,000366	0,001585	10	5
0,000254	0,001101	12	6
0,000187	0,000809	14	7

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على التحقيق الميداني 2017-2020

شكل (55): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي عين الزرقاء والمريج



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2020-2017

## 16.1 بالنسبة لمدينة العيونات

تتجاوز مدينة العيونات وتتصل مباشرة بواسطة شبكة طرقات بمدينة ونزة وبوخضرة وسيتم حساب نقطة التأثير بين مدينة الونزة والمدن المجاورة والمتصلة بها بواسطة شبكة طرقات والتي لم يتم دراستها سابقا.

### - نقطة التأثير بين مدينة العيونات وبوخضرة

تبلغ المسافة بين مدينتي العيونات وبوخضرة بـ 28 كم وبمدة زمنية تقدر بـ 47 دقيقة، إذ يقدر عدد الايزوكرونات اللازم رسمها لحساب نقطة التأثير الوظيفية بين المدينتين بـ 23 ايزوكرونات حيث تقدر المسافة بين نقطة التأثير ومدينة العيونات بـ 42.32 كم وبين نقطة التأثير ومدينة بوخضرة بـ 4.48 كم كما يبينه الشكل رقم (56) المتعلق بمنطقة التأثير بين مدينة العيونات وبوخضرة المترجم للجدول الموالي.

جدول (57): قيم الايزوكرونات بين مدينتي العيونات وبوخضرة

بوخضرة	العيونات	المدينة قيمة الايزكرون (ز)	رمز الايزكرون
0,039419	4,233037	2	1
0,009855	1,058259	4	2
0,00438	0,470337	6	3
0,002464	0,264565	8	4
0,001577	0,169321	10	5
0,001095	0,117584	12	6
0,000804	0,086389	14	7
0,000616	0,066141	16	8
0,000487	0,05226	18	9
0,000394	0,04233	20	10
0,000326	0,034984	22	11
0,000274	0,029396	24	12
0,000233	0,025048	26	13
0,000201	0,021597	28	14
0,000175	0,018814	30	15
0,000154	0,016535	32	16
0,000136	0,014647	34	17
0,000122	0,013065	36	18
0,000109	0,011726	38	19
9,85E-05	0,010583	40	20
8,94E-05	0,009599	42	21
8,14E-05	0,008746	44	22
7,45E-05	0,008002	46	23

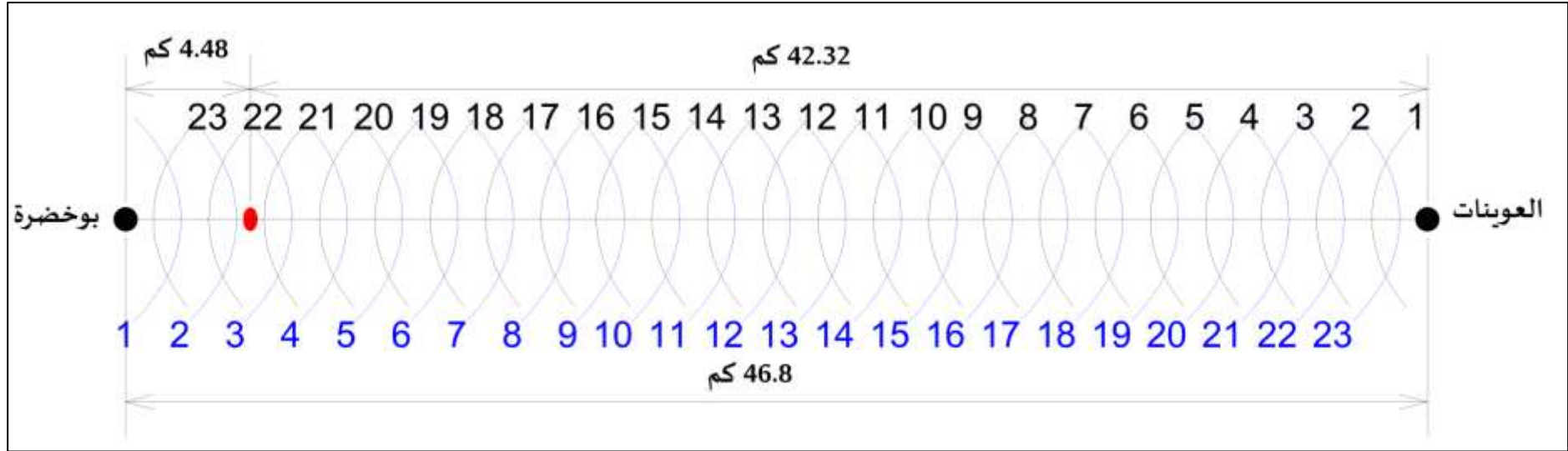
المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

#### ملاحظة:

بالنسبة لنقاط التأثير الخاصة بمدينة قريقر، صفصاف الوسرى، ثليجان، المزرعة، بجن، سطح قنتيس، وبوخضرة والمدن المجاورة لها والمتصلة بها مباشرة بواسطة شبكة طرقات فتنتجت مباشرة عند حساب نقاط التأثير الخاصة بالمدن المجاورة لكل واحدة منها.

حيث يمكن الحكم من خلال ما تم التوصل اليه من نقاط تأثير وظيفية واسقاطها على الحدود الإدارية لمدن ولاية تبسة بعدم تلاحم الحدود الإدارية مع الحدود الوظيفية لمدن ولاية تبسة

شكل (56): نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي عين العوينات وبوخضرة



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

## 2. تحديد الحدود الوظيفية لمدن ولاية تبسة باستخدام نموذج ريلي كونفرس المحسن

بعد دراسة وظيفية مدن ولاية تبسة بالاعتماد على التحليل الايزوكروني الذي تم الاعتماد فيه على المسافة الزمنية بين كل مدينتين ومؤشر بينديسون لكل مدينة من مدن ولاية تبسة مدن ولاية تبسة سيتم في هذه المرحلة دراسة الوظيفية المكانية لمدن ولاية تبسة بالإعتماد على نموذج ريلي كونفرس والذي يبين أن حدود المجال الوظيفي المتعلق بالأنشطة التجارية لمدينة (X) ومدينة (Y) بالنسبة للمدينة (Y) يكون وفق العلاقة الرياضية الآتية (FARHI,A.200):

$$Cd = D / (1 + \sqrt{PX/TY}) \dots\dots\dots (1)$$

Cd:المسافة الكيلومترية بين نقطة التأثير والمدينة (Y)

D: المسافة الكيلومترية بين المدينتين (X) و(Y)،

PX: حجم سكان المدينة (X)، PY: حجم سكان المدينة (Y).

ومن أجل التحديد الأمثل للمجالات الوظيفية وجب استبدال المسافة الكيلومترية بالمسافة الزمنية واستبدال حجم السكان بمؤشر بينديسون لما يحمل هذا الأخير بعين الاعتبار حجم السكان والأهمية التجارية للمدينة بالنسبة لبقية المدن الأخرى لتصبح العلاقة كما يلي:

$$Ct = T / (1 + \sqrt{BX/BY}) \dots\dots\dots (2)$$

Ct:المسافة الزمنية بين نقطة التأثير والمدينة (Y)

T: المسافة الزمنية بين المدينتين (X) و(Y)،

BX: مؤشر بينديسون المدينة (X)، BY: مؤشر بينديسون المدينة (Y).

فمن خلال تطبيق العلاقة الرياضية (2) بنفس طريقة العمل المعتمدة في التحليل الايزوكروني أي بالنسبة للمدن المتجاورة والمتصلة مباشرة بواسطة شبكة طرقات وبالاعتماد على الشكلين المتعلقين بمصفوفة المسافات والزمن بين مدن ولاية تبسة تم الحصول على النتائج المبينة بالجدول الآتي:

جدول (58):المسافات الكيلومترية والزمنية بين نقاط التأثير والمدن وفق النموذج المحاكى لريلي كونفرس

المدينة أ	المدينة ب	المسافة بين المدينة (أ) و(ب)	الزمن بين المدينة (أ) و(ب)	مؤشر بينسون للمدينة (أ)	مؤشر بينسون للمدينة (أ)	الزمن بين المدينة (أ) و(ب)	المسافة بين المدينة (أ) و(ب)	المسافة بين المدينة (ب) و(ب)	المسافة بين المدينة (أ) و(ب)
تبسة	الماء الابيض	39	43	58,3909	1,1662	5,32	37,68	4,83	34,17
تبسة	بكاية	13	19	58,3909	0,1869	1,02	17,98	0,70	12,30
تبسة	الكويف	18	40	58,3909	0,2938	2,65	37,35	1,19	16,81
تبسة	بولحاف الدير	11	18	58,3909	0,1352	0,83	17,17	0,51	10,49
تبسة	الجمامات	19	34	58,3909	2,8765	6,18	27,82	3,45	15,55
تبسة	العقلة المالحة	57	55	58,3909	0,0041	0,46	54,54	0,48	56,52
الكويف	بكاية	18,4	38	0,2938	0,1869	16,86	21,14	8,16	10,24
الكويف	بولحاف الدير	23,8	40	0,2938	0,1352	16,17	23,83	9,62	14,18
الكويف	عين الزرقاء	31	32	0,2938	0,0366	8,35	23,65	8,08	22,92
بولحاف الدير	الجمامات	14,9	20	0,1352	2,8765	16,44	3,56	12,25	2,65
بولحاف الدير	بئر الذهب	19,7	21	0,1352	0,0111	4,68	16,32	4,39	15,31
بولحاف الدير	مرسط	23,3	22	0,1352	0,78474126	15,55	6,45	16,47	6,83
مرسط	بوخضرة	19,6	25	0,7847	0,1577	7,74	17,26	6,07	13,53
مرسط	بئر الذهب	20,3	20	0,7847	0,0111	2,13	17,87	2,16	18,14
بئر الذهب	الجمامات	20,3	13	0,0111	2,8765	12,24	0,76	19,11	1,19
الماء الابيض	العقلة المالحة	47	40	1,1662	0,0041	2,25	37,75	2,64	44,36
الماء الابيض	ام علي	39	38	1,1662	0,6864	16,50	21,50	16,93	22,07
الماء الابيض	الحويجيات	30,8	42	1,1662	0,0856	8,95	33,05	6,57	24,23
الماء الابيض	الشريعة	50	51	1,1662	19,7651	41,03	9,97	40,23	9,77
الحويجيات	ام علي	41,4	39	0,0856	0,6864	28,82	10,18	30,59	10,81
بئر مقدم	الجمامات	19,1	24	1,5734	2,8765	13,80	10,20	10,98	8,12
بئر مقدم	قريقر	21,4	18	1,5734	0,4491	6,27	11,73	7,45	13,95
بئر مقدم	الشريعة	14	19	1,5734	19,7651	14,82	4,18	10,92	3,08
قريقر	الشريعة	23,9	25	0,4491	19,7651	21,73	3,27	20,77	3,13
ام علي	صفصاف	17,2	19	0,6864	0,0097	2,02	16,98	1,83	15,37
صفصاف	بئر العاتر	29	24	0,0097	23,8364	23,53	0,47	28,43	0,57
صفصاف	العقلة المالحة	57,4	52	0,0097	0,0041	20,53	31,47	22,66	34,74
بئر العاتر	العقلة المالحة	30	30	23,8364	0,0041	0,39	29,61	0,39	29,61
بئر العاتر	نقرين	61	51	23,8364	0,3602	5,58	45,42	6,68	54,32
العقلة المالحة	ثليجان	29,8	26	0,0041	0,0120	16,38	9,62	18,77	11,03
نقرين	فركان	15,7	17	0,3602	0,0171	3,04	13,96	2,81	12,89
فركان	سطح قنطيس	57,5	74	0,0171	0,0109	32,82	41,18	25,50	32,00
الشريعة	قريقر	23,9	25	19,7651	0,4491	3,27	21,73	3,13	20,77
الشريعة	المزرعة	19,7	19	19,7651	0,0187	0,57	18,43	0,59	19,11
الشريعة	ثليجان	17,7	20	19,7651	0,0120	0,48	19,52	0,43	17,27
العقلة	بجن	21	20	0,6183	0,0112	2,37	17,63	2,49	18,51
العقلة	المزرعة	17	15	0,6183	0,0187	2,22	12,78	2,52	14,48
العقلة	سطح قنطيس	28	27	0,6183	0,0109	3,16	23,84	3,28	24,72
الونزة	المريج	29	28	16,9321	0,1585	2,47	25,53	2,56	26,44
الونزة	العوينات	29,8	36	16,9321	4,0559	11,83	24,17	9,79	20,01
عين الزرقاء	المريج	17,3	14	0,0366	0,1585	9,46	4,54	11,69	5,61
العوينات	بوخضرة	28	47	4,0559	0,1577	7,74	39,26	4,61	23,39

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

يتضح من خلال الجدول تقارب القريب من التطابق بين النتائج المتعلقة بتحديد الوظيفية المجالية المرتبطة بالمحلات التجارية لمدن ولاية تبسة المنجزة بالإعتماد على النموذج المستنبط من التحليل الايزوكروني والنموذج المستنبط من قانون ريلي كونفرس ومن أجل التدقيق في رسم الحدود الوظيفية المبنية على المحلات التجارية بطريقة أكثر دقة وجب حساب متوسط النتائج المتحصل عليها في النموذجين والجدول التالي:

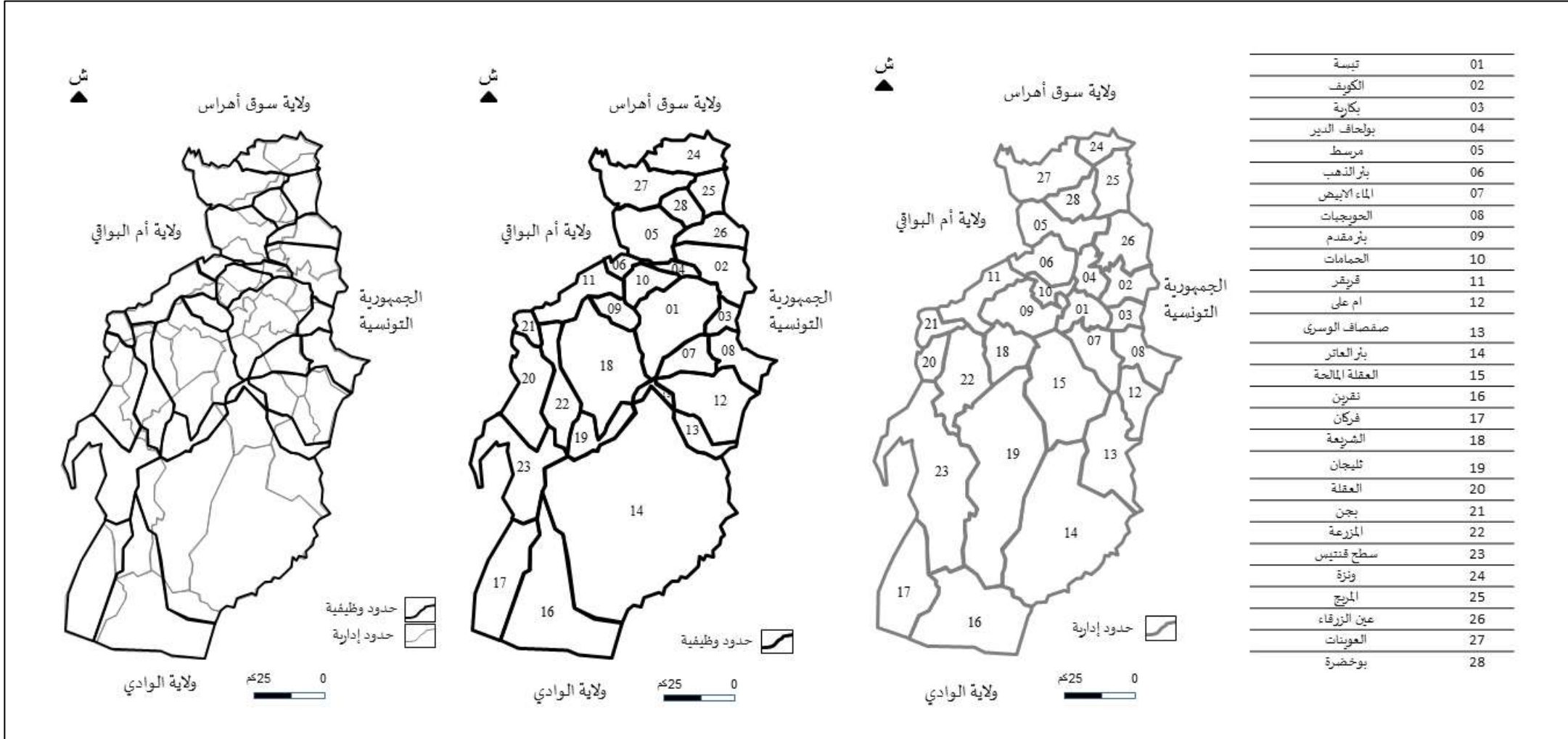
جدول (59):المسافات الكيلومترية والزمنية بين نقاط التأثير والمدن وفق النموذج المحاكى لريبي كونفرس

متوسط نتائج النموذجين		النتائج وفق النموذج المستنبط من قانون ربيبي كونفرس		النتائج وفق النموذج المستنبط من التحليل اليزوكروني		المدينة ب	المدينة أ
المسافة بين المدينة (أ) ونقطة التأثير (كم)	المسافة بين المدينة(ب) ونقطة التأثير (كم)	المسافة بين المدينة (أ) ونقطة التأثير (كم)	المسافة بين المدينة(ب) ونقطة التأثير (كم)	المسافة بين المدينة (أ) ونقطة التأثير (كم)	المسافة بين المدينة(ب) ونقطة التأثير (كم)		
35,00	4,00	34,17	4,83	35,83	3,17	الماء الابيض	تبسة
12,14	0,87	12,30	0,70	11,97	1,03	بكارية	تبسة
16,73	1,27	16,81	1,19	16,65	1,35	الكويف	تبسة
10,59	0,41	10,49	0,51	10,69	0,31	بولحاف الدير	تبسة
15,60	3,40	15,55	3,45	15,65	3,35	الجمامات	تبسة
55,99	1,02	56,52	0,48	55,45	1,55	العقلة المالحة	تبسة
10,21	8,20	10,24	8,16	10,17	8,23	بكارية	الكويف
15,13	8,68	14,18	9,62	16,07	7,73	بولحاف الدير	الكويف
23,57	7,42	22,92	8,08	24,22	6,75	عين الزرقاء	الكويف
2,44	12,46	2,65	12,25	2,23	12,67	الجمامات	بولحاف الدير
15,43	4,28	15,31	4,39	15,54	4,16	بئر الذهب	بولحاف الدير
6,07	17,24	6,83	16,47	5,3	18	مرسط	بولحاف الدير
13,63	5,98	13,53	6,07	13,72	5,88	بوخضرة	مرسط
17,19	3,10	18,14	2,16	16,24	4,04	بئر الذهب	مرسط
1,77	18,54	1,19	19,11	2,35	17,96	الجمامات	بئر الذهب
43,33	3,67	44,36	2,64	42,3	4,7	العقلة المالحة	الماء الابيض
22,84	16,17	22,07	16,93	23,6	15,4	ام علي	الماء الابيض
22,75	8,05	24,23	6,57	21,27	9,53	الحويجيات	الماء الابيض
8,81	41,20	9,77	40,23	7,84	42,16	الشرية	الماء الابيض
11,51	29,89	10,81	30,59	12,21	29,19	ام علي	الحويجيات
7,64	11,47	8,12	10,98	7,16	11,95	الجمامات	بئر مقدم
14,71	6,70	13,95	7,45	15,46	5,94	قريقر	بئر مقدم
3,94	10,07	3,08	10,92	4,79	9,21	الشرية	بئر مقدم
2,28	21,76	3,13	20,77	1,43	22,74	الشرية	قريقر
14,70	2,50	15,37	1,83	14,03	3,17	صفصاف	ام علي
0,87	27,56	0,57	28,43	1,16	26,68	بئر العاتر	صفصاف
36,14	21,27	34,74	22,66	37,53	19,87	العقلة المالحة	صفصاف
29,31	0,70	29,61	0,39	29	1	العقلة المالحة	بئر العاتر
54,97	6,03	54,32	6,68	55,62	5,38	نقرين	بئر العاتر
10,10	19,70	11,03	18,77	9,17	20,63	ثليجان	العقلة المالحة
12,68	3,02	12,89	2,81	12,47	3,23	فرکان	نقرين
33,10	24,41	32,00	25,50	34,19	23,31	سطح قنتيس	فرکان
21,62	2,28	20,77	3,13	22,47	1,43	قريقر	الشرية
18,63	1,08	19,11	0,59	18,14	1,56	المزرعة	الشرية
17,04	0,66	17,27	0,43	16,81	0,89	ثليجان	الشرية
17,35	3,35	18,51	2,49	16,18	4,2	بجن	العقلة
14,33	2,68	14,48	2,52	14,17	2,83	المزرعة	العقلة
23,51	4,49	24,72	3,28	22,3	5,7	سطح قنتيس	العقلة
25,65	3,35	26,44	2,56	24,86	4,14	المريج	الوزنة
21,18	8,62	20,01	9,79	22,35	7,45	العوينات	الوزنة
5,28	12,03	5,61	11,69	4,94	12,36	المريج	عين الزرقاء
32,86	4,55	23,39	4,61	42,32	4,48	بوخضرة	العوينات

المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

من خلال ترجمة النتائج المتحصل عليها من خلال النموذجين المطبقين على مدن النسق العمراني لولاية تبسة بالإعتماد على مختلف المعطيات المتعلقة بحجم المحلات التجارية ومعامل ندرتها وكذا حجم سكان كل مدينة بالنسبة لمجموع عدد سكان المدن المكونة للمجال الولائي وكذا المسافات الكيلومترية والزمنية بين مدن الولاية وذلك بالإعتماد على برنامج google Maps وكذا خريطة شبكة طرقات لولاية تبسة، إضافة إلى الخرائط المترجمة للمعطيات الطبيعية للولاية تم الحصول على الخريطة الموائية والمتعلقة بتلاحم الحدود الوظيفية لمدن ولاية تبسة مع الحدود الإدارية للبلديات حيث تم الاعتماد في إنجازها على دراسة كل مدينتين متجاورتين ومتصلتان مباشرة بواسطة شبكة طرقات تبين عدم تلاحم بين الحدود الوظيفية المرتبطة بالمحلات التجارية لمدن ولاية تبسة التي تضم أكبر من 95% من المحلات التجارية ضمن النسق العمراني لولاية تبسة مع الحدود الإدارية . كما تبين من أثناء معالجة المعطيات وإنجاز الخريطة عدم تكامل بالنسبة لشبكة طرقات بولاية تبسة، حيث يوجد عدة مدن متجاورة وغير متصلة بواسطة شبكة طرقات ما أثر على الوظيفية المرتبطة بالمحلات التجارية بين هذه المدن، أما بالنسبة لمدينة تبسة فمجال نفوذ محلاتها التجارية يمس جميع مدن الولاية وهذا ما تم التحقق منه خلال العمل الميداني والتعامل المباشر مع سكان هذه المدن، كما أنه يوجد مستوى ثاني لمجالات النفوذ يتمثل في الثلاث مدن مقرات المقاطعات الإداري والمتمثلة في مدينة الشريعة، بئر العاتر، الونزة وتبسة كمقر للولاية الذي يمكن لمسه من خلال المساحات الوظيفية التي تم حسابها بالإعتماد على النموذج المستنبط من قانون ريلي كونفرس وكذا التعامل المباشر مع أصحاب المحلات التجارية والزبائن عبر مختلف مدن الولاية فمدينة الشريعة يشمل مجال نفوذها الجهة الغربية للولاية والمتمثلة أساسا في مدينة (بئر مقدم، قريقر، ثليجان، المزرعة، العقلة، سطح قنتيس ووجن)، ومدينة بئر العاتر بالنسبة للجهة الجنوبية للولاية والمتمثلة أساسا في (العقلة المالحة، نقرين وفركان)، مدينة ونزة بالنسبة للجهة الشمالية للولاية (مدينة العوينات، المريج وعين.الزرقاء)

خريطة (29): خريطة مدى تطابق الحدود الإدارية والحدود الوظيفية لمدن ولاية تبسة



المصدر: إعداد الباحث اعتماد على التحقيق الميداني 2017-2020

## خلاصة الفصل

من خلال ما سبق من دراسة تم الكشف عن الوظيفية المجالية للمحلات التجارية لمدينة النسق العمراني لولاية تبسة بالإعتماد على التحليل الايزوكروني المحسن والذي تم فيه استبدال المسافة الكيلومترية بالمسافة الزمنية وعدد السكان بؤشر بينسون الذي يمكن من معرفة الوزن التجاري لمدينة ما ضمن النسق العمراني، وكذا نموذج ريلي كونفرس المحسن الذي تم فيه أيضا إستبدال المسافة الكيلومترية بالمسافة الزمنية وعدد السكان بمؤشر بينسون، وبعد تطبيق كل من النموذجين على النسق العمراني ولاية تبسة تبين وجود تقارب كبير في نتائجهما، ومن أجل الوصول إلى نتيجة أكبر دقة تم الاعتماد على القيمة المتوسطة لنتيجتين، حيث نتج عن هذه الدراسة رسم الخريطة المتعلقة بالمحلات لمدينة ولاية تبسة ومن ثم مطابقتها مع الخريطة الإدارية حيث تبين وجود فوارق كبيرة بين المجالات الوظيفية للمحلات التجارية والمجالات الإدارية.

# الفصل الخامس

تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي لولاية تبسة

حسب مجالات نفوذها

## مقدمة الفصل

يهدف هذا الفصل دراسة مجالات النفوذ الخاصة بزبائن الأسواق الأسبوعية للمواشي عبر مدن ولاية تبسة، فبعد احصائها ودراسة خصائصها كالمستوى التعليمي للتجار، بداية العمل بالسوق، الفئات العمرية للتجار، مساحة الأسواق، عدد التجار، حجم المواشي المعروضة، سعر دخول السوق، متوسط زمن الفتح، وسيلة النقل، درجة التهيئة. تم الكشف عن مختلف التدفقات التي تحدثها الاسواق الاسبوعية للمواشي وهو جوهر الدراسة، وفيما يلي سيتم التطرق إلى:

### 1 احصاء الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة

تعكس الأسواق الأسبوعية في الجزائر اساسا الحياة الاجتماعية والاقتصادية للريف الجزائري، الا انها شهدت في السنوات الاخيرة سواء من حيث الممارسات التجارية القائمة بها، او من حيث اهتمام الدولة بها وتقنينها تغييرا ملحوظا، إذ ينتشر بولاية تبسة بصفة عامة نوعان من الأسواق الأسبوعية تتمثل اساسا في الأسواق الأسبوعية للمواشي، الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه إضافة إلى سوق الجملة للخضر والفواكه المتواجد مقره بمدينة تبسة حيث سيتم في الخريطة الموالية تمثيل التوزيع الجغرافي لاهم هذه الأسواق.

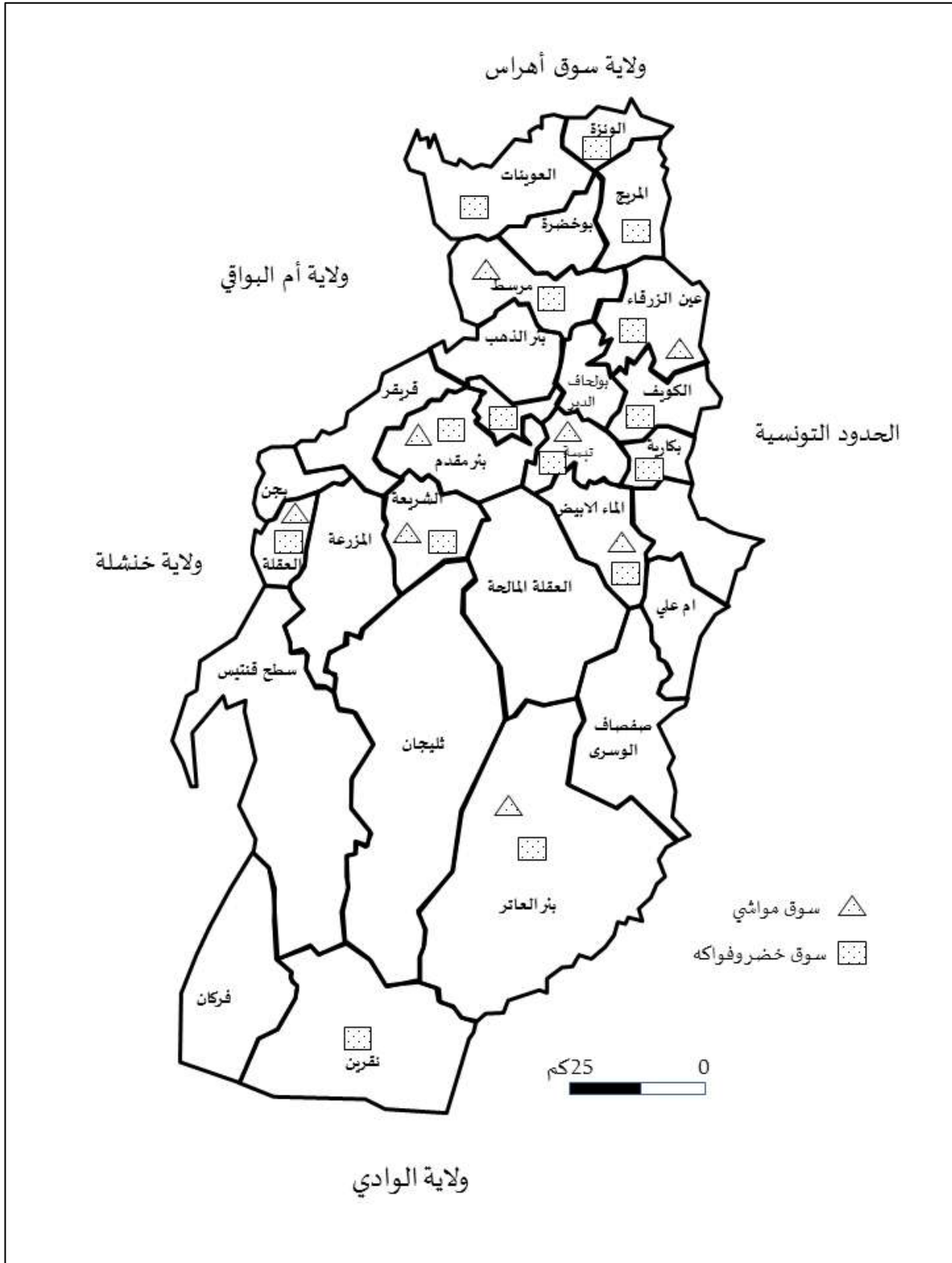
من خلال الخريطة والمعاینات الميدانية يتضح ما يلي:

- يتواجد بولاية تبسة 08 أسواق أسبوعية للمواشي تتوزع على مدن تبسة، الشريعة، بئر العاتر، بئر مقدم، الماء الابيض، مرسط، عين الزرقاء، العقلة، إضافة إلى بعض الأسواق غير الرسمية، التي تنعقد موسميا خاصة في عيد الاضحى وقبل بضعة ايام من شهر رمضان واثناؤه ببقية مدن الولاية او تلك التي تكون مدمجة ضمن منطقة محددة من السوق الأسبوعية للخضر والفواكه.

- كما يتواجد بها 15 سوقا أسبوعيا للخضر والفواكه تختلف النشاطات التجارية الممارسة بها حسب عدة معايير وتتوزع في مدينة تبسة، الشريعة، بئر العاتر، ونزة، بئر مقدم، الماء الابيض، مرسط، عين الزرقاء، العقلة، المريج، العوينات، الكويف، الحمامات، بكارية، نقرين.

- كما يتواجد بمدينة تبسة سوق جد مهم يتمثل في سوق الجملة للخضر والفواكه

خريطة (30): اهم الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة



## 2. خصائص الأسواق الأسبوعية للمواشي

يرتبط نشاط تجارة المواشي بولاية تبسة أساسا بالطبيعة الرعوية التي تتميز بها مساحة كبيرة من إقليمها، كما تشهد هذه الولاية اهم سوق أسبوعية للمواشي على مستوى الشرق الجزائري (تومي، 2016). وفي ما يلي ستنتم دراسة مختلف الأسواق الأسبوعية بالاعتماد على جملة من المؤشرات المتعلقة بالوظيفية الجمالية لهذه الأسواق والعوامل المساهمة فيها وهذا بالاعتماد على عدد من الدراسات السابقة لعل اهمها اطروحة الدكتوراه المنجزة من طرف الباحث بن غضبان فؤاد المعنونة بدور شبكة الخدمات في التنظيم المجالي بولايي عنابة والطارف، ورسالة الماجستير المنجزة من طرف الباحث المعنونة بإشكالية تنظيم الانشطة التجارية داخل المجال الحضري -دراسة حالة مدينة الشريعة، إضافة إلى العمل الميداني والمحادثات التي اجريت مع مستعملي الأسواق الأسبوعية وسكان مدن ولاية تبسة خلال فترة التحقيق الميداني حيث تمت ترجمة المؤشرات الكيفية التي لم يتم احصاؤها ميدانيا إلى استمارة استبيان وزعت بالتجانس من حيث العدد ب 100 استمارة استبيان بعد تعديل عناصرها محاورها عدة مرات على تجار الأسواق الأسبوعية لمدن الولاية بعد اجراء بعض التوزيعات التجريبية للاستمارة لتحديد النقائص المتواجدة بها، كما تجدر الاشارة إلى اللجوء لبعض للبيطرة عبر إقليم الولاية لتطوير اسئلة هذه الاستمارة، كما تم توزيع هذه الاستمارات على عينات عشوائية موزعة على كل ارجاء هذه الأسواق الأسبوعية.

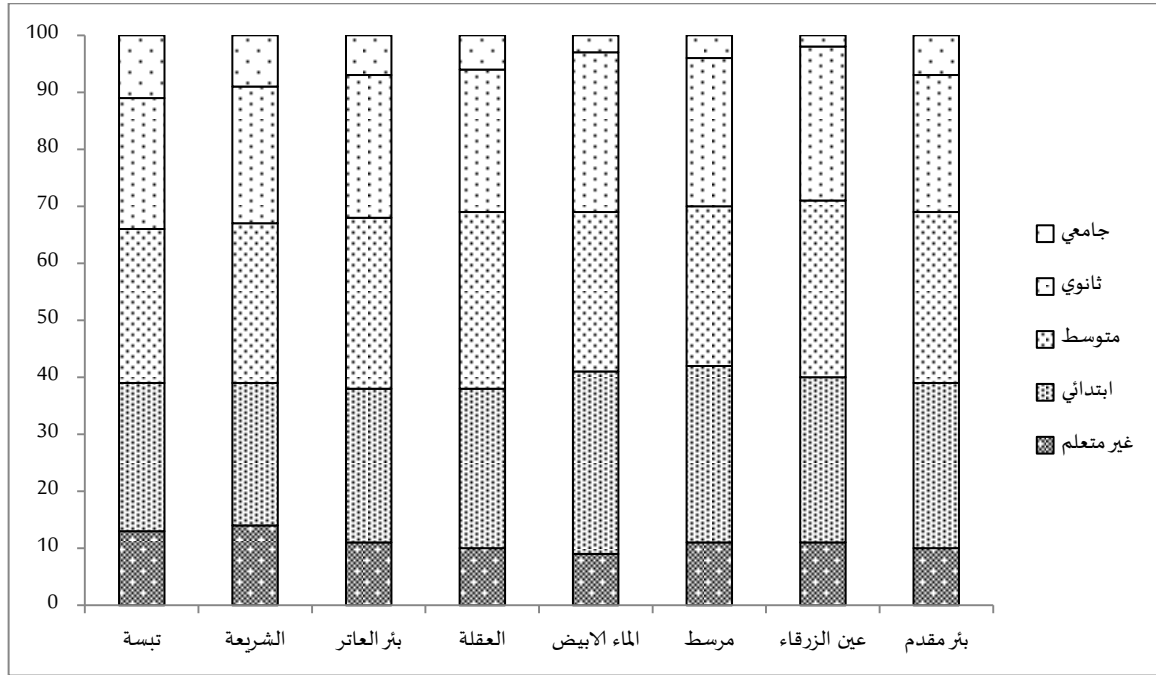
### 1.2 خصائص الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة

يتواجد بولاية تبسة ثمان أسواق أسبوعية دائمة للمواشي إضافة إلى بعض الأسواق الأخرى التي تعقد بطريقة غير مستمرة او تلك التي تتميز بالمحلية الضيقة التي لا يتعدى بها متوسط عدد الرؤوس التي يمتلكها التاجر الواحد ثلاثة رؤوس ولا يتعدى عدد تجارها الأربعين تاجرا كسوق المواشي لمدينة العقلة المألحة مثلا، لذا سيتم فيما يلي التركيز على الأسواق الأسبوعية الثمانية المتمثلة في السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة، تبسة، بئر العاتر ، بئر مقدم، الماء الابيض، مرسط، عين الزرقاء، والعقلة وسيتم فيما يلي التطرق إلى:

## 1.1.2 المستوى التعليمي لتجار الأسواق الأسبوعية للمواشي

تتميز الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة بتجار من مختلف المستويات التعليمية إلا أن هذه المستويات تتباين من سوق لأخرى، فبعد استغلال نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م تم الحصول على الشكل الموالي:

شكل (57): المستوى التعليمي للتجار عبر الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة



نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

من الملاحظ من خلال الشكل السابق أن عدد التجار الذين انقطعوا عن الدراسة في التعليم المتوسط هو الغالب في مختلف الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة حيث يقدر متوسط نسبتهم بـ 29.13%، إذ تقدر أعلى نسبة بمدينة عين الزرقاء والماء الابيض بـ 31% من عدد تجار السوق لكل واحدة، وأقل نسبة بمدينة الشريعة بنسبة 27% من عدد تجار السوق، ثم يأتي عدد التجار ذو المستوى الابتدائي بنسبة متوسطة في مختلف الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة تقدر بـ 28.38%، أين تقدر أعلى نسبة بمدينة الماء الابيض بـ 32% وأقل نسبة بمدينة الشريعة بنسبة 25%، ويلمها عدد التجار ذو المستوى الثانوي والتي تقدر نسبتهم المتوسطة عبر الأسواق الأسبوعية لولاية تبسة بـ 25.25% أين تقدر أعلى نسبة بمدينة الماء الابيض بـ 28% وأقل نسبة بمدينة تبسة بنسبة 23%، ويلمها عدد التجار غير المتعلمين والتي تقدر نسبتهم المتوسطة عبر الأسواق الأسبوعية لولاية تبسة بـ 10.13% أين تقدر أعلى نسبة بمدينة الشريعة بـ 14% وأقل نسبة بمدينة الماء الابيض بنسبة 9%.

واخيرا عدد التجار الجامعيين والتي تقدر نسبتهم المتوسطة عبر الأسواق الأسبوعية لولاية تبسة بـ 06.13% اين تقدر أعلى نسبة بمدينة تبسة بـ 11% وأقل نسبة بمدينة عين الزرقاء بنسبة 02%

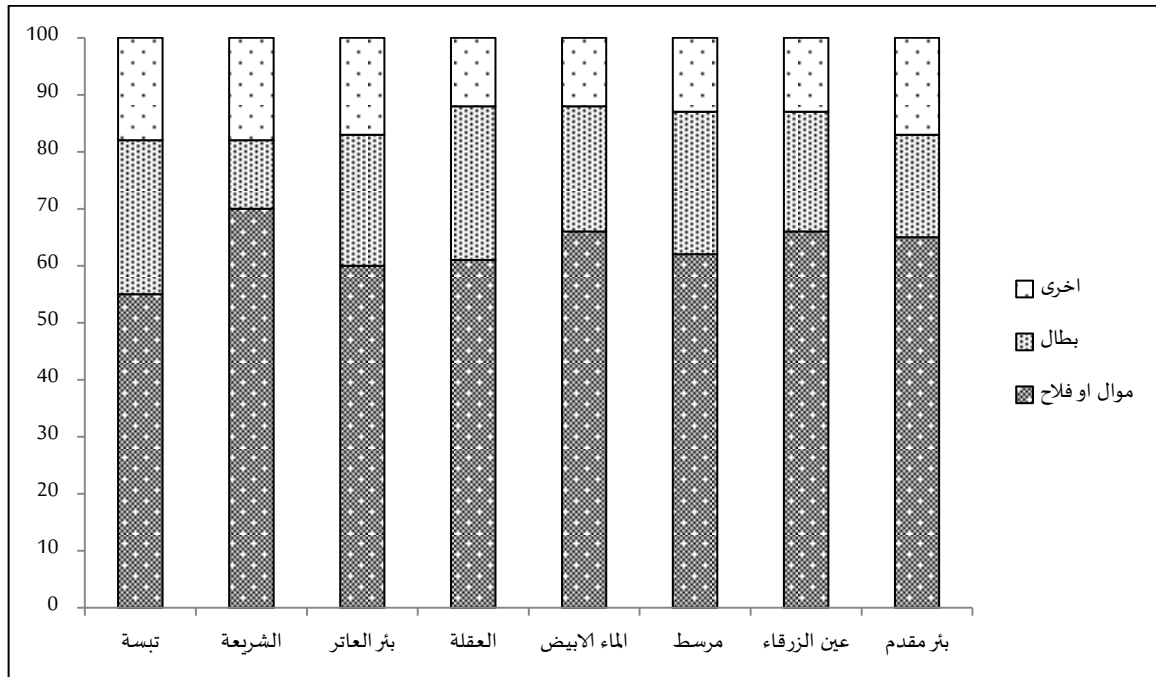
فمن خلال ما سبق يمكن الحكم على ان الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة يقصدها تجار من مستويات تعليمية مختلفة، ومن الملفت للانتباه ان التجار الجامعيين أغلبهم عبارة عن مستثمرين في مجال الفلاحة وذوي تخصصات جامعية في مجال الفلاحة والزراعة.

## 2.1.2 المهنة الأساسية لتجار الأسواق الأسبوعية للمواشي

تتباين المهنة الأساسية لتجار عبر الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة وفي نفس السوق حيث يمثل عدد التجار الذين يملكون صفة فلاح او موال أعلى النسب بمتوسط يقدر بـ 61.88% من إجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة بـ 70% من عدد تجار السوق، وأقل نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة مرسط بـ 62% من عدد تجار السوق، يليها عدد التجار الذين لا يمتلكون مهنة أساسية اي بطالين بنسبة متوسطة تقدر بـ 21.88% بأعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة والعقلة بـ 27% من عدد تجار كل سوق، وأقل نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة بـ 12% من عدد تجار السوق، واخيرا عدد التجار الذين يملكون صفة أخرى كصفة الاعمال الحرة، الوظيف العمومي، طالب وغيرها بمتوسط نسبة يقدر بـ 15.00% من إجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة وتبسة بـ 18% من عدد تجار كل سوق، وأقل نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة العقلة والماء الابيض بـ 12% من عدد تجار كل سوق.

وتجدر الاشارة هنا ان أغلب التجار الذين لا يملكون مهنة أساسية اي بطالين والذين يملكون مهن أساسية أخرى كالاعمال الحرة، الوظيف العمومي وغيرها، يرج تواجدهم في السوق الى المتاجرة داخل السوق اي الشراء من داخل السوق واعادة البيع للريح دون امتلاك زريبة في الريف.

شكل (58): المهنة الأساسية للتجار عبر الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة



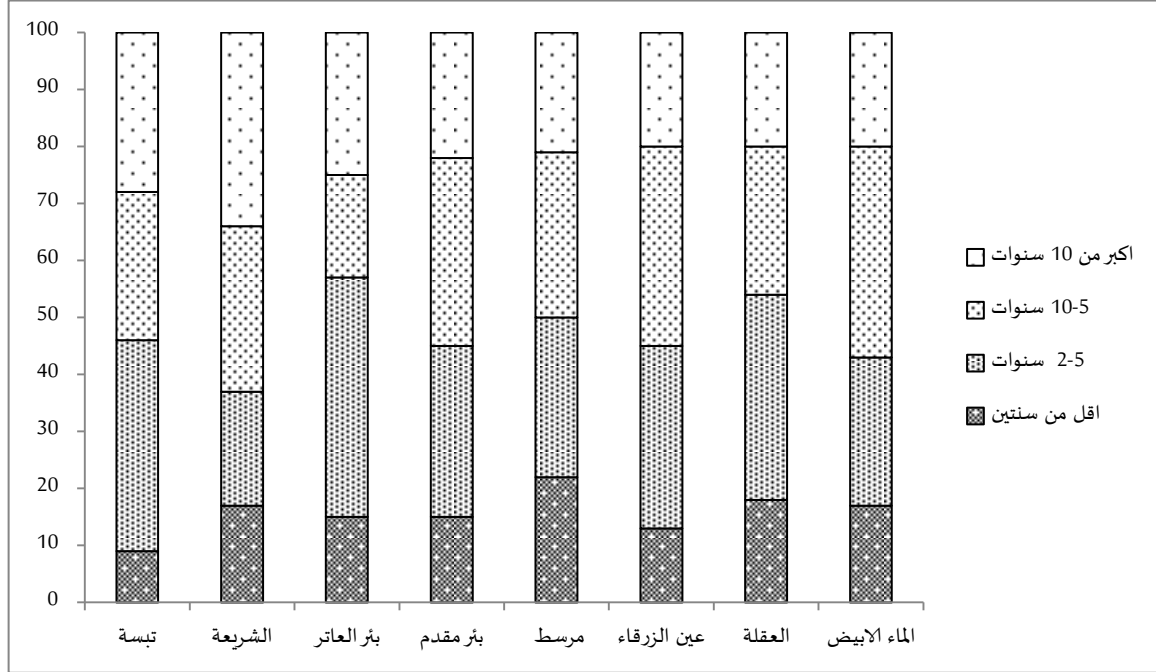
نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 3.1.2 بداية عمل التجار بالأسواق الأسبوعية للمواشي

من بين الخصائص المهمة لتجار الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة هو بداية عمل التجار بها والتي تتباين من سوق لأخرى ومن فئة لأخرى حيث يمثل عدد التجار الذين كانت بداية عملهم بهذه الأسواق بين سنتين (02) وخمس (05) سنوات بمتوسط يقدر بـ 31.38% من إجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر العاتر بـ 42% من عدد تجار السوق، وأقل نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة بـ 20% من عدد تجار السوق، يليها عدد التجار الذين كانت بداية عملهم بهذه الأسواق بين خمس (05) وعشر (10) سنوات بمتوسط يقدر بـ 29.13% من إجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الماء الابيض بـ 37% من عدد تجار السوق، وأقل نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر العاتر بـ 18% من عدد تجار السوق، فليها عدد التجار الذين كانت بداية عملهم بهذه الأسواق منذ ازيد من عشر (10) سنوات بمتوسط يقدر بـ 23.75% من إجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة بـ 34% من عدد تجار السوق، وأقل نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة عين الزرقاء، الماء الابيض والعقلة بـ 20% من عدد التجار لكل سوق، واخيرا عدد التجار الذين كانت بداية عملهم بهذه الأسواق بين خمس أقل من (02) سنتين بمتوسط يقدر بـ 15.75% من إجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي

لمدينة مرسط بـ 22% من عدد تجار السوق، وأقل نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة تبسة بـ 9% من عدد تجار السوق.

شكل (59): بداية عمل التجار بالأسواق الأسبوعية للمواشي لولاية تبسة



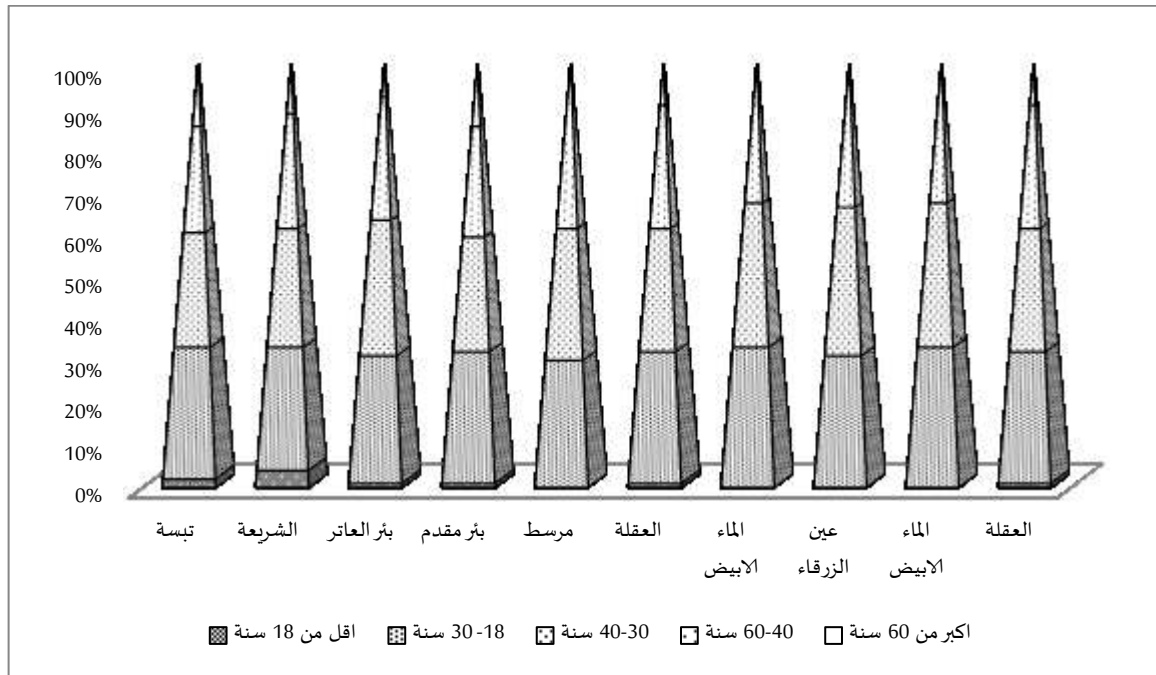
نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

#### 4.1.2 الفئات العمرية للتجار بالأسواق الأسبوعية للمواشي

يقصد الاسواق الأسبوعية للمواشي لولاية تبسة مجموعة من التجار تتباين مستوياتهم التعليمية من سوق لأخرى وبنفس السوق، إذ يمثل عدد التجار الذين ينتمون إلى الفئة العمرية بين 18-30 سنة أعلى نسبة بمتوسط يقدر بـ 30.75% من إجمالي حجم عينة الدراسة، وتقدر أعلى نسبة بالسوقين الأسبوعيتين للمواشي لمدينة العقلة والماء الابيض بـ 33% من عدد تجار كل سوق، وأقل نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة بـ 29%، تليها الفئة العمرية بين 30-40 سنة أعلى نسبة بمتوسط يقدر بـ 30.38% من إجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة عين الزرقاء بـ 35% من عدد تجار السوق، وأقل نسبة بالسوقين الأسبوعيتين للمواشي لمدينة تبسة وبئر مقدم بـ 27% من عدد تجار السوق، ثم الفئة العمرية بين 40-60 سنة بمتوسط يقدر بـ 29.00% من إجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة مرسط بـ 35% من عدد تجار السوق، وأقل نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة تبسة بـ 25%، ثم الفئة العمرية الأكبر من 60 سنة بمتوسط يقدر بـ 08.75% من إجمالي حجم عينة

الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة تبسة وبئر مقدم بـ15% من عدد تجار كل سوق، وأقل نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الماء الابيض، عين الزرقاء والعقلة بـ25% من عدد تجار كل سوق، واخيرا الفئة العمرية الأقل من 18 سنة بمتوسط يقدر بـ01.13% من إجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة بـ04% من عدد تجار السوق، وانعدامه بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة مرسط الماء الابيض، عين الزرقاء والعقلة بـ25% من عدد تجار كل سوق.

شكل (60): الفئات العمرية لتجار الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة



نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الفلاني الأول لسنة 2020م.

## 5.1.2 تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة حسب المساحة المخصصة للبيع.

يمكن ترتيب الأسواق الأسبوعية من حيث المساحة المخصصة للبيع إلى اربع فئات كما يبينه الشكل الموالي والذي يتضح من خلالها ما يلي:

الفئة الأولى: مساحة السوق تتراوح بين 3395 م<sup>2</sup> - 7679 م<sup>2</sup>.

تضم هذه الفئة خمس أسواق أسبوعية للمواشي تتمثل في السوق الأسبوعية لمدينة بئر مقدم المقدرتها بمساحة المخصصة للعرض بـ 7150 م<sup>2</sup>، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة مرسط بمساحة مخصصة للعرض تقدر بـ 4637 م<sup>2</sup>، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة عين الزرقاء بمساحة مخصصة



الفئة الثانية: مساحة السوق تتراوح بين 7679 م<sup>2</sup> - 11963 م<sup>2</sup>.

تحتوي هذه الفئة كل من السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر العاتر المقدر بها المساحة المخصصة للعرض بـ 10320 م<sup>2</sup> والسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة تبسة بمساحة بيع تقدر بـ 11734 م<sup>2</sup>

الفئة الثالثة: مساحة السوق تتراوح بين 11963 م<sup>2</sup> - 16247 م<sup>2</sup>.

يندرج هذه الفئة سوق أسبوعية واحدة تتمثل في السوق الأسبوعية لمدينة الشريعة بمساحة بيع تقدر بـ 15252 م<sup>2</sup>.

## 6.1.2 تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة حسب عدد التجار.

يعتبر عدد التجار من المتغيرات المهمة التي تعكس وزن الأسواق، لذا سيتم فيما يلي ترتيب الأسواق الأسبوعية للمواشي حسب هذا المتغير والذي مكن من الحصول على الفئات الثلاث الآتية المبينة بالخريطة الموالية:

الفئة الأولى: عدد التجار يتراوح بين 111 تاجر - 345 تاجر.

يندرج ضمن هذه الفئة خمس أسواق أسبوعية للمواشي تتمثل في السوق الأسبوعية لمدينة بئر مقدم التي يتراوح بها عدد التجار 264 تاجر، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة مرسط التي يتراوح بها عدد التجار 201 تاجر، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة عين الزرقاء التي يتراوح بها عدد التجار 187 تاجر، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الماء الابيض التي يتراوح بها عدد التجار 178 تاجر، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة العقلة التي يتراوح بها عدد التجار 160 تاجر.

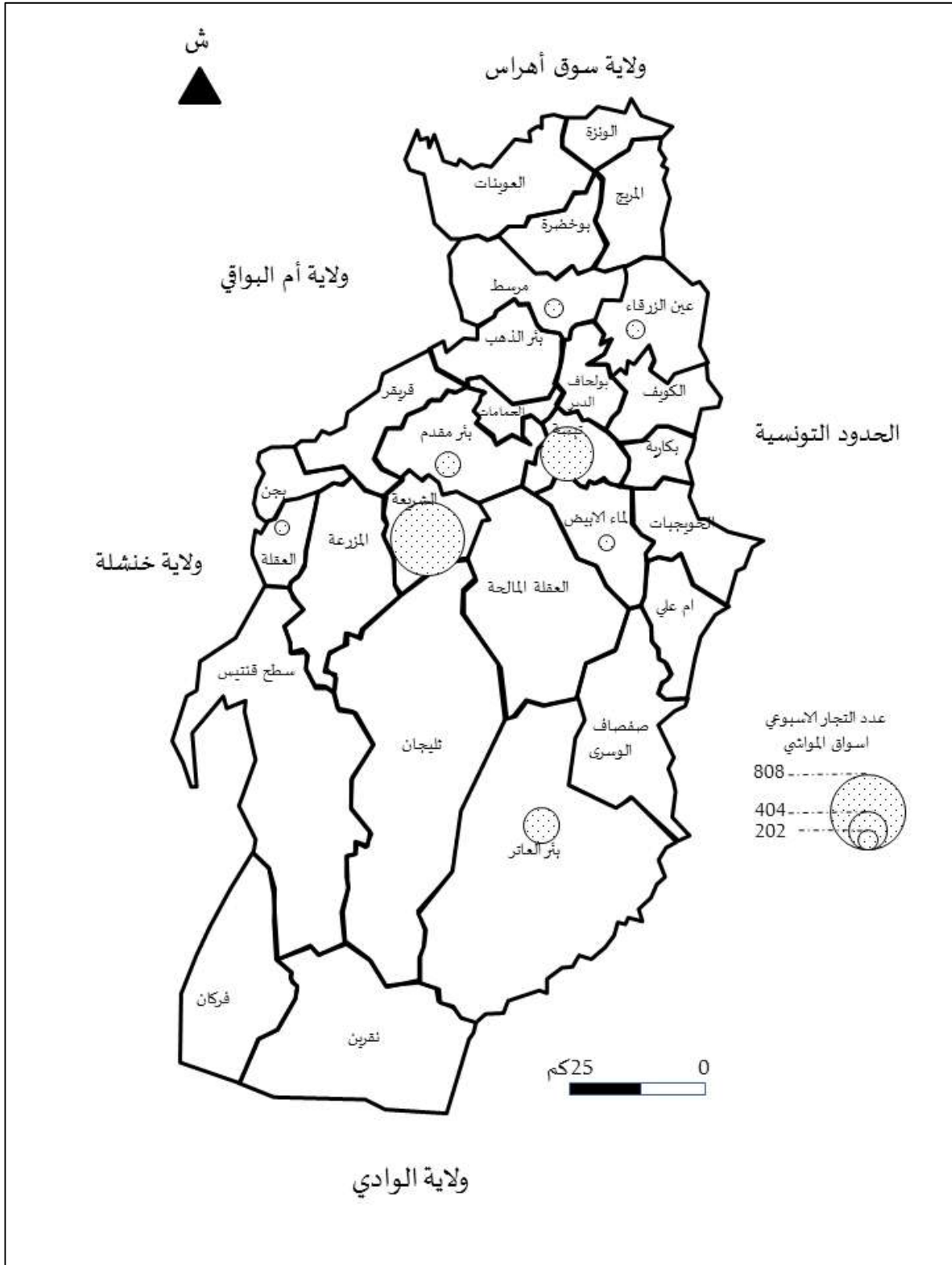
الفئة الثانية: عدد التجار يتراوح بين 345 م - 579 تاجر

تحتوي هذه الفئة السوق الأسبوعية لمدينة تبسة التي يتراوح بها عدد التجار 576 تاجر والسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر العاتر التي يتراوح بها عدد التجار 386 تاجر.

الفئة الثالثة: عدد التجار يتراوح بين 579 - 813 تاجر

تضم هذه الفئة كل من السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة التي يتراوح بها عدد التجار 808 تاجر.

خريطة (32): تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة حسب عدد التجار



المصدر: احصاء ميداني بين سنتي 2017 و2020م

## 7.1.2 تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة حسب حجم المواشي المعروضة.

تتميز أسواق ولاية تبسة عموماً باستقطابها لتجار الأغنام والماعز بالدرجة الأولى وللأبقار بالدرجة الثانية والاحصنة والحمير بالدرجة الثالثة وفيما يلي سيتم ترتيب هذه الأسواق الأسبوعية حسب متوسط عدد الرؤوس الموجهة لكل سوق من طرف كل زبون.

أ- تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي حسب متوسط عدد رؤوس الأغنام المعروضة للبيع

من خلال مختلف التحقيقات الميدانية التي تمت خلال الفترة الممتدة بين 2017-2020 م والمعطيات المتحصل عنها من خلال استمارة الاستبيان الموزعة خلال السداسي الأول لسنة 2020 تم الحصول على الفئات الآتية والمترجمة بالخريطة الموالية:

الفئة الأولى: عدد رؤوس الأغنام يتراوح بين 0 رأس – 2527 رأس.

تحتوي هذه الفئة السوق الأسبوعية لمدينة بئر مقدم التي يتراوح بها عدد رؤوس الأغنام 1225 رأس، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة مرسط التي يتراوح عدد رؤوس الأغنام 931 رأس، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة عين الزرقاء التي يتراوح بها عدد رؤوس الأغنام 859 رأس، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الماء الأبيض التي يتراوح بها عدد رؤوس الأغنام 826 رأس، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة العقلة التي يتراوح بها عدد رؤوس الأغنام 659 رأس.

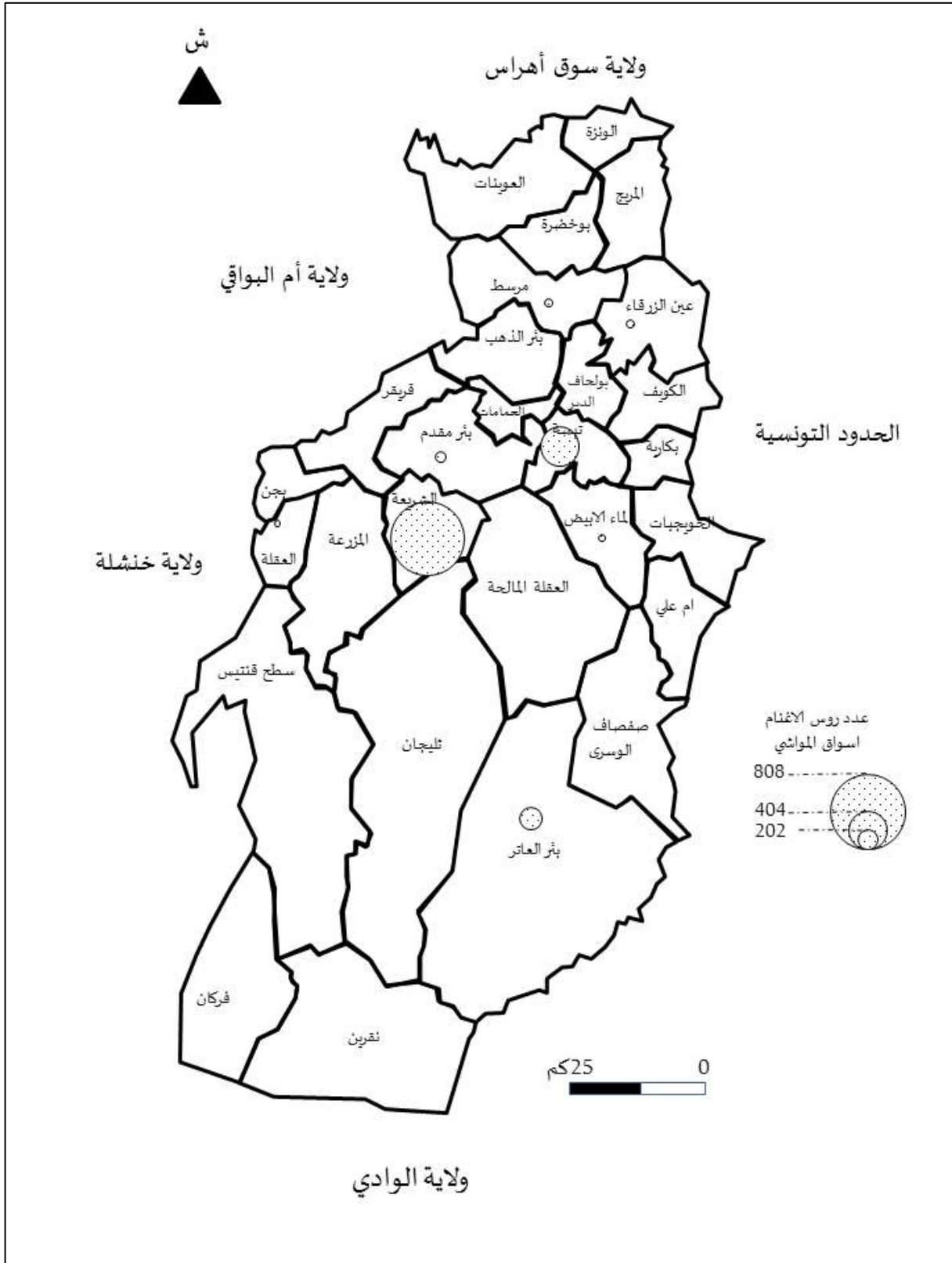
الفئة الثانية: عدد رؤوس الأغنام يتراوح بين 2527 رأس – 5252 رأس.

تحتوي هذه الفئة السوق الأسبوعية لمدينة تبسة التي يتراوح بها عدد رؤوس الأغنام 4410 رأس والسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر العاتر التي يتراوح بها عدد رؤوس الأغنام 2580 رأس.

الفئة الثالثة: عدد رؤوس الأغنام يتجاوز 5252 رأس.

تضم هذه الفئة السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة التي يتراوح بها عدد رؤوس الأغنام 8436 رأس.

خريطة (33): تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة حسب عدد رؤوس الأغنام المعروضة للبيع



المصدر: احصاء ميداني بين سنتي 2017 و2020م+ نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

ب-تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي حسب متوسط عدد رؤوس الأبقار المعروضة للبيع

بعد استغلال معطيات التحقيق الميداني المنجز خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2017-2020 م والمعطيات المتحصل عليها بواسطة استمارة الاستبيان الموزعة خلال السداسي الأول لسنة 2020م وذلك باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للحصول على عدد وحدود كل فئة تم الحصول الخريطة الموالية والتي تترجم الفئات الثلاث الآتية :

الفئة الأولى: عدد رؤوس الأبقار يتراوح بين 0 رأس – 13 رأس.

تضم هذه الفئة السوق الأسبوعية لمدينة بئر مقدم ومدينة مرسط التي يتراوح بها عدد رؤوس الأبقار بـ 08 رؤوس لكل مدينة، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة عين الزرقاء التي يتراوح بها عدد رؤوس الأبقار 06 رؤوس، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الماء الابيض التي يتراوح بها عدد رؤوس الأبقار 05 رؤوس، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة العقلة التي يتراوح بها عدد رؤوس الأبقار 03 رؤوس.

الفئة الثانية: عدد رؤوس الأبقار يتراوح بين 13 رأس – 25 رأس.

تحتوي هذه الفئة السوق الأسبوعية لمدينة تبسة التي يتراوح بها عدد رؤوس الأبقار 20 رأس والسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر العاتر التي يتراوح بها عدد رؤوس الأبقار 15 رأس.

الفئة الثالثة: عدد رؤوس الأبقار أكبر من 25 رأس

تضم هذه الفئة السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة التي يتراوح بها عدد رؤوس الأبقار 40 رأس.

ت-تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي حسب عدد رؤوس الاحصنة والحمي المعروضة للبيع

يمكن تقسيم هذه الأسواق حسب عدد رؤوس الاحصنة والحمير المعروضة للبيع إلى ثلاث فئات كمايلي:

الفئة الأولى: عدد الرؤوس يتراوح بين 1 رأس – 6 رأس.

تضم هذه الفئة كل من الأسواق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر مقدم، مرسط، عين الزرقاء، الماء الابيض، لعقلة التي تتراوح بها عدد رؤوس الاحصنة والحمير التوالي بـ 4 رؤوس، 3 رؤوس، رأسين، رأس واحد للمدينتين الاخيرتين.



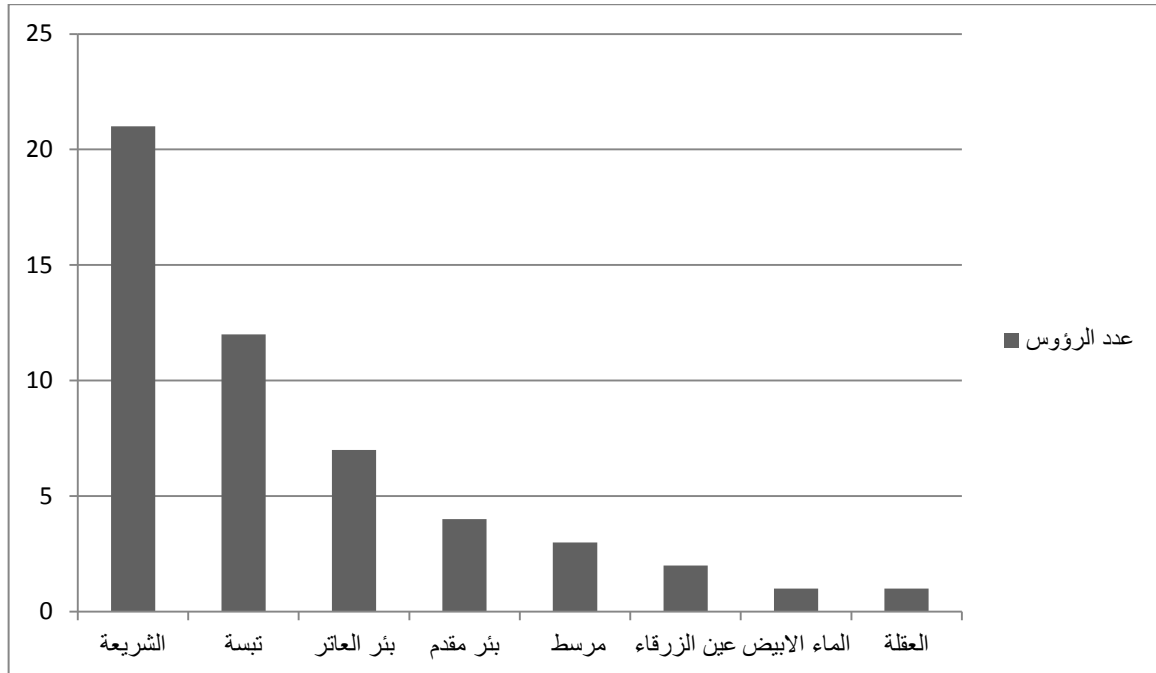
الفئة الثانية: عدد الرؤوس يتراوح بين 6 رأس – 13 رأس.

تحوي هذه الفئة كل من الأسواق الأسبوعية للمواشي لمدينتي تبسة وبئر العاتر اللتان تتراوح بهما عدد رؤوس الاحصنة والحمير المعروضة للبيع بـ 12 رأس و 07 رؤوس على التوالي

الفئة الثالثة: عدد الرؤوس يفوق 13 رأس.

يندرج ضمن هذه الفئة السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة بـ 21 رأس.

شكل (61): تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة حسب عدد رؤوس الاحصنة والحمير المعروضة للبيع

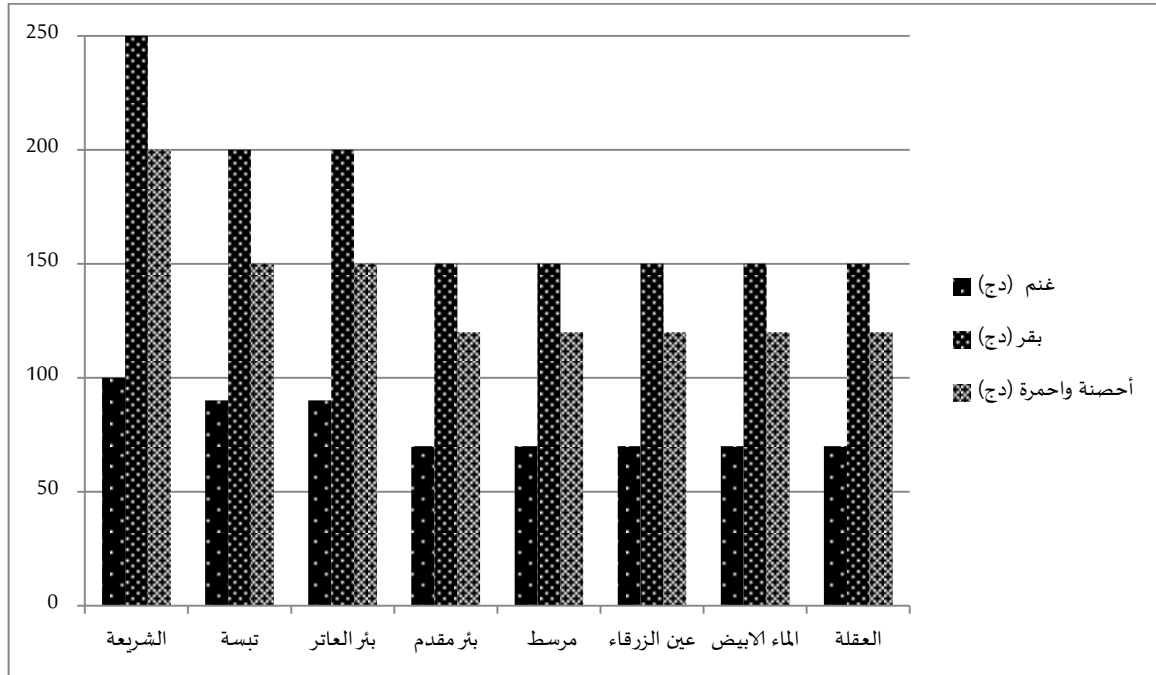


المصدر: احصاء ميداني بين سنتي 2017 و 2020م+ نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

## 8.1.2 تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة حسب سعر الدخول (المكس).

من بين المؤشرات التي يتبين من خلالها أهمية الأسواق الأسبوعية للمواشي هو سعر الدخول إلى السوق فكلما كانت أهمية السوق أكبر كلما كانت أهمية السوق أكبر وفيما يلي سيتم التطرق إلى تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة بتحليل الشكل الموالي الناتج عن استغلال استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م بالاعتماد على العتبة الطبيعية والتي نتج عنها الفئات الموالية:

شكل (62): تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة وفق سعر الدخول حسب نوعية الماشية



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

الفئة الأولى : تضم هذه الفئة مدينة الشريعة التي يقدر بها سعر الدخول إلى السوق فيما يخص الأغنام بـ 100 دج/ الرأس، أما بالنسبة للأبقار فيقدر بـ 250 دج/الرأس، وبخصوص الأحصنة والحمير فيقدر سعر الدخول بـ 200 دج/ الرأس وهذا ما يعكس أهمية هذه السوق بالنسبة لبقية الأسواق الأخرى فيما يتعلق بهذا المؤشر

الفئة الثانية : تحوي هذه الفئة مدينة تبسة وبئر العاتر اللتان يقدر بهما سعر الدخول إلى السوق فيما يخص الأغنام بـ 90/ الرأس، أما بالنسبة للأبقار فيقدر بـ 200 دج/الرأس، وبخصوص الأحصنة والحمير فيقدر سعر الدخول بـ 150 دج/ الرأس .

الفئة الثالثة : تندرج ضمن هذه الفئة بقية الأسواق الأسبوعية للمواشي والمتواجدة بمدينة بئر مقدم، مرسط، عين الزرقاء، الماء الأبيض والعقلة والتي يقدر بهما سعر الدخول إلى السوق فيما يخص الأغنام بـ 70/ الرأس، أما بالنسبة للأبقار فيقدر بـ 150 دج/الرأس، وبخصوص الأحصنة والحمير فيقدر سعر الدخول بـ 200 دج/ الرأس .

## 9.1.2 تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة حسب متوسط ساعات العمل

للحصول على هذه المعلومة تم استغلال المعطيات المتحصل عليها من خلال معالجة معطيات استمارة الاستبيان والمبينة في الجدول الموالي:

جدول (60):سعر الدخول بالأسواق الأسبوعية على مستوى ولاية تبسة

مدينة تواجد السوق	ساعة الدخول (د.:سا)	ساعة الخروج (د.:سا)	زمن فتح السوق
الشريعة	4:27	12:45	8:18
تبسة	5:15	12:38	7:23
بئر العاتر	5:47	12:47	7:00
بئر مقدم	6:02	12:15	6:13
مرسط	6:08	12:11	6:03
عين الزرقاء	6:10	12:10	6:00
الماء الابيض	6:13	12:04	5:51
العقلة	6:17	12:01	5:44

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

فمن خلال الجدول السابق وباستخدام طريقة العتبة الطبيعية في تحديد الفئات يمكن ترتيب الأسواق الأسبوعية للمواشي حسب زمن فتح السوق كما هو مبين بالخريطة الموالية كمايلي:

الفئة الأولى: زمن فتح السوق أكبر من (8) ساعات

تندرج ضمن هذه الفئة مدينة الشريعة التي يقدر زمن فتح السوق الأسبوعية للمواشي بـ 08 ساعات و18 دقيقة وهي تحتل المرتبة الأولى مقارنة بباقي الأسواق الأسبوعية للمواشي الأخرى.

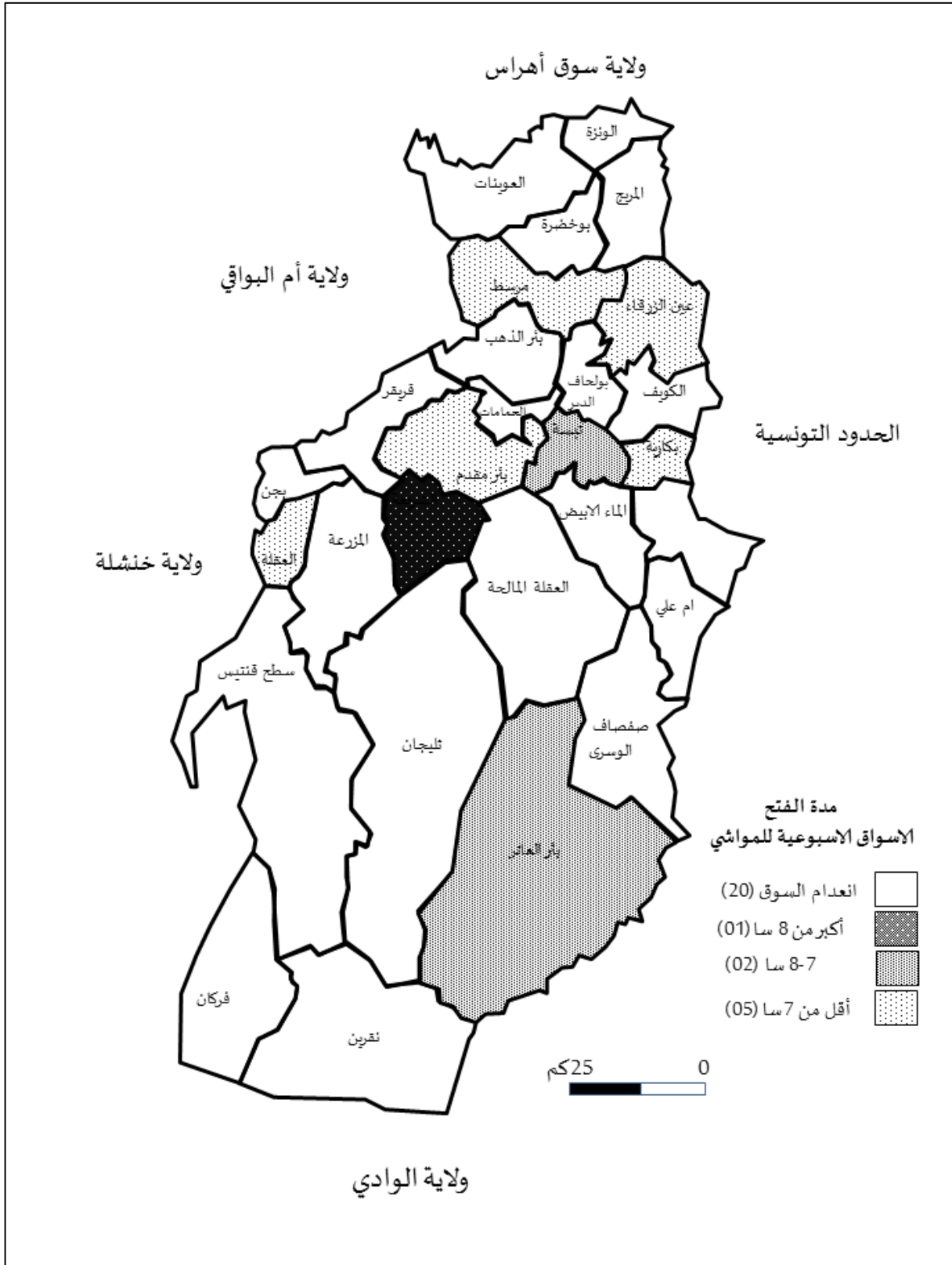
الفئة الثانية: زمن فتح السوق يتراوح بين 7-8 ساعات

تحوي هذه الفئة مدينة تبسة وبئر العاتر اللتان يقدر بهما زمن فتح السوق الأسبوعية للمواشي بـ 07 ساعات و23 دقيقة و07 ساعات و00 دقيقة على التوالي.

الفئة الثالثة: زمن فتح السوق أقل من 7 ساعات.

تضم هذه الفئة السوق الأسبوعية لمدينة بئر مقدم، مرسط، عين الزرقاء، الماء الابيض والعقلة والتي يقدر بها زمن الفتح على التوالي بـ 6 ساعات و13 دقيقة، 6 ساعات و03 دقائق، 6 ساعات، 5 ساعات و51 دقيقة، 5 ساعات و44 دقيقة.

خريطة (35): تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة حسب مدة الفتح



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

## 10.1.2 تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي حسب حجم وسيلة النقل المستخدمة للنقل

يعتبر حجم وسيلة النقل المستخدمة في نقل المواشي من المؤشرات المهمة في معرفة أهمية السوق الأسبوعية للمواشي كون حجم وسيلة النقل يعكس رؤوس أموال التجار بمختلف الأسواق الأسبوعية حيث يمكن للشاحنات الكبيرة نقل ما يزيد عن أربعين رأساً من الغنم مثلاً، بينما لا يتعدى عدد الرؤوس المنقولة بواسطة شاحنة صغيرة سبع أو ثمانية رؤوس من الغنم لذا سيتم ترتيب الأسواق الأسبوعية حسب حجم وسائل النقل المستخدمة في النقل، حيث مكنت معالجة نتائج استمارة الاستبيان من الحصول على النتائج التالية:

الفئة الأولى: نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة كبيرة يتراوح بين 61 و 72 %

تضم هذه الفئة مدينة الشريعة التي نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة كبيرة بـ 62% ليحتل فيها نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة صغيرة بـ 32%

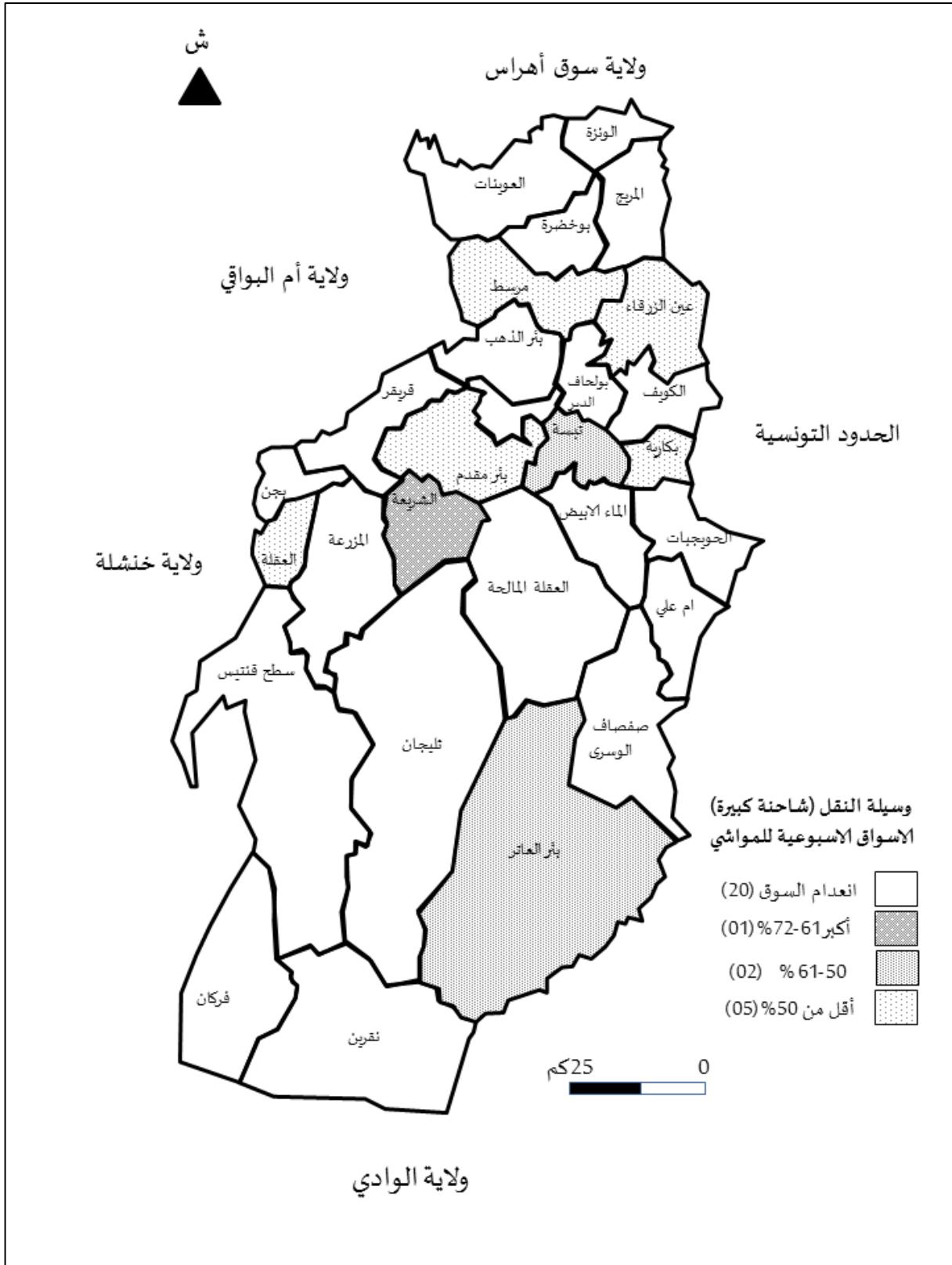
الفئة الثانية: نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة كبيرة يتراوح بين 50 و 61 %

تحتوي هذه الفئة مدينة تبسة وبئر العاتر اللتين يقدر بهما نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة كبيرة بـ 59% و 57% على التوالي ليقدر فيها نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة صغيرة بـ 41% و 43% على الترتيب.

الفئة الثالثة : نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة كبيرة أقل من 50 %

يندرج ضمن هذه الفئة كل من السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر مقدم التي يتراوح بها نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة كبيرة بـ 49% وبواسطة شاحنة صغيرة بـ 51%، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة مرست بنسبة تجار ناقلين للمواشي بواسطة شاحنة كبيرة بـ 48% وبواسطة شاحنة صغيرة بـ 52%، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة عين الزرقاء التي يتراوح بها نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة كبيرة بـ 42% وبواسطة شاحنة صغيرة بـ 58%، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الماء الأبيض التي يتراوح بها نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة كبيرة بـ 38% ونسبة تجار ناقلين للمواشي بواسطة شاحنة صغيرة بـ 62%، السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة العقلة التي يتراوح بها نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة كبيرة بـ 36% ليحتل فيها نسبة التجار الناقلين للمواشي بواسطة شاحنة صغيرة بـ 64%.

خريطة (36): تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة وسيلة نقل المواشي



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

## 11.1.2 تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي حسب درجة التهيئة العامة

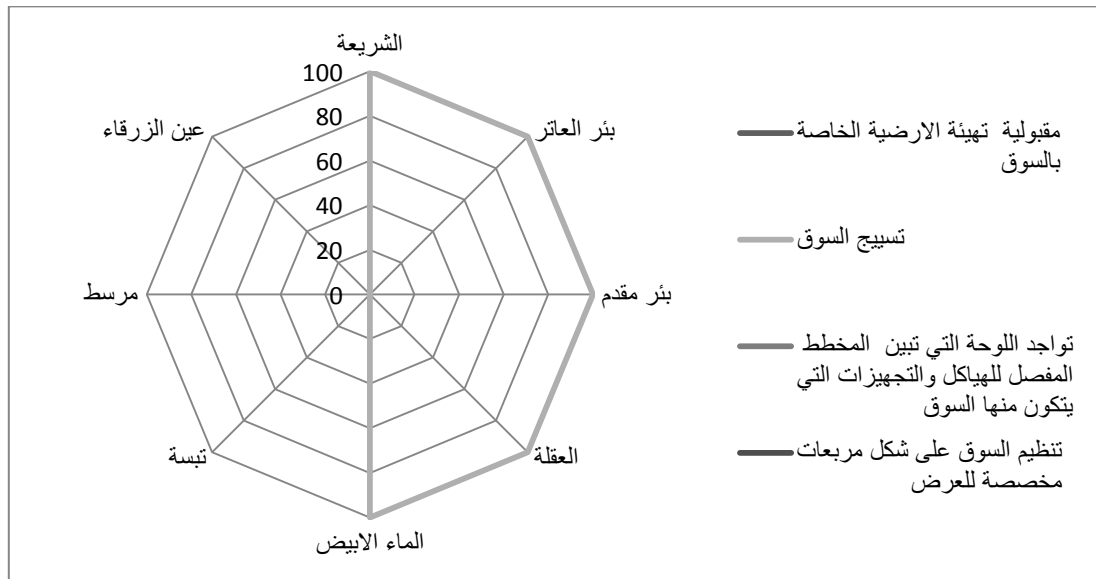
سيتم ترتيب الأسواق الأسبوعية للمواشي حسب درجة التهيئة العامة بالاعتماد على عدة مؤشرات تتمثل مقبولة تهيئة الارضية الخاصة بالسوق، تسييج السوق، تواجد اللوحة التي تبين المخطط المفصل للهياكل والتجهيزات التي يتكون منها السوق، تنظيم السوق على شكل مربعات مخصصة للعرض فمن خلال استغلال نتائج استمارة الاستبيان الموزعة عبر الأسواق الأسبوعية للمواشي تم الحصول على ما يلي:

- بالنسبة لدرجة رضا التجار على تهيئة الارضية الخاصة بالسوق فان نسبة 100% من عينة الدراسة غير راضية على تهيئة ارضيات الاسواق وذلك لانعدام التهيئة بها وهي عبارة عن ارضيات ترابية عبر كل الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة.

- من خلال المعايير الميدانية المعززة بنتائج استمارة الاستبيان تبين ان الأسواق الأسبوعية بمدن ولاية تبسة المحاطة بسور تتمثل في كل من السوق الأسبوعية لمدينة الشريعة، بئر العاتر، بئر مقدم تبسة، العوينات، ونزة.

- اما بالنسبة لتواجد اللوحة التي تبين المخطط المفصل للهياكل والتجهيزات التي يتكون منها السوق، تنظيم السوق على شكل مربعات مخصصة للعرض فهي تنعدم عبر الأسواق الأسبوعية لولاية تبسة والشكل الموالي يبين ذلك

شكل (63): تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة وفق درجة التهيئة العامة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 3. تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي حسب مجالات نفوذ

من أجل معرفة مجالات النفوذ الخاصة بالأسواق الأسبوعية للمواشي لولاية تبسة سيتم الاعتماد على الأصل الجغرافي لزبائن كل سوق وحتى يتم التعرف على مجالات النفوذ الخاصة بهذه الأسواق الأسبوعية وجب استغلال المعطيات المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان الموزعة على تجار الأسواق الأسبوعية للمواشي في الثلاثي الأول لسنة 2020م تم الحصول على النتائج المبينة في الشكل الموالي والذي تبين من خلاله:

- مجالات نفوذ الأسواق الأسبوعية للمواشي يرجع حسب الأصل الجغرافي للزبائن بنسبة 90.38% من إقليم الولاية، وبنسبة 8.00% من الولايات المجاورة وبنسبة 1.63% من ولايات أخرى

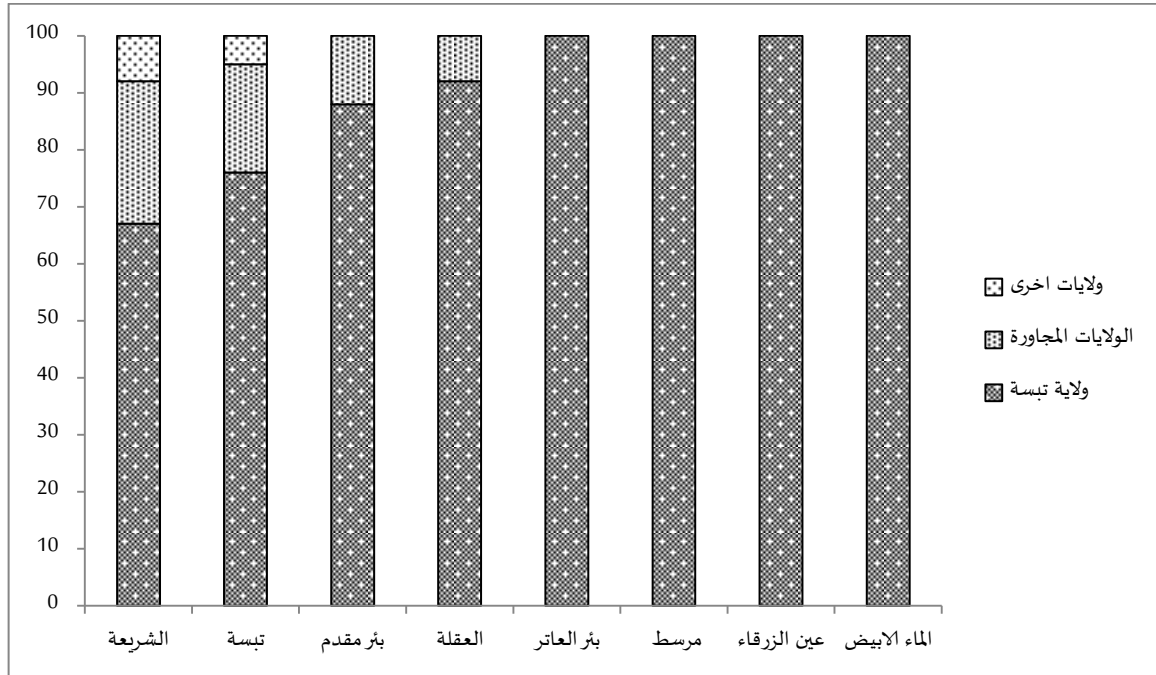
-تتباين هذه النسب من سوق أسبوعية للمواشي لأخرى حيث:

- يرجع الأصل الجغرافي للزبائن لـ 100% لأربع أسواق تتمثل في السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر العاتر، مرسط، عين الزرقاء والماء الابيض إلى إقليم ولاية تبسة.

- اما بالنسبة لسوقين أسبوعيين للمواشي يتمثلان في السوق الأسبوعية لمدينة بئر مقدم والسوق الأسبوعية لمدينة العقلة، فالنسبة للأولى يرجع فيها نسبة 88% من التجار إلى إقليم ولاية تبسة، ويرجع فيها ما نسبته 12% من التجار إلى إقليم الولايات المجاورة . اما بالنسبة للثانية فيرجع فيها نسبة 92% من التجار إلى إقليم ولاية تبسة، ويرجع فيها ما نسبته 08% من التجار إلى إقليم الولايات المجاورة .

- اما بالنسبة لسوقين أسبوعيين للمواشي اخرين يتمثلان في السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة والسوق الأسبوعية للمواشي تبسة فالنسبة للأولى يرجع فيها نسبة 67% من التجار إلى إقليم ولاية تبسة، ويرجع فيها ما نسبته 25% من التجار إلى إقليم الولايات المجاورة بينما يرجع ما نسبته 08% إلى ولايات أخرى . اما بالنسبة للثانية فيرجع فيها نسبة 76% من التجار إلى إقليم ولاية تبسة، ويرجع فيها ما نسبته 19% من التجار إلى إقليم الولايات المجاورة بينما يرجع ما نسبته 05% إلى ولايات أخرى.

شكل (62): مجالات نفوذ الأسواق الأسبوعية للمواشي لولاية تبسة حسب الأصل الجغرافي للزبائن



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

ومن أجل الحصول على نتائج أكبر دقة وجب التطرق إلى مجالات النفوذ الخاصة بكل سوق أسبوعية على حدى حيث سيتم التطرق إليها بالترتيب:

### 1.3 مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة

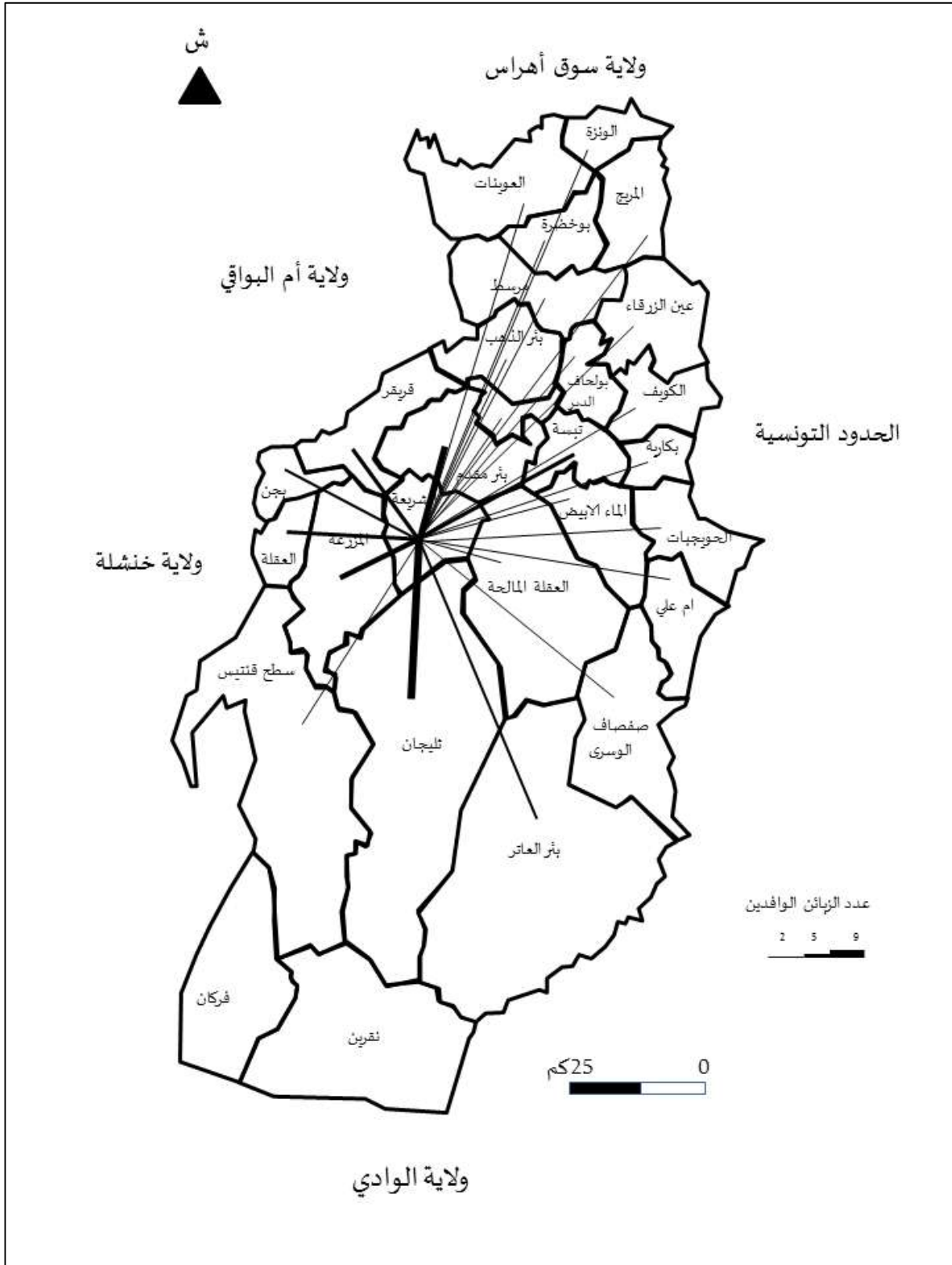
يمكن تفصيل الأصل الجغرافي للزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة سواء المقيمين داخل إقليم الولاية او في الولايات المجاورة وفي ولايات أخرى كما يلي:

#### 1.1.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

من أجل التفصيل اكثر في الأصل الجغرافي للزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 67% من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من خلال تفرغ الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الأول من سنة 2020م اين تم ترجمتها إلى الخريطة الموالية والتي تبين من خلالها ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للمواشي زبائنه من 26 بلدية من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي للزبائن هذه السوق الأسبوعية للمواشي حسب الفئات الآتية:

خريطة (37): الأصل الجغرافي لزيائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

**الفئة الأولى:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 11.07 – 14.68 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية ثليجان والتي تقدر نسبتهم 13.43% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

**الفئة الثانية:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 07.46 – 11.07 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين بخمس بلديات والمتمثلة في بلدية الشريعة، بئر مقدم، المزرعة، تبسة والعقلة والتي تقدر نسبيهم على التوالي بـ 10.45 % من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة بالنسبة للبلديتين الأولتين، 8.96% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، أما بالنسبة للبلدية الثالثة ونسبة 7.46% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة بالنسبة للبلديتين الأخيرتين.

**الفئة الثالثة:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 03.85 – 07.46 %

يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين بثلاث بلديات تتمثل في بلدية قريقر، بئر العاتروبحن التي تبلغ نسبتهم على التوالي بـ 5.97% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، و4.48% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة بالنسبة للبلديتين الأخيرتين.

**الفئة الرابعة:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 00.23 – 03.85 %

تحتوي هذه الفئة الزبائن القاطنين في بقية البلديات السبعة عشرة المبينة بالخريطة والتي تقدر نسبتهم بالنسبة لبلدية الحمامات بـ 2.99% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، ونسبة 1.49% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة بالنسبة لبقية البلديات الستة عشر الأخرى.

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم ان مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة تتحكم فيه الطبيعة الرعوية للمنطقة، والبعد عن السوق إضافة إلى النطاق الجمركي لولاية تبسة.

### 2.1.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة

من أجل معرفة الأصل الجغرافي للزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة المقيمين بالولايات غير المجاورة لولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 25 % من زبائن هذه السوق، تم إنجاز الخريطة الموائية بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان حيث تبين من خلالها ما يلي:

- يقصد السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة زبائن من الأربع ولايات المجاورة والمتمثلة في ولاية سوق أهراس، ام البواقي، خنشلة والوادي إذ تتباين نسبتهم من ولاية لأخرى حيث:

- تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة الشريعة القاطنين بولاية ام البواقي بـ 44% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (04) اي ولاية ام البواقي ينحدرون من بلدية الضلعة، بلدية مسكيانة، بلدية البلالة، بلدية الجازية وبلدية واد نيني.

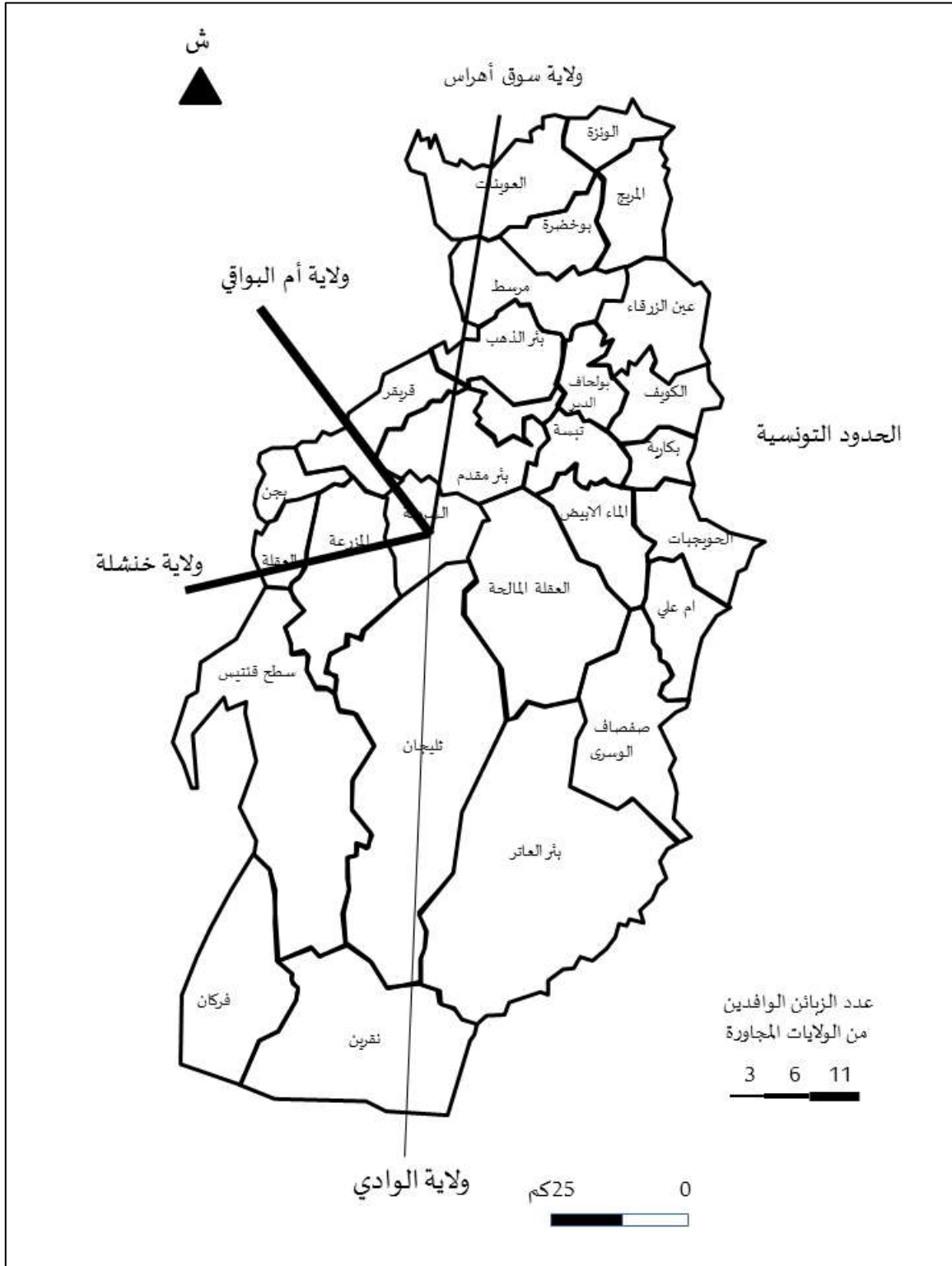
- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة الشريعة القاطنين بولاية خنشلة بـ 36% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (40) اي ولاية خنشلة ينحدرون من بلدية اولاد رشاش، بلدية عين الطويلة، بلدية المحمل، بلدية بابار وبلدية ششار.

- نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة الشريعة القاطنين بولاية سوق أهراس بـ 16% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (41) اي ولاية سوق أهراس ينحدرون من بلدية الدريعة، بلدية تاورة، بلدية واد الكبريت.

- نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة الشريعة القاطنين بولاية الوادي قليل جدا حيث يقدر بـ 04% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام

ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق لم يتم التعرض لأي سيارة تحمل رقم هذه الولاية في محيط السوق.

خريطة (38): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة من الولايات المجاورة لولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 3.1.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بالولايات غير المجاورة لولاية تبسة

من أجل معرفة الأصل الجغرافي للزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة والمقيمين بالولايات غير المجاورة لولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 08 % من زبائن هذه السوق، تم انجاز الخريطة الموالية بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان حيث تبين من خلالها ما يلي:

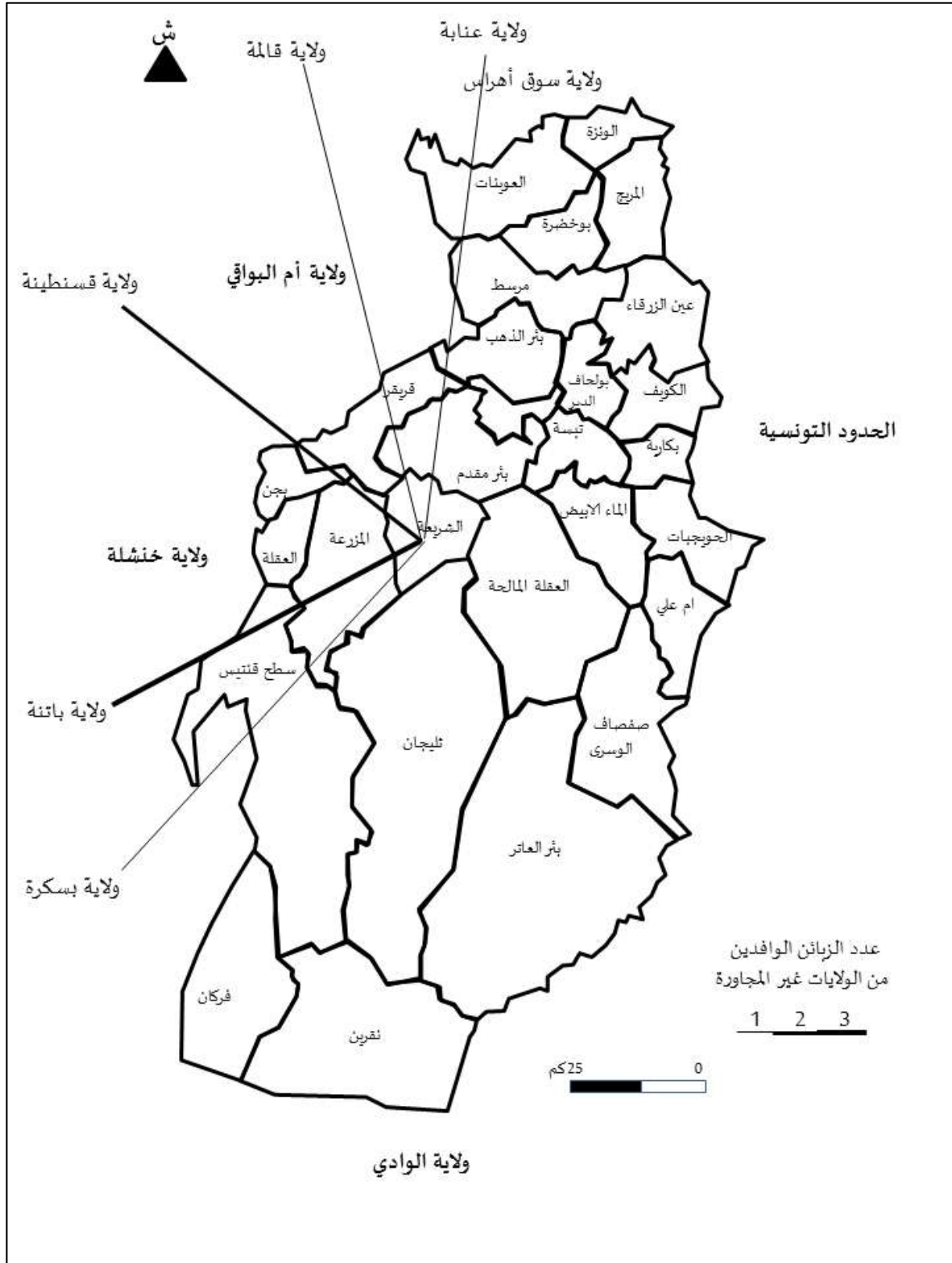
- السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة تستقطب زبائن من ولايات غير مجاورة تتمثل في ولاية قسنطينة، عنابة، قالمة، باتنة وبسكرة إذ تتباين نسبتهم من ولاية لأخرى حيث:

- تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة الشريعة القاطنين بولاية باتنة بـ 37.5% من الزبائن القاطنين بالولايات غير المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (05) اي ولاية باتنة ينحدرون من بلدية اولاد فاضل وبلدية فم الطوب.

- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة الشريعة القاطنين بولاية قسنطينة بـ 25% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (25) اي ولاية قسنطينة ينحدرون من بلدية اولاد رحمون وبلدية عين عبيد.

- نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة الشريعة القاطنين بولايات عنابة، قالمة وبسكرة بنسبة 12.5% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة بالنسبة لكل ولاية، حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (23) اي ولاية عنابة ينحدرون من بلدية واد الزيتون وبلدية بوحجار. اما بالنسبة للزبائن السوق الأسبوعية المنحدرين من ولاية قالمة فمراقمتهم ترجع لبلدية تاملوكة وعين صندل، اما فيما يتعلق بمقر إقامة الزبائن المنحدرين من ولاية بسكرة فيرجع لبلدية زريبة الوادي وبالتحديد منطقة جلال.

خريطة (39): الأصل الجغرافي لزيائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة من الولايات غير المجاورة لولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 2.3 مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة تبسة

للتفصيل في الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة تبسة المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 76 % من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الأول من سنة 2020م أين تم ترجمتها إلى الخريطة الموالية حيث تبين ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للمواشي الواقع بمدينة تبسة زبائنه من 22 بلدية من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق الأسبوعية كالتالي:

### 1.2.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

الفئة الأولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 15.28 – 20.65 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية ثليجان والشريعة والتي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 19.74% و 18.42% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 09.92 – 15.28 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين من بلدية تبسة والتي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 13.16% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

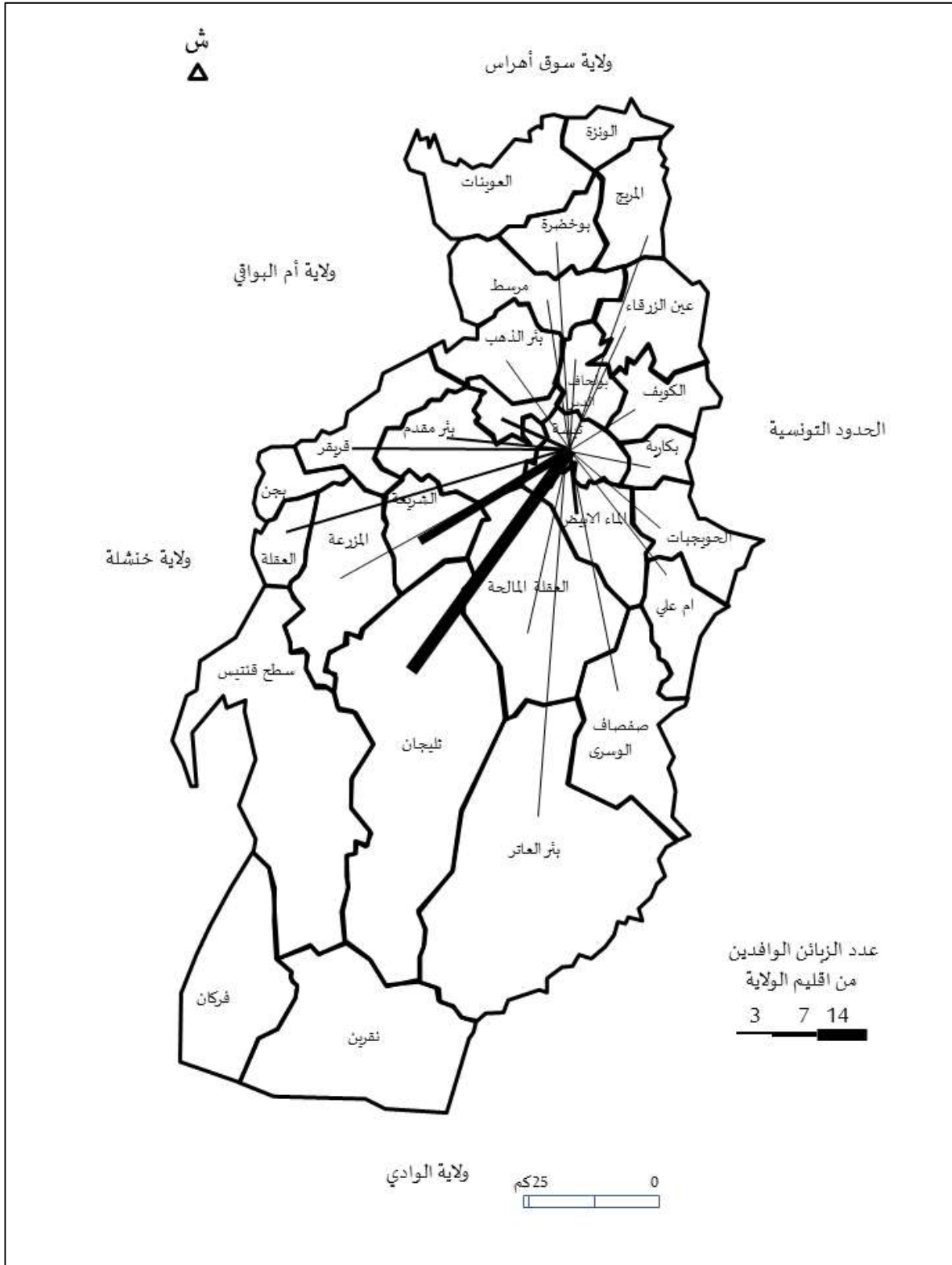
الفئة الثالثة: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 04.55 – 09.92 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين من بلديتين تتمثل في بلدية الماء الأبيض والحمامات التي تبلغ نسبتهم بـ 526% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة كل بلدية.

الفئة الرابعة: نسبة الزبائن المستقطبة أقل من 04.55 %

تحتوي هذه الفئة الزبائن القاطنين في ببقية البلديات السبعة عشرة المبينة بالخريطة والتي تقدر أعلى نسبة بالنسبة لبلدية بئر مقدم بـ 3.95% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وأقل نسبة بـ 1.32% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة بالنسبة لكل من بلدية بوخضرة، المريج، عين الزرقاء، الحويجبات، ام على، ونزة، بئر العاتر، مرسط.

خريطة (40): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة تبسة من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 2.2.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة

للتعرف على الأصل الجغرافي للزبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة تبسة المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 19 % من زبائن هذه السوق، تم انجاز الخريطة الموائية بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان حيث تبين من خلالها ما يلي:

- يقصد السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة الشريعة زبائن من ثلاث ولايات مجاورة من اصل اربع والمتمثلة في ولاية سوق أهراس، ام البواقي، خنشلة إذ تتباين نسبتهم من ولاية لأخرى حيث:

- تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة تبسة القاطنين بولاية ام البواقي بـ 36.84% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (04) اي ولاية ام البواقي ينحدرون من بلدية الضلعة، بلدية مسكيانة، بلدية البلالة، بلدية الجازية .

- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة تبسة القاطنين بولاية خنشلة بـ 36.84% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (40) اي ولاية خنشلة ينحدرون من بلدية اولاد رشاش، بلدية عين الطويلة، بلدية المحمل.

- نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة تبسة القاطنين بولاية سوق أهراس بـ 26.32% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (41) اي ولاية سوق أهراس ينحدرون من بلدية الدريعة، بلدية تاورة، بلدية واد الكبريت وبلدية سدراتة.



### 3.2.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بالولايات غير المجاورة لولاية تبسة

لتدقيق في الأصل الجغرافي للزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة تبسة والمقيمين بالولايات غير المجاورة لولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 05 % من زبائن هذه السوق، تم انجاز الخريطة الموائية بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان حيث تبين من خلالها ما يلي:

- السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة تبسة تستقطب زبائن من ولايات غير مجاورة تتمثل في ولاية قسنطينة، عنابة، قالمة، باتنة إذ تتباين نسبتهم من ولاية لأخرى حيث:

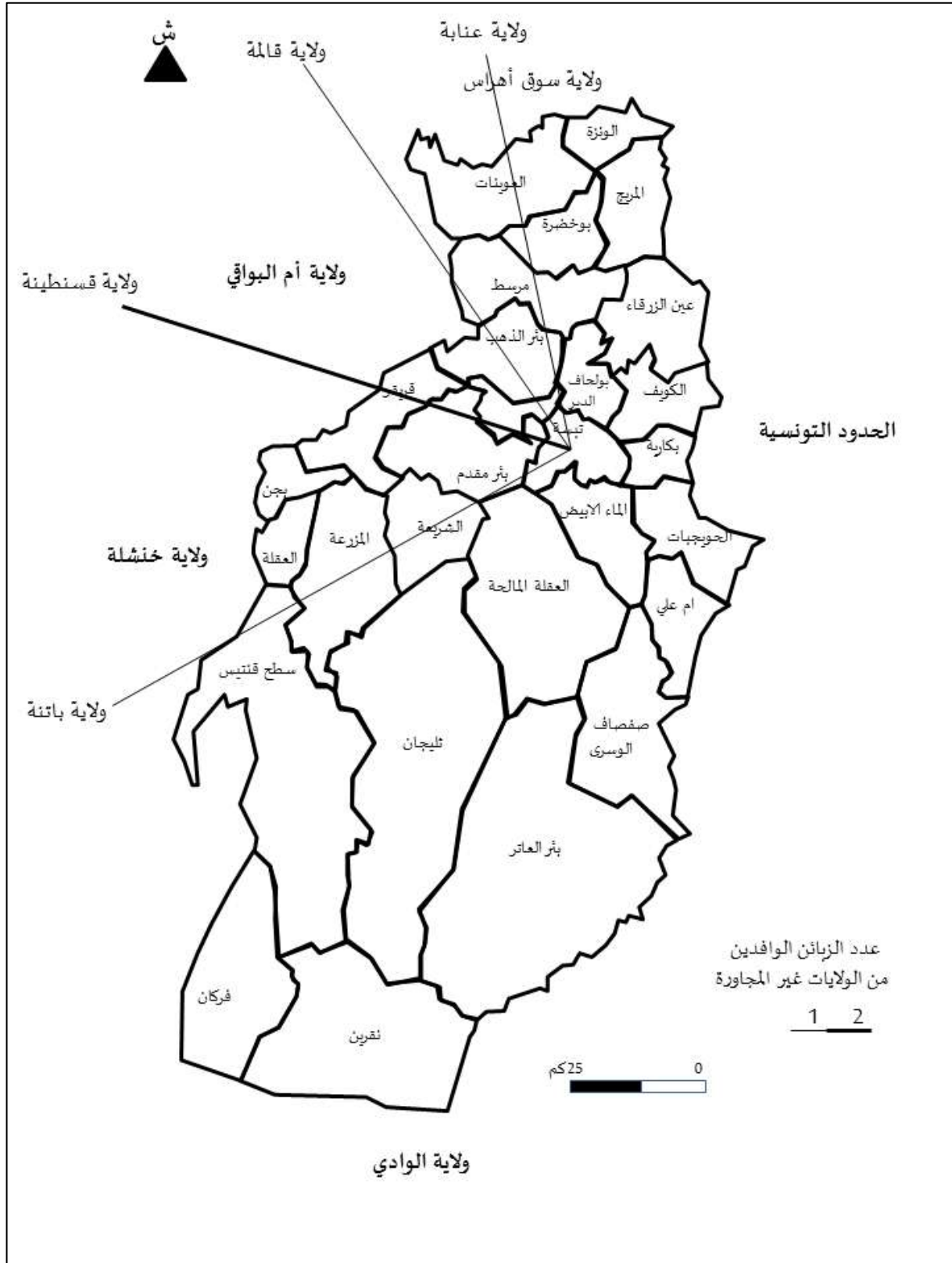
- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة تبسة القاطنين بولاية قسنطينة بـ 40% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (25) اي ولاية قسنطينة ينحدرون من بلدية اولاد رحمون .

- تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة تبسة القاطنين بولاية قالمة بـ 20% من الزبائن القاطنين بالولايات غير المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (24) اي ولاية باتنة ينحدرون من بلدية عين صندل.

- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة تبسة القاطنين بولاية باتنة بـ 20% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (05) اي من بلدية اولاد فاضل.

- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة تبسة القاطنين بولاية عنابة بـ 20% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (23) اي من بلدية بوحجار.

خريطة (42): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة تبسة من الولايات غير المجاورة لولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 3.3 مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر مقدم

تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر مقدم المقيمين بولاية تبسة بـ 88 % من زبائن هذه السوق، فمن خلال الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الأول من سنة 2020م تم الحصول على الخريطة الموائية حيث يقصد هذه السوق زبائن من 13 بلدية من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق الأسبوعية كالتالي:

#### 1.3.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

الفئة الأولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 10.91 – 14.13 %

يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية ثليجان بئر مقدم والتي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 13.64% و 12.5% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 07.69 – 10.91 %

ينتهي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين بلدية قريقر التي نسبتهم بـ 10.23% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، والقاطنين ببلدية العقلة التي تقدر نسبتهم بـ 09.09% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وكذا كل من بلدية الشريعة، المزرعة والحمامات والتي تقدر نسبتهم بـ 07.95% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة بالنسبة لكل بلدية.

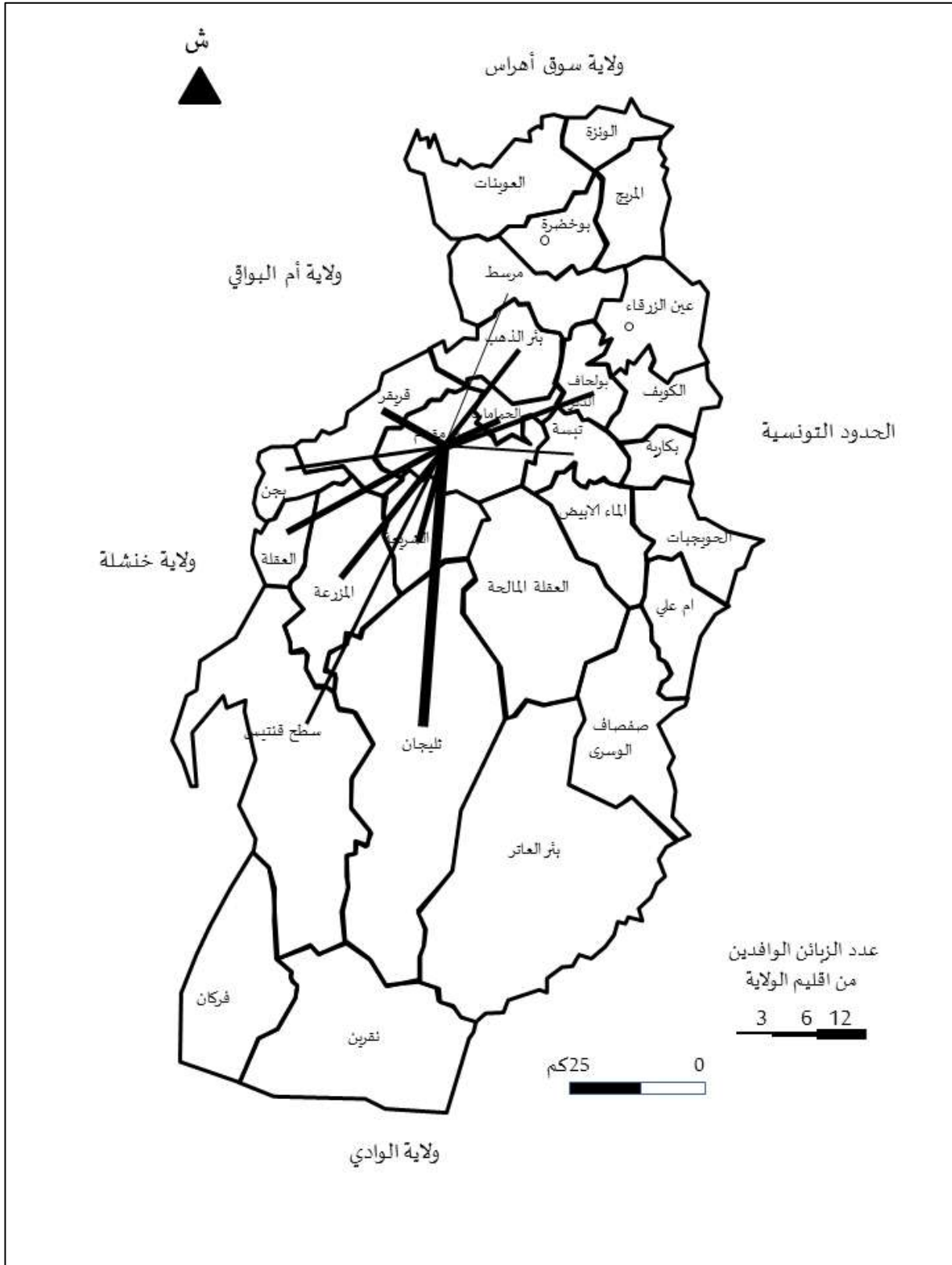
الفئة الثالثة: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 04.47 – 07.69 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين من بلدية بولحاف الدير التي تقدر نسبتهم بـ 06.82% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة بالنسبة لكل بلدية، وكذا بلدية بجن وسط قنتيس التي تبلغ نسبتهم بـ 5.68% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة كل بلدية.

الفئة الرابعة: نسبة الزبائن المستقطبة أقل من 1.25 – 04.47 %

تحوي هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلدية تبسة ومرسط التي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 3.41%، 2.27%، من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

خريطة (43): الأصل الجغرافي لزيائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر مقدم من إقليم ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 2.3.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة

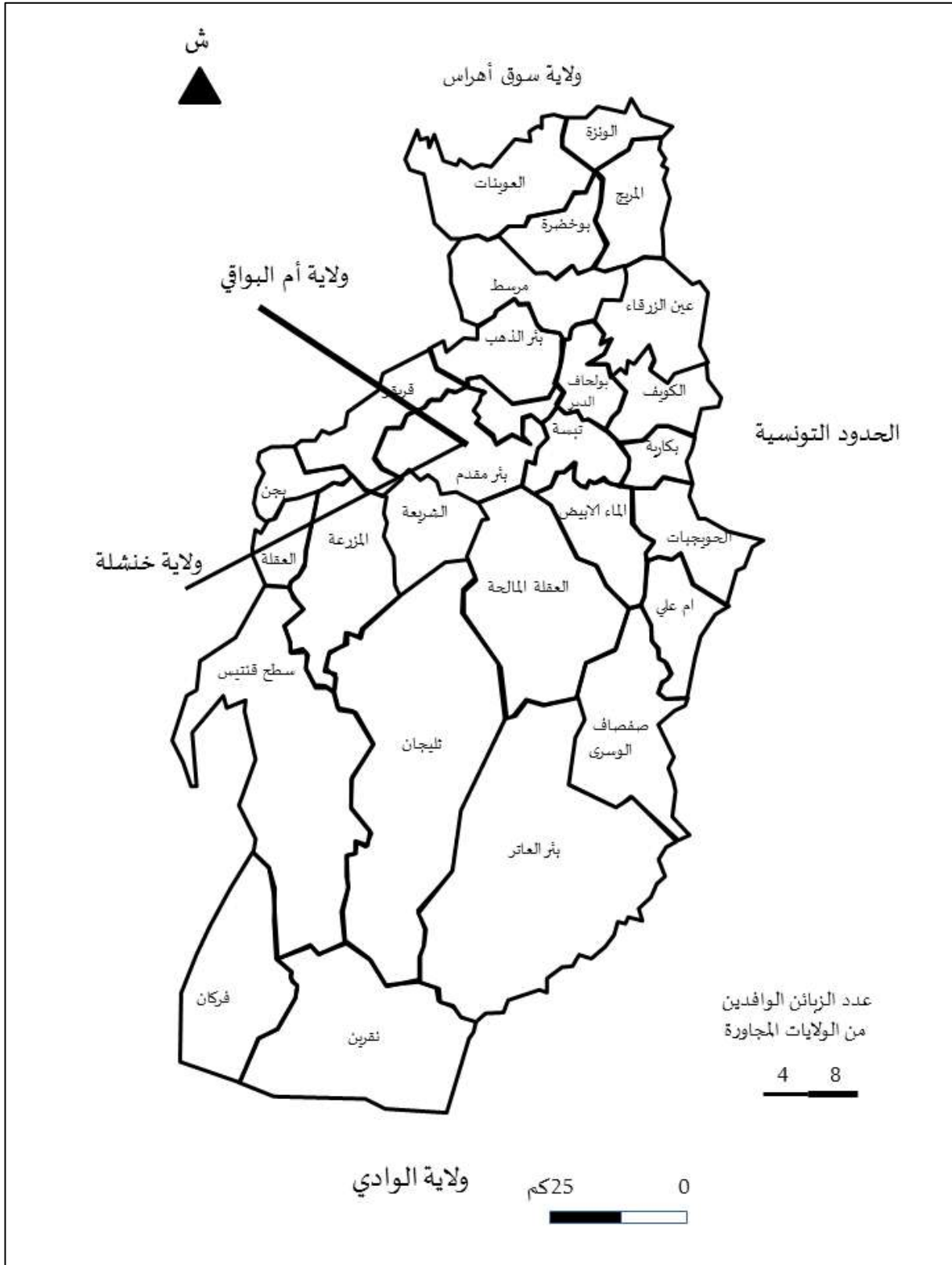
للتدقيق في الأصل الجغرافي للزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر مقدم المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 12 % من زبائن هذه السوق، تم انجاز الخريطة الموائية بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان حيث تبين من خلالها ما يلي:

- يقصد السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر مقدم زبائن من ولايتين مجاورتين من اصل اربع والمتمثلة في ولاية ام البواقي، خنشلة إذ تتباين نسبتهم من ولاية لأخرى حيث:

- تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة بئر مقدم القاطنين بولاية ام البواقي بـ 66.67% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (04) اي ولاية ام البواقي ينحدرون من بلدية الضلعة، بلدية مسكيانة، بلدية البلالة، بلدية الجازية .

- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة بئر مقدم القاطنين بولاية خنشلة بـ 33.33% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (40) اي ولاية خنشلة ينحدرون من بلدية اولاد رشاش، بلدية عين الطويلة، بلدية المحمل.

خريطة (44): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر مقدم من الولايات المجاورة لولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 4.3 مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة العقلة

تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة العقلة المقيمين بولاية تبسة بـ 92 % من زبائن هذه السوق، فمن خلال الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الأول من سنة 2020م تم الحصول على الخريطة الموالية حيث تبين ما يلي:

- يقصد السوق الأسبوعي للمواشي الواقع بمدينة بئر مقدم زبائنه من 07 بلديات من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق الأسبوعية كالتالي:

#### 1.4.33 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

الفئة الأولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 21.08 – 27.88 %

يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية العقلة والتي تقدر نسبتهم بـ 27.17% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 14.28 – 21.08 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين بلدية المزرعة ووجن التي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 16.30% و 15.22% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة لكل منها.

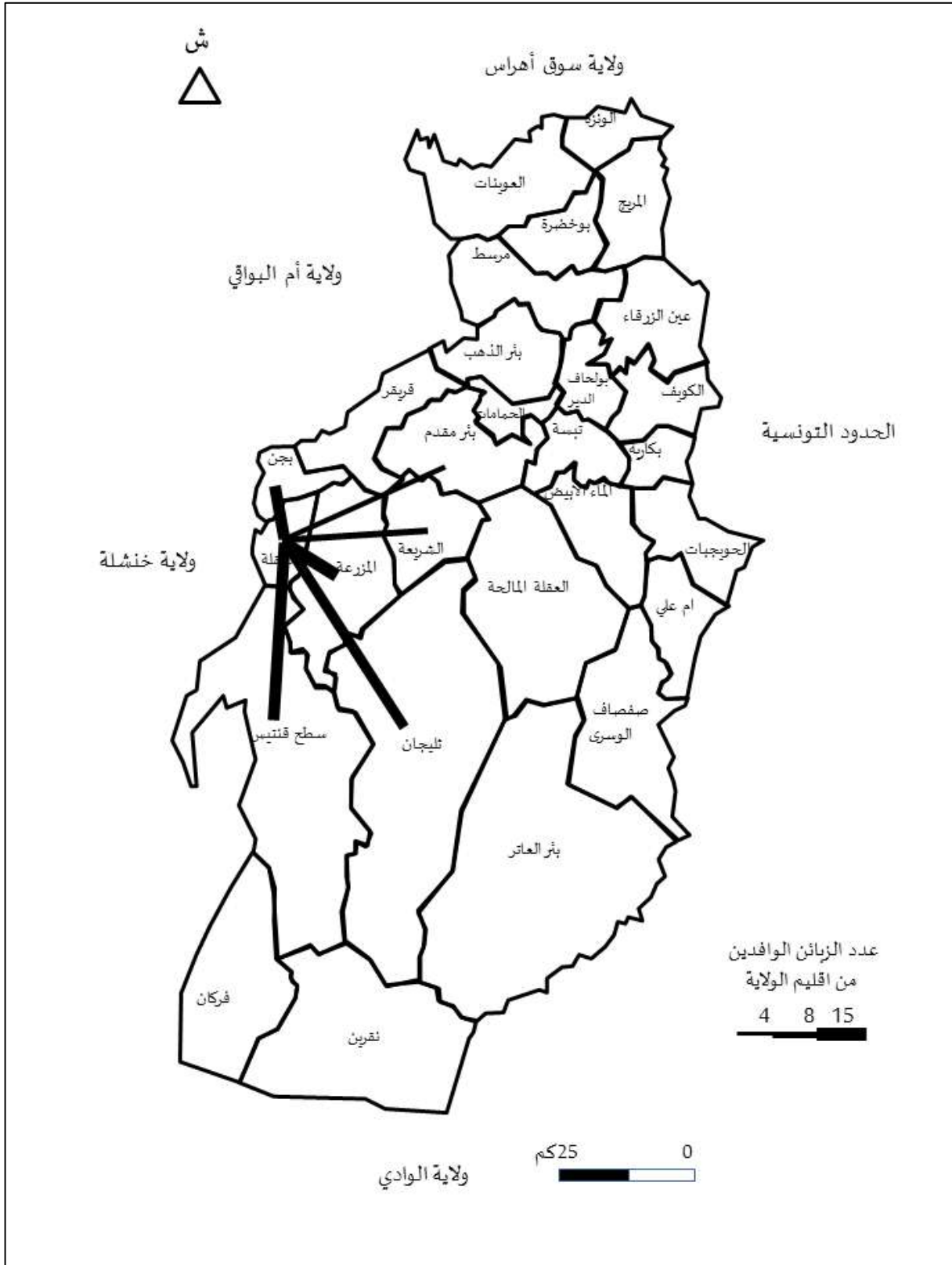
الفئة الثالثة: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 07.48 – 14.28 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين من بلدية سطح قنتيس التي تقدر نسبتهم بـ 14.13% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وكذا من بلدية ثليجان التي تبلغ نسبتهم بـ 13.04% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة وكذا بلدية من الشريعة التي تبلغ نسبتهم بـ 07.61% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة

الفئة الرابعة: نسبة الزبائن المستقطبة أقل من 1.25 – 04.47 %

تحوي هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلدية بئر مقدم التي تقدر نسبتهم بـ 6.52%، من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

خريطة (45): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة العقلة من ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 2.4.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة

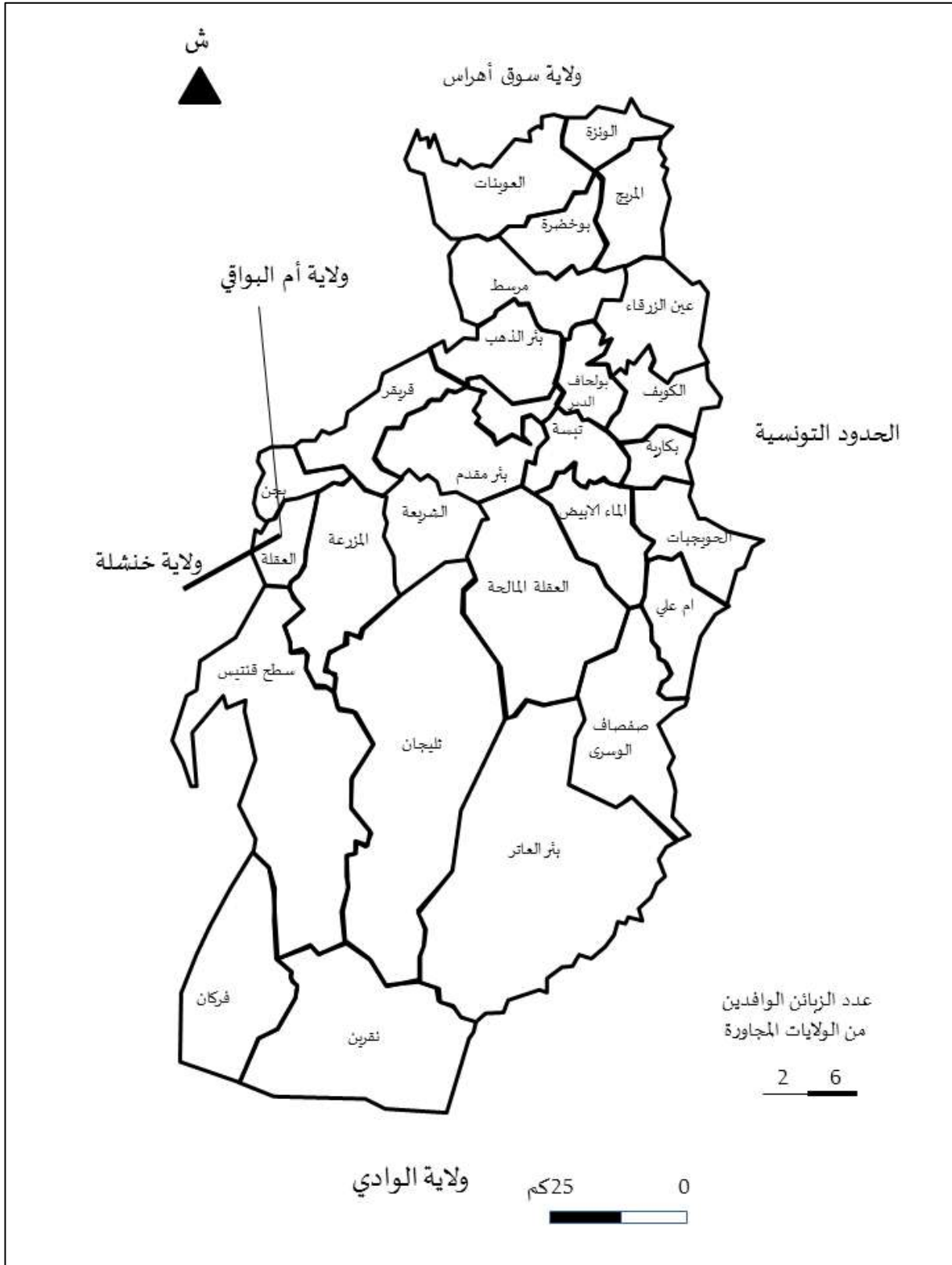
يرجع الأصل الجغرافي للزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة العقلة المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 8% من زبائن هذه السوق، تم انجاز الخريطة الموالية بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان حيث تبين من خلالها ما يلي:

- يقصد السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر مقدم زبائن من ولايتين مجاورتين من اصل اربع والمتمثلة في ولاية ام البواقي، خنشلة إذ تتباين نسبتهم من ولاية لأخرى حيث:

تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة العقلة القاطنين بولاية خنشلة بـ 75.00% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (40) اي ولاية خنشلة ينحدرون من بلدية اولاد رشاش، بلدية عين الطويلة، بلدية المحمل.

- تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي بمدينة العقلة القاطنين بولاية ام البواقي بـ 25.00% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال تتبع أرقام ولايات السيارات المتواجدة بمحيط السوق والتعامل المباشر مع أصحابها (زبائن السوق) تبين ان أغلب أصحاب السيارات ذات ترقيم (04) اي ولاية ام البواقي ينحدرون من بلدية الضلعة وبلدية مسكيانة.

خريطة (46): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة العقلة من الولايات المجاورة لولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 5.3 مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر العاتر

يمثل زبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة العقلة المقيمين بولاية تبسة نسبة 100 % من زبائن هذه السوق، فمن خلال الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الأول من سنة 2020م تم الحصول على الخريطة الموالية حيث يقصد هذه السوق زبائن من 11 بلدية من اصل 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق الأسبوعية كالتالي:

#### 1.5.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

الفئة الأولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 22.67 – 29.64 %

يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين في ثليجان والتي تقدر نسبتهم بـ 23.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

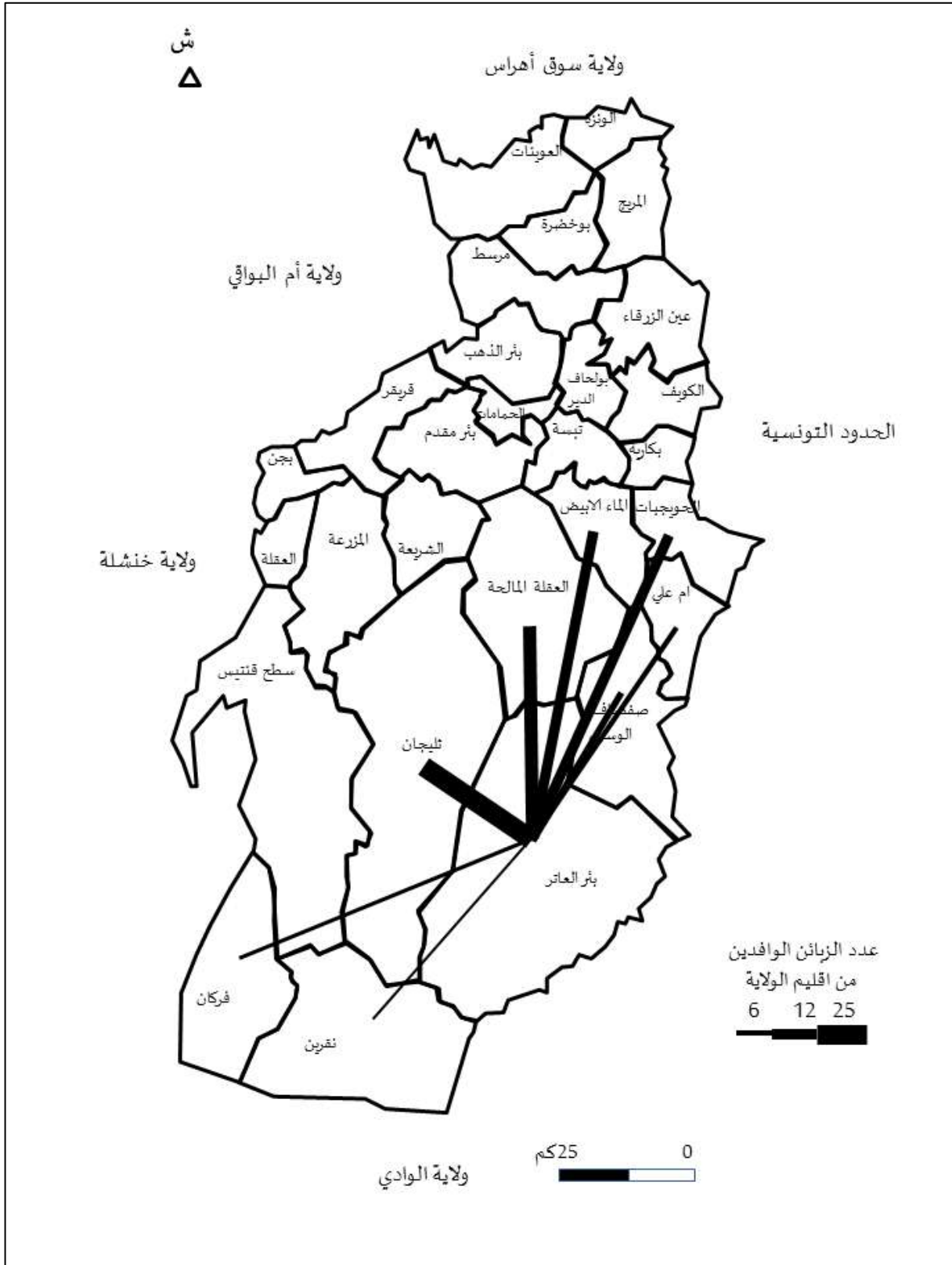
الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 15.88 – 22.67 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلدية بئر العاتر والعقلة المألحة التي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 19.00% و 15.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

الفئة الثالثة: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 3.41 – 11.12 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين من بلدية صفصاف الوسرى التي تبلغ نسبتهم بـ 08.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، ومن بلدية نقرين حيث تقدر نسبتهم بـ 07.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وكذا من بلديات ام علي، الماء الابيض والحويجبات التي تقدر نسبتهم بـ 06.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة، وكذا من بلدية فركان التي تبلغ نسبتهم بـ 04.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وايضا، وكذا من بلدية سطح قنتيس والشريعة التي تبلغ نسبتهم بـ 03.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة.

خريطة (47): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة بئر العاتر ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 6.3 مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة مرسط

تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة مرسط المقيمين بولاية تبسة بـ 100 % من زبائن هذه السوق، فمن خلال الاستبيان تم الحصول على الخريطة المئوية التي تبين ان هذه السوق الأسبوعية للمواشي يقصدها زبائن من 11 بلدية من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة كالتالي:

#### 1.2.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

الفئة الأولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 15.36 – 27.9 %

يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية مرسط والتي تقدر نسبتهم بـ 24.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 9.09 – 15.36 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلدية المريج وعين الزرقاء التي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 15.00% و 13.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة منها.

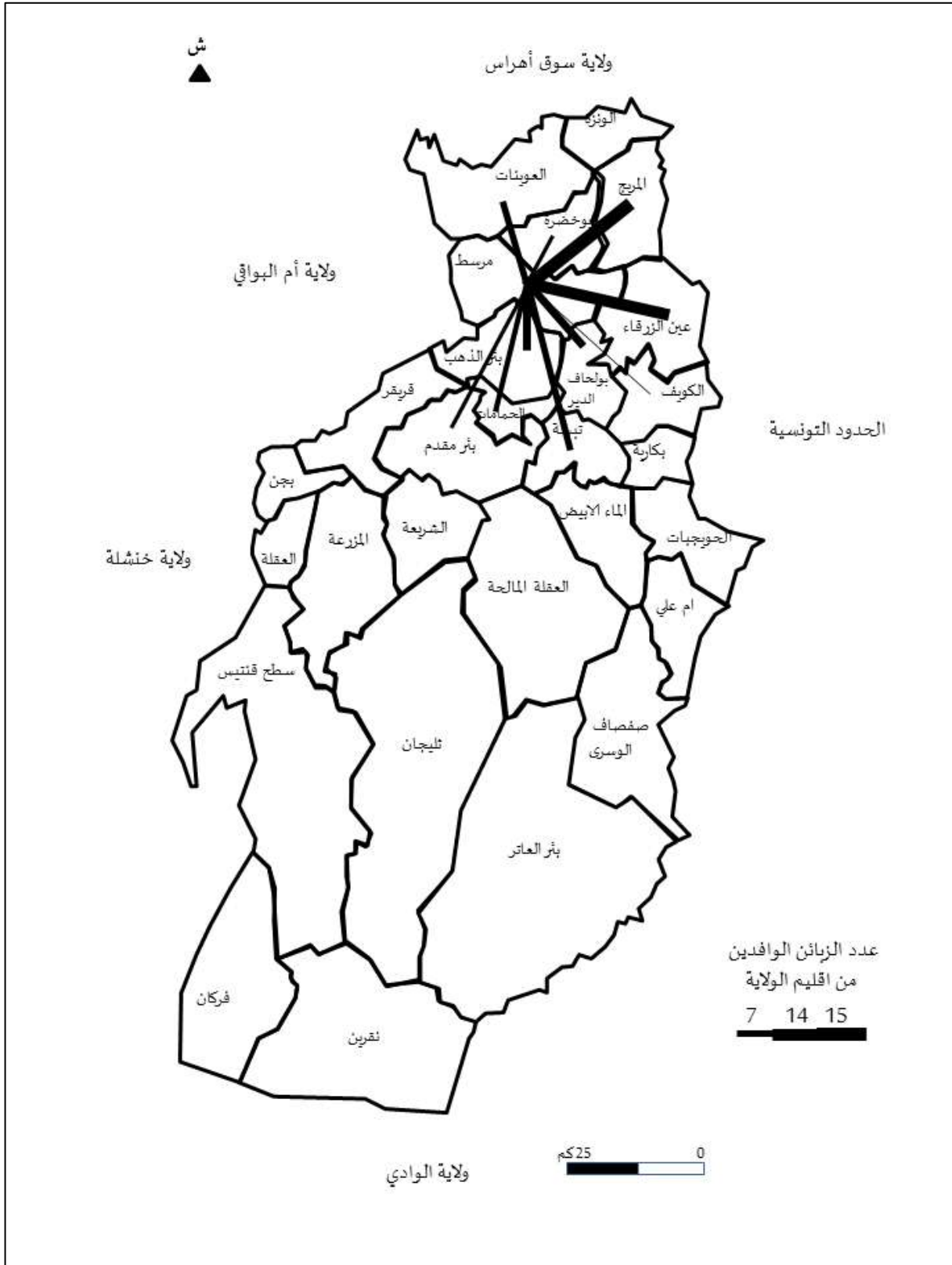
الفئة الثالثة: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 02.82 – 09.09 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين من بلدية بئر الذهب وبولحاف الدير التي تقدر نسبتهم بـ 09.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة، وكذا من بلدية تبسة والعوينات التي تبلغ نسبتهم بـ 07.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة، وكذا من بلدية الحمامات التي تبلغ نسبتهم بـ 06.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وايضا من بلدية الكويف وبوخضرة التي تبلغ نسبتهم بـ 4.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة.

الفئة الرابعة: نسبة الزبائن المستقطبة أقل من 02.82 %

تحوي هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلدية الونزة التي تقدر نسبتهم بـ 2.00%، من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

خريطة (48): الأصل الجغرافي لزبانن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة مرسط ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 7.3 مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة عين الزرقاء

- يقصد السوق الأسبوعي للمواشي الواقع بمدينة عين الزرقاء زبائن من 08 بلديات من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق الأسبوعية كالتالي:

#### 1.7.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

الفئة الأولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 21.28 – 30.06 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية عين الزرقاء وبلدية المريج والتي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 28.00% و 24.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

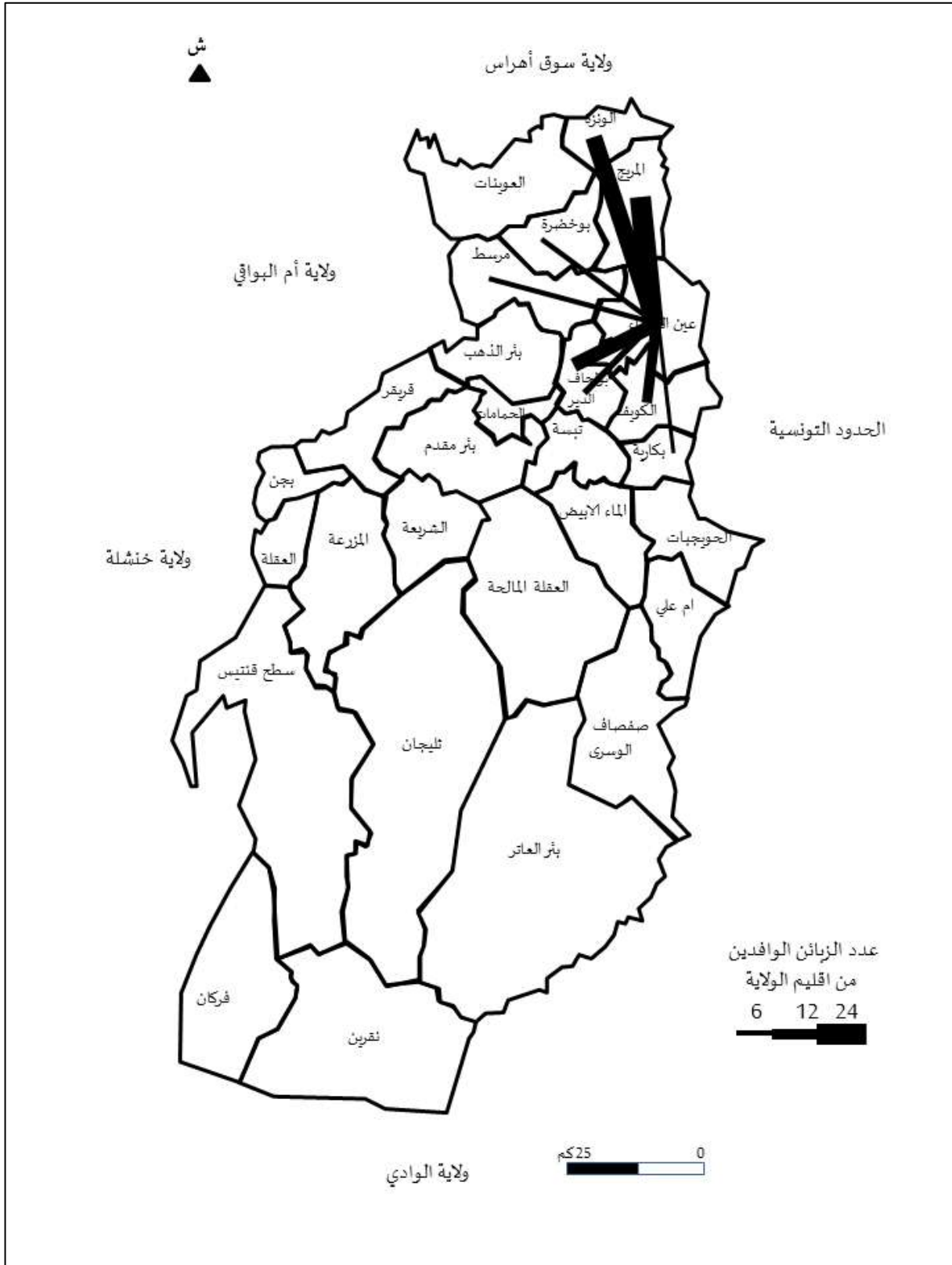
الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 12.50 – 21.18 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلدية الكويف التي تقدر نسبتهم بـ 15.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

الفئة الثالثة: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 03.72 – 12.50 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين من بلدية ونزة التي تقدر نسبتهم بـ 10.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وكذا من بولحاف الدير التي تبلغ نسبتهم بـ 08.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وكذا من بلدية مرسط وبوخضرة التي تبلغ نسبتهم بـ 06.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة كل واحدة، وايضا من بلدية بكارية التي تبلغ نسبتهم بـ 05.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

خريطة (49): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة عين الزرقاء ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 8.3 مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الماء الابيض

يرجع الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الماء الابيض من إقليم ولاية تبسة من ولاية تبسة حيث يقصد السوق الأسبوعي للمواشي الواقع بمدينة بئر مقدم زبائنه من 07 بلديات من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق الأسبوعية كالتالي:

#### 1.8.3 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

الفئة الأولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 25.03 – 35.77 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية الماء الابيض والتي تقدر نسبتهم بـ 35.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

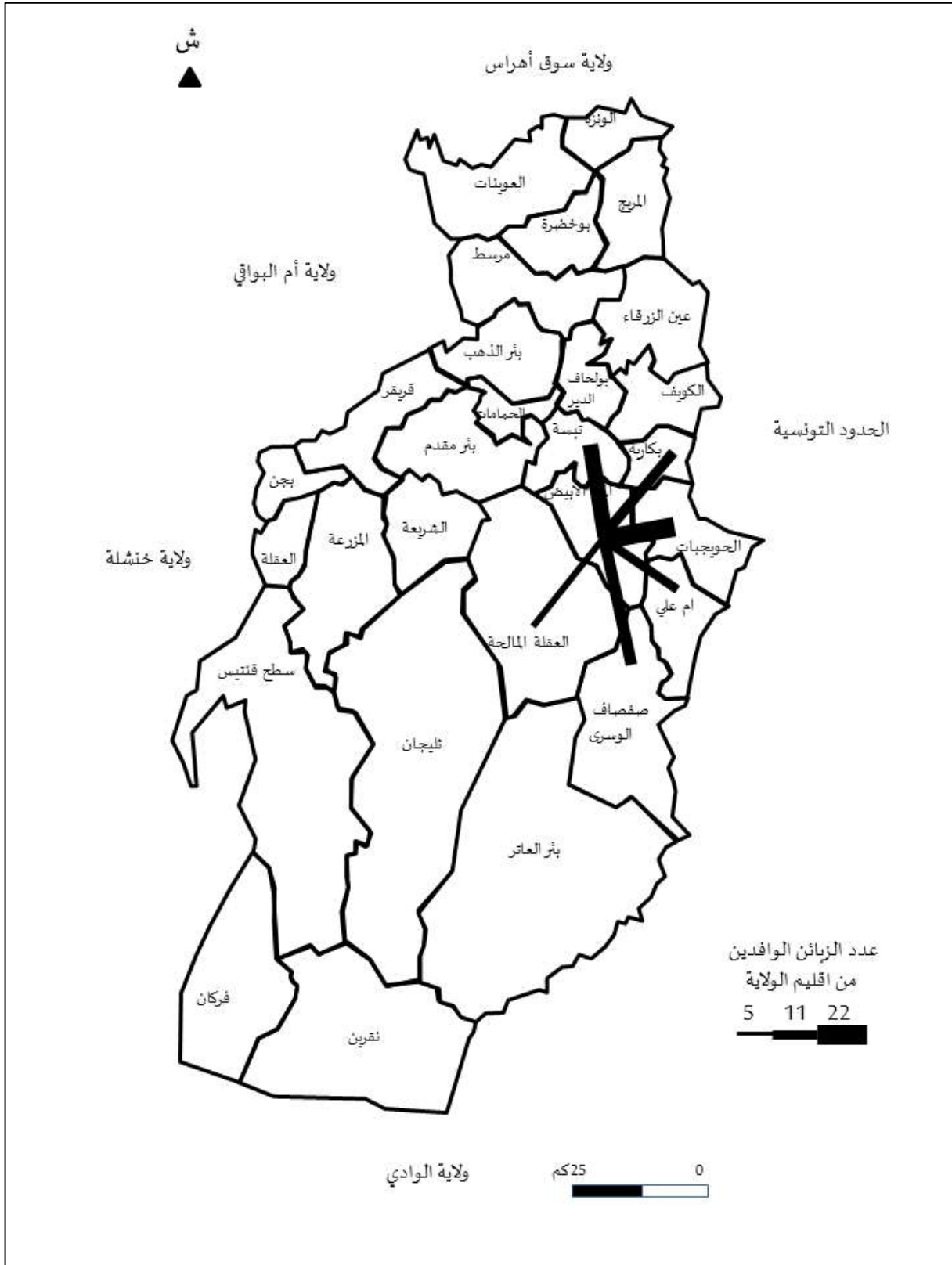
الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 14.29 – 25.03 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين بلدية الحويجبات التي تقدر نسبتهم بـ 22.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

الفئة الثالثة: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 3.55 – 14.29 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين من خمس بلديات والمتمثلة في بلدية بكارية التي تقدر نسبتهم بـ 12.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وكذا من ام علي التي تبلغ نسبتهم بـ 11.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وكذا من بلدية تبسة التي تبلغ نسبتهم بـ 09.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وايضا من بلدية صفصاف الوسرى التي تبلغ نسبتهم بـ 07.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة، وكذا من بلدية العقلة المالحة التي تبلغ نسبتهم بـ 04.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للمواشي من داخل إقليم ولاية تبسة.

خريطة (50): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للمواشي لمدينة الماء الابيض ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

من خلال ما سبق يمكن الحكم ان مجالات النفوذ الخاصة بالأسواق الأسبوعية للمواشي تتباين من سوق لأخرى بولاية تبسة حيث يمكن تصنيفها كما يلي:

#### أ- أسواق أسبوعية يمتد مجالات نفوذها إلى ولايات غير مجاورة لولاية تبسة

تقدر عددها بسوقين أسبوعيتين وتمثل في:

- السوق الأسبوعية للمواشي الواقعة بمدينة الشريعة والتي تستقطب زبائن من 26 بلدية من إقليم الولاية اي ما عدا بلديات نقرين وفركان وهذا راجع إلى المسافة الفاصلة من جهة والطبيعة الصحراوية من جهة أخرى، إضافة إلى زبائن من الأربع (ولاية سوق أهراس، ام البواقي، خنشلة، الوادي) ولايات المجاورة وكذا زبائن من 5 ولايات غير مجاورة ( ولاية عنابة، قالمة، قسنطينة، باتنة، بسكرة).

- السوق الأسبوعية للمواشي الواقعة بمدينة تبسة والتي تستقطب زبائن من 22 بلدية من إقليم الولاية اي ما عدا بلديات نقرين وفركان وهذا راجع إلى المسافة الفاصلة من جهة والطبيعة الصحراوية من جهة أخرى، بلدية الوزرة والعوينات ووجن وسطح قنتيس إضافة إلى زبائن من ثلاث ولايات مجاورة (ولاية سوق أهراس، ام البواقي، خنشلة) وكذا زبائن من 4 ولايات غير مجاورة ( ولاية عنابة، قالمة، قسنطينة، باتنة)

#### ب- أسواق أسبوعية يمتد مجالات نفوذها إلى الولايات المجاورة لولاية تبسة

يقدر عددها بسوقين أسبوعيتين وتمثل في:

السوق الأسبوعية للمواشي الواقعة بمدينة بئر مقدم والتي تستقطب زبائن من 13 بلدية من إقليم الولاية اي إلى الحدود مع ولاية ام البواقي وخنشلة من الغرب ويمتد إلى بلدية تبسة وبولحاف الدير الشرق وبلدية مرسط شمالا إضافة إلى إقليم بلدية ثليجان جنوبا إضافة إلى زبائن من ولايتين مجاورتين (ولاية ام البواقي، خنشلة)

- السوق الأسبوعية للمواشي الواقعة بمدينة العقلة والتي تستقطب زبائن من 07 بلديات من إقليم الولاية حيث يمتد مجالا نفوذها إلى بلدية إلى بلدية بئر مقدم من الشمال الشرقي وبلدية سطح قنتيس وثلليجان من الجنوب وحدود ولاية خنشلة من الغرب وبلدية الشريعة وثلليجان من الشرق إضافة إلى زبائن من ولايتين ولايات مجاورة (ولاية ام البواقي، خنشلة)

### ج- أسواق أسبوعية مجالات نفوذها منحصرة في إقليم ولاية تبسة

يقدر عددها بـ 04 أسواق أسبوعية للمواشي تتمثل :

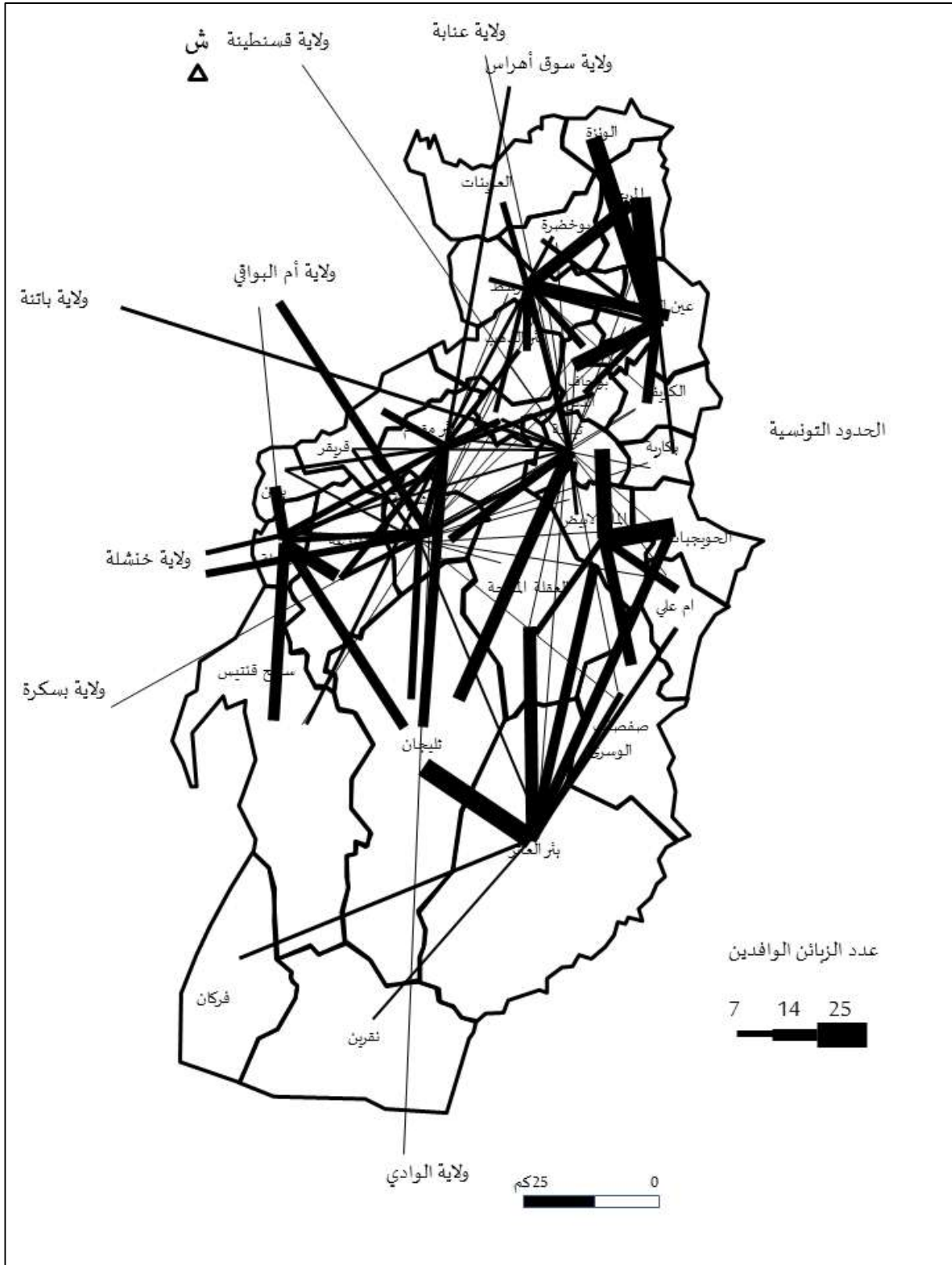
- السوق الأسبوعية للمواشي الواقعة بمدينة بئر العاتر تستقطب زبائنها من 11 بلدية تقع ضمن إقليم ولاية تبسة أغلبها يقع في الجهة الجنوبية للولاية والمتمثلة في بلديات ( بئر العاتر، العقلة المالحة، صفصاف الوسرى، ام علي، الحويجبات، تبسة، الماء الابيض، الشريعة، ثليجان، نقرين، فركان و سطح قنيس)

- السوق الأسبوعية للمواشي الواقعة بمدينة مرسط تستقطب زبائنها من 11 بلدية تقع ضمن إقليم ولاية تبسة أغلبها يقع في الجهة الشمالية للولاية والمتمثلة في بلديات ( مرسط، المريج، عين الزرقاء، الكويف، بولحاف الدير، تبسة، بئر الذهب، الحمامات، بوخضرة، العوينات والونزة)

- السوق الأسبوعية للمواشي الواقعة بمدينة عين الزرقاء التي تستقطب أغلب زبائنها من من الجهة الشمالية الشرقية لولاية تبسة وبالتفصيل من بلديات ( عين الزرقاء، المريج، الونزة، الكويف، بكارية، بولحاف الدير، بوخضرة ومرسط)

- السوق الأسبوعية للمواشي الواقعة بمدينة الماء الابيض التي تستقطب أغلب زبائنها من الجهة الشرقية لولاية تبسة وبالتفصيل من بلديات الماء الابيض، تبسة، بكارية، الحويجبات، ام علي، صفصاف الوسرى والعقلة المالحة).

خريطة (51): مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

## خلاصة الفصل

من خلال ما سبق يمكن نتج ان مجالات النفوذ الخاصة بالأسواق الأسبوعية للمواشي تتباين من سوق لأخرى على مستوى النسق العمراني لولاية تبسة، فمنها ما يمتد مجالات نفوذها إلى ولايات غير مجاورة لولاية تبسة كالسوق الأسبوعية لمدينة الشريعة التي يمتد مجال نفوذها لأربع ولايات تتمثل في ولاية سوق أهراس، ام البواقي، خنشلة، الوادي) وكذا إلى 5 ولايات غير مجاورة ( ولاية عنابة، قالمة، قسنطينة، باتنة، بسكرة)، والسوق الأسبوعية لمدينة تبسة التي يمتد مجال نفوذها لثلاث ولايات مجاورة (ولاية سوق أهراس، ام البواقي، خنشلة) وكذا 4 ولايات غير مجاورة ( ولاية عنابة، قالمة، قسنطينة، باتنة)، ومنها ما يمتد مجالات نفوذها إلى الولايات المجاورة لولاية تبسة كالسوق الأسبوعية للمواشي للولايين مجاورتين (ولاية ام البواقي، خنشلة)، اما بقية الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة فمجالات نفوذها منحصرة ضمن اجزاء من المجال الولائي. وهذا ما يجعل لهذه الأسواق اثر على وظيفية النسق العمراني لولاية تبسة.

# الفصل السادس

تراتب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه لولاية تبسة

حسب مجالات نفوذها

## مقدمة الفصل

تهدف هذه الدراسة لتحديد مجالات النفوذ الخاصة بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه، حيث تم توزيع 100 استمارة استبيان بعد تعديل عناصر محاورها عدة مرات بعد اجراء توزيعات تجريبية للاستمارة لتحديد النقائص المتواجدة بها، كما تم توزيعها على عينات عشوائية عبر أرجاء هذه الأسواق الأسبوعية الخمسة عشرة الموزعة على مدينة تبسة، الشريعة، بئر العاتر، بئر مقدم، الماء الابيض، مرسط، عين الزرقاء، العقلة، المريج، العوينات، الكويف، المريج، الحمامات، العقلة، بكارية. والتي سمحت بالحصول على النتائج التالية:

### 1. خصائص الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه عبر مدن ولاية تبسة

للتعرف على خصائص تجار الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه عبر مدن ولاية تبسة تم الاعتماد على جملة من المؤشرات تتمثل اساسا في:

#### 1.1 المستوى التعليمي لتجار الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه

من خلال نتائج الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م تبين أنه يتردد على الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة تجار من مختلف المستويات التعليمية المتباينة من حسب الشكل الموالي الذي يتضح من خلال ه أن:

- عدد التجار المنقطعين عن الدراسة في التعليم المتوسط هو الغالب في مختلف الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة حيث تقدر متوسط نسبتهم بـ 31.14% إذ تقدر أعلى نسبة بمدينة المريج والكويف بـ 33% من عدد تجار السوق، واقل نسبة بكل من مدينة تبسة، بئر مقدم، عين الزرقاء، مرسط وبكارية بنسبة 30% من عدد تجار السوق لكل واحدة.

- يترتب في المرتبة الثانية عدد التجار ذو المستوى الابتدائي بنسبة متوسطة في مختلف الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة تقدر بـ 24.14% اين تقدر اعلى نسبة بكل من مدينة المريج والعوينات بـ 29% من عدد تجار السوق لكل واحدة، واقل نسبة بمدينة الكويف بنسبة 20%.

- يترتب في المرتبة الثالثة عدد التجار ذو المستوى الثانوي والتي تقدر نسبتهم المتوسطة عبر الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه لولاية تبسة بـ 23.20% اين تقدر اعلى نسبة بكل من مدينة بئر العاتر

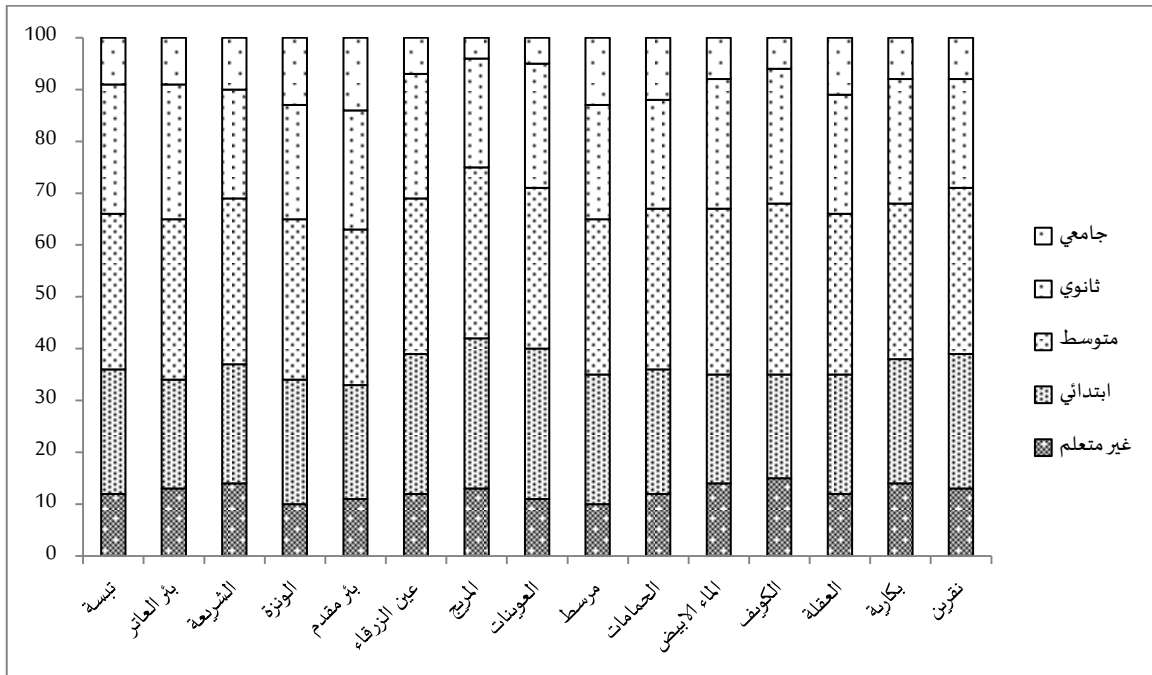
والكوييف بـ26% من عدد تجار السوق لكل واحدة، و اقل نسبة بكل من مدينة الشريعة، المريج، الحمامات ونقرين بنسبة 21% من عدد تجار السوق لكل واحدة .

- يترتب في المرتبة الرابعة عدد التجار غير المتعلمين والتي تقدر نسبتهم المتوسطة عبر الأسواق الأسبوعية للخضر والفاواكه لولاية تبسة بـ 12.40% اين تقدر اعلى نسبة بمدينة الكوييف بـ15%، و اقل نسبة بكل من مدينة الوزنة ومرسط بنسبة 10% من عدد تجار السوق

- واخيرا عدد التجار الجامعيين والتي تقدر نسبتهم المتوسطة عبر الأسواق الأسبوعية للخضر والفاواكه لولاية تبسة بـ 09.13% اين تقدر اعلى نسبة بمدينة بئر مقدم بـ14% و اقل نسبة بمدينة المريج بنسبة 04%

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم على ان الأسواق الأسبوعية للخضر والفاواكه بولاية تبسة يقصدها تجار من مستويات تعليمية مختلفة.

شكل (65): المستوى التعليمي للتجار عبر الأسواق الأسبوعية للخضر والفاواكه بولاية تبسة

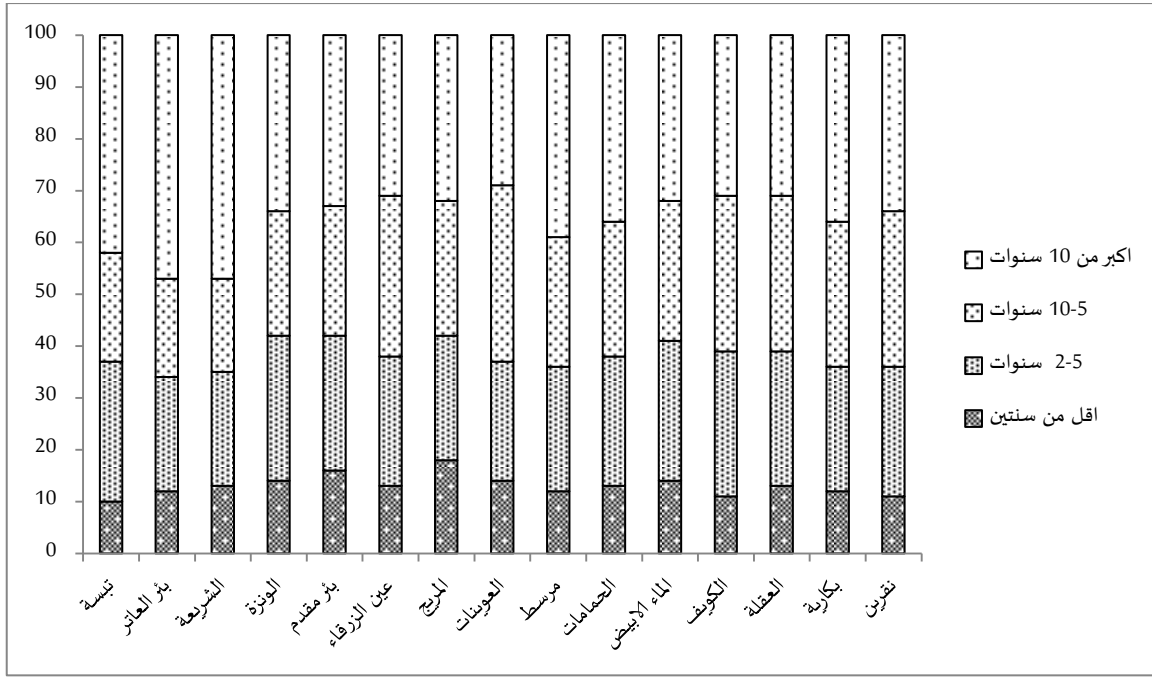


نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 2.1 بداية عمل التجار بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه

من أهم المؤشرات الواجب التطرق إليها في الدراسة هو معرفة بداية عمل التجار بالسوق حيث مكن استغلال نتائج الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م من الحصول على الشكل الموالي

شكل (66): بداية عمل التجار بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة



نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

تبين من خلال الشكل السابق ما يلي:

- يترتب في المرتبة الأولى عدد التجار اللذين كانت بداية عملهم بالسوق أكبر من 10 سنوات هو الغالب في مختلف الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة حيث تقدر متوسط نسبتهم بـ 35.60% إذ تقدر أعلى نسبة بكل من مدينة الشريرة وبئر العاتر بـ 47.00% من عدد تجار السوق لكل واحدة، وأقل نسبة بمدينة العوينات بنسبة 29.00% من عدد تجار السوق.

- يترتب في المرتبة الثانية عدد التجار اللذين كانت بداية عملهم بالسوق بين 5 و 10 سنوات حيث تقدر متوسط نسبتهم بـ 26.27% إذ تقدر أعلى نسبة بمدينة العوينات بـ 34.00% من عدد تجار السوق، وأقل نسبة بمدينة تبسة بنسبة 21.00% من عدد تجار السوق.

- يترتب في المرتبة الثالثة عدد التجار اللذين كانت بداية عملهم بالسوق بين 2 و 5 سنوات بمتوسط نسبة تقدر بـ 25.07% إذ تقدر أعلى نسبة بكل من مدينة الونزة والكويف بـ 28.00% من عدد تجار السوق لكل واحدة، و اقل نسبة بكل من مدينة الشريعة وبئر العاتر بنسبة 22.00% من عدد تجار السوق لكل واحدة.

- يترتب في المرتبة الاخيرة عدد التجار اللذين كانت بداية عملهم بالسوق أقل من سنتين بمتوسط نسبة تقدر بـ 13.07% إذ تقدر أعلى نسبة بمدينة المريج بـ 18.00% من عدد تجار السوق، و اقل نسبة بمدينة تبسة بنسبة 10.00% من عدد تجار السوق.

### 3.1 الفئات العمرية للتجار بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه

يقصد الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية مجموعة من التجار تتباين مستوياتهم التعليمية من سوق لأخرى وفي نفس السوق حيث:

- تترتب في المرتبة الاولى الفئة العمرية بين 18-30 بمتوسط يقدر بـ 31.33% من اجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوقين الأسبوعيتين للخضر والفواكه لمدينة المريج ومرسط بـ 34.00% من عدد تجار كل سوق، و اقل نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لكل من مدينة الشريعة ونقرين بـ 29% من عدد تجار كل سوق لكل واحدة.

- تترتب في المرتبة الثانية الفئة العمرية بين 40-60 سنة بمتوسط يقدر بـ 29.60% من اجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم بـ 36.00% من عدد تجار السوق، و اقل نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة تبسة بـ 26.00% من عدد تجار السوق.

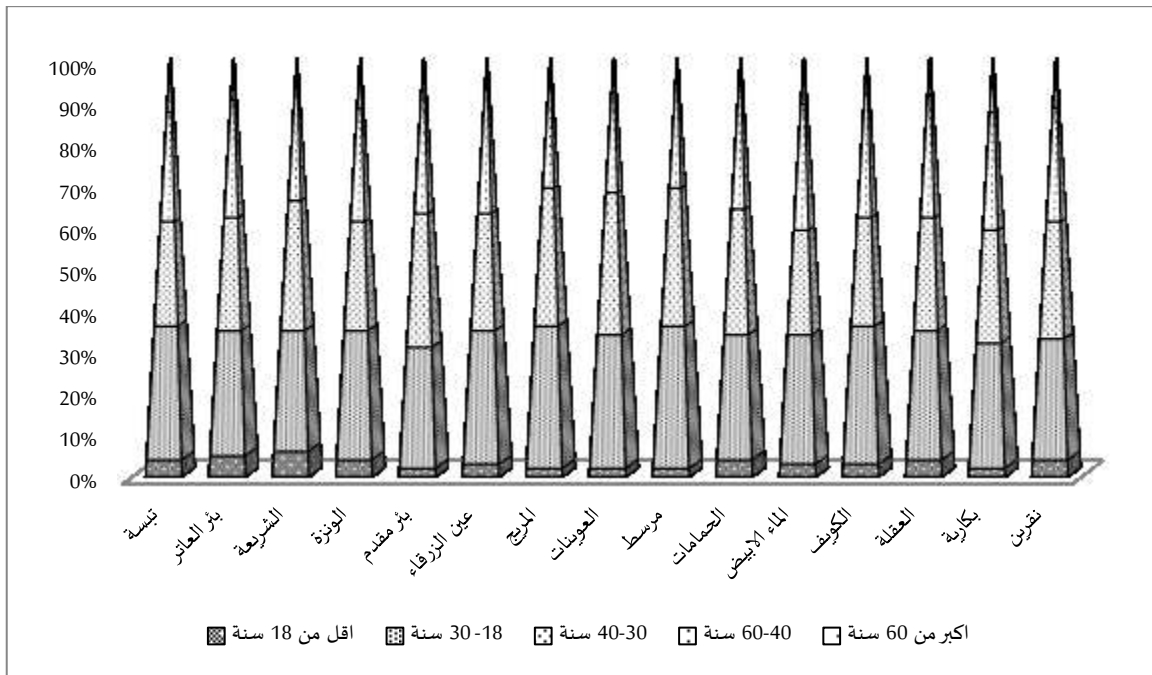
- تترتب في المرتبة الثالثة الفئة العمرية بين 30-40 سنة بمتوسط يقدر بـ 28.80% من اجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العوينات بـ 34.00% من عدد تجار السوق، و اقل نسبة بالسوقين الأسبوعيتين للخضر والفواكه لمدينة تبسة والماء الابيض بـ 25.00% من عدد تجار كل سوق.

- تترتب في المرتبة الرابعة الفئة العمرية أكبر من 60 سنة بمتوسط يقدر بـ 07.13% من اجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوقين الأسبوعيتين للخضر والفواكه لمدينة تبسة

وبكارية ب13.00% من عدد تجار كل سوق، وانعدامها بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة المريج، العوينات ومرسط.

- تترتب في المرتبة الاخيرة الفئة العمرية بأقل من 18 سنة بمتوسط يقدر ب03.33% من اجمالي حجم عينة الدراسة إذ تقدر أعلى نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العوينات ب06.00% من عدد تجار السوق، واقل نسبة بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم، المريج، العوينات، مرسط وبكارية ب02.00% من عدد تجار كل سوق.

شكل (67): الفئات العمرية بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة



نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

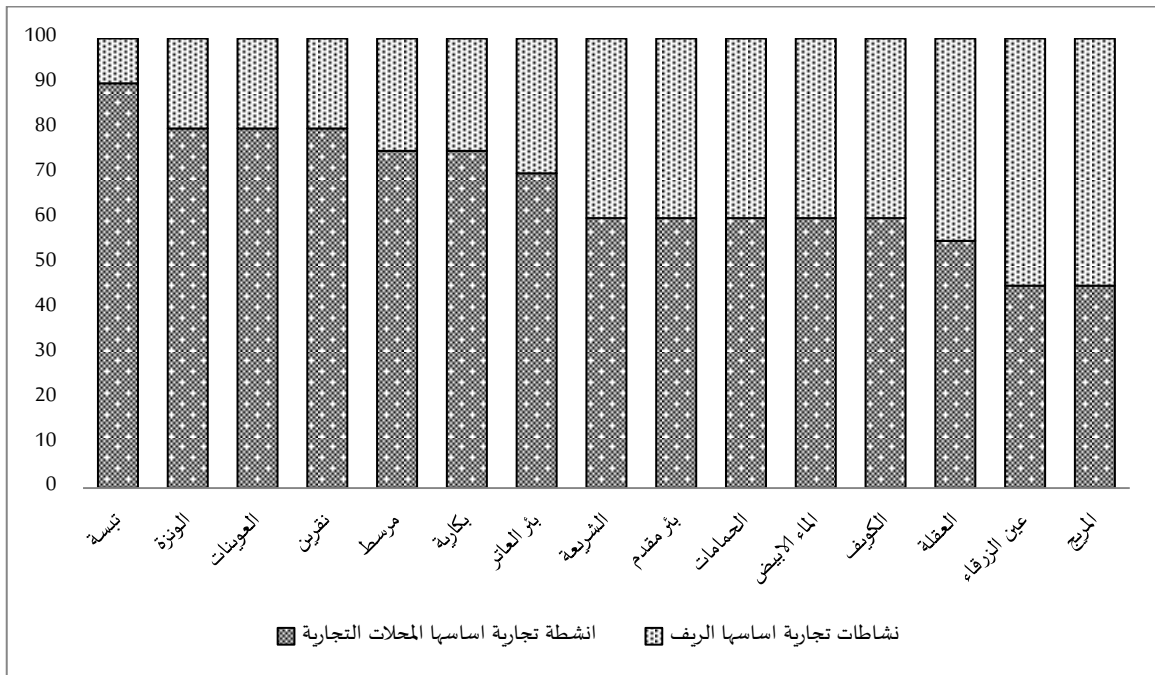
#### 4.1 النشاطات التجارية المكملة للأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه

من خلال الزيارات المتكررة للأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه عبر إقليم ولاية تبسة تبين وجود عدة أنشطة تجارية مكملة لتجارة الخضر والفواكه يمكن تصنيفها على اساس الأنشطة التجارية التي اساسها المحلات التجارية والانشطة التجارية التي اساسها الريف حيث تم تلخيصها في الشكل الموالي، فمن بين 1500 استمارة موزعة بالتجانس من حيث العدد عبر 15 سوق أسبوعية للخضر والفواكه اين خصصت نسبة 20% من الاستثمارات في كل سوق لأصحاب التجارات المكملة للخضر والفواكه، أين تبين أنه:

- يقدر متوسط نسبة الأنشطة التجارية المكتملة لنشاط الخضر والفواكه التي أساسها المحلات التجارية عبر ولاية تبسة بـ 66.33% من نسبة الأنشطة التجارية المكتملة لنشاط الخضر والفواكه حيث تقدر أعلى نسبة لهذه الأنشطة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة تبسة بـ 90.00% من نسبة الأنشطة التجارية المكتملة لنشاط الخضر والفواكه، وقل نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة عين الزرقاء والمريج والتي تقدر بـ 45% من نسبة الأنشطة التجارية المكتملة لنشاط الخضر والفواكه لكل واحدة.

- يقدر متوسط نسبة الأنشطة التجارية المكتملة لنشاط الخضر والفواكه التي أساسها الريف عبر ولاية تبسة بـ 33.67% من نسبة الأنشطة التجارية المكتملة لنشاط الخضر والفواكه حيث تقدر أعلى نسبة لهذه الأنشطة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة المريج وعين الزرقاء بـ 55.00% من نسبة الأنشطة التجارية المكتملة لنشاط الخضر والفواكه لكل واحدة، وقل نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة تبسة والتي تقدر بـ 10.00% من نسبة الأنشطة التجارية المكتملة لنشاط الخضر والفواكه .

شكل (68): تصنيف الأنشطة التجارية المكتملة لنشاط الخضر والفواكه عبر الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة



نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

#### 1.4.1 أنشطة تجارية أساسها أصحاب المحلات التجارية

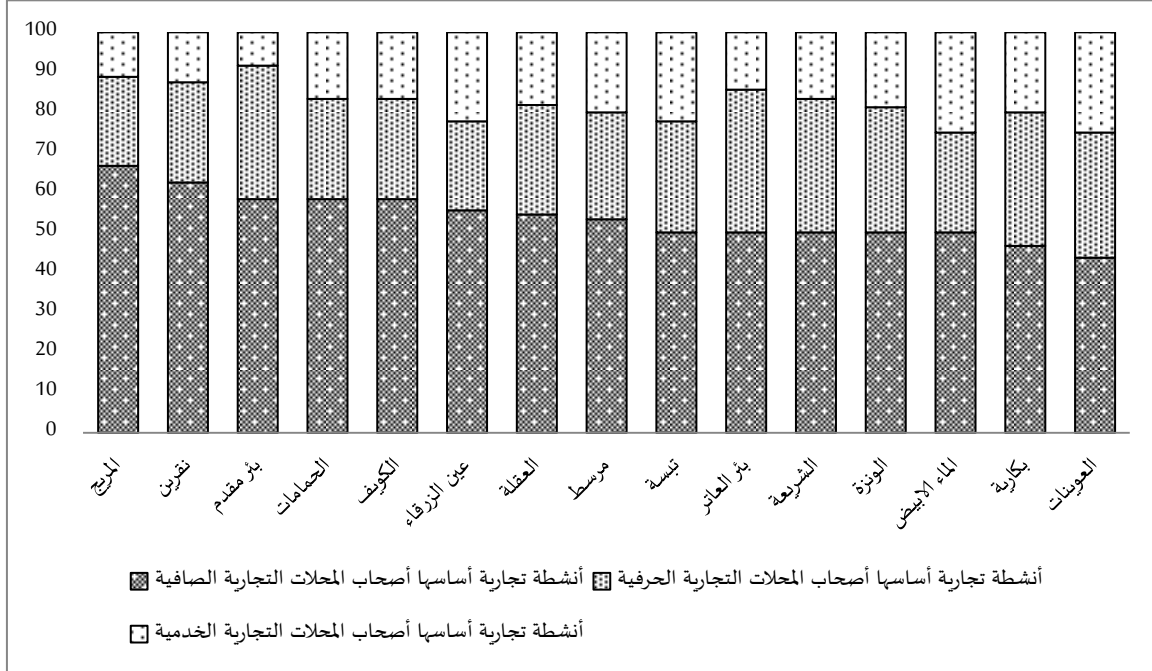
تتمثل هذه الأنشطة التجارية أساسا في تلك التي تصنف ضمن التجارة الصافية كتجارة الالبسة والأحذية، المواد الغذائية، التوابل، الخردوات المستعملة، مواد البناء، مواد التنظيف والمواد المنزلية وغيرها حيث يقدر متوسط نسبة الأنشطة التجارية الصافية المكملة لنشاط الخضر والفواكه التي أساسها المحلات التجارية عبر ولاية تبسة بـ 53.87% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها أصحاب المحلات التجارية، حيث تقدر أعلى نسبة لهذه الأنشطة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة المريج بـ 66.67% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها أصحاب المحلات التجارية، وقل نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة عين العوينات والتي تقدر بـ 43.75% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها أصحاب المحلات التجارية.

وكذلك تلك التي تصنف ضمن التجارة الحرفية تتمثل أساسا في التجارة والحداة اين تنتشر هذه النشاطات التجارية عبر مختلف الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة بصفة متباينة من حيث عدد التجار وهذا حسب أهمية السوق، إذ يقدر متوسط نسبة الأنشطة التجارية الحرفية المكملة لنشاط الخضر والفواكه التي أساسها المحلات التجارية عبر ولاية تبسة بـ 17.84% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها أصحاب المحلات التجارية، لتقدر أعلى نسبة لهذه الأنشطة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة عين الزرقاء وتبسة بـ 22.22% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها أصحاب المحلات التجارية، وقل نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة المريج والتي تقدر بـ 11.11% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها أصحاب المحلات التجارية.

وأیضا تلك التي تصنف ضمن التجارة الخدمية تتمثل أساسا في بيع القهوة والشاي ومشتقاتها كمادة اسمها الخنجلان والمأكولات بمختلف أنواعها وكذا تجارة الحلويات التقليدية (الحلواجي) اين تنتشر هذه النشاطات التجارية عبر مختلف الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة بصفة متباينة من حيث عدد التجار وهذا حسب أهمية السوق حيث يقدر متوسط نسبة الأنشطة التجارية الخدمية المكملة لنشاط الخضر والفواكه التي أساسها المحلات التجارية عبر ولاية تبسة بـ 28.29% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها أصحاب المحلات التجارية، لتقدر أعلى نسبة لهذه الأنشطة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر العاتر بـ 35.71% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها أصحاب المحلات التجارية، وقل نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه

بمدينة عين الزرقاء والمريج والتي تقدر بـ 22.22% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها أصحاب المحلات التجارية لكل واحدة.

شكل (69): تصنيف الأنشطة التجارية التي أساسها تجار المحلات التجارية عبر الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة



نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

#### 2.4.1 أنشطة تجارية أساسها سكان الريف

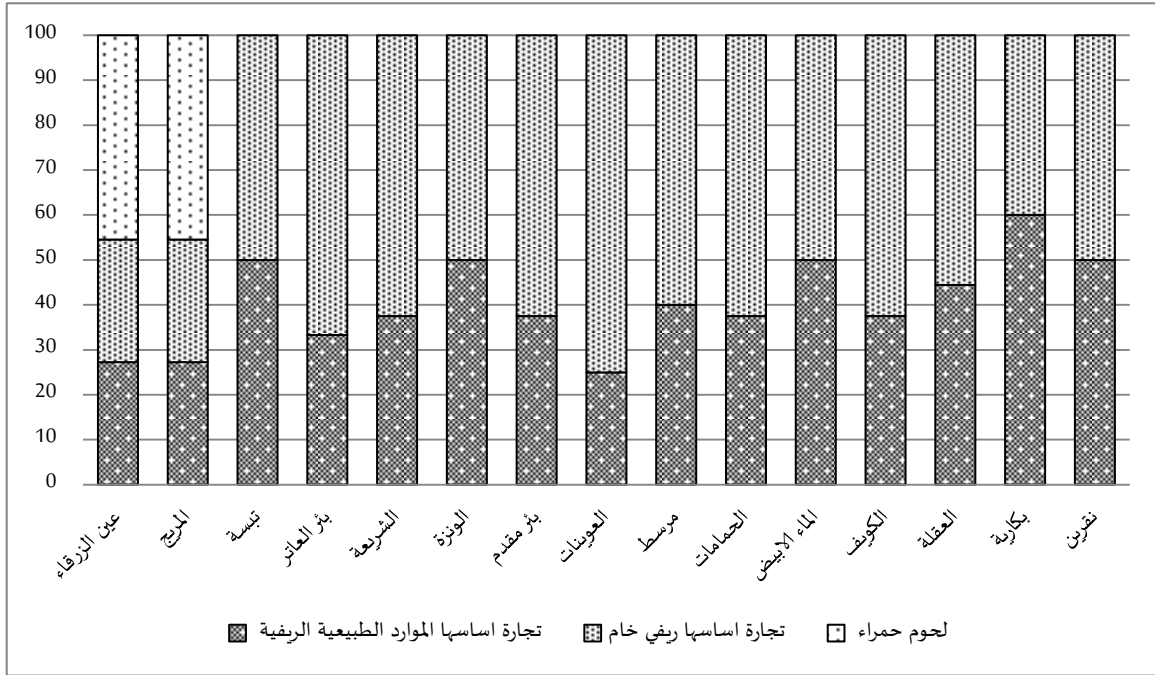
تتمثل هذه الأنشطة التجارية أساسا في تلك التي أساسها الموارد الطبيعية الريفية كتجارة المواد الطينية المتمثلة أساسا في الطواجين والقصعة الخشبية وغيرها، حيث يقدر متوسط هذه الأنشطة التي أساسها الموارد الطبيعية الريفية عبر ولاية تبسة بـ 40.49% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها الريف، حيث تقدر أعلى نسبة لهذه الأنشطة بالسوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة بكارية بـ 60.00% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها الريف، وأقل نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفاكهة بمدينة عين الزرقاء والمريج والتي تقدر بـ 27.27% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها الريف لكل واحدة.

وتلك التي أساسها ريفي خام كبيع البيض، الدواجن البرية، العسل، صوف الاغنام، العسل، زيت الزيتون وغيرها اين تنتشر هذه النشاطات التجارية عبر مختلف الأسواق الأسبوعية للخضر والفاكهة بولاية تبسة بصفة متباينة من حيث عدد التجار وهذا حسب أهمية السوق حيث يقدر متوسط نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها ريفي خام والمكملة لنشاط الخضر والفاكهة عبر ولاية

تبسة بـ 53.45% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها الريف، حيث تقدر أعلى نسبة لهذه الأنشطة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العوينات بـ 75.00% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها أساسها الريف، واقل نسبة بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة عين الزرقاء والمريج والتي تقدر بـ 27.00% من نسبة الأنشطة التجارية التي أساسها الريف لكل واحدة.

و أيضا تجارة اللحوم الحمراء التي يتخصص بها فقط سوقين ضمن أسواق الولاية والمتمثلان في السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينتي المريج وعين الزرقاء والتي تتمثل فيها تجارة اللحوم الحمراء التي يمارسها فلاحي الأرياف المجاورة والتي تمثل نسبة 45.45% من التجارة التي أساسها الريف لكل واحدة .

شكل (70): تصنيف الأنشطة التجارية التي أساسها الريف عبر الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة



نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

### 5.1 تراتب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة حسب المساحة المخصصة للبيع

يتم ترتيب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه من حيث المساحة المخصصة للبيع إلى ثلاث فئات كما يبينه الشكل الموالي والذي يتضح من خلال ما يلي:

### الفئة الأولى: مساحة السوق تتراوح بين 4837 م<sup>2</sup> - 7997 م<sup>2</sup>.

تحتوي هذه الفئة كل من السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بتبسة المقدرة بها المساحة المخصصة للعرض بـ 7235 م<sup>2</sup>.

### الفئة الثانية: مساحة السوق تتراوح بين 3257 م<sup>2</sup> - 4837 م<sup>2</sup>.

تضم هذه الفئة ثمانية أسواق أسبوعية للخضر والفواكه تتمثل في السوق الأسبوعية لمدينة بئر العاتر المقدرة بها المساحة المخصصة للعرض بـ 4535 م<sup>2</sup>، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة بمساحة مخصصة للعرض تقدر بـ 4224 م<sup>2</sup>، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الوزنة بمساحة مخصصة للعرض تقدر بـ 4115 م<sup>2</sup>، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم بمساحة مخصصة للعرض تقدر بـ 3971 م<sup>2</sup>، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة عين الزرقاء بمساحة مخصصة للعرض تقدر بـ 3821 م<sup>2</sup>، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة المريج بمساحة مخصصة للعرض تقدر بـ 3627 م<sup>2</sup>، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العوينات بمساحة مخصصة للعرض تقدر بـ 3541 م<sup>2</sup>، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة مرسط بمساحة مخصصة للعرض تقدر بـ 3502 م<sup>2</sup>.

### الفئة الثالثة: مساحة السوق تتراوح بين 3257 م<sup>2</sup> - 1678 م<sup>2</sup>.

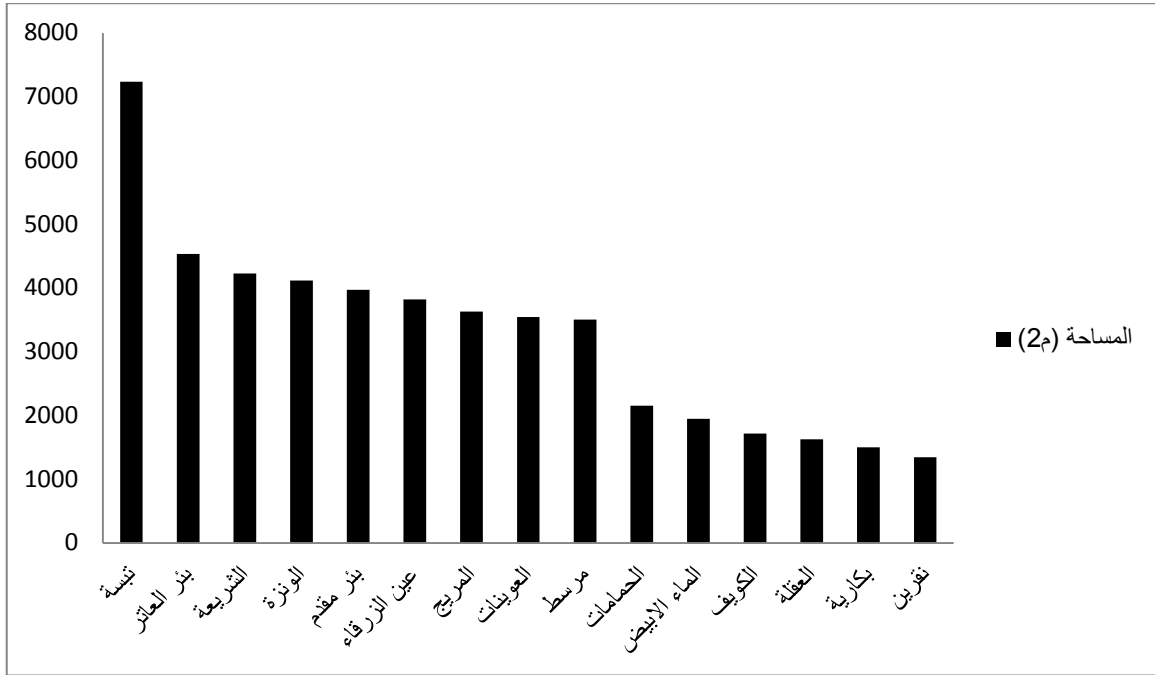
يندرج ضمن هذه الفئة الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقعة بمدينة الحمامات، الماء الابيض والكويف والتي تقدر بها على التوالي المساحة المخصصة للعرض تقدر بـ 2154 م<sup>2</sup>، 1948 م<sup>2</sup>، 1715 م<sup>2</sup>.

### الفئة الرابعة: مساحة السوق أقل من 1678 م<sup>2</sup>.

تضم هذه الفئة الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقعة بمدن العقلة، بكارية ونقرين والتي تقدر بها على التوالي المساحة المخصصة للعرض تقدر بـ 1625 م<sup>2</sup>، 1502 م<sup>2</sup>، 1302 م<sup>2</sup>.

من خلال النتائج السابقة تبين ان مساحة العرض الخاصة بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه لا تتحكم فيها الرتبة الإدارية للمدينة، بل تتحكم فيها عوامل اخرى كتعداد السكان وطبيعة المنطقة.

شكل (71): تراتب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة حسب المساحة المخصصة للبيع



نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

#### 6.1 تراتب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة حسب عدد التجار.

سيتم فيما يلي ترتيب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه حسب هذا المتغير والذي يمكن من الحصول على الفئات الثلاث الآتية المبينة بالشكل الموالي:

**الفئة الاولى:** عدد التجار يتراوح بين 539 تاجر – 795 تاجر.

يندرج ضمن هذه الفئة اربع أسواق أسبوعية للخضر والفواكه تتمثل في السوق الأسبوعية لمدينة تبسة التي يقدر بها عدد التجار 795 تاجر، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر العاتر التي يبلغ بها عدد التجار 625 تاجر، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة التي يتراوح بها عدد التجار 614 تاجر، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الونزة التي يقدر بها عدد التجار 595 تاجر.

**الفئة الثانية:** عدد التجار يتراوح بين 427 تاجر – 593 تاجر

تحوي هذه الفئة السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم التي يقدر بها عدد التجار 435 تاجر والسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة عين الزرقاء التي يتراوح بها عدد

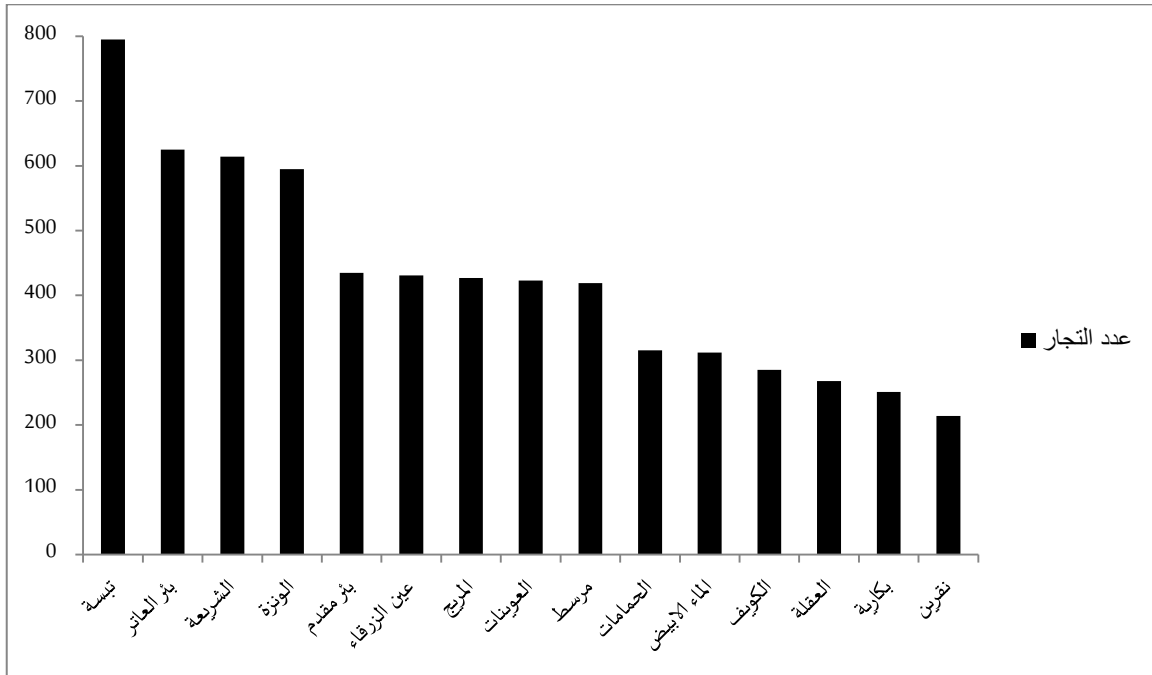
التجار 431 والسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة المريج التي يتراوح بها عدد التجار 427

#### الفئة الثالثة: عدد التجار يتراوح بين 261- 427 تاجر

تضم هذه الفئة ستة أسواق أسبوعية للخضر والفواكه تتمثل في كل من السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العوينات، مرسط، الحمامات، الماء الابيض، الكويف والعقلة التي يقدر بها على التوالي عدد التجار بـ 423 تاجر، 419 تاجر، 315 تاجر، 312 تاجر، 285 تاجر، 268 تاجر.

من خلال النتائج المتوصل اليها تبين عدم توافق بين تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد التجار القاصدين للسوق الأسبوعية للخضر والفواكه المتواجدة بها والتدرج الهرمي لرتبها الإدارية.

شكل (72): تراتب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة حسب عدد التجار



نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

#### 7.1 تراتب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه حسب درجة التهيئة العامة

سيتم ترتيب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه حسب درجة التهيئة العامة بالاعتماد على عدة مؤشرات تتمثل مقبولة تهيئة الارضية الخاصة بالسوق، تسييج السوق، تواجد اللوحة التي تبين المخطط المفصل للهيكل والتجهيزات التي يتكون منها السوق، تنظيم السوق على شكل

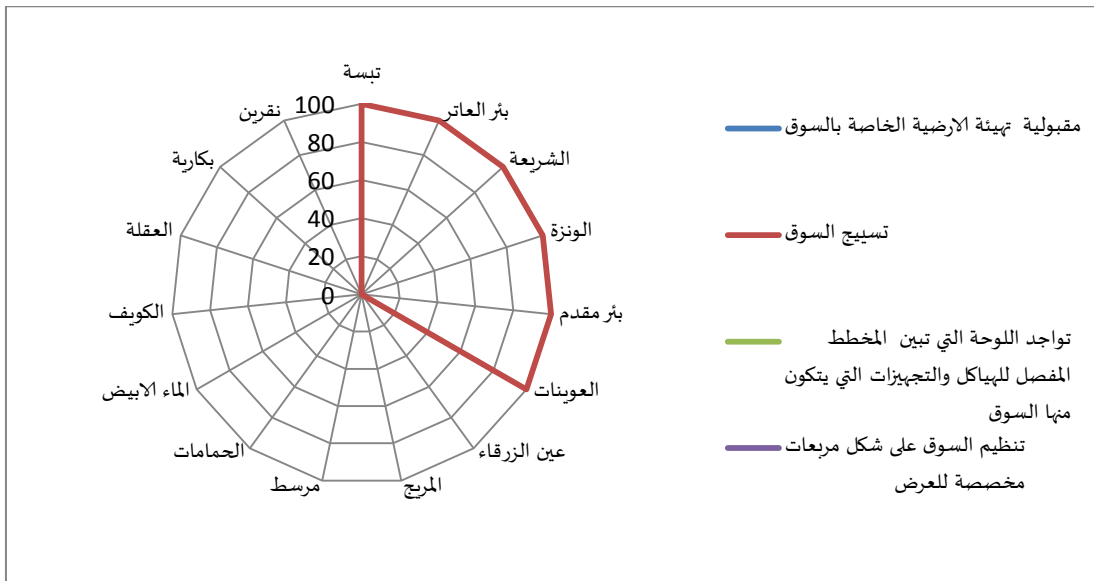
مربعات مخصصة للعرض فمن خلال استغلال نتائج استمارة الاستبيان الموزعة عبر الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه تم الحصول على ما يلي:

- بالنسبة لدرجة رضا التجار على تهيئة الارضية الخاصة بالسوق فإن نسبة 100% من عينة الدراسة غير راضية على تهيئة ارضيات الأسواق وذلك لانعدام التهيئة بها وهي عبارة عن ارضيات ترابية عبر كل الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة.

- من خلال المعاينات الميدانية المعززة بنتائج استمارة الاستبيان تبين أن الأسواق الأسبوعية بمدن ولاية تبسة المحاطة بسور تتمثل في كل من السوق الأسبوعية لمدينة الشريعة، بئر العاتر، بئر مقدم والماء الابيض والعقلة، ونزة والعيونات

- أما بالنسبة لتواجد اللوحة التي تبين المخطط المفصل للهيكل والتجهيزات التي يتكون منها السوق، تنظيم السوق على شكل مربعات مخصصة للعرض فهي تنعدم عبر الأسواق الأسبوعية لولاية تبسة والشكل الموالي يبين ذلك

شكل (73): تراتب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة وفق درجة التهيئة العامة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

من خلال النتائج المتوصل اليها تبين ان درجة مقبولية تهيئة السوق غير مرتبط بالتراتب الإداري للمدن الواقعة بها.

## 2. تراتب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه حسب مجالات النفوذ

من أجل معرفة مجالات النفوذ الخاصة بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه لولاية تبسة سيتم الاعتماد على الأصل الجغرافي لزبائن السوق ولتحديد مجالات النفوذ الخاصة بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة تم الاعتماد على المعطيات المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان الموزعة على تجار الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه في الثلاثي الأول لسنة 2020م أين تم الحصول على النتائج المبينة في الشكل الموالي والذي تبين من خلال هـ:

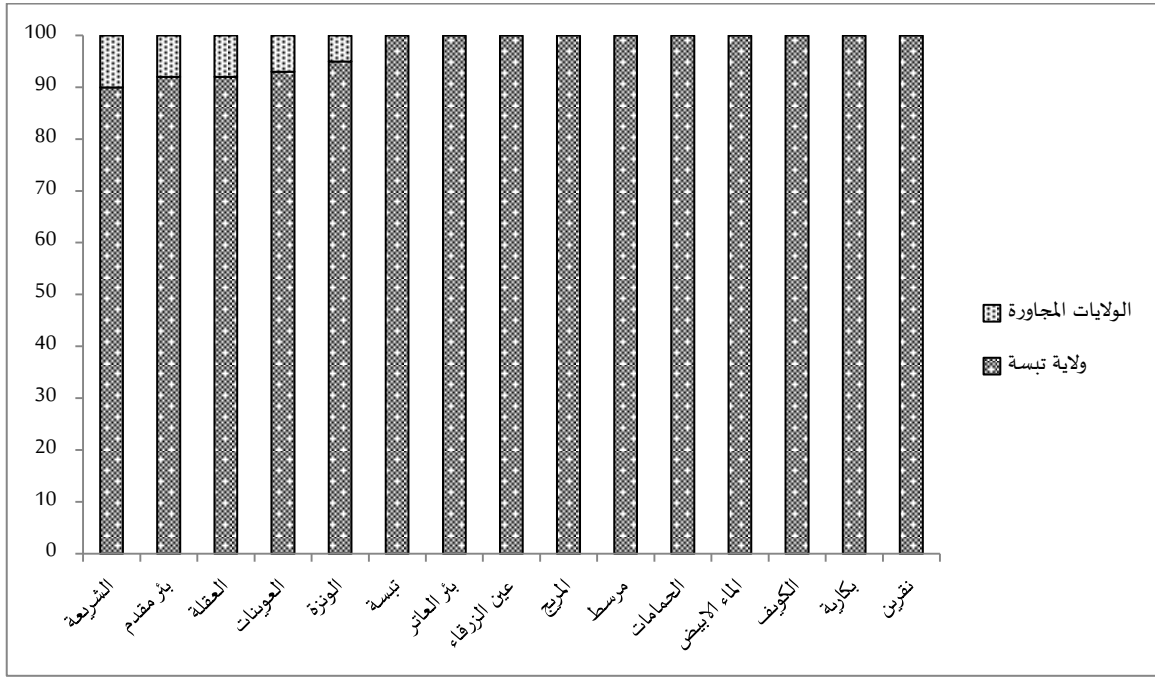
- مجالات نفوذ الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه يرجع حسب الأصل الجغرافي للزبائن بنسبة 97.47% من إقليم الولاية، وبنسبة 2.53% من الولايات المجاورة

- تتباين هذه النسب من سوق أسبوعية للخضر والفواكه لأخرى حيث:

- يرجع الأصل الجغرافي للزبائن بنسبة 100% إلى إقليم ولاية تبسة بعشر أسواق تتمثل في السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة تبسة، بئر العاتر، عين الزرقاء، المريج، مرسط، الحمامات، الماء الأبيض، الكويف، بكارية ونقرين

- أما بالنسبة للسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة يرجع فيها نسبة 90.00% من الزبائن إلى إقليم ولاية تبسة، ويرجع فيها ما نسبته 10.00% من الزبائن إلى إقليم الولايات المجاورة، وايضا السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم يرجع فيها نسبة 92.00% من الزبائن إلى إقليم ولاية تبسة، ويرجع فيها ما نسبته 08.00% من الزبائن إلى إقليم الولايات المجاورة، وكذا السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العقلة يرجع فيها نسبة 92.00% من الزبائن إلى إقليم ولاية تبسة، ويرجع فيها ما نسبته 08.00% من الزبائن إلى إقليم الولايات المجاورة، وكذا السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العوينات يرجع فيها نسبة 93.00% من الزبائن إلى إقليم ولاية تبسة، ويرجع فيها ما نسبته 07.00% من الزبائن إلى إقليم الولايات المجاورة، وايضا السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الونزة يرجع فيها نسبة 95.00% من الزبائن إلى إقليم ولاية تبسة، ويرجع فيها ما نسبته 05.00% من الزبائن إلى إقليم الولايات المجاورة.

شكل (74): مجالات نفوذ الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة حسب الأصل الجغرافي للتجار



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 1.2 مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة

يمكن تفصيل الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة سواء المقيمين داخل إقليم الولاية او في الولايات المجاورة كما يلي:

### 1.1.2 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

من أجل التفصيل اكثر في الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 90% من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من خلال تفريغ الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الاول من سنة 2020م اين تم ترجمتها إلى الخريطة الموالية والتي تبين من خلالها ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 08 بلديات من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق الأسبوعية للخضر والفواكه حسب الفئات الآتية:

**الفئة الاولى:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 23.19 – 32.48 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية الشريعة والتي تقدر نسبتهم 32.22% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة.

**الفئة الثانية:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 13.89 – 23.19 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين بثلاث بلديات والمتمثلة في بلدية ثليجان، بئر مقدم، المزرعة، والتي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 20.00 %، 16.67 %، 14.44% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة.

**الفئة الثالثة:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 04.59 – 13.89 %

يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديتي العقلة وقريقر التي تبلغ نسبتهم على التوالي بـ 11.11% و 7.78% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة.

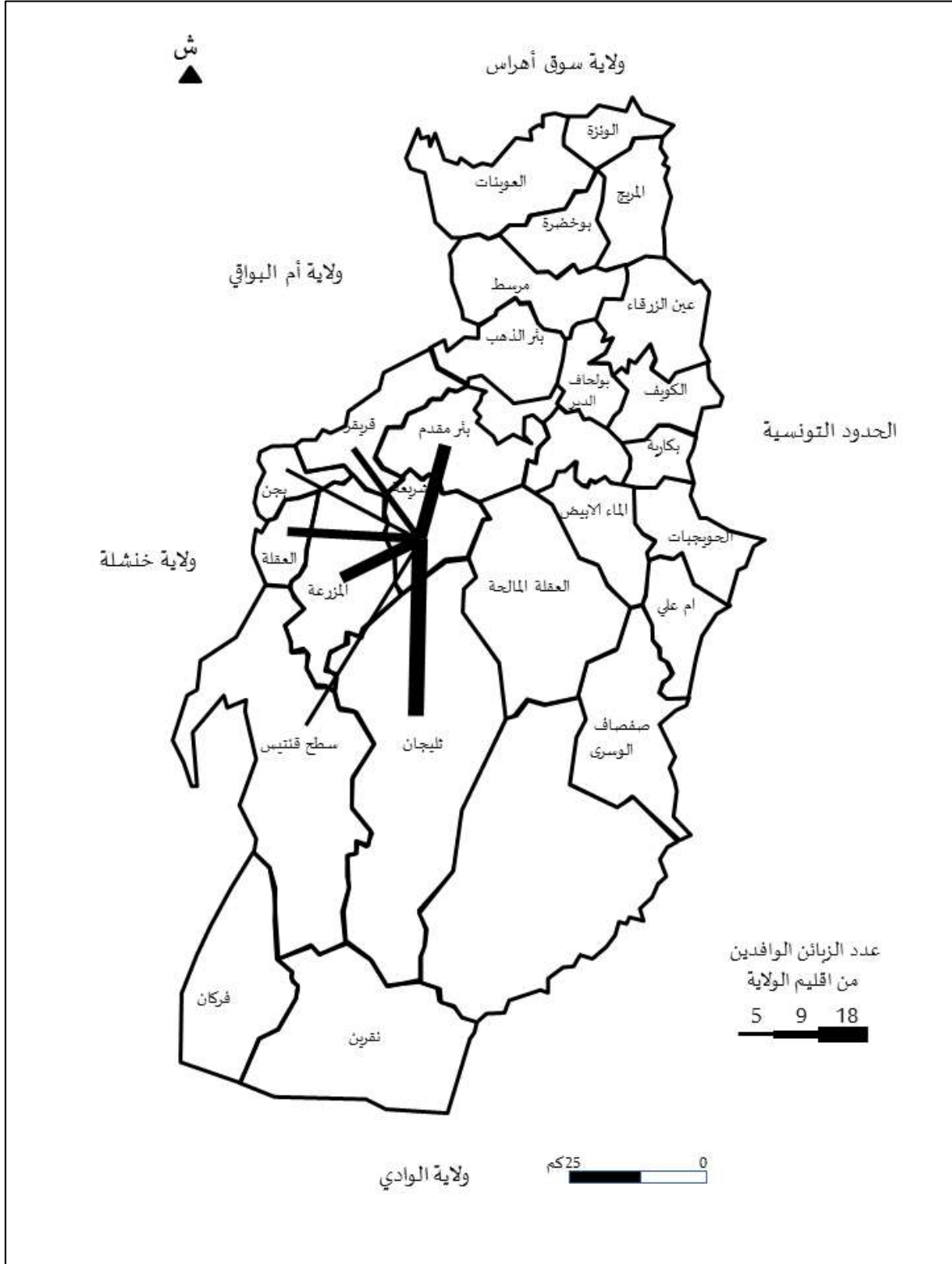
**الفئة الرابعة:** نسبة الزبائن المستقطبة اقل من 4.59%

تحوي هذه الفئة الزبائن القاطنين في البلديتين المتبقيتين والمتمثلتان في بلدية بجن و سطح قنتيس والتي تبلغ نسبتهم على التوالي بـ 4.44% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة.

كما تجدر الإشارة هنا ان ما نسبته 51.75% من زبائن السوق الأسبوعية القاطنين ببلدية الشريعة ينحدرون من مدينة الشريعة ونسبة 48.28% ينحدرون من بقية إقليم البلدية من تجمع ثانوي ومناطق تشتت.

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة تمتد إلى البلديات المجاورة أي تقريبا إقليم المقاطعة الإدارية لبلدية الشريعة.

خريطة (52): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة الشريعة من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

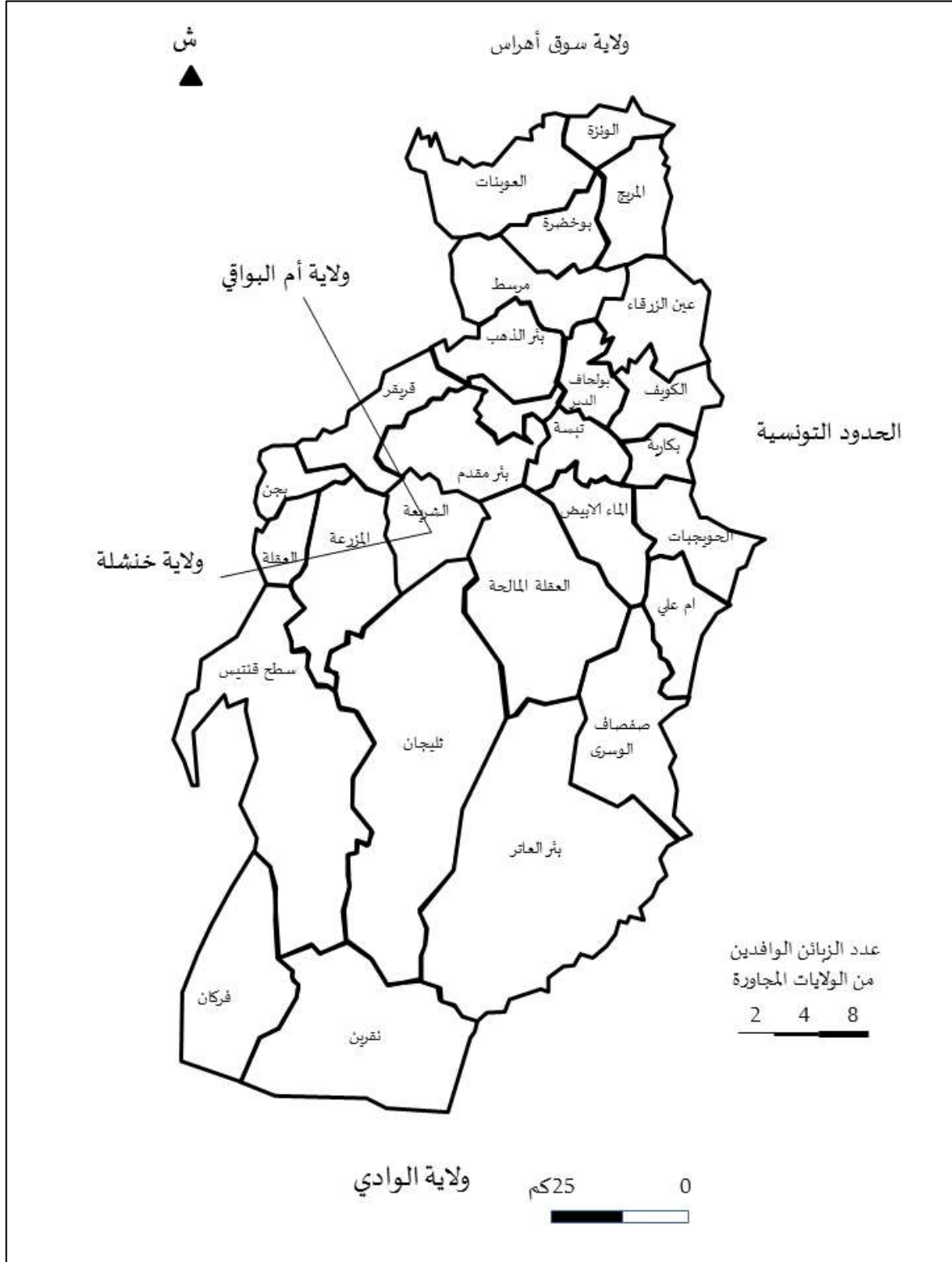
## 2.1.2 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة

لمعرفة الأصل الجغرافي للزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 10 % من زبائن هذه السوق، تم انجاز الخريطة الموالية بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان حيث تبين من خلالها ما يلي:

- يقصد السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة زبائن من ولاية ام البواقي وخنشلة:
- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة الشريعة القاطنين بولاية أم البواقي بـ 80% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال نتائج الاستبيان الموزع على تجار السوق والتعامل المباشر مع بعض زبائن السوق أن أغلب الزبائن المنحدرين من ولاية ام البواقي ينحدرون من بلدية الضلعة
- تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة الشريعة القاطنين بولاية خنشلة بـ 20% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال نتائج الاستبيان الموزع على تجار السوق والتعامل المباشر مع بعض زبائن السوق أن أغلب الزبائن المنحدرين من ولاية خنشلة ينحدرون من بلدية عين الطويلة
- من خلال ما سبق يمكن الحكم ان استقطاب السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة يمتد إلى بلدية الضلعة وعين الطويلة رغم تباعيتهما على الترتيب لولاية ام البواقي وخنشلة بسبب قرب المسافة وصغر حجمهما السكاني مقارنة بمدينة الشريعة.

خريطة (53): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة الشريعة

من الولاية المجاورة لولاية تبسة.



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

## 2.2 مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم

لتفصيل الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة سواء المقيمين داخل إقليم الولاية او في الولايات المجاورة كما يلي:

### 1.2.2 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

للتفصيل في الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 92.00% من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من خلال تفرغ الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الاول من سنة 2020م اين تم ترجمتها إلى الخريطة الموائية والتي تبين من خلالها ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 03 بلديات من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق الأسبوعية للخضر والفواكه حسب الفئات الآتية:

**الفئة الاولى:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 33.33 – 50.21 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية بئر مقدم والتي تقدر نسبتهم بـ 52.17% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة.

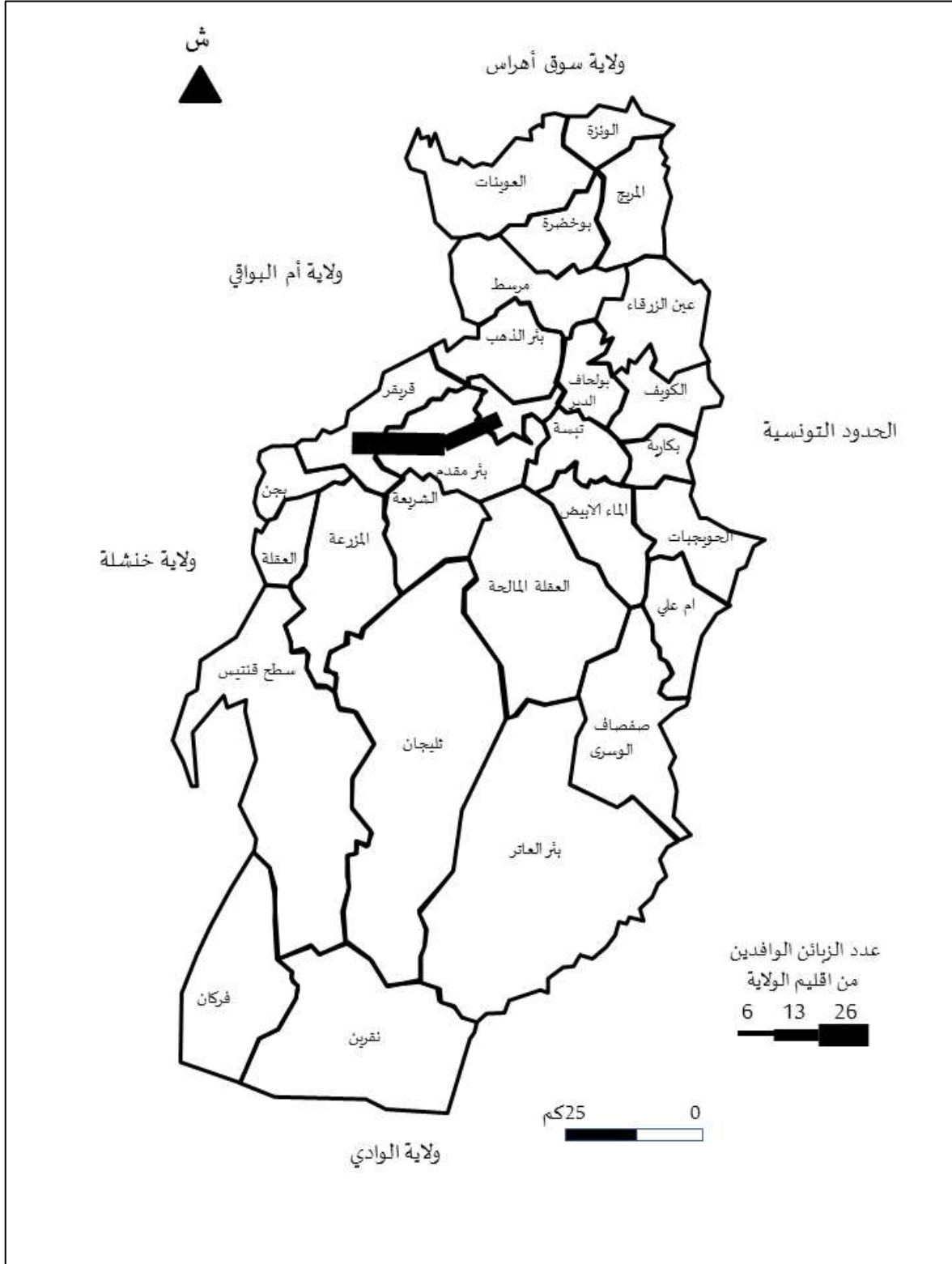
**الفئة الثانية:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 16.44 – 33.33 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديتين والمتمثلتان في بلدية قريقر والحمامات والتي تقدر نسبيهم على التوالي بـ 28.26%، 19.57% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة

كما تجدر الإشارة هنا ان ما نسبته 58.34% من زبائن السوق الأسبوعية القاطنين ببلدية الشريعة ينحدرون من مدينة الشريعة ونسبة 41.66% ينحدرون من بقية إقليم البلدية .

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم تمتد إلى البلديات التابعة إقليميا لدائرة بئر مقدم.

خريطة (54): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 2.2.2 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة

للتمكن من تحديد الأصل الجغرافي للزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 08 % من زبائن هذه السوق، تم انجاز الخريطة الموالية بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان حيث تبين من خلالها مايلي:

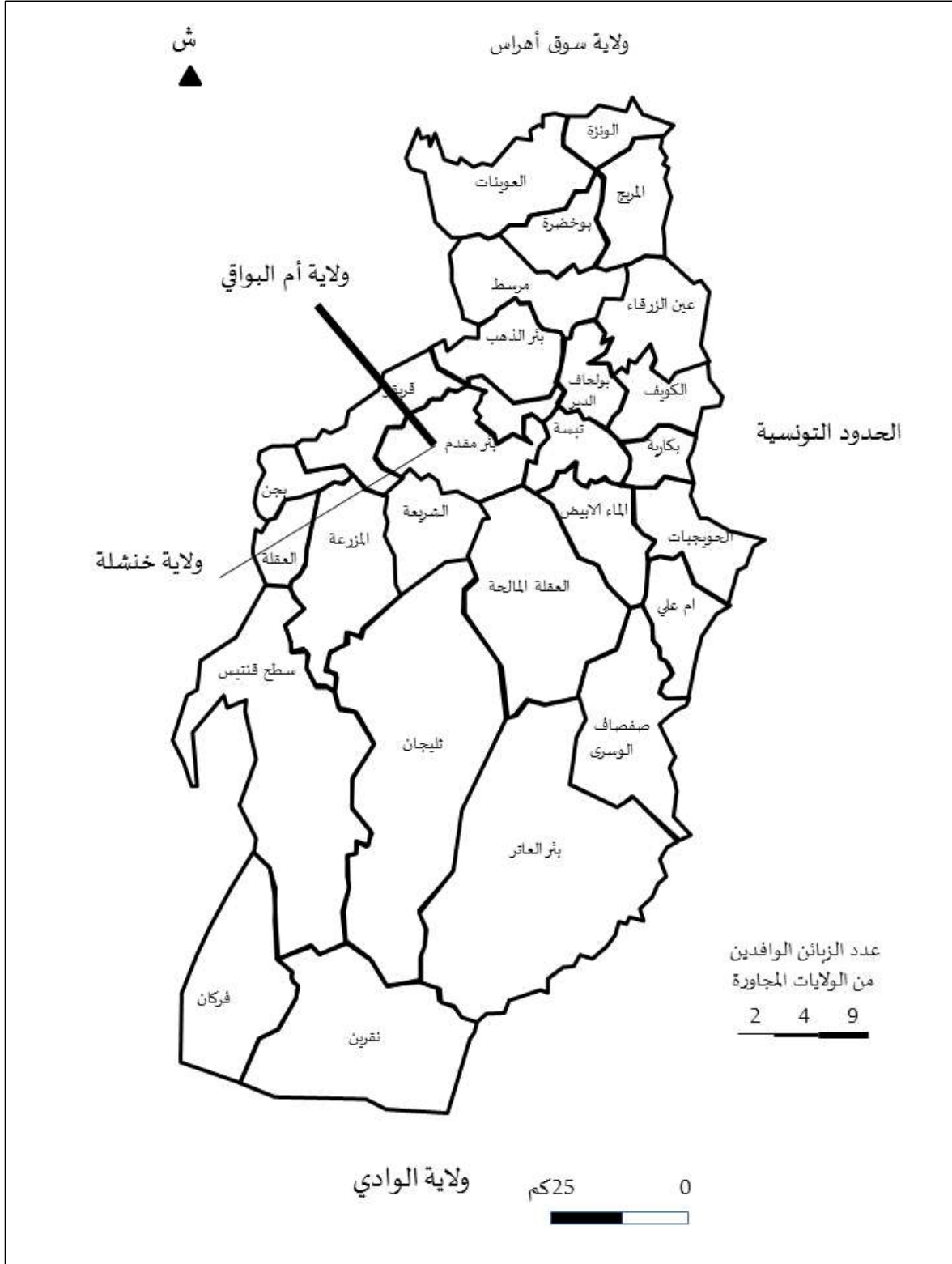
- يقصد السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم زبائن من ولاية ام البواقي وخنشلة:

- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة بئر مقدم القاطنين بولاية أم البواقي بـ 90% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال نتائج الاستبيان الموزع على تجار السوق والتعامل المباشر مع بعض زبائن السوق أن أغلب الزبائن المنحدرين من ولاية ام البواقي ينحدرون من بلدية الضلعة

- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة بئر مقدم القاطنين بولاية خنشلة بـ 10% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال نتائج الاستبيان الموزع على تجار السوق والتعامل المباشر مع بعض زبائن السوق أن أغلب الزبائن المنحدرين من ولاية خنشلة ينحدرون من بلدية عين الطويلة

من خلال ما سبق يمكن الحكم ان استقطاب السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم يمتد إلى بلدية الضلعة وعين الطويلة رغم تبعيتهما على الترتيب لولاية ام البواقي وخنشلة بسبب قرب المسافة وصغر حجمهما السكاني وتقارب حجمهما السكاني مع بلدية بئر مقدم ما يجعل مجال نفوذ هذه الاخيرة يمتد اليهما

خريطة (55): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة بئر مقدم من الولاية المجاورة لولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

### 3.2 مجالات نفوذ السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العقلة

من أجل تحديد الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العقلة سواء المقيمين داخل إقليم الولاية او في الولايات المجاورة كما يلي:

#### 1.3.2 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

للتفصيل في الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العقلة المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 92.00 % من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من خلال تفرغ الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الاول من سنة 2020م اين تم ترجمتها إلى الخريطة الموائية والتي تبين من خلالها ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 04 بلديات من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

الفئة الاولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 25.00 – 48.47 %

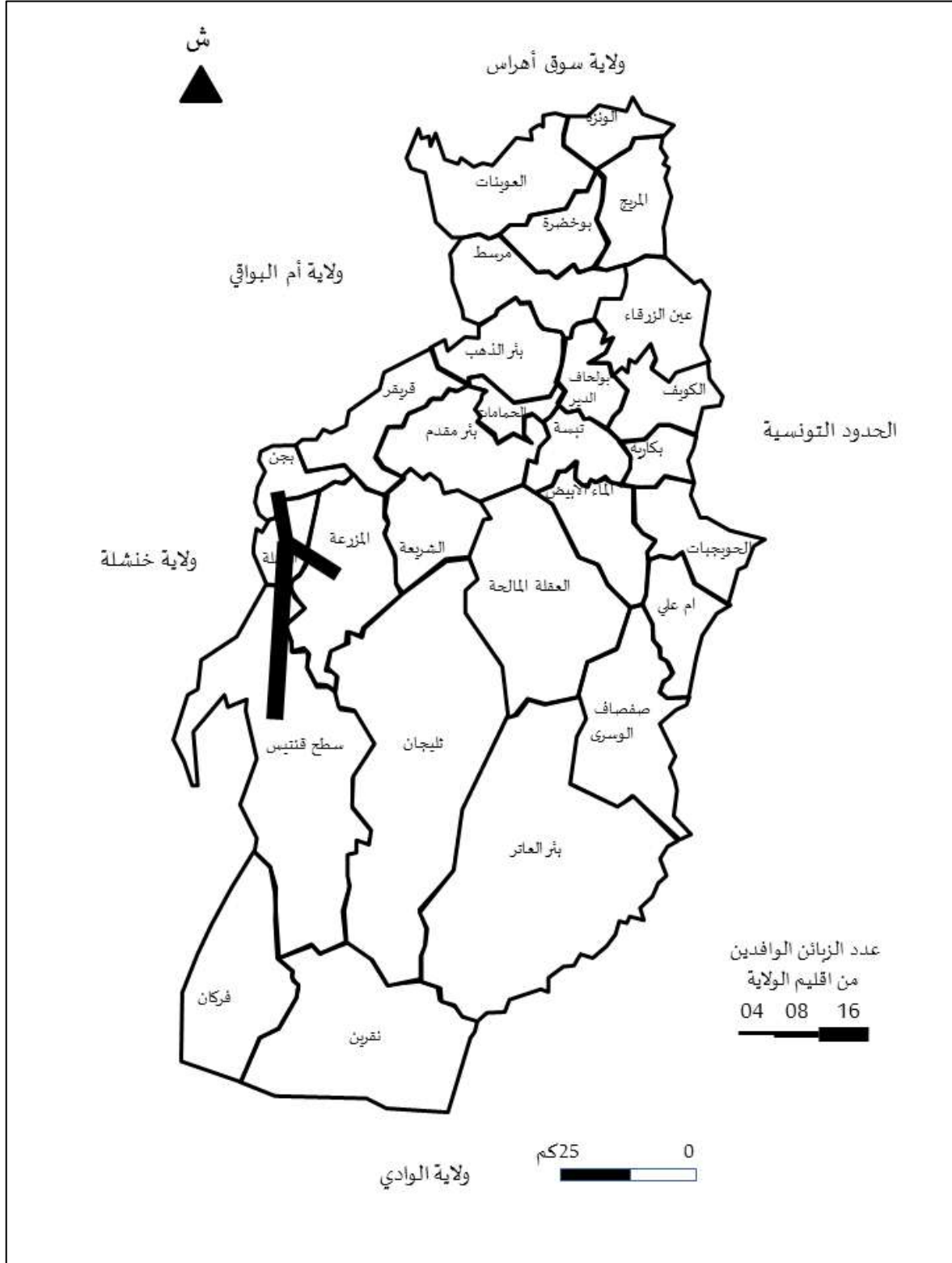
تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية العقلة والتي تقدر نسبتهم بـ 42.39% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 35.90% من زبائن السوق من بلدية العقلة مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 13.26 – 25.00 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديات سطح قنتيس، المزرعة وبعن والتي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 21.74%، 18.48%، 17.39% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العقلة تمتد إلى البلديات التابعة إقليميا لدائرة العقلة، كما انه يلفت الانتباه ان الزبائن المنحدرين من بلدية سطح قنتيس هو الذي يحتل الرتبة الاولى ضمن الفئة الثانية وهذا راجع إلى صعوبة موصولية هذه البلدية مع بقية البلديات المجاورة عكس بلدية المزرعة المجاورة لبلدية الشريعة وبلدية بعن المجاورة لبلدية عين الطويلة التابعة إلى ولاية خنشلة.

خريطة (56): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاواكه لمدينة العقلة من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 2.3.2 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة

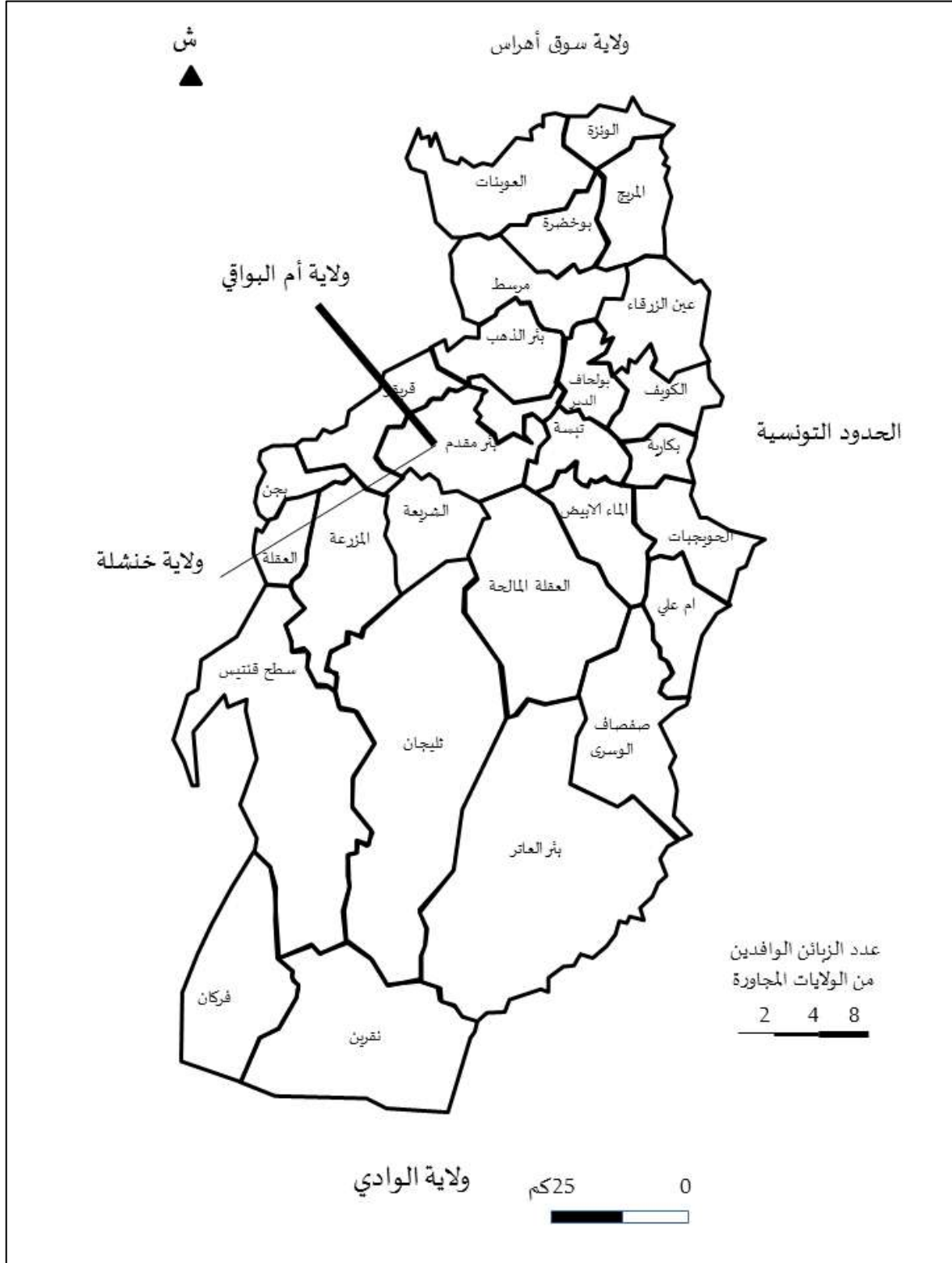
لتحديد الأصل الجغرافي للزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العقلة المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 08 % من زبائن هذه السوق، تم انجاز الخريطة الموالية بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان حيث تبين من خلالها مايلي:

- يقصد السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العقلة زبائن من ولاية خنشلة:

- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة العقلة القاطنين بولاية خنشلة بـ 010% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال نتائج الاستبيان الموزع على تجار السوق والتعامل المباشر مع بعض زبائن السوق أن أغلب الزبائن المنحدرين من ولاية خنشلة ينحدرون من بلدية عين الطويلة

من خلال ما سبق يمكن الحكم ان استقطاب السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العقلة يمتد إلى عين الطويلة رغم تبعيتهما على الترتيب لولاية خنشلة بسبب قرب المسافة وصغر حجمهما السكاني وتقارب حجمهما السكاني مع بلدية العقلة ما يجعل مجال نفوذ هذه الاخيرة يمتد اليهما

خريطة (57): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة العقلة من الولاية المجاورة لولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 4.2 السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العيونات

لتحديد الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العيونات سواء المقيمين داخل إقليم الولاية او في الولايات المجاورة كما يلي:

### 1.4.2 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

للتعرف على الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العيونات المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 93.00% من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من خلال تفريغ الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الاول من سنة 2020م اين تم ترجمتها إلى الخريطة الموالية والتي تبين من خلالها ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 02 بلديات من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

الفئة الاولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 50.00 – 72.04 %

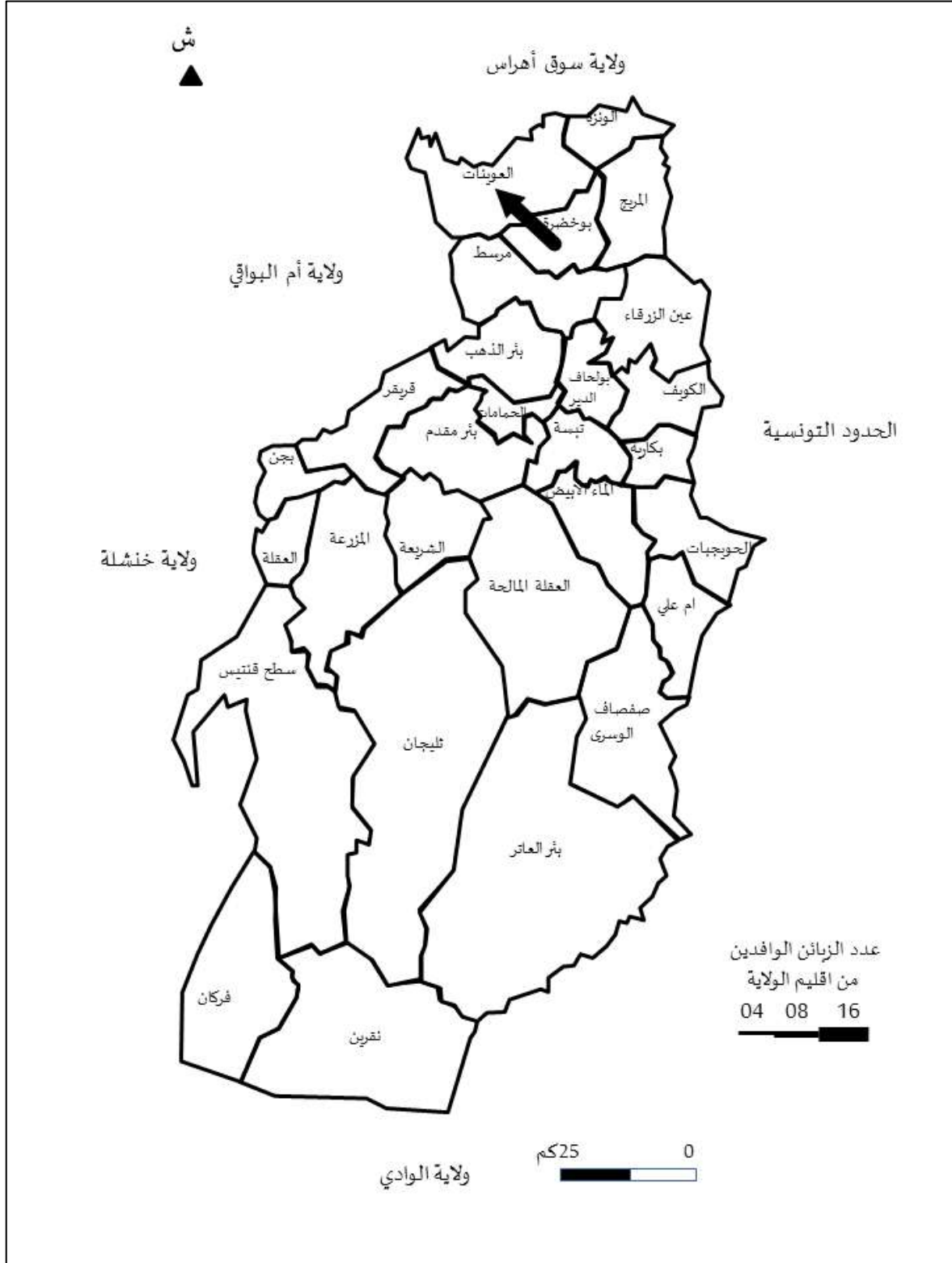
تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية العيونات والتي تقدر نسبتهم بـ 65.59% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 73.77% من زبائن السوق من بلدية العيونات مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 27.95 – 50.00 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلدية بوخضرة والتي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 34.40%، من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العيونات تمتد إلى البلدية التابعة إقليميا لدائرة العيونات والمتمثلة في بلدية بوخضرة.

خريطة (58): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاواكه لمدينة العوينات من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 2.4.2 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة

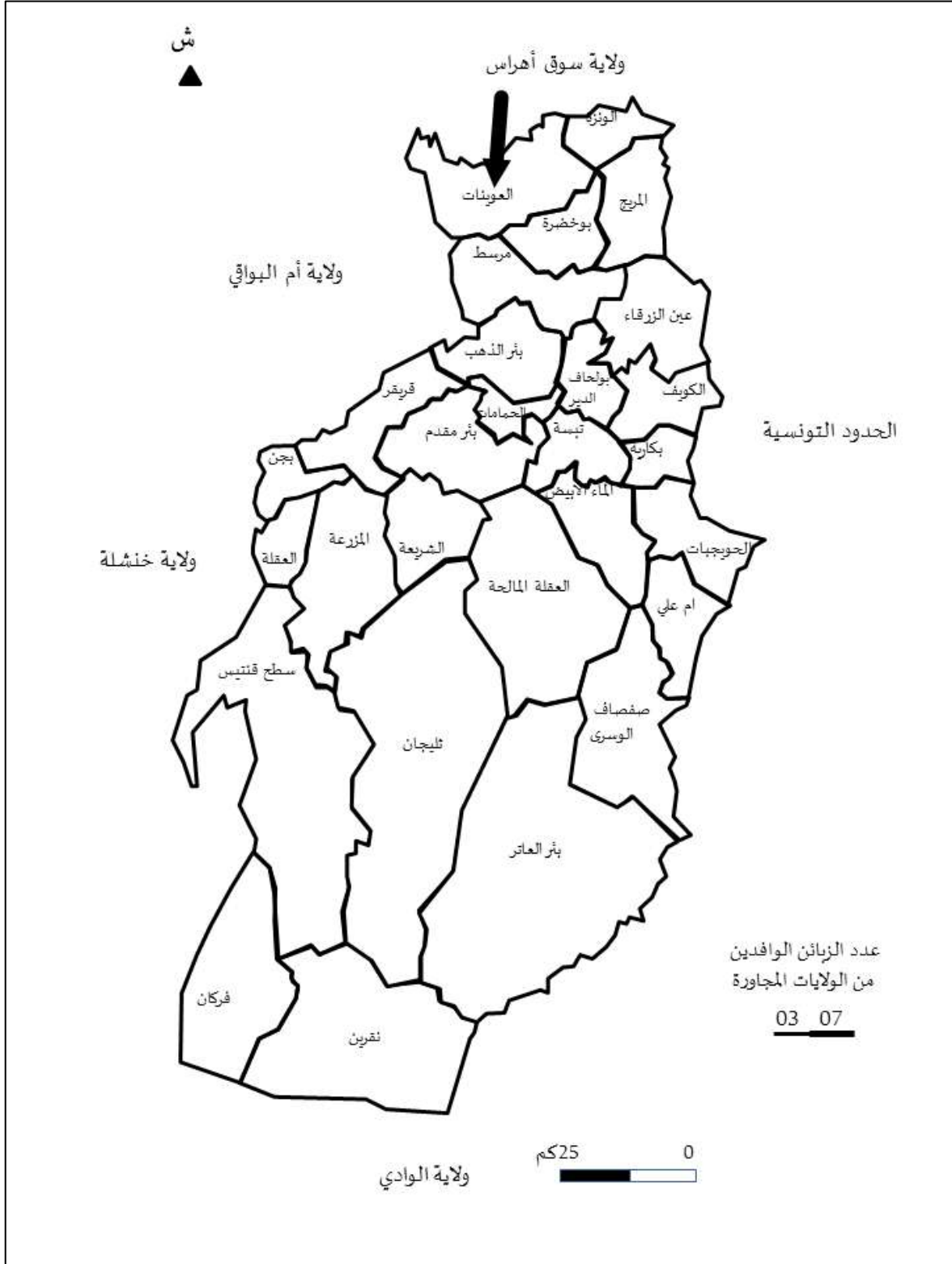
تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العوينات المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة بـ 07% من زبائن هذه السوق، تم انجاز الخريطة الموائية بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان حيث تبين من خلالها مايلي:

- يقصد السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العوينات زبائن من ولاية سوق أهراس:

- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة العوينات القاطنين بولاية سوق أهراس بـ 100% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال نتائج الاستبيان الموزع على تجار السوق والتعامل المباشر مع بعض زبائن السوق أن أغلب الزبائن المنحدرين من ولاية سوق أهراس ينحدرون من بلدية مداوروش

من خلال ما سبق يمكن الحكم ان استقطاب السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العوينات يمتد إلى بلدية مداوروش وهي تابعة لولاية سوق أهراس ما يجعل مجال نفوذ هذه الاخيرة يمتد خارج إقليم ولاية تبسة .

خريطة (59): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة العوينات من الولاية المجاورة لولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 5.2 السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الونزة

لتحديد الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الونزة سواء المقيمين داخل إقليم الولاية او في الولايات المجاورة كما يلي:

### 1.5.2 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بولاية تبسة

لتحديد الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الونزة المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 95.00% من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من خلال تفريغ الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الاول من سنة 2020م اين تم ترجمتها إلى الخريطة الموالية والتي تبين من خلالها ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 05 بلديات من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

الفئة الاولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 20.00 – 44.56 %

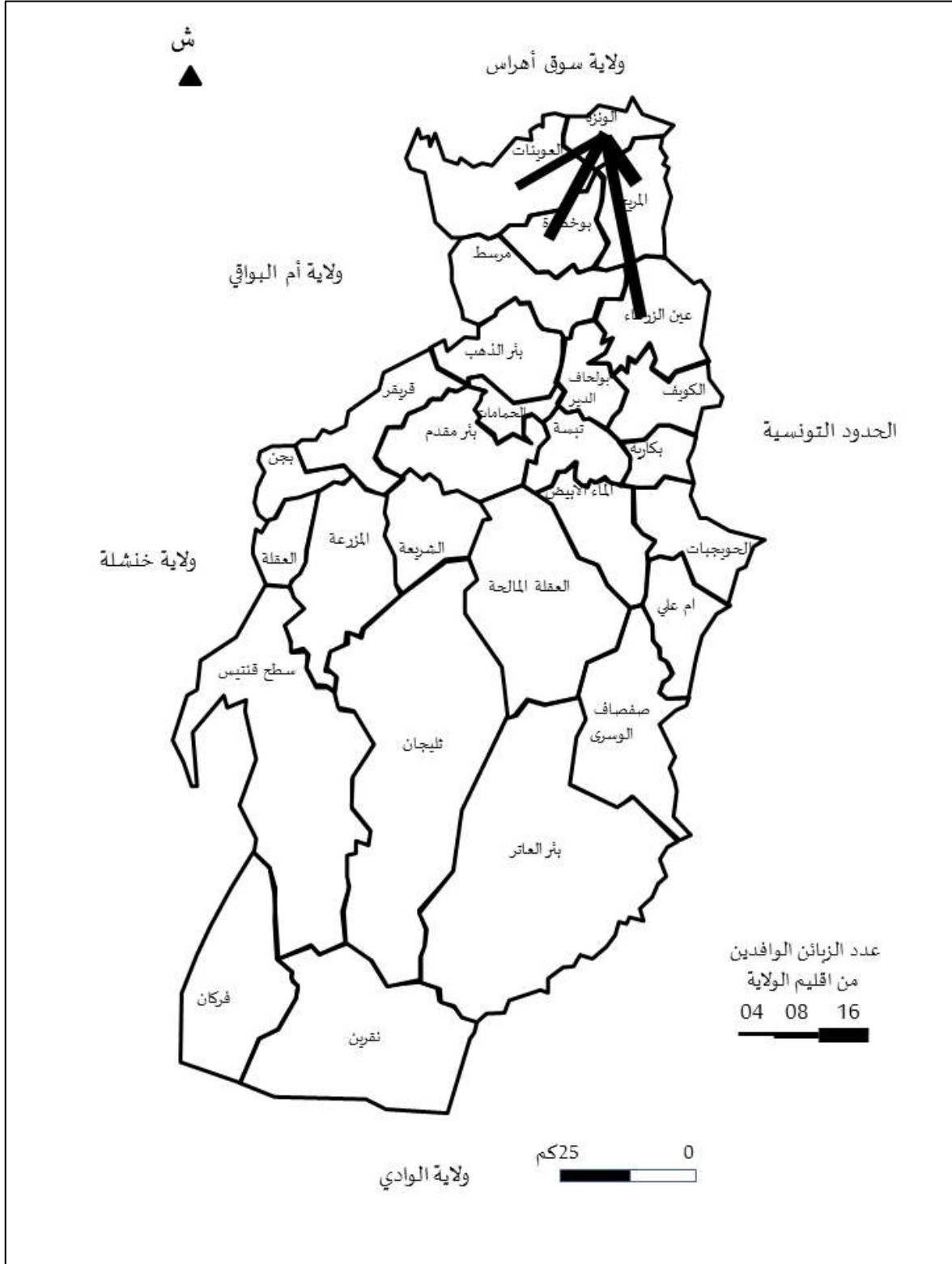
يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية الونزة والتي تقدر نسبتهم بـ 43.16% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 65.85% من زبائن السوق من بلدية الونزة مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 07.57 – 20.00 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلدية المريج، عين الزرقاء، بوخضرة والعيونات والتي تقدر نسبهم على التوالي بـ 16.84%، 14.74%، 13.68%، 11.58% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الونزة تمتد إلى البلدية التابعة إقليميا للمقاطعة الإدارية الونزة والمتمثلة في بلدية المريج، عين الزرقاء، بوخضرة والعيونات.

خريطة (60): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاواكه لمدينة الوزنة من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 2.5.2 الأصل الجغرافي للزبائن المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة

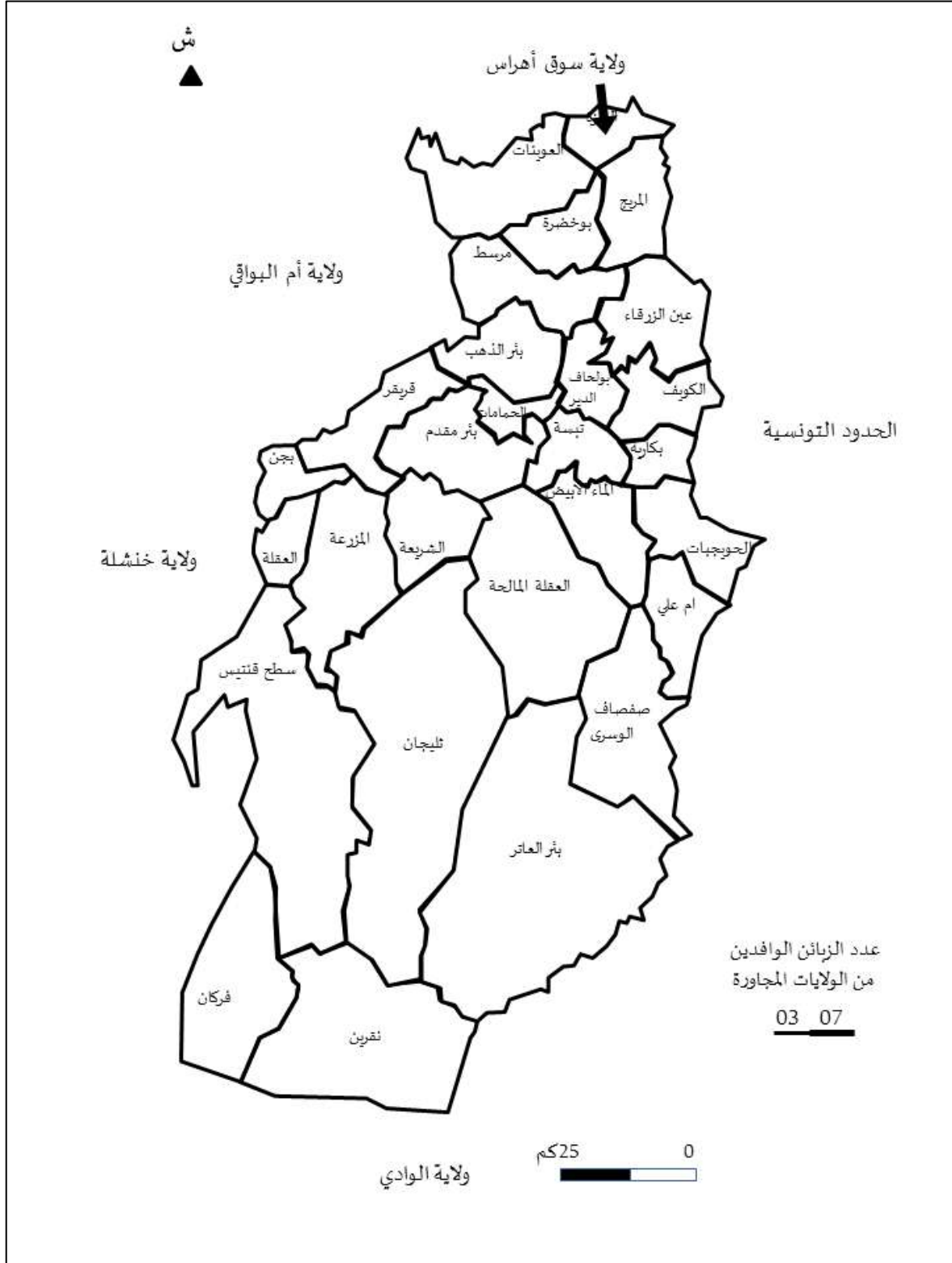
تقدر نسبة زبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الونزة المقيمين بالولايات المجاورة لولاية تبسة بـ 05 % من زبائن هذه السوق، تم انجاز الخريطة الموالية بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان حيث تبين من خلالها مايلي:

- يقصد السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الونزة زبائن من ولاية سوق أهراس:

- تبلغ نسبة زبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه بمدينة الونزة القاطنين بولاية سوق أهراس بـ 100% من الزبائن القاطنين بالولايات المجاورة لولاية تبسة حيث نتج من خلال نتائج الاستبيان الموزع على تجار السوق والتعامل المباشر مع بعض زبائن السوق أن أغلب الزبائن المنحدرين من ولاية خنشلة ينحدرون من بلدية تاورة

من خلال ما سبق يمكن الحكم ان استقطاب السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الونزة يمتد إلى بلدية تاورة وهي تابعة لولاية سوق أهراس ما يجعل مجال نفوذ هذه الاخيرة يمتد خارج إقليم ولاية تبسة .

خريطة (61): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة الونزة من الولاية المجاورة لولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

## 6.2 بقية الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه (مجالات نفوذها لا تتعدى إقليم ولاية تبسة)

يرجع الأصل الجغرافي لزبائن الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة والمقدرة بـ10 أسواق أسبوعية للخضر والفواكه الواقعة بمدينة تبسة، بئر العاتر، عين الزرقاء، المريج، مرسط، الحمامات، الماء الابيض، الكويف، بكارية ونقرين لإقليم ولاية تبسة فبالاعتماد على نتائج الاستبيان الموزع عبر مختلف الأسواق سيتم التعرف على الأصل الجغرافي لزبائن هذه الأسواق كما يلي:

### 1.6.2 الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية الواقعة بمدينة تبسة

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 11 بلدية من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية تبسة، بولحاف الدير، الكويف، بكارية، الحويجبات، الماء الابيض، الحمامات، بئر الذهب، مرسط وبوخضرة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

الفئة الاولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 14.40 – 23.19 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية تبسة والتي تقدر نسبتهم بـ 21.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 80.95% من زبائن السوق من بلدية تبسة مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 10.00 – 14.40 %

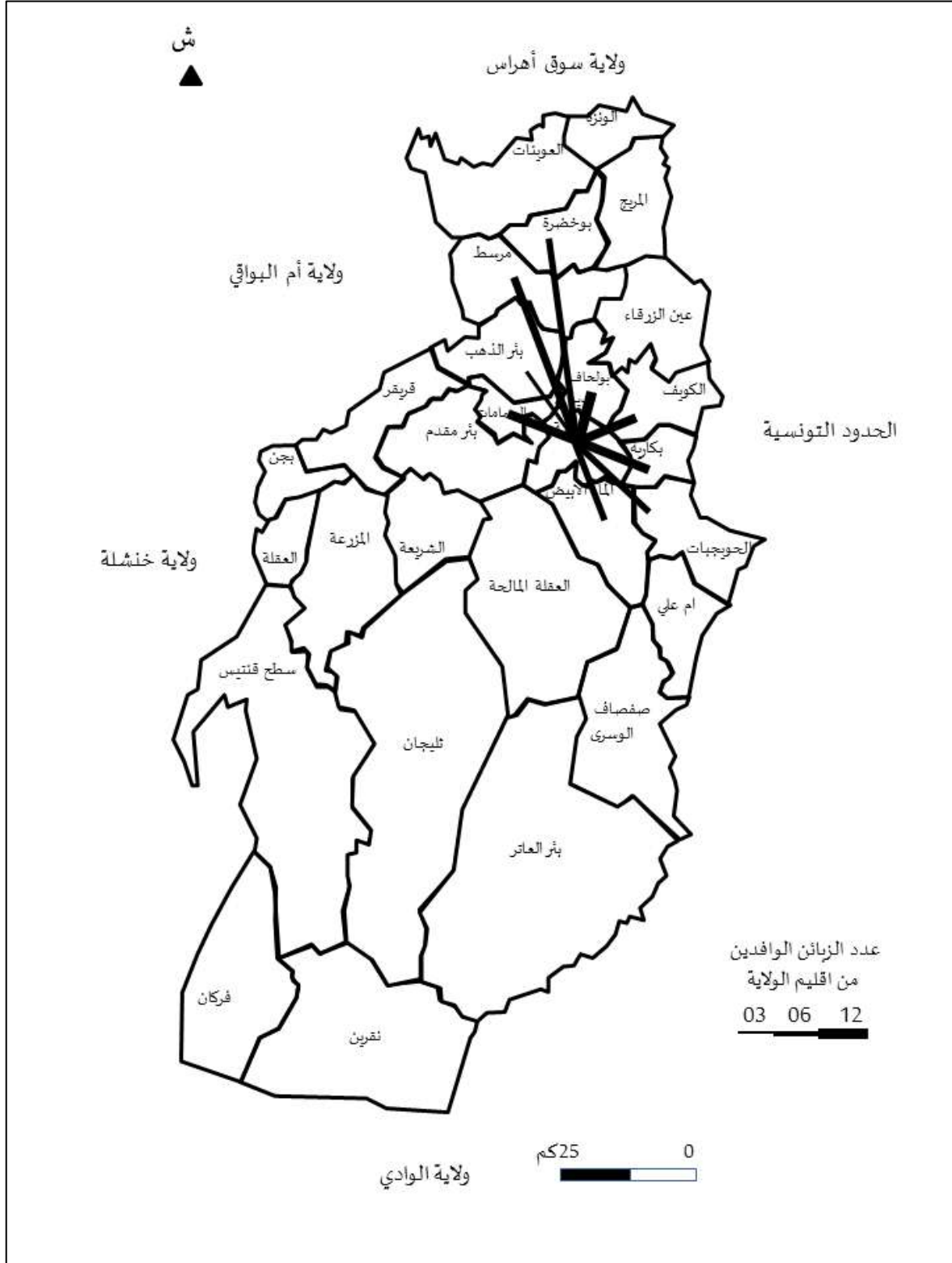
ينتهي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديتي بولحاف الدير والكويف والتي تقدر نسبهم على التوالي بـ 12.00%، 11.000% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة

الفئة الثالثة: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 05.60 – 10.00 %

تضم بقية الزبائن القاطنين بـ 07 بلديات كما هي موضحة بالخريطة الموالية، حيث تقدر اعلى نسبة بـ 10.00% بكل من بلدية بكارية وبكارية، واقل نسبة بـ 5.00% ببلدية بئر الذهب.

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة تبسة تمتد إلى البلديات التابعة لإقليم للمقاطعة الإدارية تبسة ماعدا بلدية أم علي وصفصاف الوسرى

خريطة (62): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة تبسة من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 2.6.2 الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية الواقعة بمدينة بئر العاتر

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفاواكه زبائنه من 06 بلديات من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية بئر العاتر، صفصاف الوسرى، العقلة المالحة، أم علي، نقرين، فركان حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

**الفئة الاولى:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 29.15 – 41.63 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية بئر العاتر والتي تقدر نسبتهم بـ 40.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفاواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 77.50% من زبائن السوق من بلدية بئر العاتر مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

**الفئة الثانية:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 16.67 – 59.15 %

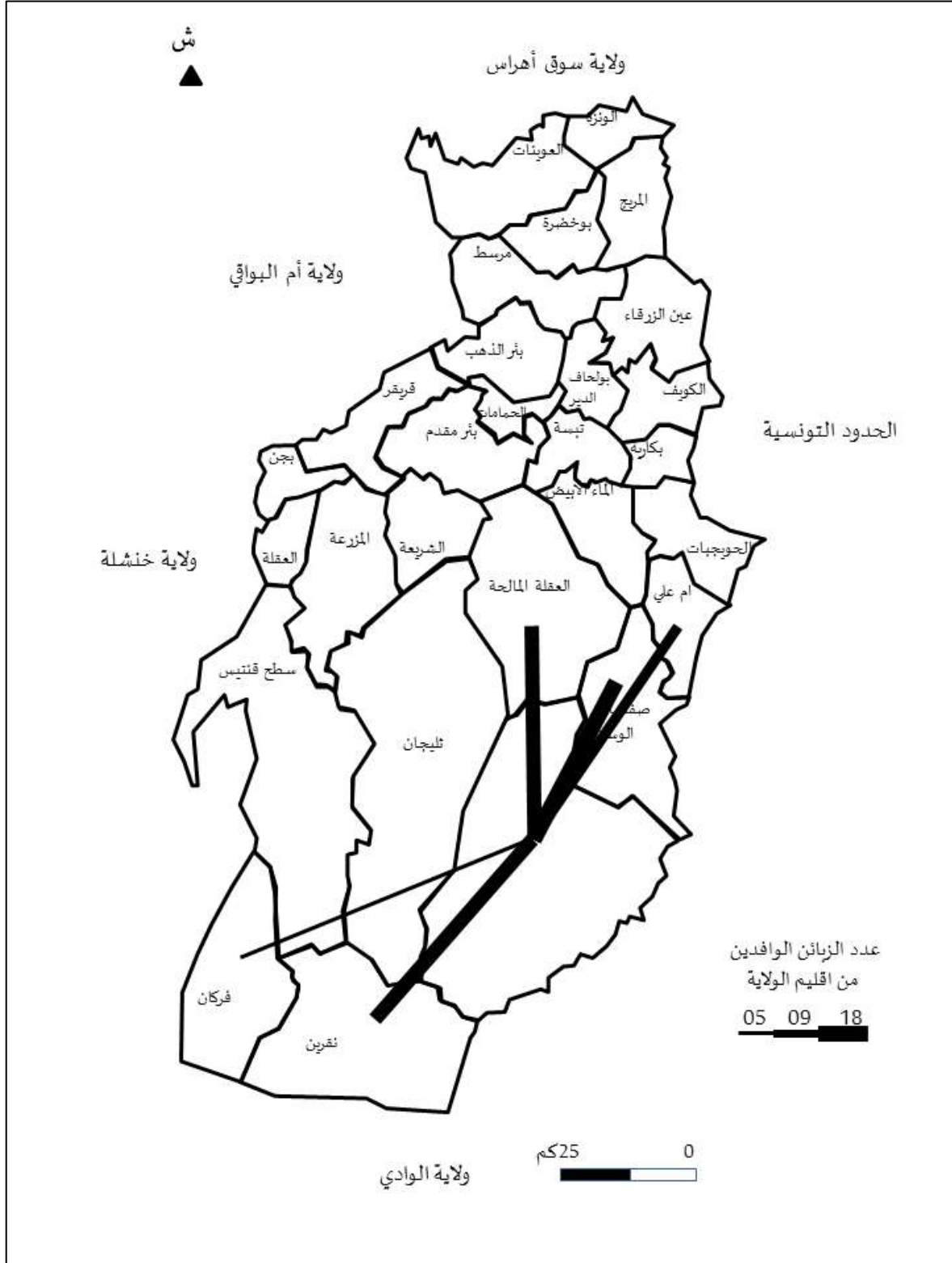
ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديتي صفصاف الوسرى والعقلة المالحة والتي تقدر نسهم على التوالي بـ 18.00%، 17.000% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة

**الفئة الثالثة:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 04.19 – 16.67 %

تضم بقية الزبائن القاطنين بـ 03 بلديات المتمثلة في بلدية أم علي، نقرين، فركان والتي تقدر نسهم على التوالي بـ 08.00% و 05.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفاواكه لمدينة بئر العاتر تمتد إلى البلديات التابعة إقليميا للمقاطعة الإدارية بئر العاتر إضافة إلى بلدية أم علي وصفصاف الوسرى التابعة إقليميا إلى المقاطعة الإدارية تبسة.

خريطة (63): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاواكه لمدينة بئر العاتر من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

### 3.6.2 الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية الواقعة بمدينة عين الزرقاء

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 12 بلدية من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية عين الزرقاء، الونزة، العوينات، المريج، بوخضرة، مرسط، الكويف، بولحاف الدير، بكارية، تبسة، بئر الذهب والحمامات حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

**الفئة الأولى:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 12.29 – 20.22 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية عين الزرقاء والتي تقدر نسبتهم بـ 19.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 26.32% من زبائن السوق من بلدية عين الزرقاء مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

**الفئة الثانية:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 8.33 – 12.29 %

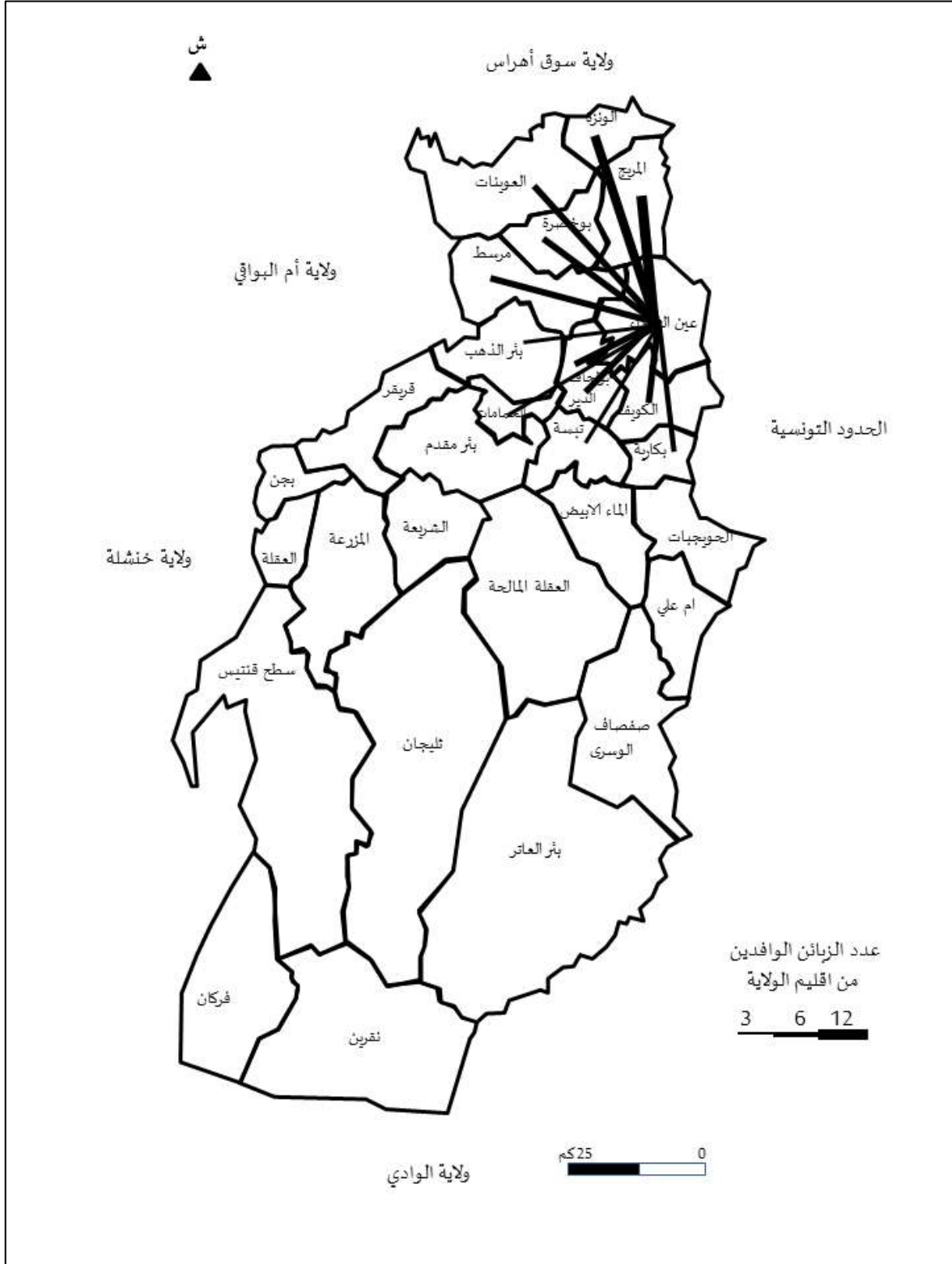
ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديتي المريج وعين الزرقاء والتي تقدر نسبتهم على التوالي بـ 12.00%، 10.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة

**الفئة الثالثة:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 04.37 – 8.33 %

تضم بقية الزبائن القاطنين بـ 09 بلديات المتمثلة في بلدية الكويف، مرسط والعوينات والتي تقدر نسبتهم بـ 08.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة منها، إضافة إلى الزبائن الوافدين من بلدية بوخضرة وبولحاف الدير التي تقدر نسبتهم بـ 07.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة منها، وكذا كل من بلدية تبسة، الحمامات، وبئر الذهب التي تقدر نسبتهم بـ 05.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة منها.

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة عين الزرقاء يشمل الجهة الشمالية لولاية تبسة وهذا راجع لكونه سوق يمارس فيه بيع اللحوم الحمراء المذبوحة كنشاط مكمل للخضر والفواكه ما يجعله يتميز بهذه الصفة، الى جانب السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة المريج.

خريطة (64): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة عين الزرقاء من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

## 4.6.2 الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية الواقعة بمدينة المريج

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه لمدينة المريج زبائنه من 12 بلدية من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية المريج، عين الزرقاء، الونزة، العوينات، بوخضرة، مرسط، الكويف، بولحاف الدير، بكارية، تبسة، بئر الذهب والحمامات حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

**الفئة الأولى:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 12.30 – 22.13 %

تضم هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية المريج والتي تقدر نسبتهم بـ 20.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 65.00% من زبائن السوق من بلدية المريج مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

**الفئة الثانية:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 8.33 – 12.30 %

ينتهي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديتي عين الزرقاء والونزة والتي تقدر نسبهم على التوالي بـ 12.00%، 11.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة، وكذا الزبائن القاطنين ببلديات مرسط، العوينات وبوخضرة التي تقدر نسبهم بـ 09.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة.

**الفئة الثالثة:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 03.73 – 8.33 %

تضم بقية الزبائن القاطنين بـ 06 بلديات المتمثلة في بلدية الكويف، بولحاف الدير والتي تقدر نسبهم على التوالي بـ 07.00%، 06.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة، اضافة إلى الزبائن الوافدين من بلدية تبسة، بئر الذهب والحمامات التي تقدر نسبتهم بـ 04.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة لكل واحدة منها

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة المريج ايضا تشمل الجهة الشمالية لولاية تبسة وهذا راجع لكونه سوق يضم بيع اللحوم الحمراء المذبوحة كنشاط مكمل للخضر والفواكه.



## 5.6.2 الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية الواقعة بمدينة مرسط

لتحديد الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة مرسط المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 100 % من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من خلال تفرغ الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الأول من سنة 2020م أين تم ترجمتها إلى الخريطة الموائية والتي تبين من خلالها ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 04 بلدية من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية مرسط، بئر الذهب، العوينات وبوخضرة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

**الفئة الأولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 25.00 – 61.11%**

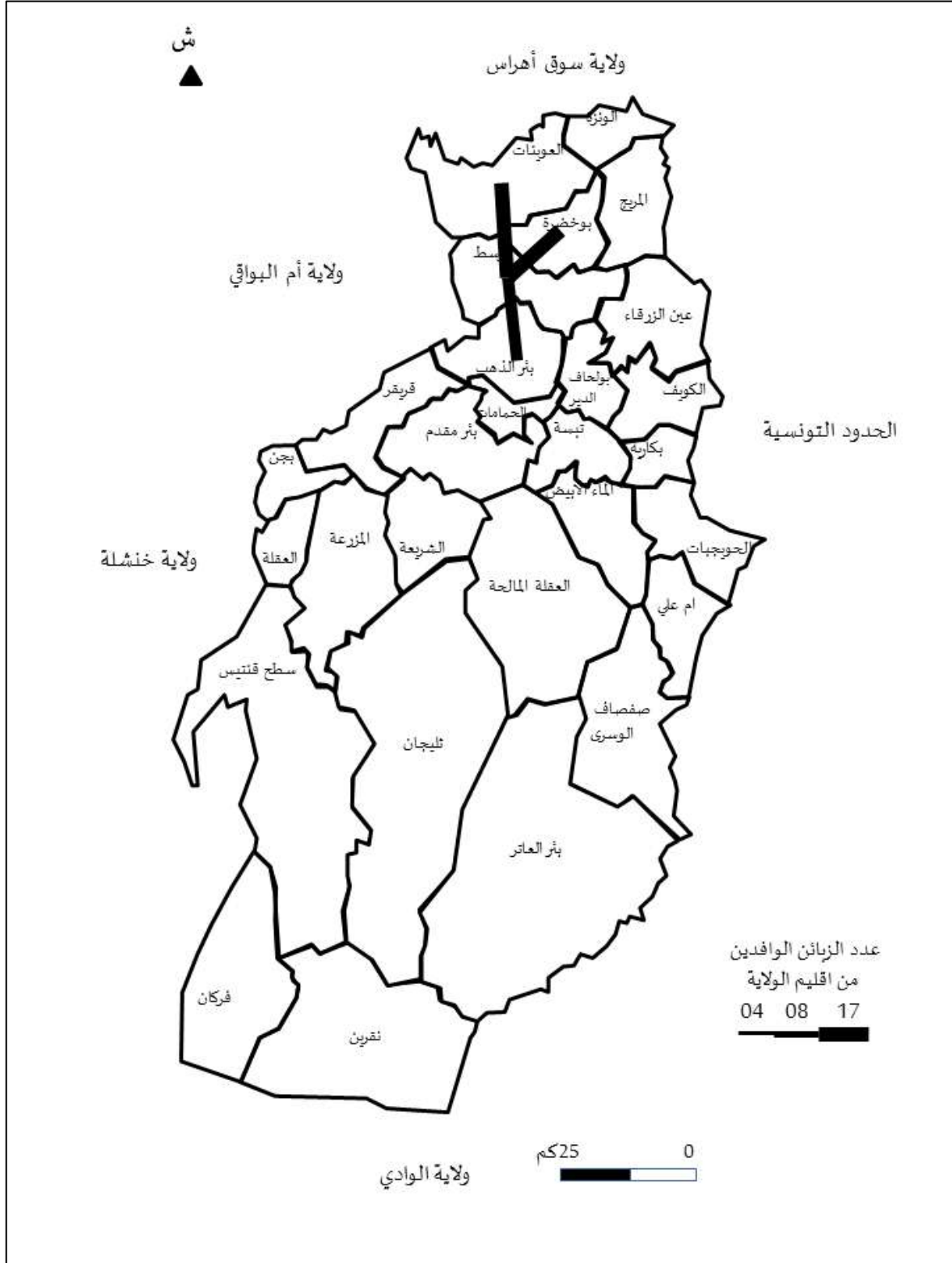
يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية مرسط والتي تقدر نسبتهم بـ 52.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 73.07% من زبائن السوق من بلدية تبسة مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

**الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 06.94 – 25.00 %**

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديات بئر الذهب التي تقدر نسبتهم بـ 17.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة، والقاطنين ببلدية العوينات التي تقدر نسبتهم بـ 17.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة، والقاطنين ببلدية بوخضرة التي تقدر نسبتهم بـ 14.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة.

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة مرسط تضم بلديات دائرة مرسط وبلديات دائرة العوينات.

خريطة (66): الأصل الجغرافي لزبانن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة مرسط من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 6.6.2 الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية الواقعة بمدينة الحمامات

لتحديد الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الحمامات المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 100 % من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من خلال تفرغ الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الأول من سنة 2020م أين تم ترجمتها إلى الخريطة الموائية والتي تبين من خلالها ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 04 بلديات من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية الحمامات، بئر الذهب، بئر مقدم وتبسة حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

**الفئة الأولى:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 25.00 – 72.24%

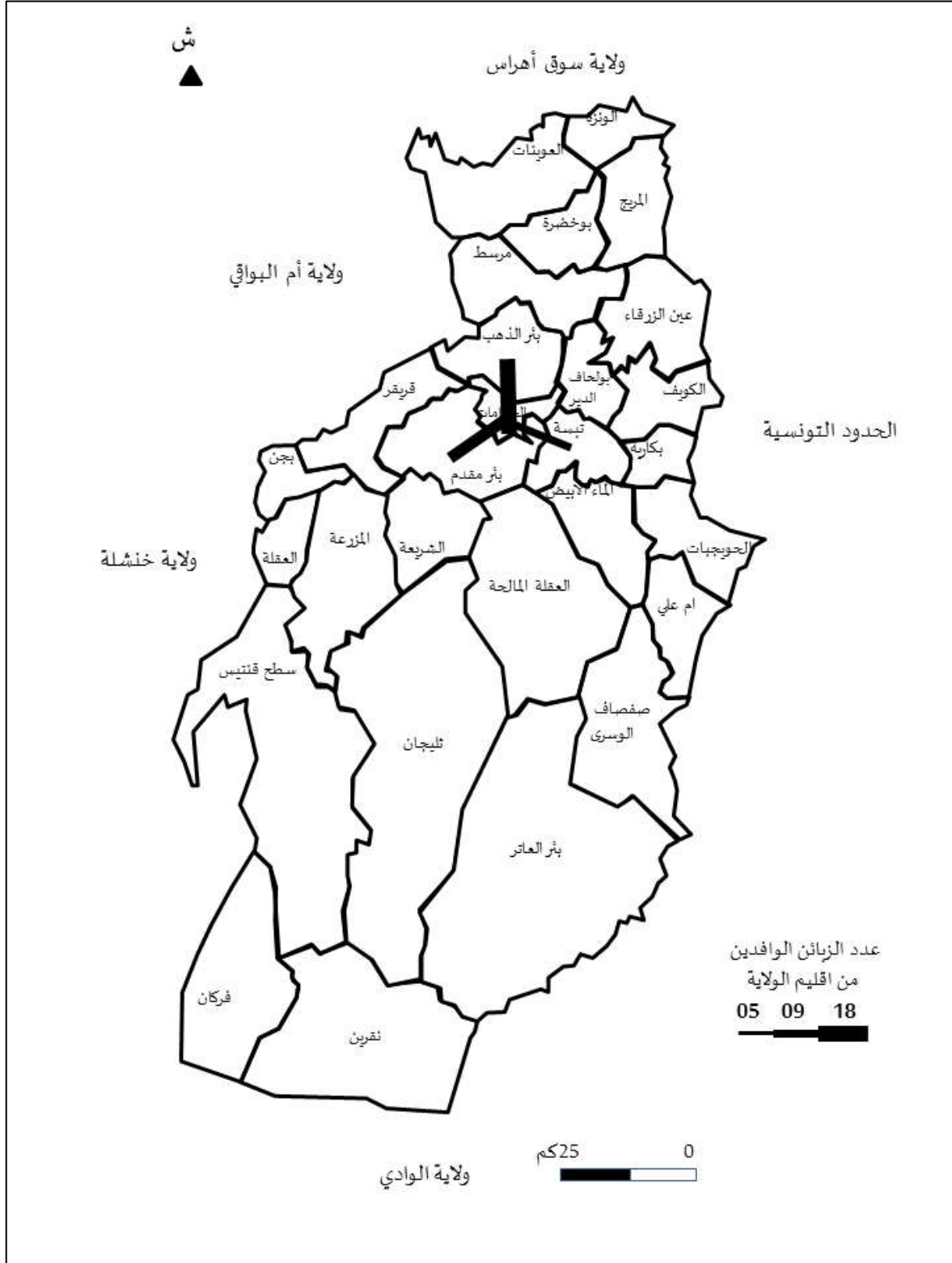
يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية الحمامات والتي تقدر نسبتهم بـ 60.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 75.00% من زبائن السوق من بلدية تبسة مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

**الفئة الثانية:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 01.38 – 25.00 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديات بئر الذهب التي تقدر نسبتهم بـ 18.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة، والقاطنين ببلدية بئر مقدم التي تقدر نسبتهم بـ 13.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة، والقاطنين ببلدية تبسة التي تقدر نسبتهم بـ 12.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة.

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الحمامات تضم بلديات دائرة بئر مقدم إضافة إلى بلدية بئر الذهب وتبسة.

خريطة (67): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة الحمامات من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 7.6.2 الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية الواقعة بمدينة الكويف

لتدقيق في الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة مرسط المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 100 % من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من خلال تفرغ الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الأول من سنة 2020م اين تم ترجمتها إلى الخريطة الموائية والتي تبين من خلالها ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 03 بلديات من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية الكويف، بكارية وبولحاف الدير حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

**الفئة الأولى: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 33.33 – 97.12%**

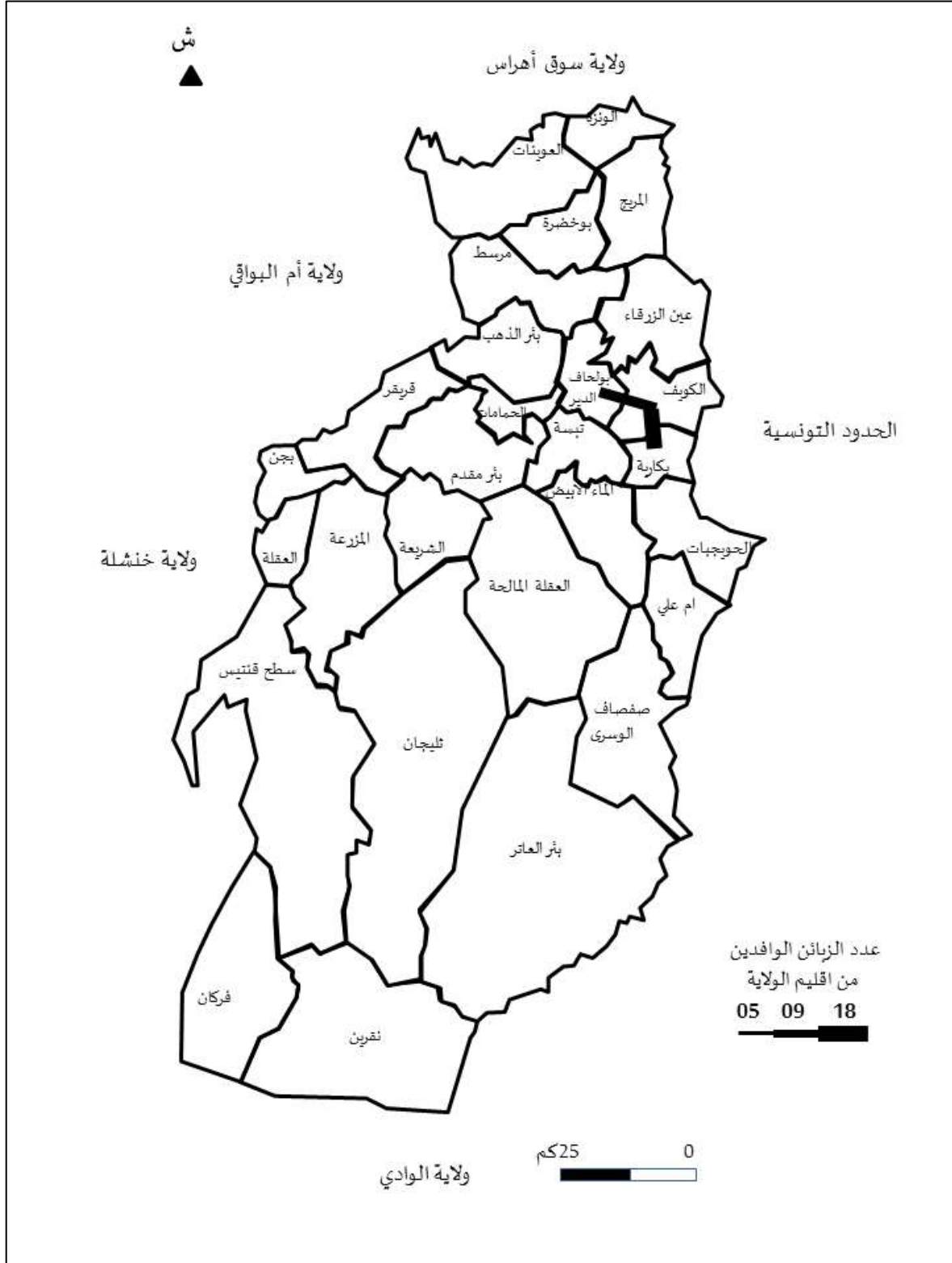
يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية الكويف والتي تقدر نسبتهم بـ 70.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 71.42% من زبائن السوق من بلدية تبسة مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

**الفئة الثانية: نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 01.44 – 33.33%**

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديات بكارية التي تقدر نسبتهم بـ 18.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة، والقاطنين ببلدية بولحاف الدير التي تقدر نسبتهم بـ 12.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الكويف تضم بلديات دائرة الكويف.

خريطة (68): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة الكويف من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 8.6.2 الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية الواقعة بمدينة بكارية

من اجل التعرف الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بكارية المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 100 % من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من خلال تفريغ الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الاول من سنة 2020م اين تم ترجمتها إلى الخريطة الموالية والتي تبين من خلالها ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 02 بلديتين من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية بكارية والحويجبات حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

**الفئة الاولى:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 50.00 – 89.60%

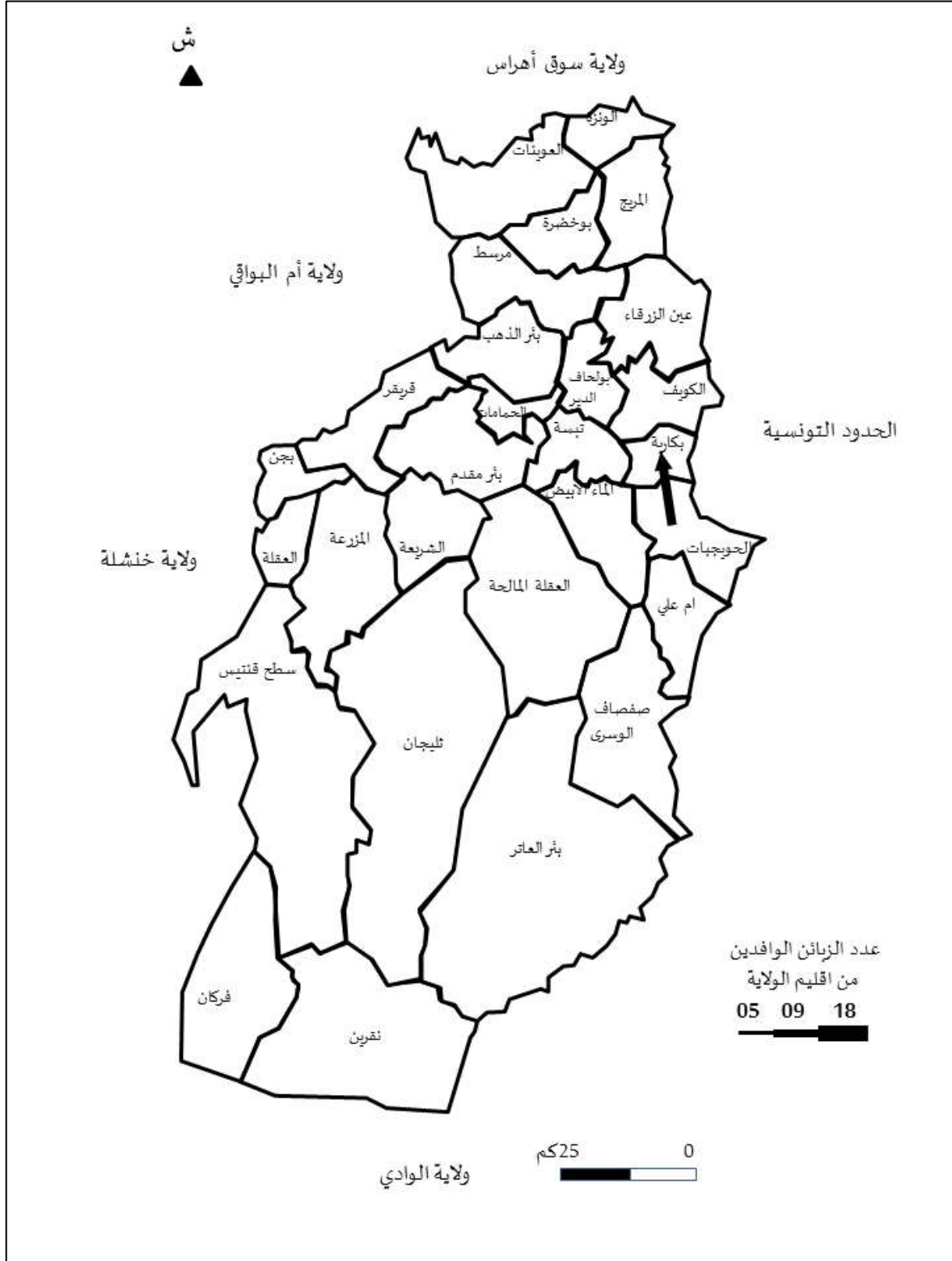
يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية بكارية والتي تقدر نسبتهم بـ 78.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 85.89% من زبائن السوق من بلدية تبسة مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

**الفئة الثانية:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 10.40 – 50.00 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديات الحويجبات التي تقدر نسبتهم بـ 22.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بكارية تضم بلدية بكارية والحويجبات.

خريطة (69): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة بكارية من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

## 9.6.2 الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية الواقعة بمدينة نقرين

حتى يتم التعرف على اماكن اقامة زبائن السوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بكارية المقيمين بولاية تبسة والمقدرة نسبتهم بـ 100 % من زبائن هذه السوق، تم استغلال النتائج المتحصل عليها من خلال تفريغ الاستبيان الموزع خلال الثلاثي الاول من سنة 2020م اين تم ترجمتها إلى الخريطة الموالية والتي تبين من خلالها ما يلي:

- يستقطب السوق الأسبوعي للخضر والفواكه زبائنه من 02 بلديتين من بين 28 بلدية عبر إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية نقرين، وفركان حيث يمكن تقسيم الأصل الجغرافي لزبائن هذه السوق حسب الفئات الآتية:

**الفئة الاولى:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 50.00 – 66.97%

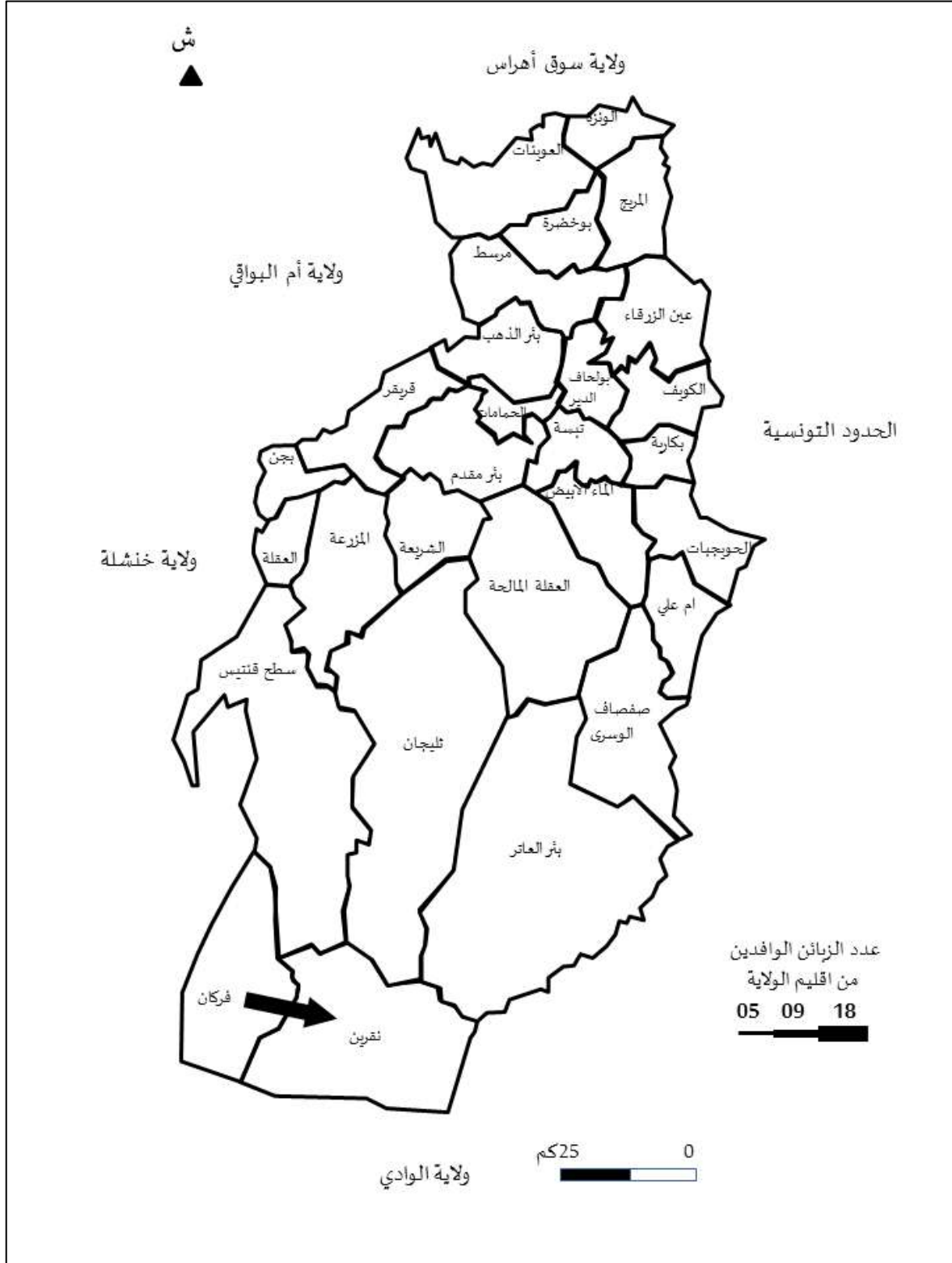
يندرج ضمن هذه الفئة الزبائن القاطنين في بلدية نقرين والتي تقدر نسبتهم بـ 62.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق الأسبوعية للخضر والفواكه من داخل إقليم ولاية تبسة، مع العلم ان نسبة 93.54% من زبائن السوق من بلدية تبسة مقيمين بالمدينة والبقية مقيمين ببقية إقليم البلدية

**الفئة الثانية:** نسبة الزبائن المستقطبة تتراوح بين 33.03 – 50.00 %

ينتمي إلى هذه الفئة الزبائن القاطنين ببلديات فركان التي تقدر نسبتهم بـ 38.00% من الزبائن الوافدين إلى السوق من داخل إقليم ولاية تبسة

فمن خلال ما سبق يمكن الحكم أن مجال النفوذ المتعلق بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه لمدينة نقرين تضم البلديات التابعة لدائرة نقرين.

خريطة (70): الأصل الجغرافي لزبائن السوق الأسبوعية للخضر والفاكهة لمدينة نقرين من داخل ولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

من خلال ما سبق يمكن الحكم ان مجالات النفوذ الخاصة بالأسواق الأسبوعية للخضر تتباين من سوق لأخرى بولاية تبسة حيث يمكن تصنيفها كما يلي:

- أسواق أسبوعية يمتد مجالات نفوذها إلى الولايات المجاورة لولاية تبسة

يقدر عددها بخمس أسواق أسبوعية وتتمثل في السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقع بمدينة الشريعة وبئر مقدم حيث يمتد مجال نفوذهما إلى البلديات التابعة لولايي خنشلة وام البواقي والمجاورة لبلديات ولاية تبسة، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقع بمدينة العقلة التي يمتد مجال نفوذها إلى البلديات التابعة لولاية خنشلة والمجاورة لبلديات ولاية تبسة، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقع بمدينة الوزنة والعيونات التي يمتد مجال نفوذهما إلى البلديات التابعة لولاية سوق أهراس والمجاورة لبلديات ولاية تبسة.

- أسواق أسبوعية مجالات نفوذها منحصرة في إقليم ولاية تبسة

يقدر عددها بـ 10 أسواق أسبوعية للخضر والفواكه ويمكن ترتيبها حسب تنوع الأصل الجغرافي لزبائن حسب المدن المستقطبة كما يلي:

- المرتبة الاولى: السوقين الأسبوعيتين للخضر والفواكه الواقعة بمدينة عين الزرقاء والمريج تستقطبا زبائنها من 12 بلدية تقع ضمن إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية عين الزرقاء، الوزنة، المريج، العيونات، بوخضرة، مرسط، بئر الذهب، الكويف، بولحاف الدير، بكارية، تبسة، الحمامات.

- المرتبة الثانية: السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقعة بمدينة تبسة تستقطب زبائنها من 10 بلديات تقع ضمن إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية تبسة، الماء الابيض، الحويجبات، بكارية، الكويف، بولحاف الدير، الحمامات، بئر الذهب، مرسط وبوخضرة

- المرتبة الثالثة: السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقعة بمدينة بئر العاتر تستقطب زبائنها من 06 بلديات تقع ضمن إقليم ولاية تبسة تتمثل في بلدية بئر العاتر، العقلة المالحة، أم علي، صفصاف الوسري، نقرين وفركان

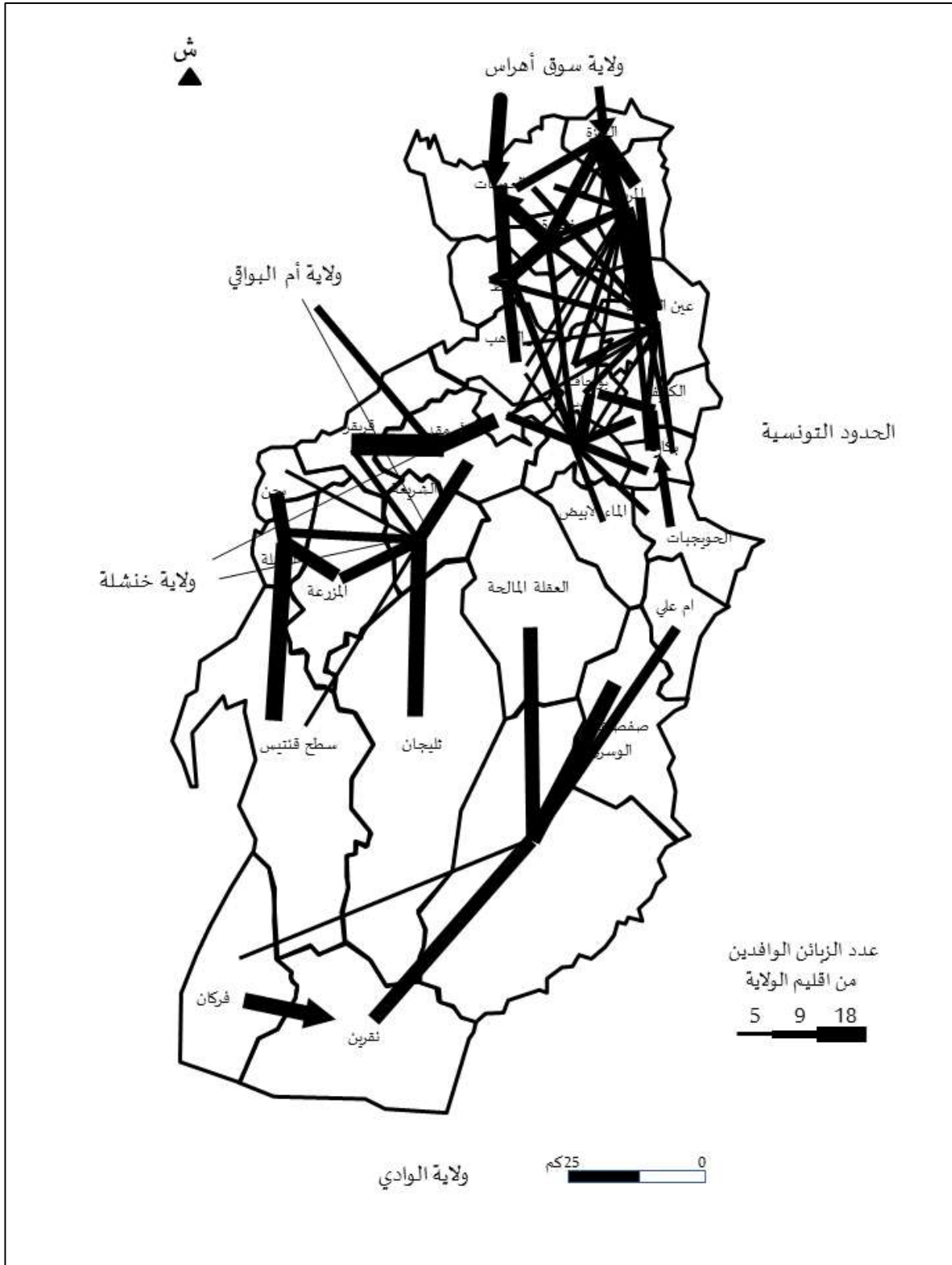
- المرتبة الرابعة : السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقعة بمدينة مرسط تستقطب زبائنها من 04 بلديات تقع ضمن إقليم ولاية تبسة تتمثل في مرسط، بئر الذهب، العيونات وبوخضرة، وكذا السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقعة بمدينة الماء الابيض تستقطب زبائنها من بلدية الماء الابيض،

الحويجبات، بكارية وأم على، وايضا السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقعة بمدينة الحمامات التي تستقطب زبائنها من بلدية الحمامات، بئر الذهب، بئر مقدم وتبسة.

- المرتبة الخامسة: السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقعة بمدينة الكويف تستقطب زبائنها من 03 بلديات تقع ضمن إقليم ولاية تبسة تتمثل في الكويف، بكارية وبولحاف.

-المرتبة السادسة كل من السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقعة بمدينة بكارية تستقطب زبائنها من 02 بلديتين تقع ضمن إقليم ولاية تبسة تتمثل في بكارية والحويجبات، وكذا - السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقعة بمدينة نقرين تستقطب زبائنها من 02 بلديتين تقع ضمن إقليم ولاية تبسة تتمثل في نقرين وفركان.

خريطة (71): مجالا نفوذ السوق الاسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة



المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

## خلاصة الفصل

من خلال ما سبق تم بتحديد مجالات نفوذ مدن ولاية تبسة حسب تدفقات الاسواق الاسبوعية للخضر والفواكه المتواجدة ضمن نسقها العمراني، إذ يمكن استخلاص أن مجالات النفوذ الخاصة بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه تتباين من سوق لأخرى فمنها ما يمتد مجالات نفوذها إلى ولايات مجاورة لولاية تبسة كالسوق الأسبوعية لمدينة الشريعة وبئر مقدم حيث يمتد مجال نفوذها إلى البلديات التابعة لولايتي خنشلة وام البواقي والمجاورة لبلديات ولاية تبسة، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه الواقع بمدينة العقلة التي يمتد مجال نفوذها إلى البلديات التابعة لولاية خنشلة والمجاورة لبلديات ولاية تبسة، أما بقية الاسواق والمقدرة بـ 09 أسواق ينحصر مجال نفوذها ضمن اجزاء من المجال الولائي. وهذا ما يجعل لهذه الأسواق اثر على وظيفية النسق العمراني لولاية تبسة.

خاتمة عامة

## الخاتمة

يكتسي موضوع البحث الموسوم بتأثير المنظومة التجارية على تنظيم ووظيفية النسق العمراني أهمية بالغة في الدراسات الحضرية والاقليمية، بسبب الدور المحوري الذي تلعبه الأنشطة التجارية في ديناميكية باقي الوظائف الاخرى على مستوى مختلف المستويات المجالية، ويكتسب موضوع البحث عندما يرتبط بولاية تبسة الحدودية التي اختيرت كمجال لدراسة البحث ولمعالجة هذا الموضوع تم الاشارة الى اهم المفاهيم التي تعتبر مفاتيح للتعرف على أهمية البحث سواء المتعلقة بالأنشطة التجارية أو المتعلقة بالتقسيم الاداري.

لذلك انصب الاهتمام في هذا البحث على ولاية تبسة والتي سمحت دراسة وتحليل مختلف المؤهلات التاريخية، الطبيعية، السكانية والمكانية المتحكمة في توزيع الأنشطة التجارية عبر مدن ولاية تبسة. بالكشف عن الحقب الزمنية المعاقبة والتي افرزت الشبكة الحضرية الحالية، دراسة وتحليل النمو الديمغرافي للشبكة الحضرية لولاية تبسة فوجد أن هناك ارتباط طردي بينها وبين تطور الأنشطة التجارية في الولاية والتي تعتبر محرك ودافع رئيسي في تطورها حيث اتضح أن عدد المحلات التجارية في تزايد مستمر وبوتيرة متفاوتة من مرحلة لأخرى نظرا لاختلاف العوامل المؤثرة في كل مرحلة.

ومن أجل إدراك أثر المنظومة التجارية على تنظيم ووظيفية النسق العمراني لولاية تبسة بشكل دقيق، تم القيام بدراسة وضعية المحلات التجارية بمدن ولاية تبسة أي المراكز التي يزيد عدد سكانها على 5000 نسمة والتي تأكد من خلالها وجود فارق ملحوظ بين عدد المحلات التجارية وفقا لمعطيات مصالح السجل التجاري بالنسبة لمختلف المدن المشكلة للشبكة الحضرية لولاية تبسة حيث بلغ عدد المحلات التجارية بولاية تبسة حسب معطيات السجل التجاري لشهر ديسمبر 2020 م بـ 31117 سجل تجاري، وبلغ عدد المحلات التجارية وفقا للتحقيق الميداني بـ 586 محل تجاري، 30319 محل تجاري، كما أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية بين عدد المحلات التجارية وعدد السكان ولاية تبسة حيث بلغ معامل الارتباط بينهما 0.98، حيث إتضح من خلال المعادلة الخطية لمعامل الارتباط أن مدينة تبسة (مقر الولاية) ذات تغطية جيدة لحاجيات سكانها وهي قادرة على استقطاب سكان باقي اقليم الولاية الاخرى بل وحتى سكان المناطق المجاورة وهذا ما يفسر بمركزيتها التجارية، كما تظهر كل من مدينة بئر العاتر، الشريعة والونزة (مقرات المقاطعات الإدارية) في مجموعة بارزة وتبتعد الى الاعلى على باقي المدن الاخرى (مقرات الدوائر والبلديات) وهذا

ما يفسر بإحتلالها الدرجة الثانية من حيث المركزية التجارية بالنسبة للاقليم الولائي، على عكس بقية مدن الولاية التي تعاني نقصا في تغطية سكانها بالمحلات التجارية ما يلزم سكانها الاعتماد على المدينة مقر الولاية أو المدينة (مقر المقاطعة الادارية) الاقرب مسافة، كما أكدت دراسة تصنيف المحلات التجارية التي تم فيها التطرق إلى تصنيف المحلات التجارية وفقا للنشاط الغذائي وغير الغذائي الذي يمكن من معرفة قوة الجذب التجاري، وأيضا تصنيفها وفق مقارنة إقتصادية لما يحمله هذا التصنيف من بعد مجالي، وجود توزيع غير متجانس لعدد وتعدد المحلات التجارية من مدينة لأخرى وان هذا التوزيع لا يرتبط برتبة المدينة خاصة في المستويين الاداريين (البلدية والدائرة)، كما تأكد من خلال تحليل البنية التجارية لمدن ولاية تبسة بالإعتماد على مؤشر تغطية سكانها بالمحلات التجارية عدم وجود تجانس في هيراريكية هذا المؤشر مع هيراريكية التنظيم الاقليمي لولاية تبسة، ثم تم تحليل بنية المحلات التجارية بمدن ولاية بالاعتماد على مؤشر الجذب التجاري الذي تبين من خلاله أن قوة الجذب التجاري غير مرتبطة بالرتبة الادارية المدينة بل مرتبة بنسبة عدد محلات التجارة الغذائية ورتبة محلات التجارة غير الغذائية بكل مدينة، فكلما كانت علاقة الرتب عكسية وتحتل فيها رتبة عدد محلات التجارة غير الغذائية الرتب الاولى كلما كانت قوة الجذب التجاري قوية والعكس صحيح، كما تم الاعتماد على مؤشر كثافة المحلات التجارية التي التي تزيد بالمدينة مقر الولاية والمدن مقرات المقاطعات الادارية وتتناقص في الرتب الادارية المتمثلة في البلدية والدائرة خاصة كلما تم الاتجاه نحو الجهة الجنوبية للولاية التي تزيد فيها مساحات البدايات ولقد تم الاعتماد أيضا على مصفوفة تراتب المدن التي مكنت قراءتها العمومية من تقسيم المدن الى فئات متباينة من حيث نوع المحلات التجارية اين تبين أن عدد الانواع التجارية يزيد في مقر الولاية بالدرجة الاولى ومقرات المقاطعات الادارية بالدرجة الثانية ام مقرات البلديات والدوائر فلا يمكن ترتيبها فهي متداخلة كزيادة تنوع المحلات التجارية بمدينة مقر بلدية بالنسبة لمدينة مقر دائرة كما هو الحال بالنسبة لمدينة الحمامات (مقر بلدية)، ومدينة بئر مقدم (مقر الدائرة) التي تتبعها اداريا الى دائرة بئر، أما قراءتها الافقية فسمحت بمعرفة درجة تردد ظهور نوع تجاري ما عبر المدن، أين كانت مختلفة ومتباينة حسب كل نوع تجاري حيث يزيد عدد كل نوع تجاري بالنسبة لمقر الولاية بالدرجة الاولى فمقر المقاطعات الادارية وعدم تجانس ترتيبها بالنسبة لمقرات البلديات ومقرات الدوائر كما هو الحال بالنسبة للقراءة العمودية، كما تم الاعتماد على مؤشر التجمع التجاري والتمركز التجاري في معرفة مدى توافق البنية التجارية لولاية تبسة مع ترتيبها الاداري اين اتضح ان مدينة تبسة (مقر الولاية) تتميز بأعلى القيم لهذين المؤشرين مقارنة بباقي قيم المدن

الأخرى، تليها مقرات المقاطعات الإدارية حيث يفسر تجمع المدن الثلاث (مقرات المقاطعات الإدارية بأرعاثر، الشريعة وتبسة) في المرتبة الثانية من حيث هذه المؤشرات إلى استحسان استحداث الرتبة الإدارية المتمثلة في المقاطعات الإدارية ضمن التنظيم الإقليمي الجديد لسنة 2019 والتي استفادت منها المدن سالفة الذكر، أما باقي مدن الولاية فهي تتباين من حيث تناسق تراتب هذين المؤشرين بمختلف المدن والرتبة الإدارية ويتضح هذا من خلال وجود خلل واضح بين مدينة الحمامات باعتبارها مقر بلدية تترتب قبل مقر دائرة بأرمقدم التي تتبعها إداريا، وكذا تراتب مقر دائرة نقرين وأم على الذي جاء متأخرا مقارنة ببعض مقرات البلديات كالحمامات، المريخ بكارية، بوخضرة، عين الزرقاء وغيرها،

كما تم استخدام التحليل الأزوكروني في معرفة مجالات نفوذ المحلات التجارية عبر مدن ولاية تبسة وهو يعتمد على قانون الجاذب لنيوتن والذي اعتمد عليه ريلي في دراساته حيث يرى أن نقطة التأثير لمدينة ما تساوي حاصل قسمة حجمها السكاني على مربع المسافة بينها وبين المدينة التي تؤثر فيها، ولقد تم الاعتماد في قياس المسافات على الزمن بدل القياس الكيلومري بالإعتماد برنامج google maps وهو برنامج متاح على شبكة الأنترنت يمكن من معرفة الطريق الأفضل بين منطقتين وبعدها الكيلومري والزمن اللازم، كما تم استبدال حجم السكان بمعامل التمرکز التجاري الذي يربط بين حجم السكان والأهمية التجارية للمدينة مقارنة بالمدن الأخرى، كما تم اعتماد نموذج ريلي كونفرس الذي تم فيه أيضا استبدال المسافة الكيلومترية بالمسافة الزمنية واستبدال حجم السكان بمؤشر بينيسون لما يحمل هذا الأخير بعين الاعتبار حجم السكان والأهمية التجارية للمدينة بالنسبة لبقية المدن الأخرى، حيث تم بعد ذلك مقارنة النموذجين فوجد أن نتائجها متقاربة إلى حد كبير، ومن أجل التحديد الأمثل لمجالات نفوذ المحلات التجارية لكل مدينة بولاية تبسة تم الاعتماد على متوسط القيمة المتحصل عليها من النموذجين والتي مكنت من الخروج بخريطة المجال الوظيفي لكل مدينة وبعد مطابقتها مع الخريطة الإدارية لولاية تبسة تبين عدم التطابق بين الوظيفية المجالية لمدن ولاية تبسة مع الخريطة الإدارية لها، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية المتعلقة بمدى تطابق الحدود الإدارية مع الحدود الوظيفية المرتبطة بالمحلات التجارية.

كما تم التطرق الى مطابقة معطيات التحقيق الميداني الأسواق الاسبوعية للخضر والفاواكه، السوق الاسبوعية للمواشي وتحديد مجالات نفوذ هذه الأسواق حيث تبين بالنسبة للأسواق الاسبوعية للمواشي ان مجالاتها الوظيفية يمكن تقسيمها الى ثلاث مستويات الاول يضم أسواق اسبوعية يمتد مجالات نفوذها الى ولايات غير مجاورة لولاية تبسة تتمثل في السوق الاسبوعية للمواشي الواقعة بمدينة الشريعة وتبسة، أسواق اسبوعية يمتد مجالات نفوذها الى الولايات المجاورة لولاية تبسة تتمثل في السوق الاسبوعية لبلدية العقلة وبئر مقدم، وأسواق اسبوعية مجالات نفوذها منحصرة في اقليم ولاية تبسة تتمثل في بقية الأسواق الاسبوعية، أما بالنسبة للأسواق الاسبوعية للخضر والفاواكه فمجالات نفوذها قد تمتد الى الولايات المجاورة وهذا في بعض الأسواق الواقعة عموما في المدن المجاورة للولايات المجاورة كتلك المتواجدة بمدينة الونزة، العوينات، العقلة، الشريعة وبئر مقدم، أما بقية الأسواق فهي محلية احيانا لا يتعدى مجال نفوذها احدى المدن المجاورة كما الحال بالنسبة للسوق الاسبوعية للخضر والفاواكه لمدينة بكارية.

وفي خضم هذا التشخيص تم التوصل الى جملة من النتائج تتمثل في:

- دراسة المؤهلات الطبيعية، لولاية تبسة الحدودية الواقعة في الهضاب العليا الشرقية المتميزة بمورفولوجيتها الشريطية وشساعة مساحتها وتباين تضاريسها بين الجبال والهضاب والصحراء، تعتبر جد مهمة في دراسة وتحليل كيفية تأثير المنظومة التجارية على تنظيم ووظيفية النسق العمراني الذي يجب معالجته وفق مقارنة جغرافية، فالتوزيع السكاني بالنسبة للمدن تأثر الى حد كبير بهذه المؤهلات، حيث يلاحظ أن أغلب مدن مجال الدراسة عبارة عن مدن صغيرة قد لا يتعدى خدمة انشطتها التجارية للاحتياجات الاساسية لسكانها.
- كما أن المعطيات التاريخية المتراكمة عبر مختلف المحطات الزمنية والداخلية في تطور النسق العمراني لولاية تبسة تعتبر أيضا جد مهمة في موضوع البحث الا انها محدودة في المراجع والدراسات السابقة، إلا أنه على العموم فولاية تبسة شهدت عدة قوافل بين الشمال والجنوب وحتى الجزائر وتونس، وخير دليل على ذلك الطريق الذي أنشأه الرومان بين تبسة وقرطاج.
- كما تؤكد دراسة التطور العمراني للمدن أن مدينة تبسة شهدت عدة حقبة زمنية أخرى الرومانية والبيزنطية والعثمانية ما جعلها تكتسب وزنا من حيث الحجم السكاني أو الحجم التجاري، كذا توطن السوق المعروفة بسوق ليبيا بمدينة بئر العاتر والذي فقد في الوقت الحالي وظيفته بسبب النطاق الجمركي والذي كان له اشعاع على المستوى الوطني وهذا قبل بروز

الاسواق المتواجدة بمدينة عين فكرون وعين مليلة والعلمة حالي إضافة الى تواجد منجم الفوسفات المعروف بمنجم جبل العنق بهل جعلها تتميز بوزن سكاني وتجاري، وايضا مدينة الشريعة التي كان أصل نشأتها السوق الاسبوعية للمواشي المقترن مع الطبيعة الرعوية للمنطقة جعلها تكتسب وزنا سكانيا وتجاريا، وايضا مدينة الونزة التي المعروفة بأصل نشأتها المنجمي أهلها لاستقطاب حجم سكاني معتبر وبالتالي توطن تجاري معتبر.

• كما تم استنتاج انه يوجد تبسة إما قصور في ارتباط شبكة الطرق أو تدهور المعطيات الفيزيائية للطريق كحالته وطبيعته الطبوغرافية وتصنيفه والسرعة على الامتداد الطولي للحدود الغربية لإقليم الولاية وهذا راجع لصعوبة التضاريس وصغر حجم المدن (بئر الذهب، قريقر، بجن، العقلة، سطح قنتيس، فركان) وكذا المدن المجاورة في الجهة الغربية لمدينة ثليجان.

كل هذه العوامل أثرت على توزيع وانتشار المحلات التجارية والاسواق الاسبوعية بالنسق العمراني لولاية تبسة، حيث نتج عن تحليل البنية التجارية ما يلي:

• تشهد مدينة تبسة (مقر الولاية) أكبر تغطية لسكانها بل تتعدى لبقية اقليم الولاية خاصة فيما يتعلق ببعض الانشطة التجارية النادرة، تليها مقرات المقاطعات الإدارية (مدينة بئر العاتر والشريعة وونزة) التي تشهد تغطية أقل من مقر الولاية الا أنها تفوق المعدل الولائي، فمقرات الدوائر والبلديات التي تشهد معدلات أقل من المعدل الولائي. حيث أن المدن التي تشهد ارتفاعا في قوة الجذب التجاري هي التي تقدم خدماتها لسكان المدن التي تعرف انخفاضاً في هذا المعامل، غير أن كثافة المحلات التجارية تشهد انخفاضاً محسوساً في الجهة الجنوبية للولاية، أما عن توزيع وانتشار المحلات التجارية فالمدن مقر الولاية ومقرات المقاطعات الادارية هي التي تشهد على الترتيب أكبر تنوعاً من حيث المحلات التجارية وبالتالي اكبر مركزية تجارية ، وهذا ما تم تأكيده ايضاً من خلال مؤشري التجمع والتمركز التجاري، فالمدن التي تشهد ارتفاع في توطن المحلات التجارية من حيث الكم والتنوع هي التي تعرف أحسن مستوى من حيث تقديم الخدمات.

• فمن خلال ما سبق تم التمكن من انجاري هرم لمدن النسق العمراني لولاية تبسة حسب بنيتها التجارية، إذ يتدرج ضمن ثلاث مستويات الأول يضم مدينة تبسة (مقر الولاية) والثاني يضم مدينة بئر العاتر والشريعة والونزة (مقرات المقاطعات الادارية) والثالث يضم بقية المدن (مقرات الدوائر والبلديات)، هذا التدرج يبدو غير متطابق مع تدرج الهرم الاداري الذي يضم اربع

مستويات تمثل قمته (مقر الولاية)، فمقرات المقاطعات الادارية، فمقرات الدوائر، فمقرات البلديات، وهذا ما يدل على عدم وجود اختلاف وظيفي بين مقرات البلديات والدوائر.

- كما نتج عن دراسة مجالات نفوذ مدن النسق العمراني لولاية تبسة بالإعتماد على مؤشر التمركز التجاري والمسافة الزمنية رسم الخريطة المتعلقة بالمجالات الوظيفية للمحلات التجارية لمدن ولاية تبسة التي تأكد من خلال مطابقتها مع المجالات الإداري وجود فوارق كبيرة فالمدن التي تشهد أكبر وزنا تجاريا والواقعة على الطول الطرق المهليكلة للنسق العمراني لولاية تبسة هي التي تفرض نفوذها على بقية المدن فمجال نفوذ مدينة تبسة يمتد الى جميع اقليم الولاية، أما مقرات المقاطعات الادارية فلكل واحدة مجال نفوذها ضمن الجهة التي تقع فيها بالنسبة للنسق العمراني بينما مجال نفوذ الدوائر والبلديات بالنسبة لبعضهما غير واضح فأحيانا يزيد مجال مجال نفوذ مقر الدائرة على مقرات البلديات المجاورة وأحيانا يزيد مجال نفوذ مقر البلدية عن الدائرة المجاورة وهذا ما يؤكد وجود خلل في قاعدة الهرم الاداري لولاية تبسة (مقرات البلديات والدوائر)
- أما عن دراسة الاسواق الاسبوعية المعتمدة في الدراسة سواء المتعلقة بالخضر والفواكه أو المواشي فهي الجزء المكمل للمنظومة التجارية التي يقصد بها في خضم هذا البحث مختلف الاجزاء المكونة للنشاط التجاري والمعروف بأشكال ممارسة النشاط التجاري (النشاط التجاري القار وغير القار) ومختلف القوانين سواء التنظيمية أو المجالية منها والتي نتج انها مكمل للبنية التجارية
- لولاية تبسة الا انها تشهد خللا في التوزيع والانتشار فأغلبها مرتبط بالنشاط الريفي الذي لم يكن مؤشرا من مؤشرات الدراسة، الا انها تبقى لها دور كبير في التنظيم المجالي للنسق العمراني كما تم الاشارة اليه في الفقرات السابقة.

وبعد هذا التشخيص الدقيق تم الوصول إلى طرح بعض التوصيات يذكر منها:

- وجوب انجاز مخطط ولائي للبنية التجارية للنسق العمراني لولاية تبسة ينبثق عنه عدة مخططات للتعمير التجاري على مستوى مدن وبلديات الولاية، هذا المخطط من شأنه أن يضمن توازن بين البنية التجارية وبنية النسق العمراني للولاية.
- وجوب الا يقتصر دراسة البنية التجارية لولاية تبسة على المدن فقط بل يجب مراعاة مختلف مكونات الشبكة الحضرية أي مختلف المراكز مهما كان حجمها أو طبيعتها، خاصة وأن الأسواق الاسبوعية للولاية هي صورة عاكسة لممارسة الأنشطة الريفية التي يكون مكان انعقادها المدن وهذا لم يكن ضمن حدود اشكالية البحث والذي يفتح الافاق العلمية للبحث فيه.

• إعادة النظر في درجة ترابط مدن النسق العمراني لولاية تبسة بشبكة الطرقات تضمن سهولة الموصولية بينها.

• وجوب استفادة هذه المدن بمخططات تنمية خاصة، على غرار مخطط تنمية المناطق الحدودية، تؤمن مختلف الخدمات بما فيها التجارية بما يضمن تلبية احتياجات سكانها.

• إعادة النظر في الهرم الإداري لولاية تبسة بالتخلي عن الرتبة الإدارية المتمثلة في مقر الدائرة لأنها لا تمثل كيان مكاني.

ومن أجل حللت هذه الاشكالات وجب التركيز بصفة عامة على:

• اشراك مختلف الفاعلين الحضريين بما فيهم المواطن الذي يعتبر عنصرا اساسي في اتخاذ القرار بشأن أي تنظيم إداري على المستوى الوطني مع مراعاة الخصائص المحلية للمناطق.

• انشاء مرصد على مستوى الولايات ومرصد حضرية على مستوى المدن من شأنها ان تكون مزودة بمختلف المعطيات الحقيقية المتعلقة بكل طبقات النظام الولائي، البلدي وحتى الجوّاري التي تساعد على دراسة وظيفية المجال بمختلف مستوياته المختلفة لاسيما التركيز على نظم المعلومات الجغرافية في مختلف الدراسات المجالية أو الحضرية.

• مراجعة الترسانة القانونية المتعلقة بالتخطيط الحضري والاقليمي برؤية شاملة ومتقاطعة بين مختلف الفاعلين والمستعملين في المجال، كل هذا يخلق مرونة بين ادوات التخطيط الحضري والاقليمي التي اصبح واجبا ان تكون العلاقة بينها تبادلية لا فوقية تبنى على مبدأ التوافق لا التطابق ومن ثم الاعتماد عليها من طرف فريق متعدد التخصصات من الخبراء في التنظيم الاقليمي للبلاد.

ومن خلال ما تم التوصل إليه تم إثبات صحة الفرضية المدرجة مسبقا في إشكالية البحث والتي تنص على عدم تطابق المجالات الادارية مع المجالات الوظيفية المبنية على المنظومة التجارية بولاية تبسة.

وبعد هذه الدراسة التي تناولت أثر المنظومة التجارية على تنظيم النسق العمراني لولاية تبسة الذي يعتبر موضوعا متعدد المتغيرات البحثية، والذي نجح في عدة جوانب واغفل بعضها منها، نتمنى أن تكون نتائجها ايجابية، والتي يمكن أن تفتح المجال البحث على موضوع البحث او حالات دراسة ممثلة كدراسة ولايات اخرى أو على اجزاء من ولاية تبسة وغيرها.....

# قائمة المصادر والمراجع

## 1 المراجع باللغة العربية

### اولا: الكتب

- احمد عيساوي(2009). مدينة تبسة واعلامها، دار البلاغ، الجزائر العاصمة. الجزائر.
- أحمد فهمي (1977): مبادئ التسويق مدخل إداري، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- السيد ناجي(2005).التسويق (المباديء والقرارات الأساسية)،دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- سامية خرصي(2015). من تيفست الى تبسة تأمل في التاريخ، مطبوعات Cdsp، الجزائر.
- علي سلطاني(1999). تبسة، مؤسسة الطبع ووراقة (الجديدة)، تبسة، الجزائر.
- فريد كورتل(2007). مدخل للتسويق، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
- ثائر مطلق محمد(2009). التخطيط الاقليمي دراسة نظرية وتطبيقية ، دار الحامد للنشر والتوزيع.الاردن.

### ثانيا: أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير

- بوطالبي سامي (2016). النظام القانوني للتخطيط البيئي بالجزائر ودوره في حماية البيئة، رسالة ماجستير . قانون البيئة. جامعة سطيف 02.الجزائر
- بوخيوط س (1999). واقع القطاع غير الرسمي في المدينة الجزائرية، باعة أرصفة وسط مدينة قسنطينة،، مذكرة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
- بن غضبان فؤاد (2009). دور شبكة الخدمات في التنظيم المجالي بولايتي الطارف وعنابة. أطروحة دكتوراه علوم . كلية علوم الأرض، الجغرافيا والتهيئة العمرانية. قسم التهيئة العمرانية. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر
- تومي فهمي (2016). إشكالية تنظيم الأنشطة التجارية داخل المجال الحضري دراسة حالة مدينة الشريعة، رسالة ماجستير، معهد تسيير التقنيات الحضرية. جامعة قسنطينة 03.الجزائر

- طرطار نسيمة. (2013). النسق العمراني لولاية بسكرة بين القطبية الجاذبة ووظيفية المجال. رسالة ماجستير. قسم الهندسة المعمارية. جامعة محمد خيضر. بسكرة، الجزائر
- سحر سيد عبد العزيز جادو (2005). منهج النظرى للنسق الحضري المصرى فى ظل التغيرات العالمية والمحلية. . رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. (أنظر <http://www.alnodom.com/index.php>)
- عزباوي سهام. (2005). دور الشبكات الحضرية والطرق فى تنظيم ولاية ام البواقي. رسالة ماجستير. كلية علوم الأرض، الجغرافيا والتهيئة العمرانية، قسم التهيئة العمرانية، جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر
- عنون نورالدين (2012) : دور البنية التجارية فى تنظيم المجالات الحضرية حالة مدينة باتنة، أطروحة دكتوراه علوم ، كلية علوم الأرض، الجغرافيا والتهيئة العمرانية، قسم التهيئة العمرانية، جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر.
- ثالثا: المقالات العلمية**
- بن زحاف فيصل (2021). نظام المقاطعة الادارية فى التنظيم الاقليمي الجزائري. مجلة القانون الدستوري والمؤسسات الدستورية. متاح على الرابط:  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/163785>
- بن غضبان فؤاد (2016). تحليل الارتباط المكاني لتوزيع الانشطة التجارية بالمدن الكبرى –دراسة تطبيقية على مدينة عنابة، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية متاح على الرابط:  
<https://journals.ju.edu.jo/JJSS/article/view/13253>
- غاوي أحمد (2018). التقسيم الاداري كمدخل لتمكين الحكامة فى الجزائر، مجلة الباحث للدراسات الاكاديمية، متاحة على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34519>
- فخارهاجر ، مصطفىاوي عايدة (2017). سياسة تهيئة الاقليم فى الجزائر بين الواقع و المأمول، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية ، متاحة على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/30197>

- طرطار نسيم (2020). استدامة التخطيط الحضري للمجالات السكنية بمدينة تبسة بين الرؤية وتحقيق

الاهداف. المجلة الجزائرية للامن الانساني . متاح على الرابط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/108103>

- لصلح نوال (2017). النظام القانوني للدائرة في الجزائر. مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية

والسياسية. متاح على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/802123>

### رابعاً: الجرائد الرسمية

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (1963). المرسوم رقم 63-189 المؤرخ في

16 مايو 1963 يتضمن إعادة التنظيم الترابي للبلديات.

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (1963). الأمر رقم: 421/63 المؤرخ في:

1963/10/28 المتضمن إعادة التنظيم الإقليمي

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (1974). الأمر 74-69 المؤرخ في 1974/7/2

المتعلق بإصلاح التنظيم الاقليمي للولايات

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (1975). الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 26

سبتمبر سنة 1975 المتضمن القانون التجاري .

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (1984). القانون رقم 84-09 المؤرخ في 4

فبراير سنة 1984 والمتضمن التنظيم الإقليمي للبلاد.

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (1987). قانون 87-03 المؤرخ في 28 يناير

1987 المتعلق بالتهيئة العمرانية.

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية(2001). قانون 20-01 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتعلق بتهيئة الاقليم وتنميته المستدامة.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية(2004): قانون رقم 08-04 مؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 اوت سنة 2004 ، يتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية(2006). قانون 06-06 المؤرخ في 20 فبراير 2006 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية(2009): قانون رقم 03-09 مؤرخ في 25 فبراير سنة 2009 يتعلق بحماية المستهلك و قمع الغش.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية(2011). قانون 10-11 المؤرخ في 22 يونيو 2011 المتعلق البلدية.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية(2012). قانون 07-12 المؤرخ في 21 فيفري 2012 المتعلق بالولاية.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية(2015). مرسوم رئاسي رقم 140-15 مؤرخ في 27 مايو سنة 2015، يتضمن إحداث مقاطعات إدارية داخل بعض الولايات و تحديد القواعد الخاصة المرتبطة بها
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية(2019). مرسوم رئاسي رقم 328-19 مؤرخ في 8 ديسمبر 2019 يتم الملحق بالمرسم الرئاسي رقم 140-15 مؤرخ في 27 ماي 2015 والمتضمن إحداث مقاطعات إدارية داخل بعض الولايات و تحديد القواعد الخاصة المرتبطة بها.

## خامسا: التقارير الادارية

ولاية تبسة. مونوغرافيا ولاية تبسة، 2018.

بلديات ولاية تبسة. خرائط القطاعات والوثائق المرفقة الخاصة بالإحصاء العام للسكن والسكان لسنة 2008.

بلديات ولاية تبسة: المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير

مديرية الثقافة: الحصيلة السنوية لسنة 2019

مديرية التجارة : الحصيلة السنوية لسنة 2019

مصالح السجل التجاري: الحصيلة السنوية لسنة 2019

مديرية التربية: الحصيلة السنوية لسنة 2019

مديرية السكن: الحصيلة السنوية لسنة 2019

## 2 المراجع باللغات الاجنبية

### Ouvrages

BERTRAND J.P (1994). Techniques commerciales et marketing, édition Berti, boumrdes, Algérie.

### Articles et rapports Scientifiques

Belhadi A(2010). L'aménagement du territoire-principes et approches- faculté des sciences humaines et sociales. Université de Tenis.Tenis.voir :

<http://cgdr.nat.tn/upload/files/Bilioenligne/2010Am%C3%A9nagement-du-territoire-texte-general.pdf>

### Thèses et Mémoires

- Bakouche Z(2002): structure commercial et dynamique urbaine cas de Biskra, Thèse de doctorat, UFR de géographie, université Aix Marseille1.france
- BOUZAHZAH, F. (2015). Dynamique urbaine et nouvelle centralité, cas de biskra. thèse doctorat d'état. Université frère mantouri. Constantine, Algérie.
- FARHI, A. (2000). Villes nouvelles et villes d'équilibre, Cas de Biskra et Batna. thèse doctorat d'état. Université frère mantouri. Constantine, Algérie.

- LEKEHAL, A. (1996) : Base économique et rôle spatial des petites villes dans l'Est Algérien, Essai de typologie, Thèse de doctorat d'état, Université frère mantouri. Constantine, Algérie.
- MEDAREGNAROU BOUBIR, H (2015). les dimensions des mutations démofonctionnelles du système urbain wilayaï tebessi : le rôle des stratégies de développement sur son organisation hiérarchique 1966-2008. Université mohamed khaidir. biskra, Algérie.
- Nathalie I (2009) : géographie du commerce et de la consommation, territoires du commerce distractif, mémoire présenté en vue de l'habilitation à diriger des recherches, université paris 6, Sorbonne. France.

الملاحق

جدول 1: وضعية المحلات التجارية بمدن ولاية تبسة

الرتبة	النسبة	عدد المحلات التجارية	مقر بلدية
1	39,01	11827	تبسة
2	16,32	4949	العاتر بئر
3	15,23	4617	الشريرة
4	12,04	3650	ونزة
5	2,92	884	العوينات
6	2,67	811	الجمامات
7	1,67	507	مقدم بئر
8	1,34	405	مرسط
9	1,33	404	الابيض الماء
10	1,28	388	العقلة
11	1,06	320	الكويف
12	0,69	208	بوخضرة
13	0,66	201	بكارية
14	0,61	185	المريج
15	0,55	168	نقرين
16	0,45	135	الزرقاء عين
17	0,40	121	بولحاف الدير
18	0,33	101	الحويجبات
19	0,30	92	ام على
20	0,17	53	قريفق
21	0,17	53	ثليجان
22	0,15	45	فركان
23	0,14	43	المزرعة
24	0,12	36	الذهب بئر
25	0,12	35	صفصاف الوسرى
26	0,10	31	بجن
27	0,08	25	المالحة العقلة
28	0,08	25	قنتيس سطح

المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م.

جدول 1: حجم السكان وعدد المحلات التجارية بمدن ولاية تبسة

مقر بلدية	عدد المحلات التجارية	عدد السكان
تبسة	11827	241307
الكويف	320	21057
بكارية	301	12270
بولحاف الدير	121	5775
مقدم بئر	507	15581
الحمامات	811	24859
قريقر	53	6484
مرسط	405	20875
الذهب بئر	75	8659
الابيض الماء	404	13912
الجويجيات	101	5790
ام على	92	4609
صفصاف الوسرى	35	7382
العاطر بئر	4949	96182
المالحة العقلة	25	7028
نقرين	168	11924
فركان	45	6741
الشريعة	4617	92146
ثليجان	73	12764
العقلة	388	21635
بجن	31	5533
المزرعة	43	5018
قنتيس سطح	25	4547
ونزة	3650	64371
المريج	185	14296
الزرقاء عين	135	24426
العوينات	884	26386
بوخضرة	208	12971

المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م + مونوغرافيا ولاية تبسة 2020 م.

جدول 1: عدد كل نوع من محلات التجارة الصافية-صنف التغذية- بولاية تبسة

عدد المحلات التجارية	رمز النشاط التجاري
2804	1
1570	13
436	2
580	4
559	5
117	9
136	17
208	14
61	12
110	15
106	19
97	11
229	7
123	6
93	18
91	8
83	10
81	16
41	3

المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017.2020م

جدول 1: عدد كل نوع من محلات التجارة الصافية-صنف الملابس- بولاية تبسة

عدد المحلات التجارية	رمز النشاط التجاري
814	27
501	26
635	22
138	25
240	21
126	23
87	24

المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017.2020م

جدول 1: عدد كل نوع من محلات التجارة الصافية-تجهيز منزلي وأخرى- بولاية تبسة

رمز النشاط التجاري	عدد المحلات التجارية
60	865
38	614
56	497
49	153
58	594
57	379
59	351
32	393
51	225
55	266
34	250
30	290
50	205
41	199
47	373
43	264
46	221
33	186
31	268
45	138
48	119
52	82
54	79
44	146
53	151
29	203
40	99
35	124
37	84
42	65
39	53

المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م

جدول 1: عدد كل نوع من محلات التجارة الحرفية-حرف الانتاج- بولاية تبسة

عدد المحلات التجارية	رمز النشاط التجاري
132	61
252	71
182	65
200	66
127	63
136	68
162	72
133	69
41	70
71	64
49	67

المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م

جدول 1: عدد كل نوع من محلات التجارة الحرفية-حرف الخدمات- بولاية تبسة

عدد المحلات التجارية	رمز النشاط التجاري
506	86
215	74
48	85
292	87
169	77
140	78
183	91
176	94
106	75
214	96
95	88
99	84
128	80
95	79
79	81
15	95
6	92
46	76
39	83
18	89
18	90
19	82
11	93

المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م

جدول 00: نسبة محلات التجارية عبر المقاطعات الادارية تبسة (التجارة الصافية) ولاية تبسة

المقاطعة الادارية	نسبة المحلات التجارية التجارة الصافية
تبسة	48,21
بئر العاتر	17,77
الشريعة	17,56
ونزة	16,47

المصدر: انجاز الباحث اعتمادا التحقيق الميداني 2017، 2020م

جدول (١): المستوى التعليمي لتجار الأسواق الأسبوعية للمواشي على مستوى ولاية تبسة

المستوى التعليمي (%)					مدينة تواجد السوق
جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	غير متعلم	
11	23	27	26	13	تبسة
9	24	28	25	14	الشريعة
7	25	30	27	11	بئر العاتر
6	25	31	28	10	العقلة
3	28	28	32	9	الماء الابيض
4	26	28	31	11	مرسط
2	27	31	29	11	عين الزرقاء
7	24	30	29	10	بئر مقدم

نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

جدول (٢): المهنة الاساسية لتجار الأسواق الأسبوعية للمواشي على مستوى ولاية تبسة

اخرى	بطل	موال او فلاح	مدينة تواجد السوق
18	27	55	تبسة
18	12	70	الشريعة
17	23	60	بئر العاتر
12	27	61	العقلة
12	22	66	الماء الابيض
13	25	52	مرسط
13	21	66	عين الزرقاء
17	18	65	بئر مقدم

نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

جدول (٠):بداية عمل التجار بالتجار بالأسواق الأسبوعية للمواشي على مستوى ولاية تبسة

بداية العمل بالسوق				مدينة تواجد السوق
اكبر من 10 سنوات	10-5 سنوات	2-5 سنوات	اقل من سنتين	
28	26	37	9	تبسة
34	29	20	17	الشريعة
25	18	42	15	بئر العاتر
22	33	30	15	بئر مقدم
21	29	28	22	مرسط
20	35	32	13	عين الزرقاء
20	26	36	18	العقلة
20	37	26	17	الماء الابيض

نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

جدول (٠):أعمار التجار بالأسواق الأسبوعية للمواشي على مستوى ولاية تبسة

الفئة العمرية					مدينة تواجد السوق
اكبر من 60 سنة	60-40 سنة	40-30 سنة	30 -18 سنة	اقل من 18 سنة	
15	25	27	31	2	تبسة
12	27	28	29	4	الشريعة
8	29	32	30	1	بئر العاتر
15	26	27	31	1	بئر مقدم
4	35	31	30	0	مرسط
10	29	29	31	1	العقلة
3	30	34	33	0	الماء الابيض
3	31	35	31	0	عين الزرقاء
3	30	34	33	0	الماء الابيض
10	29	29	31	1	العقلة

نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

الفئة العمرية					مدينة تواجد السوق
اكبر من 60 سنة	60-40 سنة	40-30 سنة	30 -18 سنة	اقل من 18 سنة	
13	26	25	32	4	تبسة
10	28	27	30	5	بئر العاتر
4	30	31	29	6	الشريعة
12	27	26	31	4	الونزة
1	36	32	29	2	بئر مقدم
7	30	28	32	3	عين الزرقاء
0	31	33	34	2	المريج
0	32	34	32	2	العوينات
0	31	33	34	2	مرسط
6	30	30	30	4	الحمامات
11	30	25	31	3	الماء الابيض
9	29	26	33	3	الكويف
9	29	27	31	4	العقلة
13	28	27	30	2	بكاية
12	27	28	29	4	نقرين

جدول (0): متوسط عدد التجار بالأسواق الأسبوعية على مستوى ولاية تبسة

عدد التجار	مدينة تواجد السوق
808	الشريعة
576	تبسة
386	بئر العاتر
264	بئر مقدم
201	مرسط
187	عين الزرقاء
178	الماء الابيض

160	العقلة
-----	--------

المصدر: إحصاء ميداني بين سنتي 2017 و2020م

جدول (٥): المساحة المخصصة للبيع بالأسواق الأسبوعية على مستوى ولاية تبسة

مدينة تواجد السوق	المساحة المخصصة للبيع (م <sup>2</sup> )
الشريعة	15252
تبسة	11734
بئر العاتر	10320
بئر مقدم	7150
مرسط	4637
عين الزرقاء	4250
الماء الابيض	4110
العقلة	3980

المصدر: إحصاء ميداني بين سنتي 2017 و2020م

جدول (٦): عدد الرؤوس المعروضة بالأسواق الأسبوعية على مستوى ولاية تبسة

نوعية الماشية				مدينة تواجد السوق
احمره	احصنة	بقر	غنم	
10	11	40	8436	الشريعة
5	7	20	4410	تبسة
3	4	15	2866	بئر العاتر
1	3	8	1225	بئر مقدم
1	2	8	931	مرسط
0	2	6	859	عين الزرقاء

0	1	5	826	الماء الابيض
0	0	3	659	العقلة

المصدر: إحصاء ميداني بين سنتي 2017 و2020م+ نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

جدول (0): القيم المطلقة لعدد الرؤوس المعروضة بالأسواق الأسبوعية على مستوى ولاية تبسة

أحصنة واحمرة	بقر	غنم	مدينة تواجد السوق
0,25	0,47	99,28	الشريعة
0,27	0,45	99,28	تبسة
0,24	0,35	99,41	بئر العاتر
0,32	0,65	99,03	بئر مقدم
0,32	0,85	98,83	مرسط
0,23	0,69	99,08	عين الزرقاء
0,12	0,6	99,28	الماء الابيض
0,15	0,45	99,4	العقلة

المصدر: إحصاء ميداني بين سنتي 2017 و2020م+ نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

جدول (0): سعر الدخول بالأسواق الأسبوعية على مستوى ولاية تبسة

أحصنة (دج) واحمرة	بقر (دج)	غنم (دج)	مدينة تواجد السوق
200	250	100	الشريعة
150	200	90	تبسة
150	200	90	بئر العاتر
120	150	70	بئر مقدم
120	150	70	مرسط
120	150	70	عين الزرقاء

120	150	70	الماء الابيض
120	150	70	العقلة

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

جدول (٥): وسيلة نقل المواشي الى الأسواق الأسبوعية على مستوى ولاية تبسة

وسيلة نقل المواشي		مدينة تواجد السوق
شاحنة صغيرة %	شاحنة كبيرة %	
32	68	الشريعة
41	59	تبسة
43	57	بئر العاتر
51	49	بئر مقدم
52	48	مرسط
58	42	عين الزرقاء
62	38	الماء الابيض
64	36	العقلة

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

جدول (٦): مجالات نفوذ الأسواق الأسبوعية على مستوى ولاية تبسة بالإعتماد على الاصل الجغرافي للتجار

النسبة المئوية للتجار حسب مقر الإقامة			مكان الإقامة
ولايات اخرى	الولايات المجاورة	ولاية تبسة	
5	19	76	تبسة
8	25	67	الشريعة
0	0	100	بئر العاتر
0	12	88	بئر مقدم
0	0	100	مرسط
0	0	100	عين الزرقاء
0	0	100	الماء الابيض
0	8	92	العقلة

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

جدول (٥): المستوى التعليمي لتجار الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه على مستوى ولاية تبسة

المستوى التعليمي					مدينة تواجد السوق
جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	غير متعلم	
9	25	30	24	12	تبسة
9	26	31	21	13	بئر العاتر
10	21	32	23	14	الشريعة
13	22	31	24	10	الونزة
14	23	30	22	11	بئر مقدم
7	24	30	27	12	عين الزرقاء
4	21	33	29	13	المريج
5	24	31	29	11	العوينات
13	22	30	25	10	مرسط
12	21	31	24	12	الحمامات
8	25	32	21	14	الماء الابيض
6	26	33	20	15	الكويف
11	23	31	23	12	العقلة
8	24	30	24	14	بكاوية
8	21	32	26	13	نقرين

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

جدول (٦): بداية عمل التجار التجاريين بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه على مستوى ولاية تبسة

بداية العمل بالسوق				مدينة تواجد السوق
اكثر من 10 سنوات	5-10 سنوات	2-5 سنوات	اقل من سنتين	
42	21	27	10	تبسة
47	19	22	12	بئر العاتر
47	18	22	13	الشريعة
34	24	28	14	الونزة
33	25	26	16	بئر مقدم

31	31	25	13	عين الزرقاء
32	26	24	18	المريج
29	34	23	14	العوينات
39	25	24	12	مرسط
36	26	25	13	الحمامات
32	27	27	14	الماء الابيض
31	30	28	11	الكويف
31	30	26	13	العقلة
36	28	24	12	بكاية
34	30	25	11	نقرين

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الاول لسنة 2020م.

جدول (): أعمار التجار بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه على مستوى ولاية تبسة

الفئة العمرية					مدينة تواجد السوق
اكبر من 60 سنة	60-40 سنة	40-30 سنة	30 -18 سنة	اقل من 18 سنة	
13	26	25	32	4	تبسة
10	28	27	30	5	بئر العاتر
4	30	31	29	6	الشريعة
12	27	26	31	4	الونزة
1	36	32	29	2	بئر مقدم
7	30	28	32	3	عين الزرقاء
0	31	33	34	2	المريج
0	32	34	32	2	العوينات
0	31	33	34	2	مرسط
6	30	30	30	4	الحمامات
11	30	25	31	3	الماء الابيض
9	29	26	33	3	الكويف
9	29	27	31	4	العقلة
13	28	27	30	2	بكاية

12	27	28	29	4	نقرين
----	----	----	----	---	-------

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

جدول (): تصنيف الأنشطة التجارية التي أساسها تجار المحلات التجارية عبر الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة

الأنشطة التجارية التي أساسها تجار المحلات التجارية			مدينة تواجد السوق
تجارة المحلات التجارية الحرفية	تجارة المحلات التجارية الخدمية	تجارة المحلات التجارية الصافية	
4	5	9	تبسة
2	5	7	بئر العاتر
2	4	6	الشريعة
3	5	8	الونزة
1	4	7	بئر مقدم
2	2	5	عين الزرقاء
1	2	6	المريج
4	5	7	العوينات
3	4	8	مرسط
2	3	7	الحمامات
3	3	6	الماء الابيض
2	3	7	الكويف
2	3	6	العقلة
3	5	7	بكارية
2	4	10	نقرين

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.

جدول (١): تصنيف الأنشطة التجارية التي أساسها سكان الريف عبر الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة

الأنشطة التجارية التي أساسها الريف			مدينة تواجد السوق
لحوم	حيوانات وببيض	مواد ريفية محولة	
0	1	1	تبسة
0	4	2	بئر العاتر
0	5	3	الشريعة
0	2	2	الونزة
0	5	3	بئر مقدم
3	5	3	عين الزرقاء
3	5	3	المريج
0	3	1	العوينات
0	3	2	مرسط
0	5	3	الحمامات
0	4	4	الماء الابيض
0	5	3	الكويف
0	5	4	العقلة
0	1	4	بكارية
0	2	2	نقرين

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان الموزعة خلال الثلاثي الأول لسنة 2020م.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-  
معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة استبيان موجهة لتجار الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه  
بولاية تبسة

مدينة التي يتواجد بها السوق: .....

1- بيانات حول المستجوب

<input type="checkbox"/> المركز الحضري	<input type="checkbox"/> التجمع الثانوي	<input type="checkbox"/> مناطق التشتت (الريف)	<input type="checkbox"/> حدد مكان الإقامة بالتحديد	<input type="checkbox"/> بلدية	<input type="checkbox"/> ولاية	مكان الإقامة
<input type="checkbox"/> اكبر من 60 سنة	<input type="checkbox"/> 60-40 سنة	<input type="checkbox"/> 40-30 سنة	<input type="checkbox"/> 30-18 سنة	<input type="checkbox"/> اقل من 18 سنة	<input type="checkbox"/> اقل من 18 سنة	العمر
<input type="checkbox"/> أخرى: .....	<input type="checkbox"/> طالب	<input type="checkbox"/> موظف عمومي	<input type="checkbox"/> أعمال حرة	<input type="checkbox"/> موال او فلاح	<input type="checkbox"/> مهنة الرئيسية	المهنة الرئيسية
<input type="checkbox"/> جامعي	<input type="checkbox"/> ثانوي	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> ابتدائي	<input type="checkbox"/> غير متعلم	<input type="checkbox"/> المستوى التعليمي	المستوى التعليمي
عدد أفراد الأسرة						

2- التهيئة العامة كمؤثر في الوزن التجاري للسوق

<input type="checkbox"/> مقبولة	<input type="checkbox"/> مقبولة	<input type="checkbox"/> مقبولة	درجة الرضا على التهيئة تهيئة الارضية الخاصة بالسوق
<input type="checkbox"/> مقبولة	<input type="checkbox"/> مقبولة	<input type="checkbox"/> مقبولة	درجة الرضا على التهيئة تهيئة الارضية الخاصة بالسوق
<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> نعم	هل السوق مهيأ مسبقا
<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> نعم	هل يتواجد بالسوق لوحة تبين مخطط مفصل للهيكل والتجهيزات التي يتكون منها السوق
<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> نعم	هل يتم توجيهكم من طرف مسيري السوق الى مكان مخصص للعرض (مربع عرض)
<input type="checkbox"/> مقبولة	<input type="checkbox"/> مقبولة	<input type="checkbox"/> مقبولة	درجة الرضا على التهيئة تهيئة الارضية الخاصة بالسوق
<input type="checkbox"/> مقبولة	<input type="checkbox"/> مقبولة	<input type="checkbox"/> مقبولة	درجة الرضا على التهيئة تهيئة الارضية الخاصة بالسوق

### 3- أهم العوامل المحددة للوزن التجاري للسوق

بداية التسوق لهذا الفضاء  اقل من سنتين  2-5 سنوات  5-10 سنوات  اكبر من 10 سنوات

حجم السوق  كبيرة  صغيرة  متوسطة

ساعة دخول السوق  مقبولة  غير مقبولة  منعدمة

ساعة خروج السوق  مقبولة  غير مقبولة

يوم الانعقاد .....  غير ملائم  ملائم

سعر الدخول .....

وسيلة النقل .....

المسافة اللازمة للوصول للسوق:.....كم الوقت المستغرق:.....كم

عدد الزبائن الوافدين اليك ..... زبونا

مكان اقامة الزبائن الوافدين ..... ولاية:..... بلدية:.....

### 4- ترتيب الأسواق الاسبوعية للمواشي: رتب الأسواق التي تتردد عليها بولاية تبسة حسب درجة أهميتها

المدينة المتواجد بها السوق	يوم الانعقاد								

الى ما يرجع أهمية هذه السوق  قدم السوق  القرب  حجم السوق  يوم الانعقاد  طبيعة المنطقة

أخرى: أذكرها.....

شكرا

# الفهارس

فهرس الموضوعات		
10-1		مقدمة عامة
19-11		دراسة المفاهيم
الفصل الأول: الإطار التاريخي، الطبيعي، السكاني، العمراني والإداري لولاية تبسة		
21		مقدمة الفصل
38-21		1 الاطار التاريخي، الجغرافي والديمغرافي لولاية تبسة
50-38		2 الاطار العمراني لولاية تبسة
54-51		3 الاطار الاداري لولاية تبسة
55		4 خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تصنيف المحلات التجارية وتقييم تراتبها بمختلف الرتب الإدارية ضمن النسق العمراني لولاية تبسة		
57		مقدمة الفصل
60-57		1 تقييم وضعية المحلات التجارية لمدن ولاية تبسة
62-61		2 علاقة عدد المحلات التجارية بالأحجام السكانية
109-62		3 تصنيف وكيفية انتشار المحلات التجارية بولاية تبسة
110		خلاصة الفصل
الفصل الثالث: تحليل البنية التجارية للنسق العمراني لولاية تبسة وتحديد مجالات نفوذ المحلات التجارية		
112		مقدمة الفصل
130-112		1 تحليل البنية التجارية لمدن ولاية تبسة
163-130		2 تحديد مجالات نفوذ بعض مدن ولاية تبسة بإستخدام التحليل الايزوكروني
164		خلاصة الفصل
الفصل الرابع: مدى تلاحم الحدود الادارية مع الحدود الوظيفية المرتبطة بالمحلات التجارية		
166		مقدمة الفصل
104-166		1 تحديد مجالات النفوذ لبقية مدن ولاية تبسة بإستخدام التحليل الايزوكروني
209-205		2 تحديد الحدود الوظيفية لمدن ولاية تبسة بإستخدام نموذج ريلي كونفرس
210		خلاصة الفصل

الفصل الخامس: تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي لولاية تبسة حسب مجالات نفوذها		
212	مقدمة الفصل	
213-212	إحصاء الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة	1
233-214	خصائص الأسواق الأسبوعية للمواشي	2
266-234	تراتب الأسواق الأسبوعية للمواشي حسب مجالات نفوذ	3
267	خلاصة الفصل	
الفصل السادس: تراتب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه لولاية تبسة حسب مجالات نفوذها		
269	مقدمة الفصل	
281-269	خصائص الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه	1
324-282	تراتب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه حسب مجالات نفوذ	2
325	خلاصة الفصل	
333-327	خاتمة	
340-335	المراجع	
362-342	الملاحق	
	فهرس المحتويات	
	فهرس الخرائط	
	فهرس المخططات	
	فهرس الجداول	
	فهرس الاشكال	

فهرس الخرائط		
الرقم	عنوان الخريطة	الصفحة
1	الموقع الجغرافي لولاية تبسة ضمن الشرق الجزائري.	23
2	الاطار الجغرافي لولاية تبسة	25
3	تراتب مساحة بلديات ولاية تبسة	27
4	تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد السكنات	39
5	تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد المدارس الابتدائية	42
6	تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد المتوسطات	44
7	تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد الثانويات	46
8	خريطة طرق ولاية تبسة	50
9	خريطة انتماء منطقة تبسة الى عمالة عنابة الى غاية التقسيم الاداري لسنة	51
10	وضعية السجلات التجارية ببلديات ولاية تبسة	58
11	وضعية المحلات التجارية بمدن ولاية تبسة	60
12	عدد محلات التجارة الغذائية وغير الغذائية حسب مقرات بلديات ولاية تبسة	65
13	عدد أنواع محلات التجارة الغذائية وغير الغذائية حسب مقرات بلديات ولاية تبسة	67
14	تراتب مدن المقاطعة الإدارية تبسة حسب عدد محلات التجارة الغذائية	74
15	تراتب مدن المقاطعة الإدارية بئر العاتر حسب عدد محلات التجارة الغذائية	76
16	تراتب مدن المقاطعة الإدارية الشريعة حسب عدد محلات التجارة الغذائية	78
17	تراتب مدن المقاطعة الإدارية الوزرة حسب عدد محلات التجارة الغذائية	80
18	تراتب مدن المقاطعة الإدارية تبسة حسب عدد محلات التجارة غير الغذائية	86
19	تراتب مدن المقاطعة الإدارية بئر العاتر حسب عدد محلات التجارة غير الغذائية	88
20	تراتب مدن المقاطعة الإدارية الشريعة حسب عدد محلات التجارة غير الغذائية	90
21	تراتب مدن المقاطعة الإدارية الوزرة حسب عدد محلات التجارة غير الغذائية	92
22	تراتب مدن المقاطعة الإدارية تبسة حسب عدد محلات التجارة الصافية	100
23	تراتب مدن المقاطعة الإدارية بئر العاتر حسب عدد محلات التجارة الصافية	102
24	تراتب مدن المقاطعة الإدارية الشريعة حسب عدد محلات التجارة الصافية	104
25	تراتب مدن المقاطعة الإدارية الوزرة حسب عدد محلات التجارة الصافية	106
26	معامل الجذب التجاري عبر مدن ولاية تبسة	117
27	الكثافة التجارية لمدن ولاية تبسة ضمن إقليمها البلدي	119
28	تعدد أنواع المحلات التجارية عبر مدن ولاية تبسة	126
29	خريطة مدى تطابق الحدود الادارية والحدود الوظيفية لمدن ولاية تبسة	209
30	أهم الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة	213
31	تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة حسب المساحة المخصصة للبيع	220

222	تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة حسب عدد التجار	32
224	تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة حسب عدد رؤوس الاغنام المعروضة للبيع	33
226	تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة حسب عدد رؤوس الابقار المعروضة للبيع	34
230	تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة حسب عدد مدة الفتح	35
232	تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة وسيلة نقل المواشي	36
236	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة من داخل ولاية تبسة	37
239	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة من الولايات المجاورة لولاية تبسة	38
241	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة الشريعة من الولايات غير المجاورة لولاية تبسة	39
243	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة تبسة من داخل ولاية تبسة	40
245	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة تبسة من الولايات المجاورة لولاية تبسة	41
247	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة تبسة من الولايات غير المجاورة لولاية تبسة	42
249	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة بئر مقدم من إقليم ولاية تبسة	43
251	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة بئر مقدم من الولايات المجاورة لولاية تبسة	44
253	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة العقلة من ولاية تبسة	45
255	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة العقلة من الولايات المجاورة لولاية تبسة	46
257	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة بئر العاتر ولاية تبسة	47
259	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة مرسط ولاية تبسة	48
261	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة عين الزرقاء ولاية تبسة	49
263	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للمواشي لمدينة الماء الابيض ولاية تبسة	50
266	تراتب مدن ولاية تبسة حسب مجال نفوذ السوق الاسبوعية للمواشي	51
285	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة من داخل ولاية تبسة	52
287	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الشريعة من الولاية المجاورة لولاية تبسة	53
289	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم من داخل ولاية تبسة	54
291	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر مقدم من الولاية المجاورة لولاية تبسة	55
293	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العقلة من داخل ولاية تبسة	56
295	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العقلة من الولاية المجاورة لولاية تبسة	57
297	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العوينات من داخل ولاية تبسة	58
299	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة العوينات من الولاية المجاورة لولاية تبسة	59
301	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الوزنة من داخل ولاية تبسة	60
303	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الوزنة من الولاية المجاورة لولاية تبسة	61
305	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة تبسة من داخل ولاية تبسة	62
307	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بئر العاتر من داخل ولاية تبسة	63
309	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة عين الزرقاء من داخل ولاية تبسة	64
311	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة المريج من داخل ولاية تبسة	65

313	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة مرسط من داخل ولاية تبسة	66
315	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة مرسط من داخل ولاية تبسة	67
317	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة الكوييف من داخل ولاية تبسة	68
319	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة بكارية من داخل ولاية تبسة	69
321	الأصل الجغرافي لزبائن السوق الاسبوعية للخضر والفواكه لمدينة نقرين من داخل ولاية تبسة	70
324	تراتب مدن ولاية تبسة حسب مجال نفوذ السوق الاسبوعية للخضر والفواكه	71

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	
52	التقسيم الاداري لولاية تبسة لسنة 1974م.	01
53-52	التقسيم الاداري لولاية تبسة لسنة 1985م	02
54	التقسيم الاداري لولاية تبسة لسنة 2019م.	03
71-70	تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد محلات التجارة الغذائية	04
83	تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد محلات التجارة الغذائية	05
99-98	عدد المحلات التجارية لأصناف التجارة الصافية عبر مدن ولاية تبسة	06
109-108	تراتب مدن ولاية تبسة حسب عدد محلات الصافية	07
124-121	مصفوفة توزع وانتشار المحلات التجارية عبر مدن ولاية تبسة	08
130-129	تراتب مدن ولاية تبسة من حيث مؤشر التجمع والتمركز التجاري	09
132	مصفوفة المسافات بين مدن ولاية تبسة	10
133	مصفوفة الزمن اللازم لقطع المسافات بين مدن ولاية تبسة	11
135-134	قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة وبئر العاتر	12
136	قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة والشريعة	13
138-137	قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة والونزة	14
142-141	قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة - بولحاف الدير	15
142	قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة - الحمامات	16
144-143	قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة - العقلة المالحة	17
145-144	قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة - الماء الابيض	18
145	قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة - بكارية	19
146	قيم الازوكرونات بين مدينتي تبسة - الكويف	20
153-152	قيم الازوكرونات بين مدينتي الكويف - بكارية	21
145-153	قيم الازوكرونات بين مدينتي الكويف - بولحاف الدير	22
154	قيم الازوكرونات بين مدينتي الكويف - عين الزرقاء	23
156	قيم الازوكرونات بين مدينتي بكارية والحويجبات	24
158	قيم الازوكرونات بين مدينتي بولحاف الدير والحمامات	25
158	قيم الازوكرونات بين مدينتي بولحاف الدير و بئر الذهب	26
159	قيم الازوكرونات بين مدينتي بولحاف الدير ومرسط	27
162	قيم الازوكرونات بين مدينتي مرسط وبوخضرة	28
162	قيم الازوكرونات بين مدينتي مرسط وبئر الذهب	29
166	قيم الازوكرونات بين مدينتي بئر الذهب والحمامات	30
168-167	قيم الازوكرونات بين مدينتي الماء الأبيض و العقلة المالحة	31
169-168	قيم الازوكرونات بين مدينتي الماء الأبيض و أم علي	32

169	قيم الايزوكروونات بين مدينتي الماء الأبيض و الحويجبات	33
170	قيم الايزوكروونات بين مدينتي الماء الأبيض و الشريعة	34
173	قيم الايزوكروونات بين مدينتي الحويجبات و ام على	35
175-174	قيم الايزوكروونات بين مدينتي بئر مقدم و الحمامات	36
175	قيم الايزوكروونات بين مدينتي بئر مقدم و قريقر	37
176	قيم الايزوكروونات بين مدينتي بئر مقدم والشريعة	38
178	قيم الايزوكروونات بين مدينتي بئر مقدم و قريقر	39
180	قيم الايزوكروونات بين مدينتي أم علي وصفصاف الوسرى	40
181	قيم الايزوكروونات بين مدينتي صفصاف الوسرى و بئر العاتر	41
182	قيم الايزوكروونات بين مدينتي صفصاف الوسرى و العقلة المالحة	42
184	قيم الايزوكروونات بين مدينتي بئر العاتر والعقلة المالحة	43
185	قيم الايزوكروونات بين مدينتي بئر العاتر و نقرين	44
187	قيم الايزوكروونات بين مدينتي العقلة المالحة و ثليجان	45
189-188	قيم الايزوكروونات بين مدينتي نقرين و فركان	46
190	قيم الايزوكروونات بين مدينتي فركان و سطح قنتيس	47
192	قيم الايزوكروونات بين مدينتي الشريعة و قريقر	48
193	قيم الايزوكروونات بين مدينتي الشريعة والمزرعة	49
193	قيم الايزوكروونات بين مدينتي الشريعة و ثليجان	50
196	قيم الايزوكروونات بين مدينتي العقلة و بجن	51
196	قيم الايزوكروونات بين مدينتي العقلة والمزرعة	52
197	قيم الايزوكروونات بين مدينتي العقلة و سطح قنتيس	53
199	قيم الايزوكروونات بين مدينتي الوزنة والمريج	54
200	قيم الايزوكروونات بين مدينتي الوزنة والعوينات	55
201	قيم الايزوكروونات بين مدينتي عين الزرقاء والمريج	56
203	قيم الايزوكروونات بين مدينتي عين العوينات وبوخضرة	57
206	المسافات الكيلومترية والزمنية بين نقاط التأثير والمدن وفق النموذج المحاكي لريلي كونفرس	58
207	المسافات الكيلومترية والزمنية بين نقاط التأثير والمدن وفق النموذج المحاكي لريلي كونفرس	59
229	تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة وفق سعر الدخول حسب نوعية المشاية	60

## فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	مساحة الجبال، الهضاب والصحراء عبر بلديات ولاية تبسة	30
2	تراتب بلديات ولاية تبسة حسب الحجم السكاني وفق نموذج زيف	32
3	هرم الاعداد لسكان بلديات لولاية تبسة	34
4	التركيب الاقتصادي لسكان ولاية تبسة حسب الفئات النوعية	37
5	عدد مختلف التجهيزات الصحية عبر مدن ولاية تبسة	48
6	علاقة عدد المحلات التجارية بالأحجام السكانية عبر مدن ولاية تبسة	61
7	تصنيف المحلات التجارية وفق مقارنة اقتصادية بولاية تبسة	93
8	عدد المحلات التجارية لمختلف أصناف التجارة الصافية بولاية تبسة	94
9	عدد المحلات التجارية لمختلف أصناف التجارة الحرفية بولاية تبسة	95
10	نصيب 1000 ساكن من المحلات التجارية عبر مدن ولاية تبسة	114
11	تردد ظهور نوع تجاري ما عبر مدن ولاية تبسة	127
11*	نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة بئر العاتر	139
12	نقطة التأثير بين مدينة تبسة ومدينة الشريعة	139
13	نقطة التأثير بين مدينة تبسة والونزة	140
14	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة - بولحاف الدير	147
15	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة - بكارية.	148
16	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة - الحمامات.	149
17	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة - العقلة المالحة.	150
18	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة - الماء الابيض	152
19	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي تبسة - الكويف	152
20	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الكويف - بكارية	155
21	نقطة التأثير بين مدينتي الكويف - بولحاف الدير	155
22	نقطة التأثير بين مدينتي الكويف - عين الزرقاء	155
23	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بكارية والحويجات	157
24	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بولحاف الدير والحمامات	160
25	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بولحاف الدير و بئر الذهب	160
26	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بولحاف الدير ومرسط	161
27	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي مرسط وبوخضرة	163
28	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي مرسط وبئر الذهب	163
29	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر الذهب والحمامات	167
30	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الماء الأبيض و العقلة المالحة	171
31	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الماء الأبيض و ام علي	171

171	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الماء الأبيض و الحويجبات	32
172	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الماء الأبيض و الشريعة	33
174	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الحويجبات وام علي	34
176	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر مقدم والحمامات	35
177	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر مقدم وقريقر	36
177	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر مقدم والشريعة	37
179	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي قريقر والشريعة	38
180	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي أم علي وصفصاف الوسرى	39
183	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي صفصاف الوسرى و بئر العاتر	40
183	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي صفصاف الوسرى و العقلة المالحة	41
186	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر العاتر والعقلة المالحة	42
186	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي بئر العاتر و نقرين	43
188	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي العقلة المالحة و ثليجان	44
189	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي العقلة المالحة و ثليجان	45
191	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي فركان و سطح قنتيس	46
194	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الشريعة و قريقر	47
194	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الشريعة والمزرعة	48
195	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الشريعة و ثليجان	49
197	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي العقلة و بجن	50
198	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي العقلة والمزرعة	51
198	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي العقلة و سطح قنتيس	52
200	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الوزنة والمرج	53
201	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي الوزنة والعوينات	54
202	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي عين الزرقاء والمرج	55
204	نقطة التأثير الوظيفية بين مدينتي عين العوينات وبوخضرة	56
215	المستوى التعليمي للتجار عبر الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة	57
217	المهنة الاساسية للتجار عبر الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة	58
218	بداية عمل التجار بالأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة	59
219	الفئات العمرية لتجار الأسواق الأسبوعية للمواشي بولاية تبسة	60
227	تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة حسب عدد رؤوس الأحصنة والحمير المعروضة للبيع	61
228	تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة وفق سعر الدخول حسب نوعية الماشية	62
233	تراتب الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة وفق درجة التهيئة العامة	63
235	مجالات نفوذ الاسواق الاسبوعية للمواشي بولاية تبسة حسب الاصل الجغرافي للتجار	64
270	المستوى التعليمي للتجار عبر الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة	65

271	بداية عمل التجار بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة	66
273	الفئات العمرية بالأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة	67
274	تصنيف الأنشطة التجارية المكتملة لنشاط الخضر والفواكه عبر الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة	68
276	تصنيف الأنشطة التجارية التي أساسها تجار المحلات التجارية عبر الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة	69
277	تصنيف الأنشطة التجارية التي أساسها الريف عبر الأسواق الأسبوعية بولاية تبسة	70
279	تراتب الاسواق الاسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة حسب المساحة المخصصة للبيع	71
280	تراتب الاسواق الاسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة حسب عدد التجار	72
281	تراتب الأسواق الأسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة وفق درجة التهيئة العامة	73
283	مجالات نفوذ الاسواق الاسبوعية للخضر والفواكه بولاية تبسة حسب الاصل الجغرافي للتجار	74

## الملخص

يعاني النسق العمراني لولاية تبسة كغيرها من الولايات الجزائرية اختلالا في التطابق بين الحدود المجالية النابعة عن القرارات الادارية مع الحدود الوظيفية التي يتم تحديدها من خلال تفاعل جملة علاقات موجودة بين مختلف الأنشطة والوظائف تمثل فيها المنظومة التجارية قاسما مشتركا تتضح فيه مختلف ملامح هذه التفاعلات. ولا يمكن البرهنة على هذا الا من خلال الاعتماد على مناهج تحليل تعتمد على قوانين وبرامج احصائية تمكن من دراسة العلاقة بين متغيرات البحث المتمثلة في المنظومة التجارية ومختلف متغيرات البحث الأخرى. إن دراسة هذه المتغيرات تقود الى تطبيق النماذج التحليلية المساهمة في فهم وادراك أثر المنظومة التجارية على تنظيم ووظيفية النسق العمراني لولاية تبسة

## الكلمات المفتاحية

النسق العمراني، ولاية تبسة، المنظومة التجارية، الحدود الادارية، الحدود الوظيفية.

## Résumé

Le système urbain de la wilaya de Tébessa, comme les autres wilayas algériennes, souffre d'une hétérogénéité entre les limites Administratives résultantes des décisions administratives et les limites fonctionnelles déterminées par l'interaction d'un ensemble de relations qui existent entre différentes activités et fonctions dans lesquelles le système commercial représente un dénominateur commun des différentes caractéristiques de ces interactions.

Cela ne peut être prouvé qu'en s'appuyant sur des méthodes d'analyse qui s'appuient sur des lois et des programmes statistiques pour étudier la relation entre les variables de recherche représentées dans le système commercial et les différentes autres variables de recherche.

L'étude de ces variables conduit à l'application des modèles analytiques qui contribuent à comprendre et à réaliser l'impact du système commercial sur l'organisation et le fonctionnement de la structure urbaine de la wilaya de Tébessa.

Mots clés :

Système urbain, wilaya de Tébessa, Système commercial, limites Administratives, limites fonctionnelles.